٥٣٥٣

مجموع فيه ٧ كتب

۵۴۵۴

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"
الرقم: ٣٥٣٥ ـ ف ١١٩٤٦/٢
العنوان: مجموعة سبعة كتب أولها: شرح لامية الأفعال لابن مالك
المؤلف: محمد بن عمر بحرق ت ٩٣٠ وآخرون
تاريخ النسخ: ١٢٧٩هـ
اسم الناسخ: علي بن إدريس بن علي
عدد الأوراق: ٢٠٢ق ٢٢×١٧,٥ سم
ملاحظات:

الحمد لله أسماء سوايع النهار على ما
ذكره الإمام النووي في شرح جمع الجامع
الصغير

اول اليوم الفجر. وبعده الصباح. فالغدوة
فالبكرة. فالضحى فالضحوة. فالهجيرة.
فالظهر فالرواح. فالمساء. فالعصر
فالاصيل فالعشاء الاولى فالعشاء
الاخيرة. وعند مغيب الشفق. هكذا وجد

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

الحمد لله المجيب المبدي المعيد الفعال لما يريد حمدا يوافي نعمه ويكافي المزيد وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم عليه وعلى آله وصحبه أجمعين وعلى التابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد فإذ كنت شرحت القصيدة اللامية المسماة بأبنية الأفعال في علم التصريف للإمام جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك رحمه الله بشرح بسطته بكثرة الأمثلة وأبرزت معظم الأفعال ليكون صاحبه بأبواب اللغة وسبلها ظافرا وأوضحت منها خفيها وأظهرت ثم رأيت أن أجرد من مقاصده واستمد من فوائده ما يغني عن إيراد الأمثلة عليه ويدعو همم الأغبياء إليه فإنه كتاب عظيم الفوائد جم العوائد يسر الله بكل منهما النفع في الدنيا وذخرا في الدين بمنه وكرمه فقال الشيخ رحمه الله

الحمد لله لا أبغي به بدلا

الحمد هو الثناء باللسان على المحمود بما فيه من الصفات المحمودة وهو والمدح أخوان لا أبغي به بدلا يقال بغيت الشيء أبغيه إذا طلبته وبدل الشيء عوضه والضمير المجرور بالباء للحمد والجملة في محل الحال من فاعل الحمد المدلول عليه به لأنه بمعنى أحمد أي أحمد الله غير طالب بحمدي له عوضا بل أبتغيه لذاته سبحانه حمدا يبلغ من رضوانه الأملا يقال بلغت الشيء إذا انتهيت إليه وأبلغته بمعنى أوصلته والرضوان بضم الراء وكسرها مصدر رضي عنه رضا ورضوانا

والأمل

والأمل الذي رجاه يقال أمله يأمله بالتخفيف كأكله يأكله وهو هنا بمعنى المأمول وحمدا منصوب على المصدر والعامل فيه الحمد ويبلغ في محل النعت له ثم الصلاة على خير الورى الصلاة في اللغة الدعاء والمراد الدعاء له صلى الله عليه وسلم بما هو أهل له والورى الخلق وخير الخلق هو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ولهذا استغنى بهذا الوصف له عن التصريح باسمه وعلى سادات آله وصحبه الفضلاء السادة والسادات جمع سيد يقال ساد قومه سيادة وسؤددا فهو سيد وهم رضي الله عنهم سادات الأمة وآل الرجل عشيرته وأهله وأهل بيته فولهم في تصغيره أهيل وتخصيص آله صلى الله عليه وسلم ببني هاشم وبني المطلب دون من سواهم من العشيرة لعلة شرعية لا لغوية والصحب جمع صاحب كركب وراكب والفضلاء جمع فاضل كشعراء وشاعر ولكنه جمع على غير قياس لأن فاعلا لا يجمع على فعلاء بل قياسه الفعل بضم الفاء المشددة العين كالعذل والعذال في عاذل والفضل الزيادة فمن زاد على غيره بشيء فقد فضل به ولا يخفى ما فضلهم الله به رضي الله عنهم

وبعد فالفعل من يحكم تصرفه يحز من اللغة الأبواب والسبلا

بعد هنا من الظروف المبنية على الضم لقطعها عن الإضافة لفظا وتقديرا وبعد ما تقدم والمراد بالفعل هنا الصناعي من ماض ومضارع وأمر مع ما يشتمل على حروف الفعل ومعناه من مصدر واسم الفاعل والمفعول واسم الزمان والمكان وغير ذلك وإحكام الشيء إتقانه وتصرف الشيء تقلبه من حال إلى حال وتصريفه تقليبه وبه سمي هذا العلم وإنما خص الناظم رحمه الله المنظومة بالفعل لأنه أصل من الاسم بالتصريف لظهور تغييره باشتقاقه وحاز الشيء بمعنى حواه وأحاط به وباب الشيء ما يدخل إليه منه والسبل جمع سبيل ككتب وكتاب وسبيل الشيء الطريق الموصل إليه والمعنى من أحكم تصريف الأفعال بمعرفة الأبنية المقيسة فيها وضبط السماعية حاز من علم اللغة أبوابها وسبلها الموصلة إليها ولكن ذلك لا يكون إلا باستقراء مواد الأفعال بعد معرفة الأبنية ليرد كل مادة إلى بنائها فيقتنص من الأبنية فقط تصريفه

بفتحه وقد عرف مثلا ان قياس مضارع فعُل بالضم يفعُل بالضم ومضارع
فعِل بالكسر يفعَل بالفتح فهو معتمد في الفعل الجاري على ما جاء من المواد
على فعل بالضم او بالكسر او بالفتح ليرد كل مادة الى بنائها ومن تتبع مواد الافعال
بعد معرفته بالابنية فهو الحائز لابواب اللغة وسبلها ثم حذفت انا من
المنظومة شواهدها لغرض اختصارها واوردت فيه معظم مواد الافعال في باب
ابنية الفعل المجرد بحيث لا يفوت منها الا الغريب او الوحشي فهاك نظما محيطا
بالمهم هاك اسم فعل بمعنى خذ والكاف حرف خطاب لا محل له لانه يتصرف
تصرف الكاف الاسمية فيفتح للمذكر ويكسر للمؤنث ويثنى ويجمع والنظم في الشيء
تاليفه على وجه مخصوص والاحاطة بالشيء ادراكه من جميع جهاته ومنه سمي
الحائط والمهم الامر الذي يهم شانه فتعتني به اي واذا اردت حيازة ابواب اللغة
وسبلها فخذ نظما محيطا بالمهم وهو معرفة الابنية وجل ما شذ منها دون مواد لها
الاطية لقصور النظم عنها لكثرتها ومن يحو التفاصيل من يشغف الجمل
حوى الشيء حازه والتفاصيل الامور الجزئية كمعرفة ما في احد مواد اللغة
مثلا والجمل الامور الكلية كمعرفة الابنية مثلا واشار بهذا الى ان من حوى الجمل
اداه ذلك الى حيازة التفاصيل بحسب الاعتناء والرغبة اذ لا تعظم فائدة معرفة
انشاء مثلا من غير معرفة الاصل والله اعلم

باب ابنية الفعل المجرد وتصاريفه

بفعلل الفعل ذو التجريد او فعلا يأتي ومكسور عين او على فعلا

المراد بالابنية كونه رباعيا او ثلاثيا وبالمجرد ما حروفه كلها اصول وسيأتي
المزيد فيه وبالتصاريف اختلاف احوال عين الفعل من ضمها او كسرها او فتحها
والتقدير الفعل المجرد يأتي رباعيا على وزن فعلل الذي على وزنه او ثلاثيا على وزن فعل
مضموم العين او على وزن فعِل مكسور العين او على وزن فعَل مفتوح العين فالفعل
مبتدأ والمجرد نعته ويأتي خبره وبفعلل في موضع الحال وكذا مكسور عين او على
فعلا وهو من الابنية اما ابنية الرباعي فنحو دحرجه ودربخ
بالموحدة وبالخاء المعجمة اذا طأطأ راسه ومرطه ويكون لازما ومتعديا كالثاني

وفي

وقد اوردت في الشرح امثلة كثيرة وذكرت انه يطرد من اسماء الاصوات لحكايتها
كقعقعت الفرع او بجعل فيها كقلقلت الهواء وعنترت الحيت وقهقهت
الرواء وعقعقت الثوب او مختصرا لما كبسملت وحمدلت وسبحلت وحوقلت
اي قلت بسم الله والحمد لله وسبحان الله وحسبي الله ولا حول ولا
قوة الا بالله ونبهت على انه قد يكون لموافقة الثلاثي المضعف نحو وكبكبوا
فيها وقد مرم عليهم وزحزح عن النار وابل اذا اعشعشر ونبهت على العلة
في انه لم كان للرباعي بناء واحد وللثلاثي ثلاثة وانه لم انحصرت منه الابنية في
هذه الاوزان دون غيرها واما ابنية فعُل المضموم العين فنحو قرب
الماء ومرت وكرم الرجل وشرف ولا يكون الا لازما وقد اوردت معظم
مواده واما ابنية فعِل المكسور فنحو فرح وزيب ورهب في اللازم
وحبه وشربه وركبه وسمعه في المتعدي وقد اوردت معظم مواده ○
ونبهت على انه قد يشاركه فعل المضموم في فعل واحد فيكون في ذلك الفعل
لغتان نحو رحب المكان ورحب اي اتسع وطب الرجل وطب طبابة وبعر وبعر
فهو بعير ورغد عيشه ورغد اي اتسع وبجح به وبجح ابتهج وانه قد شاركهما
ايضا فعل المفتوح فيكون في ذلك الفعل مثلثا نحو والفعال ومن ذي المهموم
اي مجهود العاقبة ورفث في قوله ورفث ورفث اي افحش فيه وزهد في الشيء
وزهد وزهد وخثر اللبن وخثر وخثر وعشي الماشي وعشي وعشي عشاء وكدر الماء
وكدر وكدر فهو كدر ونضر وجهه ونضر ونضر وحسر ونعم فهو ناضر
ونضر وخمص بطنه وخمص وخمص جاع وقنط من رحمة الله وقنط وقنط اي يئس
ورفق به ورفق ورفق وسعل وسعل وسعل ضد علا وعقمت المرأة وعقمت
وعقمت لم تحبل وسبات في الحلو غير ذلك واما ابنية فعَل المفتوح فستأتي
ان شاء الله معرفة على انواعه فانه ينقسم الى اربعة اقسام الاول قياسه كسر
مضارعه وهو اربعة انواع الاول ما فاؤه واو كوعد يعد او عينه او لامه ياء
كباع يبيع ورمى يرمي والمضعف اللازم كحن يحن الثاني ما قياس مضارعه
الضم وهو ايضا اربعة انواع المضعف المعدى كمده يمده او ما عينه او لامه واو

كعاله يقول وتحامى يغزوا وما الغلبة المعاني كسابقته اسبقه بالضم الثالث
ما قياس مضارعه الفتح وهو ما عينه او لامه حرف حلق كسأل يسأل ومنع
يمنع الرابع ما قياس مضارعه جواز الكسر الضم والكسر وهو ما سوى
ذلك ان لم يشتهر بضمة كنصر ينصر او كسرة كضرب وذلك كعتله يعتله
ويعتله اذا دفعه بعنف وسيأتي ذلك ان شاء الله مفصلا ثم اشار
الناظم الى تصاريف الفعل بقوله واضمم من فعلت الدي في المضارع
اي واضمم عين العين في الماضي من فعل المضموم في مضارعه ايضا اذا ضممته
فتقول في عذب الماء يعذب وكرم الرجل يكرم وافتح موضع الكسر في المبني من
فعلا اي وافتح موضع الكسر وهو العين من فعل المكسور في المضارع المبني
منه نحو فرح يفرح وركب يركب وهذا هو القياس فيهما اما فعل المضموم
فلم يشذ منه الا ما جاء على تداخل اللغتين واما فعل المكسور فشذت منه
افعال بالكسر فمنها بالضم فمن شارك الكسر فيه الفتح فالكسر شاذ
والفتح على القياس ومنه ما بقي فيه الكسر على الشذوذ والى الضرب الاول
اشار بقوله وجهان فيه من احسب مع وغرت وحرت انعم بئست يئست
اوله يبس وهلا اي في المضارع من هذه الافعال الفتح قياسا والكسر
شذوذا وهي تسعة افعال الاول حسب يحسب ويحسب بمعنى ظن والكسر
مع شذوذه افصح الثاني وغر صدره بغين معجمة يغر ويوغر اذا توقد
غيظا الثالث وحر صدره بحاء مهملة يحر ويوحر وحرا بالسكون وحرا
بالتحريك اذا امتلأ غيظا الرابع نعم ينعم وينعم نعمة بفتح
النون ومنه التنعم وحسن الحال ومنه ونعمة كانوا فيها فاكهين الخامس
بئس بتقديم الموحدة يبأس ويبئس بؤسا بالضم وبؤوسا بالهمز تانيثا اذا
ساءت حاله ضد نعم السادس يئس بالمثناة تحت ثم مهملة مكسورة
ييأس وييئس يأسا اذا انقطع رجاؤه السابع وله يوله ويله ولها بالتحريك
فهو واله وولهان اذا كان يذهب عقله لفقد حبيبه مراهق او نال الثامن
يبس الشيء بتقديم المثناة تحت على الموحدة ييبس وييبس يبسا بالضم فهو يابس

فعل
مضارع فعل

فعل
مضارع فعل

فعل
الشاذ من
مضارع فعل

وتابس

ابس

ويئس بالفتح وييئس بالتحريك اذا تبين ان زهوه التاسع
وهل يوهل ويهل وهلا بالتحريك اذا اجزع ووهل ايضا الشيء نسيه وقوله
واحسب وانعم بصيغة الامر وهو معطوف على المضارع فيجوز فيه الوجهان
واما اوله فبالفتح لا غير لانه على لغة الفتح ويقال على لغة الكسر ايه
واما الضرب الثاني فاشار اليه بقوله
وافرد الكسر فيما من ورث وولي ورم ورعت ومقت مع وفقت حلا
وثقت مع ورى المخ احوم احلا اي وافرد الكسر على الشذوذ في المضارع
المبني من الافعال المذكورة وهي ثمانية الاول ورث يقال ورث المال من
الميت وورث الميت ايضا ثم ارثا ووراثة بالكسر فيهما الثاني ولي الامر
يليه ولاية وولاية بكسر الواو وفتحها وولي منه وليا قرب الثالث ورم
الجرح وغيره يرم ورما بالتحريك اذا انتفخ وورم انفه اذا غضب الرابع
ورع الرجل عن الشبهات يرع ورعا بالتحريك اذا اعف عنها الخامس ومقه
يمقه ومقا بالفتح ومقة اي احبه فهو وامق له السادس وفق العيش
يفق اذا احسن كذا ذكره الناظم وفي الصحاح والقاموس ووفق امره يفقه
بالكسر فيهما اذا صادفته موافقا ولم يذكرا وفق بمعنى حسن السابع وثق
به يثق اذا ائتمنه واعتمد عليه الثامن وري المخ اذا اكتنز وهو
علامة السمن وفيه بالضم احتى ازامر ومى الذي نقله فيه لغتين وريا بالفتح
يري بالكسر وهو على القياس كرمى يرمي وورى بالكسر يورى بالفتح وهو ايضا على
القياس كرضي يرضى وكذا فالاول ورى الذي يري بالكسر فيهما وهو على تداخل
اللغتين ناخذ ماضي احديهما ومضارع الاخرى كلغة مستقلة وقوله احوم لا
اي احفظهما ولا تقس عليهما غيرهما وقضيته حصر الشاذ من الضرب فيما ذكر ولم
يرد ايضا في التسهيل على ما في النظم وفي ظفرت في القاموس بثلاثة افعال
من الضرب الاول فيها الوجهان وخمسة من الضرب الثاني انفردت بالكسر ومن
مذكورة في الشرح وقوله حلا بضم الحاء المهملة يجوز ان يكون مصدرا منصوبا
بوفقت ان كان وفق بمعنى حسن في قولهم وفقت حسنت حسنا كفعرت

٤

وله ثلاث استعمالات احدها ان لا يتعدى
بنفسه ولا بحرف الجر فان الشيء بمعنى حبس
وقال الجوهري الوهل بالتحريك الفزع وقد
وهل يوهل فهو وهل ثانيها
ان يتعدى بفي كوهل في الشيء وثالثها
ان يتعدى بعن كوهل في الشيء او كلا لهما
بمعنى نسيه قال ابو زيد وهل في الشيء
وعن الشيء يوهل وهلا اذا غلط فيه وسها
ووهلت الى الشيء بالفتح
اهله وهلا اذا ذهب
وهمك اليه وانت تريد
غيره مثل وهمت
مع وفقت

وحكي فيه سيبويه يورع بالفتح
جعل الناظم الشهير منه مع ماضيه

ابس

ان نشر العود الاعلى الذي يفرع به الناس والزمان
متى استعلى وهو بفتح الزاي وثنا الكلام جمعه
على افعال في قول الاعشى
وجرت اذا اصطفوا اغنيهم
وزند الاتقب ازنادها
شاذ وانما قياسه افعل
جمع الثلاثة في قوله
مثل يحسب في الوجهين من فعلا
يلع بيس يقم الحبلى اشتهت ما حلا
والخمسة في قوله
وصة يرث بالكسر ومن وجد
ومنه له ورم وريد وعف جلا

وفعل ما يكسر من مضارع فعل

جلوسا ويجوز ان يكون معا بدلا من الافعال المذكورة انما جمع حلية والحلية الجمعة
الا حال كونها نعوتا لمن قامت به وتسكين ورش وورم لعله للوزن ولما انهى
الكلام على مضارع فعل المضموم وفعل المكسور وبدا بهما لقلة الكلام عليهما
شرع في بيان فعل المفتوح وقد ذكرنا انه اربعة اقسام مبتدا بما
قياسه الكسر بانواعه الاربعة فقال واجع كسر العين مضارع يلي فعل
ذا الواو فاء او الياء عينا او كاتى كذا المضعف لازما كحن طلا
اي واجع كسر عين مضارع يلي فعل المفتوح اي وقع بعده لانك اذا قلت فعل
يفعل فالمضارع يلي الماضي فقوله يلي نعت لمضارع وفعل مفعول به وذا
الواو نعت له وفاء وعينا تمييزان والمضعف مبتدا او معطوف وكذا خبره وهو مركب
من كاف الجر واسم الاشارة اي ومثل ذلك المضعف وكذا لازما حال منه والطلا ولد
الظبي وغيره من ذوات الظلف وقوله عينا او بوطلا منه اي ونقل
حركتها الى نون تنوين عينا مثال النوع الاول وهو ما فاؤه واو من فعل
المفتوح وثب يثب ووجب الحق يجب ووعد يعد وقد اوردت في الشرح
معظم مواده وتنبيه على ان لزوم الكسر مشروط فيه بان لا تكون لامه
حرف حلق وان لم يستثنه في النظم وكذا في التسهيل كوقع يقع ووضع يضع
وشذوذ ضم الامر يجد انظر بخلاف الحلقي العين منه كوعد يعد
وشذ وهب له يهب ومثال النوع الثاني وهو ما عينه ياء كجاء يجيء
وشاب يشيب وبات يبيت وباعه يبيعه وقد اوردت معظم مواده في الشرح
ولم يشذ منه شيء ومثال النوع الثالث وهو ما لامه ياء
اتى بالمثناة ياء واوى الى منزله يأوي ورماه يرميه وقد اوردت معظم
مواده وتنبيه على شذوذ ابى بالموحدة يابى ولم يستثنه في النظم
وعلى ان لزوم الكسر فيه مشروط بان لا تكون عينه حرف حلق كما شرط ذلك في
التسهيل كسعى يسعى ونعاه ينعاه ونا عنه ينا بعد وشذ بغى يبغي بالمعجمة
ونعى الميت بالمهملة ينعيه ومثال النوع الرابع وهو المضعف
اللازم من الذي حن اليه يحن حنينا اشتاق وعليه عطف ودب على الارض يدب دبيبا

وفي

فعل ما يضم من مضارع فعل

ومن منه يعي من ازا وقد اوردت اغلب مواده وسياتي ما شذ منه
واما القسم الثاني وهو ما قياسه الضم فاشار الى النوع الاول بقوله
وضم غير معد اي وضم عين المضاعف من فعل المفتوح نحو جب الحبل يجبه
بالجيم قطعه وصب الماء يصبه ومد يمده وقد اوردت معظم
مواده وسياتي ما شذ منه ومن امور القياس في المضاعف من فعل المفتوح من
كون اللازم منه مكسورا او المعدى مضموما وقد شذ من كل منهما افعال نبه
على ذلك بقوله وبندرة الكسر كما بلازم ذا الضم احتمل
اي وبندور مجيء المعدى مكسورا كما ندر مجيء اللازم ذا الضم احتمل العرب اي نقل
عنهم فعاعل ينمه ضمير المعدى وذا الكسر حال منه ولازم فاعل بفعل مقدر اي
ندر وذا الضم حال منه وما المجرور مصدرية اي كندور اللازم واحتمل نعت لنضم
ثم ان الندور من كل منهما على ضربين ضرب جاء فيه الشذوذ فقط وضرب جاء
فيه الاصل مع الشذوذ اما النادر من المعدى شاذا فقط فاشار اليه بقوله
قد وانعم بكسر حبه اي فالنادر من المعدى بالكسر فقط فعل واحد فقط
وهو قولهم حبه يحبه بفتح الياء لغة واحبه يحبه بضمها واما ما جاء منه
بالوجهين فاشار اليه بقوله وعد اوجهين هر وشد علة
عل الاوبت فهعلو ونم اي اعده ما جاء بوجهين منه وذلك خمسة الاول
هر الشيء يهره ويهره اي كرهه واطلق الهرير صوت الكلب الثاني
شد متاعه يشده ويشده اوثقه الثالث عله الشيء اي يعله ويعله
سقاه علا بعد نهل والعلل مصدر كالشراب الثاني والنهل مصدر كالشراب
الشراب الاول الرابع بت الحبل وغيره يبته ويبته بتا قطعه الخامس
نم الحديث ينمه وينمه نما ونميمة حمله وافشاه على وجه الافساد وقد بينه
حكم الشاذ في هذه الخمسة وقد ذكرت في الشرح الكبير اربعة افعال تلحق بهذه
الخمسة وتنبيه على ان منزلة الخمسة اظهرها القول وهو اسم شفة مجيء
الكسر فيها واما النائي من المضاعف اللازم فهو ايضا على ضربين
ضرب جاء فيه الشذوذ فقط وضرب جاء فيه الشذوذ والقياس وا...

نص الناظم من المضاعف اللازم

الضرب الأول أشار بقوله وَاضمُمْ مع اللزوم في أمرٍ به وجلَّ مثلَ جلا
منه وذرّت وأجّ كرّ همّ به وعمّ زمّ وسحّ مثل أن ذملا
وأل لمعا وصوتا اشتدّ أبّ ونشّ أن عمر أشقّ خشّ غلّ أن دخلا
وفشّ قوم عليه الليل جنّ ورشّ المزن طشّ وثلّ أهله ثللا
أدراث طلّ دم خبّ الحصان ونبت كمّ نخل وعسّت ناقة بغلا
فستّ كذا أن واضمم عين المضاعف مع ذي وهو في منع الأفعال المذكورة ⊙
وهي ثمانية وعشرون الأول فقد تقدم من يهم بجهورا الثاني جلّ القوم
بالجيم عن المنزل يجلون جلا وجلولا إذا تحولوا عنه مثل جلوا عنه مخففا ⊙
معتلا يجلون جلاء بالمد ومنه ولولا أن كتب الله عليهم الجلاء وقيد به احترازا
من جلّ قدره والأمر بمعنى عظم فإنه بالكسر لا غير ويجوز في قوله مثل جلا
الكسر على البدل من جل والنصب على الحال منه الثالث منّ النبت
ميما ومنونا بالضم الرابع ذرّت الشمس بالمعجمة تذرّ ذرا إذا انتشر شعاعها
على الأرض عند الطلوع الخامس أجّ بالجيم يقال أجّ الظليم في مشيه يئجّ
أجيجا سمع له دوي والظليم ذكر النعام وأجت الريح والنار ذكرها وفي يقال
مجّت السادس كرّ الفارس على قرنه يكرّ كرّا وكرورا رجع عليه السابع
همّ به يهمّ عزم عليه الثامن عمّ النبت بالمهملة يعمّ طال فهو عميم ونخلة
عمّ طويلة وكذا عمّ الشيء يعمّ بالمعجمة التاسع زمّ بأنفه بالزاي يزمّ إذا
تكبر وأما زمّ بمعنى الإفادة بزمامه وزمّ متاعه إذا شدّه فبالضم لا غير لتعديهما
العاشر سحّ الدمع يسحّ سحا سال بكثرة الحادي عشر طلّ في مشيه يذلّ إذا
أسرع كذملا ذميلا بالمعجمة وقيد به احترازا من ملّ الخبزة يملّها إذا أدخلها الملة
بالفتح وهو الرماد الحار فإنه متعدّ وملّ منه بمعنى ضجر فإنه مضارعه يفعل
بالفتح لأنه مضاعف فعل المكسور الثاني عشر ألّ يقال ألّ السيف يئلّ أليلا
إذا لمع وبرق وألّ المريض وأنّ يئلّ أليلا إذا صرخ كأنّ يئنّ أنينا وهذا أقل لغة
ومنها كذا ذكر الناظم وفي القاموس وألّ السيف يئلّ ويؤلّ برق بوجهين وقيد
مخالفة لما ذكر الناظم من وجهين الثالث عشر شذّ الأمر يشذّ أتا ... ترددة

وأما شكّه بإبرة فمعدّى الرابع عشر أبّ الرجل بالوطن يؤبّ أبّا
وأبيبا إذا تهيأ للسفر كذا ذكره الناظم تبعا للجوهري وفي القاموس أبّ يؤبّ ويئبّ
بوجهين الخامس عشر شقّ الرجل يشقّ أن عمر بالمهملة وقيد به احترازا
من نحو شقّ الثياب فهو معدّى وفيه وجهان كما سبق السادس عشر شقّ
عليه الأمر يشقّ مشقة اشتدّ به وأما شقّ العصا إذا فارقها فهو معدّى
السابع عشر خشّ في الشيء يخشّ بالمعجمتين دخل فيه الثامن عشر غلّ
فيه يغلّ إذا دخل وقيد به احترازا من غلّ المتاع يغلّه غلولا أخفاه وسرقه
وخان فيه فإنه معدّى ومن غلّ الأديم في الدبغ إذا فسد فبالكسر لا غير التاسع
عشر فشّ القوم بالقاف والشين المعجمة يقشّون قشوشا حسنت حالتهم بعد بؤس
العشرون جنّ عليه الليل يجنّ عليه جنانا أظلم الحادي والعشرون
رشّ المزن وهو السحاب يرشّ رشّا إذا أمطر الثاني والعشرون طشّ المزن أي
يطشّ طشّا إذا أمطر مطرا ضعيفا دون الرش كذا ذكره الناظم ومفهوم الصحاح
أنه بالكسر على القياس إذ لم ينبه على شذوذه كعادته ونحوه في القاموس طشّت السماء تطشّ
وتطشّ بوجهين الثالث والعشرون ثلّ الحيوان يثلّ إذا راث وقيد به
احترازا من ثلّ الشيء يثلّه ثلّا إذا صبّه صبّا ونبه على أن طه ثللا بعد الإدغام
كتابي الضعفاء وقياسه فعل بالكسر لأنه لازم والأمر فيه على عكس الرابع والعشرون
طلّ دمه يطلّ إذا ضاع هدرا ولم يثأر به والأكثر طلّ دمه بالبناء للمفعول فهو
مطلول الخامس والعشرون خبّ الحصان يخبّ خبّا أسرع وكذا خبّ النبات
خبيبا إذا طال بسرعة ونبت معطوف على الحصان وكمّ نخل مفعول وفاعل السادس
والعشرون كمّ النخل يكمّ إذا أطلع الكمامة وهو الغلاف غلافه السابع
والعشرون عسّت الناقة بالمهملتين تعسّ رعت وحدها وهي من أفعال يعمل إلا ⊙
بموضع خال وأطلق المرعى للضرورة الثامن والعشرون فسّت الناقة ⊙
بالفاء والسين المهملة تفسّ مثل عسّت وهذه أفعال كذا أن كعسّت فهذه أفعال ثمانية
وعشرون فعلا شذّت بالضم من الفعل المضعف اللازم وسبق الاتفاق عليه في ثلاثة
منها وهي ألّ وأبّ وطشّ ونقلته عن الشاذ فيها وذكرت في الشرح ثمانية عشر

تلحق بها وتنبيه على ان اصل جذّ القوم عن المنزل وحمّت الريح وذرّت الشمس
ونمّ الطيب وفشّ وغلّ وجنّ عليه الليل ورشّ الطين وبلّ الارات وكمّ النخل العير
بالشعب الضم فيها بهذا التركيب واما الضرب الثاني من اللازم وهو ما
جاء عنه بوجهين فاشار اليه بقوله

وع وجهين ضوا فيه ومن الصلو صرّت وثن جزمن عمد لا
تهبو عل ما زنّ نمّ نشب حطار عن محنت وشر شح اذ جلا
وشطت ادرا رنعرا لشج اعر نهار

لا واحفظ الوجهين الجائزين في هذه
الافعال وهي ثانية عشر فعلا الاول صرّ عن الشيء يصرّ صرورة اي بعد
وكذا صرّ من كذا الاخيرة منه بالخاء المعجمة والجيم في الكسر على القياس والضم
شاذ وبهما قرئ اذا قومك منه يصرون واما صرّه عن كذا اذا صرفه عنه ومنعه
فبالضم لا غير وهو اصل صرّ عنه الثاني اث الشعر والنجم بالمثلثة يؤث
ويئث اذا كثر والتف فهو اثيث الثالث خرّ الصلوات الحجر يخرّ ويخرّ
اذا سقط وكذا خرّ ساجدا الرابع حرّت الناقة بالمهملتين على ولدها تحرّ وتحرّ
الزينة واما حرّه بمعنى منعه فبالضم لا غير وهو اصل حرت والضم بتعرير
منعت نفسها الزينة والكسر بتعرير امتنعت منها الخامس ثجّ العيش
بالمثلثة تثجّ ثجورا اذا عشرت اذا غرّت الماء واما ثجّه التراب بمعنى صبه
فبالضم لا غير وهو اصل ثجت السادس جمّ الشعر في عمله يجمّ ويجمّ جموما
بالكسر اذا فتر بعد وهمة واما جمّ الشيء اذا قطعه فبالضم لا غير وهو اصله
جمّ عمله مكانه فقطع عنه ما سواه وانقطع اليه السابع نتّ النوات
بالمثلثة فوق تنتّ وتنتّ اذا طارت رغبة الريح وكذا نتّت بين عشر الفصع
واما نتّها اذا ابانها فبالضم لا غير وهو اصل نتت الثامن طرّت النوات
ايضا نقص ونهى كثيرة التاسع درّت باللبن تدرّ وتدرّ ومنه يقال درّ رها
اذا كثر رها او الكثير والفعل درّها بالتضعيف العاشر جمّ الماء يجمّ ويجمّ
جموما وجما اجتمع فهو جمّ ومنه الكثير ومنه يقال جمّه بمعنى جمعه الحادي عشر
شبّ الحطار يشبّ ويشبّ شبابا بالكسر وشبيبا وهو ولعب واما شبّ الغلام يشب

تنبيه الجزء

شبابا بالفتح فبالكسر لا غير وشبّ النار يشبها فبالضم لا غير وهو اصل شب
الحطار الثاني عشر عنّ له الشيء يعنّ ويعنّ عنا وعننا وعنانا ظهر كانه
عرض الثالث عشر محّ الاهاب بالمهملة وبالمعجمة ايضا لغة وتعرض
نعجت فيها وصوّت الرابع عشر شرّ في الجمهور يشرّ ويشرّ شرورا
انعزل الخامس عشر شحّ بالمال يشح ويشح شحا بالضم اذا بخل به
السادس عشر شطّ الدار تشط وتشط بعدت السابع عشر نسّ
الشيء وغيره بالمهملة ينسّ وينسّ جفّ وذهبت رطوبته وقد يقال نشّ بالمعجمة
الثامن عشر هرّ نهار اذهب وعن عبث شمسه وفيه لغة اخرى وهي بالفتح لا كنه
من باب فعل بالكسر فهذه ثمانية عشر من اللازم المضعف جاءت بالوجهين
بالوجهين وفيه غير الشاذ فيها وقد ذكرت في الشرح ثمانية افعال تلحق بها
واردت امثلة مضعف فعل المكسور مفتوح المضارع نحو لج في الخصومة يلج
تاد ونحو بيح وودّ بمعنى كذا يودّ وكذا اودّه بمعنى احبه ولزّ الشيء ويلز
ومنه بيّنه بيح وكذا بر بوالديه وقرّت عينه تقرّ ومسّه يمسّه وبثربه بمش
لقيه بطلاقة وجه وهشّ له يهشّ ارتاح له وعضّ بالهاء يعض وكذا اعض
باهله ومصّ بلسانه يمصه وعضّ عليه باضراسه يعض وشلّت يده تشل
شللا وظلّ نهاره يفعل كذا ايظل ومل منه يمل ضجر وشم الجنة يشمها
وصن بالشيء يضن بخل وانا اوردته لانه ماضيه يشتبه بماضي فعل
المفتوح وانما يفهم الفرق بينهما عند اسناد الفعل الى تاء الفاعل ونونه نحو
مازلت وظللنا ونحو صددت وهممت وفررت بالايات عينا ثم
انا ذكرنا ان القسم الثالث من فعل المفتوح وهو ما قياس مضارعه الضم اربعة
انواع احدها المضعف المعدى وقد سبق والثاني والثالث ما عينه او
لامه واو وقد اشار اليهما بقوله

والضارع من فعلت ان جعلت عينا له الواو او ما جاء به مضموم عين

لا والمضارع من فعل المفتوح العين جائيه مضموم العين ان جعل الواو عينا
له او لاما فاقف المضارع فيهم او جاء به ضمه ومضموم عين حال من الضمير

الثاني المشتهر في مجيئه العين الى المضارع من فعل واوا وياء وفاعل معا
وعينا مفعوله الثاني ولاما معطوف عليه مثال ما عينه واو داب
يدوب وتاب اليه يتوب وثاب ايضا بالمثلثة يثوب وكلها بمعنى رجع وقد
اوردت معظم مواده ونبهت على انه شرط في التسهيل اللزوم والضم
فيه ان لا يكون لامه حرف حلق وان الصواب عدم اشتراط ذلك لان الفعل
يقال منه مفتوحا تارة ومضموما كلها كصاح يصوح وباح يبوح وفاح
الشذا يفوح وطاح ايضا يطوح وصاغ الحلي يصوغه وفاه يفوه نطق ومثال
ما لامه واو تلا القرآن يتلوه وجلا السيف يجلوه صقله وجلا الشيء ابا يجلوا
وخلا المكان يخلو وقد اوردت معظم مواده وذكرت انه شرط في التسهيل ايضا
ان لا تكون عينه حرف حلق وانه لا يمنع ذلك لما تتبعت مواده في الصحاح والقاموس
والقاموس وجدت غالب حلقي العين منه مضموما كرغا البعير يرغو ولغى الشيء يلغو
ولهى يلهو وسخى بالمال يسخو وصحا الجو يصحو ولهى الحقو بما انمحى بالفتح
ولحى الارض يلحوها بسطها وطغى يطغو جاوز الحد ونغا النهر ابا نغاه
جرفه وجاءت افعال منه بالفتح والضم كصغى اليه يصغو ويصغى وضاه
وضحا للشمس يضحو ويضحى ومحى الكتب يمحاه ويمحوه ثم اشار الى
النوع الرابع مما قياس مضارعه الضم بقوله

وهكذا الحكم فيه ان يكن لما لم يوقعا وليس ذا ايهام انكسار العين نحو فلا

اي وهذا الحكم وهو ضم عين المضارع قد اعطيته ما دل على غلبة المفاخرة اذا لم يكن
فيه داعي لزوم كسر العين من كون فائه واوا او عينه او لامه ياء كما سبق مثال
ما دل على غلبة المفاخرة سابقني فسبقته فانا اسبقه وضاربني فضربته فانا
اضربه وخاصمني فخصمته فانا اخصمه وما كان فيه عين مضارعه مكسورا من فعل
تعدية مضموما ملوقلن سبقه يسبقه وضربه يضربه وخصمه يخصمه لغير
مفاخرة لكسره علا ... ومثال ما فيه داعي الكسر واعدني فوعدته
ورامني ومثله فانه افعله والقول بالكسر البعض وقد مثل به لما لزم لداعي
الكسر وفي بعض النسخ لما ليس للمفاخرة بتشديد الدال المعجمة وهو بمعنى

خـ لما ليدل على فخر لعالبز مباخر لما ليس ... مفاخر

الغلبة

الغلبة يقال بدره يبدره اذا غلبه وهو ادل على المقصود من قوله لما يدل على
فخر ثم اشار بقوله وفتح ماضٍ مع حلقي غير اوله عن الكسائي في ذا النوع قد
حصلا اي انه لا اثر لحرف الحلق عند الجمهور في هذا النوع اي الدال على
المفاخرة فيضم وان كان غير اوله وهو عينه او لامه حرف حلق كشاعرني
فشعرته فانا اشعره وفاخرني ففخرته فانا افخره وعند الكسائي ان حرف
الحلق مانع من الضم فيجب فيه الفتح قياسا على داعي الكسر ولانه قد سمع
الفتح في افعال منه وحمل الجمهور ما سمع مفتوحا على الشذوذ وجزم الجوهري
بنقل مذهب الكسائي وقوله وفتح مستند مضاف الى ما وقد حصل خبره
وما موصولة وهو حلقي غير اوله صلة وهو مبتدأ وخبره والضمير في وفتح له
الفعل الذي هو حلقي غير اوله قد حصل في هذا النوع عن الكسائي واما القسم
الثالث وهو ما قياس مضارعه الفتح فاشار اليه بقوله

في غير ذا الحلق مما شاع بالاتفاق كسأل يسأل وسابلا

اي واما في غير الدال على المفاخرة فما شاع الفتح عند وجود الحرف الحلقي في غير
اول الفعل وحروف الحلق ستة الهمزة والهاء والحاء والخاء والعين والغين
مثل بالاول وهو الهمزة السين سابلا وهو يسأل لان عينه همزة
ومثله ذهب يذهب وسحبه على وجهه يسحبه وفتح عليه يفتح وبعث يبعث
وشغله يشغله ومثال ما لامه حرف حلق برا الله الخلق يبرؤه ونزه البعير
بينهم زجره ونضح له ينضح ونسخ الكتب ينسخه ومنع يمنع ونزغ الشيطان
بينهم ينزغ اذا اغرى وحرش وقد اوردت معظم مواده في الشرح ثم ان الفتح
مشروط بثلاثة شروط اشار اليها بقوله

ان لم يضعف ولم يشهر بكسرة او ضم كينعى وما ماضيه قد فعلا

اي انما يفتح قياسا عين المضارع من فعل الحلقي بثلاثة شروط الاول ان لا يكون
مضعفا فان كان مضعفا فهو على قياسه السابق من كسر لازمه وضم متعد
فاللازم نحو شح يشح والمتعدي نحو دعه يدعه وقال الثاني
ان لا يشتهر بكسرة فان اشتهر عن العرب كسره اتبع ولم يجز فتحه قياسا

ومثل الناظم بقوله يبغي عليه وبغاه ايضا يبغيه بمعنى طلبه ومثله
من معتل اللام نعى الميت ينعيه ومن غيرها نضخه ينضخه رشه ونتح الشيء
راطها ينتحها نتحا اي عصرها ورجع يرجع ومنع يمنع ومن نعم ينعم الثالث ان لا يشتهر فيه
بضمة فان اشتهر في العرب ضمه اتبع ايضا ومثل له الناظم بانحى من دخل وهو
يدخل واخواته ومثله صرخ يصرخ ونفخ ينفخ وفعر يفعر واخر باخر وطلعت
الشمس تطلع ونبغت تنبغ في طلعت وبلغ المكان يبلغه وسبغ الثوب يسبغ
اي فاض واتسع وسعل من ضربه بالمهملتين يسعل سعالا ونخل الدقيق ينخله
وزعم كثير انه مثلث فاعلم وقد علم من النظم ان الحلقي يتنوع الى ثلاثة انواع
مفتوح المضارع وهو القياس ومضمومه ومكسوره باشتهار النقل فيهما
فيحفظ وقد نبه في الشرح على انه ربما ورد بالكسر والضم معا او بهما
مع الفتح فيكون مثلثا او بالفتح والضم او بالفتح والكسر فهذه اربعة انواع
الى الثلاثة الاولى فتصير انواعه سبعة بالنسبة الى مضارعه ويتنوع ايضا
بالنسبة الى ماضيه الى ثلاثة انواع مشارك الفعل بالضم او الفعل بالكسر
او بهما معا فيكون مثلثا وقد ذكرت من كل نوع منها امثلة في احمرارها ثم
لما انهى الكلام على ما قياس مضارعه الكسر بانواعه وما قياس مضارعه
الضم بانواعه وما قياسه الفتح اشار الى القسم الرابع وهو ما يجوز فيه
الضم والكسر بقوله عين المضارع من فعلت حيث خلا من جالب الفتح كابيتنه
فاعلا بالكسر او الضم اذا تعين بعضها لفقد شهرة او داع فراعيته
اي اذا خلت عين المضارع من فعل المفتوح من جالب الفتح وهو حرف الحلق فالكسر
ان شئت والضمة اذا لم يتعين احدهما بشهرة او داع فقوله عين المضارع
مفعول مقدم لقوله اكسر او اضمم تنازعاه وتعيين فاعل باعتبار معنى مقدر بعد
اذ التعيين اعني المذكور ومثل له الوجهان بالمضارع المبني من عتله
وهو يعتله ويعتله اذا اخذه بعنف وبهما في خذوه فاعتلوه ومثله
من شرب يشرب ويشرب شرا في بناء بيتا وعكف يعكف ويعكف اي اقام وبهما في
وما كانوا يعرشون وعلى قوم يعكفون وقد اورد منه في الشرح مائة

واربعين

واربعين مثالا مما نقل الوجهان في الصحاح والقاموس وقد شهد الناظم بجواز
الوجهين ان خلوا من جالب الفتح وان لا يتعين احدهما بشهرة استعمال
او داع وقد سبق ان جالب الفتح كون عينه او لامه حرف حلق وان داعي
الكسر اربعة كون فائه واوا او كونه غير يعي وكون عينه او لامه واوا والكفال
بقوله وغنى ايغى والوداد الا على الفاخرة كسابقني فسابقته فانا اسبقه
واما المشهور بالضم فنحو نصره ينصره وقد اوردت منه مائة وعشرين
مثالا واما المشهور بالكسر فنحو ضربه يضربه وقد اوردت منه مائة
وستين مثالا وقد نبهت على ان ما في الحلق بادة مطلقة يكون التخض
فيه ايها ان الضم والكسر لتشابه مقتضى النظم وعلى ان فعل المفتوح
غير الحلقي قد يشاركه فعل المضموم مع كسر مضارعه او ضمه وفعل المكسور
مع كسر مضارعه او ضمه ايضا فيكون اربعة انواع واما مشاركته لهما معا
وهو المثلث فقد سبق وقد نبهت ايضا على وجه المناسبة في اختلاف
حالات مضارع فعل المفتوح من كسر في حالة وضم في اخرى او فتحه او جواز
الضم والكسر والله اعلم

فصل

في بيان حكم اتصال الفعل الماضي بتاء الضمير او نونه وخصه بالثلاثي المعتل
لتغيره دون غيره قال

وانقل لفاء الثلاثي شكل عين اذا اعتل وكان بتا الاضمار متصلا او نونه

اي وانقل الى فاء الفعل الثلاثي شكل عينه المعتلة عند اتصاله بتاء الضمير او
نونه مخرج بقوله الثلاثي غيره وبالمعتل الثلاثي الصحيح العين فان الفعل لا يتغير
وزنه عند اتصاله بتاء الضمير او نونه بل يبقى على حاله نحو كرمت جئت واكرمت
وانطلقت واستخرجت وكذا كذبت ومحت ونصرت وضربت ووعدت ودعوت
ورميت ومثله ضربنا ونصرنا والنسوة دخلن وخرجن واما الثلاثي المعتل
العين نحو طال وخاف وهاب فانه اذا اتصل به اي عند اتصال تاء الضمير به او
نونه التقى ساكنان وهما اخر الفعل والالف المنقلبة عن عين الفعل فيحذف
حرف العلة ويبقى فاء الفعل مفتوحا على اصله ولا يعلم انه من باب فعل بالضم

واجاب محشي القاموس بان بابا خارج كان في المصدر الاول فاختار المحشي ما اختاره فاختير الاخير لاشتهاره وصار عليه المعول ه

أو فَعِلَ بالكسر أو فَعَلَ بالفتح ويفعل الحركات بشكل عينه المحذوف وقد يبقى
الضمة إن كان من باب فعُل بالضم والكسرة إن كان من باب فعِل بالكسر فتقول
طُلْتُ بضم الطاء وخِفْتُ وهِبْتُ بكسرها والأصل في ذلك أن الأصل طَوُلَ بضم الواو
ككرُم وأصل خاف خَوِفَ بكسر الواو وأصل هاب هَيِبَ بكسر الياء كفرح
فلما تحركت الواو والياء وانفتح ما قبلهما صارا ألفا فلما اتصل بها تاء
الضمير وسقطت الألف صارت طَلْتُ وخَفْتُ وهَبْتُ بفتح أولها فنقلت الضمة
التي في عين طول الى فائه فصارت طُلْتُ والكسرة التي في عين خوف وهيب الى
فائهما فصارا خِفْتُ وهِبْتُ وعلمت مما ذكر أن ما شكل عينه فتحة كقال
وباع لا كلام فيه أخرجه بقوله

وإن فتحا يكون فمنه اعتض مجانس تلك العين منتقلا

أي وإذا كان شكل عين الثلاثي المعتل فتحا فلا تنقل شكل عينه الى فائه
لأن فاءه في مثل هذا الفعل لأن كل ما هو مفتوح وحينئذ تعوض في إبدال الفتحة على
زن الفعل فيه أعني فيه حينئذ كونه من ذوات الواو كقال أو من ذوات الياء
كباع وبعت فتعوض من شكل الفتحة شكلة مجانسة لتلك العين وهي الضمة إن
كانت العين واوا والكسرة إن كانت ياء فتحرك بها الفاء فتقول قلت وبعت في
قول وبيع كنصر وضرب فقلبت الواو والياء ألفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما
فلما اتصل بتاء الضمير سقطت الألف فصار قَلْتُ وبَعْتُ بفتح أولهما فأعطي
كل واحد منهما شكلا مجانسا لعينه فصار قُلْتُ بضم أوله وبِعْتُ بكسر
أوله والله تعالى أعلم

باب أبنية الفعل المزيد فيه

ومراده ما يشمل مزيد الرباعي والثلاثي لما سبق أن الفعل المجرد رباعي وثلاثي
وأن الرباعي له بناء واحد فعلل والثلاثي ثلاثة وهي فعُل بالضم وفعِل بالكسر
وفعَل بالفتح وذكر في هذا الباب مزيد الرباعي بتاء أولا وبدأ بتفعلل
كتدحرج وافعنلل كاحرنجم وافعلل كاطمأن واقشعر وذكر أوزان
المزيد فيه من الثلاثي وأكثر ما ينتهي بناء الفعل المزيد فيه الى ستة

أحرف

أحرف كاستفعل ويلي ستة أن الزيادة إما بحرف كأكرم أو بحرفين كانطلق
أو بثلاثة كاستخرج وقد صدرت الباب في الشرح بأشياء تتعلق بفن
معرفة الزائد وانقسامه الى مطرد في كل الأفعال فلا يختص بنوع دون نوع بعينها وغير مطرد في كل
الأفعال ويختص ببعض وبه الزيادة العشر ومن سألتمونيها وذكرت ما
يعرف به الزائد وأن أصل الكلمة تقابل بالفاء والعين واللام وأن العين لا
تكاد تزيد يرجع الى القاعدة ... على الأصل وتسقط الزيادة ... أمثلة
وذكرت معاني الأفعال إذ كل ذلك مما يحتاج اليه ولم يذكر منها الناظم
شيئا لأن ذلك خارج عن النظم والاقتصار على المهم ... الأبنية قسمين فقال

كأعلم الفعل يأتي بالزيادة مع والرو... استفعل واحرنجم انفصلا

أي الفعل على التقسيم يأتي بالزيادة كأعلم فالفعل مستقرا وباء ضمنه
وبالزيادة حال منه وكأعلم حال من فاعل يأتي المستتر أي يأتي على وزن
منها أفعل بزيادة همزة القطع على الثلاثي سواء كان على فعَل
بالفتح كأكرم متعديا أو فعِل بالكسر كأفهمته أو فعُل بالفتح صحيحا كان كأتقنه
وأخلقته أو معتل الفاء كأوجبته أو العين كأقمته وأبنته أو اللام كأدنيته
وأعليت المكان ويكون لمعان أشهرها التعدية ومعناها أن يتضمن الفعل
معنى التصيير فيصير الفاعل مفعولا وحينئذ إن كان الفعل لازما تعدى
الى واحد وإن كان متعديا الى واحد تعدى الى اثنين كألبست زيدا ثوبا والى اثنين
تعدى الى ثلاثة كأعلمت زيدا عمرا قائما وموضع الناظم **ومنها**
فاعل بزيادة الألف بين الفاء والعين وأشهر معانيه الاشتراك بين الفاعلية والمفعولية
كضارب زيد عمرا ويكون لموافقة أفعل الثلاثي ككاتب في الصوم ونحوه
بمعنى [illegible] بعضه بعضا ويكون ومثال الناظم يحتمل الموافقة
من المناظرة فيكون للاشتراك والموافقة من متابعة الشيء فيكون بمعنى أفعل
ومنها فعّل بتضعيف العين وأشهر معانيه التعدية كأفعل نحو فرّحته
وحزّنته ويكون بمعنى تفعّل كولّى وتولّى أي أدبر ومثال الناظم يحتمله ويحتمل
التضعيف [illegible] والنسبة **ومنها** استفعل بزيادة الهمزة أول الفعل

والسير والنتأ واشهر معانيه الطلب كاستغفر زيد وقد يكون لموافقة افعل كاجاب واستجاب وللمطاوعة كاحكمته فاستحكم واقمته فاستقام ومن مثال الناظم ومعنى المطاوعة حصول فعل فاعل اثر فعل متعد
ومنها افعنلل بزيادة همزة الوصل والنون بين العين واللام الاولى ويكون لمطاوعة فعلل الرباعي كحرجم الابل فاحرنجمت بمعنى جمعتها فاجتمعت
ومنها انفعل بزيادة همزة الوصل والنون وهو لمطاوعة فعل كفصلته فانفصل وقطعته فانقطع
وافعل ذا الف في الحشو رابعة وعاربا وكذا ما صيغ انتقلا
اي وبابا افعال وافعال بزيادة همزة الوصل والف رابعة فيه بين العين واللام وافعل عاريا منها مع تضعيف اللام فيهما ومنها الالوان كاحمار لونه واصفار واحمر واصفر والعين فيهما ان افعال يكون للونه غير ثابت ولهذا يقال احمار تارة ويصفار اخرى بخلاف احمر واصفر
ومنها افعيعل بزيادة همزة الوصل والياء المثناة بين العين واللام كاصبح الرجل بالموضع والخاء المعجمة فهو مصبح اذا انتفخ ونكس واصبح الصيفاء اشعر ومنها افتعل بزيادة همزة الوصل وتاء الافتعال ويكون لمطاوعة فعل المضعف كعزلته فاعتزل
ترجحت عربت احلولى اسبطر توالى مع تولى وخلبس سبنتى انقلا
اي ومنها تفعلل بزيادة التاء في فعلل الرباعي لمطاوعته كرحجته فترحرج والتاء في قوله ترحرجت تاء التانيث الساكنة ومنها افعيل بزيادة الياء المثناة تحت بين العين واللام كعذيط اي خلا بالعين المهملة والذال المعجمة فهو عذيوط كعصفور وعذيوط كفعول اذا كان يحدث عند الجماع ومنها افعوعل بزيادة همزة الوصل وتكرير العين المفصولة بالواو الزائدة ويكون للمبالغة كاحلولى الشراب زادت حلاوته
ومنها افعلل بزيادة همزة الوصل وتضعيف اللام الثانية ومنهم من يراه رباعيا واسبطر الشيء اذا امتد ومنها افتعل

وفي الفاعلية لتظاهر المفعولية فيه

بزيادة التاء على فاعل واشهر معانيه الاشتراك في الفاعلية كتضارب زيد وعمرو ويكون ايضا للمطاوعة فاعل كتواليت القوم متوالي الجنا بعته فتتابع ومثال الناظم تجاهلها
ومنها تفعل بزيادة التاء على فعل المضعف لمطاوعته كوليته فتولى او لموافقته كتولى عنهم اي ولى ومثال الناظم تجلهها تفعلس بزيادة التاء من اخره للالحاق بفعلل الرباعي كتخلبس قلبه بالخاء المعجمة والباء الموحدة الاخر عقله وفتنه واهله خلبه ومنه قولهم رجل خلابة بغيته مطر وتسكين واخرل الشيء ومقتضى الصحاح والقاموس ان يشتقا عليه لانهما اوردا له في حرف السين الباء
ومنها سفعل بزيادة السين في اوله للالحاق ايضا بفعلل الرباعي نحو سنطر ومن سلقه اي جعله على ظهره واسرع واهله نسر اي جد ونقص واما قوله انتقلا فكمل به القافية كما وزنه افتعل كاعتزل والتقرير انتقل توالى مع تولى ونحوهما مما قبلهما
ترجحت عربت احلولى اسبطر توالى مع تولى وخلبس سبنتى انقلا
او ومنها تفعلل بزيادة التاء في فعلل الرباعي لمطاوعته كترحجته فترحرج والتاء في قوله ترحرجت تاء التانيث الساكنة ومنها افعيل بزيادة الياء المثناة تحت بين العين واللام كعذيط اي خلا بالعين المهملة والذال المعجمة وهو عذيوط كعصفور وعذيوط كفعول اذا كان يحدث عند الجماع
ومنها افعوعل بزيادة همزة الوصل وتكرير العين المفصولة بالواو الزائدة وتكون للمبالغة كاحلولى الشراب زادت حلاوته ومنها افعلل بزيادة همزة الوصل وتضعيف اللام الثانية ومنهم من يراه رباعيا كاسبطر الشيء اذا امتد كالاستر
ومنها تفاعل بزيادة التاء على فاعل واشهر معانيه الاشتراك في الفاعلية كتضارب زيد وعمرو ويكون ايضا لمطاوعة فاعل كتواليت القوم متوالي الجنا بعته فتتابع ومثال الناظم خلطهما ومنها تفعل بزيادة التاء على فعل المضعف لمطاوعته كوليته فتولى او لموافقته كتولى عنهم اي ولى ومثال الناظم تجاهلها
ومنها تفعلس بزيادة السين في اخره للالحاق بفعلل الرباعي كخلبس قلبه بالخاء المعجمة والباء الموحدة الاخر عقله وفتنه اهله خلبه ومنه قولهم رجل خلابة بغيته مطر وتسكين واخرل الشيء ومقتضى الصحاح والقاموس ان ينسبه اعلية لانهما اوردا له في حرف السين الباء

ومنها اسفعل بزيادة السين في أوله للإلحاق أيضا بفعلل الرباعي نحو اسنبل
في سرادقه إذا أدخله فيه واسرع وأهله نسر إليه ونحوه وأما قوله
احنظا فيحمل به القافية لأن وزنه افتعل كاعتزل والتفريق بينهما تواليه مع تولى وما
يعرفهما بما قبلها واحبنطا أمرنطا اسلنقى تمسكن سلقى تحنجف عورث
مرونت مرحيا ومنها افعنلى بزيادة همزة الوصل والنون بين العين واللام والياء في
آخره للإلحاق باحرنجم كاحبنطا البعير بالحاء والطاء المهملة
والباء الموحدة إذا عظم بطنه من وجع يسمى الحبط بالتحريك ومثل الوزن
ذكره في القاموس من زيادته ولم يذكر في الصحاح إلا احبنطأ بعير مهموز وهو
المشهور ومنها افونعل بزيادة همزة الوصل والواو والنون بين
الفاء والعين نحو احونصل الطائر بالمهملتين إذا ثنى عنقه وأخرج حوصلته وهو
مستقر الطعام منه كالكرش من غيره وقيل هي مجرى الطعام كالحلقوم من الإنسان
ومنها افعنلى بزيادة همزة الوصل والنون بين العين واللام والألف الثانية للإلحاق
باحرنجم كاسلنقى الرجل على قفاه إذا استلقى ومنها تمفعل بزيادة التاء والميم
كتمسكن الرجل أظهر المسكنة وأهله من السكون ومنها فعلى بزيادة الألف
للإلحاق بفعلل كسلقاه إذا ألقاه على قفاه ومنها فعنل بزيادة النون بين العين
واللام كقلنسه ألبسه القلنسوة وهي ما يلبس في الرأس ومنها فوعل بزيادة
الواو بين الفاء والعين نحو جوربه ألبسه الجورب بالجيم وهو ما يلبس في الرجلين
ومنها فعول بزيادة الواو بين العين واللام كهرول في مشيه أسرع والتاء فيه تاء
الفاعل وفكمثلت وجوربت تاء التأنيث زمرنت هلقمت رهمست اكوال نر
هسنبع احماظا اسلنق فكون الحلال إلخ ومنها فعفعل بتكرير العين
كزمزم الرجل تكبر أي أكثر الضحك وأهله من ومثله دمرمر الجراد في
سرفه ومنها هفعل بزيادة الهاء في أوله نحو هلقم الطعام أي لقمه
ومنها فهعل بزيادة الهاء بين الفاء والعين نحو رهمس الكلام بمعنى
رمسه ودفنه وأرمس القبر والتاء فيه وفي سلقمت وزمرنت تاء الفاعل
ومنها افوعل بزيادة همزة الوصل والواو بين الفاء والعين مع تضعيف اللام كا
كوال الرجل بمعنى قصر واجتمع خلقه ومنها تفعفعل بزيادة في أوله

والطاء بين الفاء والعين نحو رهشف الشراب بالشين المعجمة أو رشفه بمعنى مصه
ومنها افعال بزيادة همزة الوصل والهمزة أيضا بين العين واللام كاحماظ بالجيم
والظاء المعجمة إذا أشرف على الموت واحماظت الجيفة إذا انتفخت وقد
يقال احمأظ كاحمار ومنها افلعل بزيادة همزة الوصل واللام بين الفاء والعين
مع تضعيف اللام كاسلهم الرجل بالسين المهملة بمعنى سهم إذا تغير وجهه من
أن تشمس أو سبع ومنها افعلن بزيادة النون في آخره كافطرن البعير إذا أكله
بالفطران وضفت كلثبت حلمقت وكلهم تم امرغنت واعلنكس اغلنظا
إلخ ومنها تفعل بزيادة التاء في أوله كترمس الرجل استتر وتغيب عن حرب أو ربيه
من رمس الشيء دفنه وأخفاه ومنها فعتل بزيادة التاء الفوقانية بين العين واللام
نحو كلتب الرجل إذا أسرع إلى الأمر ونحو كلتب كجعفر وكلتب كقنفذ ومنها فعمل
بزيادة الميم بين العين واللام نحو حلمق رأسه بالجيم والقاف المهملة أي حلقه
أصله حلقه وحلقه الحلق إلى البنات ومنها فعلم بزيادة الميم في آخره
كغلصمه قطع غلصمته وهي أصل الحلقوم مما يلي الرأس أصله غلصه كذا قال الناظم
رحمه الله تعالى ومقتضى الصحاح والقاموس أن ميم الغلصمة أصلية لا ترادفه في
الميم لا في الكلمة ومنها افعنلل بزيادة همزة الوصل والميم المشكوكة بين العين واللام
كادلمس الليل اختلطت ظلمته أصله دلس ومنه التدليس من رواية ومثله
اهرمع الرجل سال بسرعة من ادمع في بين إذا أسرع ولم يذكره وجه ذكر الناظم له
مع ادلمس لاتحادهما وزنهما فتفهم ذلك والتاء في امرغنت تاء التأنيث الساكنة
وفي زمنت وحلمقت تاء الفاعل وقد بأمر بإشباع ضمة التاء لسلامة الوزن من
الزحاف ومنها افعنلس بزيادة همزة الوصل والنون بين العين واللام والسين
المهملة بعد آخره كاعلنكس الشعر تراكم وكثر وأما قوله احنظا بالحاء المهملة
والمعجمة بمعنى اختبأ لما كمل به القافية لأن وزنه افتعل كاعتزل واعلوط اعثوجج
بيطرت سنبل رهيأ سلقى واجتث إلخ ومنها افعول بزيادة همزة
الوصل وواو مشددة بين العين واللام كاعلوط بالمهملتين إذا تعلق بعنقه
وركبه ومنها افعوعل بزيادة همزة الوصل والواو بين العين واللام الأول كاعثوجج
البعير بالعين المهملة والثاء المثلثة والجيم المكررة بمعنى عظم وضخم فهو عثوجج ومسراه

الوزن اشار اليه في القاموس من زيادته بقوله العثوجج والعثوجج البعير الضخم
السريع والمشهور اعثوجج بتكرير المثلثة وهو المذكور في الصحاح وقد يوجد في بعض
النسخ اعثوججت بتكرير المثلثة افعوعل وقد يسهو كاحلولى الشراب ومنهــا فيعل
بزيادة الياء المثناة التحتية بين الفاء والعين كبيطر الرجل بالموحدة والطاء المهملة عمل
البيطرة وهي معالجة الدواب من نحو الجرح اي شقه ومنها فنعل بزيادة النون
بين الفاء والعين كسنبل الزرع اخرج سنبله ومنها فمعل بزيادة الميم بينهما ايضا
كزملق الرجل اذا القى ماءه عند الجماع قبل الايلاج من زلق ومنها تفعلل بزيادة التاء
على فعلل كتسلقاه وعنه تسلقاه بتسلقي والنون في احمضن نون التوكيد الخفيفة
فيهــا اي له سبعة واربعون بناء ونسبه ما في فليس وعلم من
ان ابنية الرباعي المجرد اربعة اوزان مشهورة وهي فعلل كجلبب مضارع جلببه
بالجلباب بتكرير اللام وزنه فعلل وبنيته بالراء المهملة اذا خرج فيه مسحم وتجورب
مضارع جورب وتشيطن اي اشبه الشيطان وبين الاربعة فروق بين الالحاقي
للالحاق بالرباعي

فصل في المضارع

اي احكامه التي تختص بها بناؤه على اي وزن كان ماضيه وهي ثلاثة ما يفتتح به
وحركة اوله المفتتح به وحركة ما قبل آخره واما حركة آخره من رفع ونصب
وجزم فمحله علم الاعراب اما ما يفتتح به فاشار اليه بقوله **بِحَرْفِ نَأَيْتُ المضارع**
افتح اي ابتدئ المضارع من اي فعل كان بحرف من الحروف الاربعة الجامع
لها قولك نأيت وعبر عنها كثيرا بانيت وهي الهمزة والياء والنون والتاء
فالهمزة للمتكلم المفرد نحو انا ادخل واكرم وانطلق واستخرج والنون للمتكلم
المشارك نحو ندخل ونكرم وننطلق ونستخرج والياء التحتية للغائب المذكر
مفردا او مثنى او مجموعا نحو يدخل والزيدان يدخلان وهم يدخلون والغائبات
مطلقا كهن يدخلن والتاء الفوقانية للمخاطب مطلقا اي مفردا او مثنى
او مجموعا مذكرا او مؤنثا نحو انت تدخل انتما تدخلان انتم تدخلون انت تدخلين
انتن تدخلن وتكون ايضا للغائبة والغائبتين كهي تدخل والهندان تدخلان
وقد اشار في الشرح الى انه لم يذكر فيه حروف المضارعة ولم اختصت
بالمضارع دون الماضي ولم سمي مضارعا واما حركة اوله المفتتح بها وهو

حرف المضارعة فاشار اليه بقوله **وَلْيُضَمَّ ان اتى رباعيا مطلقا وملته واكسره**
متصلا بغيره اي وحرف المفتتح به المضارع وهو حرف المضارعة الضم ان اتصل
بفعل ماضيه رباعي مطلقا اي مجردا كان كدحرج يدحرج او مزيدا ثلاثي كأعلمه
يعلمه وولّى يولّي ووالى يوالي اي واكسره اي حرف المضارعة حال اتصاله بغير
الرباعي ثلاثيا كان كعلم يعلم او خماسيا كانطلق ينطلق او سداسيا كاستخرج
يستخرج وهذا على لغة غير اهل الحجاز من قيس وكنانة وبلغتهم نزل القرآن واما غيرهم
من بني تميم وقيس وربيعة فانهم يكسرون اهل الحجاز من الروم الا اول الرباعي
وفيها اول المضارع فعل المضموم كنصر ينصر وفعل المفتوح بجميع انواعه كوعد يعد
وباع يبيع ورمى يرمي وقال يقول وغزا يغزو وادعى يدعي وفرّ يفرّ ومنع يمنع
ونام ينام وضرب يضرب وعلم يعلم وبعثه يبعثه فيلزم فتح الفاء في المضارعة
في مثله كله ما خلا كلمة ابي يابى واما فعل المكسور والخماسي المصدر بهمزة
الوصل كانطلق ينطلق والتاء المزيدة كتعلم يتعلم والسداسي المصدر
بهمزة الوصل كاستخرج يستخرج فلهم في حرف المضارعة فيه حالتان
حالة يجوزون فيها كسر غير الياء التحتانية من حروف المضارعة وحالة يجوزون فيها
كسر جميع حروف المضارعة الياء وغيرها والى الحالة الاولى اشار بقوله
ولغير الياء كسر الاحرف الاول من فعلا او ما تصدر همز الوصل فيه او التاء زائدا فيه
كتزكى اي واجز على لغة غير الحجازيين مع الفتح الكسر في حروف المضارعة غير
الياء التحتانية في المضارع من فعل المكسور دون المضموم والمفتوح كعلم او ما تصدر
همز الوصل فيه وهو الخماسي كانطلق والسداسي كاستخرج والتاء المزيدة وهو
الخماسي فقط كتزكى يتزكى فتقول فيهما انا إعلم وإنطلق وإستخرج وإتزكى
وانت تِعلم وتِنطلق وتِستخرج وتِتزكى بالكسر فيهن ونحو يعلم وينطلق ويستخرج
ويتزكى بالكسر فيهن جوازا والفتح اشهر والى الحالة الثانية اشار بقوله
ومع مثل نقلا في اليا وغيرها ان الحقا بابي او ما له الواو فاء نحو من وجلا
اي وجواز الوجهين الكسر مع نقلا عنهم في جميع حروف المضارعة الياء وغيرها ان
الحقا اي الياء وغيرها بكلمة ابي بالموحدة وهي من باب فعل المفتوح او بما له الواو فاء
من فعل المكسور كوجل ووجع فيقولون ابي ييجل بالكسر واتيت انا إيجل

وَابْنِ انت تبتني وابتنانى نبنى وكذلك يقولون وجل العيل ووجلت انا اوجل ووجلت
انت تيجل ووجلنا نيجل بجلان وعن بعضهم وبكسر حرف المضارع بالضم يومر فيلزمون فيهما الفتح
وان كان فاؤ فيهما واوا وتستثقل يوجل بشر البرنة لك واما حركة ما قبل الاخر
فاشار اليه بقوله وكسر ما قبل الآخر من ذي الثلاث اخر المضارع من غير الباب يلزم
ان ماضيه من غير زيادة التاء اوله وان تحركنا له بما قبل الاخر انتحر بوان
والمراد بهذا الباب باب ابنية الفعل الذي بعده لان هذا الباب معقود لـه
والفعل معقود لمضارعه لان مضارع الثلاثي قد سبق في باب ابنية الفعل
المجرد والمعنى انه يلزم كسر ما قبل اخر المضارع من الذي بعده ان لم يكن في
اوله ماضيه تاء زيدت وهي ضخل بالحاء المهملة والخاء المعجمة فتح
وذلك نحو اكرم يكرم وولى يولي ووالى يوالي وانفصل ينفصل واستخرج
يستخرج فان كانت التاء المزيدة في اول ماضيه فتح ما قبل اخره كتعلم يتعلم
وتدحرج يتدحرج وتغافل يتغافل وتفسير هذا الباب يخرج الرباعي
المجرد مع ان ما قبل اخره مكسور ايضا نحو دحرج يدحرج ومعنى قوله انتحر بوان
بكسر الواو اي يفتحه تلي الفتحات قبلها والنون في انتحر خفيفة وقد
ذكرت تنبيهات فراجعها

فصل في فعل ما لم يسم فاعله

اي احكامه التي بها تتميز صيغته عن صيغة الفعل المبني للفاعل ويسمى
سنة والى الاول وهو ضم اوله ان كان صحيح العين كضرب زيد اشار بقوله
ان يسند الفعل للمفعول فأت به مضموم الاول اي اذا اسند
الفعل الى المفعول عند حذف فاعله واقامة المفعول مقامه فاضمم اوله
نحو ضرب زيد واكرم عمرو وانطلق به واستخرج متاعه وهذا كله اذا كان صحيح
العين فان كان معتلها مغلبت كسر اوله وهو الحكم الثاني واليه اشار بقوله
واكسر او اشمم فاء ثلاثي اعل اي واكسر اوله اذا كان فعلا ثلاثيا معتلا نحو قيل
وبيع واطلقهما نوله وبيع بضم اولهما وكسر ثانيهما على وزن ضرب الا
انهم استثقلوا الكسرة على حرف العلة بعد مراعاة الفاء ونقلوا كسرة العين
التي مكانها فسكنت الياء من بيع وقلبت الياء من قيل واوا لسكونها بعد
كسرة والى الحكم الثالث وهو كسر ما قبل اخر الماضي وضم ما قبل اخر المضارع اشار

بقوله

بقوله واجعل ما قبل الآخر ذا كسر في المضي كسرا وفتحا في سواه انجلا اي واكسر ما
قبل اخر الماضي منه كضرب زيد ودحرج وانطلق واستخرج وافتح ما قبل اخر المضارع كيضرب زيد
ويدحرج وينطلق ويستخرج متاعه وقوله ثالث تحت لسر اوله اي واجعل
ثالث من سوى الماضي كذلك والى الحكم الرابع وهو ضم ثالثه ايضا اذا كان مبدوءا بهمزة
الوصل وهو الخماسي والسداسي اشار بقوله كالأول اجعله بهمز وصل ضم مغتنما
اي وضم ايضا ثالث المبدوء بهمزة الوصل كانطلق بزيد واقتدر عليه واستخرج متاعه
وهمزة اقتدر بضم العين وسايد مضموم كاخرج وانطلق له والى الحكم الخامس
وهو ضم ثانيه ايضا مع ضم اوله اذا كان مبدوءا بتاء المطاوعة ولا يكون الا خماسيا
اشار بقوله ومع تاء المطاوعة اضمم تلو تاليها بلا اي وضم مع تاء المطاوعة
المبدوء بها الفعل تلوها بلا وهو الثاني كتعلم العلم وتدحرج في الدار وتغوفل عن
زيد ومعنى قوله بلا اي من غير فاصل بينهما والمراد ثانيه لئلا يلتبس بنحو انت
تعلم زيد العلم وفي تعبيره بتاء المطاوعة تجوز والمراد التاء المزيدة مطلقا
لان المطاوعة حصول اثر فعل فاعل وان فعل متعد كعلمته فتعلم فان التاء في
تغافل زيد وتكبر ليست للمطاوعة والى الحكم السادس وهو ضم ثالث اذا كان مبدوءا
بهمزة الوصل وهو معتل العين اشار بقوله وما لفا نحو باع اجعل لثالث نحو اختار
وانقاد كاختير انقيد مسجلا اي واجعل لثالث نحو اختار وانقاد وهو المبدوء بهمزة
الوصل المعتل العين من الكسر ما جعلته لفاء نحو باع وهو الثلاثي المعتل العين
من الكسر فتقول اختير زيد وانقيد له عوضا عن الضم فيهما نحو اقتدر عليه وانطلق به
كما كسر اول قيل وبيع عوضا عن الضم في نحو [illegible] زيد
فصل ويجوز الاشمام في صيغة نيابة من اجل وزن كان وذلك على قسمين قسم وذا
ما لم يسم فاعله اما رباعي بزيادة همزة القطع كاكرم او لا وان لم يكن
كذلك فهو اما ان يكون اوله التاء زيدت ما المضارعة منه كاتبعه وتدحرج
وتعلم وساكنا كيضرب وينطلق ويستخرج اما الضرب الاول وهو ما ماضيه
رباعي بزيادة همزة القطع فاشار اليه بقوله من افعل الا من افعل
اي بناء الا من افعل وهو ما رباعي بزيادة همزة القطع كاكرم على افعل بضم اوله
مع كسر ما قبل اخره كقولك اكرم زيد واعلم عمرو وان عصاه واجعل بـ

وقوله الا مضر او افعل خبره ومن افعل متعلق بالاول وَأما الضرب الثاني وهو ما لبس على
افعل فالحرف الذي يلي حرف المضارعة منه متح في ما اشار اليه بقوله **واعزه لسوى الاه**
كالمضارع في اجع الاخرة اي اولها والاول الاول وانسبه لفعل كوزن المضارع
الح والذي احترق اوله اي فتح منه حرف المضارعة وهو بالخاء المعجمة والزاي
تقول في تقوم وتبيع وتخاف ويدحرج ويتعلم وبيع وخف ودحرج وتعلم كما
تقول في الجزم ونهي لم يقم ولم يبع ولم يخف ولم يدحرج ولم يتعلم وشملت عبارته ما
الحرف الذي يلي حرف المضارعة منه ساكن وهو الضرب الثالث لا كما ذكره بقوله
وهمز الوصل منكسرا صل ساكنا كان بالمحذوف متصلا اي وصل الساكن المتصل
بما المضارعة بعد حذف حرف المضارعة بهمز الوصل حال كون همز الوصل منكسرا
كقولك في يضرب وينطلق ويستخرج اضرب انطلق استخرج وانما جلبوا له همزة الوصل
لئلا يبتدءوا بالساكن انه لا يمكن ابتداء النطق بساكن وبعدها
تسقط همزة الوصل في الدرج وشملت عبارته في قوله وهمز الوصل منكسرا اما اذا كان
مضموما كاخرج الا انه اخرجه بقوله **والهمز قبل لزوم الضم ضم** اي وضم همز الوصل
ان كان قبل ضمة لازمة في ثالث الفعل فتقول في الامر من ينصر ويخرج
انصر واخرج وانما بضم همزة الوصل خلاف الاول فهمزة الوصل مكسورة كيضرب
او مفتوح كيذهب وشمل بابا ثانيه مكسور كما سبق ثم اشار بقوله **وشذ اخ في صيغ**
الضم قبلا الى ان ثالث الفعل اذا كان مضموما وكان مد معتلة كيدعو ويغزو
ما دام الامر منه كذلك بضم همزة فتقول ادع الى سبيل ربك اغزو في سبيل الله
الا انها كسرت الضمة عارض المؤنثة لمراعاة ياء المؤنثة فانه يقول
للجمع بالضم واغزي بكسر همزة الوصل اعتبارا بالكسرة اللازمة ويجوز ايضا الاشمام
كسرتها للضم نظرا الى ان اصلها الضم وفهم من قوله مرضما ان اخلاص الكسر
افصح من الاشمام نظرا الى الكسرة اللازمة **وقد** يوتى بفتحتين في الشرح
على ما لو كان ثالث الفعل مضموما بضمة عارضة لازمة عكس ما تقدم فانه يجب
كسر همزة الوصل نحو امشوا ائتوا البيوت لكن وأما القسم الثاني وهو الشاذ
بطرح كلائة افعال فقط خذ ومر وكل وقد اشار اليها بقوله **وشذ بالحذف**
مر وخذ وكل اي انه شذ عن قياس نظائرها من حيث ان ثاني مضارعه ساكن

ع

لم يرد مثلوا اليها بهمزة وصل مضمومة بل حذفوا ثانيه الساكن ايضا فالوا في الامر
يأخذ ويأمر ويأكل التي هي على وزن يخرج خذ ومر وكل تخفيفا لكثرة استعمالهم بها
وقياس نظائرها اءخذ اؤمر اؤكل بهمزة وصل مضمومة مع همزة ساكنة ثم اشار بقوله
وفشا وامر اي اتمه نحو رَمي والا استعمل مع حرف العطف التشبيه على القياس
نحو وأمر اهلك بالصلاة وان شئت قلت ومر بكرا بالمعروف وهو الاكثر مع ان التتميم
كثير واما خذ وكل فلم يستعملوهما في العطف وغيره ناقص المد التزموا الحذف لما
اشار بقوله **وستدر تتميم خذ وكلا** اي ندر تتميمهما بهمزة وصل مضمومة على
قياس نظائرهما والالف في وكلا بدل من نون التوكيد الخفيفة **وفي**
خمست الفعل بتتمات فوائد بين الشاذ والنادر وعبر له دراجعها لما
كأفعل ... **ابنية اسماء الفاعلين والمفعولين** اي المقيسة
والسماعية والمجرد والمزيد فيه وبدأ بالثلاثي فقال **كوزن فاعل**
اسم فاعل اجعلا من الثلاثي الذي ماوزنه فعلا اي يصاغ اسم الفاعل من الفعل
الثلاثي الذي يكون وزنه على فعل بالفتح وفعل بالفتح او فعل بالكسر على وزن
فاعل نحو ذهب فهو ذاهب وضربه فهو ضارب وشربه فهو شارب وعلمه فهو
عالم وكل الامثلة من الفعل الثلاثي **وفي** اوزان معظمها
في التعدي وشملت عبارته فعل المفتوح لازما ومتعديا وفعل المكسور كذلك
وهو كذلك الا في فعل المكسور اللازم فانه سياتي في قوله وفي فعل لازم
واما بناؤه من فعل المضموم ما اشار اليه بقوله **ويبنى صيغ لتسهل والظريف**
اي يصاغ اسم الفاعل من فعل المضموم المذكور في واخر البيت قبله على وزنين
فيا تسهل ويما فعل بفتح الفاء كسهل وفعيل نحو شرف فهو شريف وصعب
فهو صعب ونحو ظرف فهو ظريف وشرف فهو شريف وفيهما ان الوزنان هما
الغالب فيه والى قلة غيرهما اشار بقوله **ومن يكون به افعل او فعالا او فعلا وكذا**
فعال وفعل والخفيف وفعال وحسب ومشتد بملا اي ويصاغ اسم الفاعل في
الفعل اللازم المذكور بفعل بالكسر على وزن فعل نحو شجي فهو شج وقد امر وفعل
اللازم وفعل فهو فعل من فعل وكذا اشار الكاف بالشين المعجمة والزاي
بيان زيادة انما اختصر لكثرته بكثرة المجاري فيه فهو شجر فعل وشاز ايضا

ومن المراة فهي ... [illegible]
بهو ... وعلى فعل ... [illegible]

وآخر

التشجيع

فراجعه

اصلة

ومعنى

وسكون العين

بل وقد يكون اسم الفاعل على افعل نحو حمق فهو احمق ... [illegible]

بسكون الهمزة فبعا فرتيا ان المكسور ويكون ايضا على افعل كسوء فهو اسود
وشنب ثغره فهو اشنب والشنب حدة في الاسنان وعلى فعلان نحو
شبع فهو شبعان وجذل بالجيم والذال المعجمة فهو جذلان بمعنى فرح فهو
فرح ومنزلة الابنية الثلاثة اعني فعلا وافعل وفعلان من الغالب فيه والى قلة
غير ذلك اشار بقوله **نحت فرحان كعاف وشبه وافر البخلا حملا على غيره**
لنسبة ابى **وفي** بيان ان اسم الفاعل منه على فاعل وفعيل حملا على
اسم الفاعل من غيره لنسبة بين المحمول والمحمول عليه من مشابهة في المعنى
او مضادة والمراد بغيره فعل المضموم وفعل المفتوح مثال المحمول منه على اسم
الفاعل من فعل المفتوح قولهم سئم فهو سام ورضي فهو راض فاتوا باسم
الفاعل منه كفاعل الذي هو فاعل من فعل المفتوح وحملوا سئم على ذهب فهو
ذاهب وحملوا رضي على شكر فهو شاكر كما في القياموس معنى الرضا
كما بين رضي من معنى الشكر ومثال المحمول منه على فعل المضموم قولهم بخل
فهو بخيل ومن المراد بشبهه واخر البخلا وكذا قولهم رف بحر وسقم
وسقم فهو سقيم فاتوا باسم الفاعل منه على فاعل وفعيل الذي هو فيا من فعل
المضموم كظرف وشريف وحملوا البخل على كرم فهو كريم ولوم فهو لئيم وحملوا
رضي وسقم على ضعف فهو ضعيف **ثم** استطرد بخلافه في
الحمل وان لم يكن من ابنية فعل المكسور فقال **كخفيف كعب اشيب في**
القوم من فعلاء كما قالوا ايضا في اسم الفاعل من فعل المفتوح نحو خف
يخف فهو خفيف ومن المضاعف اللازم وطاب يطيب فهو طيب
وشاب يشيب فهو اشيب **وهو** من باب العين مجاز وباسم
الفاعل من فعل المفتوح على فعيل وفعل وافعل وفي تفسير ان اسم الفاعل
منه على فاعل وان فعيلا يأتي اسم الفاعل من فعل المضموم كظرف وافعل
وافعل فيأتي اسم الفاعل من فعل المكسور كما تقدم بالنوعين لكنهم
حملوا خفيفا على ثقيل فهو ثقيل وحملوا طاب على خبث فهو خبيث لان فعيلا وفعلا
اخوان لان فعل بالضم لا يكون الا من باب العين وحملوا اشيب على اسم الفاعل من
فعل المكسور الدال على الخصال كعرج فهو اعرج ثم اشار بقوله

منها

وفاعل

وفاعل صالح من كل ان قصر المخرج نحو غذا ذا جاذل حذرا الى ان ما سبق من
التفصيل من كون اسم الفاعل من الثلاثي على هذه الابنية قياسا وسماعا انما هو
عند قصر ذلك الصفة بوصف على سبيل الثبوت فان قصد به الدلالة على
التجدد والحدوث جاز بنا وه من كل فعل ثلاثي مطلقا على وزن فاعل من غير فرق
بين فعل بالفتح وفعل بالكسر وفعل بالضم كقولك هذا غذ ا جاذل حزن الان وحذرا
وغدا بالتنوين ظرف زمان وجذلا نعت لمصدر وقطعه قول الشاعر
وما انا من رزء وان جل جازع ولا بسرور بعد موتك فارح
فصاغ اسم الفاعل من فعل اللازم على فاعل وقياسه فعل كفرح وجذل بل كون
اسم الفاعل من الثلاثي مطلقا على فاعل هو الاصل وما سواه يسمى صفة مشبهة
ولهذا كثر مجيئه من فعل المضموم ايضا والمكسور اللازم كعاقر وعاج وفارس
وحامض وداع وواضح وباسل وخاثر وهارم وفاجر وما اشبه ذلك من فعل
بالضم ولهارح وراغب وراهب ولاعب وناصب وحائك وعابث وزاهد
ولابث وراجح وماهر وكاد وغالط وهامع وفاسخ من فعل المكسور اللازم
ثم اشار الى بناء اسم الفاعل مما زاد على الثلاثي بقوله
وباسم فاعل غير ذي الثلاث جي وزن المضارع لكن اولا جعلا ميما وتضم
ابى وجي باسم الفاعل من غير الثلاثي على وزن مضارعه رباعيا كان كيكرم او خماسيا
كينطلق او سداسيا كيستخرج لكن يجعل مكان حرف المضارعة ميم مضمومة فتقول
هذا مكرم ومنطلق ومستخرج **وفي** نعت في الشرح على انه
يجعلها في اوله التاء الا بن كتدحرج انه ما قبل اخره مفتوح في المضارع وعلى
اخره لسه كالمحصور والعانث **ثم** استطرد بذكر اسم المفعول من غير
الثلاثي فقال **وان ما قبل اخره فتحت صار اسم مفعول** ابى وانه افتحت ما
قبل اخر اسم الفاعل من غير الثلاثي صار اسم مفعول منه كالمكرم والمنطلق
والمستخرج مثلا وفي بين اسم الفاعل والمفعول منه الا بكسر ما قبل اخر اسم الفاعل
وفتح ما قبل اخر اسم المفعول **وفي** نعت على ان لهما يستوي
في الفعل كالمختار وفي المضاعف كالمضطر بتقدير الفتحة والكسرة ثم اشار
الى بناء اسم المفعول من الثلاثي فقال **وفي صحاح من ذي الثلاثة بالمفعول متزنا**

أي وقد جاء بناء اسم المفعول من الثلاثي على وزن مفعول كمضروب ومفروح به وممرور
وهذا هو الوزن القياسي ولا فرق بين الصحيح والمعتل الا ان المعتل تغير وزنه كالمقول
والمبيع والمدعو والمرمي وقد يصحح معتل العين بالياء فيقولون مبيوع
ومكيول ومخيوط ثم اشار الى غير المقيس بقوله **وما اتى كفعيل فهو من غيره**
ندر كما حل أي وما اتى من اسم مفعول الثلاثي على فعيل وهو معدول به عن الاصل
القياسي نحو كحل كحيل وجرح جريح وقتل قتيل وقد لحن من كلامهم ومن اوزان
ورد نقله اشار اليها بقوله **واستغنوا بنحو غني والبشير عن وزن مفعول**
أي انهم ربما استغنوا عن وزن مفعول بوزن فعل محركا وبوزن فعل بكسر الفاء وسكون
العين فالاول كالقنص بمعنى المقنوص والنفض بمعنى النبات المنفوض وقيل
النجا بالجيم بمعنى المنجو ويقال عرن بفتح الجلد عن الشاة بمعنى سلخته فهو
نجو ونجي والثاني نحو كالذبح بمعنى المذبوح والطحن بمعنى المطحون
والنسي بمعنى المنسي ثم اشار بقوله **وما عملا** الى ان ما اتى سماعا
نائبا عن اسم مفعول فهو ما ينوب عنه من الرجز له فعلة كهو العمل فلا يقال
مرة رجل قتيل ابوه وقنص صيده ونفض نباته وذبح كبشه كما يقال مقتول
ابوه ومقنوص صيده ومنفوض نباته ومذبوح كبشه وقد
نشر مغايرته بين فعيل وما بعده الى جواز هذا في فعيل لكن ندور ابن
والنسي وهو مذهب جماعة **باب ابنية المصادر**
أي من الثلاثي وغيره وكل منهما على قسمين قياسي وسماعي وقد
ذكر المصادر الثلاثي مجملة ثم بين القياسي منها ثم عقد فصلا لمصادر غير الثلاثي
اما مصادر الثلاثي مجملة فقد اشار اليها بقوله **وللمصادر اوزان اتتك بلثلاثي**
ما ابرته منتخلا أي مختارا له وانتخال الشيء اختياره ثم المصدر الثلاثي اما
محرك العين او ساكنه ومن الساكن مجرد او مختوم بزائد من احرف التأنيث
او الالف المقصورة او الالف والنون فيقال **فعل وفعل وفعل او بتاء**
مؤنث او الالف المقصور منصلا فعلان فعلان فعلان أي **فعلا**
فعل بفتح الفاء وسكون العين وسيأتي انه مقيس المعدى كضربه ضربا وقتله
قتلا وفتح فتحا وفهم فهما ولثم لثما وسمع سمعا **ومنها** فعل بكسر الفاء

وهو

١٧

وهو سماعي كفسق فسقا وعلم علما وحلم حلما ومنها فعل بضم الفاء وهو
سماعي كشكر شكرا وحزن حزنا وقرب قربا ومنها فعلة بفتح الفاء وهو
الآتي للمرة كتاب توبة ورغب رغبة وبهج بهجة ومنها فعلة بكسر الفاء وهو سماعي
الآتي للهيئة كنشد الضالة نشدة واحوج اليه احنة اي حقد ومنها فعلة بضم
الفاء وهو سماعي الآتي للالوان كقمر عليه قمرة وكدر لونه كدرة وحمر حمرة ومنها
ومنها فعلى بفتح الفاء وهو سماعي كدعاه دعوى واتقى الله تقوى ومنها
فعلى بكسر الفاء كذكره ذكرى ومنها فعلى بضم الفاء كرجع اليه رجعى وبئس
بؤسى اي ساءت حالته وقرب اليه قربى وزلف اليه زلفى ومنها فعلان
بفتح الفاء كلواه بدينه ليانا اي مطله وشناه شنآنا اي ابغضه وهو سماعي قليل
في كلامهم حتى قيل لم يوجد غير هاتين من المثالين ومنها فعلان بكسر الفاء وهو
سماعي كحرمه حرمانا ونسيه نسيانا ومنها فعلان بضم الفاء وهو سماعي كغفره
غفرانا وكفر الشيء كفرانا فهذه اثنا عشر وزنا كلها بسكون العين
واما محرك العين فتمام ستة عشر ذكرها بقوله **ونحو جلا رضى هدى**
اي اما محرك العين بالفتح مع اختلاف حركة فائه فمنها فعل محركا وسيأتي انه مقيس
فعل المكسور اللازم كفرح فرحا وسماعي من غيره كطلب طلبا وكرم كرما وجلب راسه
جلبا بالجيم اي الحلق شعر مقدم راسه ومنها فعل كتعب وهو سماعي كرضي رضى
وسمن سمنا ومنها فعل كصغر وهو سماعي ولم يرد الا في فعل العين
واللام كهداه هدى وسرى سرى **وصلاح** اي ومنها فعال بفتح الفاء وهو
سماعي كصلح صلاحا وذهب ذهابا **ثم زيد فعلا بحذ او بتاء التأنيث** اي ومنها
فعل كحلف وهو سماعي ككذب كذبا وضحك ضحكا ومنها فعلة كغلبة فافتلبه
موتنا وهو سماعي كسرق سرقة وسهد بالسين المهملة سهدة بمعنى راجحة
كالجنا السهد وهو اللحم الخنز **ثم فعالة وبالفعل** اي ومنها فعالة بفتح
الفاء وسيأتي انه مقيس في فعل المضموم كشجع شجاعة وسماعي من غيره كرجح
رجاحة وفطن فطانة ومنها فعلة محركا وهو المراد بقوله وبالضم اي بجزء
من المراد هو الالف وانما احذف الالف من فعالة مار فعلة وهو سماعي كغلبة
غلبة ونجب القوم بجيمة بالجيم المؤخرة اذا غلبت اصواتهم وقتله غيلة عجلة

هذا من المقيس والله اعلم

والفَعَلاة فرحا ومنها الفعلاء بفتح الفاء وسكون العين وهو سماعي
كرغب رغباء اي رغبة ورفع في ملكاء اي مملكة فِعالة وفُعالة وجئ بهما
لحرفة او شبه التاء ومنها الفِعالة بكسر الفاء وسيأتي انه مقيس لحرفة او ولاية
كتجارة وامارة ومنها الفُعالة بضم الفاء وهو سماعي كنحو بيت
علابة بالمهملتين اي ورق قراها ومنها فِعال بكسر الفاء وسيأتي انه
مقيس لفعل كنفر نفارا وابى اباء وسماعي لغيره كنفست المرأة
نفاسا وابر منه اباسا ومنها فُعال بضم الفاء وسيأتي انه مقيس للداء
المحض كسعل سعالا وكذلك للصوت كصرخ صراخا وسماعي في غيرهما
كسعد سعادا اي سمع سمعا او هو المراد بقوله في حدث من التاء والفعول ملا
ثم الفعيل وبالتاء ذا ان اي ومنها الفعول بضم الفاء وسيأتي انه مقيس
لغير المعدى من فعل المفتوح كقعد قعودا وسماعي في غيره كلزب الطين
لزوبا وقعود ... ومنها الفعيل وسيأتي انه مطرد في الفعل
في الصوت كصهل صهيلا وفي السير ايضا كزمل زميلا اي اسرع ومنها
الفعولة بضم الفاء وسيأتي انه مقيس لفعولة كالسهولة ومنها
الفعيلة وهو سماعي كنم بالحديث نميمة ونصح له نصيحة ونضيمة
ومما المراد بقوله وبالتا ذا ان والفعلان اوكينونة وشبه شغلا
اي ومنها الفعلان محركا وهو مقيس فيما دل على تقلب وفي امثله الناظم
بلم ... في المقيس ... ومنها الفعولة بفتح الفاء
وهو سماعي ... ومنها ... بفتح الفاء مخففة
وهو سماعي نحو علانية كره كراهية ورفه عيشه رفاهية
اتسع ومنها فعل بضمتين وهو سماعي كشغله شغولا شغلا
وسمع الكسائي ... وفعللا وفعلول مع فعالية
كذا فعيلية فعلة فعلا ومنها فعل بضم الفاء مع فتح الثاني وضمه
وهو سماعي كساد سوددا وسوددا ايضا ومنها الفعول
بفتح الفاء وهو قليل حتى قيل انه لم يسمع غير قبل البيع ونحوه قبولا
ومنها فعيلية بفتح الفاء مخففا ... ومنها

ومنها فعالية بفتح الفاء مخففا وهو سماعي نحو ... كراهية ... رفاهية اتسع ومنها فعيلية

فعلة

فَعِلة بفتحتين مصدر الحو غلبه غلبة اي غلبه بالتجريد ومنها
فعلي ... الناقة ... بالجيم والزاي بمعنى اسرعت وكذا ... وهي
مع فعلون فعلا افعلية كذا فعولية والفعل مرفعلا اي ومنها فعلون نحو
نحو رغب رغبوتا ورهب رهبوتا ورحم رحموتا وملك ملكوتا اي رغبة ورهبة ورحمة
وملكا ومنها فعلى بفتحتين مصدر الحو غلبه غلبى اي غلبة ومنها
فعلنية بضم الفاء وفتح العين وسكون اللام وكسر النون مخففا كرفه عيشه
رفهنية اتسع وسمح راسه سمحنية اي حلقه ومنها الفعولية
بضم الفاء ومجيئها مصدرا نحو خص بالامر خصوصية وخصوصية ايضا
فهذه اثنان واربعون وزنا من المصادر المبهمة واما
المبهمة جاء بابها بقوله وفعل مفعل ومفعل وبتا التانيث ... وضم
فا ما عملا اي ومنها المفعل بفتح الميم مع اختلاف وكسر
عينه من ... ستة اوزان الاول مفعل بفتح
العين وسياتي في باب المفعل انه مقيس من كل فعل ثلاثي مطلقا سوى ما
فاؤه واو ... كمذهب ... وسياتي ... الثاني
مفعل وسياتي انه مقيس فيما فاؤه واو ... الثالث
مفعل بضم العين كمهلك ... وهو سماعي قليل ...
... الرابع المفعلة بفتح العين وهو مقيس فيه
... الخامس المفعلة بضم ... وهو مقيس فيه ... السادس
المفعلة ... ثم اشار الى المقيس منها بقوله بفعل مقيس
المعدى اي قياس المصدر من الفعل الثلاثي المعدى فعل بفتح الفاء وسكون العين ويشمل
ذلك المعدى من فعل المفتوح وفعل المكسور ...
...
...
...
... شاذ وفعل ... التفصيل ...
بالضم ... والفعول لغيره اي والفعول بضم الفاء

مقيس لغير المعدى وشمل ذلك اللازم من فعل المفتوح والمكسور والمضموم
وليس كذلك بل ادلة اللازم من فعل المفتوح كقعد قعودا وثبت ثبوتا وسكت
سكوتا من دليل او ادلة فعل المضموم واللازم من فعل المكسور بالزكم كما سيأتي
نحو فكهت فكهة وثبت ثباتا وجمت جموما ويجوز له اشارة ثم ان المراد المعروف
ايضا في اللازم من فعل بالفتح ... ذلك منه الا يكون فعل صوت وللعرا
قال سوى فعل كون الفعالة الفعال جلا اي فان كان فعل صوت من اي ديوا
كان مقياسه الفعال بالضم كصرخ صراخا ونبح نباحا ورغى رغاء والاشارة
بذا الى فعل الصوت وسوى مستثنى وجلا بالجيم ... والفعال مفعول به مقدم اي
وفعل كون جلا الفعال مصدرا له اي اظهره ويكثر ايضا في الصوت فعيل
كما سيأتي ولا على سير وتقلب كما سيذكره ولم يذكر ذلك هنا لكان اولى
واما مصدر اللازم من فعل المكسور فما اشار اليه بقوله وما على فعل اسمه مصدره
ان لم يكن ذا تعد كونه فعلا اي وما كان من الثلاثي على فعل بالكسر فقياس مصدره
ان لم يكن معدى بل لازما فعل بالتحريك كفرح فرحا وفطن فطنا وعجب عجبا ونحو رغب
رغبة ... ولبث لبثا وسعد سعادة ونشط نشاطة ويجوز له نشاطا
والحلة الناكم ... ومن ... باب للابل ... الا اكثر ان قياس
اللون فعلة بالضم كالحمرة والصفرة والخضرة واما مصدر فعل بالضم فما اشار
اليه بقوله وفعل فعالة او فعولة لفعلت كالشجاعة والجارية على سهلا
اي وفعل فعالة بالفتح وفعولة بالضم مصدر الفعل كشجع شجاعة وملح
ملاحة وسمح سماحة وسهل سهولة وصعب صعوبة وعذب عذوبة ...
زورا اي قل ... فيجوز ... ادبا ... قربا ... الكم ...
... وكثر ... ومع ... العنب ...
وقوله بمدلت من اسرع على ان المقيس الفعالة لغلبتها دون
الفعولة لقلتها وعلى ان الفعل بالضم لا يكون مقيسا من الفعولة
كالقرب والبعد والحسن والقبح ثم اشار بقوله وما سوى ذا المسموع
الى ان ما سوى الاوزان السابقة سماعية لا يقاس عليها وجملتها
كما سبق ثمانية واربعون والمقيس منها اثنا عشر فعل كضرب ضربا وفعول

ثغر

١٩

كثغر ثغورا وفعال كصرخ صراخا ومعالج كالكرم وجا وفعالة بالفتح كشجع شجاعة
وفعولة بالضم كسهل سهولة وفعالة ... فقد ذكرها واثنان منها لمقتعل
والفعل كما سبق وهي اربعة الاول فعل وقد اشار اليه بقوله وفي كثير
الفعل من الصوت اي ان الصوت يكون على فعال بالضم كما سبق كصرخ صراخا
وعلى فعيل ايضا بكثرة كما نصت عليه كصهل صهيلا ونهق نهيقا ونعق
الغراب نعيقا بالمهملة وكذا يكون الفعيل مقيسا للدال على سير وكما والمهملة
الناكم كرمل رميلا اسرع وذهب ذهيبا وايضا مذكرنا ان الفعال بالضم فيما هي
فعل المراد فما اشار اليه بقوله والراد المحض جلا معناه ورم رمعال ملتبس
اي والراد المحض المرجع جلا معناه او الفعل مصدره وزن فعال كسعل سعالا
وزكم زكاما وعطس بالمهملة عطاسا وقوله الراد ستر او جلا خبر راد
ومنه معنا ما وزن فعال فاعله ومعناه مفعول به مقدم والمعنى هو المصدر
وقوله ملتبس اي ملتبس هو المقيس في فعل اللازم الدال على الراد الفعول
الدال على الاطلاق السابق الثالث الفعال بالكسر والثالث والرابع
اشار بقوله ولذ فرارا وكرار بالفعال جلا اي ان نشر المراد الفعال من فعل
اللازم ان لا يكون فعل فرار وشدهد كالاباء والامتناع فان كان كذلك
فلمصدره الفعال بالكسر جلا بكسر الجيم اي كشهر ... حانت ... شرادا
وبرم ... وابى اباء ونفر نفارا وجمح جماحا الثالث الفعال بالكسر
واليه اشار بقوله فعالة لخصال والفعالة لذوي حذو او ولاية وتعد لا
اي ان نشر المراد الفعول ايضا في فعل اللازم ان لا يكون حرفة او ولاية فان
كان كذلك فقياس المصدر منه الفعالة بالكسر ككتب كتابة ونسخ نساخة
ووزر وزارة ومعنى قوله ولا تعد لا ولا تتر واما قوله فعالة لخصال فقال
... رحمه الله تعالى الخصالة انما ... من فعل المضموم نحو
لصف لطافة ومر تقدم ان مصدره يأتي على الفعالة كفعالة وفعولة
فقوله هنا فعالة لخصال اعادة لحفظه الا وعلم انه ليس باعادة
لحفظه بل هو بيان لمعنى اسم من قوله فانه ذكرا ولا ان فعل بالضم يجي مصدره
المقيس على فعالة وفعولة واراد هنا ان يبين ان مصدر افعال الخصال مرة

فعل كان رباعيا على فعالة ككرم كرامة ومن فعل بالضم وضع فعيلة رجاحة
من فعل بالفتح وعمي عمارة من فعل بالكسر **الرابع** الفعلان بالتحريك وهو من المهملة
التاكيم منها وهو مقيس فيما دل على تقلب كجال جولانا وطار طيرانا ثم
لما انتهى الكلام على مصادر الثلاثي بقي نوعا عنه فقال **ولة فعلة وفعلة**
وفعول الهيئة غالبا كالجلسة الجلسا اي انهم وضعوا للدلالة على المرة من مصدر الثلاثي
المجرد فعلة بفتح الفاء وللدلالة على الهيئة منه فعلة بكسرها نحو جلس جلسة
ومرة ضربة بالفتح اي واحدة ونحو هو حسن الجلسة وجلس جلسة ومر ب
مرية بالفتح اي واحدة ونحو هو حسن الجلسة وجلس جلسة ومشى مشية
الجلسا بالكسر دلالة على الهيئة وهي الحالة التي يكون عليها الفاعل حال مباشرة
الفعل واشار بقوله غالبا الى ما شذ من نحو قولهم لقيته لقاءة لقاءة وانتصر د
ابنانه والقياس لقية وانية بالفتح من المرة والكسر من الهيئة **وفي**
ينعت من الشرح عمران شرط بناء المرة والهيئة ان لا يكون مقيسا فلا تقول
نحوها نحمة ورحم رحمة وان لا يكون المصدر عليها كرحمة وحمية وان لا يكون بيم
تاء التانيث ملتقا كالشجاعة والسهولة **فصل**
في مصادر ما زاد على الثلاثي وهو اما رباعي مجرد كفعلل او مزيد
فيه الثلاثي وزيادته اما بالتضعيف كفعل والالف بين ما يليه وفيه كفاعل وفيه
التضعيف كالح او همزات من وابتداء الوصل كانفعل واستفعل وبالتاء كتفعل وسرا
يك ولا يكون الامر وابتداء الوصل كاستخرج **فهي**
سبعة انواع وبدا بالمجرد وابتداء الوصل خماسيا وسداسيا فقال **بكسر ثالث منه ادما**
مصدر فعل جاء مع مد ما قبل الآخر تلا اي ان بناء المصدر من كل فعل جاء منه الوصل
خماسيا كان كانطلق او سداسيا كاستخرج بكسر ثالثه كالكاف من انطلق والتاء و
استخرج مع مد ما قبل الآخر وهو اللام مثلا من انطلق والراء من استخرج
والمراد بمده اشباع حركته حتى يتولد منها الف فيقال انطلاقا واستخراجا
ومثله اقتدر اقتدارا واحمر احمرارا واحمار احميرارا و
واحلولى احلولاء احليلاء وما اسرايت ونحم من مقدم ومما قد اكتاح وابدا
استخرج والمحملة قلة واستعمل عبارة المصنف فيما ليس كالماضي وكاستفعل

ايضا مصدر فعل المضعف على تفعال بالفتح قصدا للتكثير لا على الكثرة كالهرف
تهموا ما وتبيان تسيارا والقياس تكريرا وتسييرا كما سيأتي ثم قال **ومن فعلا مالثلاثي**
فعلى فبالفتح ومن تفاعل الفا مزيدا ترد اي ومن فيء مصدر الثلاثي على فعللا
والمراد كونه في هذا الفصل استثراد المصادر غيره تفاعل في فعلى بالكسر مستحدثا
تحضره به تخصيصا وحثه عليه حثيثى والقياس حضا وحثا ومن
الثلاثي المضعف العين ومن فيء مصدر تفاعل فعلى وفعيلى ايضا من انتفاعل
السابق نحو تزامى من القوم رماهم ثم قال **وبالفعيلة افعلل قد جعلوا مستغنيا**
عن زنة ما عنه قد نقلا اي وقد فيء مصدر المزيد بالهمزة ومن افعلل كاقشعر
واطمأن على فعيلة بضم الفاء وتشديد اللام الاولى كالقشعريرة والطمانينة
والقياس الاقشعرار والاطمئنان فشمرتها لكن دون ما قبله اذ له كما سبق **وقد**
اشار بقوله مستغنيا الا ان ما الموازنة لذلك انما هو على سبيل النيابة
عن المصادر القياسية لا على سبيل التكرر اي الاطراد **وقوله** ما عنه قد نقلا
بفتح الميم والتاء جمع مثال اي الحرف فيها الخمسة من النائب عنه السماعي ثم عاد
الى بقية المصادر المقيس فقال **لفاعل اجعل فعالا ومفاعلة**
اي اجعل لفاعل ومفعول من الثلاثي الذي هو من الثلاثي بزيادة الف بين فائه
وعينه فعالا بالكسر ومفاعلة كقاتل قتالا ومقاتلة وجادل له جدالا ومجادلة
وظاهر ان كلام المصنف مقيس وهو ايضا كلام الخلاصة حيث قال
لفاعل الفعال والمفاعلة والمنقول عن سيبويه ان المقيس المفاعلة لا كراهة لا
نحو المداومة والمياسرة فاما فعال فيه عند فعال ثم اشار بقوله **ومفعلة عنهما**
قد ناب ما عنهما الي ان مفعلة بالكسر قد ينوب عن الفعال والمفاعلة في مصدر
فاعل نحو ماراه مراء والقياس مراء ومماراة ثم اشار الى مصدر فعل العين
لبيانه من الافعال والاستفعال بقوله **ما عينه اعتلت الافعال منه والاستفعال**
بالتا وتعويضا منه حيث لا من الالف اي ان فعل فهو مصدر رباعي الذي هو
من الثلاثي زيادة همزة الفعل ولم يسبق له ذكر وكانه لم يصل منه
رحمه الله تعالى كان اما من اعتل الفعل العين واما معتل العين منه
كاعان واقام فيجيء ايضا المصدر منه على قياس الصحيح لكن ستقطع العين

في

في مصدره للالتقاء الساكنين لان اصله اقوم اقواما واعون اعوانا على وزن اكرم اكراما
فنقلوا حركة حرف العلة الى الحرف الصحيح قبله فانقلب حرف العلة الفا لسكونه بعد
فتحة ما قبله فالتقى الفان فحذفت احداهما فصار اقاما واعانا فعوضوا عنها تاء التانيث
فصار اقامة واعانة واما الاستفعال فهو مصدر السداسي المزيد فيه ثلاثة احرف الوصل
كاستخرج استخراجا ومثاله صحيح العين منه كاستحسن واما معتلها كاستعان
واستقام فيجيء ايضا المصدر منه على قياس الصحيح لكن يعمل فيه النقل الذي
ذكرناه في الافعال **فاصل** استعانة واستقامة استعوان استقوام استعوانا
واستقواما فنقلت حركة العين بعد نقل حركتها الى ما قبلها الفا
ثم حذفت لالتقاء الساكنين فصار استعانا واستقاما فعوضوا عنها تاء التانيث
فصار استعانة واستقامة وظاهره لزوم هذه التاء لكن قال في الخلاصة
وغالبا ذا التا لزم اي وربما حذفوها من الافعال فقالوا اقام اقاما واجاب اجابا
ويكثر ذلك مع الاضافة نحو واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلاة ولم يخف
نقل حذفها من الاستفعال وربما جاء وبالمصدر منه على وزن التفعيل
مصدر الصحيح لتصحيحه معه نحو استحوذ استحواذا واغيمت السماء اغياما
والقياس استحاذة استحاذة واغامت اغامة **ثم ما في الكلام** على
مصادر المزيد فيه اتبعه بذكر المرة منه فقال **وان تخص بعد مصدر بمعنى مرة**
من الفعل عملا اي واذا الحقت تاء التانيث بغير الافعال والاستفعال المعتل
العين من نحو الاقامة والاستقامة من سائر المصادر المقيسة المذكورة في
هذا الفصل كان ذلك لبيان المرة من المصدر المعمول ويسماه مصدرة لانه يد
المفعول المطلق وذلك كقولك في المجرد بغير الوصل خماسيا او سداسيا
استخرج استخراجة وانطلق انطلاقة وفي المجرد بالتاء تدحرج تدحرجة وفي
المضعف سلم تسليمة وفي فاعل قاتل قتالة وكذا سائر المقيسات الخالية عن
التاء بخلاف السماعية فلا تقول كذبت تكذابة وبخلاف فاعله التاء
كالفعيلة في افعلل والمفاعلة في فاعل فانه لا يدل على المرة منه الا ذكر
الوصف بالوحدة ولهذا قال **ودل ما المصدر الذي التاء لازمة بذكر واحدة نحو وافعلا**
اي فاقبل ان دالة على المرة مما فيه التاء ذكرت وصفه بالوحدة نحو اقام

اقامة واحدة واستعان استعانة واحدة

باب المفعل والمفعل ومعانيهما

اي بفتح العين وكسرها وما يدل على تسمى مفيس وشانه وما بعد المفيس اي المصدر مفتوح ومطلقا الا انما بني من نحو وعد بعد موعد المكسور وان الظرف مفتوح اي بني مما مضارعه مضموم نحو خرج مخرج وهذا مخرجه او مفتوح كذهب يذهب ومن ذهب ومكسور ان بني مما مضارعه مكسور كنم ينم ومن امضربه واما اذا كان معتل اللام بالياء كرمى يرمي فالمرمى مفعل مطلقا مفتوح ايضا فقوله **من ذي الثلاثة لا يفعل له ائت بمعمل مصدرا وما فيه قد عملا** اي ايت لكل فعل ثلاثي متصرف لا يكون مضارعه على يفعل بالكسر بل على يفعل بالضم او يفعل بالفتح على وزن مفعل بالفتح للدلالة على مصدر او كم فيه اي فعل فيه الفعل من زمان او مكان بمر خل فيه ما مضارعه مضموم نحو يكم وننم ينم وفيما مضارعه مفتوح نحو مرم يرم ربما سب يرسب فالمصدر نحو مرم وحكمه قالوا في ذلك لرانه وخرج مخرج في حال خروجه وخرج يوم مخرجا الي في احاديث بين مرمى مرسبا اي ما فيها واليوم نحو مثل المخرج زيد او من منه اي خروجه ومما فيها او موضعه وخرج بقوله لا يفعل نحو ينم وردم يرمي وسماع يسمع ورمى يرجي وهي تحب ما مارمى فانه يلحق بما يليه ولهذا قال **وكذا معتل لام مطلقا** اي فان الفعل مفتوح منه مطلقا اي سواء ابريد به المصدر او موضعه ومما او ما الظرف كهذا ومن زيد او مكانه او زمانه واما نحو وعد ويعكس كما يلية **وشاذ اي قال وان الفا كان واوا بكم مطلقا جعلا** اي وان كان فاء الفعل واوا فالمفعل منه بالكسر مطلقا اي سواء ان يريد به المصدر كموعد من وعد اي وعدا او الظرف كهذا امر عن زيد وشمل اطلاقه نحو وحل يوحل موحلا **وقد** فرح به بعده لا تخصيصه مرادا به نحو وعد يعد وليما كان قوله كذا معتل لام تناولا نحو ولي يلي وقوله وان الفا كان واوا الخ جلا له اوم بانه على شموله اي ذا وقال **ولا يؤثر كون الواو فا ان اما اعتل لام كمولى فالزم مرما** اي بل يكون حكمه حكم رمى فهي من المعتل الذي اسم فاءه واوا ومن ستمر انه المفعول منه مفتوح مطلقا متحركا وقال بفيه من اوفى بالفتح اي وفاته بالكسر والعين

وكذا وليه يليه مولى بالفتح اي ولاية بالفتح والكسر ولا ابقاء الولاء من الموالاة بالنصرة والمحبة والقرابة والمجاورة لان المولى في معنى الناصر والقاصد والقريب والجار ومعنى قوله مارم مرمى ولا اذكر هاهنا لو لابد كما فيه وهو بين انوار مرة وقد للضرورة ثم اشار الى المعقل من ضرب يضرب وهو يجيء بقوله **في غير ذا عينه افتح مصدرا وسواه اكسر** اي وفي غير ما سبق افتح عين المفعول للدلالة على المصدر واكسر ما للدلالة على ما سواه وهو سوا الظرف والذي سبق هو ما مضارعه مضموم كنم ومفتوح كذهب وكذا مكسور المضارع المعتل اللام كرمى والفاء كوعد وبقي منه معتل العين كباع وصاع نحو المضاعف اللازم كحن والمعنى المشهور بكم كضرب وبما المراد هنا مفعول في المصدر جلس يجلس مجلسا بالفتح اي جلوسا ومن المجلس زيد بالكسر اي موضعه او زمانه وكذا نزل وزيد منزلا بالفتح اي نزولا ومنزل زيد بالكسر او وقته او موضعه **وقد تكلف في الشرع** على وجه المناسبة في ذلك الفعل من مفتوح المضارع ومضمومه وكسر الكم ومعنى مكسور بمد ون المعتل اللام ثم اشار الى القسم الثاني وهو الشاذ بقوله **وشذ الذي لك اعتدا** اي وما خرج عن الضابط السابق فشاذ يحفظ ولا يقاس عليه ثم ان الشاذ على قسمين قسم جاء فيه مع الشروذ الفاشي ايضا وقسم جاء فيه الشروذ فقط وقد اشار الى الضرب الاول بقوله **مظنة مطلع المجمع محمدة مذمة منسك مظنة ابغلا ولذ يجوز مضلة ومزلة محشر مسكن محل من ذلا ومعجز وبناء ثم مهلكة معتبة معتل من مع ومروجلا معجز مرابحة وحرف وزن مفعلة موقعه كله او وجهاه قد حملا** اي كل هذه الالفاظ من محل الرواية عن العرب فيه الوجهين **وقوله** مظلمة ومرع اما برل من فاعل نثرا او خبر بشرا لحروف وما بعده معطوف عليه بتغير بر العاطف **وقوله** ومحب من حسب البيت بتغير ومع ما يسوي وزن مفعلة مرحسب او ضرب وموضعه بالرفع بتقدير العاطف وحمل ببضم الحاء والمثلثة الكلمة كرها اثنان وعشرون وقال الشارح رحمه الله ان المراد بها المصدر والظرف لبعض وجه الشروذ وكذا نقل في التسهيل ... الزبيدي رحمه الله تعالى وبعض شراح التسهيل ان المراد بالمظنة والمطلع

والمحرقة والنزلة ومظنة البخلا والمظلمة والمجرأة والمهلكة والمعتبة والمحسبة
المصدر بالباقيات الظرف وفي القاموس ما يخالف ذلك في بعض كما ستراه
ان شاء الله تعالى ومن ذلك المصدر كطلع يطلع مطلَعة ومطلِعة بالفتح والكسر
والفتح قياس والكسر شاذ لما سبق أن المصدر من نحو ضرب يضرب مفتوح والظرف
مكسور ومثله المصدر من ضن بالشيء يضن به ومرض [illegible]
لا كتبها كحى يحيى وكذا المصدر من عجز يعجز وصلح يصلح وعتب عليه يعتب
لان المشهور فيها انها على وزن ضرب يضرب قال الشارح وأمثلته وظنة ومظنة
أي بخل وظل مظلة ومظلة أي ظلا الأولى [illegible] ومثله العجزة والمعجزة
بتاء التانيث وملك مملكة ومملكة أي ملكا وعتب عليه
يعتبه ويعتبه أي عتبا والفتح قياس والكسر شاذ ومن ذلك المصدر من طلع
ونحوه يزيد فالواحد طلع مطلعا ومطلعا أي طلوعا ومنه [illegible]
مزرعة ومزرعة أي زرعا وقياسهما الفتح في المصدر والظرف معا لان مضارعهما
مضموم ومن ذلك المصدر ايضا من حمد محمدة وحسب يحسب فالواحد
محمدة ومحمدة أي حمدا وحسبه محسبة ومحسبة أي حسبانا وقياسهما الفتح في المصدر والظرف معا لان مضارعهما مفتوح الا على لغة يحسب بالكسر
فقياسه في المصدر وكسر الظرف وقال ابن المرتين في مطلع مطلعا ومطلعا
بالوجهين وانه اذا كان المكان فيل المطلع بالكسر لا غير وقال في القاموس
طلع مطلعا ومطلعا وعلى الموضع يعني الموضع مع الوجهين في كل منهما
ايضا وقال ايضا حسب محسبة ومحسبة اي حسبانا بالكسر كمحمدة
من المجعل الوجهين في مصدره وجعلهما ابن المرتين في كل منهما واما الباقيات
وهي اثنا عشر المجمع والمنسك والمزلة والمشرق والمغرب والمحشر والمسكن
والمحل بمعنى المسكن والموضع والموجل وعلى المراد بالفعل من مجمع ومن
حل والمحل به وهي المراد بالمعطلة وعلى الموضع والمراد بها الظرف
وذلك الظرف من نحو جمع يجمع فالواحد المجمع والمجمع وقياسه فتح
مصدره وظرفه معا لان مضارعه مفتوح لان لامه حرف حلق ومثله الظرف
من وضع يضع ومن وقع يقع فالواحد الموضع والموضع وموقعة والقياس
الفتح لانهما على ما هو مفتوح المضارع ومن ذلك الظرف من نسك ينسك

كنسك ينسك بمعنى عبد فالواحد المنسك والمنسك وقياسه فتح مصدره وظرفه
معا ومثله الظرف من شرق يشرق بمعنى طلع ومن غرب يغرب أي بعد ينسبهما فالواحد
المشرق والمشرق والمغرب والمغرب ومن حشر يحشر كنصر ينصر أي جمع فالواحد المحشر والمحشر ومن سكن
الدار يسكنها كنصر وكذا من حل بها يحلها فالواحد المسكن والمسكن والمحل والمحل
وقياسهما جميعا فتح المصدر والظرف جميعا معا ومن ذلك الظرف من زل يزل كحن يحن
أي اخطأ فالواحد مزلة ومزلة أي مكان الخطأ والكسر قياس لانه ضرب والفتح شاذ ومثله
الظرف من دب على الأرض يدب فالواحد مدب ومدب وقياسه الكسر ومن
جاء المصدر منه بالفتح لا غير على القياس وقال في القاموس المزلة والمزلة
بكسر الزاي وفتحها انتهى ومقتضاه ان المصدر جاء من زل بالكسر شاذة
مكون من الضرب الثاني ومعاني له اثنا وعشرون ومعها جاء
بالوجهين الوجهان في المفعل منهم كما ذكره الناظم على ما في المطلع والمحشر
والمزلة من الاتفاق ثم اشار الى الضرب الثاني ومما جاء بالكسر شاذا فقط بقوله
والكسر في مرجع ومعصية ومعجز ومكبر ما ومحمدة ومأوى الإبل من أوى وانبع
وغزو واح ومعطة ومن زاد أم ومنبت ومطلع ومفعل اشرف مما
اغرب واسقط ومجمع اجزاء أي وأوجب الكسر في المفعل من مضمره الا ثلاثة
وعشرين منه وقوله مرجع ومفعل ومعصية وما ابتها الخ بتقدير
الحاكمة أي والمعطة من يوم وكذا منبت مجرور ايضا أي والمنبت وقوله
وما في وصل ما سبق بمفعل اشرف ولم يبين ان المراد منه المصدر والظرف
لمعنى وجه الشرح وذكر ابن المرتين ان المراد بالمرجع والمعصية والمكبر
والمعطة مصدر ولم وأوفى وأعز وأمر وأح ومرزا وأعزى وكذا من رجع المصدر
الباقي الظرف وذلك المصدر من نحو رجع يرجع كنسر ينسر فالواحد رجع
به ومرجعا بالكسر أي رجعا وقياسه فتح مصدره وظرفه معا ومن ذلك المصدر من عصى
يعصي معصية والقياس فتح مصدره وظرفه معا ومن ذلك المصدر من عصى
يعصي معصية والقياس فتح مصدره وظرفه معا لانه مثل اللام كرمى يرمي
ومثله المصدر من أوى اليه يأوي بمعنى رجع اليه فالواحد أوى اليه مأوى
وقياسه الفتح كملفى من رمى ومثله المصدر من كبر الرجل أي اسن فالواحد

كم يكم مكي اوالقياس وبه فتح مصدره وكذبه كرح يرح ومثله المصدر من محمي يحمي ذلك
يحمي كرمي يرمي بمعنى انف منه حمية وقياسه الفتح مطلقا وكذلك المصدر من عنوكته
يعنو حنوة بالكسر وقياسه فتح مصدره وكسر ظرفه ومثله ايضا المصدر من عق
يعق فالواقع به معقبة وكذا المصدر من رجع يرجع فالوارد به رجع ومرجعا
وقياسهما فتح المصدر وكسر الظرف ومن ذلك المصدر من رزاه يرزوه بمعنى اصابه
بمصيبة وتقدم فالوارد به رزاه مرزئة وقياسه الفتح مطلقا **واما الباقيات**
وهي ثمانية المسجد والماوي والمظنة والمنبت والمشرق والمغرب والمسقط
والمجزر فالمراد به الظرف من سجد يسجد كنصر ينصر فالوارد به المسجد بالكسر وقياسه
فتح مصدره وكسر به معا ومثله الظرف من ظن يظن بمعنى حسب فالوارد به هذا
مظنة كذا بالكسر اي موضع يظن وجوده فيه ومن نبت البقل ينبت
فالوارد به هذا المنبت ومن شرقت الشمس تشرق اي طلعت وكذا غربت تغرب
فالوارد بهما المشرق والمغرب ومن سقط يسقط فالوارد به مسقط راسه
وقياسهما الفتح مطلقا ومن ذلك الظرف من اوى الابل تاوى الى ماويه
وقياسه فتح مصدره وكذبه معا كرمى يرمي ومنه اخذ ماوي الابل ويجوز فيه به
ويقال في غير ما الماوي بالفتح على القياس كذا ذكر الناظم في شرح التسهيل
ان في ماوي الابل الوجهين فجعله من الضرب الاول وكذلك الظرف من جزر
الابل ونحوها اي ذبحها فالوارد به المجزر بالكسر ومقتضاه الحكم بشذوذه
انه مضارعه مضموم لانه وزنه في القاموس نصرت ينصر ثم قال وفي يضرب ايضا
اي مستقبله فكسر ظرفه بل هو على ما في القاموس جار على القياس على اللغة المشهورة
وليس من الشاذ نعم في نسخة من التسهيل بدل المجزر المرجم بتقديم الراء من
رجم المجزوم له كنصر ينصر **وفيه** فالوارد به نصب في حيز الكلم
بكسر الظرف **ووجهه** شذوذه تمام ماده الثمانية عشر شرف
بالكسر كما ذكره على ما في الماوي والمجزر من الخلاف ثم اشار الى ما جاء مثلثا
بقوله **ثم معجلة افرد واشمم في غلا وامم ومراب وثلث اربعة كذا المعيل**
التثليث فرز اي لم يطل واسبق لمعجلة افرد معطوفة على معجل
الظرف والمراد بالمعجلة مرافرد ومراب المصدر وكذا المعجلة ومرا الشرف

بالنون

الخفيفة وانس الظرف ومن ذلك المصدر من فر يفر كضرب يضرب فالوارد به مفرزة
ومفيره ومفرزه اي فرزة فالكسر شاذا وكذلك الكسر في قياسه فتح المصدر وكسر الظرف
والفتح على القياس ومن ذلك المصدر من ارب ارجل يارب كبرح يبرح صار اريبا عاقلا
فالوارد به ارب ماربة ومارِبة ومارُبة فالضم شاذ وكذلك الكسر لان قياسه الفتح
مطلقا والفتح على القياس ومن ذلك المصدر من هلك يهلك كضرب يضرب على اللغة
المشهورة فالوارد به مهلك مهلكا ومهلِكا ومهلُكا فالضم شاذ وكذلك الكسر
لان قياسه فتح مصدره وكسر ظرفه والفتح على القياس وفيه ايضا لغة كبرح يبرح وعليه
فقياسه الفتح مطلقا وكذلك الظرف وشرقت الشمس تشرق كنصر ينصر فالوارد به
مشرقة مشرُقة ومشرِقة ومشرَفة لموضع القعود فيه عند شروقها فالضم شاذ
وكذلك الكسر لان قياسه الفتح مطلقا ومن ذلك الظرف من قبر الميت تقبره ويقبره
ايضا كنصر وضرب فالوارد به المقبرة والمقبَرة والمقبِرة فالضم شاذ والفتح قياس فتح
غير مضارعه والكسر قياس كسرها فهذه خمسة اوزان مثلثة وبها يتم جملة الشاذ
خمسة واربعين فثلاثة منها خمسة عشر وزاد في التسهيل الميسرة والمراد به
المصدر والمزرعة والمراد به الظرف بتثليث الضم وارد ان سبعة اوزان من المفعل المثلث
ثم لما كان قوله وكسر عينه افتح مصدرا وسواه اضمم شاذا للنحو باع يبيع معناه فيه
خلاف اشار اليه عن ذلك بقوله **وما يجي الذي الباغيه وعلى راي توقف ولا تعدل**
الى نقلا اي فيكون على قول الجمهور قياس فتح المصدر وكسر الظرف فيقول ثقلا
عاش يعيش معاشا للمصدر ومعيشا للظرف سواء سمع خلافه اولا ومن ذا
المذهب قال به جمهور النحاة ورجح بان المعيش موضع عشرة مواضع من هجمته
عاجه واختاره الناظم رحمه الله تعالى في التسهيل تبعا لجماعة ان المفعل فيه
موقوف على السماع وهو معنى قوله وعلى راي توقف ولا تعدل الى نقلا مما سمع
مفتوحا لم يجز لك بكسر مكسور وما سمع مكسورا لم يجز لك بفتح مفتوح
وفيه بحث في الشرح عن الى الدليل مراده كما وردت معظمه فيه
وهو ان بنات الفعل فيه ما ورد مكسور اللفظ كما مجيئا وشاب راسه مشيبا
وغاب غيبه مغيبا وبات مبيتا وزاد من بار وسار مسيرا وصار مصيرا وحاض
محيضا وباعه مبيعا وقال مقيلا اي فيكون لهذه عشرة ابنية بالكسر

ومنه ما جاء بالوجهين كعاب المتاع معيبا ومعابا اي صار ذا عيب وعاش معيشا
ومعاشا وحاص عنه محاصا ومحيصا وقال الضعف مقالا ومقيلا ومال يميل مميلا
ومميلا وذي الواو خمسة ولم الضم بمفتوح لم يشاركه الكسر وباقي
المواد لم يسمع باب المفعل منها لا مفتوحا ولا مكسورا ومقتضى مذهب الجمهور
ان يصاغ المفعل منه مفتوحا للمصدر مكسورا للظرف فيقال مثلا كاب يكيب
مكابا للمصدر ومكيبا للظرف ومقتضى ما اختاره في التسهيل ان لا يجوز فيه بناء
المفعل الا بسماع ومقتضى ظاهر العربية ان القول فيه على ان استقرائي
وهو الظاهر ان يجعل المفعل منه مكسورا مطلقا سواء اريد به المصدر
او الظرف لما قررته من انه لم اظفر بما اتحد بالفتح وظفرت بعشرة اوزان اتحدت بالكسر
مطلقا سواء اريد به وخمسة مشاركة وان الغالب انه يعرف بين وان الياء
وذوات الواو والمفعل من ذوات الواو مفتوح مطلقا للمصدر والظرف كالمقاب
والمثاب والمعاذ والمعاد والمزار والمغار والله تعالى اعلم ثم اشار الى بناء المصدر
الميمي والظرف من كل فعل زاد على الثلاثة بقوله وكاسم مفعول غير ذي الثلاثة
صغ منه مفعلا ومفعل حيث علا اي ويصاغ من غير الثلاثي رباعيا كان او خماسيا
او سداسيا للدلالة على مصدره الميمي او ظرفه صيغ مثل المفعل والمفعل من
الثلاثي وزنه المفعل من ذلك الفعل فتقول اقمت مقاما بالغ البعث بضم
الميم اي اقامة وهذا مقام زيد اي مكانه او زمانه وكذا انطلقت منطلقا اي انطلاقا
وهذا منطلق زيد اي موضعه او وقته

فصل

اي في بناء المفعلة الدالة على الكثرة من اسم ما كثر اسم الارض مفعلة
كمثل مسبعة اي يصاغ المفعلة بفتح العين والميم من اسم ما كثر من اسماء ذوات
الاعيان وصفا للارض التي كثر فيها ذلك المسمى كقولهم ارض مسبعة
ومأسدة اي كثيرة السباع والاسد وليس هذا البناء مطردا مطلقا بل انما
يصاغ الا من اسم ثلاثي الاصول كسبع واسد او من رباعي اصله ثلاثة بعد
حذف الزائد وهو معنى قوله وان زاد لامر كذا ام برباعي فعال
اي كارض مفعاة اي كثيرة الافاعي ومقثاة اي كثيرة القثاء وربما صاغوا من ذلك
مفعلا رباعيا فقالوا اسبعت الارض فهي مسبعة بوزن اسم الفاعل واعشبت

فهو معشبة وهو معنى قوله ومفعلة وافعلت منه عنه اقر احتملا
اي ويفتح صوغه بما زاد الوزن من اسم رباعي الاصول وهو معنى قوله غير الثلاثي
من نحو الوضع ضفدع ورب ما جاء فيه نادر فبلا اي ولا يصاغ من نحو ضفدع وسفرجل
الا ما حكاه سيبويه من قولهم ارض مثعلبة ومعقربة اي كثيرة الثعالب
والعقرب والله تعالى اعلم

فصل

اي في بناء الالة التي يعمل بها لمفعل ولمفعال ومفعلة من الثلاثي
اسم ما به عملا اي ويصاغ من الفعل الثلاثي اسم الالة الفعل التي يعمل بها على وزن
مفعل ومفعال ومفعلة بكسر الميم وفتح العين في الثلاثة كالمحلب والمفرح والمخيط
والمسمار والمصباح والمفتاح من نحو الغابر وشذ من ذلك اوزان اشار اليها بقوله
شذ المدق ومسعط ومكحلة وضم منصل ودالا من حملا اي من هذه الاوزان
شذت بالضم وهي ستة الاول المدق وهو الالة التي يدق بها الثاني
المسعط وهو الاناء الذي يجعل فيه السعوط بالفتح وهو الدواء الذي يصب في الانف
الثالث المكحلة وهي الالة التي يجعل فيها الكحل واما المكحل والمكحال
بالكسر على القياس وهو الميل الذي يكحل به الرابع المدهن وهو الالة التي
يجعل فيها الدهن الخامس المنصل وهو من اسماء السيف السادس
المنخل وهو ما ينخل به الدقيق ثم ان هذه الاسماء اذا كانت للاسم
عليه تنبيها على انها اسماء الاشياء واما انه اكثر بها الاشتقاق فاعمل به فانه قد
يجوز فيهن ولغات القياس وهو المراد بقوله ومن نون عملا لم حازله بمعنى
كم دم بغالب عزة اي يجوز ان يقال مدقة بالميم ومكحلة بالمكحل بكسر
الميم ومن المسعط مرة ما ذكره بناء على التسهيل وبعض لم يعالم بسال
برعزلا بالكرال المعجمة اي كالمه وفي نبعت الشرح على انه زاد
التسهيل المرخة وهو الاناء التي يجعل فيه الحرض بضمتين وهو الاشنان
ومما لم يذكر فيه المحوم والفامرس الا القياس والله تعالى اعلم
ومن رسب بما من رمته منبعا بالمحرلة انه ما رمته كمثلا
اي ومن رسب بما من وعرت به من النظ المحيط بالميم من من الفعل منبعا اي بالغا
المغالبة فيه وذلك مثل من انه مقتض للمحرم والمحرلة على كماله ومبهم

كمل ثلث ثم الصلاة وتسليم تبارك على الرسول الكريم الخاتم الرسلا

اي ثم بعد الحمد لله الصلاة مع التسليم المقارن له على الرسول وهو نبينا محمد صلى الله
عليه وسلم الكريم المنزلة عند الله تعالى الخاتم النبيئين عليهم السلام اجمعين فهو ختم بالحمد
والصلاة كما بدأ بهما وآله الغر والصحب الكرام ومن اتاهم من سبيل الكرمات تلا
اي والصلاة ايضا مع السلام بالتبعية على آله الغر جمع اغر وهو الابيض المشرق
غرة كل شيء اوله وخياره وعلى صحبه الكرام المنزلة عند الله تعالى رضي الله عنهم هنا
المهتدين ومن يهد الله فما له من مكرم ومن يكرم الله فما له من مهين وعلى من تبعهم في
سبيل الكرمات بضم الراء جمع المكرمة وهي فعل الكرم وما تعظم به المنزلة عند
الله تعالى من الاعمال عند الله تعالى ويدخل في ذلك من تبعهم باحسان الى يوم الدين

واسأل الله من اثواب رحمته تم اجملا على الزلات مشتملا

والاثواب جمع ثوب وهو استعارة والتتميم بضم السين الثوب السائر وبالفتح المصدر
والاشتمال على الشيء الاحاطة به من جميع جنباته كما قال اسأل الله المغفرة
لذنوبي لان المغفرة الستر يعني الستر وان يتم لي سعيا اكون به مستبشرا
جذلا باسما وجلا اي اسأله المغفرة كما مضى وان يتم لي فيما بقي من عمري سعيا
اي عملا صالحا اكون به يوم القيامة من الوجوه الضاحكة المستبشرة الآمنة
لسعيها لا من الوجوه الباسرة والباسر هنا الكالح والجذل الفرح والوجل الخائف
نسأل الله تعالى ان يحقق لنا رجاءه وان يوفقنا لحمده وكرمه آمين واباءنا
معه والمسلمين اجمعين تم بحمد الله وحسن عونه والصلاة والسلام
على سيدنا محمد وآله وكان الفراغ منه يوم الاثنين الثاني والعشرين من رمضان
في سنة [illegible] على يد كاتبه عبد ربه واسير ذنبه الموهوب بن
محمد الموهوب الادريسي الشنقيطي سامحه الله وسلك به امين

انتهى وكتبي وسلام على عباده الذين اصطفى

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات

ان احق ما وشحت به صدور الكتب والرسائل، حمد الله تعالى مصرف الافعال بعد ثناء على
حسب ما جرت به المقادير المتفضل على من شاء من عباده بما شاء من العلوم والمعارف
الممد اهل العلم بغرر المعاني وبديع اللطائف، والصلاة والسلام على سيدنا محمد المغترف من بحر سؤدده
كل غارف، وعلى آله واصحابه الكرام البررة الغطارف وبعد فلا يخفى على نبيه متيقظ ذي بال ان من
اجل ما وضع في علم التصريف وعليه المدار بين الائمة الاعلام فحول الرجال نخبة امام العربية وجامع
شتاتها جمال الدين ابن مالك المعروف بلامية الافعال وقد اعتنى بحل رموزها علماء فضلاء اجلة كل
انفق بحسب بضاعته واتى بما اختاره واستجاده بين الناس من قولهم وهم في هذه الاوان التي
العصر المعروف بابي عبد الله محمد بن عمر بن مبارك المعروف ببحرق الحضرمي الشافعي، الاريب ح
الزكي الالمعي لما اشتمل عليه الشرح المذكور من حسن الايجاز الذي ليس بالمخل، مع خلوه عن التعقيد
والحشو والتطويل الممل، لم يأله تنقيحا وتهذيبا، غير انه اقتنص فيه من فرائد الفوائد شيئا عجيبا
وكنت قيدت عليه عند الاقراء طررا يستحسنها كل ذي نباهة من علماء التصريف، ويستعين بها
المبتدي عند مطالعة ذلك الشرح المنيف، فاثبتها في هذه الاوراق لتسهل مراجعتها، وتتيسر ان شاء
الله لمريدها مطالعتها، ومن حكى قول الناس، فما عليه من باس، والله سبحانه المسؤول ان يمن ببلوغ
المأمول، قوله ضم الحمد لله البيت يجوز في البيت الحمد الرفع وهو الراجح ووجهه العدول عن
النصب الذي هو الاصل مبالغة في الدلالة على الثبوت والدوام ويجوز النصب وهو الاصل باضمار فعل
لا يظهر لانه من المصادر التي اقيمت مقام افعالها بعد حذفها بالسماع وجوبا نحو سقيا ورعيا وحمدا
وشكرا ويجوز فيه الخفض على الاتباع ويجوز في كلم الجر الضم وهي قراءة ابن ابي عبلة ووجهه الاتباع
لضمة الدال وفي الحال الكسر حتى كأن الاعراب مقدرة منع من ظهورها حركة الاتباع قوله ثنى الثناء
باللسان مثله في الكلام والجمل وفيه ان الثناء والحمد الذي هو اخص من الحمد وفي الحديث عنه عليه
الصلاة والسلام اذا قال العبد الحمد لله رب العالمين يقول الله عز وجل حمدني عبدي واذا قال الرحمن الرحيم
يقول الله تعالى اثنى علي عبدي فالذكر الاول حمد والثاني ثناء والمادة تقتضي ذلك لانه يقال ثنيت الحبل
عطفت احد طرفيه على الآخر فالصواب تفسير الحمد بانه الوصف بالجميل على الجميل الاختياري على جهة التعظيم

فالوصف

فالوصف مصدر وصف اخبر عن الشيء بحاله التي هو عليها وقولنا بالجميل اسم فاعل بحظ ابي حفص والاختيار ضد
الاكراه وهو افتعال من الخير بمعنى الاختيار الفصل الى الشيء والميل اليه فالوصف يتضمن من اركان الحمد الخمسة الحامد
والمحمود والصيغة وبالجميل المحمود به وعلى الجميل المحمود عليه وقولنا على جهة التعظيم شرط زائد على التعريف وخبر
الجميل بالاختياري ليما اتيه للانسان كسب كالكرم والشجاعة والعلم احترازا عما لا كسب له فيه ككونه معتدل القامة
مهذب الاشفار فانه مدح لا حمد قوله وهو والمدح اخوان حقق بعض المحققين من المتأخرين انهما مترادفان
بشهادة الاستعمال فانه يقال مدحت اللؤلؤة لصفائها ومدحت زيد الوضاءة ضوءه ورشاقة قده ودون حمدت
ومن زعم انهما اخوان يلزمه ان يصح حمدت اللؤلؤة وحمدت الله وهو خلاف الاستعمال قوله يقال بغيت الشيء
ابغيه طلبته احترز به عن بغى بمعنى اذا زنى وعن بغى بمعنى اذا ظلم ومصدر الاول بغاء ومصدر الثاني بغاء
ومنه قوله تعالى ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ومصدر الثالث بغيا وكان القياس في مضارع بغى الفتح لانه حلقي
العين كسعى لانه اشتهر بالكسر كما يأتي في قوله ضم امد نطاعه ولم يشعر بكسرة اوضم كيغي قوله
والضمير المجرور بالباء الحمد هذا الخبر متعقب بل يصح ان يعود عليه وعلى اسم الجلالة وهو متعلق ابغي والباء للعوض
اي الطلب عوض الله او عوض حمده فلعلمنه قوله والجملة في محل الحال من فاعل الحمد المدلول عليه به فيه
نظر اذ الصحيح انه لا يتحمل ضمير الا ان عدولهم عن النصب الى الرفع مبالغة في الدلالة على الثبوت فالصواب
ان الجملة مستأنفة للبيان او حال امامي الجلالة فيكون ضميره له وهو الرابط اذ المضارع المنفي بلا يتصحبه
التجرد من الواو على مذهب الاكثر واما من الضمير المستتر في الخبر والضمير المجرور قوله مصدر رضي عنه يقال
رضي على فلان بجاوز رضي سخط ويقال رضي بالشيء اختاره او ارتضاه او قنع به ويستعمل رضي بالشيء بمعنى
اذن فيه لاستلزامه له ويقال رضي بالشيء قبله ومصدر الكل رضوان بالكسر والضم ورضي بوزن عنب وهذا
المعنى الاخير هو المراد هنا خلافا للشارح قوله والامل الرجاء الخ في المصباح ان الخاطر الذي يحكم بالبال ان
كان مما ينال من الخير فهو امل او مما يخاف منه فاشفاق وان كان مما لا ينال مما للخير فيه فهو تمن ثم
ان ما ينال ان ارتقب وقرب حصوله فطمع وان لم يقرب حصوله فرجاء فيكون الرجاء مرتبة بين الامل والطمع
ويحتمل ان يكون الامل في كلامه فعل بمعنى مفعول اي المأمول فيكون هو الحبس بالمجرور قبله قوله
يأمله بالتخفيف هو فصيح خلافا لمن انكره والكثير في الاستعمال امل بالتشديد قوله والعامل فيه
الحمد الذي هو مبتدأ واعترض بانه يلزم عليه الفصل بين المصدر ومعموله بالاجنبي وهو الخبر وبعد
يلزم عليه الاخبار عن المصدر قبل تمام معمولاته وقول بحث في حاشية التصريح نقلا عن الفصحاء انه يجوز
الفصل بين المصدر ومعموله بالاجنبي اذا كان ذلك الاجنبي معمولا له في الاصل كما في قولك الحمد لله حمد
الشاكرين فانه يقال حمد الله يرد بانه وان كان معمولا في الاصل لانه مفعول به في المعنى فقد قطع عنه

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

وصار محمولا للكون والكون الغير هو في الحقيقة العامل وهذا المتعلق نائب عنه في اللفظ وهذا اذا قلنا ان الجار والمجرور هو الخبر اما اذا جعل الخبر مقدرا بلفظ كائن او مستقر فاصلا اعتبار تاخيره عن قوله عمرا واذا تبين هذا ان الصواب مصدر مرفوع منصوب بعامل مقدر [illegible] والجملة معترضة بين المتعاطفين لتاكيد الاعتناء بالحمد قوله ثم الصلاة اتى بثم ايذانا بتباين المرتبتين لانه وجب عليه حقان حق لله وحق لرسوله وبين الحقين ما لا يخفى وان كان حق الرسول من جملة حقوق الله تعالى فحاول رحمه الله اداء بعض الحق الواجب عليه له عليه الصلاة والسلام ولعجز العبد عن الاتيان بما يليق بذلك الجناب يسنده الى ربه فيقول اللهم صل على سيدنا محمد وصلى الله على سيدنا محمد قوله ثم والصلاة في اللغة الدعاء لدليله كما في المصباح وصل عليهم ولا ينبغي ان تكون الصلاة في معنى الدعاء على الاطلاق كما لاهل اللغة لانه لا يقال صليت على عمرو في معنى دعوت عليه لان صليت على فلان في معنى الحنو والعطف والرحمة وكذلك عدي بعلى كما يقال عطفت على الميت اذ دعوت له دعاء من يحنو عليه ويتعطف وان اوتي بلفظ الدعاء عدي في الخير باللام وفي الشر بعلى فهذا فرق ما بين الصلاة والدعاء واهل اللغة لم يفرقوا فلا بد من تفسير عباراتهم وتمام كلام الجماعة ان الصلاة من قبيل المشترك حيث قالوا الصلاة من الله تعالى رحمة ومن الملائكة استغفار ومن الآدميين دعاء وذكر ابن هشام في المغني باوجه اولها اقتضاء كلام الجماعة الاشتراك والمجاز اولى بالتقديم عليه ثانيها البحث عن [illegible] فعل يختلف معناه باختلاف اسناده الى الفاعل ثالثها ان [illegible] المفسر حجة وقوعه موقع المفسر وهنا لا يصح اذ لو جعل دعا في موضع صلى في قولك صلى فلان على زيد لبطل المعنى وانعكس المقصود لانه يقال دعا له في الخير ودعا عليه في الشر واستصوب ان الصلاة لغة بمعنى واحد وهو العطف ثم هو بالنسبة الى الله تعالى الرحمة والى الملائكة الاستغفار والى الآدميين دعاء بعضهم لبعض واعترض ابو حفص الفاسي في حواشيه على المغني كلامه في الوجوه الاربعة اما الاول فانه لا اشتراك لان الاستغفار معنى حقيقي للصلاة والرحمة لازم المجاز واما الثاني فانه لا اشتراك حتى يختلف المعنى الحقيقي ولها الثالث فان المرعي ان بين صلى ودعا ترادفا باعتبار تعدي الاول بعلى والثاني باللام لا مطلقا واذا كان الامر كذلك فكل من المترادفين يصح ان يحل محل الآخر وذلك كذا هو قوله على خير هو اسم تفضيل خفف بحذف الهمزة لكثرة دوره واصله اخير واضافة اسم التفضيل على معنى بعض فمعنى بعض الورى الذين وافقهم في الفضل وخير يستعمل في كلام العرب على اربعة اوجه مصدر خار يخير وهو ضد الشر واسما بمعنى المال ومنه ان ترك خيرا وانه لحب الخير وصفا مخففا من خير كهين وميت واسم تفضيل وهو المراد هنا قوله والورى الخلق هو ماخوذ من ورى الزند اذا خرجت ناره وسمي الخلق ورى لخروجهم من العدم الى الوجود ولامه ياء اذ ليس في العربية كلمة فاؤها واو ولامها واو الا واو قوله ولهذا

استغنى

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

استغنى بهذا الوصف عن التصريح باسمه ومن اللطائف قول بعضهم في هذا المعنى لعمرك نسبتك اجلالا وتكرمة وقدرك المعتلي يغنينا عن لعمرك نسبتك اذا انفردت وما شوركت في صفة عن تحسينا الوصف ايضاحا وتبيينا وقول بعضهم اخر يا بوصف واحد من صفاته [illegible] نكن مثل من سمى وكنى ولقبا قوله سادات يحتمل ان يكون في النظم بالالف والتاء جمع سادة وسادة جمع سائد في معنى سيد كقادة جمع قائد فيكون جمع جمع وقوله ثم جمع سيد مثله في الكلاي والظاهر انه جمع سادة كما صرح به الجماع وسادة جمع سائد او سيد على غير قياس ويحتمل ان يكون بغير الف بعد الدال جمع سائد كما تقدم او اسم جمع واحده سيد وهو اولى لجمعه وجموع الكثرة لا تجمع غالبا وقد روي بيت الناظم عليهما قوله وهو ذا روي بفتح الدال وضمها مع ضم النسب فيهما قوله في الدجمع اسم جمع واحده في بعض غير لفظه لانهم قدموا اهل النبي باقاربه المؤمنين من بني هاشم قوله واطلاق اهل بدليل كقيل ان هذا الدليل لا ينهض لاحتمال انه مصغر اهل استغنى به واجيب بان الذين استدلوا بالتصغير علموا بسماع العرب من تصغيره انه يصغر على اهيل واعترض الفاسي [illegible] الامام بانه مناف لحكمة اللغة بابدال الاخف تعليلا وذلك لان الهمزة اثقل من الهاء واجيب بانه طريق الى التوصل الى الاخف الذي هو الالف وقال الكسائي اصله اول واستدل بالتصغير على اويل قيل هذا هو الصحيح لانه قطعي وليس كذلك لاحتمال ان يكون من مادة وال ثم صغر فقيل وويل ثم ابدلت الواو المضمومة همزة جوازا فاجتمع همزتان والثانية مفتوحة بعد ضمة فابدلت واوا على القياس ان يفتح اثر ضم او فتح قلب واوا وهو لازم للاضافة في الاكثر خلافا لمن قال ابدا واستدل الاول بقوله نحو ان آل الله في بلد تنالم نزل بالاعلى بها ارم . وليس الدليل بقطعي لاحتمال ان يكون التنوين عوضا عن المضاف اليه وما يضاف اليه الذي ذكر [illegible] في العلم فلا يقال آل فاطمة رضي الله عنها ولا آل مكة ولا [illegible] وبه قال الجماع والمراد الشرف اللغوي [illegible] من الرياسات لقوله تعالى [illegible] قوله والصحب جمع صاحب قيل هو جمع له حقيقة وهو مذهب الاخفش والفراء والحق انه اسم جمع له كما هو قول سيبويه والجمهور لتصغيره على لفظه ولو كان جمعا لوجب رده الى واحده اذا صغر ولا يصغر على لفظه قوله لان فاعلا لا يجمع على فعلاء فيه نظر لقول الناظم ولكريم وبخيل فعلا كذا لما ضاهاهما فجعلاء اذ المراد بما ضاهاهما كل ما دل على معنى غريزة كما نص عليه المرادي وغيره فيدخل في ذلك فاعل نحو شاعر وشعراء قوله الفضلا مجرور نعت للآل والصحب تابع لهما في اعرابهما وعلامة جره كسرة [illegible] باعتبار الالف الموجودة فيه وذلك بتنبيه هذا تعريفه فنقول وقف المصنف عليه بالاسكان فوقعت الهمزة فيه ساكنة اثر فتحة اللام

والالف التي بينهما اصلي غير منقلب ثم خففت بابدالها الفا كهمزة الراس والباس فامتنع الفان فلك الجمع
بينهما بتطويل المد فصار زمان مفدار الفين فتكون حركة الاعراب على هذا مقدرة على هذه الالف المطول ولك حذف
احداهما فان حذفت اولاهما فحركة الاعراب تقدر على هذه الباقي وان حذفت الثانية فحركة الاعراب مقدرة فيها
وتكون نظير الفي المقصور المنون قال ابن عبد السلام العلاسي هذا حكم هذه الكلمة وامثالها اذا كانت في
محل الوقف وليست من باب المرود الذي يقصر للضرورة كما يقال والله اعلم قول ثم وبعد البيت **قوله** من
الظروف اي اللازمة للاضافة فيقطع عنها لفظا فينوى لفظ المضاف اليه فيكون كذكره او تبنى فيبنون وينوى
معناه فيبنى لشبهه بحرف الجواب في الاستغناء به عما بعده وحق المبني ان يبني على السكون لكن هذا بني
على حركة تخلصا من سكونين وبني على الضم لتقع المخالفة بين حالتي اعرابها وبنائها وتكون زمانا ومكانا
تقول دار بعد دار زيد وهذه خلافة عمر بعد خلافة ابا بكر وهي في هذا الموضع محتملة لهما اي وبعد
زمان نطقي بالخطبة وما يجب تقديمه من الثناء على الله وعلى رسوله او تقول وبعد مكان هذا المرقوم الذي
خط فيه ما يجب تقديمه واعتبار كونها زمانا اقوى وهو المعروف فيها فالاقتصار عليه اولى وهي منصوبة
على الظرفية والعامل محذوف والتقدير واقول بعد زمان نطقي لما يجب تقديمه كذا قال الجعبري في شرح الحرز
وعلى هذا فالفاء زائدة والجملة محكية بالقول المقدر وقيل الواو نائبة مناب اما بعد هذه فهذا والفاء فيها جواب
اما **قوله** والمراد بالفعل هنا الفعل الصناعي اي الاصطلاحي وهو ما دل على حدث وزمان وعليه اقتصر
وهو ظاهر كلام ابن العباس والكلاي وذكر البرماوي واستظهره وذكر بعضهم انه قال يحتمل ان يكون المراد
به المصدر قال المحقق سيدي محمد بن عبد السلام الفاسي وهذا الذي ذكر هذا البعض هو الظاهر عندي او المتعين
فالغرض منها بيان ما يشتق منه الماضي والمضارع والامر واسم الفاعل واسم المفعول واسم المكان واسم الالة فهذه
معان مدلول عليها بالصيغ وهي تدرك من طريق القياس التصريفي فجلى هذا المختصر لطرق ضبطها
الغراسي قال ابن جني في شرحه لكتاب المازني فهو يوخذ جزء كبير من اللغة بالقياس ولا يتوصل اليه الا بالتصريف
وهذا هو قصد المصنف بدليل قوله ان من احكم التصريف حازه وجعله بابا من اللغة وسيلا
لتحصيلها لانه طريق سهل للسالك يقطع به كل ثنية مخوفة فهذا يعقوب بن السكيت مع صحة حفظه
واتقانه لما كان غافلا في التصريف وسيل عن وزن نكتل وكان الحاضر المازني فقال نفعل
منه من علم هذا الفن رسمه وان لم يكن بارعا في ورده ولا صدره فلما اخرجا قال يعقوب للمازني اهانت
يا ابا عثمان عشرتي فقال والله ما سالتك عن هذا حتى لم اجد الا هي منه **قوله** واحكام الشيء اتقانه
واتقانه منعه من الخروج عما ينبغي يقال حكمت العرس واحكمته ثلاثيا ورباعيا منعته وكذا كل شيء منعته
فقد حكمته ويحكم في النظم بضم الياء مضارع احكم وبفتحها مضارع حكم **قوله** وتعرف الشيء تطلبه من حال

الحال هذا معنى التعريف في اللغة وبعبارة هو لغة التغيير واما في الاصطلاح فهو قسمان علم وعمل فالعلم
عرفه ابن الحاجب في الشافية بقوله علم باصول تعرف بها احوال ابنية الكلم التي ليست باعراب ومراده بالاصول
الضوابط كعلمنا بان الفعل الثلاثي الدال على هيئة يكون ماضيه مضموم العين والدال على لون او عيب يكون
مكسور العين والدال على جمع او تفريق مفتوح العين وكعلمنا بان اسم الفاعل من الاول يكون على وزن كذا ومن
الثاني يكون على وزن كذا الى غير ذلك من هذه القواعد والعمل هو ما عرفه بقولهم تغيير بنية الكلم لغرض لفظي او معنوي
وهذا هو عين الاشتقاق او قريب منه لانه اخذ كلمة من اخرى عند وجدان تناسبهما في اصل المعنى والحروف
وترتيبها وهذا من فعل الواضع وقد فرغ منه باستقرار اللغة وهذا هو الاصح **قوله** من اللغة اصلها
لغو بوزن رطب حذفت لام الكلمة وعوض منها هاء التانيث تثنية وتجمع على لغات ولغين كثبات وثبين
ومعناها علم الفرس الذي به يتحاورون والعالم الذي به ما يتعرف كل مخاطب مقصد مخاطبه فتصون باللفظ
المفرد والمركب وال عهدية والمعهود ذهني وهو لغة العرب **قوله** الابواب والسبل في كلام الناظم
استعارة تصريحية تشبه العلوم والضوابط بالابواب والطرق بجامع الافضاء والتوصل لان الاصول والضوابط
تفضي الى فروع تنبني على تلك الاصول وجزئيات تندرج تحت تلك الضوابط كما ان الابواب يفضي منها الى
داخل البيوت والطرق يتوصل بها الى المدن والمزارع والبساتين ويجد بذلك على المنافع ثم انه حذف اداة
التشبيه والحق اسم المشبه به على المشبه التي يتوصل بها الى ما ذكر **قوله** وممن تتبع مواد الافعال اي زيادة
على ما ذكر الناظم قول ثم جهاد نظما محيطا بالمهم البيت لما كان هذا العلم منه المهم الاكبر ومنه غيره والله
اراد الاول اتي بالفاء السببية اي اذا تنوعت الى كذا من ذلك لتكون ممن حاز تلك الابواب والسبل لا فهاك
وهات ذهب الكوفيون الى انها افعال معنى واستعمالا لانها تدل على الحدث والزمان وقال بعض البصريين افعال
انفعلت استعمال الاسماء لانها لا تتصل بها ضمائر الرفع البارزة كالاسماء وقال جمهور البصريين
انها اسماء لقبولها علامات الاسم واختلف القائلون باسميتها في مدلولها فقيل لفظ الفعل فتدل
على الحدث والزمان بواسطته وقيل مدلولها الذي هو الحدث والزمان وقيل المصدر **قوله** والكاف حرف خطاب
هذا على احد اللغات الاربع فيها يقال ها بهاء والف للواحد وغيره مذكرا ومؤنثا الثانية هاء بهاء
وهمزة ساكنة للواحد وغيره كذلك الثالثة ان تلحق الالف في اللغة الاولى كافا وهي المرادة في النظم
الرابعة ان تلحق الالف في تلك اللغة همزة تتصرف تصرف الكاف الاسمية **قوله** نظما هو مصدر اريد
به المفعول اي كلاما منظوما واختلف هل النظم مرادف للشعر فقيل نعم وقيل اعم **قوله** المحيط اسم
فاعل من احاطه الشيء تشغل جميع اجزائه **قوله** دون مواد ما الاصلية يعني ان المواد التي جاءت
على خلاف القياس هي التي ذكرها الناظم كقوله وجهان فيه من احسب وافرح الكسر وفي وجهي والمواد

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

لالتي جاءت على القياس هي التي ذكرها الشيخ في تعبيره قوله وقد يجوا اي يجيء يحتمل ان تكون قد
للتحقيق لان الاحاطة بالجمل تحصل معرفة الجزئيات ويحتمل انها للتقليل لان الاحاطة متعذرة على
الجم الغفير وادخال الجزئيات تحت كلياتها عسير لا سيما مع اتساع لغة العرب باب ابنية الفعل المجرد
المجرد وتصاريفه باب الشيء هو الموصل اليه حسي في المحسوسات معنوي في المعنويات وهو هنا
عبارة عن الكلم الموصل للناظر في صيغ الفعل المجرد وهو المشار اليه بالمبتدا المحذوف قوله ابنية جمع بناء
كسقاء واسقية والمراد بالبناء الصيغة التي وضع عليها من حركة او سكون قوله وتصاريفه جمع
تصريف وهو مصدر جمعه باعتبار انواعه والظاهر انه اراد به المفعول اي مصرفاته قال البرماوي والحق
الناظم في هذه الترجمة تصاريف الفعل وليس بجيد لانه لم يذكر منها الا احكام عين المضارع من الثلاثي
المجرد دون غيره ولم يذكر للرباعي المجرد تصاريف البتة وربما يوجد عوضا هذه الترجمة فصل فيسلم
من هذا العموم الذي لم يوف به ولا تكرار بين قول الناظم ابنية وتصاريف لان المراد بالابنية الصيغة
الاولى للمركب في الماضي مثلا باعتبار اصطلاح اهل التصريف والاجلى بكون الماضي ما ضبطا هو كان مستقبلا
وبالتصاريف ما وراءه في المضارع واسم الفاعل واسم المفعول قوله بفعل البيت هذه الاوزان
المذكورة في هذا البيت من الامثلة الموزون بها وقد اصطلح اهل الفن على وضع الفاء يعبرون بها
عن كمية حروف الكلمة وما لها من حركة وسكون واصالة وزيادة وتقديم وتأخير فيلتزمون فيها
ما في الموزون من الحركات والسكنات ويقابلون الاصول بالفاء والعين واللام وان كان في الموزون قلب
اتوا به في الميزان فيقولون في وزن ناء مقلوب نأى فلع واما اذا اريد فيكون بلفظه وان زادت
الاصول على ثلاثة زادوا لاما ثانية وثالثة في الاسم الخماسي كما اشار لذلك ابن مالك بقوله بضمن
فعل قابل الاصول في وزن وزائد بلفظه اكتفي وضاعف اللام اذا اصل بقي ولما كانت مخارج الحروف
ثلاثة الحلق واللسان والشفتان جعلوا احرف المقابلة ثلاثة فاختاروا الفاء من الشفهية
لانها اهونها والعين اهون الحلقية واللام اهون اللسانية وانما اختاروا هذا التركيب دون
غيره مما يمكن لخفته وهي اعلام حيث يكون المراد منها مجرد الوزن فقط واستعملها المص ممنوعة
من الصرف للعلمية والتأنيث باعتبار الكلمة وقدمت حركة عين الثلاثي مقام الحرف الرابع قوله
وبالتصاريف اختلاف احوال عين الفعل الظاهر ان هذا داخل في الابنية لان المراد بالبناء الهيئة
وهي شاملة لما ذكر وايضا قد تقدم له ان المراد بالابنية كونه ثلاثيا والثلاثة جاءت بالاوزان
الثلاثة ويمكن ان يكون مراد الشيخ بالفعل الفعل المضارع بل هو الظاهر بقوله من ضمها لم يبد في
المضارع قوله اعني وزنه اشار به الى الباء في قول الناظم بفعل بمعنى على ويفيد به تعريفه بعين الفعل

... البيت فيتعلق بمحذوف نحو حال قوله وذكر انه يطاع من اسماء الاعيان اسمه اقسام الفعل
الرباعي فهو مشتق من اسماء الاعيان للمفاصل التي ذكرها بعد وليس له مادة اصلية فمعرفة هذا القسم متوقفة
على معرفة تلك الاسماء والفعل الرباعي المجرد له وزن واحد وللاسم الرباعي خمسة اوزان اشار لها ابن
مالك بقوله لاسم مجرد رُبَع قوله يعفر بيت الصرع اي لونته في الغرب قوله او يجعل فيها عبارة
التسهيل او يجعله في شيء وهي ظاهرة وقوله ولعلة الطعام اي وضعت فيه القلقل بضم القاف
وقوله زجنت الدواء اي جعلت فيه الزنجبيل بالفتح وهو البهار وهو الذي تسميه العامة قنزوة
ونيزو وقوله وعصفرت الثوب صبغته بالعصفر بالضم قوله او لاختصار هذا ظاهره اختصار
اسماء الاعيان وليس كذلك مما مثل به بعد ذلك والصواب ان لو قال او لاختصار الكلام او الجملة او نحو
ذلك وحاصله ان الضمير يعود على الاسماء لا بقيد كونها للاعيان قوله وحوقلت هو رباعي مجرد
وواوه اصل من اصول الكلمة واما حوقل الرجل اي شيخ وكشاخ فواوه زائدة وهذا النوع يسمى عندهم
المنحوت واختلف فيه فقيل هو غير عربي وقيل مسموع من العرب يقال فحمل الرجل اذا قال
باسم وحوقل وحولق اذا ذكره ابن عبد السلام العلامي وفي شرح المفردات للزمخشري الحوقلة بتقديم
اللام قول لا حول ولا قوة الا بالله ولا يقال حولقة فهي منحوتة المتنبئ الضعيف قوله فقد يكون لموافقة
الثلاثي المضعف اعلم انه اختلف في الرباعي المضعف اذا فهم المعنى بسقوط حرف منه نحو عسعس
بالليل تقول فيه عس فقال البصريون الا الزجاج الكلمة رباعية وحروفها كلها اصول لرفع التحكم وعلى
قولهم فهو من هذا الباب وقال الزجاج الطاء للمضعوف زائد وقال الكوفيون الطاء للمضعوف بدل من
تضعيف عين واصل كبكب عندهم كبب بتضعيف العين ثم ابدل الكاف من ثاني المثلين كراهة توالي الامثال
فتكون الزيادة فيه للتكثير وربما رجح قولهم بمجيء الثلاثي بمعناه في الفاظ كثيرة قالوا كبه لوجهه وكبكبه
وزحه عن مكانه وزحزحه باعده وعس بالليل وعسعس ... ونفخ اي ... صوته وهي الفخفخة
لان يضعف قولهم عدم اطراده في جميع المواد فكان قول البصريين اولى لانهم ادعوا ما لا يحتاج الى دليل ...
التوقيف وان جاز ان يكون هذا القسم من باب الثلاثي فلا دخل له في هذا الباب قوله لم كان للرباعي بناء واحد وللثلاثي
ثلاثة حاصله انه انما كان له بناء واحد لانه الى من اوجبه الثقل طلبا للخفة لانه لما لم يكن في كلامهم اربع حركات
متوالية في كلمة واحدة سكنوا حرفا منه وخصوا الثاني لان الاول لا يكون الا متحركا والاخير مبني على الفتح والثاني
اولى من الثالث لان الرابع قد يسكن عند اتصال تاء الفاعل او نونه بالفعل كدحرجت فيلزم اتصال الساكنين
وكان للثلاثي ثلاثة لوجوب فتح اوله وآخره لما سبق وبقيت عينه لا يجوز ان تكون ساكنة لئلا يلتقي ساكنان
عند اتصال تاء الفاعل او نونه فصل الاول لما كانت الافعال تتردد بين الصحة والاعلال وما يتوصل

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

بينهما من مضاعف ومهموز وصحيح في بعض ما ذكر فيها من تسميات الاول الصحيح وهو ما خلص من علة وتضعيف وهمز نحو علم الثاني المهموز وهو ما كانت الهمزة فاءه او عينه كسال اولامه كقرأ وقيل ان كانت فاء سمي الهمز فعلا وعينا سمي نبرا ولاما سمي مهموزا الثالث المثال وهو المعتل الفاء سمي مثالا لان ماضيه كالصحيح يجيء على فعل وفعِل وفعُل نحو وعد وورث ووسم ويسمى الرابع الاجوف وهو المعتل العين سمي اجوف استعارة من اجوف الجوف لان اعتلاله في جوفه وهو الحرف الوسط ولا فرق بين ان تكون عينه مفتوحة كباع او مكسورة كهاب او مضمومة كهاء يقال هاء الرجل حسنت هيئته وليس في كلام العرب فعل ثلاثي يائي العين مضموم الا هاء الخامس اللفيف وهو ما اشتمل على اصلين معتلين وهو على ضربين مقرون كروي يروي وبروي ومفروق كوفى يفي والعصر الم بعمرو واي وعو وسمي لفيفا لالتفافه على حرفي علة السادس المنقوص وهو المعتل اللام ويسمى ناقصا لنقصانه في اللام وفي الجزم نحو دعى يدعو ورمى يرمي ورضي يرضى السابع المضعف نحو ان يبش ونظم بعض هذه الانواع بقوله جميع ضروب الفعل سبعة احرف لها انا في بيت من الشعر واصف صحيح ومهموز مثال واجوف لفيف ومنقوص البناء مضاعف واشتملها على الترتيب مجموعة في قولنا علمنا قرأنا وعد وباع وعد روى ورمى رد الوديعة منعه الثاني ظاهر كلام الناظم هو المجرد في الاوزان الاربعة وان صيغتي الامر والمبني للمفعول ليستا من اصول الابنية اما الامر فهو الرضي باب نحو اضرب ماخوذ من تضرب باتفاق الفريقين فلا يرد النقض به لان عينه جرى على ما ذكره وهو الحق والنزاع عنده بين الفريقين ليس الا في البناء والاعراب واما فعل ما لم يسم فاعله فمذهب سيبويه والمازني والمبرد والكوفيين انه اصل فكان ينبغي ذكره الا ان يقال مذهب الجمهور المتفق عليه ومذهب البصريين انه فرع قوله ورث يقال ورث المال اي عرف فهو وارث قوله ولا يكون الا لازما وعلة لزومه انه لما كان موضوعا للافعال الطبائع اللازمة لمحلها الزموه الضم الذي لا يحصل الا بملازمة شيء لاخر لانه يحصل بانضمام الشفتين ولحمل لزومه فلم يأت مع تضمين او تحويل فالتضمين جاء في كلمتين قال الخليل قال نصر بن سيار رحبتكم الرحول في كاعة الكرمانيا ومن كلام على كرم الله وجهه ان بشرا قد طلع اليمن فضمنه معنى بلغ وعداه كما ضمن نصر رحب معنى وسع فعداه واما التحويل فهو قلت كلاما وطلت فلانا غلبته في الطول وحيان في كلام الناظم فيه في قوله واذا فعل يكون فيه اعنى قوله معظم مواده وذلك نحو مائة مثال في مواد فعل وذي اللازم في فعل نحو مائة وسبعين مثالا ومن المعتل نحو الاربعين مثالا قوله فربما شاركه فعل المضموم المشاركة من الامور النسبية فلذلك قال هنا وقد يشاركه فعل يعني ان فعل يشارك فعل المكسور العين وقال في التسهيل وقد يشارك فعل اذا فعل المكسور وقد يشارك فعل المضموم قوله في فعل واحد الفعل الواحد للمعنى الواحد حتى يكون ماضي ذلك الفعل فيه لغتان فعل وفعِل لاشتراكهما في الدلالة

٤

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

٤٢

على النعوت اللازمة قوله وبعد اخذ عليه في التمثيل به بان بعض شرف لا يكون الا بالضم واذا كان بمعنى هلك لا يكون الا بالكسر وفي التمثيل به غير صواب لانهما لم يتفقا في المعنى قوله ويجري به ابحر لا اجار حبيرا ابيا عالما ومنه بحرت بلام بيحوا به قوله فيكون ذلك الفعل مثلثا وقد كنت اشرت الى هذه الافعال المثلثة المذكورة في الشرح وزدت عليها ثلاثة تغيير الحركة فعل باول كل حرف من الكلمة بقولي يا خليلي نزره على عجل قد بدا زرقت نور الكبر ابدت محتكم شهاب رقيتم سفلام الله قدره وهي قتبر من عتر عقمت المراة فقط ربق به يطرد وجهه جبر تحمل مرو وجص بكسر رقة بسعل امر عليكم صار مبادرا بالضم بصار قدر اقوله فانه ينقسم الى اربعة اقسام اللائق ان يجعل هذا التقسيم توطئة لقوله الناظم وادم بكسر العين مضارع قوله الى تعاريف الفعل صوابه الى معنى تعاريف الفعل وهو مضارع الثلاثي قوله ضم والضم من فعل الزم البيت الضم مفعول مقدم وعامله الزم ان استصحبه ولا تستبدل به غيره ولا يجوز رفعه على ان يكون مبتدأ وجملة الزم خبر عنه لان الرابط لذلك يقتضي علمه محذوفا ان اعني حذف الضمير العائد من الخبر الى المبتدأ وفيه نزاع والصحيح عدم الجواز اذا كان المبتدأ غير كل والجواز بقلة اذا كان كلا كقراءة ابن عامر وكل وعد الله الحسنى قرأ بهم كل في سورة الحديد وفي الثاني وقوع الخبر جملة طلبية وفيه نزاع والنحو به السيرفي هو ان المطول الصحيح خلافا لما ذكره ابن مالك والرضي وتبعه صاحب المطول من جواز وقوعه قوله في المضارع قال ابن العباس فعلى باعثي ومن فعل حال من المضارع ولا فرق في هذا الضم في المضارع بين ان يكون لفظا كما مثل الشيخ وبين ان يكون تقديرا وذلك في المضاعف والمعتل نحو لببت تلب اذ عقلت وطال مرقم بطول اذ الاصل فيهما تلبب فنقلت حركة العين لثرغم ويطول بضم الواو فنقلت ليجري المضارع مجرى الماضي في الاعلال وسلكوا بفعل طريقة واحدة لانهم خصوه بالمعنى التي لا يفارق اربابها الطبائع اللازمة لمحلها والزموه الضم الذي لا يحصل الا بملازمة شيء لاخر والافعال اللازمة قليلة بالنسبة للمتعدية والتصيت خفة لذلك فاعطوها الضم للتعادل قوله وافتح موضع الكسر المراد في الحلق فيه اذ لا فرق بين كونه متعديا ولازما كما اشار له الشيخ بالمثالين ولا بين كونه صحيحا او معتلا او مهموزا او مضاعفا وانما اعطى مضارع فعل المكسور الفتح لتقع المخالفة بين الماضي والمضارع لانه لما اختلف معنى الماضي والمضارع في الدلالة على الزمان قصدوا الى المطابقة بين اللفظ والمعنى فخالفوا بينهما في حركة العين قوله فلم يشذ منه شيء الا ولذلك قدمه الناظم على المكسور قوله الا ما جاء منه من تداخل اللغتين كما دو ليبت الام كذلك والتداخل تفاعل من الدخول وحقيقته اشتراك امرين فصاعدا في اصل الفعل الذي هو الثلاثي فلا يرد وجود شيئين تجمعان بقوة الصفة فلولم يكن الا واحد فلا يسمى التداخل بالفعل الذي كان ذا وجهين في الماضي وجاء مضارعه على مقتضى كل واحد منهما نحو قنط فانه جاء مضارعه من باب ضرب وعلم فاذا قيل بكسرها او فتحها

رع

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

ففرد منه امر المضارع فيه على الاول في ماضيه وكسر المضارع من اوائل فعل وان لم يات المضارع وارد على مقتضى امر
لغتي الماضي كان ذلك للاستغناء لان صاحب اللغة الاولى استغنى عن مضارع لغته بمضارع لغة غيره واكتفى به
نحو حضر فانه جاء ماضيه مفتوح العين ومكسورها ولم يسمع المضارع المضموم على مقتضى لغة فتح عين الماضي كرضا
فهذا الفرق بين التداخل والاستغناء **قوله** فعشرون منه افعال بالكسر اي جاءت بالضم وقد اتى فعل بالكسر في الماضي
والضم في المستقبل في سبعة افعال نظمها بعضهم بقوله **نعم حضرت وفضل دام مت وكذا ايضا**
وشملت مع ماضي ذي بالكسر جا والضم في الاتي مع شذوذ هذا الضم لان فعلها في ماضيه
الفتح الفتح كما تقدم وفضل سمع في ماضيه الفتح وكذا فضل مضارعه الان ... بذلك الغالب **نعم** وجها تعيبه الزم تخ
مبتدأ والمسوغ صفة مقدرة ... عن العرب وفيه ... اي اكتفا بنا ونعيه والهاء عائدة على موضع الكسر ومراحسب
قال مر الضمير المجرور اي كائنين من احسب اي من ماضي ومع قال احسب ووحدت معطوف باسقاط العاطف
قال في التسهيل فتحذف الواو مع معطوفها او دونه ... ومثل بقول الشاعر كيف اصبحت كيف امسيت مما يزرع
الود في فؤاد الكريم ... وعلى هذا فلا فرق **قوله** والكسر عنه شذوذه افصح الا لانه لغة اهل الحجاز وكنانة
والفتح لغة تميم وقد قرئ بالغتين في المتواتر فلا رجحان لاحدهما على الاخرى من هذه الجهة وانما
الترجيح بكونها لغة اهل الحجاز ولغتهم افصح وهو صلى الله عليه وسلم لا تنسب له لغة على التعيين لانه يعرف
جميع اللغات نعم هي لغة قومه الذين ينتسبون اليه وينتمون معه في الجد والبلد **قوله** وغرضره
قال في القاموس وغرضره كعمر وجل وغرا وغرا بالتحريك وعليه فاذا جاء وغر يغر بالكسر فيهما فهو من التداخل
قوله انعم ابا وكذا مضارع ماضي انعم وفي القاموس ماضيه من باب علم ونعم وضرب فاذا جاء نعم ينعم بالكسر
فيهما فهو من باب التداخل والنعمة بالكسر الرعة والمال وجمعها انعم والتنعم الترفه والاسم النعمة بالفتح
واما نعم العود اخضر فمعنى قياسه وهو من باب فرح **قوله** يبس ييبس وييبس ظاهر القاموس انه انما
جاء على القياس لانه قال ويبس كسمع ولم يذكر مضارعه وتمام التشبيه يقتضي مجيء مضارعه كمضارعه لكن
نقل غيره عنه شذوذه فيحتمل ان يكون تركه للشهرة كما نص على ذلك في الخطبة واحترز بقوله نساء ... عاليهن
يونس في الحرب اشتد وشجع فبضم العين ومصدره الباس على وزن الراس **قوله** اذا انقطع رجاءه احسن من هذه
العبارة قولهم ييس من الشيء قنط وقطع امله منه ويكون ييس بمعنى علم وفي مضارعه اللغتان ايضا وبهم
قوله تعالى افلم ييأس الذين آمنوا اي فلم يعلموا ابا وكذا مضارع ماضي اوله **قوله** بلبه وبوله الي في القاموس
ولبه كورث ورجل وو... بمعنى لغة الفتح يكون الكسر من باب تداخل اللغتين **قوله** اذا كان يذهب عقله هذا
تفسير خاص ومعناه اعم يقال وله خاف وتحير وحزن اي ذهب عقله حزنا **قوله** اي اذهبت ركوبته بعد
نعيم ما كان راكبا **قوله** اي اقرع هو بهذا المعنى لا يتعدى بنفسه ولا بحرف جر وكذا اذا كان بمعنى ضعف ويكون بمعنى

نسي

٤٢

نسي وبذلك فيتعدى بمن وهو باعتبار هذين الاستعمالين عند صاحب القاموس على القياس وله استعمال
ثالث وهو تعديه بالى فيقال وهل الى الشيء اذا ذهب وهمه اليه وهذا عند صاحب القاموس بفتح عين الماضي وفي
مضارعه الفتح والكسر وعليه فلا دخل لهذه الكلمة في هذه الافعال اذ المعنى الذي جاء فيه يفعل بفتح العين
غير الذي جاء فيه يفعل بكسرها وكلا منهما بمعناه وبتقدير صحته لكن الناظم امين لعله اطلع على غيرها في كلام
غير صاحب القاموس وما ... او غصره ونعم وولد ووهل ليست من هذا الباب وانما هي من باب تداخل
اللغتين قول نعم واورد الكسر فيهما من ورث لا فيما كان من الظاهر ماخوذا من ورث وهو على حذف مضاف اي
من مصدر وورث **قوله** ورم الجرح حكى الجوهري يورم على القياس ونص سيبويه على انه بما يستعمل على القياس
فعلى ما قال الجوهري يضم الى الافعال السابقة **قوله** وري الزند حكى فيه سيبويه القياس فعلى كلام سيبويه
يضم الى الافعال السابقة ذات الوجهين **قوله** كذا ذكر الناظم انه في شرح التسهيل **قوله** ولم يذكر او في
بمعنى حسن افول لا ... ابن القوطية وابن القطاع كما ذكره الناظم والوقف معه في الصحاح والقاموس قصور
قوله اخترازا عن وري الزند الزند العود الاعلى الذي يقدح به النار وهو بفتح الزاي ولذا كان جمعه على افعال
شاذا في قول الاعشى وجدت اذا اصطلحوا خيرهم وزندك اثقب ازنادها **قوله** وري بالفتح اي كوعد وبالكسر
كولي فعلى انه لا شذوذ على التداخل والاستغناء وهو التحقيق فليس التغيير وانما على مذهب من لا يرى انتفاء
الشذوذ عليهما فلا يغير التغيير لانه كما حصل الخروج عن القياس في وري الفتح حصل في وري الزند **قوله** اجودها اي
افصحها ان اجمع هذه الافعال واتفق عليها فجميعها على حليل **قوله** وقد ظفرت في القاموس بثلاثة افعال
من الضرب الاول وخمسة من الثاني فقد نقل الشارح رحمه الله ما استدرك على الناظم بقوله فقد نقل بعضهم
في الوجهين من فعلاء بلغ بيني نحم الحبلى اشتهت ماكلاه وخمسة تجيء بالكسر وهي وجد وحرقه ووكم وري
وبين فعلا فالاول من الثلاثة وبلغ الكلب يلغ ويبلغ وبولغ الثاني وبق يبيق ويوبق اي هلك الثالث وحمت الحبلى
تحم وتوحم وهاماذا اشتهت ماكلاه واما الخمسة فهو وجر به وجر اذا اسم الثاني ووقه له يقه سمع له واطاع
الثالث وكم يكم اغتم الرابع وركب ورك اضطجع كانه وضع وركه على الارض الخامس وعن عليه يعن اي **قوله**
بضم الحاء المهملة او بكسرها وفتحها فالضم ليس متعينا اما الضم والكسر فعلى انه جمع لحلية وهي الحلي
نفسه قال الكلائي حليا بكسر الحاء وضمها والقياس الكسر والضم مسموع ويحتمل ان يكون بضم الحاء جمع حلة
بالضم وهي ثوبان ازار ورداء واعرابه عليهما اما حال من الكلمات السابقة لانها بالنظر الى لفظها
صارت اعلاما شخصية واما خبر لمبتدأ محذوف والمعنى عليهما انها زينة لعارفها كحلة يتجمل بلباسها او حلي
يتزين به وقيل انه تمييز محول عن الفاعل فيكون مميزا فتمه وقفت والاصل وقفت حلاك اي مستنفدا وطاقة
وبرتك الحسنة واما الفتح فعلى انه فعل ماض وفاعله العلم بعلم من السياق والجملة مستانفة او اعتراضية

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

دعت البعا الغافية قوله وتصحبين أوافي وزنت درم وورى للضرورة فيه نقل بل الناظم مكن أوافي ورثه وما ذكره اجراء للوصل مجرى الوقف على مذهبه اذ قال في التسهيل وربما أعطى لفظ الوصل ما للوقف نثرا ونظما متضمنا للضرورة على مذهبه قوله ظم واو مكسر الراء في قوله وفاء وعبدا تمييزان الظاهر انهما حالان لعدم تقدم تنكير تمييز المفرد فالاول حال من الواو وعبدا حال من الياء على مذهب من جوز اختلاف الحال وصاحبها في العامل وهو مذهب غير الجمهور قوله او الياء هذا اللفظ ونحوه من باب المقصور لا من باب المقصور للضرورة كما يتبادر لانه ليس ممدودا حتى يدعى قصره للضرورة لان الممدود اصطلاحا هو الاسم المعتل الآخر قبل حرفه اعرابه الف زائدة واسماء حروف المعجم لعينية كذلك لانها وضعها الواضع ثنائية لانه لم يقصد عند وضعه الى تركيبها وانما وضعها لتستعمل مجردة لبيان مسمياتها فاذا عرض لها تركيب كمل البناء بزيادة الف وبنفاء الاسم على حرف واحد ان حذف الثاني لالتقاء الساكنين قال في التسهيل وما ذكر من اسم حرف فموقوف وان صحب عاملا اعرب وجرى مجرى موازنه مسمى به وقد يقال هذا انما هو فيما هو اللفظ في كلام المصنف في هذا الكتاب وفي البقية على هذا لخرج فيكون من باب المقصور كيدوم ونحو امثالها قوله ولازما حال منه الصواب انه حال من الضمير النائب عن الفاعل المطاوع والتقدير والاخر موضع لازما هذا الاوجب كسر عين مضارعه قوله بان لا تكون لامه حرف حلق فيه نظر فقد تبع فيما قاله ابا حيان وهو مردود بان ماجاء منه الحلقي مفتوح العين نحو وضع وودعه يدعه اذا تركه وولغ الكلب يلغ هو على تقدير الكسر ولذلك حذفت الواو والفتح عارض للتخفيف وانما وجب الكسر في هذا النوع توصلا لتخفيف الكلمة بحذف فاءها لانه انهم كسروا عين نحو يوعد من المضارع المفتتح بالياء لتكون الكسرة بمنزلة الياء فيكون بمنزلة اجتماع واو وياء والعرب متحاشى عنه فالقياس القلب والادغام لما لم تكن الياء محققة الوقوع لان الواقع هو الكسر وهو يعتق بابه امتنع الادغام فلما امتنع لزم احد امرين اما ابقاؤها مع وجود سبب الاعلال وفيه جمع بين متنافرات الياء والواو والكسرة واما اعلالها فيجتمع ثلاث بادات اذ الكسرة كالياء فعدوا الى الحذف وحمل ما لا ياء فيه كاعد ونعد على ما هي فيه وهذا التعليل جار على مذهب سيبويه في ان هو مضارع فعل المفتوح العين جواز الضم والكسر فعدلوا عن جواز الوجهين الى ايجاب الكسر للتوصل المذكور اما ابن جني فعنده ان حق عين مضارع فعل المفتوح العين كسرها لان الضم استوفاه فعل المضموم والفتح استوفاه فعل بكسرها فلم يبق لفعل المفتوح العين الا الكسر لكون المضارع مبنيا على المخالفة مع الماضي قوله ولا عه بيبقه اكثار بمعنى المثل الى انه لا فرق فيه بين كونه حلقي اللام ام لا ولا بين كونه متعديا او لا زما ومثل باع سماح الماء يسيح وزاغ يزيغ وتاه يتيه وعللوا عدم تاثير الحلقي فيه بالمخففة الحاطة له بالاسكان قوله ولم يشتهر منه شيء ولا يرد تاه يتيه فلانه من باب فعل بفتح العين فهو مثل قوله تاد قوله ونبهت على سدود ابى يابى لا مفهوم لابى يابى فقد ورد فتح عين مضارع فعل

المفتوح

المفتوح العين الياء اللام في العاظ وهي ابى وجبر الماء جمعه وعتق الارض بالمهملة والمعجمة بمعنى اجسوء ثم الشيخ بالمهملتين كبر وغشي الليل بمعجمتين فمهملة اظلم وغلت القدر اضطربت وقلي الخبز كرهه الا انه جاء في ماضيها فعل بالكسر فيحتمل ان يكون من باب التداخل الاجج فانه لم يسمع فيه الا الفتح فاقيه فهو على كل حال شاذ وعليه فكان من حق الخلاف ان يمثل بجبى بدل قوله ابى وقد جمعت هذه الافعال بقوله ابى جبى غسى عتق قلى غلت بفتح عين ماضيه قد جلاه قوله ولم يثبته في النسخ لعله لم يثبته لاحتمال انه عنده من باب التداخل جمع القاموس ابى يابى كياتي على القياس وقال في ماضيه ابى كرضي فيحتمل ان يكون الفتح في المضارع من باب التداخل قوله كما ذكر ذلك في التسهيل هذا هو الظاهر من كلام الناظم حيث مثل بابى دون سعى وكثر التمثيل لما امتنع من الحلقي بجبر ينبغي قوله وهو المضاعف اي مكرر العين باللام ولا يؤثر فيه حرف الحلق فلذلك اطلق في الناظم كما اطلق في الواوي الفاء والياء العين وانما لم يؤثر الحلقي في الواوي الفاء والبادي العين والمضاعف اللازم لان الفتح مع الحلقي للتخفيف وقد حصلت بسكونها فلا حاجة لها الى التخفيف قوله ضم وضم عين معناه يحتمل ان يكون ضم امرا مناسبة للام قبله وعين مفعوله وان يكون ماضيا مبنيا للمجهول وعين نائب الفاعل والضمير في معناه يعود على المضاعف لا بقيد اللزوم ووجه وجوب كسر عين المضاعف اللازم وضم عين المتعدي منه ان اللازم ثقيل بلزوم معناه والمتعدي خفيف بتجاوز معناه محله والفتحة اخف الحركات وقد استوفاها غيره والضمة اثقلها والكسرة بينهما فاعطى المتعدي الخفيف الضم الثقيل واعطى اللازم الثقيل الكسر الخفيف للتعادل قوله ولازم فاعل فعل مقدر هذا مبني على ان ما زائدة كافة للعاء عن العمل ويصح ان يكون نائب فاعل فعل مقدر يفسره اقتفي ولا يصح ان يكون مبتدأ لعدم المسوغ للابتداء لا يقال المسوغ هو التنويع لانا نقول التنويع المسوغ هو ان يكون في ذات المبتدأ بان يكون ذا انواع فيعتبر فيه وصف مسوغ لا ما اذا كان المبتدأ نوعا من غيره كما في لفظ الناظم ويحتمل ان يكون ما غير كافة فيكون لازم مجرورا والجار والمجرور حال قوله فيرد النقص العلاجي وعكسه والعطف تفصيل لاجمال قوله وينفرد الكسر والاولى جعل حبه مبتدأ وذو النقص خبره لان المقصود الحكم على حبه لانه ذو النقص بكسر من المضاعف لا عكسه وان كان صحيحا ولانه يخرج عناء جعل الحال وهو يكثر من المبتدأ والمعنى ان حبه هو الفعل المضاعف صاحب النقص ملتبسا بكسر عين مضارعه قوله يحبه بفتح الياء لمن وفتح الباء الموحدة وكسر الحاء كما نص عليه ابن العباس والحلبي وعليه قراءة ابي رجاء العطاردي فاتبعوني يحببكم الله وهي قراءة شاذة وذكر الزبيدي في حاشيته على الحلبي ان الاعتراض على ان قراءة العطاردي يحببكم الله بفتح الياء وضم الموحدة والناظم ثقة فلا يلزم نقله لنقل ابي عطية لاحتمال ان يكون العطاردي قرا بوجهين وجه ثلاثيا ثم النقص جاء منه الماضي والمضارع والامر واسم الفاعل واسم المفعول والمصدر الا ان الكثير مجيء اسم مفعوله والحب بالضم والمحبة مصدرين قوله وع امرا وعى جملة وهو لفيف مفروق يبقى امره على حرف واحد لان فاءه تحذف لما سبق من وقوعها بين ياء وكسرة ولامه تحذف للبناء ويجب ان يوقف عليها بهاء السكت خطا ولا يتلفظ بها وصلا الا اذا اجري مجرى الوقف وذلك ممنوع في كلام الناظم لكسر الوزن بهاء السكت فيه بمنزلة همزة الوصل تكتب خطا ولا تقرا ومن كتبه بغير هاء فقط اخطا ووزنه عي بلفظها وفيه الغرا ابو العباس

العجيل ... محمد ... وسلم

الحلاب بقوله ما الحلفة بالعجلة قرابه في مصطلح القوم انها النفرة يعني ما افول فهو كاف لذلك في مصطلح القوم انها
النفرة عن ما اقول انما نستغيه من جوابه الكبع قوله هي الحلفة الناظم وهو مقبول لان الوجهين انما هما في ميلان الدي
كما ذكر الشرح واما هي البرد الكلب صوته وهي الحل صلحه الحلفة من بكية مع القياس فكان ينبغي تعبيره واما هي الكلب هو ناد هو
الشرح اشنو وهي الجمل سلح فلازمات قوله ضم متاعه فيه الحري به احترازا من شم ما عن الحليا في ومن شرّ النار زجّت
لاتها الارحام قوله علله عللا فيهما به احترازا من على جسمه مرض فهو لازم ومن علة الابل شربة الثانية في مضارعه الوجها
والضم في المتعدي قياس والكسر شذوذ وفي اللازم بالعكس واصله من علة الارض تعل كثر ما وها فهي عالة قوله وبث
فلعل فيه الناظم به احترازا من بث انقطع فهو لازم ومن بث الحبل بمعنى الضم فانه بالضم على القياس قوله بت الحبل او غيره
اي قطعه والطلاق كما قال ابن القوطية واصله من بت بيت انقطع قوله حمله واقتضاه اي نقله ورشنه به ومصدره النفير الاسم
النميمة واما لازم الحكم مسلح فلازم قوله اربعة اقوال فرنفها رحمه الله مرتبا بعلاكلام الناظم فقال ومثل هو بنفسه الجملة
نمه وكذلك الضم رحمه الله اطلع العلماء الاول بيته الجربية بالنون وبيته اقتضاه الثاني فتح راسه جرحه الثالث اضم الى غيرها
الجاه الرابع رحمه الله قوله ضم واضمه مع الاسم الجعول الضم محذوف ان العبث الجار والمجرور حال من المجعول المحذوف
ابو مستقر في امر به وما عطف عليه يقال مر به جاوزه والتقيد بالجار غير ظاهر فقد ذكر صاحب القاموس بعم صرحا لغة انه ص
باب نصر ويكون الضم فيه ايضا غير قياس فلا يغير التقييد كان ابن عبد السلام وبه تعلم ما في الحكاية من انه جار عليه من مثل المرارة ضم
العلاوة كما قال ابن العباس ان هذا فعل بالكسر وفي الحرب بادنيا في عرا وليلة ولا تقلوا الحم والكلاب وجعل بالعين قوله
حل القوم على المنزل اي فارقوه وفي القاموس وحلوا كانهم يحلون حلولا جلو فهو على القياس عنده فيحتمل ان يكون
ذا وجهين على قولها قوله مثل حلو عنه مخففا يعني ان مراد الناظم بقوله مثلها ان حل الكلام فيه هو الذي بمعنى جلا
المخفف المخلل قوله يلو حلاوة وهو يحكون الجيم فقال حلا يحلو اي تبلو يحلو اجهوا ون اللام قوله احترازا من حلاله فوره
والامر لا يفهم واحترازا بل ذكر انه من حل الرجل امسى وضربة ومن حل البعير النقط الحل بتثليث الجيم وهو البعر الان
جلا غيره هو يريد المراد اذ من معانيه جلا انكشف يقال جلا الخبر انكشف ووضح ومن معانيه جلا ثوبه القاه عليه وقال
وجل اياب جلا فقال ابين قوله واضح شعاعها على الارض اي طلعت واضاح اي انتشر شعاعها عند الطلوع واضاءت
قال الشارح صورة الشمس على صورتها اي لما تقرب شمس او تنوير ويقال اللهم حله وقد في صغر تجري عليها ادرشا
ولع بارد قوله موفور يقال هيجته اي ابدان اللحوم هاء قوله هم به اي بالامر وفي الفواد وبعنوم هممت به وهم بها وقيل
بالجار لتخرج نحو هم خشاهمل الارض على وجهه يهم دب فهو على اصله ومنه الهامة وهمة الامر اذ نبه لانه فتح قوله
عزم عليه اي واعتني به قوله زم بانفه تكبر اي زمّ اليمين والرطو والجمل فقيره بهذا المعنى وفي ابن العطاس والعلامة
زم في التعبير زم متكلم ليتقدم وزم الاناء ربع كذلك ايضا قوله فبالضم على الصواب الى فقال فبالضم على القياس ويكون ضم ابها
للتعليل بقوله لتعريبها قوله الحل لا مجموع للطير وكذا الوقع وغيرهما وكلام ضبع القاموس انه على القياس قوله احترازا من مل
الخبزة ان والملم ان جعله في الرماد الحار والجمر للنضج والظاهر انه لم يحترز عن هذا لان هذا متعد كما صرح به الشريك احترازا عن مل ضم
وجعله ومل من جماعة بمعنى ومل منه هم جانه احد من ان فعل بالكسر قوله وال المعاقدة ان الم يزكهم معايا الي في المعتنين للذي
هو خارج عن القياس منها او قوله ذكر في القاموس للال معاني كثيرة وعلى الاوجه المعني ذا وجهين والا فمعنى هم خرج على القياس قوله
يقال الى الشيء انه في القاموس ومعلم في الخلاصة واللوم تحول الاول الا على معاودة وقال وال بسيفه رد بيده ليلا فتزة وعلى ما هو
انه هز الجنب في اللام فيه لان الكلام في اللازم وهذا اشتهر وايضا المعاني ابي سبقه لا لا و الله اعلم قوله بول البلا اذا مرض اي
ورجع صوته فار على من اجل المرض او حزن او نحوه ذلك فقال ابن مبادة وقوله الضاما نام بينه واحدهم له بقدر نوماته العيون البل

قوله
وهي

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

ص

قوله وخصيب اخرها انزال لعاده وحقه ان يزكه مع ما فيه وجهان سماعيا في وضح اليسر فيه الا
الكسر على القياس وكان حقه الابزة حقه خالفه النقل وضع الشيء في غير محله قوله احترازا من شح الغذاء
الصواب ان شح في كلامه يحتمل ان يكون بمعنى جاوز او ظلم او وثب فيكون احترازا عن شح النهار ارتفع وكذا النار
وشح على فقد في البرد نشخه حمل فهو على القياس واما شح الغذاء فيتعد وتقدم فيه وجهان قوله نشر عليه
الامر اي صعب عليه وهو معنى قول الشارح ضربه واتفق الملا البرد في على هذا المعنى وزاد ابن العباس والحلا
نشن بفتح اليمين نظر الى الشيء ونظر الاب قد ابيه طرفه ونشر عمود الصبح لاح وزاد في القاموس معاني اخر
وظاهر اطلاق الناظم ان جميعها باللفظ قوله غش في الشيء ودخل فيه مثله غش الشيء في غيره دخل فيه وذلك
الصواب جاء في قليل قوله احترازا من غش الشاء بمعنى الزاي في قول الناظم اي دخلا تعبيره بقطه وهو
الصواب خلافا للبهائي لان الغالب فيما بناؤه التعجب ان يكون تعجبا وان بنية واو غش محترزا لا كان الظاهر انه لم
يحترز غش الضياع لما للتشر لانه متعد بل احترز من غش الماء بين الاشجار جرى وغش صدره يغش بالكسر ضغن
وحقد وغش الادبر فيه ايضا الكسر ايضا قوله فشر قوم يقال فشا القوم هيوا نعدهم الرفش الفوم انطلقوا
مجفلين واقتضى الشرح غيره والشراح على المعنى الاول وقطع الناظم بخلاف المعتنين ولعله فيه لقوم
احترازا عن فك الرجل الكل من هنا وهنا ولعل مراده عليه معا على العنوان وفتق النبات بيس ان القاموس
نص قوله حن عليه الابل يقال حن عليه الابل وعنه الابل ليستره لازما وتعدد با في الكلام لازمه في الجد الفعل
قوله ودن الزرق وهو السحاب الابيض والواهي من تنة والتقييد بالمن فصرله انه يقال ريشت الحزنة امون
قليلا فقول الشيء اي ماي حقه ان يزيد قليلا وريشت الطعنة ترتشع الدم وريشت العين قوله اي رات اي
الروث لا من الريث يقال راث يريث ريثا ابطا والروث زبل الدابة من كل ذات حافر والبعر للابل وللكل ذي ظلف غير البقر
والنثر بالمعجمة المكسورة للبقر والفيل والعذرة للانسان وكذلك الرجيع والزرق للطاير والونيم للذباب والبعر
به احترازا عن تل عن كثر القوم ذهبه عن حرصه وتل الماء اذا صوت وفي الضغا واماثل التراب وثل الله عرشهم
ابطلهم في التقعير خلافا للشر قوله اذا اطلع الكامه جمع كم بكسر الكاف وهو وعاء الطلع ووعاء النور قوله
عست ناقة يحتمل ان يكون الاسناد الى الناقة لقصد التقييد فيصدق بمعنيين وهما عست الناقة
رعت وهو هاو عست الناقة لا نرى هنيئا بعد الناس وقول الناظم بخلاف الابلاغ واحترازا من المعنيين ويكون احترز
عن عسر الرجل عشا طال بليل ومن عسر غيره اذا ابطا ويحتمل ان يكون الاسناد للناقة ليس قيدا وانما هو
في مثال وهو الظاهر وهل ضيع العكاز حيث قال وكذا خبر بان ابطا وظاهر القاموس القياس في الجميع
هما لكونه قوله واعله المد هذا هو الظاهر ويحتمل ان يكون مقصورا هو التشبث الى الطيب واحرى خلاف
ومنه اخذت العملات لان الخلا يحمل فيها العلف والباء ظرفية في الوجهين قوله بقصره للضرورة فيه

ما تقدم في العضلا قوله مثل عست الإبل البرماوي عست إذا رعت وهو هنا بالواو وفست إذا رعت وحدها
نهارا فليس مثله وكل وجه والواو فيه إذا احتمال ان يكون التشبيه في الزوج عن القياس فقط ويحتمل ان
يكون فيه وفي التقييد بالخلاء وهو الظاهر قوله وذكرت ثمانية عشر فعلا تلحق بها فقد نظمها رحمه الله
مذيلا كلام الناظم فقال

ومع ثمانية عشر كمّ بيه ✦ بعث تمّ وسجا ما أي سعلا
عفت وإن وجه عن حسن ✦ ولحت ناقة عن شق طمح فعلا
وبعا فك وعك البوع عم ✦ وأنت إنما حن عنه مع ضاع لا

وعرت الإبل بعر ابلة ونحوها أنوسأ في الماء سال وسم بطن دق الخارج منه اي شغا بطنه وام وسمت
الجرادة غرزت ذنبها لتبيض وأذ البعير هدر والناقة عنت وحد عليه يجد غضب وعن الظليم صاح
وحص الحمار حصاصا بالضراط إذا صر أذنيه وضرط ولحت الناقة بذنبها الصقته بين فخذيها وكذا بعد
عمر وشق بصر الميت شخص وطمح بصره وفك الرجل ابعد مع وعك يوعك اشتد حره مع سكون ريحه وبق في
كلامه بعافلا أكثر وأنت المرأة أسوت طارت أما عم يوما اشتد حره ووزن عنه يحن أي حن وأي عن قول
الناظم وعد وحضر وجهي مفعول عن حذف نونه للإضافة وحد مضاف إليه قوله وبحاء في إذا
فوقك منه يصدون قال البغوي وجه كسر يصد من جعله من صد يصد كجد يجد ولغط وجه ضمه
جعله من صد يصد كمد يمد اي ضر وقال الزجاج والفراء هما لغتان بمعنى صح ويضجون بمعنى يضحكون فإن
قلت السبعة لا يقع فيها شاذ قلت لا يعنون بالشذ وذ هنا الشذ وذ في الاستعمال وانما مرادهم
الخروج عن القياس وان اكثر في القياس أو مفرد عنه قوله ثم الصلة التقييد بالصلة غير بين وكذا أهم
العلماء صوت والبر جعت وكذا العقاب وزجلان سقط من علو الى أسفل وقد أشار الشارح الى ان الناظم
لم يرد بقوله الصلة تقييدا وانما الوزن ألجأه الى ذلك فهو ونحو وكذا هو ساجد وعليه فلو قال النخي
كان أبين والكسر في مضارعه ايضا وعليه اجمع القراء في قوله تعالى ويخرون للأذقان يبكون ورغا
رجع السبع ويرزون بالنص قوله وهد اسنده الى ضمير الغائبة احترازا من هد بمعنى الرجل غضبه
عضبه فإنه مما جاء بالضم شذوذا وهذا مما يفرق عليه قاله ابن العباس وبحث فيه ابن عبد السلام
بان ظاهر القاموس يقتضي ترك التقييد قوله نزت العير هذا اللفظ مشترك فيحتمل ان يكون
المراد عير العار والعير الطاحن فيقال نزة العير باله مع عرز دمعها ولا مفهوم للعير وكذا السحاب
وهو سحاب بعض في إيابه لإيقاعه يا ذا قبل قبله الواو وبهذا فسر في قول عنترة جادت عليها كل
عين ثرة فتركن كل حديقة كالدرهم قوله حد وعما اعمى وأعمار المفسرون من عمل الشيء
فقد

فقد قصد اليه وعزم قبل الى عليه واعتزز به من جد الثوب قطع فإن مضارعه بالكسر كما في القاموس
وهو الجد في قول الشعر على ان غير الهارز تحتمه في تمله قوله وكذا ترذ بره ابطارة عند القطع أو العض
ما كان إذ في التقييد بالفواه غير بين قوله طرة النواة التقييد بالنواة ايضا غير بين فإنه يقال طرة اليد والنواة
والعضو ما كان يسقط وكذا الطير الشباب والشارب نبتا كما في القاموس خلافا للمكلاتي وتبعه فيها
قوله أي معنى وانتها الإقوله درت باللبن أي جاءت به يقال درت الناقة بالدال المهملة جرى لبنها ولذا
في القاموس انه على القياس وكلهم فسروا ذلك باللبن وفي ابن القطاع وغيره درت الدار وكل ذات لبن
قوله جم فيه الشر بالإسناد الى الماء احترازا عن جم العرس ترك الضراب وزرك علم يركب وتعد وجم العظم كثر
لحمه وجم الأمر دنى فكلها على القياس وإطلاق المصنف غير ظاهر قوله نشب الحصان الذكر من الخيل
والنشب هو ان يرفع يديه ويقف على رجليه وهو مكروه في الغبار وأسنده الى الحصان ليخرج نشب الغلام
لعاب في الشيء قوله أي عرض بمعنى لغو قوله بالمهملة وبالمعجمة اي بحث لا كما ذكر ابن العباس ان مضارعه
عن هذا على القياس ومثله في المكلاتي قوله يعني بعيها وصوتها أي واما عن الرجل عطس في نومه فعلى
القياس خلافا لإطلاق الناظم قوله ثم أي بخلاف قنص الناظم على تعبير الشر بالنمل فعلط وفي القاموس
من الشر مشى البغل والرجل فيحتمل ان تكون الواو للمعية فيكون كقول ابن العباس والمكلاتي بغل مع شيء
وهذا الظاهر ويحتمل انه بين فيه يعبر تارة بها وتارة بغيرها كقولهم العبد ابن الاب وابن الام وعلى هذا
فلا رد على الناظم لأنه عبر باحد معنييه قوله شطت الدار اسنده الى الدار احترازا من شط
عليه في حكمه جار فإنه على القياس ولفظ الدار خرج مخرج الغالب وكل بعيد فيه الوجهان
قوله ونهار اسنده الى النهار احترازا عن صار المملوك عتق والرجل عطش قوله وقد ذكرت في
الشرح ثمانية أفعال نظمها رحمه الله بقوله

ومثل صد بوجهيه ثمانية ✦ عرز وشت وإن الفخ رجبر غلا
فر النهار وأصت ناقة وكغا ✦ رز الجراد وكع خلا بكنز الا

وهو عرت الإبل بمهملتين سلحته وشت الامر ابتزه وازت القدر سمع لغليانها صوت وفر النهار
ثم وأصت الناقة بالصاد المهملة اشتد لحمها ورزت الجرادة بتقديم الزاي غرزت ذنبها في الأرض
لتبيض وكع عن الامر جبن وغلا لحمه كثر قوله واوردت امثلة مضاعف فعل المكسور انما نبه
عليه لأن الكلام انما هو في المضاعف وفعل المضموم لم يرد مضاعفا الا لبت على الصحيح وكان
بعل ورد مضاعفا ولم ينبه الناظم للتنبيه عليه لأن مضارعه مفتوح ابدا الا زائدا او متعديا
وانما نبه عليه هنا لأن الشر ما فد ربما يلتبس مضارعه بمضارع فعل المفتوح لا تحاد ما ضيهما

في اللفظ فيحتاج الى معرفة المدلول باستقراء العرب فتبعه الشارح على ذلك وقد اشرت نظما الى الافعال
المسموعة في ذلك باول كل كلمة او الفعل من تلك الافعال واعتبرت حرف العطف مستقلا بمنزلة كلمة
فقلت

لقمن ثرود حساه ۝ شريف قدر وغال ۝ فخ بأس والا رهل ۝
لطيبه ضر غرائه ۝ خفاف صر جعله ۝ مرتج نحت بجمال ۝

وهي الترتيب لطن نهاره يفعل كذا او شهرا جمعه وسعه الرواد بسعه وشلنا يده وقر بالمكان يقر وكن ا
في عينه وذبود وغمر بالطعام يغص وشر يشر وخم صوته يخم ومص يمص وبحر في الخصومة يلج وهش
له يهش ومل يمل وطب يطب صار طبيبا او حذق بالشيء ويطن به يظن وعض يعض ولذ الشيء يلذ لذاذة
وحب الرجل يحب فهو حب اي خالد وفظ الرجل يفظ صار فظا وصب يصب فهو صب اي عاشق
وحن الشاة يحن صارت جالا او لقاوم لعم الشيء يشم ونبه يتنبه بزيادة نساء فعاله وبرح
بيمينه يبر وشر به يشتد وحس بالخبر يحس علم كاحس قوله بالاياء متعلق بيظهر اي الرجوع الى
الياء في الفعل الماضي عند الاسناد للضمير قوله الناظم والمضارع متعلق الجار والمجرور نعت
للمضارع او حال وليست ابدال المبتدأ والضمير المستتر في صلة الذي والذي ضارع الاسم حال كونه
ماخوذا من مصدر فعلت ذا الناظم اوقع الظاهر موقع المضمر والسياق كلامه انما هو في فعل المفتوح
قوله ويجاوبه خبره الى الفعل ونائبه الذي هو الجار والمجرور جملة في موضع الخبر وهي حقيقية بزيادة مسند
جزاء الشرط قاله في التسهيل وقد يسد مسد الجزاء خبر ما قبل الشرط كقوله تعالى وانا ان شاء الله
لمهتدون وهذا الاعراب الذي عرب هذا الشارح غير متعين بل يحتمل ان يجعل جواب الشرط وان كان
ومرعا القول ابن مالك وبعد ماض رفعك الجزا حسن والشرط وجوابه خبر المبتدا قوله المستتم
بيتي فلم فهو غير صواب اذ لا استتار قوله وعينا مفعوله الثاني اي ولد جعلته وعليه فبين التثبيت
تقعيب فيه بين قوله مضموم غير انما التزموا الضم فيما عينه او لامه واو ليبق فيما بين شان الواو وبنات
الياء فلما التزموا في الياء والعين واللام الكسر التزموا في واو بنات الضم دلا على البيان وطلبا للعدل
بحسب الامكان قوله وقد اوردت معظم مواده فقد ذكر من ذلك ما بينه وبضعة وان بعين ومنها قال يقول
وقام يقوم وباء يبوء وباح يبوح وحاب يحوب هو الاثم وناب ينوب الى غير ذلك قوله لا في الطي يقال
منه مفتوحها اذا قال الدماميني ايضا قوله وفاح المسك يفوح هذا مما جاء باللغتين يقال فاح المسك
يفوح ويفيح قال يفوح بالضم فهو مفتوح وادور بهذا الاعتبار مثل به الشارح ومن قال يفيح بالكسر
فهو من ذا باب قوله معظم مواده ايضا ذكر منه الكثير وسنين منه مثلا ومنها عا يعوا
وعفا يعفو وغزا يغزو وخبت النار تخبو اسكنت وسما يسمو وحبا يحبو قوله وجذ غالب

حلقي

وصلى الله على سيدنا محمد وآله

٤٧

حلقي العين منه مضموما وحكم القياس في ذلك احد وان يجيء فعلا يفعل بعد ان يكون ما جاء منه مضموما على
غير قياس مع كثرته لان تعليق الحكم بالاعم الاغلب اولى من تعليق الحكم بالاقل فيبعد عن انه على القياس ويبعد عن
في الغالب الاكثر انه خارج عن القياس مع قيام السبب الداعي للضم قوله وجاءت افعال منه بالضم والفتح
كصغو الى عند الغالب ان الوجهين انما جاءا في كلمة واحدة وهي نحى الشيء ونهمله فصحه قوله وفي
الكتاب سيان ان مضارع هذا امثلتنا فليس فيه هو من هذا القبيل قوله ثم وهذا الحكم فيه لا لما يدل
على عجز فقد نص غير واحد على انه يطرد اصوغ فعل المغالبة من كل فعل ثلاثي تام متصرف وظاهر كلام ابن عصفور
انه خاص بفعل المفتوح اذ لا يأذ استعماله عنهم الا منه ومعنى الغلبة هو ان تشارك غيرك في معنى
فيطلب واحد منهما على الآخر ويستبد بالمعنى دونه فينسبه لنفسه بصيغة ثلاثي مفتوح العين نحو كارمني
ابن ثاري في الكرم بان اخذ بعض فيه واخذ بعض فيه الآخر وتجاذباه بيننا فاذا غلبته فيه بان عملت وصفا
له لكن معا عمل الخبر عن نفسك فقلت كرمته اي غلبته في ذلك ونقول سابقني فسبقته وانا اسبقه اي
ما قوي في السبق فهو تد اي تفعله فيه وحكمة وجوب الضم في هذا النوع المناسبة لان الغلبة فيها
استظهار ولما كان اللفظ يدل عليها تناسب لمناسبة اللفظ للمعنى وبعبارة لما كان هذا الفعل يدل على
القهر والقوة اعطي مضارعه الضم الذي هو اقوى الحركات وفي هذا البيت تضمين ايضا فيه قوله ومثل
فالاني يشير الى ان مراد الناظم بنحو قلا ما كان بان الياء وما كان من نوعه وهو واعي الكسر ما كان فيه موجب
الكسر تعين كسر مضارعه نحو قلاني فقليته وانا اقليه اي غلبته في القلا وهو البغض وواعدني فوعدته
وانا اعده وبايعني فبعته وانا ابيعه واعتمد الناظم في القالية الياء ولم يتمثل من لغة الواو لقلتها
قوله لبذ بتشديد الذال المعجمة وهو مصدر بذه غلبه ومفاخر بضم الميم مضاف اليه وان اضافة المصدر
الى مفعوله وهو اسم فاعل من فاخر بمعنى مغالب في العز وفي نسخة لما الميم اسم فاعل ابدى الفخر
ومعاق عليه مفتوح الميم مضموم والاول جمع مفخرة بفتح الميم والخاء وقد قيم الخصلة التي يفتخر بها
قوله ومقتضاه فعل اشار الى فيه الى هذا النوع وهو الدال على المغالبة وان شرطه عند الكسائي
الا يكون حرف الحلق غير اوله والاتي الحلقي غير ان الناظم بهذا النوع الذي ضمه واجب وهو الخالي من
موجب كسر اما ما فيه موجبه فهو موافق لهم وكان في الناظم عزف فيه وليس له داع لزوم انحصار
الغير في الاوان لدلالة الا والي قوله وعند الكسائي ان حرف الحلق مانع من الضم هذا على ما حكاه
بعض ابن بيري عنه وبعضهم يحكي عنه ان حرف الحلق يجوز الامرين فقد اختلفه البصريون في النقل عنه
فان كان يرى الجواز فلا يرد عليه ان ابا زيد حكى شاعرته فشعرته وانا اشعره وفاخرته ففخرته وانا افخره بالضم
فيهما الا البوطي حكى واطاه فوطأته وانا اوطأه بالفتح قال وذلك للحلق وان كان يرى الوجه ون

ورد عليه حكاية ابي زيد الضم وقد نقل عن العرب حكاية ابي زيد بالفتح كما قال الكسائي وقد نص الجمهور على شذوذ
ما حكاه الجوهري وكلام الناظم ان الكسائي يقول بالفتح وان سمع فيه الضم قياسا على غير باب المغالبة قوله
وبانه قد سمع الفتح في افعال منه ابي كواضاني فوضانه وانا اوضأه بالفتح قوله في غير هذا الذي الخ
المراد بغير هذا جميع ما تقدم من انواع مضارع فعل المفتوح لا خصوص باب المغالبة كما عمد الشارح وتبعه
المكلاتي لان الحلقي لا تأثير له في الواوي الفاء والاجوف واويا او يائيا والناقص بقسميه كما تقدم ولا يشكل
عليه انه ذكر هنا ان يستثنيها فان قلت وجملة ما تقدم المضاعف وقد استثناه بقوله ان لم
يضاعف فيكون تكرارا قلت انما نص على المضاعف اعتناء بشأنه والرد على يونس الذي يرى تأثير الحلقي في
المضاعف قوله الحلقي ال فيه للعهد والمعهود حلقي العين واللام المذكور في قوله وفتح ما حرف
حلق لا كهذا ابن عقيل كون ذا اشارة لانه لا يوصف اسم الاشارة الا بما فيه ال الجنسية وهذا على نسخة لذا [illegible]
الخ اطلقه على اسم الاشارة وفي بعض النسخ لذا بمعنى صاحب واللام جارة وفي كثير من النسخ لدى [illegible]
بورق الحلقي في الفاء لكونها فتحه في المضارع بعيد الفتح ولم يعين الناظم الحروف الحلقية لشهرتها [illegible]
المشتغلين في ابتداء التعليم وقد جمعها بعضهم بقوله

وحاء وخاء ثم هاء وهمزة ... وعين وغين احرف الحلق تجتلى

وبعضهم جمعها في اوائل كلمات هذا البيت

اترى عمر خليلي همت حين غلجلي

قوله فتحا اشيع اي ليقع التعادل لان حرف الحلق ثقيل والفتح خفيف فجمع بينهما لتقع الملايمة وقو
له اشيع يؤذن ان الفتح للحلقي غير مقيس لان القياس لا يحتاج الى اشاعة لكونه غنيا بلزوم اصله وما خرج
عن الاصل يحتاج الى اشاعة في الناس ليرتاضوا عليه ولا ينكروه وانما لم يكن قياسا لان باب المضارع مبني
على المخالفة مع الماضي ولم تحصل هنا قوله بالاتفاق حال من فاعل اشيع واشيع امر من اشاع الامر نشره
والمراد بالمضارع جملة صيغ نعته ويجوز ان يقال كمضارع ان حال كونه صيغ قوله وقد
اوردت معظم مراده في الشرح من ذلك الكلام وسبعين مثالا من النوع الاول بعضها بفتحه اقتصر
عليه ولهذا يلحق ان قوله انه علمنا وهي الكامرة في حفظها ملاها ودفعها ابدا او غيرها
واسماء الاضداد وبهله الله يبهله لعنه ومنه نبتهل نلتعن وبهله ايضا خلاه وتركه وشعفه
الحب بالعين المهملة يشعفه اصاب شعفة قلبه وشغفه يشغفه اصاب شغاف قلبه وهو غلافه
المغشي به وبهما قرئ قد شغفها حبا ومن الثاني برح الطائر والضبي ولي مياسره فهو بارح والعرب
تتشاءم به وتتيامن بالسانح وسنح ايضا الضبي ولاك ميامنه وخنع ذل وقنع [illegible] وقنع يقنع قنوعا
سال

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

٢٨

سال الناس ومصدر قنع قناعة ومنه والمعتر القانع والمعتر ومن دعائهم اللهم انا نسألك القناعة
ونعوذ بك من القنوع ويجمعها قول القائل

العبد حر ان قنع ... والحر عبد ان قنع
فاقنع ولا تقنع فما ... شيء يشين كالطمع

وهذا من اسرار اللغة قوله ثم ان لم يضاعف البيت ظاهر كلامه انه لا يستثنى مما عينه او لامه حرف حلق
الا المضاعف وما اشتهر بكسر او ضم وان ما عدا ذلك يفتح وليس الامر كذلك كما تقدم قوله ومثله
الناظم يبغي عليه يبغي اي اعتدى عليه هذا هو الموجود في كثير من النسخ لانه اشتهر بالكسر وعينه حرف
حلق وفي بعض النسخ يهنى ويهاء من الكلام [illegible] وهذا المصنف او [illegible] اجراه لا على مجرى الم
[illegible] وماضيه ورد متعديا ولازما نحو هنا الطعام وهنأ الطعام اي ساغ وجاء مضارعه مثلثا ومثله
هنا البعير طلاه بالهناء وهو القطران جاء مثلثا واذ علمت ان كلا منهما جاء مثلثا فلا اهمال حينئذ في
كلام الناظم خلافا للمكلاتي حيث قال واهمل المصنف في يهني والهناء بالكسر هو ما قلناه اولا قوله زها
ورد بالكسر والضم معا ومنه نغض ينغض حرك وانغض راسه حركه ومنه فسينغضون اليك رؤوسهم
ونخر ينخر وينخر اخرج الصوت من خياشيمه وهو الانف وجنح يجنح ويجنح قوله فيكون مثلثا منه هنا الطعام
وهنا الطعام ساغ كما تقدم من ان مضارعه جاء مثلثا ومثله نبع الماء خرج من منبعه ومات يموت ويمات
ويميت ورجح الميزان ومحى اللوح وقال اللحياني وخلافا للمكلاتي قال الجوهري يقال محى اللوح يمحوه
محوا ويمحيه محيا او [illegible] فهو مثلث قوله او بالفتح والضم نحو [illegible] ويلحن بالفتح والضم وغيره
ابرق [illegible] وعد ونخس الدابة ينخسها وينخسها وسلخ الجلد يسلخه ويسلخه قوله او بالفتح والكسر
والكسر الخ نحو نهق ينهق وصبغ وصبغ [illegible] ومقتضى صنيع الشرح وكذا اللحياني ان صبغ من المثلث
جاء له قوله مشارك الفعل نحو شحب لونه وسلم الماء فان [illegible] كل منهما الغيني كصنع وزحم قوله او
بفعل بالكسر نحو [illegible] وشنه [illegible] بالفتح ابغضه وقرح الفرس والبغل والحمار وقرح فهو
قارح بمنزلة البازل من الابل فهما كصنع وزحم قوله اولهما معا نحو [illegible] الطعام وبرع الرجل فاق اصحا
به وورع الخ فرج منه الخ قوله [illegible] غير المضارع [illegible] غير المضارع مفعولا مقدما والظاهر
جعلها منصوبة بفعل مقدر [illegible] او كسرا او ضما [illegible] لا بد من ان يسأل عن
بيان الحكم اللازم لذكره [illegible] وعلى هذا [illegible] متعلق [illegible] للمعمول على جاء السببية
ومن فعله حال [illegible] مضاف اي مصدر فعله وحيث ظرف متعلق بالكسر [illegible] شرط فيه ابو علي مذهب
الاخفش وقد نص [illegible] منفصلة بما وجوبا عند الجمهور وجوز الفراء الجزم بها وان لم تقترن بما
لفظا [illegible] نية [illegible] ان تكون هنا شرطية جريا على مذهبه [illegible] مكان او زمان وخلافا [illegible] والله

المضارع قوله وتعيين ما على الى نايب فاعل يفسره اعترض وهذا اليس بظاهر لا باب التفسير وان كانت اوسع
من باب الاشتغال تقتضي موافقة المفسر ومفسره مصحوبا بقد وهذا لا تجعله الشرط نعم اذا اقترنا معا
اذا غالبا في الشرط فلا باس حينئذ وبقد مصحوبا بقد كالمفسر والاولى ان يجعل تعيين ما على فعل مقدر
اي كان تعيين اي وجد تعيين ويحتمل ان تكون شانية وتعيين م مبتدا وقد اعترض غيره على الاول فما ال
قوله هزوه ما عملوه العمل الغليظ اليابس قوله والا تيسير احدهما ابشروه استعمال هذا مذهب
الناظم وجرى عليه والكافية والتسهيل قال ابو حيان الصواب ان يعلق التيسير بفقد النقل لا بفقدان
الشهرة قال وهو الذي عليه ائمة اللغة قوله نحو نصره بنصره تمثيله بنحو او لومه تمثيل المكاني بالمذكور لان
كلا منه انه لو لم يشتهر بالضم لجاز فيه الوجهان وليس كذلك بل موجب الفتح فيه موجود وهو الحلقي قوله
بمادة مطلقة اي مع تتبع مواد الصحاح والقاموس قوله لتطابق مقتضى النظم من جواز الوجهين فانه
مارس فعل الاولى ورد عن العرب اما بالكسر او بالضم او بهما فالوارد باحد الامرين لا يجوز فيه الاخر والوارد
بهما مخير فيه سماعا جار موضع التخيير فيما اشبه الامر حينئذ موقوف على السماع قوله قد يشارك فعل
المضموم اي بالنسبة الى ماضيه قوله فيكون اربعة انواع الاول نحو حقق الرجل وحق حقارة ذل وصغر
ونتن ريحه ونتن الثالث نحو مكث ومكث وجد المطر وجمد وحرنت الدابة وحرنت وقعت عند الجري وبترد
الماء وبترد الثالث نحو خصب المكان وخصب كثر عشبه وحقد عليه وحقد اضمر العداوة وغبط ونمط
تمرشل حطاله الرابع نحو خمدت النار وخمدت وفرح الوعد وقر ارتضى وشحب الرجل وشحب جاع قوله فقد
سبق ان ابنية الفعل الخ وضارعه تارة يكون مثلثا ايضا مكسورا ومضموما ومفتوحا وتارة مكسورا
ومضموما فقط فالاول ثلاثة افعال خثر اللبن وعز الماشي وقنط والرحمة والثاني باقي الافعال المثلثة المعدودة
منه فصل لعله فصل ساقطة من نسخ الشرح واثباته هو الصواب لا هنا انقضى كلام المصنف
على مضارع الثلاثي والمذكور فيه شيء اخر قوله لتغيره اي بسقوط عينه للالتقاء الساكنين مع الحاجة
الى التنبيه على وزنه في الاصل هل هو فعل بالضم او الفتح او الكسر قوله كم وانقل العين الى الفا لاجل التخفيف
لان تحريك الحرف الثقيل ولو فتح هذا وذكره بعد قوله ومكسور عيرا وعلى فعلا كان اولى لانه من
تتمة الكلام في اوزان الثلاثي قوله الثلاث اصله الثلاثي بالياء المشددة المشددة للنسب فخففت لغة
اذ قد يقطع فعال الفعل ان اسماء العدد دون اثنين الى عشرة وتلحق به ياء النسب لافادة ان موصوف
بعدد اجزاء فيقال ثوب عشاري اي ذو عشرة اذرع وسباعي اي ذو سبعة اذرع وغلام سداسي اي ذو ست
سنين طفه من عمره وفعل ثلاثي اي ذو ثلاثة احرف قوله اعتل اي قبلت الاعلال وهو القلب بضم
مطاوع اعله وحينئذ فلا اعتراض على الناظم فلا يقال صوابه اعلته اما الزم تصحيحها كعور وحول

وتهون

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

وتهون فلا نقل ولا اعتبار قوله وكان بنا الاضمار الخ مفهومه انك اذا لم تسنده الى ما ذكر بل اسندته
الى الظاهر او ضمير مستتر او منفصل او الف اثنين او واو جمع فلا نقل اليلا يلتبس بناء الفاعل بناء المفعول
وبناء كلامه جار ومجرور وعلامة جره كسرة مقدرة في الالف وهو اسم مقصور رد الى اعرابه على عينه ثبت ودم
وليس ممدودا قصر للضرورة خلافا للمكلاتي قوله فرع نقوله الثلاثي غيره اي نحو ابان واعان واستعان
وانقاد مما ليس بثلاثي فلا نقل فيها بسبب الضمير لا نقل فيها الى ما قبل حرف العلة قد حصل قبل
الضمير فلا يوجبه الضمير لانه من تحصيل الحاصل قوله وما يعتل الثلاثي الصحيح العين اي وذلك فيما
اذا كان اسم الفاعل الذي الفعل بوزن افعل كعور فهو اعور وهول فهو اهول وهيف فهو اهيف اذ لم
يقولوا عار وهال وهاف لان الكسرة فيها مقصودة للدلالة على غرض فابقوا هذا النوع كالصحيح
قوله بالسكون اخره اي اجزاء من نواعي اربعة منزلات فيها هو كالكلمة الواحدة قوله وشذ ضما كانه
يشير الى ان قول الناظم او نونه صادق بنا وليس الامر كذلك بل المراد بقوله او نونه نون الاناث فقط
ولم ينبه على نا لانها الما كانت في النقل والحذف موافقة لهما في العلة اتفق عليها قوله لا اصل طال الطول
اي بدليل ان اسم الفاعل منه على فعيل الذي هو وصف لمضموم العين قوله واطاف وهاب خوف بكسر
الواو وهيب بكسر الياء اي بدليل فتح عينه مضارعهما يخاف ويهاب قوله ثم واذا تحايكون هذا هو
المقصود التحقيق هنا لكونها مشكلة متعلقة بحركة عين الفعل قوله ويفرق بين شكلة العين شكلة فيما
نسبة لتلك العين هذا مبني على مذهب ابن الحاجب ان الضم والكسر لبيان بنات الواو والياء فاحتاج الى الجواب عن
خفته فاجاب بانه وضح وابان الصيغة وهو مقدم عندهم على بيان المادة وليس ذلك بظاهر بل الصحيح مذهب
الجمهور ان مضموم العين لا يسند الى الضمير الا بعد تحويله الى فعل ان كانت العين واوا والى فعل ان كانت ياء
ثم يعل اعلالهما وما قرر به هذا الشرح وان كان ظاهرا وحفظه النظم فبعيد وكلام الناظم اذ هو صريح في مذهب ابن الحاجب
عند هيئته فان شغلا فانه حاس واعل اعتقد وهو امر المتناقض انحذ عوضا اي عوض من الفتح مجانس لتلك العين
ما لكونك منقلا من يقال الى فعل او فعل لما تقدم من كلامه بمذهب ابن الحاجب لم يجد ما يقول به منقلا كما
ترى وهلا حمله على مذهب الناظم والجمهور اذ ذاك من باب التحويل ومذهب ابن الحاجب ان الشكل المذكور
مجتلب والقول خففا على ان ثم قلت وكسرت للفرق بين ذوات الواو وذوات الياء الا ان ذلك هل هو ابتداء
او بعد التحويل اختلاف في التقرير باب ابنية الفعل المزيد فيه تقدم معنى الباب والابنية
والفعل الا انما هو جمع القلة على جمع الكثرة مجاز الا اوزان المزيد فيه قد انتهت الى ستة وستين وقد
ذكر الناظم منها ستة وعشرين والمزيد اسم مفعول والجار والمجرور بعده نايب الفاعل قوله وكذا الكلمات
من مزيد الرباعي الا ثلاثة اوزان هذه الاوزان الثلاثة اشار لها الناظم مفترقة بقوله احرنجم تدحرجه اسبطر

اما افعل فنحو زيد عمرو وافعنلل نحو احرنجم وفعفل عليطه واما افعلل نحو اقشعر واسبكر وقيل انه ملحق باحرنجم وزيدت فيه الهمزة واحد المضاعفين وقيل مقتضبا وهو الصواب **قوله** الزنكر براطه وهو يكون في الحروف كلها الا الالف بقيدان بها اثر اللام كجلبب او العين اما مع الاتصال فعل او مع الانفصال بزايد كعقنقل او بما اثر الفاء والعين كمرمريس او العين واللام كصمحمح واما الزيادة اثر الفاء وحدها كفوفا وشذ من او العين المفصولة باصل كحدرد وقد طال **قوله** اصل هذا التركيب ابعض التلامذة سال استاذه عنها فقال نسالتموينها فقال نعم فقال قد اجبتك وقيل قائل سالتمونيها ابو اسحاق الزجاج وسال المبرد عنها ابا عثمان المازني فانشده

هويت السمان فشيبنني ۞ وما كنت قدما هويت السمان

فقال له نظم المسائل وانشد ثانيا الشعر فقال له قد اجبتك مرتين وجمعها الناظم في بيت واحد اربع مرات فقال ۞ هناء وتسليم تلا يوم انسه ۞ نهاية مسئول امان وتسهيل ۞ ولبعضهم ۞ سالت الحروف الزائدة عن اسمها ۞ فقالت ولم تبخل امان وتسهيل ۞ وليس المراد انها لا تكون ابدا الا زوائد لانها تكون اصولا كتركيب سال وسلم ونام ونحو ونحوها وانما المراد انها اذا زيد في الكلمة لغير تضعيف او الحاق فلا تكون الزيادة الا منها **قوله** وان العرب لا تكاد تزيد حرفا الا لفائدة زايدة على الاصل او لا يدل عليها الاصل فيه اشارة الى بيان معنى زيادة الحرف وان المراد انه ليس من اصول الكلمة لا انه لا فائدة فيه بل له فائدة وذكر لذلك الهمزة في افعل وافتعل على التعدية والالف في فاعل وتفاعل على الاشتراك في الفاعلية والمفعولية والسين في استفعل للطلب **قوله** لما علم **قوله** كافتعل ويجب ان يقال عينه تبعا للاصل واما نحو قوله صدد فلا تولت الصحة وانشاد **قوله** وتكون لمعان اشهرها التعدية قد انهيت هذه المعاني الى خمسة وعشرين ونظمها البعاني في شرح هاذا النظم واقتصر في التسهيل على بيان اثني عشر معنى واهمل الناظم التعرض لبيان معاني الافعال الثلاثية وغيرها مجردة ومزيد فيها لا ذاك من علم اللغة في ان احتملا في النقل بالهمزة فقيل قياسي في اللازم والمتعدي الى واحد وسماعي في المتعدي الى اثنين فان المعنى وهو ظاهر مذهب سيبويه وقيل ان النقل بها سماعي مطلقا وقيل قياسي في اللازم سماعي في المتعدي الى واحد او الى اثنين وقيل قياسي مطلقا وهو ظاهر كلام الشارح **قوله** ومعناها ان يتضمن الفعل معنى التصيير هكذا عند الجابر دار وقال الاه ماجني ومعناها ان يجعل ما على اصل الفعل مفعولا لفاعل افعل كما تقول اخرج زيد عمرا اذا عمرا كان فاعلا للخروج الذي هو اصل الذي يجعل فيه مفعولا لاخرج ان صيره فيه زيدا فاعلا لا فرح ان صيرا عمرا مفعولا لنسبتها الاول اعلم ان الفعل اما لازم او متعد فاللازم هو الذي يتوقف فهم معناه على غير ما قام به كقعد وقعد جالسا لا يحتاج فهم معناهما الى غير الفاعل القائم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

الذي قام به حدثهما واما المتعدي فهو ما يتوقف فهم معناه على غير من قام به والى الرام او وقع عليه لاما اوقع فيه او معه او له لان معنى التعدي مجاوزة محل الى غيره فينبغي لذلك الغير ان يشارك ما قام به حدث ذلك الفعل في اصل المعنى الذي هو القيام او الركيب على معنى الحدوث عنه والصدور وكان على معنى الوقوع لانه قيام ايضا واما ظرف به وعلته فمجاز جاء عن ذلك التعلق واذا كان الفعل في التعدي الى المعنى ثم الافعال اما وضع معناه على التعدي ومنها اما انشرب معنى فعل متعد فيتعدى بتعديه وهذا النوع قسمان ما جعلوا فيه علامة على التعدي وهي اربعة اشياء احدها همزة التعدية ثانيها تضعيف العين ثالثها السين والتاء التي للطلب نحو استخرجت زيدا رابعها الف المفاعلة نحو جالس زيد عمرا والقسم الثاني ما لم يجعلوا له علامة على التضمين وهو كل فعل قاصر انشرب معنى فعل متعد فنصب المفعول بنفسه وذلك نحو قوله تعالى لاقعدن لهم صراطك المستقيم فانه ضمن قعد اللازم معنى لزم المتعدي فنصب الصراط مفعولا به فصار المعنى لالزمن لهم صراطك فاعدا عليه وكما يتعدى القاصر ان ضمن معنى المتعدي كذلك يقع المتعدي ان ضمن معنى القاصر نحو قوله تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره فانه تضمن خالف المتعدي معنى عدل اللازم او اعرض فتعدى بالحرف الذي يتعدى به وهو عن فصار المعنى فليحذر الذين يعدلون عن امره الحكيم محذوف الحال من الكلام لدلالة المقام واشراب الفعل معناها معنى اخر ومعناه التضمين ايضا ومعناه افعل مطلقا وعند فعل متعد بها وافعل لازما بعكس ما تقدم نحو فشعبا الريح السحاب واقشع السحاب وكب الله الكافر في النار على وجهه فاكب الكافر واحجم زيد عمرا عن الامر فوقف وجمعته وقد ذكر هذا المعنى غير واحد وعده غريبا والغز بعضهم في ذلك فقال

يا عالم النحو اني قد رايت له ۞ فعلا له الهمز لم يعدو
ثم هو بالعكس ان تعري منه ابن بانسيمم وعجده ۞

وهذا العروض الثالثة من البسيط وهي مخبونة في البيت والحزء فيها جائز وهذا هو المسمى عندهم بمخلع البسيط وقد جمعت افعال هذه السؤال انها جاءت في نظم الرحمنية كشى ونضها وانكى ابن عصفور ثبوت مطاوعة افعل فعل في العربية وورد ثبليه ابو حيان **قوله** وهو مثال الناظم هذا غير متعين بالطرية مثاله بثمان يكون من علم بمعنى عرف المتعدي الى واحد او من العلم الى اثنين والهمزة فيه زايدة بدليل علم ومن مجي والهمزة للتعدية قول الله تعالى واجاءها المخاض بزيادة الهمزة على جاء لها وضعفها **قوله** واشهر معانيه الاشتراك في الفاعلية والمفعولية والاشتراك مفعولية في الفاعلية والمفعولية معنى واقتسامها لفظا هذا هو المراد حسبما نص عليه عند التسهيل فزيد وعمرو في مثال الشارح يشتركان في الفاعلية والمفعولية من جهة المعنى لان كلا منهما قد فعل بصاحبه مثل ما فعل به الاخر واما من جهة

الفعل فيجعل احدهما فاعلا والاخر مفعولا وليس احدهما اولى من الاخر بالرفع والنصب ولو انعكس منصو
بهما بان رفع او رفوعهما منصوبا لجاز ومنه قول الشاعر

فد سالم الحيات منه القدما ... الافعوان والشجاع الشجعما

بنصب الافعوان بدلا من الحيات وهو مرفوع لانه منصوب معنى لان كل شيئين تسالما فهما فاعلا ومفعو
لان قال الرضي ما ينيف هاذا كلامه واعترض بانه مخالف لمذهب البصريين والكوفيين الا ابن ... ان
وانه قال بذالك قوله السابق وهو ذو انتفاء بين قوله فيكون بمعنى افعل نحو اتبعت بعض الشيء
بعضا قوله ومنها افعل المضاعف العين لم يعين الشر الزائد في هاذا الوزن لاختلاف قول ائمتهم فسيبويه
فيه وهما الخليل ويونس فقال الخليل الحرف المدغم هو الزائد والمدغم فيه هو الغير كما زيدت الالف في فاعل
والياء في فيعل والواو في فوعل وقال يونس المدغم فيه هو الزائد والاول غير الكلمة لان الحروف الثلاثة تقع
ثالثة زوائد نحو جدول وعثير وشمال وجوز الوجهين وصوبهما قوله واشهر معانيه التعدية وهي
اما القاصر نحو فرح وفرحته واما المتعدي لواحد فيعدى الى الثاني بهاذا التضعيف نحو علم زيد الحساب
وعلمته اياه ولم يسمع في الفعل الرباعي نقله بالتضعيف الى ثالث خلافا لابن معط والحريري قال
في المغني ولم يشهد له سماع ولا قياس قوله ويكون بمعنى تفعل اي نحو فكر وتفكر قوله ويقل التصيير اي
فيكون لموافقة افعل فيكون بمعنى ولاه قوله واشهر معانيه الطلب هاذا اصل وضعها وهو يكون
تحقيقا نحو استغفرت الله طلبت مغفرته واسترزقته طلبت رزقه ويكون تقديرا نحو استخرجت الوتد اي
طلبت منه الخروج ايهاما او خرجه قوله وهو مما اكثر بالاستفهام في كلام الناظم يحتمل ان
يكون لمطاوعة افعل ويحتمل ان يكون لموافقة فعل يقال قومت السلعة واستقمتها ومعناه استعمل
الجاه بشيء وبمعنى ما صيغ منه اي وجدان مفعول استفعل متصفا بمعنى ما صيغ منه نحو استوخمت البلد
وجدته وخيما ومن ذالك ما ذكر عن الشعبي رضي الله عنه انه لما بعثه عبد الملك بن مروان الى ملك الروم
جعل كلما راى الروم منه ما بحوله فاراد ان يفسده عليه قلب عبد الملك ليقتله فكتب مع الشعبي كتابا الى
عبد الملك يقول له فيه عجبا لكم كيف يكون فيكم مثل الشعبي ولا تملكونه فلما قراه عبد الملك فطن لها
فقال له يا شعبي حسدني العلم عليك واراد ان يقتلك فقال له الشعبي لو راى امير المومنين لما استصغر مني
ما استعظم واستقل مني ما استكثر اي لوجد ما نسبه الى العظمة مني صغيرا وما نسبه الى الكثرة قليلا
قوله ويكون لمطاوعة فعل وهي اما تحقيقية كما في رجعته الابل واما تقديرية كما في ... انبسط
في سرور وانجمع انفعل غضبا فالظاهر فيه الانفعال والمطاوعة تحقيقية وما خفي فيه فهي تقديرية
قوله وافعل ذا الف اي افعل معطوف على كاعلم مجرورا ويحتمل ان يكون معطوفا على والي وذا الف حال

وفي العشو نعت الف ورابعة يجوز فيه النصب والجر النصب على انه حال من ضمير الصفة ولا يجوز جعله حالا [illegible]
والف وان كان موصوفا لعدم تنوين شرط لانتفاء الحال من المضاف اليه والجر على انه نعت ثان وقوله قال
في العشو كان قوله رابعة اذ لا تكون الزيادة الا رابعة غير سادسة بل زائدة سواء كان لبيان محل الالف
بعدها الذال قوله بزيادة همزة الوصل ابتداء واحم الاسم على ما سبق قوله مع تضعيف اللام فيهما
اي واللام الاولى مفتوحة فيهما معا فالناظم نطق فيهما بالوزن دون الموزون على خلاف ما فعل في غيرها
ارشادا الى وجوب الادغام فيهما وانه لا تكون زيادتها الا من جنس اللام وانه لا بد من تحريك اللام ايضا
الادغام قال في التسهيل ومنها للالوان افعل غير مضاعف ولا معتل اللام وفي شرحها لما بني منه الوزنان
شرطين احدهما ان لا يكون مضاعفا ايضا اخذ عينه ولامه وثانيهما ان لا يكون لامه حرف علة فلا
يبنيان من مضاعف كالحمة بوزن الحمرة وهو لون بين الدهمة والكمتة ولا يبنيان من القمو وهي سمرة في
الشفة وانما امتنع في المضاعف لما في ذالك من الثقل لو قيل احمم مثلا كاحمر باجتماع الامثال وفي
المعتل لما يلزم من قبل الادغام والذي في عليه هذا الوزن لوجود داعي الاعلال وهو وقوع حرف
العلة محركا لحركة اصلية اثر فتحة متصلة وداعي الاعلال مقدم على داعي الادغام وشذ ارعوى من
الروع وهو النزوع عن الجهل قوله وهما الالوان والعيب الحسي ويدل التشبيه على ان حوله
عدل الناظم عن التعبير بافعل واحمر الى التعبير بافعل قال في التسهيل وقد يدل غالبا على عيب حسي
او ذالك نحو احول واعور واعور واصيد واحباط وهو داء في العنق يمنع صاحبه من
الالتفات وقد توصف به الملوك لكبرها ومن غير الغالب مجيئه لغير لون ولا عيب حسي نحو ارفد في
مشيه اسرع وازور عنه عدل وانحرف وليس من هاذا القبيل ابهار الليل انتصف واقطار النبت ولى
واخذ يجف لان ابهار الليل اشتد ظلمته والظلمة سواد واقطار النبات جفافه وهو لا يكون
اشهب قوله والفرق بينهما هذه التفرقة اكثرية فقط قال في شرح التسهيل والاكثر قصد عروض
المعنى مع الالف وقصد ثبوته مع عدمها ... ارادة العروض بلا الف على انشد جمعا ؟
بجلا وا حري بصعار ... جملا واحمر ومن اصغر قال الشاعر

تمالنه قبلة منه على عجل ... فاحمر من خجل واصفر من وجل

ومن عكس الاول قوله تعالى في صفة الجنة مدهامتان قيل ومن عكس الثاني قوله تعالى تزاور عن كهفهم
في قراءة ابن عامر كذا قيل وفيه نظر لان ذالك وصف ثابت لها في جميع احيانها قوله ومنها افعيل
هذا بنا دال على دوام ... قوله اذا انتفخ وتكبر كذا في القاموس ان معنى اطبيم مشى متبخترا
وفي كتاب الابنية للزبيدي اطبيم اذا انتفخ فالتكبر لازم فقط وفي القاموس الطبيم ...

الاحمق المسترخي والاخيبر فيه والدواء العظيم والنهر الكبير والغلام الناعم قوله ومنها افعنلل انكار
ابن الناظم قصد بقوله افعنلل الوزن لا تفسير الكهبل الضبيز كما قال المكلاتي وما اشار اليه هو الظاهر
لان الناظم بصدد تعداد الاوزان فالقصد اليه اولى وقول الناظم في البيت بعده اتصلا كما ابن البيت
مع افادة ان ما كان فاؤه واوا او ياء لا يعامل معاملة اتلاد وتدغم فاؤه في تاء الافتعال قوله عدلت الرمح مثله عدلت الشيء
بالشيء ساويته به فاعتدل استوى قول الناظم تدحرجت البيت هذا من مزيد اوزان الرباعي وهو الوزن
الثاني منه والاول احرنجم وقد سبق قال في القاموس دحرجته دحرجة ودحراجا فتدحرج اي تتابع
في حدور والمدحرج المدور قوله لمطاوعة تفعلل المطاوعة تكون تحقيقية وتقديرية فالتحقيقية
نحو تدحرج فانه طاوع دحرجته وهو موجود والتقديرية نحو تمسكن فانه مطاوع تفعل الرباعي
المجرد منه ليس موجودا ومثل تمسكن تمسكن ولو ذكر الناظم تفعلل مكان تدحرج لكان اشمل لانه يتناول نحو
ج وما كان على وزنه مما الحق به كتجلبب قوله بزيادة الشناة تحت اي ثالثة للالحاق بدحرج وهو بناء نادر
قوله كعذيط الرجل مثله رهيا فيسد امره ولم يحكمه قوله فهو عذيوط كعصفور الانثى منه بالتاء قوله
وعذيوط بعرعوب منه قول الشاعر

اني بليت بعذيوط له بخر يكسا دابغنا من ناجله اكثرا

قوله وذلك بين العين اي وزيادة احد المضعفين قوله وتكون للمبالغة اي التكثير في المعنى كاعشوشب
المكان اذا كثر عشبه واغدودن الشعر طال ومنه ما يكون مبنيا على ثلاثي نحو حلا واحلولى وخشن
خشوشن ومنه ما يكون غير مبني على ثلاثي اي ليس منه مجرد بل مبني على الزيادة من اول الامر نحو اذلولى
ذال وانطلق وفلان انكسر قلبه والذكر قام مسترخيا قوله والصيرورة التي النمسول وهال الرجال
نحو احدودب الظهر وكاحلولى الشراب قوله زادة حلاوة صوابه صار حلوا كما في المكلاتي وغيره قوله
ومنها افعلل فيه خلاف هل هو ملحق باحرنجم وهو الراجح او مقتضب وهذا الوزن لا يكون الا لازما قوله
كاسبطر الشعر لامصحوف للشعر بل غيره مثله اذ معنى اسبطر طال وامتد يقال اسبطر الشباب اعتدل شبابه
بلا كلفة واعلوهاج ومثله وزنا ومعنى اسبكر والمسبكر الشباب المعتدل التام ومثله ايضا اقشعر اي
ارتعد واشمأز والطمأن وابذعر وابذقر يقال ابذعروا وابذقروا تفرقوا وابذحر واقمطر قوله
الاشتراك والفاعلية اي لفظا قال في التسهيل ومنها تفاعل للاشتراك في الفاعلية لفظا وفيه
وفي المفعولية معنى قوله ومثال الناظم يحتملهما والاقرب انه للمطاوعة قوله لمطاوعة فعل
المضاعف اي نحو لبثه فتلبث وكسرته فتكسر وعلمته فتعلم قوله ومثال الناظم يحتملها اي نحو لبثه
فتلبث وتولى عنه اي ولي ومن معاني تفعل ايضا التكلف كتحلم وتشجع وتصبر ومعنى التكلف

عمل الشيء

وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه

عمل الشيء على مشقة وعناء تقول كابدت الامر اي قاسيته صعوبته حملته على مشقة وعناء وفي الحديث من يتصبر
يصبره الله كما ان من ايضا معاني تفاعل تخييل تارك الفعل فاعلا نحو تجاهل وتغافل ومنه قول الشاعر
عمر
تعاللت كي اشجى وما بك علة ❊ تريدين قتلي قد ظفرت بذلك ❊ وقول
البحتري
ولما تعامى الدهر وهو ابو الورى ❊ عن الرشد في انحائه ومقاصده ❊
تعاميت حتى قيل اني اخو عمى ❊ ولا غرو ان يحذو الفتى حذو والده ❊ وقوله
ايضا
تعارجت لا رغبة في العرج ❊ ولكن لاقرع باب الفرج ❊ وقول
الآخر
ليس الغبي بسيد في قومه ❊ لكن سيد قومه المتغابي ❊ قوله

ومنها سفعل وهو من نادر المزيد قبل ولم يذكره في المزيد الا الناظم وابنه ولم يذكره في التسهيل قوله للالحاق
بفعلل فيه اشارة الى انه من مزيد الثلاثي والالحاق كما قال ابن جني زيادة في الكلمة تبلغ بها زنة الملحق به
لضرب من التوسع في اللغة اهـ كجلبب فهو ملحق بدحرج والجلبب بوزن الضرب وهو الغداء وقيل الزائد فيه اللام وهو
من الغمس يقال غمص الشيء بيده اخذه والاول اولى لان الزيادة في الاطراف اولى ولان زيادة السين اكثر
من زيادة اللام ولهذا اقتصر عليه الشيخ قوله وتكسيرا اي كالضرورة الشعرية فيه نظر بل ذلك جائز اختيارا
للادغام كقراءة ابي عمرو البصري ويجعل لكم الرمددا ومثله تكبير قوله اوردوا في حرف السين ان فعيل من
الرباعي قوله ومنها سفعل هو من نادر المزيد وفي الرباعي ذكره في القاموس ايضا فكان من حق الشراح
ينبغي على مقتضى القاموس فيه قوله واصله بسنس كذا قالوا ولا ثنية لا يلافيه في المعنى لان سنسن
ونسس تخلص فاسرع ونحوه فالظاهر انه من الرباعي كما في القاموس قول الناظر واحبنطأ البيت نص البيت
ثمانية اوزان اولها افعنلل وهو نادر وضعه تقدم في افعنلل انه بناء نادر وهذا الوزن لا يكون
الا لازما وزيادة الهمزة فيه على غير قياس لان الهمزة لا تزاد الا مصدرة او متأخرة بعد الف ونحو ذلك
احبنطأ وانفلح وهو ابن زيادة نونها السفور هنا في البطء وزعم بعضهم ان وزنه افعنلل كاسرنداء بغير همز والهمز
فيه بدل من الالف المبدلة من ياء الالحاق قوله كاحبنطأ البعير قطعوم للبعير وفي القاموس احبنطأ
انتفخ جوفه او امتلأ غيظا اهـ وفي شرح البحاري احبنطأ الرجل عظم بطنه قوله ذكره في القاموس من زياد
ته وانه ذكره في باب الطهر وفسره بما انتفخ فهو عنده رباعي وقال في باب الطا احبنطأ الممتلئ
غيظا وبطنه وبعض يجعله ثلاثيا وهذا مواهي لما في الجوهري قوله افعنلل جعله في شرح التسهيل
من ابنية النادر ولم يسمع منه الا عوضى فلان نادر العاقر اي نون الانفعال لانكون الا بفعل وزيادة
فيه النون للالحاق باحرنجم ويقال اعوضى بمعنى اعوصى قوله مستنقع الطعام قبل الهضم وهي للطير كالمعدة
للانسان قوله ومنها افعنلل هو لمطاوعة افعل نقول الغينه فاستلقى قوله والالف للالحاق الي ح

للالحاق هو الياء لا الالف قال في شرح الشافية وقد جرت عادة النحويين ان ينسبوا الالحاق الى الالف احتياطا
وتشبهه وانما يريدون بذلك انها بدل من حرف الالحاق اه‍ فالياء الاخيرة التي تنقلب الفا لتحركها بعد فتحة هي
حرف الالحاق فهو مزيد الثلاثي بزيادة الياء آخره وهذا الفعل عند سيبويه لا يتعدى نحو اغرندى الديك اذا انتعش
للقتال وزعم ابو عبيدة وغيره انه يتعدى مستدلين بقول الشاعر

قد جعل النعاس يغرنديني   اطرده عني ويسرنديني

ولا دليل فيه لكونه نادرا او البيت مصنوع كما قال ابو حيان نقلا عن الزبيدي ويغرنديني يغلبني ويعلوني
ويسرنديني بمعناه **قوله** بزيادة التاء والميم فالميم زيدت للالحاق والتاء للمطاوعة عند التجريد كما في
تمسكن [illegible] ومندلته فتمندل وتمنطق وتمدرع فالتاء فيهما للمطاوعة التقديرية اذ تقول منطقته
بالمنطقة ومدرعته بالمدرعة فتمنطق وتمدرع **قوله** بزيادة الالف للالحاق الصواب ان الزائد هو الياء في
آخره لانقلابها الفا لتحركها بعد فتحة كما

[illegible]

كما افاده **قوله** ومنه افوعل ويكون متعديا [illegible] ولازما نحو [illegible] الرجل اي ضعف
وكبر وعجز عن الجماع واعقوعبه على ظهره قال الراجز [illegible]
٤٣ ويعتريه [illegible] وبعد حوقل والحوقلة سرعة المشي ويقال
من هذا حوقل الرجل اذا قال لا حول [illegible] اما بالمد فانه رباعي مجرد مصوغ من الجمل
اختصارا وحكاية بينها كما افاده **قوله** ومنها مفعول زيدت فيه الواو للالحاق بفعلل
ويكون متعديا نحو [illegible] جمعه [illegible] في مهواة [illegible] جمعه واهلكه ولازما
نحو هرول الرجل والهرولة دون الجري وفوق المشي ومثله جهور بكلامه اي جهر ورفع
صوته بالقول ومن فعا بكسر الحاء [illegible] من فاعل هرولت ويجوز فتحها على ان يكون مصدرا
نوعيا اي هرولنا ارتجالا او بمعنى الدخول **ثم** [illegible] **قوله** ومنها
فعيعل بهذا رأي ابن الناظم في وزنه وانه بتضعيف العين وقال بعضهم وزنه فعيعل
بتضعيف الفاء ورأي ابن الناظم اولى لان التكرار في الفاء وحدها بدون تكرار العين
كما في [illegible] في غاية القلة والعين تقاعس ومنه لازما نحو [illegible]
رمح [illegible] **قوله** كزعزق الرجل مفتتح كلام التسهيل انه رباعي [illegible] وصرح
بكلام الشيخ [illegible] القاموس [illegible] الثاني وانما قال ابن [illegible]
اهزون [illegible] وكون الكلمة [illegible] في الفعل [illegible] في المادة [illegible]
انه رباعي وان وزنه فعال [illegible] كالقمعة في [illegible] وفي القاموس
[illegible] **قوله** زيادة
الفاء [illegible] في المسالة [illegible] الا اللام فوزنه فلعل [illegible]
من قطع [illegible] وزيادة فيه على [illegible] للالحاق [illegible] والقول الثاني [illegible]
[illegible] زيادة الهاء [illegible] لكن معناه [illegible]
زيادة الهاء [illegible] كلعقمه [illegible] على زيادة الهاء
[illegible] على هذا القول [illegible] في المعنى
[illegible] الرباعي وعليه فوزنه فعلل **قوله** فعلل زيادة [illegible] للالحاق وفيه
[illegible] الرباعي ذكر في القاموس **قوله** ومنها [illegible] على هذا الوزن نادر [illegible]
[illegible] الواو في هذا البناء اصلية [illegible] وفيه [illegible] لان
الواو اذا [illegible] ولم [illegible] زيادتها [illegible] علط

اكواد

الكواد يقال الكواد الشيخ او قصير كبرا قوله ومنها تفععل هذا الوزن نادر وزيادة التاء والهاء فيه للالحاق بدحرج قوله اي رشيقه يقال رشيقه كتعلمه تخرج وخفة ومعقعه وفي المثل لا اشعر انبع ومعناه اذا رشعت الماء اي مصصته قليلا قليلا كان احكى للعطش قوله كما سلنقى يقال اسلنقى الرجل نام اي وضع على وجهه وقال ابو عبيد المسلنقي المستلقي على قفاه وهو ماخوذ من سلقه كمنع وكرم تقعر كما ذكر العلامة في شرحه وفي شرح الجاربردي انه ماخوذ من سلقي الوجه بالكسر اذا فقير وفي الرباعي ذكر هذا الوزن الزبيدي في شرح العين وصاحب القاموس وعليه فهو من ابنية الرباعي وفيه نكرار مع اسلنقى قوله بزيادة النون في اوله اي للالحاق باحرنجم وهو ايضا بناء نادر قوله ثم وتحت الخبيث قوله بزيادة التاء في اوله اي للالحاق بل حج وعليه بوحدل التاء ايضا وتحقيق العش لا يعني تعيب تعيض انما زيد للالحاق بعد ما فيه انه صار زنا وسيرك كذلك بل قد تصير معرب التقعر وانما في دخول التاء اوضاع اللغة للكلام والجاه ومعلما حاب القاموس معين من الرباعي المجرد فالسبعة لا التاء من باب الصيد في معنى تعيب عن الهاء وستعف قال العلامة وهذا بنو الخلم قوله مثل بزيادة التاء للالحاق ومثله في القاموس كلغة رباعيا حجة على انه من المزيد به فهو نادر قوله بزيادة الميم اي للالحاق ومثله في القاموس رباعيا ذكره الزبيدي قوله اعلى طلب اي تعلقه ثم زيد الميم قوله بزيادة الميم في اخره اي للالحاق وقوله اعل الحلقوم اي راسه قوله اعله علص اي رقاقه كما يقال غلصمه يقال غلصمه اي قطع غلصمته ذلك وعلى هذا فالناظم جعله من المزيد لان اسقاطها دليل على زيادتها قوله اعلى اي فيكون وزنه فعلل قوله اعله دلهم اي هو ماخوذ من الدلم وهو الظلمة وقيل انه من الرمور اشتراد الظلام وجعله في القاموس رباعيا فيكون بوزن احمقلل ثلاثي فيه وادغمت الميم في النون للعا فعلى هذا الوزن وعلى هذا فيكون مكررا مع احرنجم ونظيره ادلهم احرنقز انقبض وادرنج دخل في الشئ واستتر فيه قوله فهو مكرر مثله ابن الناظم ورد بعضهم كلام ابن الناظم وقال ان نظمه صرح بعدم التكرار اي كان قاعل انه ايقيد الكلاية ابنية ابكل واحرو زعم ان وزنه افعلل وان احل رفع يقال رفع الاجل حركه قال ابن العباس وهذا الوقف لهذا الاجل بي لو كان رفع في معنى احرنجم لان ابى مع ما يستعمله احاب الصحة كاهي في رجوع الكلمة الى ما يا فيها لفظا ومعنى او الى من رجع عنها الى ما يا فيها في اي على وهو هنا مطلق

الحكمة

الحكمة مع ما سبق من ان زيادة الهاء لا تكاد توجد ثم قال والصواب ان اهرمع رباعي وحامل هرمع كجعفر ثم زيدت فيه النون كما زيدت في احرنجم وادغمت النون لعدم اللبس وفي الرباعي ذكره في القاموس وعليه فيكون مكررا مع احرنجم قوله باشباع ضمة التاء وهو في كتب ويأتي معنى اذ والخر قوله مد الادماء اي العصى التي هو السكين قوله كما علنكس الشعر تراكم لكثرته التي عبارة اهل اللغة اعلنكس الشعر اشتد سواده واعلنمع الرمل تراكم وذكر الزبيدي وصاحب القاموس انه رباعي ونص القاموس علكس كجعفر رجل من البصرة قوله ثم واعلوط كالبيت قوله اذا تعلق بعنقه وركبه ايعريانا من غير مرج فيكون متعديا او ينحط ويستعمل لازما كما علوط في البعير وقد ذكر التعدي سيبويه وامعنوا للغير وكذا اعلوطه بعين تعلق بعنقه وركبه ايعريانا فيكاد قوله كما عثوج المعجم وهو بناء نادر زيدت فيه احدى اللامين والواو للالحاق باحرنجم وامتنع الادغام ليتا يفوت الالحاق وقيل انه مقتضب وتنكر ماعلمة فيكاد غامر قوله بزيادة الثانية اي للالحاق باحرنجم قوله من بطن الجرح شقه بالمبضع من الحشو من موضع الداء من الدابة ليتعلم ويعالجه ومنه سمي البيطار ومثله هينم خفي صوته وسيطر تسلط فيكون متعديا ولازما واما هيلل الموذن قال من على الصلاة وعلى الفلاح برباعي مجرد لاختصار الحكاية قوله مثل هذا بناء نادر والنون فيه مزيدة للالحاق والحق انه فيه بناء رباعي وانه يمع الملاذ فيه يقال اسبل الزرع اخرج سبولته وسبل اخرج سنبلته وقد ذكره في القاموس في الملاذ فيه وقال الشاة في كتبه الاكثر على ان نونه اصلية ووزنه فعلل قوله بزيادة الميم اي للالحاق وهو بناء نادر قوله كنلل البرنج ويقال ايضا زملق خف وكلا تشرق ذكر هذه الكلمة الزبيدي في الرباعي وهو كلام القاموس وهو الحق خروجا من النادر قوله زيادة التاء اي في اوله والف الثانية في اخره للالحاق بتدحرج قوله جملة سبعة وادبعون هو لب ستة واربعون كما يظهر بشهادة العدد لان الثلاثي المزيد بناء واحد كما قدمنا فاذا ضممت اليه الاربعة التي اختصر كما كان مجموع ابنية المزيد المشهورة خمسين ولهم قال ثم فوكت وقليت وزد لمها قوريت وقشيت هذا الكلام لو هي بما يقال تجلبب اذا لبس الجلباب وهو الملحفة وقيل الخمار وقيل ازار

فصل في المضارع

هذا شروع منه في بناء المضارع وهو من ابنية الفعل المزيد فيه لزيادة حرف المضارعة وقد جعل الباب للاكثر لفظ بالعكس ولذا لا تخصه بفصل في ابنية الفعل المزيد فيه ذكر سيبويه والمبرد فرع بعض احكا منه في ابنية الفعل المجرد وذلك ان حركة عين الثلاثي منه والفصل فيه الخلاف بين الشيخين وفي العرب احتج لكل طائفة من مقابل العلم جمعها ثم مع غير بالامع وتميزت بحكم

دونه وهذا الفصل تضمن ثلاثة احكام بيان ما يفتح به وحركة اوله وحركة ما قبل اخره كما
الشيخ قوله الخ بعض ثلاثة الاحرف منها وقد ما البعض يطلق على القليل والكثير فانه يطلق على ما
دون الكل بل الجميع فاطلقه الناظم للعلم بانه يجتمع منها اثنان لتلازم معانيها وهذا من الشيخ
بحيث لا يوجب لبسا قوله اذا فتح المضارع اشار به الى ان فتح اوله فاعله المخاطب والمضارع معمول
وتحمل على بعد ان يكون مبنيا للمفعول فتكون اخره مرفوع والمضارع مبتدا ونائبه ضمير كالذي رد
على الوجه الاول الذي هو ظاهر عبارته انه لا يسمى الفعل مضارعا حتى زاد عليه هذا البعض فكيف
يسماه مضارعا قبل ذلك وجوابه ان الناظم اطلق المضارع واراد الماضي لصيرورته مضارعا
بمصاحبته هذه الزوايد فيكون المعنى افتح الماضي ببعض نائي يصير مضارعا فاطلق المضارع على
الماضي من باب اطلاق اللازم على الملزوم وهذا مبني على ان المضارع هو الماضي بزيادة هذه الحروف
ولم يبعد من المصدر ابتداء وبهذا الجواب يندفع ايضا ما يرد من ان نحو نرجس واخرج ونرمس
ويقع اوله بعض حروف نائي وهي افعال ماضية قوله باقيت كذا في كثير من النسخ وربما في
على حسب مراد انها وهذا ولا انما انتصب معنى وترتيبا من حيث ان كل حرف لضعف ما قبله
فالهمزة للمتكلم وهي النكع وحده والنون للمعظمين والياء للاربعة وهي الغايب ومثناه ومجموعه
وللغايبات والتاء لثمانية للمخاطب والمخاطبة والمخاطبين والمخاطبتين والمخاطبين
والمخاطبات والغايبة والغايبتين والضبع يفضي نقليم الادني وقد ميز الايات بالنع
في النادم نصعه الفعل قبل كيان وفي بعض النسخ يتجر نابيت وبه اد اصوب كما انفع قوله
ما ليمرة للمتكلم المجرد اي فان لم تدل على متكلم نحو فعل ماض كاكرم زيد واطلق في المجرد
فيشمل المذكر نحو قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين والمؤنث نحو قالت اني اعوذ بالرحمن
وقول الشيخ انا ادخل في هذه الامثلة اشارة الى انه لا فرق بين ثلاثي وغيره قوله والنون للمتكلم
المشارك اي فان كان شيء اوله نون ولم تدل على المتكلم فهو فعل ماض نحو نرجس الدواء اي جعل
في الدواء نرجسا وهو زهر البصل البري غالبا واقتصر الشيخ على المشارك لان دلالتها على المعظم نفسه
مجاز وباللاول نحو قوله ربنا اننا نخاف ان يفرط علينا اياك نعبد واياك نستعين والثاني نحو
انا نحن نحي ونميت نحن نرزقكم قوله للغايب المذكر اي فان كانت لغير ذلك نحو بيرم من برنا اي
الشيء بوزن دحرج حصب بالبرنا نصب الياء وفتح الراء وتشديد النون ثم سنن كانه
وهو الحناء فهو فعل ماض وقوله مفردا نحو ايفعل ربك ما يشاء ومثنى ونحو داوود وسليمان
اذ يحكمان ومجموعا نحو الذين يومنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون قوله

والغايبات فهذه اي ذوي الغايبة والغايبتين وذلك نحو المطلقات يتربصن قوله للمخاطب
مطلقا اي فان كان لغير ذلك نحو تعلم تبوبعلرما ض ومثاله مفرد المذكر لا تخف دركا ولا تخشى و
للمؤنث فاما ترين من البشر احدا وللمثنى مذكرا او لا فتتبعان سبيل الذين لا يعلمون ومؤنثا انهما
يا بهمزاه تقومان وجموعه المذكر ولا تعتدوا عليكم والاولى تنصرون ومؤنثا ولا تبرجن قوله
وذكره ايضا للغايبة والغايبتين فالاول نحو ان كادت لتبدي به والثاني ووجد من دونهم امراتين
تذودان وكقول لك تسع المنبران قوله الخ زيدت حروف المضارعة وخصص انما زيدت للفرق
بينه وبين الماضي واختصت الزيادة به لانه فرع اذ هو متفرع عنه ولا طلب عدم الزيادة فجعل
فيتم الاصل بالاصل والفرع بالفرع قوله ولم يسم مضارعا لانه يضارع الاسم اي يشابه
للاسم الفاعل في الحركات والسكنات وعدد الحروف حسبما ارتضاه الزمخ والمضارعة في
اللغة المشابهة مشتقة من الضرع كان كلا الشبيهين ارتضعا من ضرع واحد فهما اخوان
رضاعا قوله الخ ولها ضم اي لازال الحرف المبدوء به المضارع ضم وانما ضم مع الرباعي وفتح
مع غيره كان الرباعي اقل فاعطي الاثقل قوله والفتح على اذا لم يبن للمفعول كما ياتي قوله
كلمة ابى ابى هذا عين قول الناظم لانه انما الحظ يابى وهو اعتراضا عليه وسيأتي ما فيه قوله
الخ ولغير الياء كسرا اي اي على لغة غير اهل الحجاز وغير الياء الالف والنون والتاء وقد جاء في
تي بمعنى المستقبل بل ادعي للمضارع متعلق باي ومن جعل ماله واطلقه في فعل فيشمل ما كان
فيما كعلمت اعلم ومعتل الفاء نحو وجل ووجلت ايجل او العين كخفت اخاف وهبت اهاب
او اللام كرضيت ارضى او مضاعفا كعضضت فان حرف المضارعة يكسر في جميع ذلك وقد قرئ شاذا
ولا تركنوا الى الذين ظلموا والم اعهد اليكم بكسر حرف المضارعة فيهما على هذه اللغة
ان ماضيه ذا بين العطيعين كمن وعمد كعلم واطلق الناظم ابقاء فعل ماض مقيد بحركة ان يجي
على قياسه اي مفتوح العين في المضارع فان كان مكسورها نحو ورث وحسب فلا يكسر حرف
المضارعة عند احد من العرب ولعل الناظم اطلق اتكالا على ان ما خرج عن قياسه لا يعلم البتة
وعلى ذلك كان التقييد بانه اي ذلك نحو يجب لئلا يتوالى كسرتان فيحصل الثقل في حقه
قوله او ما تصدر بمعطوف على فعل اي او الاتي مما اي فعل ماض تصدر بهمزة زايدة كان كانطلق
انطلق او همزة اصلية كاشرح احرنجم واقشعر اقشعر وقرئ شاذا واياك نستعين
ويوم تبيض وجوه وتسود وجوه كان ماضيها افعال احسنان وابيض واسود واما
من قرا قوله نقل اياك نعبد بكسر حرف المضارعة مثلا ازدواج مع نستعين قوله او التاء زايدا

اي او الالف قضاء في جميع التاء حال كونها زائدة **قوله** كتزكى اي مما كانت فيه التاء للمطاوعة
وفيما ما بعدها لتخرج به تاء [illegible] وما قبلها التغيير [illegible] مضارعه بخرج تاء تمسكن لانا نقول تاء تمسكن
للمطاوعة التغييرية كما سبق ولو لم يذكر ماضي ان المطلق يحمل على المعتاد المتعارف وتاء
تمسكن غير معروفة في ذلك واحترز بها عن نحو [illegible] ولهف بالزيادة **قوله** [illegible] وهو قد [illegible]
في هذا كالا [illegible] من مفتوح [illegible] ولغير الياء كسر الجزء واما الياء فلا تجز كسرها الا اذا الحقت
بفعل الواوي الفاء او بابي **قوله** الحقا متصلا بالمعمول الا [illegible] ثانيه وهو ضمير تثنية يعود على الياء
وغيرها من حروف المضارعة اي اتصلا بكلمة أبى وهو وان كان مفتوح العين في الماضي ومقتضى ان
يفعل المفتوح العين يفتح منه حروف المضارعة اجماعا سواء كان من باب ضرب او نصر او ذهب
ليس قياس مضارعه ان تفتح فيه العين بل القياس كسرها [illegible] مفتوح العين على غير قياس
[illegible] في حروف المضارعة وكسرها ثم [illegible] باب فعل بكسر العين بان كسر اول حروف
المضارعة فيه مطلقا الا المشهور [illegible] بالمشهور نص عليه سيبويه وقد حكى [illegible]
في ابى لغتين الفتح والكسر قال ويابى مضارع ابى بكسر العين لاكن استغنوا بالمضارع يفعل
المكسور عن المفتوح [illegible] ان يقول [illegible] بابى [illegible] الوزن
[illegible] لم [illegible] او كسر اراد ابى فابدل الكسرة فتحة والياء الفا على لغة
طيء كما قال [illegible] والكسر فتحا والياء الفا [illegible] فظهر من هذا ان الكلام
ما زال في مكسور العين والظاهر ان الامام [illegible] كسر حروف المضارعة مع فتح عين المضارع
في لغة من فتح عين الماضي **قوله** وكذا يفعلون [illegible] اي بابدال الواو ياء لسكونها اثر
كسرة وهذا على احد اللغات [illegible] وفي نحو [illegible] غلطه [illegible] وهي كسر حروف المضارعة
مطلقا وقلب الواو ياء لانكسار ما قبلها [illegible] مطلقا وبقاء الواو وهي الاولى [illegible] وفتحها
مطلقا وقلب الواو [illegible] نحو ناجل وياجل وواجل [illegible] وفتحها مطلقا وقلب
الواو ياء نحو ييجل وتيجل وذلك لاجتماع الواو والياء واحدهما ساكن في يوجل وحمل الباقي
عليه وفتح الياء وبقاء الواو وكسر باقي الحروف وقلب الواو ياء لانكسار ما قبلها وكلام الناظم
صالح لجميع اللغات لانه لم يتعرض لاعلال **تنبيهان الاول** لم يعز الناظم الكسر في
هذا النظم لاحد وعزاه في التسهيل لغير الحجازيين [illegible] وعزاه في شرح الكا
فية لبني [illegible] لغة هذيل [illegible] تكسر
حروف المضارعة [illegible] على عبد الملك بن مروان [illegible] فقال

ابزنا

ابزن في اي اسم الموضع [illegible] فقال لهم افعل [illegible] فقال لهم النبي
ما الغرض [illegible] تكسرون فقال [illegible] فقال لا ولو [illegible] اغتسلت [illegible]
عبد الملك [illegible] **الثاني** لم يتعرض [illegible] حروف المضارعة من فتح وسكون ولو مفعل
[illegible] وتمم [illegible] اما حروف المضارعة ان دخلت على رباعي كيدحرج
او مفتوح تاء المطاوعة كيتعلم [illegible] على حركته لعدم الموجب لتسكينه وان دخلت
على مفتوح [illegible] ما بعدها على سكونه وان دخلت
على ثلاثي مجرد [illegible] نحو [illegible] ويخاف [illegible] كيلا
يتوالى اربع متحركات في الكلمة الواحدة **قوله** [illegible] وكسر ما قبل [illegible] **قوله** [illegible] في باب ابنية الفعل
المجرد اي وانما [illegible] المجرد وغيره [illegible] به المضارع لعدم ذكرها [illegible] **قوله**
يلزم كسر ما قبل اخر المضارع [illegible] اذا كان [illegible] غير مدغم [illegible] اذا كان
[illegible] نحو [illegible] ويتعود ونحو يستخير [illegible] اصلهما
اصلهما يستعود ويستخير فنقلت الحركة [illegible] المضارع على الماضي
في [illegible] نحو يستعز ويستحل وكل ذلك فيه الحركة مقدرة [illegible] هذا من كلام الناظم
وانما وجب كسر [illegible] المضارع فيه على المخالفة لباب الماضي [illegible] الاول وما
قبل الاخير في الماضي المزيد فيه مفتوح وبكسر [illegible] المخالفة المقصودة [illegible]

فصل في فعل ما لم يسم فاعله [illegible] معناه والكلام
[illegible] كيفية الصوغ ولهذا تعرض الناظم واما [illegible] العبارة [illegible]
[illegible] الفاعل [illegible] عنه [illegible] للنائب [illegible]
كتب النحويين [illegible] هذا الفصل من الباب السابق قال [illegible]
اي الفعل المبني للمفعول منه المزيد فيه ومنه المجرد وذكر كل واحد في بابه تطويل
[illegible] كما اقتضى النظر تاخير الجمع لانه لو قدم المزيد فيه [illegible]
المجرد [illegible] على المبني لعدم [illegible] المزيد [illegible] العكس [illegible]
[illegible] المزيد فيه [illegible] ذكر احكام المجرد [illegible] التبع كما [illegible]
المضارعة في [illegible] ذكر في الفعل السابق بحسب التبع **قوله** [illegible]
على الاحكام **قوله** ان [illegible] الفعل للمفعول [illegible]
[illegible] الفعل [illegible] الماضي والمضارع واما الامر

انه يفتقر له ليس اعلم الضمير الكسر ابتداء ولم يحرك لانه لا يفيد رمز الضمة وبنقل الكسر الى محلها الثاني اكلا كون العين
معتلة وهو انه لا يكون اعل الثلاث كما ان الكسر في قيل وبيع مقتضى لا يجوز غيرها وقد صح في غير هذا الكتاب من كتبه بان فيه
لغتين اخريين [illegible] وقد اشرنا

فيا بني للمفعول ومراده الفعل الذي بناؤه للفعل الذي لم يذكر فاعله وعلى ذي بناؤه للمفعول بفعل
الكلمة في موضع التغيير اشكالا على فاعله ولبعضه ولا يتضح ذا الفعل مما يبني [illegible] عنه التصرف
كليس وعسى وجوز العرابة كان البناء لو اخواتها وليس [illegible] ولما [illegible] واقع على
النصب عليه للبناء فيه من تصيب واقتصر الشارح على المفعول به لاصالته ويجوز
ان يكون من اقامة اللفظ حقيقة ومجازه بناء على الجمع من جواز اقامة المفعول به حقيقة
كقوله زيد او مجازا كقوله بيع الجبة وسير بي فرسخا ومر بزيد ونحو ذلك في [illegible] المفعول لاجله
ومعه قوله مضموم الاول مع علامة الماضي والمضارع فكان هو هذا الشك ان ينبه عليه
ويمثل له كما مثل للماضي واشار الشارح بتعدد الامثلة الى انه لا فرق بين الثلاثي وغيره كما
انه لا فرق ايضا بين كون اول الكلمة صحيحا كمثل او عليا نحو وعد ويسر وانما ضم الاول
ليحصل الفرق بينه وبين المبني للفاعل ولما كان المبني يكون ماضيا ومضارعا وبعض العرب
يكسر حرف المضارعة [illegible] بالضم وعدل عن الكسر وقوله مضموم الاول حال او ماض
ضمائر [illegible] او مشروبا فيصدق بلغة الاشمام بناء على الجمع من اطلاق اللفظ في حقيقته
ومجازه [illegible] لان قوله مضموم الاول صادق بمعتل العين وهو يجوز ضمها
وباشمام قوله عند حذف فاعله الى الغرض من الاغراض المجموعة في قول ابي حيان
وحذفه للخوف والابهام والوزن والتحقير والاعظام والعلم والجهل والاختصار
والسجع والوفاق والايثار فوقع [illegible] والكسر اذ الفعل ينبغي ان تكون الواو فيه
للتقسيم مثلها في قولهم [illegible] كاذبا فلستحقر [illegible] البيكون النا
[illegible] ذكر الوجهين في معتل العين وضمير الكسر على [illegible] على الحرف الاول من الماضي الثلاثي
خلاف المضارع والماضي غير الثلاثي فلا يتصور فيهما الكسر واذ يحتمل ان تكون ظرفا لا كسر
مسلوقة عن الشرط وجملة [illegible] مضاف اليه ويحتمل ان تكون شرطا وجملة [illegible]
غير مضاف اليها على الصحيح [illegible] دل عليه الكسر قوله
يعني اعتل اي قبل الاعلال [illegible] القلب [illegible] ينبغي بنحو
[illegible] وقد اعترض البرماوي كلام الناظم من ثلاثة اوجه احدها ما [illegible] على صيغة لا تكون
[illegible] بالاسماء [illegible] الافعال التي [illegible] فاعلها واما نحو [illegible] قوله ثلاثي [illegible] لسواه
الصواب ان ثلاثي [illegible] فاعله ضمير [illegible] ومعمولها [illegible] متعلق بثلاثي
للمضي قوله ثلاثي [illegible] ضم [illegible] ان يكون [illegible] الخطاب
[illegible] واجعل قبل الآخر [illegible] قوله [illegible]
[illegible] الحركتين [illegible] الاول وكسر

الجواب عن بعض الاعتراضات [illegible] اعلم [illegible] العلماء [illegible] الكلمة [illegible] قوله [illegible]

٤٧

وثالث مفعول ويجعلهما ضيا مبنيا للمفعول لجر عن ثالث المرفوع بالابتداء والاول
لمناسبة البيت الثاني بعده وظاهر عبارة الشارح هنا وفي الالفية حيث قال وثالث الذي
بهمز الوصل كالاول اجعلنه ان ضم الثالث تابع للاول وهو كذلك مذهب [illegible] فانه جعل ضم
الهمزة تابعا وضم الثالث متبوعا وانما الزم واضم الثالث فيما اوله همزة وصل لئلا يلتبس
اذا ضم الثالث في الدرج قوله ومع تاء المطاوعة اضمم تلو ما على تاء
المطاوعة وهو مفعول ومع حال من هذا المفعول واضيف التقليع لعود الضمير على ما
اضيف اليه وتاء المطاوعة مضاف اليه وبالاحال من المفعول وهذا اللفظ [illegible] وليس
بينهما ان يثناه وذلك عيب يسمى الايطاء اللهم الا ان يقال لكل باب من ابواب الكتاب
قصيدة مستقلة قوله وفي تعبيره بتاء المطاوعة تجوز عبارته هنا مثل عبارته في الالفية
مع ان الحكم لا يختص بها واجيب عنه بانه اقتصر على تاء المطاوعة لاصالتها او لغلبتها في
مثل [illegible] عليه لتشبيهها [illegible] وتاء زمن [illegible] ليست لتاء المطاوعة وانها
غير معتادة على انه قد قيل فيها ان كلتيهما باعثة وهو الحق قوله [illegible] وما لفا نحو باع اجعل
الثالث نحو اعتاد [illegible] على انفعل وافتعل من مزيد الثلاثي اذا اعتلت عينه واحترز
بنحو اعتاد من نحو استقيم واستقيم واستعيذ من السداسي فانه لا يكون فيه [illegible]
ذلك بل يجب فيه النقل قوله الفعل المعتل العين [illegible] الفعل نحو عمود عليه كذا ابنقا
في بعض الفعل الصحيح قوله من الكسر الصواب من الكسر الخالص والضم الخالص وما
شمل على الكيفية السابقة فيه تشبيه اشتغلوا به الفعل المبني للنائب [illegible]
اصل وضع [illegible] مذهب الشارح والمازني والمبرد والكوفيين الى انه اصل برأسه وذهب جمهور
البصريين الى انه فرع [illegible] المراد وهو الصحيح الفولبي واستدل الاولون بمجيء افعال
بصيغة المفعول ابراقيم ونحوه واستدل الآخرون بترك الادغام في نحو [illegible]
بويع وقويل مع ان القاعدة انه اجتمع اذا مثلان في كلمة واحدة اذا الاول [illegible]
[illegible] ولما كان الثاني محتملا [illegible] الفاعل بدل علي انه لم يجمع المثلان
لعروض الاول منهما قوله في ما قبل اللام كان
مقصد الناظم ان بين هذا الفصل بان الفاعل قد يحذف ويقام المفعول لانه به
احق ويقال بانه فصل عنه [illegible] على انه لا يبنى للمفعول والمراد فعل الصيغة التي
يطلب بها الفعل اعم من ان يكون على جهة الاستعلاء وهو الامر عند الاصوليين نحو

واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واطيعوا الله ورسوله او على جهة الخضوع والتذلل وهو
الدعا نحو رب ياحكما والخوف بالصالحين او غير ذلك التوسل والالتماس كان تقول
لصاحبك الملتمس منه افعل كذا او ناولني ماء وكونه حقيقة في الوجوب او في الندب او في الاباحة
او مشترك مجاز عن هذا العلم ولكونه نوعا من المقاصد جعله مطابقا من الباب السابق
وهذا مثل قوله ادل متواصل بامره او منقطع من المضارع والاول مذهب البصريين والثاني
مذهب الكوفيين وعليه درج الناظم اذ قال فيما يلي وبهمز الوصل البيت ولم يتعرض
الناظم والشارح لحقيقة فعل الامر في الاصطلاح وحده ابن الحاجب بقوله صيغة يطلب
بها الفعل من الفاعل المخاطب بحذف حرف المضارعة بقوله صيغة يطلب بها الفعل جنس
وقوله من الفاعل اخرج به ما لم يسم فاعله نحو ليضرب زيد وقوله المخاطب اخرج به
الغائب والمتكلم نحو ليضرب زيد ولنضرب انا وقوله بحذف حرف المضارعة اخرج به نحو
ليذلك فليفرحوا ونحو قال المتن وبهمز الوصل بحذوف عن بنية الاصول قوله من
افعل الامر افعل اصبغ كلامه اي صيغة الامر من كل فعل ثلاثي زيد في اوله همزة التعدي
صيغة ماضيه بتغيير حركة ما قبل الاخر واطلق الناظم في بعضها بالنظر اليه من
التغيير بحذف عينه اخرج من قوله فعل ماضي ومضارع للرباعي الفيء وحذف لا عاما من
قوله اعط السايل مرعوبه لانها محذوفة لعلة موجبة للحذف والمحذوف للعلة
الموجبة في نية الموجود كما انه اذا اتصل به ما تخرجه عن الغيبة التي اطلقت عليه لا يخرج
ذلك كقوله يا هذا الغويين وانظاله بضمير بارز كما تقول اكرمن زيدا او اقيموا الصلاة وا
توا الزكاة قوله متعلق بالامر الصواب جعله متعلقا بافعل او بالامر بناء على مجيء
الحال من المبتدا قوله واعني لسواه كالمضارع في الجزم صير اعني عايدا على الامر
صير سواه على افعل يجر بلام على مذهبه من انها منطرحة وهو خلاف قول من قال
كالمضارع حال من مفعول اعز ومراده ان صيغة الامر كلها تكون على صيغة المضارع
المجزوم التي حذف من المضارعة منه ان الثاني التي حذفه همزة الشغل كاكرم بحيث فيه ذا الحركة
على المبتدا مختص بالذكر لان الامر مضارعه يؤكرم فلما حذف حرف المضارعة صار اكرم بهمزة
الهمزة التي كانت في المدة والمضارع والامر افعل على صيغة مضارعه في اصله فلا يتوهم
من قول طح واعز لسواه انه ليس في افعل كذلك ويدل على ان مراده في هذه المنظومة
ما ذكر قوله في التسهيل صيغة فعل الامر كالفعل المضارع المجزوم المحذوف اوله مع
الغاية

٢٠٨

الفاعل في جميع الانواع وفي البيت تضمين فيهما قوله مع وبهمز الوصل منكسرا الكلام فظاهر
في انها وضعت مكسورة وهو قول بعضهم وقيل بسبقها الحادي ردت ثعلب قول قطرب بانها لو
كانت متحركة لثبتت في حال الوصل والابتداء وهو يرد لانه للقطع بانه يقول لو كانت متحركة حذفت
في الوصل تخفيفا لكثرة الاستعمال كهمزة من التعريف عند القايل بانها قطع واصلها
الناظم الى الوصل انها توصلها فيه وهو مجاز وقيل المراد بالوصل التوصل فهو اسم مصدر
لها همزة التوصل الى النطق بالساكن في الابتداء وعليه درج الشارح والمراد بالابتداء هنا
الاخذ في النطق بعد الصمت لا الذي يرد على هذا المذهب فيكون الحركة بعدها فلا يحصل
الغرض من منع الخلط لانها وان تبعتها الحركة فساكنة معها كل حال الابتداء ليس
الا بساكن وجوابه ان الحركة ان كانت بعد الحرف فقد اتصلت به بحيث صار الصوت بهما صوتا
واحدا وقوي على الغاء الساكن بعدها لكون الحركة حصلت بينهما او في كون الحركة مقارنة
للحرف او بعضه او قبله اختلاف الجميع في عقود الجمان والحرف ساكن فتحركه او بعض
قبلها والتحقيق مقترنان ولما كان سبب الابتداء بها التوصل للنطق بالساكن لها
كونها متحركة كما في الحرف المسبوق وحقت بالكسر لانها راجحة على الضمة لغلبة
الثقل وعلى الفتحة لانها لا تتبع احتمالها وجمع من قول الناظم حل اشكالنا انه اذا كان
الحرف التالي لحرف المضارعة متحركا لا يتوصل بهمزة الوصل نحو صلى وصم وقم لانه تحرك بعد اسما
حركته اصلية كمضارع الرباعي وما الحق به نحو دحرج وصير واما الحركة عارضة الا نقل كالامر
من وعد وبابه فيقولون فيه علم وهب ودع وما يعتبر فيه همزة تحركه العلة الاصلية لانها
محذوفة منه كما تقدم والوقوع بعدها في ياء وكسرها وفوز اليه اللفظ البناء اللائق بها لا
كما لا ان الغرض من مذهب التفرقة بين الانتفاء والخبر كانت محذوفة لعلة والمحذوف
لعلة في نية الموجود فتحركه ذلك الساكن على هذا معدوم حينها وفي قول الناظم
كله بالمحذوف متحدا نوع الى مذهب الكوفيين ان الامر مقتطع من المضارع قوله مع
والهمز قبل لزوم الضم بحرف خطاب استثناء من قوله وبهمز الوصل منكسرا وعنا بالضم
اللازم الضم الذي استحقه الحرف باعتبار الصيغة التي هو فيها كضم عين امر الثلاثي
الذي مضارعه نحو وكتب فان كان الامر ذا وجهين على الحكم بكل واحد منهما كالامر من
قتل وعكسه وعزى واشباهها من ضم العين في ذلك فالضمة عندك لازمة وانما ضمت
همزة الوصل في الضم اللازم اتباعا لحركة العين ولانه كره الخروج من كسر الى ضم بلا حاجز

محي واحترز بلزوم الضم من نحو ادعوا واغزوا وامحوا لان الضمة في ذلك عارضة واصل
ادعوا ادعيوا استثقلت الضمة على الياء فحذفت ثم حذفت الياء للساكنين قول (ظم) ونحو
اغز هذا معطوف تحت قوله والبعض قبل حرف الضم فلانه يندرج تحته الضم اللازم والمقدر
فكان من ان ذلك يكون لم تبق الضمة لفظا او عرضت لعارض فجيء بكون قوله ونحو اغز هذا كلا
لا بد منه في الرابع اغز مقرر ونحو ادعي ومراده ان ما عرضت ضمته الاصلية اللازمة
فان شيخي همزة اصله تشم كسرتها ضما اعتدادا بالكسر بالاصل والحال في نحو ويكون
فيه على هذا ثلاثة اوجه الكسر ضمة لو عوضها قبل ضمة لازمة لا لكنها عرضت من اللفظ
لعلة موجبة والمجزوم لعلة موجبة بخفة الموجود واخلاص الكسر اعتدادا بعارض الكسر
التي عرضت واشمام الكسر ضما اعتدادا بالاصل والحال في نحو والناظم قنا الى [illegible] بشبه
الالفاظ من نسبة الاختصار لان كلامه يوهم ان كلامه في اشمام ضمة الزاي لا لكن [illegible]
في الهمزة صار قرينة معينة على جميع المراد قوله ادعي يا هند اغز اصلهما ادعوي واغزوي فما
استثقلت الكسرة على الواو فحذفت فالتقى ساكنان حذف الاول منهما [illegible] [illegible]
[illegible] وكسر ما قبل المحذوف [illegible] الياء اذ لا اصل الرفع الياء واوا مناسبة للضمة
للجنس في جمع الغائبين قوله فانه يجب كسر همز الوصل نظرا الى الاصل ولم يجئ فيه الاشمام
ولا الضم نظرا الى الضمة اللازمة قوله نحو امشوا ايتوا اي مثلا فلا تقل ان امشوا
واصبروا ثم ايتوا اصلها واصلهما امشيوا وايتيوا على وزن اضربوا لكن استثقلت
الضمة على حرف العلة وهي الياء فحذفت فالتقى ساكنان الواو والياء فحذفت الياء وضم
ثالث الفعل لضرورة ضم ما قبل واو الجمع وضمته عارضة لا لكن صارت لازمة قول
(ظم) ويكسر بالحذف هذا معطوف تحت قوله وبعض الوصل منكسرا لانه مما يكسر فيه
ثالث المضارع وكان القياس ان تقلب قبل [illegible] [illegible] وما على [illegible] [illegible]
ذلك انما شرط في القياس [illegible] استعمال [illegible] [illegible] وعلة حذف [illegible]
ثقل الهمزة مع كثرة [illegible] ولا [illegible] الوصل تخفيفا لاجتماع [illegible] فتعل [illegible]
بالبدل ولما [illegible] عنه غير [illegible] بالحذف لانه اسهل قوله مع حرف العطف
اي الواو والفاء لا غير [illegible] في التسهيل ومن اللازم حذف [illegible] [illegible] [illegible]
ولي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وحذف [illegible] بالعكس فينبغي ان يحمل كلام الناظم [illegible]
على ما في التسهيل ويكون [illegible] قوله [illegible] [illegible] حذف [illegible] بعد الواو وا

لعباء

والعباء بلفظ ابنية اسماء الفاعلين والمفعولين

اعلم انه تقارب في الفعل [illegible] اسم منه للدلالة على معنى مغاير لمعناه وذلك الاسم
انواع اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وامثلة المبالغة وافعل التفضيل
والمصدر واسم المصدر واسم الزمان والمكان والالة واسم الفعل القياسي وقد ذكر الناظم
اكثر منها في ابواب وبدا باسماء الفاعلين والمفعولين واعترض الازهري في اللامية
عبارته بان هذا الجمع جمع سلامة وهو خاص بالعقلاء لان المراد بالفاعل اللفظ
وهو غير عاقل وفيه اعتراض [illegible] لان اسم الفاعل [illegible] من المضاف واقع على اللفظ
والمضاف اليه واقع على الذات المتصفة بمعنى قام به فيكون المراد من قام به الفعل وقد يكون
عاقلا وغيره فغلب العاقل على غيره [illegible] في الترجمة الصفة المشبهة والحق ان ذكر الصفة
الصفة المشبهة على ما [illegible] [illegible] عنه بانه قد يطلق اسم الفاعل في اللغة كثيرا
في الاصطلاح فلنا على كل وجه مشارك [illegible] مادة [illegible] [illegible] الاشتقاق [illegible] [illegible]
على ان يكون المراد باسم الفاعل كما قال المكلاتي الصفة الدالة على فاعل اعم من ان يكون اسم
فاعل في الاصطلاح او صفة مشبهة او غيرها [illegible] [illegible] اصطلاح المكلاتي
وغيره قول (ظم) كوزن فاعل اسم فاعل [illegible] صيغ وضمير النائب يعود على المبتدا الذي
هو اسم فاعل كوزن [illegible] ومن [illegible] [illegible] [illegible] بياء النصب لانه [illegible]
في الشعر [illegible] [illegible] [illegible] للمكلاتي [illegible] [illegible] الفاعلين واحترز بالثلاثي
من غيره فان [illegible] [illegible] [illegible] في الثلاثي الذي [illegible] على [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] قوله [illegible] [illegible] [illegible] على اللازم [illegible]
[illegible] [illegible] هنا [illegible] [illegible] المتعدي [illegible] [illegible] استثناء من هذا
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] كقول (ظم) ومنه صيغ [illegible] عبارته [illegible] [illegible]
في اللامية [illegible] [illegible] [illegible] في قوله [illegible] اذا [illegible] الوزن [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] في شرح اللامية [illegible] اسم الفاعل [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] قال [illegible] [illegible] [illegible] لان عبارته تقتضي انهما معا [illegible]
قال ابو [illegible] [illegible] كلامه [illegible] [illegible] [illegible] وجعل [illegible] [illegible] بالاولوية [illegible] [illegible] على
[illegible] [illegible] لا [illegible] القياس [illegible] [illegible] وقد لا يكون [illegible] [illegible] [illegible] القيا
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] القياس [illegible] [illegible] [illegible]

وفي مخالفة لقول المكلاتي وانظر مع ما الاتيه في شرح اللامية وقيل لترددها في اجراء
القياس فيه قوله في التسهيل ومن استعمل القياس فيهما لعدم السماع فيه فهو
مصيب اجمع في ... لو كثر بابه القياس والحق كما للعاصمي في شرحه انه باب القياس قوله
نظم وقد يكون فعال الخ بين ... الاوزان العشرة والوزنين السادسين شبههما على انهما
اهل معاصير كما اشار له الشارح بقوله والقلة غير ما اشار بقوله وقد يكون في قوله
وحوله الخبر بالفتح الجمع وزنا ومعنى قوله ومعال بضمها فرعه على فعل التي فرعه الناظم
بانه بفعال المفتوح الفاء انسب والشارح جعل فعالا بضم الفاء قليلا وخرج المازني وغيره
بانه مخفف فمن معناه منه قول مولانا احمد في مولاتنا عائشة رضي الله عنها حصان
رزان ما تزن بريبة قوله هيو بكال اي تبطل عنه الرماء من شجاعته قوله ومعل بضمها
فرعه على حصور التي فرعه لكونه على وزنه ولا يجمعهما الا بكسر الفاء او ضمها قوله اي ذ
ودناءة ابو عمرو قال في الصحاح العبر الجبل الخبث الواهي والمراة عجز ما العجزين من كل
شيء المبالغ يقال جاء عبر بنو بيته وفي الحديث ان الله يبغض العجز التعريت
الذي ... اهل ولا مال ... الشيء بفتح الباء وفي المضارع ... بمقتضيه القياس
بانه ... ذكره ... الحالة اذا ... واما فيما ... فتامله مع ما
... نبه المكلاتي ... فيما ... به ... قوله
... بالتسهيل ... الحصور ... البخيل ... الخلق قوله جاوزت الحمل
اي ... الجبل ... الكسر ... الفتح ... مثلث ...
لوزن ... على فعل بكسر العين ... باب الاستغناء قوله بانه من امثلة
فعل المكسور ... في شرح اللامية ... واحد
... فعل ... مكسور العين والذي ... كلام المكلاتي انه مقلوب فتامله
... قول الشارح ... على ...
فان المكلاتي ... بالكسر ... انه يكون ... على ...
... عليه كون الكلام ... بالنسبة اليه غير ... بالنسبة الى ما قبله وذلك
بابه قوله نظم ... في قوله على وزن فعله ... والاد ...
... قوله ... كلام ... ان ... كلام
الشارح بكسر الجيم وانه ... على فعل ... اوزان ... والهمز ...

والكلام

والكلام وشرح العاصمي انه في الجمع اشد من الاوزان ... مبو ... كعفر نحو ...
... قوله وذكره ابن ... افعل ... الخلف ... الواو ... وفعله
سيبويه ... الواو ... نحو ... واعي وازري واشبه بقوله والشنب ...
... الاسنان اي ... الاسنان ... تقطع ... العشبية ... القت
عليه ... وقيل ماء ... الاسنان وقيل نقطة ... في الاسنان ...
... البرد ... والاسنان وقيل غير ... متقارب المعنى قوله وعلى ... مثلا
... البطن ... سيبويه ... نحو ... و...
... وغرثان ... وشبعان ... قال ... الغضب بكون ...
كالعطش قوله نظم ... في ... ثم ... الثانيث ... للترتيب
... وكعاه ... على ... منصوب عطف على الحال ...
... ضرورة الوزن ... قوله ... افعى
... كما ... قوله ... على ... وقد جعلوا ايضا ...
عن ... قوله نظم ... الكاف نحو ... على ... نحو جاع ...
... على ... افعال ... على ...
... انه ... قوله ... على ... الغوث ... على
... قول الفراء ... قبيل ... الرميعل ...
... العتل ... القلب ... وقال سيبويه ...
الخليل ... الخليل انه ... بالفتح ... على ...
... قوله نظم ... صيغة ... على ... اسم ... على
الثلاثي المفتوح العين ... المكسور العين ... الحروف ...
... من كل واحد من فعل وفعل ... فعل ...
... على ... الدلالة على ... الثلاث ... استعمال ...
... اسم الفاعل ... على ... الوزن ... الحروف ... بكسر عين
الفعل وضمها والمراد بقوله ان ... الحروف ... غير ...
... تنبيه على ... المستقبل كما قال الفراء ...
التسهيل ... مثل هذا اذ قال ... اذا ... قال الفراء العرب تقول ... اقوا

ما ثبت عن قليل ولا شذوذ لمن قرءات هذا مليت والمعافيان بالاستقبال وكذا ينال
هذا اصبر قومهم بان الغرب انه سيشهد به قلت ... قومهم وهذا من الحق كما قال
العاصمية ... قوله فيان فصريه الدالة على التجدد والحدوث الداعي زمان له خاص
قوله جاز بناؤه من كل فعل ثلاثي اطلاق العبارة يفهم ان الاتيان بهذا الامر على
سبيل الجواز ... في قول طه وفاعل صالح ويجوز ان لا ينقص
الصيغة لاسم الفاعل وان قصد التجدد ويكون قوله تعالى انك ميت وانهم ميتون واردا على
مقتضى الكلام ... فاعله ... في التسهيل فاضية بالوجوب لانه اتى بالشرط
بلفظ اذا ... واذا قصد استقبال الصوغة من ثلاثي ردت اليه فلا يقرر الوقوع
... اذا قصد ما يقع في المستقبل واقعا لا منقطعا ماضيا وخرج عليه انك ميت
قوله على وزن فاعل ... الوزن الموضع للحروف كما تقدم قوله وغدا المشهور ...
زمانه ... بالزال المعجمة من ... الزال ... اذا ... الخصومة قوله
وصيرا مصدرا ... معمول مطلق مؤكد قوله ومثله قول الشاعر، واصبر ... وما ...
... وان ... جازع، ومثله قول الشاعر ايضا الاخر ارى الناس مثل ... والموت
منهلا، ... كل يوم وارد ثم وارد. ... ولم ...
في عليه ... ومثال اتيان اسم الفاعل من فعل على فاعل قول الشاعر،
... والليل ... اذا ما ... راح ... بانى باسم الفاعل
من فعل على فاعل ... فيان ... ونقول ... من ... الصفة ايضا
على فاعل ... الحروف ... ابو ... الي ... رضي الله عنه
... قال ... العباس ... صلى الله عليه وسلم ... في ذات الله ...
واذاع ... كل ... واعطاه ... لم يترك شيئا ...
... اليه ... قوله ... بمثل هذا ... وقال ...
... فاعل ... معمول ...
وعيشة راضية ... قول طه ... ظرفية متعلقة ...
... معمول ... على ... في المضارع ... بناء اسم
فاعل ... معنى للمفعول ... نائب فاعله ... ظرفية ... قوله
مع مضمومة ... المطرد ... على ... الاصل ...

اتباعا للعين وقالوا ... اتبعوا العين للفاء ... قوله انما فيل ... مفتوح
في المضارع ... بناء اسم الفاعل منه على وزن مضارعه ... زيادة ... مع كسر
ما قبل الاخر كما ... ويكثر الجواب ... به الاكثر ما ...
من مجموع قوله وان ما قبل الاخر ... دليل ... انه كان ... على ... الفتح
... الكسر ... في باب المضارع كسر ما قبل الاخر والعود النادر ... المفتوح ...
الكلام ... الفاعل قوله كالمحصن ... واسم الفاعل ... على صيغة اسم المفعول
... من احصن الرجل اذا ... الجلد ... بفتح الصاد اسم فاعل ...
انه اسم مفعول ... قوله تعالى والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب
من قبلكم بفتح الصاد وكسرها الفتح على معنى المفعول والكسر على معنى الفاعل ومثل محصن
مسهب ... ذهب عقله ...
... الرجل ... بالجيم ... في الحديث ان ... قال للنبي
صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ... فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعم اذا كان ملفجا فقال ابو بكر يا رسول الله ما قال ... ثم قال ...
يا ... فقلت نعم اذا كان ... فقال ابو بكر يا رسول الله ...
... قوله
والعاشب ... اسم الفاعل ... من اعشب المكان كثر
فيه العشب ... ومثله ... اذا ... وكل ذلك قليل ...
الباب ... قول طه ... اسم المفعول المذكور ... قوله
... اسم مفعول ... من ... وزن ...
... تعالى ... مسطور في رق منشور والبيت المعمور ...
ذلك ... اسم ... ومنه قول الشاعر
ولقد نزلت فلا تظني غيره ... مني بمنزلة المحب المكرم ..
ومن ذلك ... اسم المفعول ... على مفعل ...
الاستغناء واسع قوله كالمقول والمبيع اصل مقول مقوول ... نقلت حركة الواو
الاولى للساكن قبلها ثم حذفت الواو الثانية لالتقاء الساكنين ... بالحذف
... واصل مبيع مبيوع نقلت الضمة ثم قلبت كسرة لتصح الياء

ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين واصله عوملا عوو بواوين ادغمت الاولى في الثانية
لاجتماع المثلين واصله عوو بواوين جرى عليه ما في قول المص في الالفية وما لافعال من النقل
ومن حذف فمفعول به ايضا قمن قوله فيشمل العين بالياء اي يشمل ما عينه واو
لثقل الضمة على الواو قوله المص وما ان كقيل ما مبتدا شرطا او موصول واقعة على اسم
المفعول وان صلة او شرط وفاء فيه وجاء جواب الشرط او زائدا شبه المبتدا به وهذا
القول ليس كالقول المانع الموجود في ذلك على سبيل الترجيح وهذا على سبيل الاستغناء
لما سمع من الاوصاف الاربعة ومعنى الاصل هنا انه اكثر استعمالا في المشتهر من فعيل
قوله وذلوا كثيرا كلما سمع اي وضع كثيرا فهو عند الجمهور مقصور على السماع كما تفهمه
عبارة المص ومعلوم بعضهم مقيسا فيما ليس له فعيل بمعنى فاعل فيجيز ضارب بمعنى مضروب
ولا يجوز عليم بمعنى معلوم قول المص واستغنوا بنحو غنى لما كان نيابة فعيل عن مفعول
اكثر من نيابة اخويه فصلهما عنه في التعبير فقال واستغنوا بنحو اصله نحو قوي كنت
الواو وانفتح ما قبلها فقلبت الفا والنجا الجلوتخفا عن الناقة او الشاة اي بجلد ونجا
مقصور ويكتب بالالف قوله والنعن كذا في بعض النسخ وفي بعضها النشي وفي
بعضها النقص وعليه فنحو الجلد والرما والجلال قوله وما عما العمل المنفي
عنها عملها في الظاهر فلا يقال فلان كحيل عينيه ولا قتيل عيني اما العمل في الضمير
فكل ما جرى مجرى الصفة يرفع الضمير وان كان اسما جامدا او اسما بمعنى الذي لما كان نائبا
عنا والنائب عن الحدث يعني كان معنى الصفة جاريا عليه في يعمل للأنه من الاسم من حيث
ما اسم لا يعمل واسم الفاعل واسم المفعول انما لاتشابه كل منهما الفعل في
الحروف لكونه احالا ولكلام المص بما احسن من كلامه في الالفية وقول الشيخ في الكلام
لتضعفه في العمل فيه ظاهر كما نقله لا انه لم تشابه الفعل بالفعل ولا بتقدير اه

باب ابنية المصادر

المصادر جمع مصدر والمصدر موضع الصدور او اسمه وحده ابن الحاجب بقوله اسم
الحدث الجاري على الفعل واحترز بقوله الجاري بكونه مشتركا وهما ثم جرج عليه المولى
فان في المفعول المطلق المصدر اسم دال بالاصالة على معنى قايم بفاعل او صادر عنه
حقيقة او مجازا او واقع على مفعول واحترز بقيد الدلالة بالاصالة عن اسم المصدر فانه
انما يتناول المصدر في الدلالة على معناه لا لكن لا بالاصالة وارادوا بالقايم بفاعل نحو حسن

حسنا

حسنا وبالصادر عنه حقيقة نحو ضرب ضربا وبالصادر عنه مجازا نحو مات موتا
وبالواقع على مفعول نحو ضرب زيد ضربا وكثيرا ما يسمى سيبويه المصدر فعلا
وحدثا وحدثانا ومن التعبير عن الشيء بما هو من لوازمه قول المص وللمصادر اوزان اوضح جمع
القلة في موضع جمع الكثرة وجاء فالثلاثي جمعهم اي جاءت زدت فيها ذلك والثلاثي
منهما ومتعلقا بكسر اللام واسم فاعل حال من فاعل ابليه وبفتح الطاء اسم مفعول
حال من مفعوله وجملة ما ابراه من مصادر الثلاثي تصعقه واو يجوز وزنا ضمها مفيض
ومنها غير مفيض قول المص وفعل فيه والمعطوف عليه مبتدا على حذف مضاف
اي وزن فعل ومبني منه مضروبة او منه مبتدا محذوف اي وسوا فيما ياتي من اوزان الثلاثي
وسواء الوجهان اولى من جعله بدل مفصل من مجمل ومعمول مطابق فلا بد ان يكون
عنه ملزوكا اشترطوا انه ان يكون مستوعبا ومتفقا في المعنى وهو المعطوف بالواو
والمعطوف عليه مفرد وحالة ليحال كون مثل ومعطل ادخر الرمح كا بتاء معرفة
قوله كتاب تورية مثله لا في لوعته فقال الارحبا لمالكها والالكيف ونحو مطلوعة
في كل الواقدين لا مجكواه قوله كلواه بمد فيه ليا نا الحبح القاموس لوحا في ليا وليا
بالصواه واما الواو مبنيه ليا وليا نا فيا الكسر فيهما مكملة وهنه قول الشاعر
وكذلك دائما فلما ناوجد لا ولا وكله اليانا وفي تكميل المراد نقلا عن
العين يتبع اللام وكسرها والفتح اكثر المخل بالاوب ثم نقل كلام صاحب القاموس
قوله وخشية خشيا انا اشتيا بكسر النون فيشتا ما يسكونه وقرا ابن علام حمنعنة وما
يرجح فيشتا فيه في الايتين باسكان النون قول المص وغوجا اصله لما حلبوا قوية كت
الواو وانفتح ما قبلها فقلبت الفا فقال الجان والخيلا الاقرقوله كطلب طلبا منه
قول الشاعر متى يتهيو الرواح ورلايتهيما طلب العيب منه المطلوع قوله وكركا
منه قوله عودوا لما كنتم عليه من الوفا بجماعة الرواكل الرب فقوله
انجمر شعرى في اي الخمر شعر عن منفع واصم الى النصف ونظير جالا في قول الشاعر
فالت له الشمس اوكان ومادهت الصحن البدر الاثنيكية يا بدران كنت تشكرا
في الكلام اذن من الخلال فيلا فيه تنمر اما وان اردت معانى الحسن مفصلة
فاكتب من حبيب الغلب ثم قوله وحسن حسنا نظير كبر كبرا فقوله وسرى
سرى مثله بالها لا يكون قالوا ايضا بكسا نظر الى كونه ذا صوت وقد اجتمعا في قول حسان

خ
عالم

٣
كاد

وكت عينه ومن ثم ذكر ما وما يعقد البناء ولا العويل . قوله وصالح لي زيادة
العين عينه ولامه ونظير جاح ونجاح وحوات قال الشارح مع وانيب اللزات
فيل جوانفاء ود عنى من قول ابن مالك فيما تبدركه ولما اهسوا والخلاعة مذهب .
جامع ما بين الخلاعة والنسك قوله ط والفعلان خرج فيها من الساكن وكان من
حقه ان يذكر فيه مفتوح قوله ط فعالة وفعالة مبتدأ على حذف مضاف اي وزن فعالة
والخبر محذوف ومتعلق منه والفعول مفعول بقوله جاء بالتاء ذا مبتدأ وخبر والفعلان
بالنصب معطوف على الفعيل واو بمعنى الواو والكاف اسم معطوف على فعلان ومشبها
معطوف على فاعل الفعلان ومشبها معمول به ووزنه فيعولة عند البصريين فيلولة الرفع من
عينها واصله بيونونة بياء بعد الالف وايل والثانية عين ثم ادغمت الاولى في الثانية ثم
حذف الثانية ومثله كان واصله كينونة ثم حذف الموضع فيه فصار كينونة وقال
الكوفيون [illegible] اصلها فعلولة بضم الفاء كعصفور ثم كسرت الفاء لتصح الياء ثم حذفت لثقلها
وضمة ليس بينها ما لا ضمة ثم جعلوا ذلك في بيعوبة وكينونة من الزوات السواو
على ذوات الياء لان ذوات الواو بنوا البناء اعل قوله ط ومفعل مبتدأ على حذف مضاف
كما مضى ومعول عطف عليه ومع حال منه ومعالية مضاف اليه قوله فعفا قال ابو
عبد الله العاصي ولا في مصدر غيره واما الوقود والوضوء والولوع والقبول فهي صفات
وثم على الفعل مصادر جريان المصادر صفات ... وقال ابن عصفور في مغربه المسموع منه
ضمة الفاء وذكر قال ابن هشام في شرح خطبة التسهيل ومما على ابن بالى كالوخول
والخروج ومما قاله العاصي هو الكثير من كلام سيبويه جاء ثم قال توضأت وضوءا حسنا وتطهرت
طهورا حسنا وولعت بالشيء ولوعا وسمعنا من العرب من يقول وقود النار وقود اغالبا
وقبلته قبولا والوقود بالفتح الحطب والوقود بالضم الاتقاد وفي نظر ذلك الكل المصال الى فعال .
وكل مصدر اتى على فعول بضم فيه فتح الولوع والقبول بين الكسر والوضوء والوقود .
والفتح اولى اخير ليا ودرء وشل الولوع بالعين المهملة الولوغ بالمعجمة على ما حكاه ابو
عبيد واكثر اللغويين قوله ط ومفعل معول لقوله كما مضى وفيها التأنيث متعلق
حال محذوفة على حال مفرد اي مجردات ومتحلات نبا التأنيث وجميع الثلاثة وضع
مبتدا او محذوفة مقدرة اي منهم كان الاسمان الكائنة وفل مفعلا ما خرج ما محذوفة والم
والجملة بعون ما الحليها وهو وصلتها جا على فاعل وجملة فلو ما بعدها منصوب ... ارتكو

الكوفيون [margin:] ان بيعولة انه بعلوله ... لاول الاضمر

اشهر ابنا الذي انا اليوم ومن لا شرف
وان سير ... عبيل ...

مع المنقلة بقول كاتبه لم يرطلب الفاعل وما الركيب منهما ابقي النفس لعدلاد المعنى
وبعض النسخ تقلا بعلوما وكلا همابمعنى واحد ومعتقر كلام الشارح ان غير الصفة
مصادر وبعضوه وقيل انها اسماء مصادر والتحقيق في شرح الشذور الاول وجملة ماذكر
ثم ببنا من اوزان المصادر خمسون وزنا وذكر في التسهيل صفة وخمسين وزنا ومن جملة
ماراد فعيلة غير بنية وفعلاء كخيلاء وفعيل مقصورا وممدود الكهم او بحبراه قوله ط
مع مفتوح العين لما ذكر اوزان مصادر الثلاثي على حسب اختيارها ارادان يبين المعنى
منها من غيره والغالب ان القياس بطلب في العربية بوجهين اولهما ان يلحق بكلام العرب
ما ليس لجامع فيهما من غير توقف على حيث ما سمع لان الاستقرا اجاد في مثله بفينا او غلبية
لكن انه لو لم يقل مثل ان نرجع الفاعل وشبه المفعول والحال وغير المضاف اليه لان ذلك [illegible]
استقرى من كلام العرب استقراء اجاد اليقين من غير توقف على ان العرب تكلمت بكلمات
الخاصة والثاني ان يلحق بكلام العرب ما ليس منه لجامع بينهما ايضا لا كن بشرط الياس ان العرب
تكلمت فيه بشيء لانها اذ تكلمت فيه بشيء ذهنا المعبر اليه وان خالف قياس المستقرى
في مثله ومراد الناظم بالقياس هنا في مضارع فعل مفتوح العين والصفة وجموع التكسير
مثلا فعل المفتوح العين بابه مصدر على فعل ملا يسمع غير فعل نحو ضرب ركاب مصدرا ما
ذكر العين فلا تستكثر هذا قول سيبويه والجمهور وقال الفراء يجوز القياس وان ورد
السماع بخلافه ومفيد كلام الناظم ان مفعول اصله مغيرو مقتضى يجوز العكس قوله
ونحو ذلك العوى من فعل المفتوح وفعل المكسور اي يابوه فيه كونه صحيحا او معتلا
او مضاعفا او مهموزا نحو ومكث وعلا وباع وفعل ورمى وبيان ردكه ردا والكل اكلا في المادة
في الخوف جميع فرع قوله ومضمر فيهما مثله في بعض باقسا ونال نيلا وامن امنا وجيه
جيئا وركه وكثا ومضمر مضا قوله مرض مرضا قال في القاموس فرح منه كفرح وفرح
كسمع فرحا وفرحا بالضم فرحه قوله وحيزه مرارا معناه احترز عنه قوله وفيه التسهيل
فعل المكسور اي قبل الطرد فعل وبقيم والقيس في المتعهد فعل الحافا او فعل المبهم
عما بالبر فعل لا لكن التغيير فيه غالب لا لازم فقد ورد فيه قليلا على فعل من غير ان
يدل على ذلك نحو سمع سمعا وجبهها ولكن ثم هنا مواضع لا خلاف في الخلافة
اذ قال فعل منه مصدر العدد قوله ط والفعلان لغير قوله بل زيادة اللازم
من فعل المفتوح ليس سواء كان مهموزا كاقبل ابوكا او حلال هشو لا انه قليل في

في الفعل العيني والواو والياء قوله ظ صدر فعل صوت سوى استثناء من الصغير الجر
وو بالفاء غيرو بل استثناء متصل ومن لازمة للظرفية عند سيبويه والى الجر بمن ومذهب
ظ انها كغير بمعنى بناء على نصب على الحال كاعراب غير والاستثناء الموجب ومذهب غيره انها
ان غير في الاباء منصوبة على ما اشعرها باما بعد لام الفعال مفعول مطلق وفي اعرابه مبتدا
ثانيا وذكاء وحما خبر الاول ونسخة الشيخ الا احمر وفي كثير من النسخ كالا قوله لكان
اولى بان من نسخة الكلام يعمل المفتوح قوله ظ وما على فعل احتمل معدوله البيت
الكلمة الناظم فيه ان مصدر كي على فعل كاخرج الجميع كاسائل الشيخ والعقل نحو وجل وجلا
وعور عورا ولى لها لميا وهوى هوى والفاعل نحو ثكل ثكلا قوله ومن معنى ما بان لايدل
على الوصف لدوان لايدل على صفة او ولاية وصيغوه ظ فعالة لخصال في نحو جميل جمالة
وبطل بطالة وقنع قناعة وان ابى بمثله وان لايدل على حرفة او ولاية ومثل لهما معا بولي
عليهم ولاية ان الولاية في معنى الحرفة وبان لايدل على وصف ثابت واما [illegible] فيها من الفعولة
نحو بحر بيودنة قوله ظ وفي جمالة البيت ذكر وزنيه وحكم الكل واحد منهما بانه قياسي
لفعلة من الفعين فحاش ان كل واحد منهما مقيس في كل فعل لكنه بين بالمثال ان احد
هما فيما فرع في فعل وان فرع فعيل فيقاس فعالة فيما كان الوصف منه على فعيل نحو شجع
شجاعة ونظف نظافة وكرم ولؤم ومليح ملاحة وفيما فعولة فيما كان الوصف منه على فعل
نحو سهل سهولة وصعب ومع الماء ملوحة وفيما يكون الوصف على فعال احمد على فعالة
نحو ضخم ضخامة وجزل جزالة والوصف على فعل المعلل على فعولة نحو فيح فيوحة بين الكلام
الناظم وعليه حمل كلامه ولكن بلزاء اللبس ويتبعه العاني قوله كشجع شجاعة وضابطه في المعروف
النوع ان يكون الوصف منه على فعيل كما تقدم قوله كسهل اي مما كان الوصف منه على فعل
قوله علاء الفيض الفعالة قليلة ب تقليله نظرانه فلا يقطع ان الكثير لا تحمل القياس
قوله وعلاء الفعل بالضم اي بكونه مقيسا ان بكونه كثيرا قوله كالغير مثله الضعف
والوسع والعفر واليسر والسمع والعمى في مما المعلل وقد ذكر في الشرح الكبير من الذي
امثلة كثيرة قوله ظ وما هو ذاك مسموع اي ما خرج عن الاوزان المذكورة مقيسة
موقوف على السماع لا يضبطه قياس ومراده غير ما يذكر بعد من الفعيل والفعلان
والفعالة بالكسر والفعلة لمرة لعلمه بان كما نبه على ذلك البيت قوله ظ وقد كثر
الفعيل في الصوت من ذلك في صهيلا وانا انينا وهن هنينا ونطنطنينا قوله واما

الناظم

الناظم اي بمنا وان ذكر في الالفية قوله والفعال بكسر الجيم كما ضبطه الشيخ مصدر د
فهو خبر مبتدا محذوف وفي جرار خبر مقدم وبالفعال متعلق بكا وفي نسخة الرملي كما
بالكاف والمعالة اي كما استعمله قوله ظ فعالة لخصال البيت فعالة مبتدا ولخصال خبر
وخبره محذوف والفعالة معطوف مقدم بدءه وحرفة متعلق كاخر وتمكا مضارع ومجهول
وبكا ضعف ومرح اي اضعف عن الوصول الى ما فرقه ومرضع على الفتح لاتصاله بنون
التوكيد الخفيفة المبدلة الفا والمبادر من كلام الناظم ان كلا منهما فعل المفتوح كما هو ظاهر
كلام الشيخ ايضا حيث لم يمثل لا تحريكا مانع من العموم لان الفعالة يطرد فيما دل على حرفة
او ولاية كان على فعل بالفتح او فعل بالكسر قوله لما ان يكون لحرفة وقد يعبر عنه بالصناعة
قوله ككتب فيه نظر لان كلامنا في اللازم وهذا متعد وكذا تمثيله بنصح على ما يوجد في بعض
النسخ وقد مثل بها الشيخ لما دل حرفة فقط ولم يمثل لما دل على الولاية ومثاله امارة وخلافة
سعاية وخبر جعفان قوله وعنى جوابا عن الاعتراض بانه تكرار مع قوله انا لا نسلم ان
امعال الخصال محصورة في فعل بالضم اذ المراد به السجايا الثابتة اللازمة وذلك لا يكون
في الثاني مطلقا قوله وعني غباوة الذي كي وغوى غواية قوله ونوا اعلم ظ هذا اي كما
اعمل فعله قوله ذكر نوعا منها احق من معنى التركيبة قول الشاعر ولما كان المصدر
ما دلالته على المرة وا على الصيغة المخصوصة وانما يدل على الحقيقة من حيث هي وصفوا
للدلالة عليهما صيغتين اشار ظ اليهما بقوله لمرة فعلة قوله ان يكون مقيسا وان
لا يكون فيه تاء تانيث لم يذكر واحدا من هاذين الشرطين في التسهيل وذكر في شرحه واضافه
ويدل على المرة بعضهم على الهيئة بفعلة فلا يقع المصدر عليهما قال الدماميني وهو
مقيس عند الغوث وسمع في الثلاثي التام المتصرف فا سناء فعلة من الثلاثي مقيس فيما اذا كان المصدر
ذا ما فيه قاء وقع تقييده المرة ما كان في غير هذا الكتاب قولنا بتقييد بيت الوكي

فصل في مصادر ما زاد على الثلاثي

قوله الف فيما مصدر كل فعل زاد على ثلاثة وما عبارة عن الوزن يدل اعيد اوزن بدل الف
ان بعد الى يعتمد الماضي مزادا قبل اخره الف اي ان كان فيعل وان فعل كان مقيد ذكرنا او بعد
نحو الكي الكاما و د ح ح د حاجا وقاتل قتالا واكذب كذابا وسلقي سلقاء وان كان ثلاثيا كان
كمن اول والثاني نحو اشتهر اشتهارا واستخرج استخراجا واحرنجم احرنجاما نقلا تقلا ثابتا بقوله
كيفية مصدر ما زاد على ثلاثة اي وقد جاء على خلاف ذلك كان على قياس الفياس وهو اما الازم

اومشهور اللازم مجيء مصدر تفعلل وتفاعل بضم الرابع والمشهور مجيء مصدر مثل المضاعف
على تفعيل مصدر فعلل مثل فعللة ومجيء مصدر فاعل على مفاعلة واما مجيء فعلال نحو
قتال وقيتال فاعلم ان فعال الاكثر في مخففه بحذف الياء المنقلبة عن الف فعال والفاعل مما ذكر
الى غير هذا النوع وسوبين ومضبوطه لكن ينبغي ان يقال ان جهوا بالقياس في جميعه فقد يقال
انه لمالي مالي واستمعا القسم على كلا منها القياس والسماع ثم عز منها قوله ومن التاء لا يخفى
انه معطوف على قوله التضعيف من قوله وزيادة ما ابدل التضعيف فيقتضي انه مما فيه التاء
ويحتمل قولك الابنية المتوهمة انه يتصور اما رباعي مجرد كدحرج او مزيد فيه كتدحرج
كلا في نحو او مزيد الثاني وزيادة فيه ويحتمل فوقه وما التاء كتدحرج فيكون الانفصال صحيح ايضا لان
اخي فيه من القواعد قوله وما بالتسهيل وهمزة الوصل فما بالابنية تكون جارية على القاعدة المذكورة
عن الف وكيف دركه كله قوله ثم ذكر فيما بعد همزة الوصل البيت قوله من كل فعل جاز فيه
الوصل اي بان بني عليه ما اول وضعي وسواء فيه هذا الحكم ما صح عينه ولامه وما اعتلت
وعليه درج الشارح حيث قال وشملت عبارته في قوله لاكن اخرجه بعد بقوله ما عينه اعتلت
في الصواب لفظ الى على الماضي الصحيح ومعتل العين واللام انما هو بناء معتل العين الى
على بناء استفعل في ما من الشرح التقريب ان اعتلت عين ما فيه حسن في ما الحد فحيث ان
جيء مصدره على مقتضى القاعدة المذكورة هنا كاستحوذ استحواذا كما ان معتل اللام
يجزم نوع من التقريب لاكنه لا يقتضي في القاعدة المذكورة مع ان قوله الى كلام التعرض لغلب
الالف في اضمار بل لانه لا ذلك التفصيل المصدر بل فوقه نعتركه ومعنى قوله جاز فيه
الوصل اي انه حقه لذاته لبناء الفعل عليه اول وضعي لان عرض لذلك عام نحو اخير واحلا
في تطير وتطاير فليس مصدره بكسر الثالث بل بضم رابعه نظرا الاصل وسيقف قول الشارح ان
الى الحلق شاء في الخلاصة والتسهيل وهو مقيد بما اذا لم يذكر اصله بفاعل او تفعل قوله
والمراد فيه اشباع فتحته كان من ثم اي يبني الحركة ابعل في الخلاف حيث قال من
واقبلا وادغام ينبه على ذلك هنا الاتباع من ان ما قبل الاخر في كل فعل فيه همزة الوصل
ما يكون ابدا لا مفتوحا وان الرابعة الذي لا يكون ابدا الا الف قوله ثم واضمم في
من فعل خبر اضمم عليه على ما تلاه الاخير ومن فعل حال منه والتاء مبتدأ مع ما في
مقرونة في الالف الالف ونائب فاعل زيد ضمير التاء واو منصوب على الظرفية
ونظم قوله واضمم ما يقتضي تلاه وما اد عنه واعتقلت فيلما من الحاصل الخبر

وادارك

وادارك فتقول في مصدريهما التحبر وادارك قوله واكسر ما بعد فرحة هذا نوع من الجمع
اجتمع فيه من نوع الفاعل الذي ينبغي العليل قوله كتسلقي تسلقيه الاول تسلقيا
وتوانيا على قياس نظيره من الجمع فقلب الضمة كسرة على ما اقتضته فرارا عن التعريب
ما فيه الوقيف لا نقلب الياء واوا فيصير الى على النظير كما اشار الى ذلك الذي بقوله
ليلا يخرج الى ما ليس في كلامهم قوله وسوكه واخر الاسم الذي احترز بالاسم من الفعل
نحو يدعوا ويخرج بقولنا العرب المبني كهو والجمع نحو يسمو اليلا بالثلاثي وبنوع الفعال
الى ما كثر نحو صيوا وصبروا وازوالقرية فلا فيه اعلوا لوازمه لانه لا لباب المستقبل … قيل
ما جاء من انواع يا احتقوا لولا ابار د ما يقرؤه وارد هاهنا من سؤر بارد وظلع ضمنه الوضع
لقلت ما زاد ازدادا ازداد معنى وربا يغني زواره انتبعوا ومن ذلك اعلوا اسم هذا
العلل هذا نوع من الجمع احترز فيه بقوله فتح الفا الذي ينبغي العليل قوله ثم لفعلل
ايضا قوله ياله المشهور هو هو ايضا مذهب سيبويه لانه المطرد في الرباعي المجرد كدحرج
والملحق به من مزيد الثلاثي كبيطر وهرول تقول بيطرة وهرولة ولا تقول بيطارا وهروالا
اذا يسمع الفعلال في شيء من الملحقات بالرباعي الا قولهم حوقل حيقالا اذا اضر وضعف
عن الجماع وانتشر واه بيقو فيهم حوقلة اي دنونة وبيطر بيطارا والدمال الموت وقال
بعضهم فعلال بفتح الفاء في المضاعف كالزلزال … مصدر مسموع في غير فلان بالتوضيح
المضاعف بماء يقتضي انه مقيس فيه وقال الشارح وفولك الفعلال في الرباعي
المضاعف نحو زلزل الا و… الا ولا جاز فيه الفتح فقالوا زلزالا بالفتح وكثيرا
ما يراد بالمفتوح منه اسم الفاعل ومنه … الوسواس الخناس اي
الموسوس قوله ثم وفعل لمعتل التفعيل في مهموز العلة كله كما في تخطئة تانيا او
الا ترى ذلك … وصحتها بالواو نحو وجه توجيها او بالياء نحو يسرته تيسيرا او مهموز العين
… تجيها وصحته او بالواو نحو قومه القلعة تقويما او بالياء نحو بيرته
تبييرا او مضاعفا نحو ردده ترديدا وقد ذكر ان لما مهموز اللام فيحتمل ان يكون من الجمع
وهو ما رب ثم مفعوج في غير هذا الكتاب بان الوزن … ما فيه وغلب التفعلة
وفعل التفعيل ويحتمل ان يكون من المعتل يلزم فيه التفعلة وهذا الحكم لا ان … الا على
الهمزة من حروف العلة في باب … التسهيل في نحو خطاه تخطئة وخطيئا
ونباه تنبئة وتنبيئا وجزاه تجزئة وتجزيئا وانما اورد … على هذا الوزن لانه … التاء

جـ اوله عوضا من التضعيف الذي في عينه وعوضا من الياء التي قبل آخره من الالف التي
اجتمعتا في المصدر قوله ط للجارية تفعلة [illegible] عليها على لام اعتلا وقوله
[illegible] بكسر الواو [illegible] وانما اورد مصدر المعتل على وزن تفعلة لانه [illegible]
[illegible] منه معوضا من الياء بتاء التانيث قوله ط وللعار منه [illegible]
العلل اجتزاء عنه بالكسرة قبلها وذلك [illegible] تعلم الكبير المتعال [illegible]
في المكلات اي وربما يرد تفعلة للعل من اعتلال اللام قوله ولم يذكر الناظم [illegible]
اي [illegible] الفعل بالصحيح وانما لم يذكره لانه لم يجئ منه شيء على غير تفعلة الا ما ندر
من قوله [illegible] قوله ط ومن يجل بتفعال تفعل الغرض من البيت التنبيه على ما
شذ من مجيء مصدر تفعل على تفعال ومن فعل على فعال [illegible] اذ المصدر [illegible]
يوصل بالفعل لا الفعل قوله مصدرا في العبارة فيه نظر لان التواصل يكون من الجانبين والغالب
قال ابو حيان [illegible] مسموع وقوله ط [illegible] هذه المصادر [illegible]
فيما [illegible] وليس كذلك واستعمل الناظم في هذا البيت العطف على معمولي عاملين فعطف
الفعال على تفعل وفعل على تفعال [illegible] شائع منه [illegible] قوله
نحو كذب كذابا وقد اتفق القراء السبعة على التثقيل في قوله تعالى وكذبوا بآياتنا كذابا
واما قوله تعالى لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا فاختلف فيه فقرأ الكسائي بالتخفيف
وباقي السبعة بالتثقيل [illegible] قراءة [illegible] انه مصدر كذب [illegible] قوله وجر فتحها
وكذبته [illegible] والمرأة [illegible] والكامل المكمل قوله ط وقد جاء تفعال
لتقليل [illegible] المكلات [illegible] للتقليل [illegible] وقال [illegible]
كلام [illegible]
هذا الباب كثير الاستعمال فينبغي ان يكون قياسا [illegible] الناظم [illegible]
تفعال مصدرا [illegible] بفتح التاء واما تلقاء وتبيان وتنقال بكسرها [illegible]
اسماء مصادر [illegible] وكل مصدر على تفعال [illegible] كالتطواف والتجوال
[illegible] التلقاء والتبيان [illegible] وتفعال [illegible]
وكل تفعال بفتح التاء ان كان مصدرا [illegible] تلقاء ولعله تبيان وبعض [illegible] تنقال
[illegible] المراد [illegible] العلامة [illegible] في المحيط [illegible] قوله في تكثير [illegible]
[illegible] تكثير الفعل [illegible] المكلات [illegible]

لموفي

بـ قراءته

تنقل

٥٦

لمذهب البصريين [illegible] في ذلك في مصدر [illegible] قوله ط ومن جعا [illegible]
كلام [illegible] انه لا ينقاس قوله والقياس [illegible] فيما [illegible] المعتل [illegible]
كما [illegible] ومن ذلك [illegible] ومنه قول [illegible] الخليفي [illegible]
في كلام الناظم بالمقصور قوله [illegible] على [illegible] قوله [illegible]
[illegible] والكسر في قوله [illegible] قوله ط

قوله ط

[illegible] مصادر [illegible] التخفيف [illegible] و[illegible]
[illegible] اسماء مصادر [illegible] التخفيف اذ الفعل [illegible]
[illegible] الكلام في المصادر [illegible]
قوله ط [illegible] والجلاق [illegible]
ان اصله [illegible] قلبت [illegible] الياء [illegible] بالكسر
[illegible] قوله [illegible] الكسر على الياء
قوله والعين [illegible] قلبت الياء [illegible]
[illegible] قلبت الياء [illegible] مصدر [illegible]
على المشهور انه اسم مصدر [illegible] قول الناظم [illegible]
فيه والاحتمال [illegible] قوله ط [illegible] مصدر [illegible]
بهمزة الوصل [illegible] مصدر [illegible] الهمزة [illegible]
للمصدر بهمزة الوصل [illegible] التغيير [illegible]
الهمزة [illegible] على الفعل [illegible] بهمزة الوصل [illegible] بهمزة القطع [illegible]
[illegible] وقلبت الالف [illegible]
والافعال [illegible] والاستفعال [illegible] عليه [illegible] والجملة خبر [illegible]
[illegible] وواو الحال [illegible]
[illegible] الكلام [illegible] متعلق [illegible] المعنى متعلق [illegible]
[illegible] اللفظ [illegible] عن [illegible] المصدر [illegible] قوله [illegible]
[illegible] مصدر [illegible] العين [illegible] قوله
واما [illegible] العين [illegible] عبارة الناظم قوله [illegible] العين
في مصدر [illegible] على مذهب [illegible] العلة [illegible]

بانه دال على معنى كانوا كذا انقلبت حركة العين الى الساكن الذي قبلها في نحو اقوامة واخوانه فبقيت الواو ساكنة لفظا وبعدها الف ساكنة لا ثبات لها بعد نقل حركتها فتعين النطق بهما ففيها من التقاء الساكنين اما بحذف احدهما او تحريكه فلذا حذفت الالف على مذهبهما وعوض منه التاء وقيل الالف لوقوعها بعد فتحة وكان وزنها افالة وهو مذهب سيبويه والخليل ان المحذوف هو الالف لان حذف الزائد اولى من حذف الاصلي ولانه لما نقلت حركة العين الى ما قبلها تحركت وعوضت الهاء وجاز لعلة لها قولهم مثلا اقومة بفتح القاف وسكون الواو لفظا ومتحركة به اصلا مفتوح ما قبله في الحال واصلا [illegible] لفظا تحذف ولا تقدير الوجود عوض فيجب ابدال الالف التزم الهمزة والتقاء الالفين فيجب لحذف احداهما اقامة ووزنها افعلة وهذا التعليل هو المناسب لظاهر قول الناظم في البيت لساكن صح انقل التي بكذا ان فعال والف الافعال والاستفعال ازل اذ ظاهره انه لا ازالة فيه من التقاء الساكنين من غير اعتبار ابدال قوله لتحركها بعد فتحة الهاء انما انقلبت الفا لتحركها الاصلي وانفتاح ما قبلها الحالي قوله يجوز حذف ابدالها في الكلام [illegible] في هذا الفن لكن من الزائد لانه قابل للحذف [illegible] ان الذي صرح به غير هذا النظم كالتسهيل موافقة الخليل وسيبويه والقياس [illegible] مذهب الاخفش والفراء وثانيها [illegible] تبعا للناقل هنا قوله وكاستعن الذي حذف التاء [illegible] الاخبار عن معرفة بالجار والمجرور على حد الحكم في العرب فيكون [illegible] الافعال والاستفعال وهو ظاهر كلام سيبويه وكلام [illegible] هنا حيث قال وحكى والفراء [illegible] مذهبه [illegible] الهاء قوله [illegible] في الخلاصة [illegible] التاء [illegible] قال ومذهبه بالتعويض [illegible] وظاهر هذا الكلام ان التاء محذوفة [illegible] لغير اضافة [illegible] لحذف اقامة الافعال والاستفعال وهو ظاهر كلام سيبويه وكلام [illegible] هنا حيث قال وحكى والفراء [illegible] الا للاضافة واستظهره [illegible] قوله ولم يجز نقل [illegible] اللازم [illegible] كاستنار البدر [illegible] قوله نحو استحوذ [illegible] استنوق [illegible] اغيلت المرأة [illegible] الصبي ولم يفعل [illegible] قوله [illegible] وان [illegible] اسماء غير [illegible] التعريف [illegible] على [illegible] الاوزان السابقة [illegible] التاء [illegible] الاوزان

المختلف

المختلف في قياسه وهو ما في مقتضى التسهيل وقد اعترضه ابو حيان بانها انما تجيء المصدر المفيد [illegible] كالفعل [illegible] المشهور [illegible] نص سيبويه وعليه [illegible] حيث قال [illegible] العلاد [illegible] وعليه كما تقول [illegible] كرامة [illegible] تصبارة وتنبيه عليه ان [illegible] الفعال [illegible] الفعلل [illegible] التاء ومن جعل [illegible] الفعال التاء قوله الخالية من التاء اي بدليل قوله [illegible] قوله كالفعيلة نحو [illegible] فعلى [illegible] واحدة وكذا [illegible] قوله ذكرت وصفه بالوحدة [illegible] ذلك [illegible] النظم [illegible] الوصف [illegible] الحال [illegible] الوصف [illegible] الفرقية [illegible] الهاء الاولية [illegible] بالتاء [illegible] ابو اسحاق على ان التاء [illegible] على الوحدة [illegible] الفاعلة هو [illegible] الوصف ودلالة الحال غير محتاج اليها في افادة الوحدة وانما [illegible] الفاعلة [illegible] التاء الاصلية [illegible] الوحدة [illegible] من هذا الفعل [illegible] الاتصال والنعتية من الانقلاب

باب المفعل والمفعل ومعانيهما

اي بفتح العين وكسرها واما الميم فمفتوحة على كل حال وجمعا فيهما جمع معنى [illegible] اذ به اسم مفعول اي المقصود منهما [illegible] الدلالة على المصدر والزمان والمكان [illegible] الكتاب موضوع لتقاريب الفعل [illegible] بالفعل [illegible] تقاريبه [illegible] وان كان [illegible] الذكي [illegible] التعريف [illegible] عليه [illegible] عن ذلك [illegible] ما دل على الحدث من الوزنين المذكورين فقال جماعة من العلماء انه مصدر ويسمى مصدرا ميميا وهو مقتضى صنيع ابن مالك في كتبه وكذا [illegible] سيبويه مصدرا وقال جماعة من العلماء انه اسم مصدر [illegible] ابن الحاجب وابن [illegible] الالفية وتبعه ابن [illegible] ابو حيان قوله [illegible] مطلقا اي للمصدر والظرف [illegible] متصلا لحركة عين المضارع قوله [illegible] من ذي الثلاثة [illegible] اي [illegible] ماضي الثلاثة حال كونه [illegible] ناقصة [illegible] الجملة [illegible] الثلاثة [illegible] المصدر [illegible] من زمان او مكان [illegible]

للمفعول وبنائه فيه ضمير المصدر السابق ومقيد فيه لما ليا وسايعا الاجل وارفع المصدر
فيه ودونكو الخ ان يفعل بعلامة الادغام الكثير وما اصل البناء من الزراء الفسيح على
من ادغام في قوله وترك الناس مكانه اخوة لا للكلالة وحمل قوله من في الثلاثة
نحو عسى بما الايتوف وليس يراد قوله نحو كي يكح من هذا القبيل فهو لسهقال بنتمه
دامغربه قوله نحو نحو ينحو من هذا القبيل قوله تعلبه مفعوصوه : وكل فرضه وقرد
له قوله برح يبرح منه قوله تعالى ما نبغي مغرما من مغشيين يوم عظيم : كلما انابى
مغربهم : تلقون البيع بالمردة قوله الخ كذلك معتل اللام ان يغنم يفعل منه في الثلاثة
مطلقا اي سواء كان له يفعل بالكسر او بغيره ويغنم هذا الاكمال قوله ايفعل له وما
قال المكلال فكلما جاء هذا الشرع حيث جيء بقوله سواء او بريه المصدر او الظرف ان هذا المعنى
مستفاد من التقسيم وشمل قوله معتل اللام ما كان معتلا بالواو كغزا يغزو او بالياء كرمى
او بالالف كسعى فيقول ملعى ومرمى ومسعى قوله كرمى منه هنته الماوى ومثواكم محلاوى
بالواو ونون يثنو قوله الخ واذا البنا كان واوا قوله وحمل الطائفه اي قوله مطلقا ما كان
له يفعل بالكسر كوعد يعد او يفعل بالفتح كوجل يوجل ونول له وما يكون موطئا
ونبر وتختا قوله واذا الفا كان واو المضاعف كوده يوده ودا وودا المبه ووددت
لواء المه ناعلى وصل ترتيب وداده اي تقيينة لو انع ان الكسر لا يجوز فيه بل
يجب فتحه في الثلاثة لاستثقال الكسرة على الواو وقال الله عز وجل مودة بينكم
في الحياة الدنيا والحقوا الثلاثة بما شذوذ اقول الخ وانما كون الواو فاء لما كانت
الواو من موجبات الكسر واعتلال اللام من موجبات الفتح نبه على انه يغلب اعتلال
اللام ومثل ذلك بولي ووجى للثلاثة قوله ومعتو وماوى وماو في الضم من هذا قوله
العين الواو بالفتح النص اي اذا علت عين الفعل اي ان ما عينه صوت نحو مقيم كما
قوله وسويبقه الواو مثله للماضي وقال المكلال يجوز فتح الواو وكسرها والفتح
ارجح قوله الخ في عثرة انظر اذا كان ذا وجهين كحسب ونعم بل يجي على ضع القياس وكا
يجي الكسر لشذوذه وهذا الجاري على ذكر الجهة الحسية فيما شذ او يجوز فيه الوجهان
ويجي على حكم المضارع ودع ما شذوذ فيه وادعاء والمصدر وكسر الظرف للتعرفة
وفتح المصدر بالفتح لكن ذو المصدر وضعه الفتح قوله وسيلي معرابه بقوله دطالع
وكا المحجع الى الياء عينه ومقيلا انه غير داخل هنا والظاهر خلافه بل ما نحن فيه امل
له

له افيا نحو عاشر يعشر فيقول في المصدر معاشرة في غير معيشتا واما اعادة فيما
بله في الاشارة الى ان فيه مزيد اخي مفعول الخ وحمل المراد هنا فيه نظر بل المراد الثلاثة لانه
معتل العين بالياء اجل يحتاج عموم قوله في غير هذا الان الاشارة راجعة لجميع ما سبق
به قوله وكذا تقول في جزيرا مجزيا ومنه قوله تعالى بسم الله مجراها ومرساها او الفتح
عليها كما عبته منح من حين يجيء والقياس فيه مضارعه ومن الظرف قوله تعالى ليردوا عنها
محرما وضر يبلغ الصرى بجله قوله ونوقن فيه في الشرح على وجه المناسبة ما اصل ما فيه
انه متحولا الظرف اذا كان المضارع مفتوحا تبعا للمضارع للتوافق بين الظرف ومعلمه
والحقوا الضم بالمفتوح فجعلوا الظرف من يفعل بالضم مفتوحا للعموم معقلا ضعيفه
الفتح وكسر يفعل اذا كان المضارع مكسورا للتوافق ايضا بين الظرف ومعمله والضم سوا
الفتح مطلقا العتل اللام لخفة الفتح قوله الخ مطلقة مطلع الجمع في اجل المرجع هذا
المطلع عما الاكثر اجابه وضي بالامثلة هنا وكان الواجب ان يبين ما خرج عن الاصل
من اسم مصدر او مكان قوله او شر مبتدا محذوف في ويجوز ان يكون مبتدا خبره جملة كذا
ورابطه الاشارة قوله وما بعده معطوف عليه او على الوجهين وبعد اعرابه بدلا اوجرا
قوله ومع ما سبق اشكل به الراد القسم ضمير بعد عائد على الاوزان السابقة وفي
في النسخة الجادة ومن افعال السلا بع وقال الكلال الصواب كتب السلام بحمولة عن
مع ان مع ما قال الثانيث وصاحب ما رابع لفعل من احسب وقد قال ولو قال مع تا الكلام
ايضا كان ما يوهم كونها ضميرا والصواب ما هذا النص تيا مبعوز معقلة ضابطا
جوزه مبتدا ومن احسب متعلقا به ومع خبر قوله وحملها على الحال اي مبين للمفعول
والبيه ضمير يعود على الوجهين انا ايا عن الفا على ان معنى كلمه من على المراة جميعا
عن العرب وجميعا قوله امثلة ومعنوية صوابه ثلاثة ومعنوية كما يدرك ببدوية العدد
وكلامه هذا على امثلة معجزة بالتاء قوله ولم يبين الناظم ه وفي نسخة ذلك من في الكلام
الناظم مطلقه مطلقة مطلع الجمع معنته ملزمة بحسب مقتنة النحو كاملة معجز
مهملة كلمة مصادر بعيدة الظرف فيرجع قوله ومثله العدو من ضبط النسخ
اي بالفاد اخت العاد التي يعقب نحو يقطع لنظركية له في كونه مضارعه على بعض الكتب
بين ذلك بقوله ان نسخة الحطابي فيكون فياضه فتح معروف وكسر ظرفه كما نبه على هذا
بقوله ومثله وهذا غير هوله والصواب انه مضارعه مفتوح ما انه من باب بفعل بكسر العين

قال الشاعر فما العاذل فيه حبيب من ملف الى احد لا تولع وان حشواه وعليه
فقياسه في الثلاثة الفتح وجاء فيه الكسر شذوذا او مصدرا فاجيب ظن الفاعل قوله
بان المشهور فيه انها على وزن فعلا بفتح مقابل المشهور فيهما بحي يجي كحرج يحرج وكذا ملك
يهلك وقالوا عتب يعتب كضرب يضرب وعليه فالقياس فتح المصدر والظرف منها فقول الناظم وربما
شذ ظاهر مجزوم فاعل معطوف على فاعل مفعول ابي محمد امن الثاء او مطلقا فتامل انه
كان من حق الناظم ان يوضح هذه الكلمة الاللعلة في الفعل ذات مثلثة العين كولد كما ذكر في
التسهيل وغيره فتح العتبة بالتاء لانها جاءت في الكسر واما العتب المجرد عنها بمعنى العتاب
فليس فيه الا القياس والعتبة الموجبة دون العتب موضع العتبة منه الكرامة الذنب وهنا
ظنة الادلال كما قال الخليل قوله وزمن يقول فيه مزمنة ومزمنة اي لا جا الصواب انه من
الزمان لا العهد والحرمة كما في التسهيل يا من الفرض المدوح فانه على الاصل فليس
فيه الا الفتح كما هو مذهب الحق وفي القاموس اعترض عنه مزمنة ودكره في السم
الا برفقة وعلى هذا مما تركه الجوهري والذي مزمنة بعني الا يجح شيئا فانه لا يعود ما ماله الحرف
ما يزيا عن مزمنة الرضاع فقال فيه عند امه يعني بمزمنة الرضاع في المرضعة قال النخعي
كانوا يستحبون عند فصال الصبي ان يامر والانتقا شيئا يسمى الاخر كانه يسال اليه شيء يدفعه
عنه حق الثناء فيعتني قوله وقال بعد الرحيب طلع يطلع مطلعا بالوجهين بدليل
قاله وورد قوله تعالى حتى مطلع الفجر بطلوعه بالوجهين وقوله نم اذا بلغ مطلع الشمس
اي موضع طلوعها بالكسر لا غير وما اقتضاه كلام بعد الرحيب من ان الفتح في الكسر لا غير عليه
درج الرماني والتكملة وعليه فكلام على الوجهين لا يذكر احد الكسر الا الاه الكسائي قال
ولغته يطلع بالكسر ولكن وعليه فالحاصل ان الذكر انه يجبه على القياس فيتفق منه اللغة
وان ما كان فيه لا يجيء بالوجهين وكذا ما اورد بالكسر قوله فقال بالوجهين في ظرفه
ايضا وقال بالوجهين ومقتضى كلام الناظم قوله بجعل الوجهين في مصدره الوجهان
فيه على اللغتين ومضارعه فلا يكون الكسر شاذا ومقتضى كلام الناظم ان الوجهين في مصدره
وظرفه معا وكلام القاموس في مطلع فيه قوله موضع ومما وجاء فيه ان يكون وجاء كلام
ظن بالجيم وبالحاء يعني باب وحاء وانظر كيف جعل مع كل الكسر شاذا او مع كلام ما ذكر في
قوله واذ الفعل كان واو لا لانه حمل الاخلاف على القياس والكلام ان يجعل الا وما على والحي
مقدم مذهبا من يقول بالاخلاف وهنا على المذهب الذي سلكه ابن ظن ومع الاخذ مما

كان لم يبعل بالكسر وما ذكر في مرجع بان مثله مرجع ومرفع جاء فيه قوله والمظنة المظنة
ظن وهو مقيس بالكسر قالوا مظنة الشيء وهي اسم للحال التي في مثلها ومعنى الا
دال اسم المكان الذي وكذا نحل لم غدا والشبر فهو اسم الشيء وفيه سمع الفتح والكسر فيتعين به
والشاذ فيه الفتح ما فيه وفي ظرفه الكسر قوله الجمع اي المكان الاجتماع من جمع يجمع بفتح عين
المضارع فقياسه الفتح ومنه قوله تعالى حتى اذا بلغ مجمع البحرين اي موضع اجتماعهما والكسر شاذ
قوله من وضع يضع واصله الكسر مضارعه بدليل حذف الواو منه فقياسه مكانه وزمانه
الكسر وجاء الفتح معه شذوذا قوله وموضعه الفعل في فيه به ملكيا على ظن فانه الفعل مع
انه مقيس بالكسر وسواسم مكان من وضع يضع لا المصدر لا غير عليه ان مكان ونحوه
قوله المنسك موضع ذبح النسيكة اي الذبيحة ويكون زمنا ومصدرا بمعنى العبادة
او زمانها وفيه سمع الثلاثة وجاء معه الكسر شذوذا وقراءة الجماعة منسكا بالفتح
في غير العبادة وقراءة حمزة والكسائي بالكسر موضع ذلك قوله المجرد موضع جرد الشيء من الاعراض
جرد يجرد بالضم في المضارع بدليل قوله تعالى وما جرد بينها وهو الموضع الماسقي
فالقياس فتح مصدره وظرفه معا قوله ومحلها حلها حل في اي نزل به والمحل مكان الحلول
من حل يحل حلولا ان نزل ولذا قال الحق حل من نزل وامحل الوثبة فمحله ومحل فيه حتى ذكره
مصدرا لا زمانا فيما هو المكان منه الكسر وجاء معه الفتح شذوذا قوله ومزلة اي المكان وزلة
القوم لن ذو موقف وهذا الفتح في الكسر وربما يقولون هذا الموضع مزلة اقدام قوله
مرب النمل اسم مكان الوثيب وفيه ما قبل فكيفما على ظن في الكافية اذ فيه ضرب واما
غير كرب الصبي والشيخ فعل الغبار قوله ميمن اي الفناء وعن ومن ضرب ثلاثة وعين
وقوله على ماء المطلع والمحسبة والمزلة من الاشتقاق انظر اي اشتقاق في يستنتج من
كلام التقريع اذ ما اطلقه من ان المطلع فيه الوجهان ظاهرا كان او مصدرا وان الزلة اذا
كان مصدرا فيه الا الكسر واذ ظن به الظرف الوجهان مطلقا فيه واما المحسبة
فما هو الوجهين فيه شاذ على كل حال لانا اذا اعتبرنا الفتح بسبب بالفتح كان المحسب
بالكسر مصدرا شاذا كما تقدم قول ظن والكسر الجر ذا بين الاماكن ومقتضى القياس
فيه الفتح فقوله اي وارد الكسر اي شذوذا قوله هو لا يجالس او حقية لا واحترز
به من ما وي الانسان فانه جار على القياس قوله بتغير العطف على الموجب قوله
مرور ايضا اي بتغير العطف على الموجب والقول بانه يقرأ بالكسر قوله في مرفقا بالكسر الى

اي وجفا ومنه قوله تعالى وبلغت الحناجر من امركم وجفاج فزادة فاجع اي وجفاف واله معصية منفسه
قوله ومعصية الرسول قوله فمن اوى اي نفر الشمس قوله يعني وهو هذا عن الكسر
شروذا واما اوى بمعنى ضم بصره عن القيادة وبلا ماء واليه الحال قوله يعني انه
اي من الهيج وعقبها ومضارعه يمنى يكرض مفعول النظم واصح يبح اليم لا نها من يمنى يعيم
وهو مفعول مع اليمن قوله معذرة منه قوله تعالى قالوا معذرة الى ربكم بالنصب الذين
ظلموا معذرتهم قوله مرجع منه قوله تعالى اليه مرجعكم جميعا اي رجوعكم قوله مزاد اي كنعم
ينعم ومنه الزينة مفعول ثم ومن زار اهله زيارة النحية حقيقة للوزن قوله المسجد بالكسر
يوهم مكانه حس به موضع الصلاة وبنيته لومنه والمسجد الجاي واستوا وجوه مسح عنه كل
مسجد ومنزوا ونجتم عنه كل مسجد لا موضع السجود وموضع فيهاتك ولو اردت ذلك لقلت
مسجدا بالفتح منه اهر المواضع الكتاب سيبويه مكانها لاكان الناظم وقد رد على الحجاج لمبلغ
كل واحد منهم مسجد اي موضعهم من المسجد عن بذلك الا ان يجعلوه المسجد موضع واسم لا الاشتغال
بها لا يعنى والحوف به اسمو قوله مرطب هذا الفعل ومادته الوالية الوجه الاخرة كلها
من باب نصر ينصر قوله المجنب موضع قيام اهل النحيه وقوله قوله الرحف مساور الجادل
اي فالواحد الملي وهو موضع نظم فيه وتجتمع اليه قوله وقياسه فتح مصدرا وظرفه اي
كانه مفعل الملاكم وبعض النحيه بوزنه قوله المجزر هو اسم لمكان الجزر ومضارعه يجزر
كانه من بابا نصر قوله ظم ثم معطية افرد وهو بكسر الدال قوله واحد فرحا لا بضم الدال
وقتا اي حيلة واول المجسم فمستعمل من تحلت بالمخل وما يتبع النكاح قوله لمعل الحرف
مع الخرايع قوله والحرف فيه الالاه اول عشرة معطل بغير قاه وهذا امثلة العقود وذاك
مثال لمصدر بلا من تجتا الحارف مفعول فهم نحو اقبال الكلالي وقد على غير واحد ممن تعرض
لضبط هذا النظم وجهه ان يجعل الثلث واشر بالعلاوة وجعلها بالياء وكلامه عقويهم ما
خذ من قولهم وكل يجري ما لحكايته وهذا وان كان جيد الابح منها العوات الفثنية على
مترفة قوله ومن اريحال منه معملة مفرزة مفطوحة على التي قبلها احدهما عن العور
بالمضار وهو الحل للتاكيد وهو من اريكح قال في المصباح ارتاب الامر هو من باب
تعب بيان ارب الرجل الى الشيء اذا احتاج اليه فهو ارب وقال ابا العباس ارب بالامر اداريه
طار ارضا اي عاملا وجعل الراية مصدرا منه وحل على انه للاية بكسر ومن قال العلامة في غريبه
اشتغاله قوله لموضع القعود فيها اي عند قوله فيما اي القعود موضع كيف هذا مع مقبلها ان هذا

بالتاء

بالتاء وذاك مجرد منها قوله يقرى اي يجعل له قرا قوله المقرة اسم لمكان القبور اي موضع دفن
الميت قوله والكسر فيها ... كثير مما اي جاء ان اراد الناظم ان لم يجعل الكسر فيها قوله فمسة
واربعين مثالا اقول كان الاولى بالناظم ان يقول الثلث ثم يذكر الوجهين ثم يجمع بين الوجهين
الوجهين او يذكر الراي بتقييم بين الوجهين يتلف بين الثلاثة قوله وزاد في التفصيل على الثلث المتقدم
اي مثلثة السيد وكلا منهما ظن ان يذكر بل هو اولى بالذكر لجميعه المتوازي به فراجع و
المزرعة مثلثة الراي الموضع الازرع وقوله ذكر ظن رحمه الله المعقلة بالفتح اصطراد الذي يذكر
في الترجمة لقلته وقوله يخفو ظن ومن قال ما حكاية قيل فيه مع قلته منقول عنه ومن يسير
لغة اهل الحجاز وقول الغاو انيه اي بمعنى المولد قوله مميتة امر واما اي الخمسة المذكورة
في النظم والاثنان اللذان زادهما الشرح ورد الفتح والضم دون الكسر واصل مع المزبلة
ومثله ايضا دنت بالضم حسن الصوت والمكان والمالة اي الرسالة بالعول كقول الشاعر على كثرة الوا
شيبن اي معهود واصله معوه فنقلت الحركة والثاني كقولهم تجمع ورع او جعل مكي والثالث
كقوله ابلغ النعمان عني مالكا اي رسالة ومعنى على ظن ما انفرد بالكسر كالجزن والمخرج والمركز
والمرسى والمعرب والمنعرج والمنكب قوله نشوصا تحويا يجيع اي شوانه لو لا ظن عليه الاغناء
عن هذا البيت وكان ماشيا على ما هو عليه لاكن لما كان الكلام قد يا لم يحضر فيه ان يجعله
كان حاذرك في التفصيل خلاف ما اقتضاه الكلام السابق اشار اليه فقال وكالصحيح في ذا
فتح بناء على ظاهرين وزنه القول ما تحقيق القول الاول هو مذهب سيبويه ومحل الخلاف
في البناء والعين اذا كان مكسور او العادة كما اقتضاه الكلام السابق اما اذا كان مفتوح
مما فيه كماء بما ذا بالفتح في الكل على الغية قوله معاشا للاصدر ومعيشا الاولى
يرد عليه ان قوله تعالى وجاء لم معيشة فيكون جعلنا النهار معاشا ورد على عكس ما زعموا
ويرد ان سيبويه قال في قوله تعالى وجعلنا النهار معاشا اي جعلنا لا عيشا فجعله
مصدرا فيحتمل غيره وقال في الفاتح انه زمان لان النهار جعل عيشا وانما هو زمانه
ويمكن كونه كانه اذا كان مصدرا كان في الكلام مبالغة بجعل النهار نفس المعاش لاقتضيه
الانتشار بالنوم والعبادة يكونه فيه باخرته ودنياه قال ومما بعد حملوا ويرجعوا
الصدر على الحمل يعني بالكسر فقال الله تعالى ويسئلونك عن المحيض قل هو اذى فاعتز
لوا النساء في المحيض اي الحيض فجعل المحيض مصدرا ليعني مصدر وعن ابا عباس رضي الله
عنهما انه مكانه لانه يجري لموضع الدم وضعه بان الحمل نفسه لموضع الاذى ولا يطهر

ما احتمال ان يكون بمعنوه من باب اطلاق المحل وارادة الحال اذ الذم اذ هو فيه مبالغة بان ينتهي عن ذلك المحل بكل وجه ثم ان تفسيره رضي الله عنه يقتضي الاستغناء بها من البحوج معاً عن الازار ومنعه عنه القايل به من باب سد الذريعة ولابد وتقدير مضاف على التقدير بين اي باعتزال اوكه والنساء قوله معيبا ومعذرا قال الشاعر

انا الرجل الوفد عيبوه   ومأربه لعباد معاد

قوله وما عنه مصاصا ونحيصا اي مهربا ومنه ما لنا من محيص للمصدر وهما من محيص للظرف قوله ولم الظرف بمفتوح لم يشاركه الكسر اذ لا كبيره واذا لم يتعد منه شيء بالفتح فكيف يحصل اطلاقا يقاس عليه فلا يعتبار جنس الذي تقتضيه القاعدة ان يكون قياس مصدر معتل العين بالياء الكسر حملا على الكثير المعتل منه وللفرق بينه وبين معتل العين بالواو وهذا ما اشار له هنا بقوله ومقتضى قاعدة الذي قال الناظم وكاسم مفعول قوله وكاسم مفعول مفعول بقولك ضع والكاف اسم بمعنى مثل اي وزنا مثل اسم مفعول ومنه متعلق ضع وضميره لغير ذي الثلاثة ولما متعلقة ايضا بالمعنى جعل المفعل والمفعل له وهو المصدر والظرف وجعل معناه صيغ والرابط محذوف مجرور بلام لقوله كن الذي جربه الم صواحي قوله وزن المفعول من ذلك الفعل هذا هو ان بنيا على ما يطاع اي على زنة اسم مفعول ذلك الفعل فيه الا يعلم واحدا على ما يعني به من المعاني الثلاثة معتمد على القرائن الخارجية فالمصدر كقوله تعالى بسم الله مجريها ومرسيها اي اجراؤها وارساؤها وقوله تعالى ومزقناهم كل ممزق اي تمزيقا وقول الدعب بن مالك رضي الله عنه •

افانا حتى لا ارى لي مقاتلا   وانجو اذا غم الجبان من الكرب •

اراد قتالا وقول الاخر •

الم تعلموا مصطبحكم رجالا   اهدي التسليم تحية للظلم •

اي اصابتكم واسما المكان فكقوله تعالى وقد خلقكم هنالك مكان واحد الرعيان وما الزمان فكقول امية بن ابي الصلت الحمد لله ممسانا ومصبحنا بالخير صبحنا ربي ومسانا اي الحمد لله وقت صباحنا ومسانا قوله وقد يحصل عند المصنف هذه العبارات الكثيرة على معنى هو كثرة شيء وفاءم ذلك المعنى بمكان ذلك الكثير والظاهر ان ذلك اللفظ الدال على ذلك المعنى صيغة مبالغة ولزمته التاء للدلالة على ذلك لان هذا اللفظ يكون مصدرا ولذلك كما سبق جعل منه التاء في هذا الموضع دلالة على انه ليس على ذلك مما قبله ولما كان له نوع شبه بالظروف المبنية الحقه بها ولما تصاغ الا من اسم ثلاثي اللفظ او الاصل وهو من غير الثلاثي بعد حذف الزيادة كما نبه على ذلك الشارح بعد قول الناظم من اسم ما كثر اسم الارض مفعلة اسم لا رض مبتدا مفعلة خبر من اسمها ان مفعلة ومتعلق كثر محذوف اي فيها قوله وما اسمه مثله مضيعة ومضاة ومخابة قوله من ذي المزيد اي الزيادة اولهم في المزيد قوله كمفعلة اي كثيرة الافعى ونحوها واو لقولهم في الذي افعوان يحذف منه من مفعلة همزة افعى كما حذف من مفعلة التضعيف والافعى ومفعلة مفعلة ومثالة يحذف الفعا قوله وربما صاغوا من الكيفلا رباعيا اي ووضعه لمعنى ما يقصد بمفعلة السابقة قوله واعتنيته بعض مشتمه لا بد انه لا بد من التاء ولا الفعل مع

الوصف

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

الوصف منه يجريان على المذكر كما يجريان على المؤنث وعليه فيقول اعشب المكان فهو معشب وابقل فهو مبقل قوله فذ باب بما هنا لكذا في النسخ وفي بعضها في ذا فذ احتملا ومفعلة منه او افعلت عطف عليه والخبر قد احتملا والعد التثنية عائد على مفعلة وافعلت قول الناظم غير الثلاثي وغير منه او ممتنع خبر ومن ذا متعلق بممتنع وذا اسم اشارة وفي بعض النسخ من ذي فيحتمل ان تكون ايضا اسم اشارة اي غير الثلاثي وهذه الاسماء التي تشتق من المكان لسبب كثر فيها بالوضع منه اي الوضع منه ممتنع ويحتمل ان تكون ذي بمعنى صاحب اي من صاحب الوضع وهو واضع اللغة ومنه وكلام الناظم حال من نادر وجملة فيلا صيغة لنادر قوله ولا يقاس نحو صيغة ع وسبع هل قال سيبويه كراهة ان يثقل عليهم ولانهم قد يستغنون بان يقولوا كثيرة الثعالب والضفادع وانما خصوا بها ثلاث الثلاثة لخفتها قوله الاما حكاه سيبويه ونصه ولو قلت من بناة الاربعة على قولك ما اسدة لقلت شعلبة لانها في الثلاثة يكون نظير المفعل منه بمنزلة ارض مثعلبة ومعقربة ابو محمد رحمه العرب ماها ومنه يكون بوزن المفعول وحكى ابو زيد عن الكوفي انهم يقولون معقربة بزنة اسم الفاعل وابو زيد وان كان ثقة فسيبويه مشعوف واحد قوله فصل قوله اي في بناء الالة التي يعمل بها وهي اسماء اشتقت من فعل العمل يستعان به في ذلك الفعل فهو اسماء غير صفة لا مصدر ولا ظرف بمنزلة السوط والعصى وان كان منها ما يكون ظرفا للعلاج فانه وعاء وموضع الحلب والخير عرفا انه لا يقصد اليه وهذه الجهة ولا من جهة الاستعانة به فلذا عد في الالة فليس على وزن الامكنة السابقة فلو اريد المعنى السابق بفتح اوله وكان بمعنى المكان التي تحلب به لا بمعنى الوعاء الذي يتلقى به الحليب قوله كمفعل الجال كمخصر ومنجل ومخيط ومفعال كمفراض ومفعلة كمسرجة ومصفاة قوله وان يكسر عند لا ان مجي الالة على مفعل بالكسر قياس قوله وقد وقع في بعض ابيات من بيان طلب الوفاء والبلاغ مفتتح براعة الاختتام ولما تمم مراده رحمه الله افتتح على جهة التحدث بالنعمة انه انتهى بما راهه من نظم البحور تصريف الافعال والابنية ما طبق مراده بالغا نهايته وحيث كان ذلك من باب التحدث بالنعمة التي هو فيه نعمة اعظم بالحمد لله الملك المنعم المحسن الرحيم بعباده ولما كان الحمد مما افتتح به القول وختم وانتهى به الخطاب وتيم انه به اولا واخرا تبعا وكالاكون من اهل الجنة باول الكلام الحمد لله الذي هدانا لهذا واخر دعويهم ان الحمد لله رب العالمين وايضا فقد انتهى به ان نعمة وهي امتنان الله عليه بنظم ما قصده لحمد تقييد النعمة بعقالها وهو الشكر قوله ثم الصلاة بمعنى اوبقارنها صيغة تسليم على الرسول خير فقد اطلق الناظم رحمه الله اذ جعل مقصوده نظمه بين حمد بين وصلاتين حمد وصلاة في الافتتاح وحمد وصلاة في الاختتام ففيه جاز التناع المعنوي كما جاز بالحسن اخرج الترمذي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال الدعاء موقوف بين السماء والارض لا يصعد منه شيء حتى تصلي على نبيك صلى الله عليه وسلم ولله در القائل •

اذا انت لم تعرك فيما تجده بذكر خير الانبياء • وصل عليه في كل قول • واختمه بصحبه والمتساء •

وأتى بالصلاة مقرونة بالسلام امتثالا لقوله تعالى إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا
عليه وسلموا تسليما واختار لفظ الرسول على النبي لأن الرسالة أشرف من النبوة على ما تقرر في محله والرسول
ذكر من بني آدم أوحي إليه بشرع وأمر بتبليغه سواء كان له كتاب أو لم يكن وله أن يكون كثرت الرسل ثلاثمائة
وثلاثة عشر وقلت الكتب إذ مجموعها مائة وأربعة وأفضل الرسل على الإطلاق سيدنا ومولانا محمد
صلى الله عليه وسلم ووصفه الناظم هنا بقوله الخاتم الرسالة أي الذي لا يبعث رسول بعده كالخاتم الذي يطبع
به الأمير تكرمة له صلى الله عليه وسلم ليبقى ذكره وشرعه متصلا بالدوام والرسلا أيضا مفعول الخاتم
وهو جمع رسول أي هو صلى الله عليه وسلم أفضل المخلوقات ولله در ابن رشيد إذ قال

لتوراة موسى فاسألوا عن محمد ... تقول لكم ما للحبيب مثيل
لكل رسول منزل ومكانة ... ولكن ما مثل الحبيب رسول

فوائد وآله الغر آل الرجل أهل بيته وقرابته وأتباعه والمراد به في هذا المقام أتباعه فيكون الصحب بعض
وعطفه الخاص على العام والصحب اسم جمع لصاحب لا جمع له والصاحب بمعنى الصحابي والكرام جمع كريم وهو
الحائز لأوصاف الشرف اللائقة به

بهم خير الورى خير صحب ... قد أحرزوا المجد والسيادة
هداهم ربنا رضاه ... كما هداهم لكل السعادة

وقوله إياهم مفعول لأقدمه للاختصاص أو فصله ضرورة على حد قوله

بالباعث الوارث الأموات قد ضمنت ... إياهم الأرض في دهر الدهارير

فوائد وأسأل الله لعافية وبيمنه نحو هذه الوسيلة العظيمة فورده أوله بأنه مظنة قبول الدعاء وقد دعى
الله تعالى بقوله وأسأل الله أي أطلب واسم الجلالة منصوب الأول وسترا مفعوله الثاني والنون الذي هو حال من
ستر لأنه في الأصل صفة له فلما قدم انتصب على الحال وعلى الزلات متعلق بمشتملا الذي هو نعت ثان للستر
أو المراد مشتملا ستره على الزلات لأنه متضمن لها لا يلائمه لكسر المعنى وستر الإخفاء الذي بكسر السين أحد
الستور ويجوز أن يكون بفتحها على أنه مصدر قوله وهو استعارة لا يظهر وجه كونها استعارة لأن المعنى
وأسأل الله سترا جميلا مشتملا على زلاتي أي هفواتي وذنوبي هل كونه كناية ورحمته التي هي الستر الذي يترتب
الحساب عليها والمؤاخذة بها كالثياب الساترة للعورة فوائد وإن يبصر أي يعفو لي سعيا أي عملا صالحا
قال تعالى وأن ليس للإنسان إلا ما سعى أكون به مستبشرا أي ظاهر البشر وطرد الله ورضوانه وثوابه الذي
هو جزاء الطاعة لا لا ضرا أي عليها وجلا حال من ياء يسر وقوله لا بأس راجع لقوله مستبشرا وقوله وجلا
راجع لقوله جزلا لا وجلا لأفهر نار لسكون وهنا انتهى ما عنيت بتقييده والحمد لله على توفيقه وتأييده والح

جلب

وصلى الله على سيدنا محمد وآله

٨٢

جلب هذا القدر بكتابة وبركته والله تعالى يوفقنا في كل سكون وحركة اللهم اغفر ما طغى به القلم
وزلت به القدم بجاه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم والحمد لله حمدا يوافي نعمه ويكافي
مزيده والشكر له على ما أولى وألهم من أياديه الوافرة السابغة وكان الفراغ من تبييضه في منتصف
رمضان المعظم عام ععطا

بالله يا ناظرا فيما قد رقمت يد ... الفقير الراجي عفو غفران
منوا بدعوة استشفع برافعه ... واسأل الله رحمة ما دام رافع البناء

قاله هذا وكتبه العبد الفقير المعترف بالتقصير علي بن ... بن علي الجميع أقاله الله وفضله ما ينطاه
كل صد نيري وصلى الله على سيدنا محمد سيد المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين

بلغت المقابلة على
قدر الاستطاعة
من أصل صحيح مكتوب
من نسخة المؤلف
والحمد لله ...
صفر الخير عام ١٢٨٧

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم

الحمد لله الى آخره ابتدأ به تبركا قوله باللسان أي هو تعبير بناء على انه يطلق على كل ما يدل على
التعظيم وهو المفهوم من الصحاح وغيره او ايقاع بناء على ان الثناء انما يكون باللسان
فان قيل يلزم من التعبير باللسان فساد عكس التعريف بخروج الحمد النفسي وحمد
الجماد الشامل له قوله تعالى وان من شيء الا يسبح بحمده **اجيب** بان التعريف انما
هو للحمد اللغوي وقد ثبت عن اربابه اختصاصه باللسان وعلى تسليم عموم المحدود يراد
باللسان مطلق الكلام مجازا مرسلا من قبيل استعمال اللسان في الكلام اللساني لعلاقة
الآلية ثم استعماله في مطلق الكلام لعلاقة الاطلاق والتقييد او يجعل قيد اللسان
من قبيل الكناية وهي لا يشترط فيها امكان المعنى الاصلي قوله على المحمود به
وان المحمود مشتق من الحمد وقد اخذه في حده ونظيره تعريف العلم بانه معرفة المعلوم
والحق في الجواب عنه كما قاله بعض المحققين ان المراد بالمحمود الجزئيات التي يصدق
عليها من حيث ذاتها الا من حيث اتصافها بكونها محمودة وهذا كما تقول كل نائم مستيقظ
اذ يريد بالنائم الذات لا بقيد وصفها العنواني الذي هو النوم وبذلك صح النائم مستيقظ
وبهذا الجواب ترجع الادوار التي اوردوها على جميع المشتقات التي تؤخذ في تعريف
مصادرها قوله بالجميل والصفات المحمودة أي الجميلة ومنها هو المحمود عليه أي
الباعث على الحمد وخرج به الثناء باللسان على القبيح أي فقالوا الله فخرج بناء على اطلاق
الثناء على الشر كحديث من اثنيتم عليه شرا وجبت له النار وعلى انه خاص بالخير كما قاله
الجمهور فهو حرث من باب الشاكلة هذه الصفات المحمودة للايقاع هو ظاهر سواء
كانت هذه الصفات اختيارية أي صادرة من المحمود باختياره كالاحسان وغيره من مكارم
الاخلاق او اضطرارية أي غير صادرة عنه باختياره كشجاعة الصغير وجمال اللؤلؤ وفيها
ولا التعريف الحمد والمدح ولذلك قال شيخ ومن أن الحمد والمدح اخوان ومنه مذهب
الى ... في الصحاح والمجد في القاموس وقيدها العز الرازي بالاختيارية حقيقة

او حك

او حكما موافقا به بين الحمد والمدح ويلزم عليه كون الثناء على الصفات الذاتية غير حمد لانها
غير مسبوقة بالاختيار ولا اشتقاق على انه حمد **واجيب** بانها لما كانت مبدأ
للافعال الاختيارية اذ بالقدرة والارادة والعلم والحياة مثلا يتأتى الخلق والرزق والا
والهداية والتعليم وغير ذلك سميت اختيارية مجازا وبلا علاقة الاصلية والتبعية
وهذا الجلال المعروض عليه مما يلزم كونه اختياريا حقيقة ولا حكما يقال مدحت
اللؤلؤة على صفائها ومدح فلان فلانا على وفاته الحدور شجاعة الفرد وما حمدت
والاشعار بالحمد بالاختيار اختيره معنى المقول على المدح وثالث اول جملة من
الكتاب الحكيم تعبيرا انه فاعل بالاختيار لا بالطبع او تعليل وهي قاعدة عظيمة في اصول
الدين **فوائد** الاولى الحمد المتقدم لغوي والحمد العرفي فعل ينبئ عن تعظيم
المنعم بسبب الانعام على الحامد او غيره كان قولا باللسان او اعتقادا بالجنان او عملا
وخدمة بالاركان فهو اعم موردا واخص متعلقا واللغوي بالعكس لانه باللسان فقط
بلفظ احسان لغوي وعرفي وثناء باللسان لاجل الكمال لغوي فقط واعتقاد او عمل
لاجل الاحسان عرفي فقط واما الشكر لغة فهو الحمد عرفا واما الشكر عرفا فهو
صرف العبد جميع ما انعم الله عليه به ونحو ذلك في المنعم به عموم الاوقات
وهو المسمى بالتقوى والاستغناء كصرف البصر في نظر الآيات للاعتبار وتعرف
جلال الصانع وجماله والسمع في تلقي الاوامر والنواهي للامتثال وغير ذلك والشكر
بهذا المعنى هو المراد في الآية وقليل من عبادي الشكور وحديث افلا اكون عبدا
شكورا وهو الذي عبر عنه الجنيد حين سأله السري بقوله ما الشكر يا فتى فقال ان لا يعصى
الله بنعمه وهو اخص وجودا من كل الحمد بين كما ان بينهما عموما وخصوصا وجهيا فهذه
ثلاث نسب وعلمها بسنا زيادة نسبة الشكر اللغوي الى كل من الثلاثة مفهوم
وانما لم اتعرض لذلك لان الشكر اللغوي هو الحمد العرفي فنسبته هي نسبته في
نسبة الشكر اللغوي تزاد على معنى واحد والنسب انما تعتبر بين المعنيين
المعقولين واما الترادف فليس من النسب الاربع لانه نسبة بين الالفاظ فقط
الثانية للحمد اركان خمسة الصيغة والحامد والمحمود به وهو صفة تعالى بواحد
الصفات المحمودة وهذه الثلاثة تضمنها لفظ الثناء والرابع المحمود وهو
وان تضمنه لفظ الثناء اللازم صرح به قوله على المحمود والخامس المحمود عليه وهو
ما يقع الوصف الجميل مقابله او بازائه فهو كالباعث على الحمد وهذا صرح به

قوله بما جاء من اللغات المحكية الثلاثة يجوز في الحمد الرفع وهو الارجح والنصب والخفض
فالرفع على الابتداء والخبر في المجرور بعده الذي هو لله ويجوز فيه الضم اتباعا لحركة
اللام وهي قراءة ابن ابي عبلة والنصب على اضمار فعل لا يظهر لانه من المصادر التي
اقيمت مقام افعالها بعد حذفها بالسماع وهو باب سقيا ورعيا وشكرا قال سيبويه
ومن العرب من ينصب بالالف واللام من ذلك قولك الحمد لله فينصبها بنو تميم وناس من
العرب كثيرة فقوله ينصب اي المصدر والمفعول محذوف دل عليه المقام وهو كون
الكلام في باب المصدر وقوله بالالف واللام متعلق بحال مقدرة اي حال كونه مقرونا
بالالف واللام وصاحب الحال هو المفعول المصدر ويحتمل ان تكون الباء بمعنى مع وعلى
كل فاللام فيه للتعريف لان الفعل المقدر يصل بنفسه والتقدير احمد الله الحمد ثم
حذف الفعل ووضع نظام الحمد اهتماما به لان المقام مقام حمد وان كان اسم الله اسم
في نفسه والخفض على الاتباع وهو مسموع قليل عند العرب وحركة الاعراب مقدرة
منع من ظهورها حركة الاتباع الى الغة اشهرها الجلالة مع على اللام ونقل عن العرب
بعد من نوادر اللغات والارجح ايضا انه منقول لانه نقل وفيه مادة تدل فوال قبل
من لا يليه بلوه بالخبب او من لا يليه ان يتبع او من وليه بالطرب او جزع او تجبر
او جلد واصله فابدلت الواو همزة كاشاح واعاء وجلى بال وحذفت الهمزة تخفيفا
وعوضت عنها ال او نقلت حركتها الى لام التعريف واد غمت لام ال في لام لاه او من
اله في عبد او ولع او سكن او فزع او احتاج او جزع او تحير واصله الاله فجلى بال
وحذفت الهمزة بعد النقل او دونه ثم جعل علما ويتخلص من هذه الاربعة اثنا عشر قولا
جمع معاني اشتقاقها شيخنا الشيخ المحقق سيدي الطيب بن كيران في قطعة ذكرها في شرح العقيدة
السبر وهي يا من تحير عن ادراك باحة ... ومن الى جوه ... علما به شانا

ومن يعوذ به الكبار اذا قرنت	ومن هو المعبود المحمود احسانا
ومن تحير الالباب فيه ومن	اليه يفزع اهل الحق ادعانا
ومن به ابتهج الزاكي فزعت	ونحوه سكنت نفوس رضوانا
ومن هو الدائم الباقي المعز بلا	حد وكل سوى فنا وكانا
ومن اليه احتياج الخلق قاطبة	وهو الغني على الاطلاق ايقانا
اعني اله عظيما تنزه خالقه	واعظم منكره حقا وهيبة غفرانا

وضمنها ايضا شيخنا الاخ الفقيه العلامة الفاضل المشارك المحدث ابو عبد الله سيدي محمد بن الحاج

الحاج

بن الحاج في قطعة ذكرها في شرحه للشاعر ترجمة من ترجمة البخاري وهي

واله المرتفع في العليا معتنيا	من درك باحثه والعبد حيران
واله مفزعنا ومطمئننا فزعت	اليه معرفة الكل اذ عسان
ومن فيه سكنت نفوس تكرمة	الكل منه سكنت وزاد ابقان
الكل محتاج فقطعا الكل كائنة	واله بان ذو دون فتلك احسان
وقد ضحى نعمائه حسنى ونيل رضى	واله غيث الورى واله رحمان

قوله يبغيه الشيء اي يطلبه منه قوله تعالى افغير دين الله تبغون ومن يقال
بغيته الشيء اي طلبته له ومنه يبغونكم الفتنة قوله والظرف المجرور بالباء متعلق فلان
به وجوز وجود العلم الى الله سبحانه لا غير مختص به الالهية والاول اولى لافادته
الاخلاص في العبادة فانه افادة حمده للمولى سبحانه وقع على وجه الاخلاص حيث جعل
بعد طلب العوض وهذه اعلى الطرق وهي عبادته سبحانه وتعالى لذاته لا لطلب
ثواب او خوف عقاب وقوله في تقرير الاحتمال الثاني اي غير مختص به الالهية غيره
الاولى محمود اعتبره وذلك لانه لم يتقدم ما يفيد عموم الالوهية حتى يكون اختصاص
الحمد به مستفادا من جعل ال للجنس كما هو اختيار صاحب الكشاف في الحمد لله
تقرير بان الحمد مختص به وليس هو عموم مشارك له العبد به بان الحق بنفس حقها ايجابا
وحكما سلبيا قوله في حال كونه من ماله والحمد المقول عليه فيه نظر اذ الصحيح
انه لا يتحمل ضمير الا ان عمل لم عن النصب الى الرفع فالتقدير في العبارة فالظرف على الحمد
والسواد بان الجملة صفة له للبيان او حال اي من الجلالة فيكون خبرا به وهو
الاولى اذ المقدار المعنى لا يتعين فيه التجرد من الحال على مذهب الاكثر والاصح
المستقر الخبر والظرف للحمد قوله بجاز ان تبلغ الشيء بالتضعيف وابلغه في
بالتضعيف قوله تعالى ابلغكم رسالات ربي والتضعيف فيه تتعدى بلغ الى اثنين والاول
مفعوله الثاني ما يبلغ الحاصل الاصل مجرور المفعول الاول للعلم به بقرينة ما سبق
والتضعيف الاصل لاجل اللفظ وهو قوله متعلق يبلغ او الاصل على الاول
ابتداء الغاية وعلى الثاني سببية الجنس اي الاصل الذي هو رضوان الله تعالى اي رضاه وعفوه
ومغفرته وهو افضل ما يناله العبد يوم القيامة قوله بالتخفيف اي واما التاصيل
فهو مصدر اصل بالتشديد بمعنى جعل اصلا وهو الكثير في الاستعمال والتخفيف
فيجيء بمعنى اتكره قوله منصوب على المصدر والعامل فيه الحمد او عليه اوله الاول

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

ان اعمال المصدر المعرف باللام قليل وذلك لانه عند عمله مقدر بان والفعل وكما لا تدخل لام
التعريف على ان مع الفعل ينبغي ان لا تدخل على المصدر المقدر بها ولكن جوز ذلك على قلة
وقال ابن الشجري وممن [illegible] فيه [illegible] لم يات شيء في القرآن من المصادر المعرفة باللام عاملا في
فاعل او مفعول صريح وانما جاء عاملا بحرف الجر كقوله تعالى لا يحب الله الجهر بالسوء الثاني
الفصل بين المصدر ومعموله بالخبر الاجنبي وهو غير جائز فان قلت الخبر مرفوع
بالعطف على الحميد فلم يلزم الفصل باجنبي اجيب بانه ليس حقيقيا حينئذ ابتدائية وبها
يعمل في الخبر وحينئذ مقدرية وبها يعمل في المعمول المعطوف فلو عمل النصب فيما
بعد الخبر لكان عاملا بها ولزم فصل معموله باعتبار جهة بمعموله باعتبار جهة
اخرى وهو ممتنع تنزيلا لتغاير الجهتين منزلة تغاير الذاتين خلافا للسعد فان
الصواب ان حمدا منصوب بعامل محذوف اي احمد حمدا وتكون الجملة لا محل لها من
الاعراب لانها اعتراض بين المعطوف وهو جملة الصلاة والمعطوف عليه
وهو جملة الحمد وهذا الوجه كما انه قوي من جهة اللفظ قوي من جهة المعنى
لافادة الجمع بين قوة الاسمية وقوة الفعلية وعلى ما جوزه الشارح من الوجه
الثاني يجب ان تكون جملة لا ابغي به بدلا معترضة بين المعمول المعطوف
وعامله لافادة التقوية والتسرية بقول الناظم ثم الصلاة عقب ثم ابتدائية
لم [illegible] لانه وجب عليه [illegible] وبين [illegible]
من الرسول من جملة [illegible] وهو مخرج على ما نصوا عليه وانه
قد يجعل تغاير الخبر والكلامين بمنزلة التراخي في الزمن والا فالترتيب مع التراخي
المستعمل فيه ثم يختص بعطف المفردات كما قاله [illegible] ومعلوم ان ما هنا عطف
جملة على جملة وال في الصلاة للحقيقة لا من حيث هي ولا من حيث وجودها في بعض
الافراد بل من حيث وجودها في جميع الافراد فهذا نحو المبالغة التي اقتضاها
المقام وعلى للاستعلاء المعنوي [illegible] على الصلاة وان كان من [illegible] الا انه لا يجوز
[illegible] التي تتعدى [illegible] بذلك الحرف تقول الاتكال على الله والاعتماد
عليه قال الله تعالى [illegible] عليه [illegible] والجملة للانشاء لطلب [illegible]
اخبار [illegible] بالصلاة الله تعالى والانشاء [illegible] ان [illegible] صلاة الخلق
قول الشارح والصلاة في اللغة الدعاء اي لقوله تعالى وصل عليهم ولا ينبغي ان تكون الصلاة
بمعنى الدعاء على الاطلاق لانه لا يقال صليت على عمرو في معنى دعوت عليه لا صليت

على

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

على فلان في معنى الحنو والعطف والرحمة ونحو ذلك [illegible] صليت على [illegible]
دعوت له دعاء من يحنو عليه ويتعطف فانه [illegible] الدعاء [illegible] بالخير باللام وفي الشر
بعلى وهذا فرق ما بين الصلاة والدعاء واهل اللغة لم يعرفوا [illegible] تفسير عبارة
[illegible] كلام الجماعة ان الصلاة من قبيل المشترك حيث قالوا الصلاة من الله تعالى
رحمة ومن الملائكة استغفار ومن الادميين دعاء لكن تعقبه ابن هشام في مغني
اللبيب بوجوه اولها انه اقتضى كلام الجماعة الاشتراك والمجاز اولى بالتقديم عليه
ثانيها البعيد عن اهل اللغة [illegible] ويختلف معناه باختلاف اسناده الى الفاعل ثالثها
ان [illegible] الضمير [illegible] موضع الضمير وهذا الثاني اذ لو جعل دعى موضع صلى
في قولك صلى فلان على زيد لفسد المعنى وانعكس المقصود لانه يقال دعا له في الخير
ودعى عليه في الشر [illegible] ان الصلاة لغة بمعنى واحد هو العطف ثم هو بالنسبة
الى الله تعالى الرحمة والى الملائكة الاستغفار والى الادميين دعاء بعضهم لبعض فيكون
من قبيل المتواطئ او المشكك لاتحاد معناها مع [illegible] واعترض [illegible]
[illegible] على المعنى [illegible] وجه اما الاول فانه لا اشتراك اذ ليس الا
استغفار معنى حقيقيا للصلاة في الشرع المجاز واما الثاني فانه لا اشتراك حتى يختلف
المعنى الحقيقي واما الثالث فان [illegible] بين صلى ودعا فرادفا باعتبار تعدي
الاول بعلى والثاني باللام لا مطلقا واذا كان الامر كذلك فكل من المترادفين يصح ان
يحل محل الاخر [illegible] والمراد الدعاء له صلى الله عليه وسلم بما هو اهله
[illegible] عليه السلام [illegible] عليه [illegible] او لا والاول [illegible]
لان [illegible] الله [illegible] ولا [illegible] بان الاول [illegible]
[illegible] والثاني [illegible] على [illegible] وقال [illegible]
[illegible] يختلفون [illegible] عليه السلام [illegible] عليه كما انهم لا يختلفون قطعا
في حصول [illegible] فانظر ما معنى [illegible] ان [illegible]
اولى عليه السلام [illegible] على خبر هو اسم تفضيل [illegible] الاستعمال
وقد لا تجرد كقوله [illegible] واضافة اسم التفضيل على معنى بعض
[illegible] بعض [illegible] افعل ويجوز ان يكون مصدر [illegible] بمعنى مختار
والاضافة على معنى من وهذا اولى من جعله اسم تفضيل لما فيه من المبالغة والوصف
بالمصدر بل المبالغة بالنسبة له صلى الله عليه وسلم لانه احق الموجودة [illegible]

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وسلم

الحلى اخزاها ودين الزبير كعزة ووريث خير هيئنا وسمي الحلى بذلك لانه جمع من العلم الوافر
قوله وخير الخلق نبينا اجمع من يعتد باجماعه على ذلك واستثنوا من الخلاف في تفضيل الملك على
الملايكة والعكس وقوله عليه السلام لا تفضلوني على يونس بن متى معناه لا تفضلوني على
يونس تفضيلا يؤدي الى تنقيص يونس قوله ولهذا استغنى بهذا الوصف عن التصريح باسمه
يعني لما اختص بهذا الوصف كان اذا اطلق انما يعبر علما عليه فلا حاجة الى تعيين اسمه
بعد ذلك كما قال ابن زيدون
اسنا نسميك اجلالا وتكرمة ... وقدرك المعتلي عن ذاك يغنينا
اذا انفردت وما شوركت في صفة ... فحسبنا الوصف ايضاحا وتبيينا
قوله ثم وعلى ساداتنا فيه استعمال السيد لغيره تعالى وقد ورد السيد الله فمنوع او
تواضع او باعتبار السيادة المطلقة واعاد لفظة على واو دخلها على الآل ردا على
الشيعة فانهم يذكرون النبي صلى الله عليه وسلم وآله فقط من غير فاصل من الحروف
ويرون ذلك حديثا موضوعا واعادة العامل تفيد افراده صلى الله عليه وسلم بالصلاة
وحدها ثم الصلاة على الآل تبعا وبذلك يتعالى الادب فقول الشارح جمع سيد السادة في النظم
ان كان تعبيرا بعبارة الغير فهو جمع سيد وان كان بعبارة نفسه فهو جمع سادة الذي هو
جمع سيد فيكون من قبيل جمع الجمع وفي المصباح كل منهما جمع سيد الا ان جمع
سيد على سادة كقيد وقادة وفيه بحث بقول الاعشى
ويبعث الل ويشهد اشتقا ... جمع ما فوق الثلاثة ارتقى
من غير ما قضى قوله وسودد بهمز او بغير همز واوله مضموم دائما واوله الثانية فيه الضم
والفتح بجنوب وهي اربع لغات قوله سادات الامة اي اعلامهم واشرافهم وتم تعالى بالعقد
المصباح وقال ابن الاثير وغيره السيد هو الحليم او الجليل او الذي يفزع اليه في النوايب
وذلك معنى اخص فيعلها المجرد القاموس قوله ثم الآل هو اسم جمع غلب اطلاقه على العاقل
في خطى فلا يقال ال العسير ولا ال الحجام والاسكاف اي الصانع واما ال الصليب
فلتنزيله منزلة العاقل حيث عبدوه وارادوا دخلوا ال فرعون فبتحكم او بشرفهم واضافته
للضمير جائزة خلافا لمن منع متمسكا بانه مختص بالاشراف والشان نحو قوله
اشرف وفيه اي بلفظ الضمير فيه شرف الاوجبة ومعناه بشرف حجر قول الشارح اصله اهل
ابدلت من الهاء همزة ساكنة ثم الهمزة الفا لسكونها وانفتاح ما قبلها كراهة
اجتماع همزتين هذا مذهب سيبويه وفيه ابدال الخفيف بالثقيل والشان العكس اذ الهاء

بمرجعه

اخو

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وسلم

اخف من الهمزة وواجب بان الهمزة وان كانت ثقيلة وهي توصل الى الخفيف لانها
لا تقرب ساكنة بعد همزة اخرى بل تبدل من جنس حركة ما قبلها لقول الالفية
ومدا ابدل ثاني الهمزين من ... كلمة ان يسكن كاثر وايتمن
وذهب الكسائي الى ان اصله اول بالتحريك قلبت الواو والف لتحركها وانفتاح ما قبلها بدليل قولهم في التصغير
اويل واختاره جمع من المحققين قوله فصل الله الآل عند اهل الشرع لا اللغة فقط اي
الجمع بانه شرعي والا معنى لهذا الترجيح والمراد بني هاشم والمطلب المؤمنون منهم
والمؤمنات من بنيانه وتعبير الآل بالصلاة بهذا الحبس جار الآل له معان باعتبار
مقامات ولا يحسن ان يراد في كل مقام المرح كهذا المقام كل مؤمن تقي بحديث ان محمد
كل تقي انا جد كل تقي وفي مقام الدعاء كل مؤمن ولو عاصيا وفي مقام حرمة الزكاة الآخذ
منها لعامة انما هم المؤمنون من بني هاشم زاد الشافعية والمطلب وهو قول قوي
في المذهب درج عليه خليل فمنع من الزكاة فقال ومنع صنفي هاشم والمطلب ونحوه
في بعض نسخ الشرح بدل المطلب وبني عبد المطلب وهو خطا اذ بنو عبد المطلب وبني
هاشم مسميان والصحب جمع صاحب هذا مذهب الاخفش والسيرافي وقد ذهب سيبويه والجمهور
الى انه اسم جمع له وهو المحقق لتصغيره على لفظه ولو كان جمعا لوجب ان يرد الى مفرده عند
التصغير فيقال صاحبين بالالف ولا يصغر على لفظه ولا يقال المفرد لانه اسم الجمع هو ما لا
واحد له من لفظه وان كان له من معناه وهذا الواحد من لفظه الا انه يقول ذلك نظرا للغالب
او خلاف التحقيق وانما الفرق بينهما لفظي لكونه مفارا للمفرد في العلامة للمجموع
ومعنى بان الجمع كلية فوق اثنين او غير العطف واسم الجمع كل فرد الا شخوص نه شرع
لعينه قول الشارح بعضا مجرور نعت للاتباع والصحب تابع لها في اعرابها وعلامة جره الفتحة
باعتبار الالف الموجودة فيه وقد كتبت بغير نقط بعده فيقول وقد اعترض عليه بالاشكال
من جهة الهمزة من ساكنة اذ فتحة اللام والالف التي بعدها ما هي غير حقيقي ثم فتحت
بان لها الف المنزلة الاصل والباس واجتمع الفاه فلذلك الجمع بينهما يستقيل الجزء وان
مفرد الياقوتي فتكون حركة الاعراب على هذا مقدرة على الالف المنقول ولكن حذف اعرابها
كان حذفت او يما حركة الاعراب تقدر على هذا الماضي وان حذفت الثانية حركة الاعراب مقدرة
فيه وتكون نظير الالف المقصور المنون قال العلامة الاستاذ ابو عبد الله سيدي محمد بن عبد السلام
الفاسي في شرح هذا لحق هذه الكلمة وانما لم اذ ادخل الشد على الوقف وكتبت وبان المحدود
الذي يقصر للضرورة كما يقال والسلام قول الشارح عطفا على المفرد على جمعه نحو باقادة تنشأ

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شؤون المكتبات

القاموس والصحاح والمحكم وهو غفلة عما قرره النحاة من ان ما جاء للمبالغة على فعيل حرج او ذي يحمل
على فعيل في الجمع على فعلاء كما في التسهيل وغيره وحمل شراح الالفية العقلاء في فعو
لعلماء وكل من وجيل جعلا كذا [illegible] على كل ما دل على معنى غريزي او كالغريزي فيدخل
في ذلك عاقل وعقلاء وشاعر وشعراء فقول المص وبعوض بعض خلفه الفاعل على تقدير دخول اما
او نحوهما والبعض ان المعتبر كلامه المذكور في نظم الكلام والمتوهم انما ابداه هنا فيه جانب المعنى
المعنى دون تقدير في اللفظ وعلى تقديرها فالواو عوض عنها والفاء لما بعد بجوازه [illegible]
بدا ان فالبناء حروف الفعل بجوازه ان تعمل في الحرف وعدمه اولا الفعل المجزوم الخ ثابت
عند الابتداء انا ينتزع وهو يحكي من شيء او يعتبر بعد الفاء حتى الخبر اتباعه او جعل وعلى
نحو هذه فالواو احتياطية بيانه كانه قيل هذا انقول بعد البسملة والحمدلة والصلاة
فاجاب بمعنى يحكي من شيء في الوجود بعد ما تقدم جملة الفعل او اقول الفعل من حكم
نحو هذه الواو بتقدير ان يكون معمولا للمقدر بعد الفاء ولا يجوز ان تكون عاطفة لتعذر عطف
الخبر على الانشاء عند ابن مالك وغيره لما بينهما من كمال الانقطاع بلا ايهام ومنع الجمع
وغيره بان ما قبل الظرف في مثل هذا التركيب وهو اذكاره ما بعد الفاء اليه اصلا ولانها محذوف
والمقول محذوف ايضا او اقول بعد ما تقدم خبر الفعل كان ان شئت والفعل والفاء
سببية فقول الشارح [illegible] انقسم حرف الاضافة او لا فتقاره في بيان معناه الى العقلاء
اليه وانما اعرب عند ذكره لقوة جانب الاسمية لاختصاص الاسماء بالاضافة او شبهها
بحرف الجر في الاستغناء به عما بعده او لانها حيث كانت تفتقر الى الحاق حار منها
كالخ فلما عرف كان السابق بعض كلمة وبعض الكلمة لا يستحق اعرابا فقوله على الضم هو الغني
ان يبني على السكون لكن هذا بني على حركة تخلصا من سكونين وحيث كان اسما وحق
الاسم ان يتصرف فيكون مرة عمدة ومرة فضلة ومرة مضافا اليه اعربها وكان هو ابو الابوين
عمدة نحو ضربه حال ادراجه عمدة الخ هو المضاف عليها في حال البناء اليه في
عليه ففضلاته بحال الاضافة فقوله لغفلة الخ اللام توقيتية بمعنى عند وليست للتعليل
لان القطع ليس علة للبناء فقوله مع واتصل فيه نقل بل المراد به هنا الفعل
الصناعي فقط اعني ما دل على حدث او زمان وعليه اقتصر [illegible] وهو كلام ابن العباس
والكلام وغيرهما من الشراح لا ظهور الحاصل منه لانه انما تكلم على تقليبه هو وانتقاله
من حال الى حال كما سيأتي وجعلوا التصريف للفعل دون المصدر مع انه اصله وغيره
باعتبار ان اشتقاق تلك الاوزان ونحوها لمعانيها التي تدل عليها وتمييز البعض

منها

منها من غيره في الاصطلاح على الافعال حتى المصدر نفسه فيقال فلا قياس مصدر الثلاثي
المتعدي فعل واسم الفاعل منه فاعل واسم المفعول منه مفعول واسم المصدر من مفتوح
العين الفاء المكسور هاء الفعال فعل بفتح العين واسم الزمان والمكان منه بكسرها
وما اشبه ذلك فلما كان معرفة الفعل سابقة في الاصطلاح على معرفة هذه الاشياء
جعل الفعل كانه الخ وغيره يشير لمعرفة الابنية وقال بعضهم المراد بالفعل كلام
نفس مفهوم المصدر قال الشيخ المحقق ابو عبد الله محمد بن عبد السلام الفاسي وهذا
الذي ذكره هذا البعض هو الظاهر منه او العشير والقرب فمنه يشتق منه الماضي والمضارع
والامر واسم الفاعل واسم المفعول واسم الزمان والمكان والآلة وهذه صيغة مدلول عليها
بالصيغ وهي تدرك من طريق القياس التصريفي ويعلم هذا المشتقات طريق معرفتها الا
القياس فيما الا ان جمع في شرحه لكتاب العلامة ابو حيان جمع كثير من اللغة بالقياس والتتبع
طرا بين ذلك الا من طريق النقل فعلى هذا هو قصر العلامة بليل قوله ان من احكم التصرف
حاز من اللغة الابواب والسالا انظره جعل اصل في ذلك فقوله وغير ذلك اي كالاسماء الآلة
فقوله انقلاب هو منعه من الخروج عما يستحقه فقوله وتصريفه اي تقليبه من حال الى
حال تنقلب ضرب العين للفاعل الى ضرب العين للمفعول والى يضرب ويضرب بالبناء
والى اضرب وضارب وضراب وضروب ومضراب ومضروب ومضرب بفتح الراء وكسرها ونحو ذلك
ومن ثم عرف التصريف في الاصطلاح بانه تحويل الاصل الواحد الى امثلة مختلفة لمعان
مقصودة لا تحصل الا بها عن المعالج اليه الاستعمال بالكلية نحو قول الشاعر او الوعد
نحو انا اعطيناك الكوثر او النفي بلا نحو قوله فوالله لا ادري اذا البحر من التصريف الى
القطع في شيء البتة مع هذه التصريفات كذا خروج المضارع عن الحال ولا
يستقبل الى الماضي بلم وبعد الجازم وبلو الشرطية نحو لو نشاء هذا الناس كلهم
فقوله وتصريفه تقليبه تصريف مصدر صرفت الشيء اي حولته من حال الى حال ومضارع
هذا الفعل تصرف فهو كلمة متعلقة بانتقالات الفعل يسمى تصريفا باعتبار ان الانوا
ع او المتكلم صرفه ويسمى تصرفا باعتبار نفس الفعل وحدها وعنه تصريف المعرف
والناظم عبر هنا بالتصرف ومن باب التصريف فقوله ويسمى هذا العلم الا بعد
التصريف يطلق في الاصطلاح على امرين احدهما تغيير بنية الكلمة لغرض معنوي كما تقدم
او لفظي كتغيير قول وغزو الى قال وغزا الا ان الغرض تخفيف اللفظ واما المعنى
فلا يختلف وكلا الامرين في شرح ومن ثانيهما العلم بالقواعد الكلية التي تعرف بها منه

التغييرات المعنوية وما يتبعها من الاحكام اللفظية من الحركات ونحوها اذا علمت هذا فقول
الشارح الفصيح غاية على التصريف لا باعتبار المعنى السابق الذي هو تغيير بنية الكلمة لغرض
معنوي بل باعتبار المعنى الثاني الذي هو العلم بالقواعد فقوله طرح [illegible] من المعنى لا الابواب
وليست اللغة بالفتح اسم على فعل تفعل ما لغى يلغو اذا تكلم حذفت لامه وعوض عنها هاء
التانيث وفتحت العين لمناسبتها وتجمع على لغى كبرى في جمع كرة وقرة وثبة وبرى
وتجمع تجمعا جمع مؤنث على لغات كثبات وجمع مكسر على لغى تشبيها وهو شاذ ولم يزل
صاحب القاموس بالمعنى المشهور انكار الا على الشهرة والمناسب ليشعر بالجموع
ذكره كما فعل الجوهري ولغة كل قوم العاظم التي يتحاورون بها ويعبرون بها عن مقاصدهم
هم مقصود بالمفرد والمركب وهي في تعريف جملة الشريعة العلم الباحث عن مفردات
الكلام العربي ومالحقها بها من حيث هو لو انها الموضوعة هي له ومن حيث ضبطها الذي
لا يدرك بالقياس قوله وباب الشي مدخله منه اليه هذا هو كونه هو الجهة وهو
الموجود في المواد اللغوية واطلاقه على ما يشبه به ويغلق من خشب ونحوه مجاز
للمجاورة قوله جاءني اللغة ابوابها وسبلها الموصلة اليها اهل الكلام جزء من
اللغة اصولا وضوابط تنفع بها الى فروع شتى على تلك الاصول وجزء بابات شرح
تحت تلك الضوابط كالابواب التي يفضي منها الى داخل البيوت والطرق التي يتوصل
بها الى المعنى وجعل بين ذلك على المقام مع حذف ادات التشبيه وشبه الضوابط
والاصول بالابواب والطرق بجامع الافضاء والتوصل فاطلق اسم المشبه به على
المشبه استعارة تصريحية وذكر الجوز ترشيحا ومجاز عن سلوك الطرق وعبارة الا
اصول والضوابط المحققة الى الجزئيات المتفرعة عنها من جهة علم التصريف التي
هي من جملة مبادئه المعتبرة قد انتقاها بشرحها في الازهار الطيبة النشر فيما يتعلق
ببعض العلوم من المبادي العشر قوله وما ورد فيه معظم مواد الافعال ذكر من ذلك
ما يغني عن البعض ومثل بالتثنية وذلك معظم مواد اللغة بحيث لا يحوت من غرضها الا الالف
الفعلية وبعض الامثلة وبينه بالغرائب على ترتيب الصحاح والقاموس المرموز اليه
بالوابل كلمات هذه الابيات

ابدا بينه نبه تنبا بأيل جوهم، حوت خبر بها واجاذ جرباه،
زهيت سماد شاد حذرا فبادها، طبعت طلوعا عن بنى غوابا،
جمزتك فلبه جلدا ما ترتسع انما ولبلاها اجابتمسلا،

ومن عادته

ومن عادته تبعا لصاحب القاموس انه اذا شبه فعلا بفعل فانه يقصد بذلك الموازنة به
الماضي والمضارع والامر دون المصدر والوصف بالغالب وكثير ما يشبه المتعدي باللازم
وبالعكس ويتنبه لذلك علوا يعجم من التعبير قوله وهات اسم فعل بمعنى خذ هذا
مذهب جمهور البصريين وانما اسماء لقبولها علامات الاسم وان دلوا على الفعل
من حيث دلالته على معناه لا لتجرد الحروف والاصوات وذهب الكوفيون الى انه افعال
معنى واستعمالا لانها تدل على الحدث والزمان وقال بعض البصريين انها اسماء
لقبولها علامات الاسم قوله وتكسر التاء اعلم ان هذا الاسم فيه لغات
انما هي في التي ملاحظة فيها هاتها وان الفوا صدر وغيره مثنى اومؤنثا وهاتيا وهاتي
ساكنة الطواهر وغيره كذلك وقد لحقت الالف في اللغة الاولى كاف فيقال هاك
كما فعل الشاطم وقد تبدل من الكاف همزة تصرف كتصرفه وبه جاء القران قال هاؤم
اقرؤا كتابيه وقد يجمع بين الهمزة والكاف الا ان الهمزة لازمة الفتح
والكاف تتصرف تصرف الكاف الاسمية قوله على وجه مخصوص اي باعتبار ان
المعاني متناسبة الدلالات وهذا معناه عرفا ومنه قولهم نظم القران معجزا ما معناه
لغة فالجمع وباصطلاح العروضيين الكلام الموزون الذي قصد وزنه ما ارتبط لمعنى
وقافيه ويمكن ان يكون هو المراد هنا قوله واذا اردت تشير اليه فانها جملة
وهي الاجملة على جملة مستترة عن جملة غير مذكورة ووجد مقاصدها انبا واها عن ذلك
المحذوف بحيث لو ذكر لم يبق بذلك حسن موقع ذوقي قوله وهو معرفة الابنية
يعني ان المراد هنا من الصيغ التي توزن بها الافعال كفوله والنظم من فعل ولم يزل
مواد الافعال لكثرتها الفسم الا اذا خرج شيء منها عن القياس فيذكره كما
كذا في قوله وهات واجد وعد وصهى والمراد بالابنية الصيغ وبالمواد الافعال
التي توزن بها قول الناظم وقد جمع النظام منه بعض الجملة هاك
وقد اما التحقيق عندي ان الاحاطة بالجمل التي هي القواعد والكليات تسهل
معرفة الجزئيات والمام بالتفصيل لا ادخال الجزئيات تحت كلياتها عسير واسع
مع اتساع لغة العرب المانع من الاحاطة قول الشارح بما نعلم متعلق بقوله
فينبغي الاعتناء بمعرفة الاصل اذا نعلم باب ابنية الفعل المجرد
وتصاريفه الباب هذا مبتدا محذوف اي هذا باب ابنية الخ والمشار اليه اما عبارة المترجم
عند اهل الكلام المعروف كالفاظ حيث صيغ الفعل ونقوشه ان تاخر وضع الترجمة اولا

هذا هو او ربعة الاصل الكا ... ملصقا

وجوده لو كما قال السيد في عبارة يعبر بها انه وضع كلمة الاشارة تعبيرا يشير بها الى شيء يشير بها
عن فضله الحاجة والولع من الاشارة اليها او منزلة منزلة الحاضر لغرض وجوده كما قيل فوقات
الصلاة لغرض فيما فهمها كما اختاره الشارح ومنه هذه جميع التي يلتزم بها المرجو وجوده او هو
موجود هنا ونزل منزلة المحسوس قوله ثم الابنية جمع بناء والمراد بالبناء البنية وهي
الهيئة التي وقعت عليها الكلمة من حركة وسكون وقوله وتصاريفها جمع تصريف
وهو مصدر جمعه باعتبار فصول التنويع والا فلا يثنى ولا يجمع وفي بعض النسخ وتعاليله
وعليها شرح قال والمراد منها ضبطه ما يذكره بعد هذا من تعليل المضارع والامر
قوله الشارح المراد بالابنية تعبير بالاخص في كل من الابنية والتصريف يعتبر عليه ان
البناء يعقد في خصوص هذين الامرين ولذلك قال المراد وحاصله ان المراد
بالابنية هنا الصيغة الاولى للمشتقات وهي الماضي وبتصاريفه اختلاف احوال
عين المضارع الثلاثي بالخصوص واطبق الشراح على ان المراد بالتصاريف ما وراء الما
ضي من المضارع والامر واسمي الفاعل والمفعول وابنية المصادر وفيه ان الناظم
لم يذكر في هذا الباب سوى تصريفها واحدا وهو مضارع الثلاثي فالصواب ما قاله هذا الشا
رح قوله من الفعل اي المضارع من الابنية كما تقدم فقول ثم بفعل يعني ان
وزن الفعل كونه في هذا الفن من الامثلة الموزون بها وقد اصطلح اهل الفن على وضع
الفاظ يعبرون بها عن كيفية حروف الكلمة وما انتظم من حركة وسكون وان جعلوا الفاء
وحده والعين والجيم حيث فيها ما بالموزون من الحركات والسكنات ويقابلون الاصول
بالفاء والعين واللام وان كان في الموزون فليس زائدا في العيرات والزائد زيد فينطق
بلفظه وان زادت الاصول على الاثنين زاد لاما ثالثة في الاسم الخماسي ولما كانت
مخارج الحروف ثلاثة الحلق واللسان والشفتين جعلوا احرف المقابلة ثلاثة
الفاء من الشفهية لانها هي هنا والعين من الحلقية واللام من اللسانية
وانما اختاروا هذا التركيب دون غيره مما يعطي مخرجه ثم جعل في كلام الناظم الكلام
المقصود منه موزونا وهي لفعل الا فعل لعين فيها عمانه وحكم لما لحكم
ذلك الموزون فيفتح آخرها كما يفتح آخر الماضي لانه الفتحة في الماضي بناء والفتحة
فيها حكاية لانه لما فصل الموزون بها حكاية هي فيه فيها حركته
وهي حركة الاعرابية مقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية وهي اما فتحة والكلمة ممنوعة
من الصرف للعلمية والتانيث باعتبار الكلمة ووافقت حركة عين الثلاثي فعلا ان الرابع

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وسلم

وعلى هذا يحذف التنوين لمانع الصرف واما كسرة والكلمة مجرورة باعتبار المضاف عليه
يحذف التنوين اشعارا بان المراد به الفعل الذي لا يتصل به حرف ولا بتركه اذا اعتبارها
من خواص الاسم او وزن الفعل الذي لا يتصل به حرف ولا يتركه اذا اعتبار ماهي من خواص الاسم
او وزن الفعل الذي شأنه ذلك يجري وزنه مجراه وان كان المراد منها مجرد الوزن
فعلا فهي اعلام استعملت الفعل ممنوعة لعلاقة مما ارادة الكلمة قاله فقوله او ثلاثيا
على وزنه فعل مضمومة العين حمل الفعل الاول في النظم على المضموم العين والاخر
على المفتوح تبعا للمعرب في التسهيل قال الدماميني وبه فلقب جرت العادة بان
يبتدأ بالمفتوح العين ويثنى بالمكسورها ويثلث بالمضموم نظرا الى خفة البنية حيث
الكلام في الابنية على حسب هذا والنحو عكس ذلك فبدأ بالاثقل وثنى بالثقيل وثلث بالخفيف
فما وجهه قلت لعل ذلك اعتبار الخفة باعتبار الكلام على الابنية وذلك لان الكلام
على البناء المضموم العين قليل جدا ومع هذا الكلام على البناء المكسور العين ومع هذا الكلام
على البناء المفتوح كما تراه مفصلا قوله وبفعل ليس فيه مطاوعا اي من فاعل بابه
وبابه للمغالبة او المعالبة من مصاحبة وما بمعنى التي بحرف به لان الفعل
او كلا لم يجري بل كثيرة من جملتها هذه وانه يجعل الباء بمعنى على فيها تقدم الكلام
الجار والمجرور متعلقا بباب ويجوز كون الباء بمعنى على التنويع يعلق بالمعطوف قوله
وذكرت انه يطالع من اسماء الاعضاء اي من افعال الفعل الرباعي فهو مشتق من اسماء
الاعضاء للمفاصل التي ذكرها بعد وليس تركها اجملة فيعود هذا القسم متوقفة على معرفة
تلك الاسماء قوله كعوف الفرخ اي لو بنية كالعوف فقوله او بفعل فيه اي ما
مفعل فيه من الاسم الرباعي فيها اي في اسماء الاعضاء هذا ظاهر وصوابه بدل فيها
بان شيء كما في عبارة التسهيل وفي بعض النسخ او يجعل غير مفارق للعضو وهو اكثر فسادا
قوله مطلقا لفعل اي وقعت فيه الفعل بغير الفاء قوله زجست الزبرجد اي جعلت
فيه الزبرجد وهو النور المعروف بالنضار وتسميه العامة حقوق بشرف وفيه قال ابو
نواس

تأمل في نبات الارض وانظر	الى آثار ما صنع المليك
عيون من لجين شاخصات	على اطرافها الذهب السبيك
على قضب الزبرجد شاهدات	بان الله ليس له شريك

قوله او اختصار اي الاسماء الا يفيد كونها للاعضاء وعبارة التسهيل وقد يصاغ من
مركب لاختصار حكايته وهذا النوع يسمى عند بعضهم بالمنحوت عقد له في المزهر بابا وذكره جماعة

آمش

من اللغويين ولم يذكرها أحد منهم فيه خلافا ونقل بعضهم عن ابنها ورد انه موثق وعلى الاول
فقام بالطلاق الشميل ابن مغيس وغيره ابو حيان بالسماع قوله وهو فلنسى هو رباعي
مجرد وواوه اصل من اصول الكلمة واما فوفل الرجل اسق وشاخ فواوه زائدة فــوله
ونبقه على انه قد يكون نحو وعذ انشاء الا فضاعه اعلم ان الرباعي المضاعف قسلعه فيه
اذا رجع المعنى بسقوط حرف منه فهو عند بعض بالنيل كالى تقول فيه عشش لا يأباه من جهة
من كلا تقول فيه زجد فقال البصريون الا ان جاج الكلمة رباعية وحروفها كلها اصول
لا يقع التحكم وعلى قولهم فهو من هذا الباب وقال الزجاج انقاح لسقوطه الثالث الرابع العين
الثانية عنده زائدة بنا عسعس ومقابله من غيره فقله فحكى عنده تكرير بها وليس بوجه
لان انها الانقاعف وجوهها وقال الكوفيون انقاح لسقوطه بدل من تضعيف
عين فأصل لبلب عندهم لبب بتضعيف العين ثم ابدل الثالث من مثل المعتل كراهة توالي
الامثال ورجاعوه فولهم يجي من الثلاثي بمعناه الفاظ كثيرة فتكون الزيادة فيه للتكثير
وباب التكثير يقل تضعيف العين لاني يطبعه عن الزيادة بتجميع المواد فانه يجي
بتفوردد الثلاثي وكرر وغيرهما ما لا يحصى فقول البصريين اولا وعلى قولهم وقول
الزجاج يكون من مزيد الثلاثي فلا دخل له هنا فاله بين قوله اذا عسعس الادمي
ظلامه او اقبل فهو من الاضداد قوله ولم المقصد انه لم كان الرباعي حاصل فائدة
فيه ان الرباعي لما كان اثقل من الثلاثي وجب ان يكون فيه سكون دافع لثقله اذ لو
كان على منهج الثلاثي لزم اجتماع اربع متحركات متوالية وهو مما رفض في كلامهم
استثقالا ولا جائز ان يكون في اول الكلمة ولا ثانيه ولا رابعه اما الاول
فلتعذر الابتداء بالساكن واما الثالث فلانه يؤدي الى التقاء الساكنين في نحو جعفت
واما الرابع فلانه يؤدي الى التقاء الساكنين عند اتصال الف الضمير ونحوه واوذا
الثانيه فتعين ان لا يكون فيه السكون الا في الكلمة واما اعتبار نحو الفتح في الاول والثا
لث فللهروب لتوالي الحركات فــوله والثلاثي ثلاثة فاعلم انه لما كان له ثلاثة ابنية
بوجوه فتح اوله وداخره فما قفز وبعض لا تكون الا متحركة لئلا يلزم التقاء الساكنين
في نحو ضربت والحركات محصورة في الفتح والكسر والضم فــوله والثم الحق فاعلم
ان الفعل لا ينقص عن ثلاثة احرف حرف يبتدأ به وحرف يوقف عليه وحرف يكون وا
واسطة بينهما اذ يجب ان يكون المبتدأ به متحركا والموقوف عليه ساكنا فلما تنافيا
في الصفة جعلوا فاصلا بينهما فــوله ولا يكون الا زائدا للانه لما كان موضوعا

للاوعال

لا فعال الطبائع اللازمة لمحالها الضم والفتح الي لا يفعل الا بلازمة شي الا خلا لانه يجعل
بانفعال النفس وهذا لزومه ما لم يزل مع تغير او تحويل الباب والا تعدى بالتضعيف
سمع في رحبتكم الدار بالوسعتكم رواه الخليل ونقله الجوهري وقال شرح البين انه بلغ فالبه
يسير ارتجالي ونقله في بعض الكتب لابن الحاجب والسعد جعلا الاول من قبيل الحذف
والايصال في رحب بكم بحذف الجار والتحويل كثرته فان اصله سوبه بفتح العين وحول
الى فعل بضم العين ونقلت الهمزة الى فتح عين عن الفعل وعابوا ذلك الاطلاق بانه واقع
الفعل كما سيأتي فــوله ونحوه في القاموس والاكثر من ارباب اللغة والافعال
اقتصروا فيه على الضم والكثير علل لان الفعلي فــوله يفر الالكثر على ان الفعل الذي هو
خلاف النوم الفعل منه بالضم فقط كقوله والفعل كراهة الذي هو الهلاك الفعل منه كرم
وقد جوز الاشتراك فيهما كما بعده فلم يتم المجد في القاموس انشار والتوافقية الضم في
خلاف النوم والحجة الكسر في معنى الهلاك فــوله ومضموم العين او مفتوح وهم
وغيره المفتوح والمكسور دون المضموم ولهذا انكر المفتوح غير واحد كما ذكره المحشي
القاموس فــوله ان مفرد انقاضيه هذا قول مرجوع عند صاحب الكشاف قال
في اوابل السفراء الحينيه والمرجح في هذا الكتاب وقد ورد الكلام مما يقال لا تضعيف فيه
وقبل الخبر ما يلزم الانكار والضرر ما تمنى فهو فيما يضع به وذلك وقيل العرض
القطاع من الحلقوم التي هي الفتحة العربية كما في الصحاح فيه وهو ابتياعه ها ورجح
ابو حيان في نحوه انه لا يستعمل مرتبا الا زائدا بما لهيثا وغيره مستعمل وفيه ولا يجعل
ذلك من كلام العرب فــوله فغر بالشي نحوه في القاموس والمعروف كسر العين
فقط واما الفتح فلغة وجوهر كما يفسره كلام الجوهري والصحاح وغيرهما واما الضم فقد
انكره الجماهير وانما نقله بعض الفرضيين في باب نقل الفعل الى باب فعل للارادة
المدح كما قال ابو حيان وغيره وكما يشعر به تعبيره بعض كما صرح به الجوهري والعين
وغيرهما وراجعه في القاموس اقتصر على التعدية فقال في الصحاح زهر بالشيء
وزهر عنه ابتداء وقد اعرض عنه فــوله وعثر بالشي فقطنا مما ذكر الفضلة محل الترجيح
فيه المجد كتب وابن القطاع حقا وشارح الفصيح يوقع واحترز بالشي من عثر
على الشي اذا اطلع عليه وعثر اذا كبر في باب نصر غير فــوله وعثر وعثر نحوه في
القاموس والمعروف فيه انه هو المعنى فقط كنقله فــوله وانه ينقسم الى افعال
اللازمه فجعل هذا التقسيم توطئة لقول الناظم الاتوادم كسرا فيهما فالاول

هو بالنار

ثمود نبد

وما يعرض من التغيير لفعل المضموم وفعل المكسور الآخر جملة من أحكامه لفظا وعلم بإسكان
العين تخفيفا في لغة بني تميم وبكر بن وائل وبه قرئ وتعلمه الذين يستنبطونه منهم بالإسكان
وأما المفتوح العين فلا يسكن إلا [illegible] لعلى تقدير أنه من باب فعل المكسور العين وإن لم يتكلم
به استغناء بفعل المفتوح العين [illegible] تقرر الاستعمال وإن لم ينطق به ذكره ابن جني
وشهد ونعم ورحم ورغم [illegible] في لغة هذيل باتباع حركة الفاء لحركة العين في فعل المكسور
العين الحلقيها وربما [illegible] في نعم وبئس الأكثر لانتقالهما نقلا عن
معناهما الأصلي [illegible] في الأكثر مع كسر فائهما إعلالا ولتحريك
عينهما وقد قرأ ورش [illegible] نعما هي [illegible]
نعما يعظكم به بكسرتين وقرأ قالون وأبو عمرو وشعبة بها مع اختلاس الثانية منهما
والرواية عنهم كسرة وسكون كما ذكره صاحبا التيسير والنشر خلافا لمن رده وغلطه وقرأ
ابن عامر وحمزة والكسائي بفتح فكسر على الأصل ولم يقرأ بلغة تميم التي هي فتح
فسكون وإن كانت جائزة في اللغة [illegible] بحيث غلط [illegible] وقال لا يجوز
إلا في الشعر [illegible] من المضعف بالإسكان للإدغام [illegible] فهو حركة
العين عند الإسناد [illegible] المفتوح مع غيره نحو رددت
بالفتح [illegible] بالكسر [illegible] بالضم ذكره يونس بن حبيب قال الجوهري وهو شاذ لا نظير
له في المضاعف [illegible] صاحب القاموس [illegible] ابن العباس [illegible]
الناقة وعززت [illegible] وغيرهما مع [illegible] الكسر فيهما مع الضم قلت
الأكثر فتح [illegible] ونقلها [illegible] عن الخليل [illegible] ابن هشام في شرح [illegible]
من [illegible] ابن خالويه انظرها في القاموس في مادة لب [illegible] وقال
[illegible] وهذا من الفعل المعين الثاني [illegible] من جميع الثلاثي المعين
للمجهول وفعل الأمر [illegible] والمعين للمجهول
[illegible] عند جمهور البصريين [illegible] عند الكوفيين والمبرد والمازني
ونسب لسيبويه أيضا وأما الأمر [illegible] حكى جماعة [illegible] البصريين
والكوفيين هل هو مقتطع من المضارع واختاره [illegible] بسبعة أوجه
[illegible] في مواضع من شرح الكافية وابن الأنباري في مسائل الخلاف
وارجع في شرح [illegible] الزام [illegible] أنها هو
إعرابه [illegible] من المضارع فلا نزاع [illegible] وسبيلنا قول الناظم وبهي

الوصل

الوصل [illegible] بالمحذوف [illegible] المعنى على الاقتطاع
من المضارع [illegible] الوجوه السبعة [illegible] لأنه [illegible] غير محل النزاع وانظرها
[illegible] شيخ شيوخنا العلامة الكبير [illegible] ابن [illegible] على توضيح ابن هشام [illegible]
أنواع الثلاثي باعتبار [illegible] من الصحة والإعلال وما يتوسط بينهما من المضاعف والمهموز
سبعة أقسام ونظمها بعض [illegible] على سبيل اللف والنشر المرتب بقوله

جميع ضروب الفعل سبعة أضرب	فها أنا في بيت من الشعر [illegible]
صحيح ومهموز مثال وأجوف	[illegible] ومنقوص البناء مضاعف
[illegible] وعد [illegible]	[illegible]

فالصحيح ما سلم من الإعلال [illegible] والمهموز ما احتوى على
[illegible] أو [illegible] وهل هو
صحيح أو معتل [illegible] الأقوال والمثال [illegible] معتل الفاء [illegible]
[illegible] مثالا لها [illegible] الصحيح [illegible] مفتوح
العين ومكسورها [illegible] والمضارع [illegible]
[illegible] على حرفين كما [illegible]
الأجوف [illegible] في المضارع [illegible]
[illegible] الأجوف [illegible]
[illegible] صاحب القاموس [illegible]
[illegible] قال [illegible]
[illegible] الوسط [illegible] الثلاثة [illegible]
[illegible] الفاعل [illegible] ثلاثة أحرف [illegible]
[illegible]
[illegible] والمضارع [illegible]
[illegible] المفتوح
والمكسور [illegible]
[illegible] المضموم [illegible]
[illegible]
[illegible] وهو [illegible]

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وسلم

في بناء المضارع من قول بعض الأعراب وقيل النقص بعض حروفه في الجمع وصيغة الأمر وسمي
الثلاثة الأربعة لصيرورته على أربعة أحرف عند إسناده إلى ضمير الفاعل أو نونه بخلاف الأجوف
والمضعف فإنه يكون على عينه ولا مدخل هنا يحيى يحوزه وشذ وباب اللام فيه في المضموم شاذ
كما تقدم وقد يكون مضموم الفاء والعين واللام ولم يرد إلا هذه الأفعال الستة زز **وطمر** وفي
وهمر ويب **و** قول صاحب القاموس يتعالى غير المهموز وغيره لم يوجد في كلامهم ثلاثة
أحرف من جنس واحد غير ممدود وهو غلط منه لما ذكره في باب وزز وقد اعترض في نقل زز عن
صاحب الصحاح مع أنه نص عليه ابن القطاع في كتاب الأبنية وذكره في الأفعال الأربع
الأول هي معاني الأفعال التي ذكرها في هذا النظم وذكر التبريزي مما يحسنه القاموس والمشتري
وإن كان من معاني اللغة وقد ذكرها في التآليف جماعة كما في العارية وغيره وتعرض لذلك
في التسهيل ونقل ذلك بعض الشراح وعلاقته في ثم ذكر حكم حركة عين الفعل الثلاثي
إذا حول إلى صيغة المضارع فقال **وارفع في فعل** العين ذاكرة
وكان الأحسن في الترتيب أن يذكر المجرد ثم المزيد ثم المضا
رع وقدمه ثم الأمر فقوله **الكسر في المضارع من الفعل** هو ابن مالك بعض ... بعد الفعل وهو
مضارع الثلاثي فقوله **وأن لم تحوله الحكم** أنا نحن ولا يستدل به ... وهذا الإعراب
يقع أن في فعل نعت لفعل باعتبار أنه معرف بأل الجنسية وهو كالنكرة في أن الفعل
الذي في فعل هو عين الفعل الذي في يفعل وهو ما يقتضيه قول ابن ... فإنما فقوله كل و...
دانيه أنها أخوات عين المضارع حركة الماضي وفيه نظر وفي بعض نسخ لكم من فعل
بدل في فعل وعليه فالجار والمجرور متعلق بمحذوف في موضع نصب على الحال والمضا
رع والتقدير أن أرفع في المضارع حال كونه من فعل الأول فيه تقديم الحال على صا
حبها المجرور بالحرف وهو جائز عند ابن مالك تبعا لابن كيسان وابن الحاجب وابن ...
لأن ضم العين في الماضي والمضارع لما تقرر من أن فعل بمعنى اللزوم أو كان اللزوم و
ما تغيير في الماضي والمضارع حركة لا تكون إلا بانتقاله من التغيير للأخرى وما بينه
لفظا شبه بين اللازم له ومعنا ... قوله **في مضارع فعلا** الفعل أو تقدير اللزم
مضارع لنصب وحال فقوله **وافتح موضع الكسر** في المبني من فعلا ... مفرده
لأن المضارع مضموم من المصدر أيضا وإنما لأن القياس العين بفتح المضارع بعد
بين الماضي والمضارع فإن المرفوع لما كان الماضي والمضارع مختلفي المعنى
ناسب أن تكون عيناهما مختلفين ليطابق اللفظ المعنى وهو أمر حكم النحاة بأن الماضي

لتقتضي

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وسلم

٧٢

لتقتضي عينه فيرفع فقوله **فرع بجموع** مثل المضارع إشارة إلى أنه لا فرق فيه بين أن يكون
لازمًا أو متعديًا ولا وجه فيه الحشا بين أن يكون صحيحًا غير مضعف كما مثل أو معتلًا
كوليه وفاء ورضي أو مهموزًا كأمن وسئم وبرأ أو مضعفًا كمسّ فقوله **الأفاضل**
على تداخل اللغتين استثناء صورة التداخل كما ترى استطعوا على فعو كنت بفتح اللام
تكاد وهي كما قالوا التراخي في شرح التسهيل أن يوجد الماضي من لغة والمضارع
من لغة أخرى كقول بعض العرب كدت بضم الكاف يكاد فأخذ الماضي من لغة وفعل
كاد على وزن فعل بالفتح وأخذ المضارع من لغة من يجعلها على زنة فعل بالكسر والته
والتخفيف أن هذا من قبيل الاستغناء أي استغنى صاحب هذه اللغة عن مضارع
لغته بمضارع لغة غيره لأنه من قبيل التداخل إذ التداخل هو اشتراك أمرين
في الدخول في أصل الفعل بأن يكون كل واحد منهما داخلا مشاركا لغيره فيه فلو
لم يكن ... ولا يتحقق التداخل فيه إلا في الفعل إذ الأولى ذا وجهين في الماضي
في وجاء مضارعه على مقتضى كل واحد منهما كفضل وفضل نعما وجاء أحد بابين
فعل يفعل بفتح العين وكسرها وجاء مضارع الأول من باب نصر وعلم ومضارع الثاني
من باب ضرب وعلم فإذا قيل في الأول بكسر عين الماضي وضم عين المضارع أو بالعكس
فيهما وفيها في الثاني بكسرها وفتحها فقد دخل أحد المضارعين على الآخر فصار
فيه ... كان المضارع متداخلين قلت لم يأت المضارع واحد على مقتضى أحد
لغتي الماضي كثرت تكاد كان ذلك استغناء ثم ظاهر كلام الشارحين أن التداخل
لا يمنع الشذوذ وهو وإن ما عليه جمع غير ظاهر لأن فعل بالضم لا يأتي مضارعه
غير مضموم العين وما ورد من نحو كدت تكاد وليت تلبث فحقيقته أنه استعمل
مضارع مضموم العين ولم ينطق به استغناء بمضارع غيره عنه وليس ذلك المستغنى
به عنه مضارعا له حتى يقال جاء على غير قياس وعلى هذا فيشيع الشذوذ لأنه
الانفراد عن الجمهور والخروج عن القياس وهذا الفعل حيث أهمل مضارعه
واستغني بمضارع غيره لم يخرج عن قياسه لأن ما ظاهره أنه لم يتصل بتوجيه وليس
هذا هو الشذوذ الذي في سبيله وإن كان لا مانع من عده شاذا بوجه آخر سنا
في سبيله قال رحمه الله فقوله **وجهان فيه من احسب مع وغرت** حسبت وحسن
صاحب الشرح والمسوغ الإخبار بالجار والتقويم لا دخل له في التنويع على قول
والضمير المجرور في فيه يعود على موضع الكسر ومع احسب حال من الضمير المجرور

بالعطاء على قبول ما لا يكون صاحب موضع الكسر كما هنا من مصدر احسب وحرت دو
معطوف بحذف العاطف وهو لغة لا ضرورة خلافا للكملاني والسجاعي وغيرهما
قال ابو علي في قوله تعالى ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت اي وقلت وبه
استشهد في حذف الواو مع معطوفها ودونه قوله **العين فيما سالبين** في البيت
ما يدل على ان هي الثنية للفتح والكسر الان قوله سابقا وافتح بعين العين وقوله
بعد واو والكسر بعين الكسر قوله **بمعنى ظن** احتراز من حسب والحساب
فانه من باب نصر ثم ظاهر كلام القاموس ان حسب وظن مترادفان وهو الذي جزم
به في المصباح وجرى عليه اكثر ائمة اللغة وقال الراغب الظن ان يجوز النقيضين
بالبال ويغلب احدهما على الاخر والحسبان ان يحكم باحدهما من غير ان
يخطر الاخر بالبال وهو في كلام ابي علي ما يشير اليه وهو ظاهر في النظر قوله
قوله **والكسر مع الشروط اقيس** لانه لغة اهل الحجاز وكنانة والفتح لغة
تميم وقد قرأ بهما في المتواتر قرأ بالفتح حمزة وعاصم وابن عامر وباقي السبعة
بالكسر شلبي ما ذكره من ان حسب بالكسر هو المشهور وحكى البعض
في شرح الفصيح عن ابي ... سمع فيه الفتح في الماضي والكسر في المضارع وهو غريب لا يعرف
لغيره ونبا فيه ... الجميع الاتفاق على انه بالكسر وقول السيوطي في المصباح
انه لغة في لغة جميع العرب الا بني كنانة فيكسرون المضارع ولو ثبت ما قاله
ابن دستويه لكان الفتح والكسر في المضارع من تداخل اللغتين قوله **نعم**
وغرث سكن مع على لغة ربيعة وغنم وهو حال من احسب اي وعهدي
كان من احسب ما ذكرته مصاحبا له غرث والمراد المصاحبة الذكرية وهي
ذكره معه في النظم والكلام على حذف مضاف اي مضارع وغرث قوله **وغرث**
جرة قال في القاموس وغرث جرة كوعد وجلد وغوا وغزا بالتحريك وجاءا
جاء وغرث بالكسر فيهما جمع من التداخل قاله ... قوله **نعم المتحمل من**
العرب وبني المفعول انه نعم نعمة شعر من باب علم ونصر وضرب وفضل وورث
حكى الثلاث الاولى في القاموس والرابعة ابن قتيبة في ادب الكتاب وابن
القوطية وغيرها عن سيبويه وانما عند الجوهري في الصحاح وقال ابن سيده الحال
اللغة الاولى نعم ينعم بالكسر فيهما جمع من باب التداخل او الاستغناء
واما نعم العود كبرح اخضر ونعم ... نعمة شعرا قال له نعم فكل منهما

على القياس

٧٤

على القياس قوله **نعمة بفتح النون وهي التنعم** اي واما بكسرها فالا نعام
وبضمها السرور وهي من المثلثات باختلاف المعنى كما في ... القاموس الصحاح
المزبل ونحوه في شرح الرسالة وفي القاموس ما انه بالكسر السرور مع قوله
يبيس ييبس وييأس قبله في ابن القوطية وظاهر القاموس انه لغة جاءت على
القياس لانه قال وبئس يبئس ولم يذكر مضارعه وتمام الشطر يبئس مجيء مضارعه
كمضارعه على ان عادته التعرض لما شذ من مضارع هذه الافعال واجمع القراء
على الفتح في قوله تعالى ولا تيأسوا من روح الله انه لا ييأس من روح الله الا القوم
الكافرون قوله **يوسى بالتشويش** كقوله قوله ويأتي انه ... قوله
اذا انقطع رجاؤه لا مطلقوع لتفسيره بغيره ... بمعنى علم في لغة النخع في مضا
رعه المغمداء ... في قوله تعالى افلم ييأس الذين امنوا ان لو يشاء الله ابن مالك
وفي معنى يأس وزنه ووجهه ابن عنه والحق انه مقلوب ... اذ لو كان
في موضعها الاصل لوجب ... الغلب كما فعل في الماء قوله **ولي** في الماضي لغة
اخرى بالفتح لم يعرج عليها في القاموس والمصباح فيكون وليه يليه بالكسر فيهما
من باب التداخل قوله **لو اتاه من الجد عقل** الفتح عليه وان كان يطلق على
غيره كالحزن والتحير والحزن كما في القاموس لانه اشهر في معناه قوله **بمعنى**
حسب التفسير به اولى من اطلاق القاموس قوله **وهل التحقيق** انه هل
لم يستعمل الا احد هما كما يتعدى بنفسه وباللام وهو بمعنى ضعف وفزع
كما نسي انه يتعدى بعن بقال ... ونسيه وهكذا كان هما
المذكوران في كلام هذا الشرح وهما عند صاحبي القاموس والمصباح على القياس
كما الثالث ان يتعدى بالي ... وهل الى الشيء اذا ذهب وهمه اليه وهذا هو
هما بالفتح في الماضي وبالكسر في المضارع وحكاه في بالفتح والكسر ونقل القاموس
وهل كفرح ضعف وفزع وعنه غلط فيه ونسيه ثم قال او وهل الى الشيء
بالفتح ... ذهب وهمه اليه ... الا دخل في هذه الكلمة
في هذه الافعال ... بمعنى ... عن غير ... بجعل
تكسرها وكلا منها ... معناه ... فتوكل بنية التوجيهين قوله
نعيفة اللام هذا مستعمل في التعدي واحسب فان احسب يحتمل ان يكون
مضارعا ساكنه للضرورة او امرا فعلى الاول بفتح نون ... على الثاني بكسر ونحوه

في المشكاة وابن العباس الان قوله سكنه للضرورة فيه نظر قوله يجوز فيه الوجهان
اي يجوز في غير الامر الوجهان الفتح والكسر باعتبار الفعل قوله واما وله اي منزاع
فتعين اذا امانع ان يكون اوله مضارعا سكنه اجراء للوصل مجرى الوقف فتسكين الحركة
بمنزلة قطع قوله اسواه دون الكسر جعل الجملة طلبية لمناسبتها لما قبلها ولم يجعلها
خبرية لمناسبة قوله وجهان فيه لان فيه وان وافقه في الخبرية ما قبله في كون جملته اسمية ع او
قوله بالكسر فيتعين اي المضارع في الفعل وما ذكر من الفعل قوله بكسر الواو
وفتحها [illegible] ما لم [illegible] ولم [illegible] ما يشاء وهنا الكسر الولاية [illegible] وقيل الولاية بالفتح النصرة
وبالكسر الامارة قوله ودع الحج تبع الناظم فيه سيبويه وحكى الجوهري فيه ودع
على القياس فيكون بالوجهين فيرجع الى القسم الاول قوله ودع نحوه في الصحاح
والقاموس وحكى سيبويه فيه يودع بالفتح على القياس قال في بقية الافعال

وودع ابي مالك هز عزة ... هنا وقيل اخو فيما بعده
لانه سمع فيه الفتح ... عن سيبويه لغة فصيح

قوله ودع اي كعدة قوله كذا ذكره الناظم اي في شرح التسهيل قوله تعقد بالقسم
هاكذا في الصحاح وفي بعض النسخ بدل في الكسر كسر شرب وهو الذي في القاموس قال في [illegible]
الاولى وزنه يورث لانه اخوه واما [illegible] فيه حق العارض كتب وربما قيل
بالكسر وقوله صلى الله عليه وسلم من يطع الله ورسوله فقد رشد [illegible] بالفتح كما
وقع في هذا [illegible] وابن [illegible] وعليه اتفق سيبويه في الكتاب وغيره واحد [illegible]
مثل لهذه بيه وبين [illegible] قوله وما تزل او من [illegible] هذا
وامام نزل [illegible] ابن القوطية وابن القطاع ونقله الدماميني [illegible] عليه
قوله وفيه بالجيم احترازا هذا التقييد مبني على التحقيق من انه لا تقصود على الثلاثي
[illegible] واما على مذهب من لا يرى ان [illegible] عليه فلا يحتاج التقييد الزند
لانه [illegible] الخروج عن القياس [illegible] اخرج [illegible]
[illegible] في شرح الجمل من جملة هذه الافعال رشد [illegible] ذكره [illegible] قوله
وفقه هو الشاذ [illegible] من مراد [illegible] الشاذ لانه [illegible] قوله
نحو الخ المضعف الخ ليس [illegible] بل يجوز فيه الكسر والفتح ايضا الخ وعلى انه [illegible]
[illegible] بالكسر [illegible] وهي [illegible]
واعرابه على الاول النصب على المفعولية المطلقة وعلى الثاني والثالث النصب على

المميز

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وسلم

التمييز المحول عن الفاعل والاصل ومقت حالك اي حسنت او طابت وحينئذ او
النصب على الحال والمعنى فيه انها زينة لعارضها كحلة يتجمل بلباسها او على نزع
[illegible] واما الكسر فعلى انه جمع حلية على القياس واعرابه عليه النصب على الحال واما
الفتح فعلى انه فعل ماض وفاعله العلم من المسيرة والجملة مستأنفة لا محل لها
[illegible] الطيبة الخ قوله وجوزوا ان يكون حالا [illegible] المرفوع اي
لانها بالقصر التي [illegible] مشخصة وفي [illegible] الحال فيها قوله [illegible]
او [illegible] ودع ودين للضرورة فيه نظر بل سكن [illegible] اجراء للوصل مجرى
الوقف على مذهب سيبويه في [illegible]

وربما اعطي لفظ الوصل ما ... للوقف نثرا وفشا منتظما

قليلا ضرورة ومنه قراءة غير حمزة والكسائي لم يتسنه [illegible] على
على ذلك الاجراء [illegible] في العروض [illegible] الشطر الاول [illegible] فيوقف
عليه وان كان محل الوقف هو [illegible] على مذهب من [illegible] تستقل
على [illegible] العطف [illegible] اذ كان [illegible] ما يقي
من [illegible] باسكان الياء [illegible] الواو
[illegible] كلها [illegible] ان يكون او [illegible]
[illegible] قوله [illegible] الواو والفاء [illegible] اسم منقوص [illegible]
على [illegible] مجرور [illegible] وليس من باب المقصور للضرورة
خلافا للشارح ومن تبعه لانه ليس ممدودا حتى يدعى قصره للضرورة لان الممدود
[illegible] هو الاسم المعتل [illegible] اعرابه [illegible] وليست اسماء
حروف المعجم كذلك [illegible] الى ان
[illegible] وانما [illegible] تشتمل [illegible]
[illegible] الاسم [illegible] الثاني [illegible]
شوب او غيره قوله الشرط الواو [illegible] من [illegible] الواو بالنصب وفي
بعض النسخ ذو الواو بالرفع وهو [illegible] والجملة [illegible]
[illegible] الاعراب [illegible] سؤال [illegible]
قيل ان [illegible] ذو الواو ويجوز ان يكون [illegible]
على [illegible] قوله وقا وعنا [illegible] تقييده [illegible]

ان يكون جا، منصوبا على الحال من الواو وعنيا من اليا، لعدم تنوين شروطه مجي، الحال من
المضاف اليه عند الجمهور والمضاف جزوه وجاء في محل حجة الواو وقوله وعنيا في محل
حجة اليا، قوله حلال عنه جمع مجي، الحال من المبتدا والصواب انه حال من الضمير
في من العاقل العقلا عنه والتقدير وانه هو عقلا لازما لمرا الخ وجب عكس عين مضارعه
قوله يوطي عين … واحتيج الى هذا لصحة الوزن ومثل هذا كثير في الالفية وهذا
النظم وغيرها وهو لغة وجا و… قوله مثال النوع الاول انما وجب الكسر
في هذا النوع توصلا الى تخفيف الكلمة بحذف الواو منها لان من المضارع ما يعني
بالياء المثناة من تحت ويثقل اجتماعها مع الواو مكسورا وما بعد الواو ليقع في الكلمة
اجتماع بين الواو والياء مع سكون السابق منها الموجب لاعلال الساكن فالواو لانه
حلى جا، تسكن وتقع بعدها الكسرة وهي من اليا فيكون بمنزلة اجتماع واو ويا والسا
بق منها ساكن والقياس قلب الواو يا، ثم ادغامها لانه لما لم تحتمل اليا محققة
الموضوع بعدها لان الواقع هو الكسر وهو بعض يا، امتنع الادغام فلما امتنع …
… من ادا افرادها مع وجود سبب الاعلال وهو جمع جنس مشاهرات اليا والواو
والكسرة … لما يجتمع ثلاث … اذ الكسرة كاليا فحذفوا الى الحذف لانه ابلغ
من الادغام وسبب استراح العلة وحمل غير المفتتح بالياء على المفتتح بها قوله
وعدة بعد وعد يستعمل في الخير والشر ويتعدى بنفسه وبالباء كما في القاموس
وغيره فيقال وعده الخير وبالخير وشرا وبالشر وقد اسقطوا لفظ الخير والشر وقالوا في
الخير وعده وعدا وعدة وفي الشر وعده وعيدا … واما اوعد … فالغالب
انه لا يستعمل الا في الشر … قال الشاعر

واني اذا اوعدته او وعدته ، لمخلف ايعادي ومنجز موعدي

قوله مشروط بان لا تكون لامه حرف حلق … والاوجه بالعين والتقييد بذلك ابو
حيان وغيره ارشادا الى ان ما … بعد بعين من الاول
الحلق اذ احمل غير هذا على جميع ما تقدم وهو احد الاحتمالين فيه ان الحلقي لا تاثير له
الواو واليا، وهو كذلك … من ذلك … الكسر … والمعنى انما هو تخفيف لثقل
حروف الحلق ويدل على تقرير الكسر اسقاط الواو التي … مع الكسر فيه
لوجود العلة معه دون العين قوله وشذوذ … انه لم يرد بالكسر
ما حلقي اللام الا هذا الفعل وفيه نظر فقد ورد منه ثنتا عشرة مادة ذكرها …

اصل
قال ابو البقاء في كلياته ويزيد استعمال الايعاد في الخير حيث ان للشيطان … وملك
باما للشيطان فالايعاد بالشر … بالخير واما العذ الملك
فالايعاد بالخير … بالحق
…

كلام

كلامه في تلك ربما هو ما جا، مفتوحا وحلقي اللام في الثمانية التي ذكرها وليس
كذلك بل جاءت ثمانية اخرى فقوله بخلاف حلقي العين … فلا تاثير له في العين خلافا
لابن حيان القايل بان الحلقي يوثر في الواوي الفاء مطلقا عينا كان او لاما …
على هذا النوع ابتداء منه حلقي اللام كان او العين ضرب … من تخصيص مادة بالكسر
وضرب من … بالعين … المفتوح كله محذوف الفاء فلولا تقدير كسر عينه لما
كان لحذف فائه مسوغ ولا وجه في التصريف … لم يتعرض المصنف للالفاظ التي ورد
من … في هذا النوع لكونها … بضارع وجد … بفا الواو فيه
نحو بالضم كما نص عليه ابن القطاع وابو حيان وغيرهما من ارباب الافعال …
وروي بالكسر ايضا على القياس … وغيره كما في القاموس على ان …
… الطاء في وجد عليه … اذا غضب وكذا القياس … بالواو في لغة الضم
لا … وقيده في التسهيل … ان الاصل فيه كسر العين
للحذف ولم يعتدوا بالضم لشذوذه وقوله في التسهيل كالتزام الكسر عند … عام
عبارة موهمة قوله جا يجا، ان الكسر … في الماضي … حلقي اللام وجا، او ما
… وعلل سيبويه … تاثير حلقي … اصل علته … الاسكان قوله
ولم يشذ منه شيء اي الا … على قول المبرد انه ما … جعل المفتوح واما
على قول سيبويه انه مكسور … على القياس قوله ويقتصر على شذوذه
ابي … الفاظ … وهي … جمع … في الارض بالمهملة
والمعجمة … الشيخ بالمهملتين كبر وغسى الليل بالمعجمة … اظلم
وغلت القدر … الشيء … الا انه … ما هو … الكسر …
فيحتمل ان يكونا من باب التداخل وحكى في القاموس الكسر في مضارع ابى
على القياس واما … لم يسمع فيه الا الفتح في الماضي والمضارع على الشذوذ ومن
ثم قال بعضهم التمثيل … بابى … فقال محشي القاموس … ان
كسر مضارع ابى غير مسموع وانما يتمشى على راي من يجيز القياس مع سماع غيره …
… كيف … شذوذ ابى مع وروده في … انه …
… قلت كونه شاذا … في كلام … فانهم قالوا
الشاذ على ثلاثة اقسام … للقياس دون الاستعمال او عكسه او لهما فالاول …
مقبولان والثالث مردود وابى من الاول قوله وعدا لزم الكسر فيه مشروط

طـ
في المصباح بالياء والواو … وحكى القاموس … قال
محشيه هذا ليس الا اذا كان من باب
التداخل … اللغة …
منه … المولف

بان لا يكون عينه حرف حلق او لاما والقياس يعني الكثرة الوارد فيه بالفتح وهذا هو الظا
هر من كلامه وضم هنا وقوعا مع ما قبل [illegible] سعى وكذا نقيضه تعالى اشتقى والحلقي
بالكسر فيما بعد فيتبع على الحرف التخفيف وجعل [illegible] غير مشترك وان القياس هو الكسر
لان سببه قائم لان الفعل المعتل الفاء بالواو وجب كسر عينه توصلا الى حذف
الفاء ولم يعتبر فيه الحلقي والمعتل العين بالياء وجب كسرها ايضا لهذا سبقها لانهم
يسكنونها بنقل حركتها فجعلوها من جنسها لتناسبها ولئلا تلتبس بالواو ولم يعتبروا
فيه الحلقي ايضا وكذا وجب كسر عين المعتل اللام بالياء لهذا سبقها ولئلا تلتبس بالواو
ايضا ولا يعتبر فيه الحلقي كما لم يعتبر فيهما لقيام السبب فيه مثلهما ويكون سبيل ما ورد
مفتوحا من الواوي الفاء كيقع ويضع ويدع الى غيرها مما ورد بتحقيق الحلقي وقد
قال في المزهر والحق في حلقي العين واللام مفتوح كينقى ويشقى ومثله
في الانشاء قوله وهذا النوع الرابع الحلقي كالنطق اشارة الى انه لا تابع
للحلقي في القياس كما قاله الجمهور لان الحلق عند التحقيق وقد حصل بالمد
بالسكون وهو اخف من الحركة وزعموا ان الفتح انما رواه يونس في مضارع كتع من
باب التداخل لان ما قبله [illegible] كما في القاموس قوله هو ابى يابى
في الشاذ وعليه [illegible] واضح عنه [illegible] على الشذوذ
وان لم يذكره الناظم في المستثنيات ومما الحق قول بعضهم

يعد العشوق الى قريتكم ۰ وارشفني ولا تشقى
بخير بالوصال من ترك التعويض ۰ على الى وعلك شيئا

قوله وضم في معداه الجملة [illegible] سبق كما قبلها او حقيقة مناسبة
لما بعدها او الضمير [illegible] معداه عائد على المضعف لا بغير اللزوم كما في
تقرير الشرح ان اللازم [illegible] لم يكون يعدي فيكون فيه شبه استغراق وانما كان العموم
بين اللازم والمتعدي في اخرته لتقع الفرق بينهما من اول وهلة وخصوا الاول
بالكسر والثاني بالضم لان اللازم ثقيل بالزوم معناه والمتعدي خفيف تجاوز معناه
محله والفتحة اخف الحركات وقد استمر [illegible] والضمة اثقلها والكسرة
بينهما فاعطوا المتعدي الخفيف الضم الثقيل واعطوا اللازم الثقيل الكسر الخفيف
للمعادلة قوله الشارح ولازم فاعل فعل مقدر هذا مبني على ان فاعل [illegible] كلا منه
للاتلاف من الفعل قوله وما الحروف مقدرة هذا احتمال اخر فيها ويحتمل ان يكون

زايدة

زايدة عن كلامه ولازم مجرور في الائتلاف والائتلاف نعت لمصدر محذوف اي [illegible]
من ورد المقدر ولازم [illegible] قوله هو والتعدي بكسر عطف جملة [illegible] والتعدي
على قوله [illegible] الترتيب الذكري [illegible] معطوفا على جملة [illegible] الشاذ
عنه [illegible] ثم المعروف انه لا يجي مضارع المضاعف المتعدي الا
بالكسر [illegible] جاء به ورد في باب ضرب [illegible] كما في الصحاح
وتبعه الناظم [illegible] العطاري [illegible] حرف المضارعة
وكسر الطاء من قوله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله واعتبر [illegible] قراءة
العطاري كما في ابي عطية [illegible] يفتح حرف المضارعة [illegible] واجب
بان الناظم [illegible] نقله [illegible] ابي عطية لاحتمال ان يكون العطاري [illegible]
[illegible] ابي عطية [illegible] لان [illegible]
قال العلامة الاستاذ اللغوي ابو عبد الله محمد بن عمر [illegible] بعد هذا
الكلام واذا بنينا على ما نسب اليه من القراءة يكون [illegible] ذلك الوجهين
لازمة وليس [illegible] مضاعف متعديه فيه الكسر قول الشارح والقاصر والمتعدي
هذا التفسير يوهم ان [illegible] والتعدي مبتدا وخبره [illegible] والكسر موضع الحال
من المبتدا والاولى العكس لان المقصود الحكم على [illegible] والتعدي بكسر من
المضاعف لا عكسه وان كان صحيحا [illegible] المبتدا كما في التقرير
او من الخبر كما في [illegible] حال من ضمير المبتدا [illegible] ذو وفي معنى
صاحب [illegible] بكسر حال من ضميره بناء على التحقيق [illegible] الجامد المؤول بمشتق
يتحمل الضمير خلافا [illegible] ومن [illegible] قوله وعدا وجهين اوجا وعلى
[illegible] قوله [illegible] لقول الخلاصة

وقف بها السكت على الفعل المعل ۰ بحذف اخر كاعط من سال
وليس حتما سوى ما [illegible] ۰ [illegible] مجزوما [illegible]

ولهذا [illegible] لانه تعويض [illegible] الابتداء به والوقوف
عليه [illegible] ما جرى الوقف وذلك [illegible] الناظم بكسر
الوزن قوله الشارح [illegible] قبيلة [illegible]
[illegible] على القياس [illegible] الفعل [illegible]
[illegible]

قال في شرح الشفا قوله ش علقه علقا احترز به من علق الطير حرفها قبل البرء فانه على القياس
قول الش علقه الشراب عطف للمفعول الثاني بنفسه وعطف البرهان بالفاء قوله
بعد نهل اي من ان يكون بعد ري لا تعاب استبعاد من الصحاح مفعول من فعال سقاه بعد
ري فيه نظر قوله ش وبث وعاما احترز به من بث الشيء اي نشره فانه على القياس قوله
وغيره اي تبث الحكم والكلام فانه ايضا بمعنى القطع كما في ابن عطية وجواز الوجهين في مضارعهما ص ح ولو لم قوله احلف الوعود اي انها اجابت لا زمة في ذلك
ومتعدية اخرى قول ش والغصن مع الوعود معموله المصدر معمول كما قرره
الش وما في ر وما عطف عليه حال من ذلك المحذوف قوله قد يمد التغيير بالمجاز
غير ظاهر بل كلام ... جا بمد لغة من باب تعب كما في القاموس الا ان الشارح انه
من باب ضرب ومنه حديث ... على اولياء ... العمى والكلو كالمنقبض
قول ش وما قلنا حيلا يعني المعنى الذي هو الاشتغال والارتحال الا ان حيلا بمعنى
جري في المراد او من معانيه التكشف يقال حلا الخبر اي انكشف ووضح ولو قال وجل
اي رحلا بالحاء المهملة لكان اصوب وان فانه الشيء على انه مراد في جلا معطوف
حل عند صاحب القاموس بالقصر على القياس محتمل ان يكون ذا وجهين على قولهما
الا انه لم يبين ... كما قاله محشيه اذ كل ما ذكرنا من علماء اللغة والعربية اقتصر
فيه على الفتح قول ش ... الظاهر الاقتصار عليه قوله واو شعا
عطفا اي انتشر نورها وقصر العلاء في بالع وانتشر عليه

حورية الشمس على حورتها ... كلما تغيب شمس او تشرق

قوله اي الظلم هذا على الطلاق ضم وهو الذي في الصحاح وغيره وصاحب القاموس
اطلق في اللغات وذكر وجهين في الظلم وغيره للصغار في الشفاه على ابن دريد وهو
غير معروف ولا مسموع وقدره الجوهري في باب الجمرة كما في حواشي القاموس قوله
قوله عتق اي بابدال الهمزة هاء قوله على وزنه اي تقييد بالشجاع عن قوله
وهي بد فيه بالاحتراز بالمشقة احترازا من هفت حشائش الارض على وجهها اي دبت
فانه بالكسر على القياس قوله على عليه فقد قوله تعلى ونحو هفت به وهي بهالة
هفت نحو الكلية وقد يدا وغرضه عليها عرفا حذرها وهي بمالة هي من معها وعلى
عليه لولاه عرفا بي ... وهو ان الشاهد يستشهد به فليعلم لو اشتغل من معها
ركبتي ابن هفت فعيصه وقبل فيكون الشاهد فيه عليها له قوله وتلزم الشيء

فيه نظر بل هو من باب تعب كما في المصباح وهو ظاهر كلام القاموس قوله
اذا تكسر اقتصر عليه تبعا للجوهري وفي القاموس زعم فلان في مشيه والكتاب فان زعم في اجمع
الرمة والسعير بانيه رجع الحنة لا لم به وبالسمر ... وبا نجم شمخ والعزبة فلانها
جرمت احتلاف الازم مقصور في البعير فقصد ونفور في السير وتكلم وجعل اللازم بمعنى
ستنزل والطلق في جميعها ونصيبها ما نعه بالكسر اذ قال واذا ذكرت المصدر مطلقا
او الماضي بدون الآتي والاتيان فالفعل على مثال كتب والاتيان لكونه الفعل لازما
مفاعيلا بالاشهر ولا زمع النزاع من اليمن كما قال فان خرج عن القياس نص عليه والنم
في ابدال الفظاع من اب الفرضية اي الشيخ انما هو في النفرة في السير وفي تكويته
المصدر الفرنسي قوله فما لم تلاعب لو قال فما لم على القياس لكان احوب
وانسب للتعليل بعده قوله شحب المك لا مفعول للمعكر وكذا الوجع ونقل
ابو حنيفة عن ابي زيد الشيخ في مضارع سحت الشاة سحتا بالسين وكلام الشارح
شامل لما الا ان ظاهر كلام القاموس القصر على القياس وبالكسر في مضارع سحت
الشاة صام الى مخشير والبرهان قوله ابا الكسر يعني ان صيرة الغراري في الجامع
ومن عبارات شتى تجمع التي معان متغايرة وهي السيلان في جوف والكلية الكبير
وشرك الانسحاب والكلب الغتاب قوله احترازا قال المنصوري والعكس البحي
لم ير هلا هنا يحتاج الى الاحتراز عنهما والصواب ان لو قال احترازا من تكسير
وجعه وكان ما قعاه عرق وقال المعروف في تغلب فانه من باب فعل بكسر العين وفتحها
والمعتوم على قياسه قول ش والمعاون قال البرهان ولعله نائب
على المفعول المطلق لمراده متم لان نحو نعت جلوسا وحرفا عطف عليه ونحو
استعمال في معنيه فلذلك ذكره بالفصل في الصغاري وجرحه فانه يجوز انه يقال
عسعس الليل اقبل وادبر الا ان عسعس بمعنى اقبل وادبر قوله كلاه ابا
القول الاتيان به عطف قوله الا لا ابن على القياس قوله و وجهين اي
وهما هنا لغتين للمتقدم في ال يعني ضرع ووضع السبي في نحو حلم في ال جعفى
نقع شم التغيير بعادة بمعنى نعجا الى الصبر الذي شرع مع انه هو الذي خرج وكان
من عقد ابن زكريا ويتفق عليه قوله مثلا اقتصر عليه لانه هو الذي اشتهر بالاول
ولما شك في السلاح وقبل والسعير نحو عظمه يجبنه او قطع بالغاء المعجمة والعين
المهملة اي نحن في حشيه فانهما عندهم على القياس كلاهما والعم اطلاق النظم وظاهر

القاموس أن الجميع على القياس إلا أنه شك في الأول اشتهر بالفتح استشهادا (؟) المعا للنزاع
من الجبن والنبي في أي العضاح أي شك البعير ظلع من بابي علم وقل **قوله وتردد فيه**
مع استواء فرجيه أو جيم أحدهما على الآخر صفوة بالشك والوهم قال المعصوم في
قوله تعلى فإن كنت في شك مما أنزلنا اليك أي غير مستيقن وهو يعم الحالتين **قوله**
كتردد في الناظر أي في شرح التفصيل احترازا من إن للشيء والحمه وصفه حزوزنع
وأن زيد ابن عمرو أي فعصر فعوه وأن الشيء تجتزوا لنف أربابية استفاقت من بعض
وهي وأن كلاش كلما لا زعد فقرد ذلك في القاموس أن الثاني منها بوجهين والظن في
نعم وحقيقته أنه على القياس **قوله وبالقاموس أيضا** أعني فيه محشيه بأنه
من ذكره بعد الاستفراد لكل من ذكره أفتح فيه على الضم **قوله احترازا من**
المشبع فيه ذلك إذ الموضوع وهو الفقه اللازم محرزا بوجه المتضع حتى يحترز عنه
وأنفقير أنما احترز به من شد النهار ارتفع وكذا النار وشد على قرنه في الحرب شده
حمل حملا على فيا سيما **قوله شد عليه الأمر** هذا تقييد للاطلاق الناظر وزاد
في أن القياس وفي شرح الحفيظ يخفى الى الشيء الأمر زائد به كوجه وشد عموده الصبح
لاح قال في بغية الآمال

شد عليه الأمر قل اصرمه ❊ كذا عمود الصبح لاح قاشتهر

وبه العقب لابن شرس ❊ النهار كوجه اشتهى فاعرف

واحتز والبزاز من شيء ثار بالبعير ظلع وشيء العرس قال في جوهرة العربي جانبه فإنهما
على القياس **قوله وفيكم به** أي بأن الضمير راجع للفعل بعلى الآلة وشعا قبله وإن كان
بعضا أنه خلاف الصحيح ومن بعد أن الغالب فيه بزه للتعبير أن يكون تغييرا ولم يزل
في فتح عبرا **قوله احترازا من على العتاع** هذا اقتصر على العرف محرزه والأفضل
على ما بعده **قوله ومن الأدب** أي ومن غل القياس في الإنجاز جري وغل صدره أضطغى
وحقد وغل في الشيء حاد عن الصواب فإن بالكسر على القياس **قوله حسن حاله**
بعد بؤس ومنع أصبره جميع الشراح قال في بغية الآمال

وحتى ضيع كن آمر أبلهم ❊ وحسف من بعد بؤس حالهم

ويقال ابضا فتح القوم أشعفوا في حليق وكلامه لم يحتمل كلا من المعنيين وعلى
كل فيه احترازا من فتح الرجل أي من هناك وهنا وقد وافق عليه معا على الخواء
وفتح الرجل مشى مشى المهزول والآخر بلعته الناس على الهزال وكسر الفرحة

ونتز

وفتح السنان في بيس فإنه على القياس **قوله القع** أي متزاد غاية الحق لجميع تعارفها
نزل على الستر ويتغل منفعل وانا زها حيفال عنه الليل وحين عليه قال في الصحاح
قوله أرض العزة الحصار الأبيض الواحدة قرنه ولا معهم الهز وكذا العين واليد
السلعة **قوله بالفضل** بعنى صار ضعيفا وفي أدبار الثياب أضعف العطر الفل
والشرة الوابل ومنه يكون السبل **قوله أدرأنت** من الروث بالدال وهو زبل كل خف
حافر وما من الريش بالسباء إن رجالا غانه اتباع **قوله احترازا من ثقل الشراب** فيه شرح
أي من ثلاث شر القوم ذهب عنهم وما لهم ومن ثقل الماء عوث في انحيابه **قوله**
وعلى الأدب أي قبل حافابوه الشيء عقبه مع أنه كلامه في مقارع المفتوح
فلفت السالك إلا على الأعراض وما بقيرهم أنه من باب المكسور وقعه مفعول في
أنه حشو فيه نظر **قوله ظن منه** فله قاع هو أي صحه نراه معا وهو قول صحيح
والمشهور أن الحاكول هو الذي لم يوجد فيه فيه يجز الكلم عن ذلك أو للجملة سقاقله والسر
هو الذي يأمر السالكين بفتنة ويشكل دمه ويجمع الكلم من التقيع بوجه الاستحقا
عن ذلك **قوله والاكثر** نحوه في القاموس وهو الصحيح ولذا افتتح عليه ابن المرحل
تبعا لثعلب فقال

ووجع زيد طل أعلم تعقل ❊ فاتلم والأوجه ثقل

ومقابله اطل الرباعي والثلاثي المبني للفاعل وانكار أي زيد هذا مردود بنقل ابن
عيشة والصحاح له وفيه لغة أخرى من باب تعب كما في المصباح **قوله ظن حف**
الحصاة ومثله استغير فيه لتبين للاحتراز أخذ الرجل يحول ما عنوه وسترك فيها
من الأرض يجمل موضعه والسحرا فتلا وإن الرجل صار خفا علا لذلك والطفل في القاموس
وفقصر الكسرة الجميع الأوله ثكره شفوه والحصاة معه حتى لكنف الذكر من
الخيل أي شيء بسمى نزل لأنه أي يحل بما بعد ما يتزايد على بحسبهم تكرد لا عنى
سموا به لكاف من الخيل **قوله أسرع** في مشيه وما سراع وقال فه مباح
الجري وهو الصواب **قوله الكاهنة** جمع آخر بكسر الكاف كما في القاموس وحكى
جماعة الضم فيه ايضا وبه روي قول الشاعر

نسيمهم جزاد باله ❊ وزهرة الحلف الكاهنة

وقياسه أدبال **قوله وهو الخلف** أي الوعد وقيل الكلع نفسه الا أن بعضهم فمع
حمله على المجاز **قوله ظن وحسن ثم فتح ما** الا أعلمه أسر النافذ إنما تغيير

فيقال بعثت الناقة رعت وحدها وعست الناقة لا تزال حتى تباعد الناس وتكون
اعتزلت عن الراجل فتباطأت بليل وعن عسى بعيرها ابلا وعسر الزبيب طاف وعست
الناقة سار خلفها عند الحلب او حزنت فلبثا جانبها بالكسر على القياس ورابا وبر قال
وعزى على الشذوذ في عسر غيره ابلا وظاهر القاموس القياس في الجميع حتى فيما ذكره
الناظم فقوله وبعيرا وان خلا مقتضاه ان قول الناظم فيها للاعتزاز من عست النا
قة لا تزال حتى تباعد الناس مع انه غير منافٍ له وقد حكى الشذوذ فيه فقوله
والعلة العرهز اهو الشاهق وقال في يحتمل ان يكون مقصورا او هو الكعب والنبات
واخره خلاف لحصى وعقان والبا لا خفيف في الوجهين فقوله فعل الضرورة
فيه نظر اذ ليس هو من قبيل المعدود الذي يقصر للضرورة كما تقدم قوله فعل
عنت العائلة اراد الخروج عن القياس معنى وهو ظاهر فقول وعست
اذا رعت وحدها ليلا وفسقت اذا رعت وحدها نهارا او فيه وفي التعبير بالخلا
وعليه حمل الشراح فقوله وكذا اصل من كذا من كلام القاموس ان الوجهين
انما هما في هذا وان ما الاول فعلى القياس قال صرعنه صرودا اعرض صر بصر
وبصر بصر ابدا هجرت فاضح اعرض فهو عنده على قياس لوجود المانع وذكر
الوجهين في مضارع هجر وغيره في الجمع عن السواد وان صاح جاعرا فرجته بالملاح
ارواح وغيره الصوم ان الوجهين وارد في كل منهما فيه نظر فقوله وبعا وفا وا
بالكسر البيع ومكر وعاج والفناء وبالفتح بانه الصعة وهما بمعنى واحد وهو
يجوز ان يحكوه كما في الغوطية فقوله انت الشعر والنبات خرج جاعزا الى
الشعر بالنزل وافتنح في القاموس على النبات والجمع بينهما اولا واعتزالهما وانث
المرأة عطفت يجز بنا ولانه على القياس فقوله بات وبوث فجعله في القاموس فلذ
التعبير في المضارع فيكون المانع ذا وجهين فقول الناظم جز الحطب بمعنى الحاد وجز
بكسر اللام من الحجارة فقوله وكذا عرسا عرا انشاد بدا السواد التعبير بالعلو
ليس للاعتزاز ... فقال الناظم بسواء الشي يشمل هلاك ذبح وخر العلاء صوت وال مس جعف وال
والعقاب في الكل الوجهان كما في القاموس لكن اعترض محشيه هذه الثلاثة بانه
لم يرض ذكر فيها الوجهين والكسر من ساجز ارجحوا وجمع السواد عليه في
قوله تعلى يخرون للاذقان سجدا وفي قوله ويخرون للاذقان يبكون ونحو اخارج
الصبح بالضم فقول الناظم عرث اسنوه اليه المراة الغايبة قال ابن العباس لعل كذا

يخرج

يخرج حرورت على ان حبل من الفرق وهو الخيفة والشعر وانه مفاعيا بالضم شذوذا
وهو مما بقي عليه وفيه انه لا مانع من ان يقال حرنت المرأة على بعلها خفيت وقا
مت والتعبير بالفنا للتعبير كما في شرح بي وفوله وهو مما بقي عليه بالضم في القاموس
خلافه اذ نص على انه على القياس بالكسر ونحوه في الصحاح قوله بالمهملات بالمهمال
الحاء والراء وقيل بالجيم ماخوذ من جردت اذا قطعت وكلاهما الفاقد انقطعت عن
الرنة وما كان عليه قبل لا فلانه مخفى القاموس فطيه كما جرت
... جمع احرش بالمعنا وكلاهما لغة فصيحة كما جزم به شراح الفصيح فلا وجه
للجنابة ان ... اصح وللا جمع في انكاره الثلاث وعرث الاجل للمراة ترمي
رابه والسيوم الفوا بغير على حيث حبوق ثلاثة ابيات الا على زوجها اربعة اشهر
وعشرا اروي الا بالوجهين كما في الصحيح وغيره وفيما حققه ارباب الغريب كصاحب النها
ية والقطرب والثعالبي وغيرهم وافق شراح الفصيح فقوله رزئت العبير التعبير
بالعين ليس للاعتزاز بل وقد كثر في الصحاح كثر واوه كما في الصحاح وهي ... من
قبل قبلة العراق وقيل فيها غير قول عشرة احاديث عليها كل عين ترى جبل كل من بعد
كلا الاربع فقوله عرونثر فجعله في القاموس مثلث العين في المضارع وفيه ان العبر
انما يكون في الماضي المفتوح الحلقي العين او اللام وهو مفقود هنا وفي مضارع
فعل المكسور كما ذم وابيع في ماضي الكسر حتى يبقى مضارع فقول الناظم
جزمي عملا من فاعل بجروا حرزته من جزي الامر عن حلاله ومعه الشوب عن بلى
جلا وانتهى بالكسر كما في ... وهو لبه في الصحاح والعباب ونحت الافعال وجعل
في القاموس فرح لان الوجهين ولا يعرف ... في قول الناظم من عملا الا بغير
الماول ... فقوله الشرم
فقال ... بالجاد المعجمة المجرا الثلاث به النوازل وارما الذي تكسر عليه في ...
فقول الناظم نزت قبوله ابن العباس ... بالنواة وهو غير ظاهر بل كلاد ...
كما في الشروق العقود ان والنقلع كما في القاموس والصحاح والمحكم فقوله هرت النواة
التعبير بالنواة للاعتزاز من ... النبات لطع والشارب كذلك ولا ما فقل رحمه بالضم على
الشذوذ فقط كما في ... او بالكسر على القياس فقط كما في ابن العباس وفي القاموس
انها بالوجهين وكذا في ... سقطت وكلمه والتعبير بالنواة غير تعين فقول الناظم
ودرث بالدال والراء المهملتين والخبر للناقة المعهودة والسبيلة فقوله الكرت

أي معنى واستعمالا وفي نسخة قرئ ببروزه وهي الصواب فقول الشارح قرئ بالبناء
أي جادت به وظاهر القاموس أنه على القياس وكلام غيره أنه لا بالبناء ويأتي
للمفعول ودرّ العاملون على طار وتكرار ذلك [illegible] وابن [illegible] فقول المحشي جم أطلقه وقيده
الشارح بجمع الماء للاحتراز من جم العرس [illegible] وجم الفرس
والأمر دنا فإنهما كلاهما على القياس فقوله مرج ولعب أي بابه رجع يرجع ووقف على
رجليه فقوله أي فرح هذا في المعاني والفاء في الأجسام فمعناه [illegible] قول
الشارح جف الأشياء بالتاء للاحتراز من جم الرجل [illegible] فإنه على القياس قول
الشارح بالمهملة والمعجمة أي يقال جف بالحاء المهملة وجف بالخاء المعجمة إلا أن
مضارع هذا لم يجئ إلا على القياس كما قاله [illegible] وذكر صاحب
القاموس في المهملة الوجهين وقال في المعجمة [illegible] الأصمعي [illegible]
أي في المعنى ويحتمل أن تكون [illegible] في الوجهين والأول هو الظاهر قول
الشارح وشذ أي بالمعجمة [illegible] مضارعه بالوجهين [illegible] من مفعولات اللغة
وحكى الشهاب [illegible] يونس تثليث المضارع ولا وجه للفتح [illegible] كسرها [illegible] ولم
يزاده فقول الشارح بالفتح أي على أنه اسم مفعول [illegible] فقوله شم
أي [illegible] على تعبيره بالفعل ونحوه في المصباح وفي القاموس الشم [illegible]
[illegible] والجوهري [illegible] ابن العباس [illegible]
[illegible] والصحاح [illegible]
[illegible] أبو [illegible] وأبو [illegible]
لأنه [illegible] فقول الشارح شذت الدار [illegible] للاحتراز من [illegible]
[illegible] على القياس [illegible] الدار [illegible]
في الوجهين [illegible] مضارع [illegible] بالوجهين كما في
المصباح فقوله [illegible] قال [illegible]
[illegible] فقول الشارح [illegible] العلوك [illegible]
على القياس [illegible] ابن العباس [illegible]
اللغة [illegible] الجوهري والقاموس والمصباح أنه لا يقال [illegible] قول
الشارح وفيه لغة أخرى [illegible] اللغة [illegible] كما في المصباح [illegible]
[illegible] الكسائي

٦١

في شرح [illegible] أي جعفر وثلاثيا ولم يسمع [illegible] أربعة أحرف من العبر عنق وحر الرجل
[illegible] الرجل [illegible] بالعربية وهو [illegible] الثلاثة [illegible] بالكسر في الماضي على القول
في [illegible] وحر [illegible] سمع بالكسر وهو الأشهر والفتح مع جواز الكسر والضم
في المضارع [illegible] وفيه [illegible] عن أبي عمرو وحكى يعقوب عن الكسائي
كسر المضارع [illegible] على القياس فقوله وقد ذكر في الشرح ثمانية أفعال [illegible]
[illegible] القاموس [illegible] على [illegible] فقوله
[illegible] فيه لغة أخرى من باب منع [illegible] المضارع وجعلها الجوهري والمجد
[illegible] فقوله [illegible] فيه لغة من
باب ضرب كما في المصباح فقوله [illegible] فيه لغة من
باب قتل فقوله [illegible] فيه لغة من باب قتل كما في المصباح والصحاح
[illegible] كما في القاموس [illegible] ومعناه [illegible] الشراب
[illegible] أكثر استعمالا وقال بعض فقهاء اللغة
[illegible] وقد يستعمل [illegible] فقوله
[illegible] فيه لغة من باب قتل [illegible]
[illegible] فقوله [illegible] فيه لغة أخرى من باب نفع [illegible]
[illegible] المضارع من باب قتل [illegible] بالضاد [illegible]
[illegible] فقول الشارح [illegible]

وخلت الحرب إذا ما اشتدت ... ثم السلاح والتراب عقف

وقال بعض فقهاء اللغة [illegible] بالإسناد [illegible] والإيجاب [illegible] وتعبير [illegible]
[illegible] الحرب [illegible] فإنه يقال [illegible]
[illegible] قول ابن السيد [illegible] الحرب [illegible] ولا تستعمل
[illegible] فقوله [illegible] في فعل المفتوح
[illegible] في اللغة يحتاج إلى معرفة [illegible] بالنقل عن العرب ولم يبين
على جعل [illegible] المضارع [illegible] الأحرف الخمسة المتفرقة والمضارع
[illegible] الواو [illegible] الياء [illegible]
واللام [illegible] فقوله والمضارع
أي ومن جعلت [illegible] الاسم [illegible]

ماخوذا من مصدر فعلت بفتح العين الا ان فيه ايقاع الظاهر موقع الضمير لان كلامه
في المفتوح فقوله وعد ابنه هيزه ان سادا مسد جزاء الشرط فلان في التسهيل وقد يسد
مسد الجواب خبر ما قبل الشرط كقوله تعالى وانا ان شاء الله لمهتدون وبيح فعلكم جزاء
وان كان وقوعا وبعده واخر فعلى الجاحدي لان الاداة لا تعمل لعوض في الشرط حيث
كان ما قبله صالحا للاتيق في الجزاء والخبر عليه الشرط وجزاؤه قوله المفتوح جا اجوابه
المجرور بالباء اذ لا استثناء هنا قوله لكن ان امن مثالا في مفتوحا ان واما داء
الرجل يداء اصابه داء وراح السبع يراح كثر شربه فيعينه ولصوته في العلاج بها
سيبويه وما هنا الكثير نعلاه كثر ماؤها وفيه نحوه وتعبه وطاع يطوع ويطاع
انقاد وباع يبوع ويباع عرج وهاع يهوع ويهاع قاء بلا كلفة وقد نقل في العلاج
علواه طاع في لغة من يراه علم وهو ظاهر او صاحب واهف التركيبة تعبه جانبها مقارعه
على يفعل بكسر العين وهو واوي من العاد فيكون مما شذ المضارع فيه من باب فعل
بكسر العين كما سبق فيكون نعاله مقارعه الدعلي القياس والبعير ادعاه ولا في بابها
ولم يعلم يجي ادعاه ذلك فلا يرد النقض بما نقلته فاله سح نح وذكر في بغية الامال
انه لم يرد فعل واوي العين بالكسر في الماضي والمضارع الا داه قال ولم يرد واوي
غير يائه بالكسر في الفعلين غير ان وذكر في الشرح ان الوارد من ذلك من قبيل الاستغناء
او التداخل انتهى قوله بل مفتوحة للمدا اي وما ورد بالكسر والضم مع اتحاد
المعنى كثار وعاد فلا اختلاف المعنى من جهة الفعل عنه واوي ومن كثر ياء
وكذا يقال في الفعل اللام كما وتلا ونحو قال في بغية الامال

وحيثما ورد ذا وجهين	فعل لكم او فعل العين
فلاختلاف المعنى فيهما	فهو نحي وجار ما علمتم
وذا الذي كلامهم تبينا	وقوف ما ذكره الكل بين

اقام ما كان بابا عنه الجميع باعتبار معنى واويا باعتبار معنى اخر فلا يجيء
التمثيل به قوله وجرت عادتها حلقي العين منه مفتوحا هاجل ما ذكره هنا وفي
الكبير مع بيان المعنى المراد منه من الاعتراض على الاصل في التسهيل ان خمسة
عشر فعلا من مضارع الحلقي العين وردت بالضم فقط وثلاثة بالفتح فقط وسبعة
بالضم والفتح والضم هو القياس لان بين احدهما تعلق الحلق بالاسم الاغلب اولى
تابعيه فيام الصيب الراجع الى الضم والفتح فما ورد فيه لسببه وجه الا التخفيف

للحلف

٢٠٦

للحلف على انه ما اقتضاه كلامه من صحة جعل هذا النوع في خمسة عشر غير ظاهر
فقد حكى مع ما ذكر اصحاب ابن عيش كلام هشم في التسهيل يسير جدا فيه ان
عاده الشارح بل هو ظاهر فيه ان الضم هو القياس فيما ورد على خلافه تحقيق وتعم
والترم الضم فيما عينه او لامه واو وليس احدهما حلقيا مع حقوقه انه ان كان احد
هما حلقيا لا يلتزم فيه بل يجوز ان يكون هو وغيره عاب في الباب محضه تجو او نحي
او يعو جرغيره فقالوا في نحوه عن الشي ينحى في المعنى زجر وجحا ثوبه خاصه لا ان لا
يلتزم اوسع من تعيين المعنى الذي ادعى قياسا وعلى هذا فكلامه كلام سيبويه
والجمهور في ان الضم هو القياس فقوله فما الارفي بكاهما بسطيها اعتذر
به من يحكي بعضهم بعد وهلك فيه مضارعه بالضم تعلا في القاموس قوله الحلقي
الخ عند ابن عين ان السوجهين انما هما في كلمة واحدة وهي نحى الشي بعصلة فقوله
فسوال الضم وهذا الحكم غرضا اما عين معا فيه التنقيب العجيب عند علماء
اللغويين وتتابع الافاضة في قوله داعي ازوم الكسار العين فيجيء قوله
ما دل على غلبة العلامة معنى الغلبة هو ان تتشارك فخرفي معنى فيطلب
واحد منهما على الاخر ويستبد بالمعنى دونه فينسبه لنفسه بصيغة لا انتي
مفتوح حلق العين نحو كارمني ان شاركني في الكرم والانتصار بان افخرت بالجد والمجد
بالجد الاخر وتجادد نعاه بينهما فاذا غلبته فيه قلنا بان غلبت من فعاله الكرم
فما عمل افخرت عن نفسك وغلبت افتدان غلبته في ذلك وانما الترموا في هذا
النوع الضم لعمومية اللفظ المعنى في ذكرانه لما كان بدلالة على الفعل والقوة
احتمى مضارعه بالضم الذي هو اقوى الحركات مع ما سبق من الدلالة على اقوى
الفعل فقوله اذا لم يكن فيه اي واما اذا كان فيه فهو على حكمه السابق
ولم يذكر الضم من الموجبات للمفاعلة لان حكمه في باب المغالبة حكم
غيره فيلزم فيها لانه موجب الكسر فجاز فيه بتعويضه بسبب المغالبة الا بالمفاعلة
وعلة التعويض انتقاله بالفعل الطيب فقوله مما يفتح استشهد من هذا الاطلاق
ان فعل المغالبة انما يطلق من الفعل الثلاثي المتصرف التام وهو كذلك فقوله
وما كذا هذا البقيع ان باب المغالبة قياسي وهو الذي صرح به الرماني انشاء معاني
فعل من شرح التسهيل وقد ذهب سيبويه انه غير مقيس انتظر فيه فقوله مكسور من
فعل اي بالفتح وهذا صحيح في ان فعل المغالبة انما يستعمل من فعل المفتوح

اسم دال على بنية مجرد وعلى الزوائد

وهو ظاهر كلام ابن عصفور قال لانه لم يأت استعماله عنهم الا فيه وفيه نظر بل سمع
في المكسور والمضموم ايضا لغات في الارتشاف لابي حيان ونحوه للجوهري والقاموس
في مادتي ع ل ج وهي المخوف العيني معلمة فانا اعلم واخاف فهو خائفه فانا اخوفه
قوله وهذا مثل به لما فيه داعي الكسر لان معتل العين الياء وجعله من باب رمى
ولم يجعله من معتل الواو لغلبته كما لم يجعله كونه من باب تعب قوله وفي بعض النسخ
لما كسر معاخر بابدال الياء العوض منها مكسورة ومعاخر عليه بفتح الميم وكسر الخاء اسم
فاعل من فاخر ويجوز ان يكون مفتوح الخاء اسم مفعول والمصدر على الوجهين فكان
الى الفاعل او الى المفعول لان كلا من الشخصين مفاخر بكسر الخاء ومفاخر بفتحها
قوله وهي ادل على المقصود من قوله لما ابدل على نحو في بعض نسخ الشارح لما
بدل على نحو وفي بعضها لعسر مفاخر اسم فاعل من ابدى اظهر ومفاخر عليه مفتوح الميم
مضموم او غير مضموم الصيغة الصغرى جمع مفخرة بفتح الميم والخاء وفي نسخ المخالفة
التي يجوزها ووجه كونها ادل على المقصود انها دالة على الغلبة بخلاف الثانية
قوله لم ونحو ما جرى حلق نحو ادلم هذا قيد واقع في مسئلة غلبة المفاخر شرط
القياس والراجح خلافه قوله ان السؤال على المغالبة مما تعين فيه داعي
الكسر اما ما فيه داعي الكسائي هو رجوعه فيه للجمهور وكان لم حرف فيه ولم يرد
داعي لزوم الكسر الغير من هذا الباب الذي قبله عليه وعند الكسائي ان حرف الحلق
مانع ايضا كان لو اما هذا هو المنقول عن الكسائي خلاف ما يقتضيه كلام ابن
عصفور وصاحب القاموس وارتاح في ما انه انما يقال ذلك في حلقي العين فقوله
قوله فالمنقول منه حكى الصحاح وغيره من اهل اللغة شاعرنا فشعرته فانا اشعره
وفاخرنا ففخرته فانا افخره بالفتح فيه ونحو ذلك زاحمنا فزحمته فانا ازحمه بالفتح وحكى
في الصحاح واخاف فهو خائفه فانا اخوفه بالفتح قال وذلك بسبب حرف الحلق قوله
وحمل الجمهور ذلك على الشذوذ ضعف المراد فيه مذهب الكسائي بان فيها احدهما
رواية ابي زيد المتقدمة فيما استدل به ثانيهما ان الفعل المغالب انما على ضم ورده الى
الفتح عين مضارعه وهي انتفاء حرف الحلق الفتح بحيث انما خالف بالضم وقته
يجب بالكسر فانه فيه ما الفرق بين داعي الكسر وداعي الفتح حتى جعل الجمهور
الاول موجبا دون الثاني فلما كان جانب الكسر اقوى منها ووجهه احدهما انه مقدم
على جانب الفتح اذا اجتمع معه نحو باع يبيع وبغى يبغي الا ما سمع فيه الفتح

الثاني ان جانب

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شؤون المكتبات

اسم دال على بنية مجرد وعلى الزوائد

الثاني ان جانب الكسر جر الى الاصل المطلوب اذ المخالفة بين عيني الماضي والمضارع في
بخلاف جانب الفتح فليتأمل ذو الحاء اختار ابن السراج بين في المنقول الكسائي
فمنهم من قال انه يوجب الفتح ونقوم ما خرفيه ومنهم من قال انه يجيزه وعليه فلا يرد ما
نقدم حكى ابو زيد قوله لم تعبر هذا السر الحلقي انما وجب حرف الحلق الفتح
لثقلها وبعد مخرجها ما عكس ما هي فيه الفتح ليعتدل قوله وما عين
السؤال على المغالبة هي في اسم الاشارة عائد على باب المغالبة فقط وفيه صح
في وغيره وهو يوهم انه لا يستثنى مما عينه او لامه حرف حلق الا المضاعف المضموم
كسره او ضمه وانما غرض ذلك يعني مع دخل فيه الواوي والياء والاجوف والاوفيا وياويا
والناقص بقسميه مع ان حروف الحلق لا تاثير لها فيما ذكر وفاقا وخلافا فالصواب
ان الاشارة في كلام الناظم راجعة لجميع ما تقدم من انواع مضارع فعل المفتوح
لا لخصوص باب المغالبة ويكون استثناؤه للمضاعف الرد على من يرى اي يجيز جار
الحلقي يؤثر فيه قوله غير اول الفعل فعل لان الحلقي للحمراء الحلقي الذي هو
نحن فاء الكلمة وهذا يضعف كون ذا اسم اشارة كما قيل لانه لا يوصف الا بعد قوله
الجنسية وهذا على نسخة لذا باللام التي اكثر اطلقها على اسم الاشارة وفي بعض النسخ
لنا بمعنى صاحب واللام جارة وفي كثير من النسخ لم في نسخة وانما لم يؤثر الحلقي اذا
كان فاء لانه لكونه ساكنا في المضارع فيجمع العلة وحروف الحلق انما اوجبت
الفتح لثقلها كما قيل قوله وحروف الحلق قال في بغية الامال

وحرف الحلق بهذا البيت ... وهي مبادي كلمات ست
ان غريب خل عنك حب ... هجر شقوق مستهل عب

وجمعته في اوائل كلم هذا البيت ... اذ هاج عين خلت حي غالب
والجمع زيادة الالف في حرف الالف لان زمانها الان لانها لازمة للسكون فلم تتحقق ولا
نها لا تكون الا بدلا من غيرها ما هنا فلم يتحقق كونها لاما فيقال هي حلقية او
غير حلقية نظرا الى الاصل قوله لم يقع الجازم والجزم فعجزوان معا
والشرط لو فرعهما فعل مجلو بذا انه بمنزلة فعل ماض حكلت علمنا والمعنى
ان ينقلب مضارعة قوله ونقل الناظم يفعل فيه يفع التميل ويتعين غير بحـ
ظاهر لما تقدم ويوجد في بعض نسخ النظم ليفعل مضارع هنا وهو صواب الا انه يحمل
همزة اجرا للوصل مجرى الوقف وما في الشطر الاول من كل مغرض يعلم مما هنا

وهما تقدم في أوزان جمع الكثرة قوله وهو القياس فيه أن الشيخ مؤذن بأن الجمع للحلي ليس
بقياس لأن القياس ... الاحتياج الى ... عن كونه قبيلا ... أصله ومطرح ... الاحتياج الى
تكسير الثلاثي ... عليه ولا يتكسر وانما يجي فيما ... باب الفعال مبني على الجمع
لعله مع ... ولم ... هنا قوله وقد تكسر للأحرف على فعلة ... ثور جارية
... ونحو ... وهذا التعبير ... بالهنا وهو الفطر ... ونحو
... نحو الغراب ... ومن ... ونحو ... العلا
... ونحو ... المرأة بالعجمة ... عليه عند الجماع ونحو
... وقد تقدم قوله ثم من الفعال من فعلة ... وما قبله
من تقريب من جهات الكسر والضم والفتح على جواز الوجهين ... إذ ذلك وجه
... هو الموجب للتغيير ولا ريب بتقديم ... الموجود ...
... ولأنه الاختصار حيث أنه شيئين وهما جانب ... واستراح ... معنى
واحد وهو ... من الموجبات ... شهرة يجوز فيه الاعراب ...
... لأنه من ... أو مشهور ...
... قوله إذا ... من فعل المفتوح هذا التفريق ...
... على ... المجوز الجزم ...
... قوله ... معتل ...
فيه ... المتقدم على أنه يلزم ... معتل الجزا على
... وهو ... منقولة بفعل ... وقوله
... التعبير ... متعلق بذلك ... الشرط
فيه أنه إذ ... حيث ... عن جانب ... الخلو ... من ...
... قوله ونعني بفاعل ما اعتل لفاء
أن ... مبني للفاعل ... ويجوز أن يكون ... للمفعول
من ... ونعني ... فاعل ... معتل ...
وعلى كل ... باب التعبير ... باب الاشتغال ...
... وهذا ... الشرط والجواب
أن ... والشرط ... ونعني ...
... قوله ... له ولا ...

الا وحين أن قولا ذكره الناظم هو أحد أربعة أقوال في المسألة ونقلها ابن الفعال
وابن دريد وغيرهما عن أئمة اللغة واختاره المجرد ... حين الفاسي وهو ظاهر
كلام سيبويه ... أن التخيير يكون عند إشباع الفعل لا عند إشباع الشهرة
وهو الذي عليه ... واختاره أبو حيان ... إذا أشبعت الجواب ...
الكسرة أشبعني ... وهو مختار ... إذا أشبعت جاز الأول
ولو ... وهو مذهب ابن عصفور ... اشتهار ... قوله
... ما ... فعل ... عن العرب ...
... لا يجوز ...
موضع التخيير ...
... الجزم ... قوله
ويكون ... نحو ... ونحو
... ونحو ...
... قوله
وهو ... ونحو ...

فصل

... لأنه هنا ... على ... الثلاثي والمذكور فيه ...
... من الباب ... على الثلاثي
بالإطلاق ... بفعل المفتوح قوله ثم ...
الثلاثي ... العشرة للنسب ...
... من ... إلى عشرة ...
أن ... أجزاء ... ثوب عشاري ... وعشرة أذرع وفعل ثلاثي
أي ذو ثلاثة أحرف ... قوله ... هو ...
... سواء كان ...
... فعل ... الاعلال ... فعل ...
وقول ... قوله الشارح ...
كلام ... قوله ...
... الصحيح ... للإعلال ثم ...
الصحيح ... لا يتغير عند الإسناد الى ...

المذكورة لان ما بقي النقل الشبيه على بنية الكلمة والمحافظة على حركة العين
بعد حذفها وصيغة الفعل هنا ظاهرة لظهور حركة العين عليها لعدم حذف
العين لان موجب حذفها بالفعل هو التقاء الساكنين منتف هنا قوله تحرجت
وارفضت اي من الجمع وكذا ابتلت وارفضت واحترقت وانفرقت واشترت واستعرت
من النطق [illegible] من الفعل بالبناء فانها لا تغير لما يحوج على الكلام
سبقا الكلمة على وزنه لم يرد وتحصيل الحاصل بخلاف نحو اقام واستعاد لان الاعلال بان
بالنقل قد حصل فيه قوله نحو واذا بني فعلا يكون فيه اختلفوا [illegible] اعنا في
انجز عوضا واحده [illegible] الواو العادم حذفت ومنه متعلق به وبه
كثير من النحاة معنده وهو احسن لان تعرية هذا الفعل يعد اكثر قوله ونحو ق
من شكلة الفعل شكلة فجانسته لنقل لفظ الفعل شرح كلام النحو بنفعها للابنة على
ما ذهب اليه ابن الحاجب من ان الضم للدلالة على الواو والكسرة للدلالة على الياء
لا للنقل ونحوه لابن العباس ومن ذهب الكسائي والمازني وجماعة ان
مفتوح العين لا يصير الى الضم الا بعد تحويله الى فعل المضموم ان كان العين
واوا والى المكسور ان كان ياء ثم يعل الاعلال المذكور ويدل على النقل [illegible]
به هؤلاء قوله مستفلا حال من فاعل [illegible] عوض من العين [illegible] العين
حال كونك مستقلا من فعل الى فعل او فعل وعليه شرح [illegible] وغيرها
والنحو هنا ان متفقان على ان ضم قلت وكسر بعت للفرق بين ذات الواو
والياء الا ان ذلك هل هو ابتداء او بعد التحويل فالخلاف في اللفظ لا في المعنى
قوله قول وبيع ان [illegible] عليها الضم لتعريبها ولا الكسر لجميع فقلت الاول
مضموما والثاني مكسورا فانه تعرف حركة عين الفعل به الفعل
فقال عد ان كان بالالف تحذف فمكسور وان كان بالياء فجميع فمفتوح اذا
بنات والت الياء وان كان بالواو ونحو اسم فاعله فان جاء على فعيل لتحويل
فمضموم لان فعيلا منه مبني وان جاء على فاعل كقائل فمفتوح وان جاء
بالوجهين باعتبارين فعل [illegible] وجوعل [illegible] فيه الحويل [illegible] كان
عن فعل وطويل [illegible] كان بمعنى الفعل فانه لم يختصر باب
ابنية الفعل المزيد فيه الابنية جمع قلة والمراد به هنا جمع الكثرة مجازا
لان اوزان المزيد فيه انتهى معروفة ومجموعها الى ستة وستين وكل [illegible]

ستة

ستة واربعين والمراد بالفعل الفعل الماضي المبني للفاعل اما المزيد المضارع
والامر والمبني للمفعول فسيأتي قوله الثلاثي زاد بعضهم الفعال وهو افعال
ثلاث [illegible] وادغم [illegible] نحو ادهامّ وهو خلاف [illegible] قوله
[illegible] ما هو الحرف الساقط من اصل الوضع تحقيقا او
تقديرا فيدخل [illegible] واو كوكب [illegible] واو [illegible] والم
يغز وقول الابنية والزائد ان يكون غير جامع ولا مانع كما يأتي [illegible] وغيره
قوله [illegible] له يكون باجمع حروف سالتمونيها وغيرها
الا الالف فانها لا تقبل التضعيف [illegible] حلبب وجلباب
[illegible] الانفعال [illegible] عقنقل او [illegible]
[illegible] توفيه
[illegible] سالتمونيها [illegible] الزجاج
ومن سأل عنها فقيل له [illegible] اليوم تنساه فقال قد
اجبتك وصنف فيها بعضهم مصنفا سماه [illegible] بقوله حروف
الزيادة ذكر فيه [illegible] فقال [illegible] مع جودة
المعنى هناء وتسليم تلا يوم انسه نهاية مسئول امان وتسهيل
[illegible] الى [illegible] مع [illegible] ومقال

وما برنته [illegible] وسبرنه ، لجمال [illegible] سحوه
[illegible] هناء وتسليم [illegible]
[illegible] غزوا وفضله ، امانا وتسهيلا [illegible]
[illegible] ، تلا يوم انسه [illegible]
[illegible] نهاية مسئول [illegible]

وليس المراد ان هذه الحروف لا تكون الا زوائد بل انها تكون اصولا كسال [illegible]
وقال وتلا ونعمى ونحوها وانما المراد ان ما زيد في الكلمة لغير تضعيف او الحاق
فلا يكون الا منها [illegible] قوله [illegible]
على التعريف [illegible] قال [illegible] على [illegible] والمفعولية [illegible]
[illegible] على تغيير المعنى [illegible]
[illegible] الفعل [illegible] فاعل [illegible] ان يكون متعلقا [illegible] والياء

بمعنى مع ان الفعل هنا ملابسة للزيادة بها موازنا للاوزان المذكورة قوله
وتكون المعان الثلاثة المذكورة للابنية الافعال مزيدة ثلاثة او رباعية مقصورة
على السماع ويقبلوه ولا يجوز ان يحمل حروف الزيادة ولذلك قال ابو علي وقد عمل
اهل اللغة في هذا الباب اعني معاني ابنية الافعال كتبا وذكر من معاني افعل خمسة
وعشرين ما جعلتها ان يكون بمعنى وعن فعل المفتوح العين نحو شغف ال
السحاب وافشع السحاب وكبه اسم الكلام على وجهه واكب الكلام وقد عدوا هذا غريبا
من جهة ان المعروف في الهمزة ان تغير معنى الثلاثي ويفرقه من معنى الى معنى
عن عرفه وها هنا العكس وحكى الشمس ... بالسواح ونزكنا ... ذلك هنا
ان الهمزة ... ونقل عن ... انه لا ثالث لهما قال وفي ذلك الغز شيخنا العلامة
بدر الدين ... بعضهم

يا بليغا فاق من عصره	نحو ركبان الفوارد في السواجم
اي فعل بنفسه قد تعدى	وهو عكس الافعال بالهمز لازم

وكتب اليه

يا اماما ابدى من ربيع معان	بيان بفعلو الذكل كالطسم
جاء من فعل ... يعني	هو فعلان ... كالسم
كبه واكب معناه الفادا	على الوجه منه والانف راغم
وعرضت ...	... كان للطلوع ... لازم

وذكر في الاشباه منها عشرة وانها ها العواسيب التي لا ... الا ان مخشري
قال في تفسير سورة الملك ان ... واكب ... من السحاب فاقشع ... جنيه
فعل مطاوعه ... في العربية وانما اكب من باب ... ومعناه دخل
في الكب او صار ذا كب ... وكذلك ... وقشع ... والتقشع ...
باب افعل ... وذلك ان الافعال ... سيبويه قوله **وحينئذ** ...
ان ... في البيت قياسي مطلقا في المتعدي واللازم وقد ذهب سيبويه ... ان
قياسي في اللازم ... المتعدي الى اثنين قوله **الاشتراك**
في الفاعلية اي الاشتراك ... في الفاعلية والمفعولية معنى وان اقسمها
لفظا وتبين احدهما ... بالرفع والنصب ولو ... منصوبا مرفوع ...
جميعا ... ومنه قول الراجز

فلسنا الجنات منه العقايا | ان معوان والشجاع الشجعا

بنصب ... على انه بدل من الجنات وهو مجرور لفظا لانه منصوب معنى
... منصوب لفظا مرفوع معنى لان ... فاعلا ...
... قال ... ابن ... وهو خلاف مذهب ... الكوفيين
وروى ... بنصب الجنات ... الفواعل ... بالتشبيه ...
... وعليه ... **... افعل** ...
... وهذا ... فاعل ...
... على ...
... قوله **... العين** ...
... الاول ... في فاعل ... فعل ...
... لان الحروف ...
... سيبويه ... قوله
... ...
... التفعيل
...
... قوله
... الطلب ... استغفر ... او مجازا
... الطلب ...
... قوله **افعل**
...
...
...
...
... قوله **... الوصل**
... النون ... ...
... زيادة ...

الابتداء ثم ما اقتضاه كلامه من انه مبني على اصح الوجهين وهو مذهب سيبويه وابي علي وغيرهما
وزعم الفخر انه غاز انه ابتداء وانه من حرج السلاح الكثير انه اليه وفيه نظر اذ لم يسمع افعلى
وكون الكلمة توافق الاخرى في بعض حروفها لا يلزم منه ان تكون اصلا لها كسبطا وسبطر
وبه الزجاج ذكرها الزبيدي وغيره قوله ويكون مقلوعة العطا وعنه اما تخفيفة
كفتال السر واما نقوبة كلا شئ ابتكاه بسنور الى ان لم يرد بالمعنى الذي يطلع به
ان يكون مقلوعة ابن شئ وهذا ظاهر كلام سيبويه والحاجة داعية الى التغاير به
فلا عبرة بانكارها قوله وهو مقلوعة فعل يعني غالبا والا فقد يكون لعلا
وعند افعل في المهموز كاو ذنه فانه يعود ويشترط في فعل ان يكون علاهيا اذا
ناير فشوس يتعلق بالظاهر كما فعل الشر ولكن الابدال علمته المسئلة فانعلن
لان الغلم مقابلتعلق بالباطن فقول لم وافعل ذا الف الفعل اما بالنفي
حال من ضمير الفعل او باقي نعت ثان وزائد الياء فعل الالف من الحشو باحتمال
ان زاد فاعلة في الاخير لان اللام الاولى مفتوحة في الاصل وانما سكنت
للادغام فيحتمل وقوع الالف بعدها لذلك فقول ثم في الحشو كاف وقوله
الفعل بدليل السبر والتقسيم ليس كذلك فانه س وجوابه ان الفعل بلفظ
النطق ومن نظمها مقيدة فلا يمكن ان تكون الالف بعدها على الحالة التي
هي فيها وقوله وعارها معطوف على ذا الف والموزان ان كان الفعل
واحدا فالواو على بابها وان كانا بعيين فالواو للتقسيم ونظمها بالوزن
دون الموزون على خلاف ما فعل في غيرها ارشادا الى وجوب الادغام فيها
وانه لا يكون بزيادة ثم ان الالف من جنس اللام ولا تكون حرفا اخر وانه لابد من كون اللام
لئلا يفك الادغام قول الشارح اوياه الفاعل افعال عبارته في ك ومنها
افعال وهي اخص واجرى على الاسلوب المتقدم في البيت قبل والاتي بعد
قوله والفرق بينهما هذا الفرق انما هو في الغالب التسهيل والا فقد يأتيهم
المعرف مع الالف كقوله تعالى في قصة الجنتين مدهامتان وقد يأتيهم بدونها
كقوله « سالته فلمنه في علي مجمل » فاصم ما مجمل واصم من وجل »
وهذا كله مبني على ان كلا منهما وزن مستقل والحق انهما مترادفان وان كلا منهما اصل
لنفسه والغالب اجتماعهما في بعض المواد مع كثرة احدى الصيغتين وقلة الاخرى
او عكسه وقد ينفرد احدهما دون الاخر وربما جعلوا همزته مفتوحة بدل الالف

كمايه

فرارا من التقاء الساكنين كما في التسهيل وهو لغة تميم وتميم كما نقله ابو زيد وانشد
البيت الشاهد فيها سيادة ناعيا لانه سمع بالف وبهمزة الالف ادعا وفتح المثنى
على الاطلاق منظور فيه كما قاله الرماني بل اذا وقفت فيها مذهب الفش ميثرت
واعتراض المصرابه الباطل عليه في شرحه معترض النظر سي قوله ومما افعل
هذا بناء مقتضب نادر لم يذكره سيبويه قال ابن سيده ولم يجئ الا في كتاب العين
وهو فيه منافي لا يجعل على ما نعود بد الا قضاء في البناء كون الكلمة موضوعة
على مثال غير مسبوق بآخر هو له اصل او كالاصل مع خلوه من حرف مزيد لمعنى او
للالحاق غير مسبوق بآخر نظيرة مقتضبة مختزلة هيئة لتعقود واذلك الا
فتقاب والالحاق قوله والياء العشرة تحت بزيادة الياء صواب الصبي
عليه النقص فيهما ونقرع به الصحاح وظاهر تشبيه القاموس ليس بخلاف الجيد
وفيه نظر قوله والخاء المعجمة حكى بعضهم فيه الجيم اذا اعرضته بالسين وقد
يكون ذلك محار حيث قوله الا الشيء ونقص زاد في كتخترة فيه وهو
ظاهر قول القاموس الهيجني مشيه في تبختر وغيره في مختصر العين قوله
افتعل بزيادة ثلاث فلم اده الموزان التبسيط الصحيح لانه يمكن تعويد الاوزان
في الفعل اليه اولى وقوله مقر نقلا لعله ابن الجين وليه فلا بد ثانا وفيه
فعلانا فيما في الكل فلا قوله وزنا الافتعال ان سواه بقيت على حالها كما
مثل ابو يوسف نحو خيب كالذي كما قال في نحو اضطرد الالف في نحو ادكر وادغم فيها
فالاول الفعل مقر فلقيه ثانيا كما تعرض الوعر او فمرة من الوزن شيء اخر فلا مرى
التاء وفي هذا ادلان فاوه ثانيا كالذي في نحو الهمزة الوصل لعدم الحاجة اليها
فسوال لم ترجعه لو قال بدله تفعلل كان شاملا لتدحرج وما الحق به من
تجلبب قاله ابن العباس يعني ان التاء تكون زائدة في تفعلل وهو اول ما يطل
ضمن وزن الثلاثي للالحاق به كتجلبب لبس الجلباب فتكون فيه زيادة اخرى
وهي التضعيف للالحاق وانما عبر بهما الناظم بناء واعترانا عتبار صورته الفعل
قوله مقلوعة ان تخفيفا تفعال كم اي تقول انه مشبه اذ لم يسمع تجتر
قوله زيادة الياء المثناة تحت نقل الرماني عن بعض المغاربة ان فعيل
رابعه والياء فيه الحلية وليس هو او زانه العزيز وقال ابو حيان قال
بعض اصحابنا قولهم شطبالرجل وزاده في الرجل الطبر الجوادا لا يحتج فيه على اثبات

تبختر

٦

معقل بل يحتمل امرين احدهما ان تكون الياء اصلا فى بنات الاربعة ويحتمل ان يكون اصلها
رهيا وشطيا بالهمزة على وزن فعلى كفعلى فابدلت الهمزة من الالف فى فعلى نقل فى
وذكر فى القاموس شطيا فى مادة شرط ... عن العزيز ولم يذكر رهيا فى مادة لانه
وانما ذكر الرهياة وتعارضها قوله ... يوم كبوعون منه

الا ليت بعز بوطه له نجز   بلاد يقتل من ناجاه ان كسرا

قوله ومنها اعوثل هذا الوزن تارة يكون مبنيا على ثلاثى نفعل العبد العذ فى
المعنى كقالى الشرح وتارة يكون غير مبنى على ثلاثى لم يستبرله عدد لانى مبنى
على الزيادة من اولها وهلذ كاعورنت العلور كيتدعر بانا فيلا ولم يسمع منه متعربا
الا هذا واحلولى بمعنى استحلى كما فى قوله

فلو كنت تعطى حين تسئل ساهحنه   لى النفس واحلولاكتل خليل

قوله ومنهم من يرى ان الياء هذا صح فى كونه معقضيا وهو الصواب وبه صرح
سيبويه وابو على والاكثر على انه ملحق باحرنجم زيدت فيه الهمزة واخر العقاقيس
بدليل انتعارف مصدرهما واحله اصفلل بسكون اللام الاولى وفتح الثانية
فاذغم على غير قياس لان الملحق لا يدغم محافظة على البنية قوله معانيه ذكر
فى التسهيل من ذلك خمسة منها تخيل تارك الفعل كونه فاعلا اما متعها بفعل
الفعل فهو تعامى وتعارج فان هذا بجور لمى ليس عنده عمى والاعرج وهو
بخيلانه متصف بما تعول الحى بيع

تعارجت لا رغبة فى العرج   ولكن لا قرع باب الفرج

قوله الاشتراك فى الفاعلية زاد فى ذلك تبعا للمصنف فى التسهيل لفظا وفى
وفى المفعولية معنى وتقدم فى فاعل انه الاشتراك الفاعلية والمفعولية لفظا
والاشتراك فيهما معنى وكثر المعنى هو الموجود هنا الا اذا العلاقة
ذاك وفعل الفعلا وقت لا زم فلم يقع اقتساء لفظا اوفى وقع الاشتراك
معنى الارادة لوقوعه يكون بالنسبة الى الفعول الذى استخدمه بصيغة فاعل
وذلك ان تفاعل ان كان قبل دخول التاء متعديا الى اثنين يبقى بعد دخولها
متعديا الى واحد نحو تعاطيه الدراهم وتعاطيناها وان كان متعديا الى واحد صار قاصرا
نحو تضارب زيد وعمرو قاله فى التسهيل وقد يتعدى نحو تجاوزت زيدا وتجاوزته قوله
فعلا وعنه فاعل فيه فى ذلك تبعا للمصنف فى التسهيل بالتوافق فى المعنى للفعل

كوالبند

اسم ظل على بنا محمد وعلى ال...

٩٢

لسوالينه اوليه منبولى احترازا من نحو خاربته فان تفاعل لابانا مطاوعا له ونحو
ذلك وبح والتحقيق ان تفاعل مطاوع كفاعل مخالفا لان المطاوع لما حقيقيا
كمثال الشرح والتغريب باكهن الناظر فى قوله من زيادة السين هذا اعتراض برانى
القطاع وقيل الا ابدل اللام وهو من الجسر بقال عصر الشى اى بس اخره وبلاها فهو
ظلم والاول اولى لان الزيادة بالاطراف اولى وزيادة الشين اكثر من زيادة
اللام وزيادة اللام فى الوسط قليلة قوله وغضنفر ... لا يشتبر كل
منهما والثانى وصف للاول ويقال بالتنوين وبالاضافة وفى الفعل انما هو كبرى
الخلف بحر بمعنى لا يبلى ... وقال الجوهرى البرق الخلب الذى لا غيث فيه كانه خادع
ومنه قيل لمن يعد ولا ينجز انما انت كبرق خلب ... كلامهم ان البرق الخلب البرق
اصله بنعنه وفى الاساس ومن المجاز برق خلب لا غيث فيه قوله ...
لضرورة الشعر فيه نظر بل هو من قبيل الادغام الكبير وهو ادغام اول المثلين
المحركين الثانى بعد تسكينه ويدل لبعضهم قوله تعلى ونبوى البنات سكان وسمى
كبيرا لان فيه تسكين الحرف ثم ادغامه ولا كثير لذا كان الاول ساكنا بالاول
هاليز قليس فيه الا عمل واحد فقوله ان سببه الحقيقة هذه عبارة موهمة تقرن
بالقول بزيادة اللام والصواب ان لو قال انه رباعى الاصول بدل ان حقيقته
الحقيقة قوله ... هذا التوجيه لو قال ان السين
فيه عندهما وبيانه انه لو كانت السين من الزيادة عندهما لذكراه فى باب الباء
لانه باب السين اذ المعتبر عندهما انما هو الحرف الاصلى الا الزائد كما ذكر الفون
فى باب الراء السنور فذكرهما له فى باب السين دليل على ان السين فيه اصلية
عندهما واما دليل عدم زيادة اللام عندهما فهو اورده من مادة فى باب السين
بعد الكلمة ... ... عند هما اللام
الزائدة فيه ... ذكره ... ... قوله زيادة السين
هذا مذهب ... ان ... او عمرو الزاهد وجزم به الى القطاع ومقتضى
كلام القاموس انه رباعى الاصول ... قوله ونحمل على القاعدة النظائر انه
من خلبس وسبس ... فيكون ملحقا بالسبب بلا ادغام قوله واطرد فى الملحق
جرت عادة النحاة ان يتبينوا الالحاق الى الهمزة وحدها وشبهه وهو فى كلما
بشرح الكافية انما بدل من الالف المبدلة من يا الالحاق لان الهمزة لا تزاد ترى

[illegible] الخليل [illegible] العين

[illegible] القاموس وقيل [illegible]

[illegible] قوله [illegible]

[illegible] قوله [illegible]

[illegible] ومنها [illegible]

[illegible] العين [illegible]

[illegible] قوله [illegible] القاموس [illegible] قوله [illegible]

[illegible] قوله [illegible]

[illegible] قوله ومنها [illegible]

[illegible] القاموس قوله [illegible]

[illegible] ومنها [illegible]

[illegible] القاموس قوله [illegible]

[illegible] قوله [illegible]

غشاء

[illegible]

٢٩

[illegible] القاموس قوله [illegible]

[illegible] القاموس [illegible]

[illegible] قوله [illegible]

[illegible] القاموس [illegible]

[illegible] قوله [illegible]

[illegible] القاموس [illegible] قوله [illegible]

[illegible] قوله [illegible]

[illegible] القاموس [illegible]

[illegible] قوله [illegible]

[illegible]

رجع بمعنى استرجع ورجوع الكلمة الى ما بدأ فيها لفظا او معنى اولى من رجوعها
الى ما بدأ فيها من حرف علة وهو هنا قطعا لان [illegible] ما سبق من ان زيادة الهاء
او للالحاق [illegible] والصواب ان احرنجم رباعي والاصل فيه حرجم ثم زيدت
النون كما زيدت [illegible] احرنجم [illegible] النون [illegible] تقدم [illegible]
الرباعي ذكره [illegible] في مختصر العين والمحكم [illegible] القاموس وصاحب الابداع
والاصلاح وقوله اعلنكس مثل به [illegible] وقال صاحب [illegible]
[illegible] اعلنكس [illegible] وهو [illegible] اسود حالك [illegible]
[illegible] بالنون [illegible] القاموس [illegible] العباس
[illegible] مختصر العين انه رباعي [illegible] القاموس [illegible] وقوله لالحاق
افنعل لا افتعال [illegible] جملة [illegible]
تخلقه وتخلقه [illegible] الاوزان [illegible]
على [illegible] وتخليطه وتغيير [illegible]
[illegible] بالجيم [illegible] وقوله [illegible] كما يستعمل
[illegible] مثله [illegible] بالجيم [illegible]
[illegible]

[illegible] | حبيب تحملت [illegible]
[illegible] | [illegible]

قوله بين [illegible] مع زيادة احدى [illegible] وهو [illegible] و[illegible]
[illegible] وقال [illegible] انه [illegible]
[illegible] على هذا [illegible]
[illegible] بالنون [illegible]
[illegible] وعلى هذا [illegible] فقال [illegible] قوله
[illegible] عليه [illegible] الى التكرار
مع وجود [illegible] هذا [illegible] انه رباعي [illegible]
[illegible] السنبل [illegible]
[illegible] وقال [illegible] السنبل
[illegible] السنبل كما [illegible] وهي لغة الحجاز [illegible]

فيقولون

فيقولون سنبل واما [illegible] فيسمون السنبل سبولا والواحدة سبولة وفيه ابن
[illegible] السنبل وقوله زحلق [illegible] على انه من زحلق
[illegible] انه رباعي [illegible] مختصر العين والقاموس قوله [illegible]
[illegible] باعتبار [illegible] واحد [illegible]
ستة واربعين قوله [illegible] من الاشتقاق [illegible] كل منها
رباعيا [illegible] رباعي [illegible] على [illegible]
[illegible] وزملقا [illegible]
[illegible] رباعي [illegible] احرنجم [illegible] واعلنكس [illegible] وهو
[illegible] الثلاثي [illegible] على وجه
[illegible] سبعة اوزان [illegible] على [illegible]
[illegible] الوصل [illegible] وهي [illegible]
على انه [illegible] صاحب القاموس [illegible] انه رباعي [illegible] احرنجم [illegible]
[illegible]
[illegible] اربعة وعشرون من سبعة [illegible] ثلاثة وعشرون
[illegible] وهي التي [illegible] عليها ابن الحاجب في الشافية مع خمسة اوزان وكل
[illegible] قوله [illegible] اوزان
[illegible]

[illegible]

قوله [illegible] الجلباب [illegible] بالادغام [illegible]
[illegible] على انه [illegible] قال [illegible]
[illegible] الجلباب [illegible]
[illegible] وقال [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] الافعال [illegible]
[illegible] ذكره سيبويه [illegible]
[illegible] والمراد [illegible]
[illegible] قول الشارح [illegible]

على المعنى الحقيقي وفيه نظر بل المراد به الماضي الذي اريد به ورتبته مقارعة
مجازا مرسلا وعلاقته اللازمية والملزومية قوله وحروف المضارعة انيت اما
تنصيص الهمزة على المتكلم والنون فهو انسب من حيث ان كل حرف منها وجه لتعلقه بما قبله
لما بينه هذا الشارح من ذوق بالمعاني وانما اختصت هذه الاحرف بالمضارعة دون
ما عداها لانها ابعاض من الضمائر التي تعتبر مستترة بالمضارع وجوبا فيها كلها على
التعيين فالهمزة هي همزة انا والنون هي اول نحن والتاء هي تاء انت وانما
جعلت الهمزة والنون للمتكلم فقط لانها بالنفس المخاطب للمتكلم اذ تلك التاء هي
التي يستنبط منها المتكلم حيث زيدت على حروف انا والياء لاشمال مع تحقق هي بدل
من الواو وهو لم يجعلوا الالف التي هي اولها لان زيادة الالف لا يتلفظ بها ولا زاد
ولا يجعلوا الواو لكانها تنقل الى الياء حيث كان الواو وخطا لا زاد او لانهم
لما زادوا والالف على التانيث ابدلوا من الياء هي انا وجوفية لانها تكون بالفتح
بيت ولم يخشوا لبسا بالتي للمخاطب اتكالا على قرائن حال وعندي ان هذه الحروف
على الضمائر المنفصلة منها على سبيل الاختصار وانزل وجب استتار الضمير
في الافعال لانهم جعلوا هذه الحروف كالعوض وبالجمع بين العوض والمعوض يتخفف
التركيب بهذه الافعال حتى تكون كالمفرد قوله للمتكلم المفرد اشار
به الى انه لم يجعل جعلي بواحد من هذه الاحرف يكون مضارعا الا ان كان في اول
جنس اللون وبناء النسب ان فتحه بالهمزة عم البناء وفتحها وعين الا وشد النون
تليها همزة بلا الف اسم الجنس ونعم افعال ما هي بل يشترط ان تكون الهمزة
للمتكلم والنون للمتكلم المشارك والياء للغائب المذكر والغائبين والتاء للمخاطب
قوله والنون للمتكلم المشارك اي ان مع من يكون مثنى او جمعا مذكرا او مؤنثا وجعلها
وقوله المعظم نفسه نحو نفعل كذا مجاز لتشريك نفسه كالمتنزل الجمع قوله والغايبين
ظاهره وان تقوم لفظا هما فهما تفعلان وهو قول ابن الصانع قال هو بالتاء
المعروفة جملا على الظاهر ورعيا للمعنى ونظر الى ان الضمائر ترد الاشياء الى
اصولها وقال ابن السباد ذكر لا اعلم بها العطف سماعا ولا نقلا النحويين والعيلات
عن الياء التحتية جملا على الخبر التسمية وهو الضمير المشترك بين المؤنث والمذكر
لاتى في حاشية شيخ شيوخنا سيد الكب بن كبراه على ابن هشام ان الفصاع وجد
يقول ابن ان العا جيئة قال عمر وان ابيعة

افو

الفتى على الحشى برو حر يشا ... ومالي من ارة نعمها متاهي
نعل هـا ان تبغيا لي حاجة ... واو زعيبا شرابها قند احي

اي قيل كما تكون التاء للغائبة والغائبتين تكون للغائبات نحو تعلق المسرات
او المعدود في وجه لقول الاعبيد والتاء مع جمع الاعلام ينبري هذا الشارح حيث بان المراد
المضارع التي تلي في جمعها التاء والغائبات غير لازمة فيها لدليل حتى يقوم المعدود
بالياء عند الكوفيين جاز فيل اذ كان هذا في ذكر ان الياء تكون في الغائبات
مع انها غير لازمة فيها جيب بانها واو لم تلي في هذا المقال لكنه بحو المعدود
يغني انتقادا قوله لم يعم اذا كان رباعيا مثل او ضرب والجملة حالية من بعض
وبدل رباعي متعلق بوجه المذكور وتقريره هنا جاز اذا المضموم تقديم معمول
الشرط على اداة الشرط واما توسيطه بين الاداة والشرط فجائز وجوابه اذا
مجزومه لم يكن لها سبق ويستحب اختصار الرباعي بالضم اعطاء الربع للربع اذ الضم
ثقيل والرباعي قليل والفعل مع الخفة والقلة مع الكثرة قوله والفتح
هذا الذي يفهم لزم الياء ان تفعل مع ما بعده ملا تكرار وفعله فلا بين كلمة
للمعمول وسبب فتح الثلاثي اعطاء الاخف للاخف اذ الثلاثي اكثر والفتح خفيف وسببه
في الخماسي والسداسي حملهما على الثلاثي لعدم خفته لكنه تسكين اول الحروف
الضمائر عند قوله الشروط ما ليس في الثلاثي ان لغير الالحاق كمنزله الامثلة او بلا
لحاق كغير الكسر وحلب قوله الا في نحو بيجل اي فانهم لا يلتزمون فتح حرف المضارعة
فيه بل يجوزون الكسر فيه كما سيأتي وكسر حرف المضارعة فيه مضارع حسب الثلاثي
من باب الاتباع عند سيبويه تنبيها الكسر اتباعا للفاء وفيه لغة من باب فرح كما
في المصباح قال الكسر فيه قياسي في مضارع ذهب شاذة ولغة حكاها في مضارع
ذهب لغة بعض الحجاز وقراءة زيد بن علي ايا نعبد بكسر النون للازدواج
مع نستعين بكسر النون قوله واما من الكسر اي بجميع انواعه ولا
بد ان يكون مضارعا بالفتح والاحتراز عما ورد فيه الكسر فقط شذوذا فلا يكسر
حرف المضارعة فيها عند اكثر من العرب نقل في حق ابي حيان وابن مالك سمع بالواو
فيهم فيكسر فيه حرف المضارعة على لغة الحجاز لا على لغة الكسر وكذا لو كسرت
العين على تداخل اللغتين ولعل لهم والشرا لغا اتكالا على ان ما خرج عن القياس
لا يعم من الياء فيكون حسب كلامه من باب ضرب يضرب لا من باب علم يعلم قوله او بالتاء

تتعلم تفعيله بتفعل مع تفعيل بضم بشركتي موده ما بابه العراده بالتاء تاء العقا وعن
تفعيعية كتلعزبي العنا اليي او تفعيرين بيتمكنا تعتني للاهعر ازمن تلاث من على
رابه وسوام بنزك ما ضماه العطلق بحمل على المعنا دا لمعتاد وتلا تر من عنر
معروفة بعد ذلك عل انه سبق انها اصلية فلا يحتاج الى ذكر البنه وانما ساق بعضهم
الوزن على هذا والسرق بينهما ان المعنا دة هي التي لها معنى وعنها هي التي لا معنى
لها او المعنا دة هي التي تصير الفعل المتعدي لازما وغيرها يبقى الفعل معها على
حاله فاللام سلمت به هوا شي التلويح ولا منافاة بينهما اذ كل اول هو ارادة المعنا دة
معنى والثاني عين ذلك المعنى ونحو تاء تعلم وتشركي فلا انه تارة معنا دة كتاه
تفاعل كتقارب وتفعل كتجرع وتفعل تقكلم قوله عن البا الخافية اما واما
هي فلا يجوز كسرها عند احد من العرب لا يجب فتحها لاستثقال الكسرة على اليا
الا ما استثنى كوجل واما قراة ان تكونوا تألمون فانهم يألمون كما تألمون بكسر
الثلاثة فانه كسرة والبا التحتية فتحها للازدواج مع سابقها ولا حقها وهو
على القياس قوله فتعلون الا يح منه قراة ام الهمزة لا ركنوا بكسر حرف
المضارعة فيهما لا بعا في كل منها مكسور تعالى تقدير قوله وانخلو منه
القراة الشاذة ويجوز نيجل وجوه وتشوه وجوه بكسر حرف المضارعة فيهما
وما فيهما فمما سبق قوله واستحح منه قراة وايا ك نستعين بكسر النون
وما هنا سوا في قوله ضم وهو فرقه ملا كلا الاستثناء من مفهوم قوله والعيراليا
كسرا جزءا اي واما اليا فلا يجوز كسرها الا اذا الحقت بفعل المكسور اليا وايا العا
اواب في قول الشرح وهو من باب فعل المفتوح يفع ومضارعه مفتوح العين
ايضا شذوذا والقياس كسرها قال سيبويه وجه كسر حرف المضارعة فيه انه
لما جاء على غير قياس خالفوا به با حرف المضارعة مكسورة ثم خالفوا به باب
فعل مكسور العين بابا كسروا فيه حرف المضارعة مطلقا لان الشذوذ يا يتي
بمثله او لان سبق ان ما جاء من باب علم واتي ملعل بلا فاعل حيث
كسر المضارعة مع حيث عين المضارع بالفتح من جنس عين الماضي ثم اخلاه هو الخا
قوله وكذا نحو يودو ومنه اي فتح على هذه اللغة وفيه ثلاث لغات وكلام الناظم
ظاهر بجميعها انظرنا قوله ضم وكسرما قبل اخر المضارع اي تخفيفا الاكلا
الحرف ليجا غير موضع كما فيه هذا الشرح او تقدير ان كان معتلا او مدغما نحو يختار ونعاد

ترجم

اصله

٩٦

اصله يختير ونعاود فلما ونقلت اليا والواو متحركتين اثر فتحة قلبتا الفا فقلبتا الفا
والالف لازمة السكون وهو يستعمر باستكان ما قبل الاخر للادغام ويكون ذلك
الحركة فيه مقدرة وانما وجب الكسر ليعلم ان من باب المضارع مبني على الحا لعد باب
الماضي بالغالب وما قبل الاخر في الماضي المزيد فيه مفتوح وكسر لتحصل المخالفة
المقصودة وانما كسر ولم يضم لانه استثقالا للضم وام ضم عين مضارع انما فللاتباع
كما قاله سيبويه وقوله انه ما ضم فرحيلا اي شرطه ومعلم مفروض دال عليه
فقال المذكور لا على ان يكون من باب الاشتغال في المرجوع حتى يلزم ان يقال
ان الفعل الثاني في باب الاشتغال اذا اتصل به ضمير معمول منه والماضي
مع قد متكونا مقدرة مع الاول والشرطية لا يعمل ما قبلها وجعله خبرا
على هذا سبقه مسلك النائب للمصدر وتقويره فلما ابتدئ في المذكور به تقول
زيد قام انه قائم وزيادة معمول جعلنا المصدر قوله كسر ما قبل الاخر
عبارته هنا يغني ما قبل الاخر معمولها لا يحمل قول بعضهم الحق على المجاز والحمل
على الحقيقة اولى ان وليقع فيها ضمير ووجهه ان المعنى في الماضي هو معقول الصيغة
الدالة على زمنه فلا بد من حركة لاخره فحصل لنا الصيغة الدالة على زمن المضارع
وكان القياس في الفعل فتح الحا لعد وكان انما فتحوه لانهم لو ضموه لا شبه
اخره واخر المفرد ولو كسروه لاشبه الجمع فارادوا ان يباعدوا بين الفعل
والمفرد والجمع وانما كسروه في اسم الفاعل لانه من شبه الجمع ولانهم لو فتحوا
للالتبس باسم المفعول وذلك ما مر في الفعل لان حرف المضارعة فيه اذا فتح
فهو مفتوح الى الطا على واذا ضم فللمفعول قوله ومعنى عنواه لسبب هذا
الحمل كسر ما قبلها والمقام ان من الحال ما قبل الاخر فيعتبر انتقال ما قبل الاخر بان
الفعلية لا توجب الانتقال فصل في فعل ما لم يسم فاعله في الفعل
حرف مضاف اي بيان صيغة فعل ما لم يسم فاعله لانه لم يتبع هو الابنية لا شروط
الفرق من كونه فتح فانا الماضي الاحتلام الصيغة في الفعل لذلك من علم النحو لا الفرق
بين جاره فقبل التعبير بفعل ما لم يسم فاعله غير مانع كما فيه بفعل الفاعل
حيث حذف عنده من يجوز حذفه مطلقا او في باب التنازع نحو ضربوني وضربت قومك
وباب الحسنا وهشاما والسهيلي يحمد حذف الضمير في الاول فيقولون ضربني
وضربت قومك وكذلك في باب الاستثناء خلا وعدا ونحوهما من الافعال على راي من

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وسلم

ان الفاعل فيه لغة بعض حذفه كما هو ظاهر كلامه في التسهيل اجيب
بان هذه العبارة اشتهرت في الفعل المبني للمفعول فلا يرد ما ذكر قوله ثم ان شئت
الفعل للمفعول اي بنيت الفعل للمفعول لاجل الدلالة والابلاغ وذلك بان يكون مسندا الى
المفعول او الظرف او المصدر او الجار والمجرور ولك ان تقول استعمل المفعول
في حقيقته ومجازه قوله ان يكن مضموم الاول ضم اوله ليحصل الفرق بينه وبين
المبني للفاعل من اول وهلة كي لا يقع لبس بينهما ولما كان المبني للفاعل يكون
ماضيا ومضارعا وكان من العرب من يكسر حرف المضارعة فهو يالغ ليلا يقع اللبس
بينه وبين المضارع المبني للفاعل في تلك اللغة قوله الشيخ [illegible]
اي لعله من العلل القصار التي بقولها في بار جوزته المسطرة [illegible]
في علم التصريف والاعراب

وعزمه بالخوف والاسهال ، والسوء والتخيير والاعضال
والعلم والجهل والاختلال ، والسجع والوهاء والايثال

وزعم ابن الطايع ان هذا من هذيان المتاخرين ولا فرق بين طلب علته لا وطلب
علة بناء الفعل للفاعل وفيه نظر لان بناء الفعل للفاعل هو الاصل فلا تطلب
له علة وحذفه وافادة الغير مقامه على خلاف الاصل فلا بد له من نكتة نعم
البحث عن ذلك من وظيفة صاحب المعاني لا النحو ولهذا قال في المغني ان هذا
من النحويين تطفل على صناعة البيان ويعني بالبيان علم البلاغة الشامل لعلم
المعاني والبيان لانه قد يطلق على ذلك فهو من تعويض [illegible] لان الآن في الفعل
من كلام الناظم بمعنى المعمول الماضي والمضارع المتقدم ذكر قوله والكسر
اذا اتصلا اي فتح على الكسر وانما كان يجوز فيه الضم والاشمام كما في الخلاصة لانه لغة
جمهور العرب وافصح اللغات [illegible] من حمل كلامه عليه بجعل او والكسر للتخيير
وكل من الضم والكسر مستعمل في معناه الحقيقي اي الخالص والمجازي اي المشوب بالاخر
على الجمع من يجيز اطلاق اللفظ في حقيقته ومجازه دفعة فالمراد من اطلاق فائه
في مضموم الاول والكسر من [illegible] والكسر ولغة الاشمام فمنه [illegible] الكسر
فقد استثقل [illegible] الكسرة على [illegible] فحذفوها وفي كيفية ذلك وجهان كما
سيأتي [illegible] الضم وهو الاصل وهو لغة هذيل وبني دبير من بني اسد وهمدان
بني فقعس [illegible] استثقلوا الحركة على حرف العلة فحذفوها تخفيفا ثم سكنوا

الواو

٩٣

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وسلم

الواو في الواو وقلبوا الياء الياء واوا لسكونها بعد ضمة واما الاشمام فهو
لغة متوسطة بين اللغتين وهو لغة قيس واكثر بني اسد وقرئ به في المتواتر قرا به
نافع وابن عامر والكسائي في سيء وسيئت [illegible] وابن عامر والكسائي ايضا في حيل
وسيق وهشام والكسائي في قيل وغيض وجيء قال الرضي وحقيقته ان تنحو بكسرة
فاء الفعل نحو الضمة فتميل الياء الساكنة بعدها نحو الواو قليلا اذ هي تابعة
حركة ما قبلها هذا مراد النحاة والقراء وقال الجعبري في شرح الحرز كيفيته اللفظ
ان يلفظ على الفاء بحركة تامة مركبة من حركتين افراز الاشمام جزء الضمة مقدم وهو الاقل
يليه جزء الكسرة ومن ثم تمحضت الياء وشطر فتح له بالامالة [illegible] الشيوخ ولا نظر
[illegible] من الشاطبي في كيفيته ثلاثة مذاهب ثم محل جواز هذه اللغات
عند امن اللبس وان يشكل فيجب ليس يجتنب كما في الخلاصة وقوله وعين
اعتل مفتعل من العلة وصوابه ان يقال اعل [illegible] بنقص [illegible]
الثلاثي [illegible] الصحيح الا ان يقال اعتل [illegible] علة [illegible]
باعتبار الوسط او حذف التاء [illegible] على حد [illegible]
[illegible] وتوثيقه لانا نقول هذا في حروف الهجاء وعين الكلمة ليس
المراد بها العين التي هي من حروف الهجاء بل عين الكلمة [illegible]
الشي واعلم قوله وبيع فيه اعتراض على الناظم اذ كلامه يقتضي انه ليس
اصله الضم بل الكسر ابتداء وليس كذلك فقوله فحذفوا حركة الفاء هذا مذهب
سيبويه وقيل حذفت كسرة العين ثم قلبت ضمة الفاء كسرة لتنقلب الواو ياء
من ذوات الواو وتسلم الياء من القلب واوا من ذوات الياء فيقول فيهما بقافية
وبيع والحاصل ان في ذوات الواو ثلاثة اعمال حذف ضمة الفاء ونقل كسرة
العين لها وقلب الواو ياء وفي ذوات الياء عملان حذف الضمة ونقل الكسرة
او حذف الكسرة وقلب الضمة كسرة قوله ثم واجعل قبل [illegible]
كسرا اي [illegible] الشرح او نفسير [illegible] اعلال بيع او ادغام [illegible] وتجوز
اسكانه ان كان محيا تخفيفا كقول [illegible] نص عليه سيبويه وحكى [illegible] على نقل كسرة
[illegible] وهو شاذ [illegible] معتل اللام [illegible] تقتضي [illegible] وتقلب الياء
الفا كقوله [illegible] بكل علام ما لم [illegible] على محمد [illegible] قول الشيخ [illegible]

أي لأنه نكرة لا ينعت بالإضافة كغير قوله واجعل متخاءً فعل سوى الماضي أي
مضارع كان الماضي في التصريف واحسن مبتدأ فاعل كان ضمير الآخر وجعلا مفعول أول وسا
سواه متعلق كان والهاء ضمير المعنى والتقدير كان الآخر متخاءً في سوى الماضي وإنما
فتح لأنه لو كسر التبس بالياء عين الفاعل ولو ضم كان ثقيلا قوله كانطلق ويزيد
واقتدر وعليه هاذا أي وقد قال الزجاج في جملة لا يجوز أن يبنى الفعل اللازم للمفعول
عند أكثر النحويين إلا ... أبو الفضل إلا ... بحرف الجر ونحوه سفاء وجلس عليه
بأنه لو بني للمفعول بقي الفعل بغير خبر عنه وذلك محال قوله العبرة
بقاء الفعل على هذا من ذكر التلاحم لما وقع في همزة الوصل التي لا توجد إلا في الابتداء
وأما الثلاث دلالة الهمزة فقيقة على الأصول فلو لم تكن مترابطة بل ... تقدمها
حروف المضارعة فلا تضم هي ولا تلك ... وإنما تضم حروف المضارعة فقط نحو يتعلم
الحساب وعبارته في الخلاصة أدرج لأنه قال والثاني التالي تا المطاوعة فيه
الحرف المضموم معها كالأول بل ولو تقدمها حرف المضارعة كان كالثالث قوله
بيا بالتسبيحة أي لبيان التسبير للفعل المضارع المفتوح في الرباعي العين بحاله
الوقف بالسكون قوله وضمير الشاء الحرف به مطلقا أي لأن الحكم لا بد
لا يستقيد بناء المطاوعة بل لا فرق بين أن تكون للمطاوعة كتعلم أو للصيرورة
كما بعد الصبر أو للاتخاذ كتبنى الصبي وغير ذلك ثم المراد بالتي يادة الزيادة
المعتادة احترازا من التاء في نحو ... المعنى رسمها فيه بأنها من سورة
وهو التي فاتها كما كان زيادة بما غير معتادة فيه لما تقدم وأجيب بأنه اقتصر
على تاء المطاوعة لا بها الفعل والغالب فيحمل الآخر عليها لشبهها بها ومخ
تأتي ... على التقدير بين لعدم ... بها على أنه ... التاء التي تزاد
في أول الفعل لا تكون إلا للمطاوعة ... أو تعدية بنية متعلق
الحكم بنا المطاوعة فيخرج ... قوله ... المطاوعة أي التخفيفة
... تقدير به قول ... وقال ... تعلم التشبيه أي ... الجماع
... والرباعي والثلاثي ... ولا يجوز فيهما
... الفعل ... احتذر ... فيهما بخلاف ... كرفين
واستخرج ... الثلاثي ... الرباعي والسداسي
قوله المفعول ... الفعل ... عليه ... فهو كالفعل

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شؤون المكتبات

٩٩٤

الجيم قوله مفعول أغزي بيرى أي بكسر التاء والفاء والعلة اختبر والمفعود
بضم الأول والثالث وكسر ما قبل الآخر ثم استثقلت الكسرة تحت حرف العلة
منقلبة لما قبله بعد سلب حركته أو حذفت الكسرة وقلبت الضمة كسرة وعلى
كل ... الياء في الأول وقلبت الواو في الثاني ياء فشبههما الأول
نقيم في قوله والكسر إذا ... حمله على اللغات الثلاث الكسر الخالص والضم
والإشمام وعلى الكيفية لها بقية فيه قوله هنا وما لها نحو باع أعطى
بالياء في مع فيه اللغات الثلاث كلها وهو ... نص عليه سيبويه والمازني وابن
جني وغيرهم والعبرة بقول صاحب التوشيح ... ولم أره في الأصول ولا يقطع
أبا الفتح بن عصفور أن إخلاص الواو وارد في اللغات ولا يكون إلا في الأول جاء التي
... فيه الفعل البناء ... بالهمزة على حسب ما ينطق بالحرف
الثالث ... في المتن ... وينقل عن الجمل ... أنه أي الهمزة بالفتح
على ضمها مطلقا وهو ... وكلام الشارح هنا إذا ... يجيء بعد ما سبق
وهذا يجري قوله في المتصل ... مع غيرها ... موجودة أو مقدرة
فإن الضمة هنا ... لغة إخلاص الكسر ويكون ... أي بالهمز ونحوه
وتحقيق التقدير ... قوله ... بالفعل للأمر المراد بالأمر
هنا المعنى ... أعني طلب الفعل فيكون بإضافة الفعل حقيقة ويكون
المراد بالفعل الحقيقة ... صيغة الطلب ولا شك أنه ... على
الصيغ التي تدل على الأمر ... المعنى الماضي والمضارع ويقع
... على أنه منقطع من المضارع وكان ... الفعل الأمر
... عنه بالفعل ... على أنه لا ينبني للمفعول قوله ما وزنه
كان الثلاثي أو رباعي مجرد أو ... أو مفاعيل ... كضم وانفعل
اندوى الفعل ... الفعل ... من التغيير كحذف عين ... وكلام
... بعلة موجبة للحذف والمحذوف للعلة الموجبة ... الموجود
... إذا ... ما يجري ... على ...
... تقول ... أو علمه ... وادع
... القرآن ... المضاعف ... لغة من العرب ... فإن ...
... وهي لغة ... فهو كالمضعف ... الإدغام ...

وفعل نحو واغزوا ... ما استطعتم من قوله فثم هذا الشرط الاول من صيغ الامر وهو
بوزن المضارع المجزوم الذي اختل اوله ... [illegible] وانما اعتنى ... به واخرج
... على المعنى من حيث انه قد حذفت همزة الفعل مضارعه لاستثقال همزتين
وردت في فعل الامر ولذا قال في التسهيل صيغة فعل الامر من كل فعل مضارعه
المجزوم المحذوف اوله ... [illegible] في جميع الامر قوله وافعل منعه
بالامر ... على انه حال منه على المفعول ... من العشرا واولى منه ان يكون حالا
من الخبر الذي هو فعل ليكون العامل في الحال لفظيا فانه ... ويصح ان يكون متعلقا
بمحذوف اي اعني قوله ثم وادع واسوه ... بالقلم ... على مذهبه في
... قوله احترز اوله ... [illegible] ... على احتراز ... عليه
التضمين البعيد ويحتمل ان يكون الغائب ضميرا عائدا على المضارع واوله
... [illegible] ... على ... العامل ... جعله
... التقرب ... احترز ... على سبيل العوض والتقريب لان المضارع
... مضارعا للمحذوف اوله الا على غير المشهور ... حيث ...
... على ... وقوله ويجيء الوصل منكسرا هذا ... انما اجتلبت همزة
وهو الصحيح وقال ... ومن يرى انها اجتلبت ... للساكنين قوله
الشيخ ... [illegible] للنطق بالساكن اي والمراد بالوصل في كلام ...
... همزة ... النطق بالساكن في الابتداء والمراد ... الابتداء الا ...
... بالنطق ... [illegible] ... في النطق ... قوله
اذ لا يمكن ابتداء النطق بالساكن اي في جميع لغات العرب ... [illegible]
... قوله ... [illegible] ... الى ... للعمر ...
... [illegible] ... الكسر ... الضم ... اللازم اي الذي ... الحرف
باعتبار الصيغة التي هي ... [illegible] ... من ... وانما
... الهمزة ... [illegible] ... الخروج من كسر ...
... [illegible] ... الكسر ... [illegible] ... وانما
... [illegible] ... الامر ... المضارع ... الوقف وقوله ونحو اغزي
شرح هذا الشارح على ... [illegible] ... الكسر ...
نحو ... [illegible] ... الكسر ... والاشمام ولم يذكر

٩٥

فيه في التسهيل الا الضم ونقل ... لغة اشمام الضم بناء على الاعتداد بالا
... واخلاص الكسر بناء على الاعتداد واشمام الكسرة ... الا على ...
... [illegible] ... لانه ... قوله والمضمر قبل ... الضم
ان ذلك يكون ... [illegible] ... وقوله ... [illegible]
... [illegible] ... الكسر ... قلت
... [illegible] ... على ... [illegible] ... الكلمة ... اشمام ما قبل
الياء ... واخلاص ضم ... [illegible] ... في الهمزة
... على ... [illegible] ... الاول قوله
الشيخ ... بالكسرة ... [illegible] ... على وزنه ... فاستثقلت
الكسرة على الواو ... [illegible] ... الاولى منها وكسر ما قبلها
... [illegible] ... لازمة لضرورة
كسر ما قبل ياء ... قوله ... هذا الابنا ... المختار هو الضم
... [illegible] ... قوله ... [illegible] ... في التسهيل
ونقل ... [illegible] ... همزة الوصل ... [illegible]
في همزة الوصل قوله ثم ... [illegible] ... هذا ... من قوله ...
الوصل ... [illegible] ... همزة الوصل ...
... [illegible] ... ما ... [illegible] ... تخفيف ...
لان تخفيف ... [illegible] ... همزة الوصل ... الابتداء
ومن ... [illegible] ... في الوصل ... [illegible] ... تخفيف
... [illegible] ... همزة الوصل ... [illegible] ... الساكن
في ... قول الشيخ ... [illegible] ... الاستعمال
اذ هو الشائع ... [illegible] ... مقصود ... والواو من
المحكي ... [illegible] ... الهمزة مع ... [illegible] ... بحذف
العاطف ... [illegible] ... قول الشارح مع حرف العطف
... [illegible] ... في التسهيل قوله ...
... [illegible] ... وقول التسهيل ...
... [illegible] ... الاكثر قوله في العطف

انتهى طرة على ... وعلى آله وسلم

ومنها ينبغي حمل كلام الشارح هنا على كلامه في التسهيل وقد قال فيه اثر ما سبق وحفر وكل
بالعكس هو ومنه فمعنى قوله مشترك اي يشترك فيه ... بعد الواو والفاء واما تنبيهه
بدون القاعدة فلم يتكلم عليه وقد نص عليه سيبويه الا انه لا يكثر كثرة اوم

باب أبنية أسماء الفاعلين والمفعولين انما ساغ هذا الجمع لان
اسم الفاعل مركب اضافي والمضاف واقع على اللفظ والمضاف اليه واقع على
الذات المتصفة بمعنى قائم بها وتلك الذات قد تكون عاقلة وقد لا تكون ... فحقه
جمعه جمع مذكر سالم لانه يغلب العاقل على غيره والمراد باسماء الفاعلين المع
المعنى اللغوي فيصدق بالصفة المشبهة كما اجاب به العراقي عن عبارة الالفية
وان تفسير ... وأما في الاصطلاح فقال في التسهيل هو الصفة الدالة على
فاعل جارية في التذكير والتأنيث على المضارع من افعالها لمعناه او معنى الماضي
قوله كم من الثلاثي ... تحذف ياء النسب او لا فعل ... الساكنين
... هذه الياء الساكنة للاكتفاء بالكسرة وقوله ... فيه ... الاولى
ان لا ... فعل المفعول بل ... من الجميع ثم ... بعد ذلك مواضع
القياس كما فعل في الخلاصة وهو مفتوح العين مطلقا ومثله في
اقيامه ... مقصور ... قول الشاعر علي ... فما ... من ... الصوفية
وغيرها بقياس ... فعل وهو ظاهر كلام سيبويه وفي شرح التسهيل للناظم
من قياس ... السماع فهو ... وجعله ابن ... جنى ... دان ولم
يجعله مقيسا وقال الشاطبي ان الناظم انما لم ... بالقياس لانه لم ... وجها
السماع عنده ... بالقياس فيه ... في الكلام كثيرا ... والكثرة
على ... في هذه الافعال لا تقتضي القياس ... قد يكون وقد لا يكون ... ولانه ...
في اجراء القياس ... هذه الابنية ... اولى من غيرها ... بالقياس
لاعتماد ... في التسهيل ... في اسم فاعله فعيل وفعل وفعال
في الشرح ومن استعمل القياس فيها ... السماع فهو مصيب ... كما ...
في ذلك ... القياس ... على انه ... القياس وهو ... وقد رجع هذا
... هذا ... فقال ... الوزان ... الغالب فيه قول ...
وبالثواني ونحوه الكاف اسم معطوف على ما قبله ومثلها معطوف على ...
يكون ... الكاف ... بالنسبة اليه ... بالنسبة

انتهى طرة على ... وعلى آله وسلم

ابن وقبله قول الشاعر فعلان بفعلها صرح ابو عثمان بانه مقيس في فعيل وهو
ظاهر قول سيبويه وفعلان ... فعيل قوله ... قول ابي
... يغلي الشعراء ... › اذا ... العلوج
وما ... المحمول بان ... › ... عقل ...
اذا ... العلوج بغير شيخ › ... المستفيض
وتلتمس ... عليه ... › ... الحكيم
قوله ... الرجل ... بالفتح ... بالعين ... مما ...
فيه وهو فعل بالفتح وفي شرح ابن يعقوب انه من قبيل المشترك قوله ...
ذكر ابن يعقوب انه لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث فيلتزم الافراد والتذكير قوله ...
... مشبه بالجمع ... على ... بوزنه على مذهب ... او ... على وزن صيغة ...
ان بوزنه ونوزنا ... فعل وفعلان فعل بفتح الفاء وكسر العين ...
والفعل ... والعيوب وفعلان في الامتلاء وحرارة الباطن قول الشاعر وفعل
وهو فعل من ... كما هو ان فعل في كلام ... بكسر الجيم وانه لم ... من اسم
فاعل فعل غالب وغيره ... وحمل الشراح على انه ... الجيم ... الالوان الا
وزان ... ولكن ... بيعه ... وانما ورد مع الكسر قالوا فعل فهو فعل بالكسر
وفعل بالفتح قوله ... فالاول دال على الالوان والثاني
على الخلق ومن العيوب ... من ... اذا انشقت شفته العليا ... من ... اذا انشقت
شفته السفلى ... قول ... يشكو ...
› ... معشر › لانه ... واعلم ›
› ... الجيران اعلم ... › انا ... اعلم ›
قوله ... المعروف عند علماء اللغة انه يعني ... الى ... او
موضع ... قول عبد الله ... الخزاعي
› ... المحموم للاشياء › ... ›
... المحموم
... فيه ... بينها ... للشعراء ... من
... قول ... ›
› ... عهودا ... › ولم ... ›

شغفت بغداد وارتبطت بجسد وأحسن ما كان الرباط على الثغر

ذكر ذلك الوالد في سيرة الحاشية على شرح الشعر فقوله والشب دفعة الطراف

الاسنان من أقوال النزع [illegible] فتقاربه ذكرها [illegible] والشفاه الخفاجي في شرح

الشفا وقال ابن [illegible] سمعت الأصمعي يقول الشب [illegible] الأسنان فجعلت [illegible]

[illegible] حين تطلع [illegible] وطراوتها لأنها إذا أتت

عليها السنون أعتكت فقال

عنا هو الذي [illegible] وفوق الرعد وفي الظلماء وفي أنيابنا شنب

[illegible] قول الأصمعي لأن اللثة لا تكون فيها [illegible] قوله لم تحمل قيد نعت

[illegible] على [illegible] فعل على غيره لنسبة تحمل حقيقة قيد الشيء في النوع

من فعلا على غيره لنسبة [illegible] الشيء ضرورة وذكر ثلاثة أوزان ويزاد عليه فعل

[illegible] من شاخ ولا يقال [illegible] وفعل [illegible] من [illegible] وهو [illegible]

والعرب ولا يقول [illegible] أو قليل [illegible] في القاموس شرح هذه الأمثلة من قبيل

الاستغناء كما في باب [illegible] وغيره وهو [illegible] باسم فاعل من فعل على [illegible] اسم

فاعل غيره لنسبة [illegible] ولم يستعمل [illegible] إذا استعمل [illegible] وسمع

غيره فليس موضع الاستغناء [illegible] في الشرح [illegible]

[illegible] قوله وحملوا الباب على حيث هذا جار على قول الأسواء [illegible]

الياء الساكنة على العين المكسورة [illegible] بياء أو واو [illegible]

[illegible] على المتحرك [illegible] فعل في الفعل [illegible]

في [illegible] الياء الساكنة على

العين المكسورة [illegible] بتقويم الياء على العين المفتوحة [illegible]

الفعل فعل بالكسر [illegible] الحركة [illegible] إذا [illegible] الاسم [illegible]

[illegible] جمع [illegible] وأغنيا [illegible]

[illegible] ذكر [illegible] قوله وحملوا الشيب على اسم الفاعل

وفعل المكسور [illegible] على [illegible] قول بعض

كما الشيب [illegible] فقلت الشيب

قوله ثم وفاعل صالح من كان فعل الحروف هذا ظاهر [illegible]

في المستقبل وهو [illegible] من [illegible] في [illegible] [illegible]

لعن

٩٧

لعن [illegible] أنت [illegible] قليل [illegible] ولا يقول [illegible] هذا [illegible]

[illegible] في الاستقبال فقول الشارح جاز بناؤه نحو [illegible]

وقوله فاعل [illegible] على سبيل الجواز [illegible] يجوز أن لا تغير [illegible]

على وزن فعل [illegible] فقوله تعلى على هذا [illegible] على [illegible] أنت

[illegible] على مقتضى الظاهر [illegible] ومقتضى قول التسهيل

وإذا قصد استقبال المصوغ من ثلاثي [illegible] الموضوع [illegible]

[illegible] بالشرط [illegible] إذا [illegible]

[illegible] على [illegible] ومعناه [illegible] فاعل

[illegible] فقوله

[illegible] أنت [illegible]

[illegible]

[illegible] قوله وما أنا

[illegible]

[illegible] سعيد [illegible]

[illegible]

على الناس [illegible]

[illegible] على [illegible]

قوله ثم وزن المضارع [illegible] على أنه منصوب على [illegible]

[illegible] على السماع [illegible] مفعول [illegible] معنى [illegible] باسم [illegible]

[illegible] وزن المضارع [illegible] اسم فاعل [illegible] وزن [illegible]

[illegible] قول الشارح

من مفعول [illegible] فعل [illegible]

[illegible] إذا [illegible] المفتوح في المضارع [illegible] اسم الفاعل [illegible]

[illegible] الفاعل [illegible] على وزن [illegible]

[illegible]

[illegible] اسم الفاعل [illegible]

[illegible] قوله كالمحض [illegible] اسم فاعل [illegible] الرجل

٦

اذا عتق من الجارية والقياس الكسر زاد في شرح العجوهري الصحاح وابن دريد في الجمهرة
مسلف من اسلف في الكلام بالمعجمة اذا اساء عبارته وملجج من الجج في الكلام اذا
اصر وذكر في القاموس مطلق من اطلق وذكر ثعلب محرشة من احرشت الابل سمنت
وذكر في المصباح معم ومخول من اعم الرجل واخول اذا كثرت اعمامه او اخواله وذكر
ابو زيد موقر من اوقرت النخلة اذا كثر حملها وذكر ثعلب ملفج من الفحل الفاحش
عرب جدا الفحل حملت وذكر ابن القطاع في كتاب الابنية مسهب بالفتح اخرى
رصع اذا اكثر المجموع الالفاظ الواردة على خلاف القياس عشرة وذكره ابن هشام وقد مر
العيوقي في مواضع من المصباح فهو هكذا في حلب الكسر على القياس وقرئ قوله تعالى
والمحصنات من المومنات والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم بالوجهين
وكلام القاموس يوهم ان مسهب بالباء يقال بكسر الهاء كما يقال بفتحها وغير
معروف وهو خلاف ما نقل عنه الجوهري في الصحاح وابن قتيبة في ادب الكاتب والزبيدي
في مختصر العين وابن الاعرابي في نوادره وابن السكيت في كتاب التوسعة وغيرهم من انه
انما يقال بفتح الهاء على خلاف القياس ولا يقال بكسرها وحكى ابو علي البغدادي
وقال حسبنا نقله عنه ابن بري في حواشي الصحاح رجل مسهب بالفتح اذا اكثر
الكلام في الخطا فاذا كان ذلك في الصواب فهو مسهب بالكسر لا غير واعتمده ذكره
التنوخي في الاقتضاب في جواب لعفيف بن عبادة من سابه عنه ونقلها ابو عبيدة عن الاصمعي
انظر حواشي القاموس قوله والعائب اي اسم فاعل من اعشب والقياس معشب
قوله كم وان وافقه غيره هذا هو الاصل وربما استغنوا عنه بغيره كعبه الله
فهو محبوب واسعده الله فهو مسعود استغنوا بمحبوب ومسعود عن محب ومسعد
قوله كالمفعول والمبيع اصلهما مفعول ومبيوع فنقلت حركة العين الى الساكن
قبلها فالتقى ساكنان عين الكلمة وواو مفعول الزائدة فحذفت احدهما وهل
هو الزائدة ليكون ابن زياد تدوم عن الزائد او الاصلية لان الزائد يعني به ان هو بوجه
بمجيئه ولان الساكنين اذا التقيا من كلمة حذف الاول قولا سيبويه والخليل مع
الاخفش ورجح في التسهيل الاول لان التقاء الساكنين انما حصل بضم الثاني وقلب
الضمة التي الكسرة فيما سمع وزيد في ذوات الياء على التغيير السابق انما حذفت
واوه على راي سيبويه بقي مبيع فيما ساكنة اثر ضمة فجعلت الضمة كسرة لتصح الياء
واما على راي الاخفش فانه لما حذفت ياؤه كسرت الفاء وقلبت الواو ياء وفاقا بين

٩٨

ذوات الواو وذوات الياء قوله بمصون معتل العين بالياء سمع التصحيح ايضا
في معتل العين بالواو وكالنه نادر قال في الخلاصة وندر تصحيح في الواو وفي ذي الياء اشتهر
قوله كم مجموع منوا به عن الاصل المعول على ضمير يقول على سبيل الاستغناء
بالمعمول المبني عن المعمول عنه وهو الثابت هنا من بناء فعيل مثال مفعول
كما بنا له احد العشرة من المستقبل المرفوع مقارن الاخر والاهاء والرفع عنه فيه انما
هي باعتبار كثرة مفعول وقلة فعيل ويقول على سبيل التوزيع كفعيل وثلاث الى
الموجب لفتح الواو وليس بقول هنا قول الشرح وذلك كثير في كلامهم وقع
كثرته لا ينقاس عليه خلافا في الخلاصة

ونابا نقلا عنه ذو فعيل ، نحو فتاة او فتى كحيل

قوله كم واستغنوا الحالات نيابة فعيل عنه اكثر من نيابة افعل به فعلى
عنه في التعبير قول الشرح بمعنى المذبوح هذا كلام الجوهري في الصحاح والمجد
في القاموس انه اسم ما ذبح قبل ان يذبح فاذا ذبح الذبيح بالكسر ما ذبح وقال
غيرهم حيره بنا به ذبيح فكيف والذبح المذبوح ومثل جيش الكرى بعد ذبح او لا يقال ذبوح
كما مر به الزبيدي قوله كم وما عملا لعامل ان كان فعيل ومفعول قبعة ومصغا وكذلك ما
والنائب عن الشيء اجرى كلاهما معنى الصفة كما قيل حيث ويتحمل لانه في الاسم
من حيث هو اسم لا يعمل شيئا لانه عمل الفعل عمل الفعل لكونه فعلا وعمل اسم
الفاعل عمل فعله لكونه بمعنى المعنى وفعلا وعمل اسم المفعول عمله ايضا لكونه
بمعنى لا بجا فيه وان كان اللفظ بمعنى مفعول فعريق وهذه الالفاظ كان تلك
صفات وهو الظاهر لم تشابه الفعل لا لفظا ولا تقديرا وان كانت مقادير معنى
لا تعمل لكن الاصل تخرج عنه والحق الفرع لعدم اللفظ بقدر قول الشرح ما
تقول مررت برجل قتيل ابوه هذا حكى في شرح التسهيل عن الجميع وهو مذهب
الجمهور وعليه جملة وما عملا عمل ما علقه على كمفعول والالف للاشباع او وما عمل
ما ذكر من فعيل وما معه ثم المنع عنها عملها في الظاهر كما في هذه الامثلة اما
العمل في الضمير مثل ما جرى مجرى الصفة بوجه الضمير وان كان اسما جامدا كما
مررت بقاع عرفج كله ما كروا بتل ضمير عرفج العائد على قاع وهو اسم جامد
اذ هو شجر قوله وبجوازه معمل الشرنه الى وعليه جملة او وما عمل عمل
من هنا وما علقه عليه والالف للاشباع وما عمل معمل وعلى خلاف فعيل بعفر عمل

تنبيه قد يستغني بفعيل عن اسم مفعول الرباعي نحو اعقدت العسل فهو
عقيد ومعقد باب أبنية المصادر المصدر كما في التسهيل اسم الحدث الجاري
على الفعل على معنى قائم بالفاعل أو صادر عنه حقيقة أو مجازا أو واقع على مفعوله
وذلك نحو حسن حسنا وخطئ خطأ ومات موتا وزهي زهوا وقيد الجاري [illegible]
لإخراج اسم المصدر لكون دلالته على الحدث بواسطة دلالته على المصدر الدال على الحدث
فمدلول المصدر معنى ومدلول اسم المصدر لفظ المصدر وقيل اسم المصدر اسم للمعنى
أيضا لا للفظ المصدر وهو الظاهر لأنه المحكوم عليه بالجريان والوضوء في قوله عائشة من
قبلة الرجل امرأته الوضوء هو مسمى الغسل لا لفظه ولو من حيث دلالته على مسماه
قوله الشيء مختارا هذا على أن مختارا بكسر الياء اسم فاعل حال من فاعل
[illegible] ويصح أن يكون بالفتح على أنه اسم مفعول حال من مفعوله أي حال كونه
مفعولا ومختارا وفي التسهيل مصادر الثلاثي التي ما ذكرها الغاية أو يزيد عليها إن
اختار لم منها شيئا وأربعين وقوله ثم منتقلا معطوف على حال مفردة
أي حال كون الكل مجردا ومنتقلا قوله والثلاثي هكذا فيما رأيناه من النسخ
وقوله [illegible] مع أنه [illegible] ولعله نفي تعب قوله لبانا [illegible]
عليه سيبويه في كتابه وأنشدوا عليه قوله زيادة العين في الرواية

فرت [illegible] … [illegible] والقياس والقيانا

وكذلك [illegible] بمعنى لبانا ولبانا كما في القاموس [illegible] ذكره في القاموس
[illegible] لبانا بمعنى الفعل [illegible] مع شهرته وكثرته دورانه قال المحشي قوله
[illegible] أي بسكون النون وبدونه قوله [illegible] منه [illegible]
أي [illegible] في القاموس [illegible] على [illegible] [illegible]
[illegible] قال المحشي [illegible] قوله [illegible]
زاد في القاموس [illegible] من مصادر [illegible] ومن مصادر خشي [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] عليه [illegible] خشيانا [illegible] جمع [illegible]
مصادر خشي وهو

خشيت خشيا ومخشاة ومخشية وخشية ومخشاة ثم خشيانا

قوله [illegible] أي بالفتح في المصادر والمصدر ولم يرد من ذلك الاسم [illegible] كما في [illegible]

السبوح

٩٦

السبوح وهي [illegible] ورفق وطرق وغلبه بالحاء المهملة ورفق وغلب بالجيم ويقال عليه
غلبه في لغة التحريك قال الله تعالى وهم من بعد غلبهم سيغلبون وزاد في القاموس
حرب حربا وسبب في الثلاثة فعل يفعل فعلا بفتح العين في الثلاثة [illegible]
ذكره في [illegible] ولم يذكره في القاموس [illegible] على القياس [illegible]
[illegible] العباس أحمد بن يحيى [illegible] قوله [illegible] منه قول الشاعر

عودوا [illegible] عليه من السوء … [illegible] ذلك [illegible]

قوله وسعى [illegible] من باب تعب وفي لغة من باب [illegible] قوله [illegible]
من ذلك [illegible] وبكى [illegible] ذلك كله جمع [illegible] جماعة وقد [illegible]
بكاء [illegible] على الصوت [illegible] قول حسان

بكت عيني وحق لها بكاها … وما يغني البكاء ولا العويل

قوله [illegible] هذا من السماعي [illegible] ذكره [illegible]
[illegible] في اصطلاح [illegible] عن ذلك [illegible] قوله [illegible]
[illegible] مصدر [illegible] مفعول [illegible]
قوله الشيء [illegible] هذا جرى على مذهب الكوفيين [illegible]
على وزن مفعولة [illegible] استثقالا [illegible]
عليه ورد بأنه [illegible] وتقلب [illegible]
[illegible] وقال [illegible] وسيبويه
أنها على وزن مفعولة [illegible] من أسماء الأجزاء كما
في القاموس [illegible] وقد جمع بينهما
[illegible]

[illegible] … [illegible] الشمالا

[illegible] … [illegible]

قوله [illegible] قال أبو عمرو بن
العلاء [illegible] ذكر سيبويه في كتابه [illegible] لا يجيء
[illegible] المسموع من ذلك خمسة القبول والولوع والطهور والوضوء
والوقود [illegible] في القاموس الولوع والطهور على [illegible] في القبول
والوضوء [illegible] والوقود [illegible] على أنه بالضم مصدر أو بالفتح [illegible]
[illegible] الولوع [illegible] من [illegible] بمعنى [illegible]

وفي عبد السعداء الحلبي في العامات الاصحور بالفتح وجوز كونه مصدرا وذكر في القاموس
الصفور مصدر بقعة اذا تعب واللغو بالفتح مصدر لغوي كرقا اذا سقطا قال محشي القا
موس وفي الحمسة البدوي انشد ابو العباس لعلما يعقوبه

وجل فعل انى على فعول ... فجمعه سوى الولوع والقبول
كذا الطهور والوضوء والوقود ... والفتح اولى في الاخير يا ودود

وذيلته بقولي

هذا الذي يعرف لدى الاعلام ... واستدرك الولوع بلا انعجام
ثم النسو والسعوط والاجور ... كذا الهوي ثلثة اعظم الاجور

قوله ومنها فعلية بالتحريك للفعال والفعل [illegible] في ابن ملك في نعلى الفعال وكسر
العين وتشديد الياء كوكوت الرائة وليس بهو فيكون في المنقلبات وقالتم قال بعضهم

كذا الفعيلية والفعال ثم ... فالفعلية باتجه وضم

قوله ومنها كسر ذكره انه بالحاء المهملة وهو في القاموس وقال في
انه بالجيم قوله محبة هذا حديث في كونه مصدرا من الثلاثي وجعله سيبويه
من الرباعي قال [illegible] والفا ما على قلامه وقال في القاموس حله محبة كمحلمية
للمعلوم [illegible] وجعله للمصدر قوله نحو وفعل فعل هو الا [illegible]
مصادر مجيئة عند سيبويه واسماء مصادر عند ابن الحاجب في قوانين المصادر ورجحه
ابو حيان وقوله وتباء متعلق بجاء ومعطوف على حال مقدرة اي جردا انت
ومتعلقات جاء وقوله فعل وفعيل الفعري الا في معنى القياس
في باب الفعل انه اذا ورد فعل ولم يدر كيف تكلمت العرب بمصدره انا قاسك
في باب الفعل [illegible] سمع منه فلا يتعدى الى غيره وقال الفراء يجوز استعمال
القياس وان ورد السماع بخلافه وضعف بانه قياس في مورد النص قوله الشئ
تقريه هذا مثال للصحيح منه ولم يذكر للمضاعف والكلمة الكلا للمهموز ومثله
وعدا للمعتل الفاء وبيا عن تبيعا للمعتل العين ورمى رميا للمعتل اللام قوله
وحمد حمدا هذا مثال للصحيح منه ولم يذكر مثالا للمضاعف وامنا للمهموز ووده
[illegible] للمعتل الفاء وخاف خوفا للمعتل العين [illegible] للمعتل اللام وقوله
نحو شكر الشكر [illegible] مع ما بعده الى قوله وما سوى ذلك مسموع قوله
وفعل في المتعدي هذا الفعل انما هو في [illegible] اما المفتوح فيكثر فعل في الفعل

منه مطلقا تعففت عفافا وتميزه شعلك انه ليس بلازم فعا قاله ابن هشام في حواشي
[illegible] قالوا جمس جموسا ويحرا الطلقة سيبويه والاخفش قوله واللازم اسم ما له [illegible]
ما بعمل العطاء بالالف [illegible] قوله ونحو [illegible] يعقد اذا غشيه والاوضح فيه انه من
[illegible] قال تعل وما شبع [illegible] قوله والتغل الشغل به
[illegible] لانه ليس من [illegible] قال في المصباح [illegible] باب تعب [illegible] مثل
[illegible] قوله نحو والفعول لغيره كما هو [illegible] ولو كان
معتل العين واستثناه ابن الحاجب [illegible] اجتماع الياء والواو [illegible] والفاب
[illegible] فعلان كغليان [illegible] وفعال كنباح [illegible] كسير [illegible] الفاب
غالبه الشعر [illegible] قوله الشيء [illegible] قوله
وما سوى ذلك مسموع قوله وفعل [illegible]
[illegible] قوله طلب طلابة وقيمه [illegible] يقال
طلب الشيء طلابة [illegible] منه طلب بسكون اللام [illegible] سماحة
وسموحة فهو سمح [illegible] وهذا [illegible]
[illegible] شجاع شجاعة فهو شجيع وشجاع
[illegible] فهو سهل [illegible]
[illegible] طويل طويلة [illegible] والفعل [illegible] سمع [illegible] فعل
ولا فعيل فقوله هذا الفعيل [illegible] الفعالة في الفعولة [illegible]
ذكر في مما مثله الاول [illegible] ومن الثاني ستة والقياس [illegible]
بالكثرة وحكى [illegible] الخلاف في قياسه وكلام سيبويه [illegible] انه لا يقاس
عليه قوله وقال الفعل بالفتح او [illegible] القول [illegible]
[illegible] ابن عصفور والزجاج [illegible] ابن هشام وذكر [illegible]
[illegible] على ثلاثين [illegible] قوله وما سوى كان [illegible]
على [illegible] وقد يقال [illegible]
[illegible] القول [illegible]
[illegible] على ان [illegible] مصادر الثلاثي كلها انما تعرف بالسماع [illegible]
[illegible] الكثرة [illegible] قوله وفعل بالفعل
[illegible] هذا [illegible] من الشراح [illegible] الكثرة على القياس والمعترض [illegible]

ان من افعال الاصوات قولهم بغت الظبية بغاما وضبح الثعلب ضباحا وضبوحا
وعلت نحو صهل الفرس صهيلا ونهق الحمار نهيقا ويشترك ايضا فيه نحو نعب الغراب
نعابا ونعيبا وازيز القدر صوتها ازيزا وازيز الرعد كان معنى الاختصاص هو ان
هذا الوزن في هذا الفعل وهو ان هذا بهذا ومعنى الاشتراك التخيير فيهما معا نحو
اعتبار كثرة لواحد منهما وقلة وجمع الاختصاص والاشتراك الى السماع بطل الغياس
وان كان معنى الاختصاص كثرة هذا بهذا ومعنى الاشتراك استواء الامرين فيه
محتاج في معرفة الكثرة والاستواء ايضا الى السماع ويبطل حينئذ القياس وعلى
كل حال فمرجعنا القياس في الغرضين مشكلة قوله او فعلا التام يعني هنا وذكر
في الحلاصة فعالا ونفعوت وشمل سيرا قوله وزكم زكاما في الشمثيل به
نظر لان الزكام في اللازم وهذا متعدد لان جوهري على ان زكم مضاليا فعل المكسور
العين لا من باب فعل المفتوح قوله او ذكر ونحو ذلك معنى وجلا بكسر الجيم
مفهوم منه قوله والفعل متعلقه واذ جمع الضرب ولو جلا يعني الجيم وان فيه
ربطا مع ما قبله وفيه نظر ثم ثلاث ضم الجوار ونسقه معطوفا على فعل احد هما
من الاخرى وقيل في اخلاط علو كل الامتناع فعالا جوابه الى امتناع كلا تين وشرحه
شراحه على ظاهره وزعم ابن عصفور ان فعال الاصوات في الغالب ومجرى مجراه كالشلاح
وفي الاصوات كالصياح والنزاء وفي التفاعل كالدوار والسلاح كالجزاز وهو السوف
الى حان الجز وفيه الخلو وسبب كلها مع وزن فعال بالكسر عن حصر الالفاظ
اي من يعتد وما الافعال سوى في الزراع مجمع فعله في اخانة اناء وهو فيه قوله
كالايا فعيل بشعب قوله واقتصار على قصر وتابع غيره الخشم
والبيضاوي وابو السعود وغيرهم من المفسرين الى من قوله تعالى الا ابليس ابى وشرحه
شراح الخلاصة نحوه واعترضوا التمثيل به بعضهم لكونه متعديا قوله وفعالة
في حرفة او ولاية نقل العراقي والنارحي عن ابن عصفور انه فعالة تقصر فيه كل
فعل ثلاثي دل على حرفة او ولاية مفتوح العين كان او مكسورها متعديا
او لازما والى هذه الكلية اشار في بقية الافعال فقال

وكل ما دل على حرفة او … ولاية له الفعالة ادوا
من ذاك للحرفة خاط نجرا … وللولاية ولي وامرا

فدخل تحت عموم قوله كل ما ذكرنا وبذلك نوع الامثلة والمفتعر كلام لم

عليه

١٠١

عليه خلاف المشهور قوله الكيف يستعمل متعديا ولازما ومن اللازم كتب الفاضي
بالشفقة ان عم بها قوله وشح التمثيل به غير ظاهر على هذا الشرح لانه لا يستعمل
الا متعديا قوله ومعنى قوله وما فعلا لا يشترط ولا يقع من المفعول التي
ما قدر به وتبع من كثرته والاوسع فيه من نوع الشواهد الخفيفة قوله
وغير ما تقدم اما الاسم بان فعال الخصال مقصورة في فعل المضموم اذ المراد
بها السجايا الثابتة اللازمة ولا تكون في الثلاثي مكلفا قال في بقية الافعال

واخصص جميع ما دل على … ادراك معقولا بنا فعلا
بها مقرد اله الفعالة … نحو البراعة والجهالة

قوله على فعلة لفعول وليس المراد به مطلق الحرفة وانما المراد به حرفة
مخصوصة مستعملة على فعل ايا واحترز الى المجهول من فعل على لحموله لغرب
ومشى عليه الشيخ بين قوله سمى فعالا بمعنى المفعول الذي يحصل الا بعد معلوم كالدالة
له على المعروف الحالة المخصوصة وانما سيذكر على مصغية من حيث هي على اجتماع
الفرق التي وضع ما يدل على ذلك عدا زائدة من الفعل الثلاثي قوله كم ان فعله
وفعلة ومفعول المفيد وضعوا ما قبل ما فيه فعله مفتوح الفاء ولم متعلقه
ومعلم بكسر الفاء معطوف على مفتوحهما ولمفيد معطوف على المرة والسبب فيه ان
المعطوف على معمولين لعاملين لوجود اللام فيكون من عطف معمولين على معمولين
لعامل واحد كما تقول اعطيت زيدا عماما وعمرا فيها قوله الشرح جلسة
جلسة وضرب ضربة فيه اشعار بان الفعلة بالفتح للمرة او للهيئة انما تؤخذ على
المصادر المصادرة من الجوارح كالضرب بالحسن كضربت الضرب وتضافر وضعه وقعد
قعدة وكلا الجلسة واما مصادر الافعال الباطنة والخصال الجبلية الثابتة كالاقامة
والحسن والجبن والعلم والجهل فلا تقال فيه مرة وهيئة كما نقله الشيخ يس
في حواشي التصريح عن ابن حيان وقال ابن يعقوب في شرح نظم سواه كان يعني الثلاثي
مكسورا او مفتوحا فيقال شربت شربة وضربت ضربة واما المضموم فلم يمثلوا به
فيما علمت ولا وجوده من استعمال المرة فيه والكل من اعظم ما لا ومعناه لمجمع
بان لهو الحروف الفعل سبب للمرة له قوله مشية الخيلاء بالكسر راجع لجلسة ومشية
والخيلاء الكبر وهو مشية فيها شيء من التبختر والعجب ولذلك كل هيئة
في الشرع وفي الحديث من تعاظم في نفسه واختال في مشيته لقي الله وهو عليه غضبان

فصل فيه بيان المصدر والزمان
والتركيبة بالخ محروف
والتعدد الى الالف حرف لم
بالبناء للمجهول عن غير
فيا مرة ومنز لحرف
الخاص ممن بعض الخلاف
والابي بعد تلامس

قوله دال على الهيئة أي وليس دالا معها على المرة فيكون تعلق الحرف الصادق بالو
حدة وبالتعدد ومن الدال على الهيئة القتلة في حديث إن الله كتب الإحسان على
كل شيء فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبحة فيقرأ بضبطه النوو
ي بالكسر لكن ضبطه الخطابي في أعلام الحديث بالفتح وقال الكسر غلط قوله إلا وما
شذ من قولهم لقيته لقاءة أي ومن قولهم حجة بكسر الحاء في الدالة على المرة وقياسه
الفتح ولم يسمع من العرب قاله ثعلب ونقله في ذلك في الصحاح والقاموس
والمصباح فالتعبير بالقياس دون خلاف وبنى على ذلك أن هذه الكلمة هي التي تقال
للحاق في موسم الحج وإنه لا يقال إلا بالكسر لأنه مأخوذ من الأول واعترضه
محشي القاموس بما حاصله مع زيادة أن الحجة بالفتح للمرة منقول عنهم العلامة
ابن القزاز في غريب البخاري ومشارق العشارق وقال القسطلاني في باب الغسل من شرح البخاري
الفتح هو الرواية وجوز الكسر بعض على الشذوذ على أن بناء فعلة بالفتح من الفعل
الثلاثي للمرة من المقول المطرد في النقل بعد دون توقف على سماع وغيره فعلى
جزم به ابن حجر وهو الذي تعضده قوة كلامهم وأما ذو الحجة للشهر الذي يقع فيه الحج
فالفتح فيه أشهر والكسر فيه قليل كما في المشارق أيضا وإنما نبهنا على هذا
لأنه رأينا كثيرا من فضلاء شراح البخاري فقد وهم في ذلك وسلكوا في التعليل ما سلكه
في المصابيح ... قوله أن يكون مقيسا
أي أن يكون المصدر مقيسا ويشترك فيه البناء أي يكون ذا ما ... فيه
الثلاثي كلام التسهيل والأزهري كلام ابن هشام قوله وأن لا يكون المصدر عليها
أي مصدر فعلة وزنا ... على الحركة منه أو الهيئة بالو
صف كرحمة واحدة ونشدة ... عظيمة فصل كثر وقع
في نسخة الشارح والنسخة ... زيادة قوله فلا ينقض ما زاد
على ثلاثة أحرف قوله أو بالتاء كتدحرج ... أنه من قبيل الثلاثي
... وحول العبارة ... كدحرج أو من بعض ... كتدحرج أو
... أو مزيد الثلاثي وزيادة ... قوله أو بالتاء كتدحرج قوله
ضم ... أي استخف لبناء الفعل عليه ... عرض
... ونقل ... بناء ... مصدره ... على ... فهو ...

اهلى

١٠٢

اهلى هنا كالخلاصة والتسهيل وهو معتبر بما إذا لم يكن أصله تفاعل وتفعل
قوله الشيء والمراد بمو ... مختصر ... أي فالمراد بالهمزة
في كلامه خصوص الأربعة للعراغ ... ما قبل الآخر في كل فعل مبدأ بهمزة وصل لا يكون
... إلا مفتوحا وأما الفعل ... الفتح لا يكون ... الخلاصة ... قوله
وما يلي الآخر مردا ... أي ضرورة ... كتراضيل وفيه ... أي من الأبنية ما يكون
ما قبل آخره غير مفتوح كافعل وافعال وافعولل ... ما يعرض له
السكون للادغام كاعتد ... واعلال كانقاد واشتد ... يشمل جميع الأبنية ... الفتح فإن كان موجودا في
الفعل فيه ... والأصل شرطه ... الخلاصة ... ضروري انظر
الشيخ ... قوله والجملة ... أي ... الآخر ...
... قوله لأنه أخرجه ... على ...
... أخرى ... ولا ...
... قوله لأنه أخرج الفعل قوله ... والمصدر ...
... أي في ... والمصدر ... ونحوها
... احترازا ... والمراد بالفعل الذي زيد أوله التاء
تفعلل كتدحرج وما كان على وزنه في الحركات والسكنات وعدد الحروف وإن لم يكن
من بابه ومجموع ذلك عشرة أبنية الثلاثة المذكورة في الشرح وتفعيل ...
وتمفعل كتمسكن وتفعلى كتسلقى وتفوعل كتجورب وتفعنل كتقلنس وتفعول
... وتفعلت كتعفرت قوله وتفاعل تفا
علا ... القاموس والصحاح تثليث الواو في التفاوت مصدر تفاوت ...
... الضم على القياس ... في خلق الرحمن من تفاوت
والكسر ... هذا الوزن ... والفتح للتخفيف ...
جماعة على أنه ... فإنه عن القاموس ...
... قوله تسلقى تسلقيا
أصله تسلقى ... ما قبل آخره ... من العجم الآخر قلبت
... الياء ... ثم أدى الثقل ... كسرة وإبدال
الواو ياء ... كلام العرب ... الواو ... قبلها

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وسلم

ضمة وكونها واوا لما علمت كالتراقي او غيرها كالتراقي ثم قلب الضمة كسرة والواو
ياء لان الواو بمنزلة ضمتين وضمتها والضمة التي قبلها اربع حركات ثقال وهم
يخففون الكلم اذا اجتمع فيها اربع حركات ثقال من جنس واحد او جنسين نحو شيع
لا سيما والكلمة عرضة لان تضاف الى ياء المتكلم او ينسب اليها فيزداد الثقل
والشاهد فيه والى الياء والكسرة لانهما اخف من الضمة والواو وقال بعضهم ويبدا
بقلب الضمة كسرة ثم تقلب الواو ياء والعكس اولى لان التثقيل بالثاني وقع ولان
جعل الحركة تابعة اولى من جعل الحرف تابعا قوله في كلامهم اي العرب قوله
قوله الاسم اي الفعل قوله فضموا فاءه اي الفعلة لا [illegible] العج
تسمية وتلطفا بالشكل والمبرى تيسيرا لوا الواحد قوله فالسر وخلاف الفعل كتبر عسوا
والصبية قوله فعلم الفعلال اطلق الفعلال هنا وفي الخلاصة يحمل كلامه المراد على
ان المجرد نحو دحرج والابنية الملحقة به وهي جلبب وبيطر وهوقل وجهور وسلقى
وقلنس واحرنجم فيجيء مصدره على احد الوزنين وهو ظاهر قوله في التسهيل وفي
فعلل والملحق به لان الصواب حذف جلبب لانه داخل في قوله فعلل وانما يجيء
عنه [illegible] زيادته لغير تضعيف اصل وقول ابي حيان حسبه في التسهيل وبه لم
يسمع الفعلال في الملحق الا في هوقل الشيخ حيقال لا يعترض لجماع تضعف فيه نحو
في القاموس سلقيته سلقاء بالكسر القيته على ظهره قوله كسرهاء تقل
في التسهيل عن الشيخ انه لم يسمع وهو مقصور مقيس نص عليه جمع من ائمة اللغة والصرف
وذكره في الصحاح والقاموس والمحكم وليس الشيخ ممن يعتد به في هذا الشان لما
قاله محشي القاموس قوله الا في المضعف ذلك الا قول انه قياس في المضعف
كزلزال سماعي في غيره كسرهاف قال في افادة الاقاموس وليس في كلامهم وزنه فعلال بغير
مضمر الا البرواء لاخر ليلة من الشهر قوله لهم وفعل افعل له التفعيل لا بد
من تغيير فعل بان يكون اخره التشديد احترازا مما عرض فيه التشديد فانه يجوز فيه
ادغام التاء في الثاء فيشغل حركة الاولى الى الساكن قبلها وتسقط الهمزة
للاستغناء عنها بالحركة فيقال ستر بالتشديد بدرا ومصدره ستارا بالكسر اولد
وتشديد الثانية واصله استتارا وقوله التفاعل والتفعال النزع اخرها الى ان يا
وتفعلة فمفعول اول والحاوية ثان زيدت فيه اللام تقوية لضعف العامل وقيل
انه يكون اول الثلاثي فقطعت حركة الوصل فيه ضرورة كما قاله المراد ونحوه في

او تفعيل مع قوله
فيقال [illegible]
ابن عبد السلام
[illegible]

ومنها كلام

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وسلم

وضرب في كلام العرب الاجواز في غير ضرورة لانه اوائل الحجاز الابيات فعاطل معاملة اوائل
ضرورة لانها مواضع مقبول مكانه ابتداء وابعد فقطع قول الشاعر وطن تقلية على
انه بمعنى اجره فقد سمع ضرورة القياس الذي هو التقلية وانه كلاه بمعنى الرماء
قال في القاموس وطن علاه لا تقلية يعني تواجه من الايطاء وغيره في الصحاح وتبع
في السعد في التلويح والسيد وجماعة تقليدا وتبعهم الحشر في اول شرح المفتاح وبالغ
في الكشاف من النساء فعينه حتى قال ان استعماله كفر ومنه شيء اذ ليس في التقلية
بمعنى الاحراق وبمعنى الرملا الا مجرد الاشتراك اللفظي وهذا لا يوجب الكفر ولا يمس
له بر علم ووضوح الغرابة كما قال حيث التبر بالارض لا يشترط على ان النزو زيادة
مطلوبة فالا انه سمع ونحوه تقلب وانشدوا عليه من الشعر الغريب

زكت العراق وعز الغناء ... واد مثل تقلية واختيالا

وقد اوسع الكلام في اثباته الشهاب في شرح الشفاء وشفاء الغليل والعناية ونحوه
في طالع المسرات وان قلنا بعدم سماعه فاستعماله الحجاز على راي من يقول بالمجاز استعمال
المصدر القياسي مطلقا وكذا على راي سيبويه ان لم يستعملوا الفعلي مصدرا سماعيا قوله
لهم والتفعال حذف الياء من التفعال استغناء عنها بالكسرة قبلها على حد قوله
نقل التكبير التفعال للغير اي كثير فهو لتفخيم الحالية وقوله رحابرا معلى
التفعيل فلم يكن مهموز الا المهموز تنبأ فالغالب فيه تفعلة كما في التسهيل
قول الشاعر قف نبك فامر كما في شهلة حيا والشهلة كما في القاموس
العجوز النصف العاقلة والتفعال بنح يك الحتر مفتوحه في المصدر قوله مجموعة
وللاسم علمه اي خلاف فالتفعلة قولك ضم فامره من انه منقيس قولك ضم
ومن يقل تفعال تفعل فمفعول بقل وتفعال الثاني والتفعال معطوف
على الثاني وفعل معطوف على المفعول الاول وفيه العطف على معمولي
عاملين مختلفين لفظا ومعنى وفيه خلاف فانه يسع وجوا براه التفعال
على تقدير حرف الجر لا ومن يقل تفعل بتفعال وفعل بالفعال فاحمره وهو
جائز اجماعا قوله بالكسر مقدرا اي بكسر اوله وتشديد الثاني وزيادة الالف
بعدها قوله فالعكس فيه نظر لان التواطؤ لا يكون في الجانبين قولك ضم وفوجاء
تفعال كا اختلف الشراح في قياسه وعدمه وقد علم الاول للتحقيق وعلى الثاني
للتقليل وما ذكر من انه مصدر فعل المضعف هو مذهب البصريين وغيره من الكوفيين

ومذهب سيبويه والمحققين انه مصدر لفعل الثلاثي اذا اريد التكثير ونحوه في القا
موس قال في بقية الافعال

وكثر فيما بزنة التفعال ... من فعل الثلاثي كالتجوال
والثلاثي خوف اهل البصرة ... ذا الوزن كالوصف الذي للكثرة

فقول ابن العبا س اهل مصر ابن الجلال في اضافة الى قاموس كلام صاحب القاموس
سلفا في فعل تفعال مصدر الثلاثي لفاعل عند مفردة كره شراح اللامية والتسهيل
وعقد له سيبويه في كتابه ترجمة انتظر سبقت قوله على تفعال بالفتح اه واما التـ
تفعال بالكسر فهي بات مصدر الا في شيئين والتلقاء عند جمع منهم بعد العلة والفرض
قال في الصحاح المصادر انما تجيء على التفعال بالفتح ولم تجيء بالكسر الا التبيان
والتلقاء واحال بكلام القاموس في التبيان وذكر هنا انه في لغة ضعيفة قال والتبيان
ويفتح مصدر شاذ الا انه هكذا بالكسر بمعروفة اللغة ابي على ما جيز القياس
مع السماع وذكر في التلقاء انه اسم مصدر ونقله تبيانا فقال بحثه والصواب انه
مصدر بدليل الشطر اذا قابل بتبيانا انه اسم مصدر هو الصحيح منه فقد قال
سيبويه ان كلها منها اسم مصدر ونظر هكذا التبيان معارضة وذكر في القاموس
القا تيعاد وغيره في الصحاح وتبيانا في لغة ضعيفة الا انه مقتضى كلام غيره
انه بالفتح لا غير كما ان اضافة الا قاموس وذكر في ذيل العجوز تنضال والرحماية
في شرح المقامات تمثال وحكى القاموس في بعضهم تعثال والشهاب في شرح
الدرة تشراب وزعم انه سمع بالوجهين ومذهب سيبويه انها كلها اسماء مصادر
وفي كتبه لغة فلا نفوت

وكل مصدر على تفعال ... بالفتح كالتسيار والتجوال
الا مصادر اتت بالكسر ... فنحو كسر ما منفي وجبر
تبيانا تلقاء تجزا تنضال ... تنكاله تمثال تجزا تعشال
تشرابا تيعاد فيه كالهام ... وكلها اسم مصدر عند الامام
ولاري مصادر التفعال ... بانها بكسر اول تجال

فقول ابن مالك وفد جعلوا الثلاثي فعيلى الظاهر انه عطف على كلام الناظم والفعل
على المصدر وهو نكرة مفعول ثان لجعل وفعيلى هو النائب عن الفاعل وقد
جعل فعيلى مصدر الثلاثي لاجل قصد المبالغة وهذا مذهب الجماعة وحكى في

الاتباع

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شؤون المكتبات

١٠٣

الاتباع عليه وهو خلاف قوله في التسهيل وقد يشفع في التكثير عن التفعيل التفعال
او الفعيلى هو جعله مصدر الفعال ثلاثيا وظاهر قوله وقد جعل انه لا ينقاس قول الشـ
كخصر قصيص لم يذكر في الصحاح ولا في القاموس معنى التكثير فيه قوله وهو
من الثلاثي الخفيف وهذا يكون من غير الخفيف نحو حدها يعني وحجز حجيزى وخليفى
خليفى ومنه قول عمر لولا الخليفى لاذنت ثم يكون الاجتهاد في الخلافة والاشتغال
بحقها عنه لكنت مؤذنا للناس لصلاة الاداء مع الفعل العظيم فقول ابن مالك ومن قال
على الفعلولى بدل جعله فعيلى بدلا من الفعل المسابق وبينه على انه ذلك انما
انما يكون له عند ارادة التكثير والمبالغة وهو مذهب سيبويه وصرح في ابن الحاجب
في الشافية وقال في القاموس والعربي تعميا العوافات هو حقا له انه للمبالغة
وانما المراد وجود الكثرة الحقيقية وقوله في الاوزان معطوف على مفرد وذلك المفرد
مفعول مطلق اي استغنا حوا زحيف تكون تابعة لمرة ويتبعه العصر اخرى
الاستغناء لزوم حيث لا يوجد فيه مصدر الاصلي ثم ظاهره انه مفعوله ليس مصدر
بل انه اسم في المستغنى به انه يكون من غير السماع وقوله في التسهيل والفعل
مقابله ظاهر في المصدرية فقال ثم وهذا ليس بمذهب سيبويه ولا ابي علي والفرد
من قال بقوله وانما هما في شعر يرد وهما عنده من اسماء لما ثبتت الحقيقتين
ولو كانا مصدرين للزمهما في الوصل انه تكون المصدر جمعا بالزمن الا افعل فيما
من الافعال والا صميا بمنزلة النبات في انبته هو جاء من حيث قسم انه الا ابن كل
فقول ابن مالك يفعل فعل فعلا اصل فعال فيعال جاء بعد الفاء منقلبة عن الف
فاعل لوقوعها بعد كسرة وقد تشقفوا به كذلك فقالوا قيتالا واجرا اقال في وهي
لغة اهل اليمن واطلق القسم هنا كالخلاصة فشمل مهموز الفاء والمعتل بالواو
او بالياء فاء او عينا او لاما وهو كذلك عنده الا انه حكم في التسهيل بالندور فيما
فاؤه ياء لاستثقال ليس الياء المكسورة عند الكسر قالوا لا توجد ياء مكسورة
في اول كلمة من كلام العرب الا في ثلاثة احرف يسار مصدر ياومه فاعله باليامي
ويسار لغة في اليسار ضد اليمين ويعار جمع يعر وهو الجدي الذي يقاد به الاسد
ولا رابع لها ومنع الكل جماعة وجعلوا ما سمع من ذلك شاذا واوجب الشاطبي
فيما فاعله ابتداء ما فاؤه ياء قليل في اللغة وبناء فاعل من فعله قليل بل ذلك الفعيل
والفعال ليس بلازم في فاعل الاسما وهو يوجب الى كسر الفاء وياء مكسورة في اول

الكلمة نادر وهذا الكلام يشعر بشذوذه ولم يعبأ به فقوله والمنقول عن سيبويه اعلا
علة اعتراض [illegible] بانه ليس في كلام سيبويه ما يقتضي القياس في الفعال وبعضهم ادعى
وقول لهم ماعيه اعتلت فكان من اعلة ما فعلت العين الاعلال والتاثير بان
كانت هوية فقلبها الالف هوية اخرى فيها زنة وانقلبت الياء الفا او اعتلت به
نفسها ان كان حرف علة من غير ان تنازعها او تقلب هويتها هوية اخرى [illegible]
على قياس الصحيح كذا ذكر هذا الشرح وقوله ونحو [illegible] الغزال جملة
حالية والمسوغ وقوع النكرة في اول الجملة الحالية او تعلق الجار والمجرور بعده
به من الغزال فيتعلق به المعنى بتعويض [illegible] تعلقه به [illegible] من الاخبار
عن المحصول قبل تمامه والشاهد انه يتعلق بالغير مفردا او خبر مبتدأ مقدر او
هو [illegible] من الغزال فقول الشاذ [illegible] الشاذ في التعليل [illegible]
في الاصل والامتناع ما قبلها في الحال ثم هذا النقل في الفعل ظاهر لعدم مانع لا
للقلب بخلاف المصدر فان فيه مانعا وهو سكون ما بعد حرف العلة الا انهم
اجروا المصدر مجرى الفعل في ذلك فقوله [illegible] ذهب الخليل
وسيبويه الى ان المحذوفة الزائدة [illegible] لعلم حذف الزائد وقال الاخفش
والفراء المحذوفة هي الاصلية [illegible] وقول لهم من [illegible] قابل [illegible]
الخلاصة : [illegible] والاستفعال [illegible] في الاول وتظهر ثمرة
الخلاف في تخفيف اسم المفعول [illegible] فانك تقول على مذهب الاخفش
[illegible] الهمزة واوا وادغام ما قبلها في [illegible] على القياس [illegible] باواو
واو مفعول وحذف العين والقياس [illegible] زائد [illegible]
وعلى مذهب غيره [illegible] تخفيف الواو [illegible] واو مفعول [illegible]
الهمزة [illegible] وقياس تخفيفها [illegible] وحذفها واوا
الادغام فيه [illegible] على ان ابن [illegible] السراج [illegible] فقوله ثم حذفت
الالف المنقلبة عن العين [illegible] مذهب الاخفش والفراء فقوله [illegible]
[illegible] الفاء [illegible] الحذف [illegible] عن المعوضة [illegible]
فقوله الافعال [illegible] والاستفعال بالتاء على [illegible] المعنى
[illegible] الا بالتاء فقوله [illegible] بالخلاصة [illegible] هذا الباب
[illegible] التاء [illegible] الحال [illegible] بالحذف في الصفة

بغير

بغير ضرورة وهو قول سيبويه ونقل العراقي عن ابن عصفور ان ذلك موقوف على السماع
وهو قول ابن مالك في التسهيل [illegible] من الخلاصة : والتاء الزم عوض : وحذفها بالنقل
نادرا عرض وقال الفراء انه لا يجوز [illegible] اذا [illegible] عوضا من التاء
قال الفراء [illegible] مع الاضافة فيأتي فقوله [illegible]
سمع ذلك في قولهم [illegible] الرجل اذا [illegible] فلته [illegible]
المعروف في شرح الخلاصة فقوله [illegible] هذا
على قياس جمهور [illegible] شاذ في القياس [illegible] في الاستعمال [illegible]
السواء به [illegible] انه [illegible] وقال في التسهيل
هو [illegible] الثلاثية [illegible] الا [illegible] منزل
واحدة [illegible] يقع [illegible]
[illegible] الشاطبي [illegible] من
هذا الفعل [illegible] الخلاصة [illegible] : [illegible]

باب المفعل والمفعل ومعانيه

هذا الوزن ان دل على الحرف
قال [illegible] اسم مصدر [illegible] دل على زمانه او مكانه [illegible] زمان او مكانه
وان دل على [illegible] المفعل والمفعل [illegible] كان
[illegible] عليه [illegible] فقوله
وظائفه [illegible] المفعول اذا اريد به المصدر فهو [illegible]
مطلقا [illegible] واو [illegible] مكسور واذا اريد به الظرف فمفتوح
[illegible] من المضاعف [illegible] او [illegible] بالكسر او واوي الفاء مكسور
فقول لهم [illegible] كالمبيت [illegible] ونحو ضرب
[illegible] وهو
من قبيل الادغام [illegible] فقول الشارح [illegible] انظر
اذا كان [illegible] على [illegible] الكسر [illegible]
وهذا [illegible] على [illegible] الحسنة [illegible] على [illegible] الفتح
[illegible] فقوله [illegible] المصدر [illegible] بالثلاثة مستفاد
من [illegible] الاطلاق [illegible] ثم [illegible] لا فرق فيه بين
ان يكون مفتوح العين او مضموما او مكسورا [illegible]

وما ورد في وجدان المفتوح العين والمضموم فقد تقدم الكلام عليهما والكلام هنا
انما هو في مكسور العين فلا معنى لادراجه في الاطلاق ولا يتناول هذا والظاهر
تعبير هذا الشارح في المفعل من الفعل الذي عين مضارعه مكسورة لما كان تارة يرد
فيه مصدر وظرف كما سيأتي وتارة لا يصلح ان يفسر الاطلاق بذلك وان كان مستفادا
من التشبيه ولا يتناول هذا الاطلاق كون ما فيه صحيحا او واوا او يا يردف الى التكرار
مع قوله والابن اقسول ثم واذا الفاء واو هذا يا فوت الاستثناء مما تقدم
والظاهر ولو مقامها كونه وفيه نظر بل يجب ان الحقيقة جعل الكسرة على الواو
كما في المعرف قوله وشمل الفاء قد يجل يعني في النقل الى لغة اكثر العرب فانهم
يلتزمون في المفعل منه الكسر مع ان مضارعه مفتوح اذ هو من باب تعب قوله
لا في مضموم [illegible] نحو ومر للاحتراز من المفعل من مفتوح المضارع فانه
في لغة عنده على لغة الاولى وفيه في الاصطلاح في المصدر فلان واما الزمان والمكان
فبالكسر ليس الكثير عند العراق وظاهر الشارح الاطلاق واما المفعل من المضارع
المضموم الواو الياء كوجل فلم يحفظ فيه شيء والظاهر انه فيه الكسر قسول ثم
ولا يرتكب الواو ياء انما غلب موجب الفتح وهو اعتلال اللام على موجب الكسر
وهو كون الفاء واوا لان العلة في المفتوح لفظية وهي الفرار من الكسرة قبل
الياء ووقوع الاعراب عليها وعلة الكسر معنوية وهي الحمل على عين
المضارع واللفظي اقوى من المعنوي قسول الشارح ومعنى قوله فارع انه يحتمل
ان يكون معناه فارع الانسان الشداد في الاثر ومغارتنا [illegible]
ونعني لغة بعد وهو على تقدير مضاف اي ارع ذا حق الولا قوله اما اراد
في مقالة اشار اليها بعضهم تقريبا للكلام ثم قال

ومفعلة مطلع الجمر معتقة ... مزعة مسك مفتقد انجلا
ومظلة معن مهلكة كلها ... مقادر وغيره الطرق لا تخلا

الا انه عن حسنة من المعروف على ان ابن البري ومنسكا من المقادر وفيه نظر
وسوا ابن في منسكا بحسب للكلام هو ان ما قوله انما في المضرورة نحوه في وقوع
في المعنا انه يجر جمع قسوله [illegible] قوله وكل الصحيح والظاهر انه
من اهل هذا وفيه نظر وانما اعاده لما فيه من الخلاف قسوله اثنان وعشرون
هو انه ثلاثة وعشرون وكانه على اسقاط [illegible] قسوله مظلمة بالفتح

والكسر

١٠٥

ما المصدر عندهم على القياس بالفتح لكسر [illegible] كلام محشي القاموس [illegible] على قوله ومثله

والكسر نقل الخاء في فطاطاه من الصواه فيه التثليث وفيه التوشيح والنكره
جماعة كما قاله محشي القاموس ومذهب سيبويه ان المظلمة بالكسر اسم مصدر وليس
مصدرا حقيقيا يجري جملة شواذه فلا والمظلمة بفتح اللام يعني انهما بالفتح
والكسر انما هو اسم ما اخذ منك ولم ترد مصدرا ولا موضع الفعل وفيه في الصحاح
والقاموس قسوله ومثله المقبرة من فواته مثله في كون الفتح فيه هو القياس
وضم الباء لغة سامعة فيه يجعل للاحتراز من ضم الباء فانه بحسب القياس
لم يسمع فيه الا الكسر قوله لانها محل يجي يعني في اللغة وفي لغة اخرى من باب
ضرب وهو الاشهر اه فالك

مهلا اعاذل قد جربت من خلقي ... اني اجود لاقوام وان ضنوا

وقول القاموس ضربي [illegible] وتعني الفاء كذلك [illegible] فيه الفاء في مضارع فل يفعل
المفتوح ولا وجه لما ذكره اخرى علق فيه وانما يجيء المكسور العين في الماضي
فانه يحتسب قسوله الا المكسور فيهما مضارعه يجي تسمع وهلك كمنع
وعنه كتمل قسوله مظنة ومقدمة قيل لا يكون ذلك فيه الا [illegible] الميد
على مثال على مفعلة تعيينه به ونحو معل في التسهيل قسوله والمعجزة
بنا الثلاثة اي مفعول الناظم وبناء مثال مفعل وجر على مثال مفعولة على
مثال مقبرة اي مجردا من التاء او ملتبسا بها قسوله وهلك كلاما من هذه ان
يوخذ الى المعاني التي حاولت مثلثة لجميعها فتركه كما في التسهيل قسوله
معتبة فيه بالتاء تبعا لما ثم احترازا من المعتب به وانما فانه بالفتح فقط على القياس
قسول الشاعر

ازمان لو غير الحمام اصابكم ... عتبت ولكن ما على الموت معتب

قسوله اي دها اطلق الناظم فيه مزرعة وفيره الشرح يكونه من الزرع وفيره
في التسهيل بكونه من الزرع كما في المزرعة وهو [illegible] قال ابن [illegible] ان المزرعة
بالفتح من الزرع للاعارة وبالكسر من الزرعة الصغير والزرع الحرقة قال
وقيل هي بالفتح والكسر الحق والمزرعة التي يزرع فيها قسوله ام حيى
بمعنى واحد وهو الذي في اكثر مصنفات اللغة وفي اوائل حاشية التلويح للفنيلة
ان الحمرة بالكسر مصدر وبالفتح حمة يحمى فيها قسوله [illegible] يعني او
الزمان كما في قسوله فيل المقطع بالكسر لا غير على هذا كان من حق [illegible]

فيما انفرد بالكسر فهو على الشذوذ قوله فيقال الموجبين في فعل ابقاهما قوى في الصحاح
وحكاه في المشارق بقيل وقال السفاقسي هما لغتان قال الكسائي ولغة يطلع
بالكسر فانه يعني لان من يقول من العرب في مضارع طلع يطلع بالكسر وحينئذ فالكسر
بالكسر قياسي في المضارع المكسور وبالفتح قياسي في المضارع المفتوح قوله
قالوا فيه المجمع والمجمع منه جمع البحرين وبالفتح قرأ العامة وقرأ الضحاك وابن سيار
بالكسر قوله وموقعة الطير اي صفوفه من شجرة او غيرها وغيره بالطير
لان الوجهين قال ابن به واراد منه وفعلى غيره الصنابر قوله والفراسن بالفتح
نحوه فيه وهو مبني على مذهب المبرد الرجي من حمل الواو العامي وكان
لم يعمل بالكسر دون ما له يعطى بالفتح ونقل انه لغة الاقل وان اكثر العرب
يلتزمون الكسر في المفعل منه مطلقا مكسورا عين المضارع او مفتوحها وهذا
على تسليم فتح عين مضارع وقع ووضع والمذاهب انها مكسورة بدليل حذف
الواو منها وفتحها انما هو تخفيف لما تقدم قوله مظنة الحمل اي على ما يقال
من الصبي والشيخ والشمل وغيرها واكثرها يعملونه بالاضافة الى الشمل وجمع
ابن يعقوب ان ذلك تغيير قوله وقياسه الكسر اي لان مضارعه بالكسر لكونه
مفاعلا لازما وذكر ابن مالك ان حياة اي في مضارعه وجهين فيكون الفتح
على اصل المفتوح قوله من ... اي انظر الى الشغاه فيستثنى من كلامه
اذ ما حل مما فوق اي المطلع فيه وجهان فهو ما كان او مصدرا وانه الى انه
اذا كان مصدرا ليس فيه الا الكسر ومراد المصنف بالشذوذ الا المصدر والكوفيين منه
مسمارة فيهم وانما المحسبة فكلا الوجهين شاذ فيها لانه اذا اعتبرنا لغة حسب
يحسب كان المحسب بالكسر شاذا واذا اعتبرنا لغة حسب بالكسر كان المحسب بالكسر
ايضا شاذا قوله ومات يموت يميت موته ... هذا الاعراب وان كان محتملا بعيد
الا انه يحتمل فيه معنى الاطلاق وانما هو على بعض الواو مبني للمفعول
وفيه ضمير مستتر هو النائب والجملة صفة لغة المعطوف على مرفوع
ومتعلقه محذوف وما يعمل لكلا جملة ... حاله والمعنى وما ثبت
مما سبق من القسم المفتوح بالكسر شذوذا وهو مرجع وما عطف عليه حال
كونه مقاصدا للفعل ومعنى المقاصد الموازنة دفعا للاشكال انه على وزن
مفعلة السابق قوله معصية منه معصية الرسول اي عصيانا وسعاد لكنه

علة

اسم ظرف على بناء مفعل ومطوله السابق

علة الفتح في الفعل للاعلال وضوء الياء بعد كسرة مع اللام ... في الثاء ومع
في معصية وشبههما مما شرحنا المفعل ... قول بين الياء والاعراب فيكون الاعراب
على الثاء ... العلة قوله مغربه فيه به احترازا عن ادى بمعنى ... حياه
مصدره على القياس وبابها وما ذكره هنا من انفراد الكسر على الشذوذ في اوى
بمعنى رق هو ما عليه ائمة اللغة وحكى في الصحاح والقاموس فاوى بالفتح على
القياس ... قوله كبر الرجل اي اسن فيه به احترازا من كبر الشيء في الاجسام
جسامة والمعاني ... مفعل لم يسمع فيه بالكسر وما اقتضاه كلامه من التفرقة
بينهما هو المشهور قال في القاموس ولا يجوز استعمال احدهما في الآخر
والعامة وكثير من الخاصة لا يفرقون بينهما فيقولون كبر بالضم مطلقا وفيه نظر والتي
المعروفة فيهما اشار ابن ... بقوله

كبر بكسر الباء في السن وارد ... مضارعه بالفتح لا ابن باجاج
وفي الجسم والمعنى كبر بضمها ... مضارعه بالضم جاء بلا ...

قوله ... نحوه في القاموس وهو ... في مضارع حمى بالكسر
ورد بالفتح على القياس ونقل الزبيدي في حاشيته على ... عن بعض الشيوخ
ان مضارعه لم يسمع الا بالكسر فيكون على الشذوذ لكن حكى ابن القوطية
في الصحاح لغة اخرى بالفتح فيكون استغنوا بمضارع المفتوح عن مضارع
المكسور قال حميت انف حميت حمية انفة من الشيء وحمى الرجل حمية وحمية
انفا قوله قالوا فيه معذرة اي العذر ومنه قالوا معذرة الى ربكم الشرع
الذين ظلموا معذرتهم والعذر زيادة من عذر المقلاة فتشتم فتعذر على الاعلال
وما ذكره من انفراد الكسر هو قول البصريين وذكر سيبويه فيه الفتح والضم
ايضا ونقله في القاموس قوله موضعا بفتح اي يفيد مرجع لكونه من وجع
المثال وان الفتح في المفعل منه بالوجهين كما في القاموس وزاد وجمعه بالتا
قوله اي ما به المعنية الخ في الجوهر والمراد فيه اي اعاد منه هذا قوله المسجد
بالكسر فيه ابو عبيد القاسم بن سلام بموضع السجود من الجبهة ونحوه
في ... وحكى في الصحاح عن الفراء الفتح فيه ايضا ومذهب سيبويه ان المسجد
بالكسر اسم للبيت المبني للعبادة سجد فيه او لم يسجد وبالفتح موضع السجود ونحوها
لا في الكتاب المعمور وقاله في القاموس قوله قالوا فيه العفو وحكى

في المصباح فيهما الغا العين في لغة قوله سفه رأيه حكى في القاموس فيهما العين
الغا فهو من الغى الاول كالذي قبله وابسطه استعمل الناظم عوضا قوله
بمعقل كذا اعني عن قبوله وهو نادر جدا عسر عن جبر عند العروضيين وينبغي
للمولد اجتنابه قوله ثم ومآرب عطف على اول بالغا حرف الاضافة للقاصر
قول الشرح يحوز هذا اشهر لغاته وزاد في القاموس كمنع وفرح وبعض عليه فلو
كورث هذا عبر واحد قوله اعوزه بعد باللام بمعنى العقوة قال الجوهري واما
ما العفاء والعوز فالعقوة بالعين المعجمة قال الشاعر

وما يبقى على الايام شيء ، فيا عجبا لعقوة الكلاب

قوله ثم ارب العلم ارب كورث وفرح جعل الشرح هنا مأربة مصدر ارب كورث
وبك مصدر ارب كفرح بمعنى علم اريبا فلان الغا وفوقه في وابن الصباح
وجمع بينهما ابن يعقوب ونزهن في ذلك ما حكى عن ابن مالك مآرب مأربة تطلق
على العقل وفيه نظر فقد اصبق اللغويون والشرح فيه على تفسير المأربة بالحاجة
فقد والنكلا ان تكون بمعنى العقل وبان ارب بمعنى عقل انما هو كرم لا
كفرح وما قاله ان الارب بكسر الهمزة يطلق على امرين العقل والحاجة وفيه
باعتبار المعنى الثاني لغات اخر وهي الاربة بكسر الهمزة وزيادة الهاء والاربة
بفتحها والارب محركة والمأربة مثلثة الراء والمعقل الاول مصدر من الثاني كفرح
ومأربة مصدر ارب المكسور بمعنى احتاج لا غير قال في القاموس الارب بالكسر
الدهاء والعقل والحاجة كالاربة بالكسر والضم والارب محركة والمأربة مثلثة
الراء وارب اربا كفرح صار ذا دهاء فهو اريب وكرم اربة ...
والعضو [illegible] ومن قواعده انه ينبغي التنويل كما قاله محشيه انما
يقع بعد الف التثنية انما ان جمع الى المعنى الذي يليه جمعا لا كلي وما سبق كما
توهم كثيرون وهنا اخر معنى الارب بالكسر الذي هو الحاجة فما بعد الكلام
من الاسقاط جمع الشيء حاجة فكانه يقول الارب بالكسر معناه الحاجة وفيه
لغات اخر وهي الاربة ... وفي المشكل مأربة لا حاجة في ... لغير بملكه
لا رغبة فيك ولا همنا ما باوى ... لغرض يطلبه فيك وحاجة بينا لها عزلي
الشاهد الثاني قوله ثم كالعهك الثلاثة الفا في ... كما تقدم
عن التسهيل ومعقل بالضم في الكلام نادر حتى لم يعرفه سيبويه وشذ منه العلا

١٠٧

مكح ومعنو ومالك ومنسر وزاد ثالث النظر تنبيه قول الشرح وغيرها الشرق وشرقة
الشمس لا ينكر هذا مع ما قبله لان هذا بالتاء وذاك مجرد منها وهذا مكان المقعود
وذاك مكان ظهورها من تحت الارض قوله ثم وكالمجيء الى الباقية هذه
المسألة فيها اقوال ثلاثة اشار لها في التسهيل بقوله وما خير بان في ذلك
لغيره او مخير فيه او موقوف على السماع وهو الاولى وترى هنا القول
بالتخيير وهل هو جار في المصدر والزمان والمكان كما نقله في المصباح عن بعض
وابن القوطية ونقله الاصمعي عن صاحب العين بمعنى ان الناطق مخير
ان شاء فتح المعاني الثلاثة وان شاء كسر وان شاء فتح او في المصدر فقط
واما الزمان والمكان فليس فيهما الا الكسر كما قاله ابو حيان في شرح التسهيل
وتبعه جماعة انظره قول الشرح متفرع على قول الجمهور فيأتيه
فيه المصدر قال في ك لان قوله تعالى فان له معيشة ضنكا وجعلنا النهار معاشا
عكس ما زعموه لان المراد بالاول المصدر لا الظرف وبالثاني الظرف لا المصدر
لانه يصير المراد جعل النهار نفس العيش وانما المراد جعله زمان عيش واجيب
عن الثاني بانه مصدر وفي الكلام مبالغة بجعل النهار نفس المعاش فلا يقع
الانسان بالنوم والتعب بل يخرج من شاخرته اود نياه وسيد ذا انسوا المراد قال

، الجمعة اعلالها لنا عمر ، ما حم جد جاء لسد هاعم ،
، واريد انه يعيش عن ان ، تكون هو رفاعم ،

قوله وما كذا محا من المحيض في قوله تعالى ويسألونك عن المحيض قل
هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض بالمصدر ان الحيض وبالظرف هنا الزمانية انه كانت
ولابد فيهما من تقدير مضاف اي فاعتزلوا وطء النساء والاذى انما الاعتزال
في القاموس والظاهر ان هذا الكلام جرى به عرف الاستعمال مرادا به ما هو
مقصود من النساء فلا حذف ولا اجمال وفسره ابن عباس والحسن بموضع
الدم فيكون ظرفا مكانا فلا فيل المحل بعينه ليس اذى فلنا هو عنه
هنا من قبيل اطلاق المحل وارادة الحال مجازا او سلاح الدم اذى وفيه مبالغة
بان ينبغي تنزل المحل بحال وعبر وتعبير هنا رضي الله تعالى عنه كفيه الاسم
الاستبعاد معادن النجوم معا يخف الازار فيقعه عند المقابل به من باب مصدر الرابع
قوله وام الضم بمفتوح لم يشاركه الكسر فهو بل سمع ذلك عند المكارم والنكار

الغثاثة ومعلة كثيرة وعينه ياء قوله لكم وكلاهما مفعول ذكر هذا هنا انما هو
على جهة التبرع لان الزنجية معروفة لمفعل ومفعل وهذا من الثاني وقوله
من اسم ما كثر كما يقلع مفعلة للدلالة على الكثرة [illegible] وجمالها كان سببا
لكثرة الشيء من اسم ذلك الشيء كالسواك [illegible] للعلم بسبب لكثرة [illegible]
قول الشارح [illegible] فيه اختلف في الاشتقاق [illegible] فقال ابو علي مشتق
من باع [illegible] مشتقة من [illegible] اسم [illegible] وعين [illegible] الا [illegible]
من غير نقل [illegible] على الاول البيع وعلى الثاني [illegible] وعلى الثالث [illegible]
[illegible] على الاول [illegible] على الثاني [illegible] قوله لكم ومعلة [illegible]
انه لا [illegible] بل يجوز [illegible] لانه [illegible] وجمعه [illegible]
على [illegible] على [illegible] عوام [illegible] ابن يعقوب [illegible]
[illegible] قوله ارض مثعلبة ومعقربة بصيغة اسم المفعول فيهما
وهي رواية سيبويه وحكى [illegible] بصيغة اسم الفاعل [illegible]
[illegible] بالصحاح والمصباح [illegible] القاموس [illegible] المغني واعترض [illegible]
بانه [illegible] وهو [illegible] على صيغة
اسم الفاعل واستدل على ذلك [illegible] الصحاح والمصباح [illegible]
المغني على [illegible] سيبويه
[illegible] حكى [illegible] سيبويه [illegible]
[illegible] المغني [illegible] قوله
حكى [illegible] مثعلبة بصيغة المفعول مع [illegible]
[illegible] سمع [illegible] معقربة [illegible]
شاذ من وجهين [illegible] من [illegible] بعض [illegible] والجمع
[illegible] معقوة من [illegible] لان [illegible]
[illegible] قوله ومفعل مفعلة هذا العمل
للاسماء الالة وهي [illegible] يستعمل [illegible] ذلك العمل
[illegible] اسماء [illegible] بمنزلة [illegible] والعصا
[illegible] من [illegible] المحلب [illegible] من [illegible]
[illegible] من [illegible] الاستعانة به [illegible] الالة

[illegible] من المعنى السابق [illegible] ثم [illegible] المعقوف بالهاء مع [illegible]
[illegible] انما مستوفية [illegible] القاموس [illegible] وحكى الجاربردي [illegible] اقتباس من
المغفور [illegible] كما قاله ابو حيان والرضي وقوله
شرعية [illegible] من قبيل اسماء الالة و[illegible]
هي [illegible] وهو مذهب سيبويه [illegible] اسم [illegible]
[illegible] اسم [illegible] غيره [illegible] ذلك
[illegible] الاسم [illegible]
[illegible] بجميعها [illegible] اسم [illegible]
[illegible] على [illegible] التلبيس بالفعل [illegible] كان
[illegible] قول الشارح [illegible] قوله
وهو الالة التي [illegible] بالقاموس والصحاح وهو على [illegible] الاسم [illegible]
حقيقة [illegible]
[illegible] وهو [illegible]
[illegible] قوله [illegible] وقوله [illegible] الاسماء
العيان [illegible] المشتقة [illegible] وقوله [illegible]
قوله واما اذا قصد معنى الاشتقاق [illegible] بالفعل [illegible]
[illegible] والله تعالى اعلم بالصواب والبه المرجع والمآب قال
[illegible] هذه [illegible] بيده [illegible]
[illegible] عبد الرحمن بن [illegible]
من [illegible] ربيع الاول [illegible] سنة تسع
[illegible] واربعين [illegible] والف واشكر [illegible]
وجعلنا من [illegible] خاتم النبيين [illegible] صلى الله عليه وسلم
[illegible] الله [illegible] والشكر [illegible]
وسلام على [illegible] اللهم اغفر لكاتبه ولوالديه ولجميع المسلمين [illegible]
وكان [illegible] في [illegible] يوم [illegible] وسبعين [illegible] وهو حسبنا
ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه
وسلم تسليما والحمد لله رب العالمين اللهم اني اسالك [illegible] النفع به للمسلمين

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

الحمد لله [illegible] العظيم الشأن [illegible] وتفضل عليه [illegible]
[illegible] العقل والاحسان [illegible] وعلى [illegible]
[illegible] فضل الصلاة والسلام الأكملان على سيدنا ومولانا محمد المصطفى [illegible] وعلى
آله وصحبه [illegible] العقل والاحسان وبعد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وسميته بالتحفة [illegible]
[illegible]
[illegible] قال الشيخ [illegible]
[illegible]

[illegible] وجمعها [illegible] سوداء [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] بالكسر [illegible] بالكلية [illegible] بالكسر
[illegible]
[illegible] بالفتح [illegible] معروف وجمعه [illegible] وبالكسر [illegible]
[illegible] نبات [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وسلم

كالتي بالطرق ... يشعر به وفي نسخة ويروى ... النغمة بالفتح حسن الصوت أو طلبه وبالكسر ما
جاوز من الشعر شحمة الأذن وبالضم العلاج ... بالسير والجرس يقال عواهرا جمع والنسب
يعلان ناصعة كل لو علمنا ثم قال ... جم النسك ... [illegible] ... العسكر
بالفتح الإملاء وهو أخبر ... وبالكسر ... وبالضم ... من الغزاء والشراء وما
يبلغ ... والعقل ... ثم قال ... ثم ... [illegible]
أي الحرة بالفتح ... وبالكسر العقل وهو ... المعروف بالتعبد شرفها ...
وجانب الشمال ودبار غود ... والإلحاد ... وبالضم ... الفجر ... الأعلى وابن ...
وابن ... وابن ... من التابعين ... بالبيت فلان ... [illegible]
أو نحو ... بسعفا ... السعفاء بفتح الثلج ... بعوا ... العقاب
وبالكسر ... وبالضم ... وهو ... استحكام ... وعيب
انقطع معظم ... جمع ... وهو الشعلة ... ثم قال ... وجرى ... بالبيت في
... ثلاثة بالفتح الشرة ... والجماعة ونغضب ... بالكسر
شرة ... جملة والشر ... وبالضم ... العزائم ... والخرز ... بالحجر
... ثم قال ... بالحفاف ... من قبل ... ثم أو ... [illegible]
جعلته ... بالفتح ... الشعير ... وبالكسر ... أعد ... في
البيت ... وبالضم مقصور جمع كلوة والكلوة ... وشبه الشيء ... أو قطعه ... ومعناه
ثم قال ... المعاد ... والمعاد ... بالفتح ... والجواد
وجمعها الجياد وبالكسر ... البيت ... وبالضم ... بالموضع ... واسير ...
حر فليته ... والفعل ... ومعناه ... وهو صفة البحر
والعصم بالكسر ... وهو المتحرك ... ثم قال عند ... والجوار ما استعملوا
صوت الجوار ثم ... غنى الشاعر ... وغنى وغنه ... بالجوار ... الغب
وبعد ما ... ثم ... والغرفة ... غنى والسفر ... وغنه
الجوار والصفير ... بفتح الجوار والجوار بالفتح جمع جارية وهي السفينة ... والسمد ...
... والشمس ... وبالضم ... ثم قال ... وبالضم ... بالكسر
... بالهرم ... الصوت بالدعاء ... ثم ... بلحاء ... وهو
محرود ... وهو المقصود ... ثم قال ... واستعملوا الأم
... بالفتح ... الرحمة ... وهو ... الحبشة ... عسوام

كلّ

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وسلم

كلش واحد وجماد ومنه ... الكنا بالفتح ... وكل ابنة ... وما بات الشبر ... والقلاع والبرابغ
والعلوم الاسم ... بالكسر ... والشريعة ... والنعمة والجنة والنشا ... العلى
والسنة ... والعاد ... بالفتح ... الجامع بحجر والعاد ... وجماعة الرجل
... ثم قال ... الصبر ... جيش ... بالبيت
... بالفتح ... معروف ... تفع النار ... على الترك والاضى
... وبالضم ... جمعه ... بالبيت اسم جيش وجمعه ... جيش الا
اسم ... بالكسر ... فالم ... قولها الازرقا
بالبيت ... ونقعه ... ثم الغلاة ... بالكسر ... وغيره
وبالضم ... جمع ... والسير الشريح ورجل معينه ... بيضربه بلبلة ... وعمرو
منه ... معاربه ... مقصور وهو ... والزاد ... ثم قال
... بالفتح والربع جمع
... على وزن ... وبالكسر ... إذا ... العظم
... وبالضم ... وهو جمع ... بالضم والعرو
... ونصب ... والنسا ... وغيره ... وكل
ثوبا ... ثم قال ... بالشكل ... الشكال ...
الشكل بالفتح صورة الشيء والشبه ... وما ... بالكسر
غنج المرأة ... وبالضم جمع شكال على وزن كتاب وهو الحبل ...
به ... بالشكل ... الشكال ...
النواهر ... بالضم معظم اللغة ... خلق ... لغة ... بينة
والتعقل ... بسبب ... الشكل ... ثم قال ... المؤ
... بالفتح ... الرض ...
الطيفة ... ثم ... والشعر ... وبالكسر جمع ...
والشعر ... وبالضم ... ثم قال ... منه ... أمر
... بالفتح ... وبالكسر ... والجبل
... وبالضم ... ثم قال ... الثلاث
... صوت ... صوت وبالكسر
الحيز ... يشبع ... وقال ... حيث ... وبالضم ... العقر

زاد الجوهري كان [illegible] ثم قال [illegible] ووجهه [illegible] والعيبة [illegible]
[illegible] والعلابط يعني [illegible] وكلفت [illegible] والجمع [illegible] وبالكسر [illegible]
[illegible] ونسج [illegible] [illegible] الانقطاع [illegible] والاعناق وجمع [illegible]
[illegible] وقال ابو عمرو [illegible] وهو [illegible] والعبير [illegible] الجسم [illegible] غبراء بينة
[illegible] الجسم ثم قال [illegible] وجعلها [illegible]
[illegible] والشكل [illegible] وقال [illegible] قال [illegible]
[illegible] الاربعين [illegible] العبيرة [illegible]
[illegible] والعرس [illegible] ولله [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

الحمد لله هذا شرح لطيف يتعلق بقصيدة كعب بن زهير المسماة ببانت سعاد التي مدح بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
واشتهرت [illegible] الشريفة [illegible] رضي الله عنهم وذلك انه [illegible]
[illegible] ذلك وكتب اليه [illegible] وهل لك [illegible] فقلت [illegible]
[illegible] وما [illegible] ذلك
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]
[illegible] رسول الله
صلى الله عليه [illegible]
[illegible] والمعنى [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible] وذلك ثم وصفها [illegible] وشبهه [illegible]
[illegible] ثم اشار [illegible]
[illegible]
[illegible] للمقصود [illegible]
[illegible] فقال بانت [illegible] والبين [illegible]
[illegible] سعاد علم امرأة [illegible]
[illegible] فقلبي [illegible]
[illegible]
[illegible] قلبه [illegible]
[illegible]
[illegible] متبول [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] لم يجد [illegible]
[illegible]
[illegible] مكبول [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] سعاد [illegible]
[illegible] غزالة [illegible]
[illegible]
[illegible] غزالة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

اسم ظرف مبني ...

[illegible]

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شؤون المكتبات

أو قال منه شجت أي مزجت تلك الصراح وأصل الشج الكسر والشق يقال شج رأسه وشجه [illegible]
البحر والناقة [illegible] وان امزجت الخمر بالماء أي رققها قيل شعشعة وان كسر سورتها قيل
شجت وان بولغ في ذلك قيل قتلت قال: مشعشعة كأن الحص فيها: وقال ان التي ناولتني رددتها
: قتلت قتلت فهاتها لم تقتل: كلتاهما حلب العصير فعاطني: بزجاجة أرخاهما للمفصل
: ان المعقولة وغيرها ولبعض الشعر هكذا بتة [illegible] يقال برد شير [illegible] غزالة ذات [illegible]
وشيم [illegible] بمعنى [illegible] والوجه [illegible] فيه شيم [illegible] ثانية [illegible]
المحزوق [illegible] من الضمير [illegible] فيما سواه والماء [illegible]
على غير قياس وجمع الكثرة على [illegible] وربما جمع على أمواه بالهمزة قال [illegible]
فالعقد أمواهها [illegible] فالعقد [illegible]
سخينة [illegible] محنوة قلبت [illegible] الكسرة وباب [illegible]
[illegible] من الواو [illegible] واحد [illegible]
[illegible] وهو [illegible]
وابا [illegible] وهو مشمول [illegible]
شبهها [illegible] والمشمول [illegible] الشمال [illegible] مشمول وخمر مشمولة
[illegible] الشيخ [illegible] على العقبر [illegible]
[illegible] مشمولة [illegible]
وسمي الخمر [illegible] شمولا [illegible]
شيع [illegible] الرياح جمع ريح [illegible] والجمع رياح وأرياح
وقد يقال [illegible] الجنوب والصبا [illegible]
[illegible] الأرواح [illegible] العقبر والشراب [illegible]
[illegible] الغزال [illegible]
[illegible] غنم
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

سارينة سحابة [illegible] ليلا [illegible] وهو سير الليل [illegible] النهار والاسحار
سيرها [illegible] يقولون أسرى بالقافلة [illegible]
[illegible] غالبة عليه الاسمية [illegible]
بيض جمع أبيض [illegible] بعامين [illegible] وهو الشرف [illegible]
[illegible] سحابة [illegible] الجبال [illegible]
وان [illegible] سحابة [illegible] السحاب [illegible]
السحاب [illegible]
[illegible] بالبرد [illegible]
سحابة [illegible] السحاب [illegible] الى [illegible]
[illegible] كقاد البعير
إذا [illegible] على التعجب [illegible]
[illegible]
[illegible] غالبة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] للتعجب [illegible]
[illegible]
لو [illegible] لكلات [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] موعودها [illegible] الموعود [illegible]
[illegible] الموعود [illegible] أو لو أن النصح [illegible]
أي [illegible] مقبول [illegible]
لأنه [illegible] قريب [illegible]
[illegible]
[illegible]

قوله: أعاذك الله ... [illegible] ... تراسلنا حتى لا يفرق دعا: قوله: أرسلنا ... [illegible] ... عمد العرب من ...
الغناء ... لا يخيلنا ... [illegible] ... جرى الرميان بالحبل السعي ... [illegible]
العراق بينا وقيل ... الشجاع من الجبان لأن ... الشجاع ... الجبان ... [illegible]
قوله: ... [illegible] ... الأشراف من خلق ... [illegible] ... فيعنى تخلله ...
عفرت ... [illegible] ... وهو التطلع للشيء ... الشعر ... وقوله: أعلم
الرواية ... [illegible] ... الرواية الصحيحة بالمهملة من السواد وبالمعجمة من
... [illegible] ... وتشعيثه ... الشمائل عنه
والشطر ... من التشطير ... [illegible] ... من دهش ... عند سيبويه والجائز ... [illegible]
... لأن الحركة زيادة فلا ترعى ... [illegible] ... وجمعهم له على ... [illegible]
... [illegible] ... عليها ... [illegible] ... على أن ... [illegible] ... بالسكون
فجع ... [illegible] ... إذا أصابه بمكروه وولع ... [illegible] ... إذا كذب ... [illegible]
... [illegible] ... والخلاف وتبديل
المعنى ... [illegible] ... الجاع بالمكروه والكذب ... الخلف ... [illegible]
... [illegible] ... الطلب للمبيت ... [illegible]
عليه ... [illegible] ... تكون بها ... [illegible] ... التامة ... [illegible]
... [illegible] ... والحال ... [illegible] ... عليه ...
... [illegible] ... أكثر من ... [illegible] ... الحجازيين ... [illegible] ... قال الفرزدق
على حالة ... [illegible] ... بالعطاء ... [illegible] ... بجوده وروى على
ساعة وتكون تامة ... [illegible] ... كما تكون ... [illegible] ... والجميع
... [illegible] ... وتكون ... [illegible]
موضع جر بالكاف ... [illegible] ... موضع ... [illegible] ... محذوف دل عليه ... [illegible]
... [illegible] ... فتكون ... [illegible] ... كما تكون ... [illegible] ... الضمير على ... [illegible]
... [illegible] ... هو يسمى الغول كل شيء يغتال الإنسان ويهلكه والمراد
هنا ... [illegible] ... الغيلان ... [illegible]
تتلون ... [illegible] ... إذا ... [illegible]
... [illegible] ... نوح عليه السلام ... [illegible]
... [illegible] ... وهو ... [illegible] ... الأخلاق ... [illegible]

الملامة

الملامة كبير ... [illegible] ... الغول ... [illegible] ... ومنها ... [illegible] ... زعموا
أنهم ... [illegible] ... ولا هامة ولا نوء ولا صفر وقال بعض الشعراء:
الغول والخل والعنقاء ثالثة: أسماء أشياء لم تخلق ولم تكن: ويجمع الغول على غيلان وأغوال
وأما الغول بالفتح فهو ما يغتال الشيء ... [illegible] ... يقال ... [illegible]
... [illegible] ... وتمسك ... [illegible] ... وكسر السين ... [illegible]
... [illegible] ... تمسك ... [illegible] ... وتمسك به
وأمسك واستمسك بمعنى ... [illegible] ... فتح الكاف ... السين مكسورة ومفتوحة
مع فتح الكاف ... [illegible] ... التكثير وإنما
... [illegible] ... بالعهد الذي زعمت ... [illegible] ... بالفتح ... [illegible]
الذي زعمت ... [illegible] ... استعماله ... [illegible]
زعم ... [illegible] ... كذب ... [illegible]
... [illegible] ... ويقول سيبويه ... [illegible] ... الخليل
وإنما يقول ... [illegible] ... الخليل ... [illegible] ... الوجه الذي زعمت ... [illegible]
... [illegible] ... الغالب ... [illegible]
... [illegible] ... إلا كما يمسك الماء
الغرابيل ... [illegible] ... حتى يلج الجمل في سم الخياط وقولهم حتى يبيض
القار ... [illegible] ... ولا الأخلاق ... [illegible]
... [illegible] ... فما يعزيك ... [illegible] ... على الحال
... [illegible]
... [illegible] ... يا ... [illegible]
مثلك ... [illegible] ... على الأول ... [illegible]
الآخر ... [illegible]
... [illegible] ... الفعل هنا ... [illegible]
... [illegible] ... وما عودت ... [illegible]
على ... [illegible] ... الأخير ... [illegible] ... كثيرة ... [illegible]
... [illegible] ... الفخر ... [illegible]
... [illegible] ... الخلاف ... [illegible] ... بكسر الهمزة ... [illegible]

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وسلم

اعد لهم الى امور لكم انه كان وعل عليهم ان حلفوا وجوز الجر بتقدير العلة وجوز وجه باليا ان احمر
والارجح الكسر لان الكلام جملتان ولان اطلاق الشفاء اولى من تقييده وانما يلزم التصغير على الكسر
اذا اعتبر استثناء اذ لا يستثنا قوله والاماني جمع امنية كالاثافي والاثافي جمع اثفية والمنية واصله
امنوية كالمجوبة والكروبة ثم قلبت واوها ياء وادغمت وابدلت الضمة كسرة والاحلام جمع حلم بضمتين وهو
ما يراه النائم ويجمع على احلام وجمع الحلم بالكسر وهو الصفح وكرم الخلق ويجمع على حلوم بالضم واما الحلم
بالفتح فهو فساد الجلد ونقبه ويجمع على حلم بالكسر لانه وزن بكثرة الغلطات كغرف وهو تضليل
تفعيل من الضلال اي ذوات تضليل ويحتمل انه جعلها نفس التضليل مبالغة كقول الا
بل هي نفس غرت ولهذا ترتع ما رتعت حتى اذا ادكرت فانما هي اقبال وادبار فجعلها نفس
الاقبال والادبار لكثرة وقوعهما منها كانت لكونه الناقصة معنيان احدهما الدلالة على
ثبوت خبرها لاسمها في الزمن الماضي نحو كان زيد فقيرا والثاني الدلالة على تحول اسمها الى
الخبر نحو وسرت الجبال فكانت سرابا وكانت هباء منبثا اي صارت وهي هنا كذلك
بمعنى الناس يعد الاخلاف صارت مواعيد جمع ميعاد كميزان وموازين لا موعد لانه جمعه
عرقوب كعصفور علم رجل من العمالقة وهو عرقوب بن معبد بن زهير كان وعد اخاه ثمر نخلة وقال
ايت اذا اطلع النخل فلما اطلع قال اذا ابلح فلما ابلح قال اذا ازهى فلما ازهى قال اذا ارطب
فلما ارطب قال اذا صار تمرا فلما صار تمرا جذه بالليل ولم يعطه شيئا فضربوا به المثل في الاخلاف
وقالوا اخلف من عرقوب وقال الاشجعي وعدت وكان الخلف منك سجية مواعيد
عرقوب اخاه بيثرب يروى بالمثلثة وكسر الراء مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم وبالمثناة
مع فتحها موضع قربها وكلاهما صحيح لها متعلق بكان لا بالمثل لانها تدل على الحدث او
حال من مثلا وهو الخبر ومثلا حال توقفت العائدة عليه والمثل يقال بمعنى المثل والشبه
والشبيه وبمعنى القول السائر وقرئ العطاء فيه وبمعنى الصفة نحو ولله المثل الاعلى
وما مواعيدها اي المراد وروي مواعده اي عرقوب الا الاباطيل جمع باطل على غير قياس
كاحاديث جمع حديث والقياس بواطل واصله ارجو الرجاء معناه احدهما الطمع وهو
المراد هنا ويستعمل بالنفي والاثبات نحو وارجوه والمعنى لا ارجو والثاني الخوف وذلك انما
خاص بالنفي نحو ما لكم لا ترجون لله وقارا اي لا تخافون لله عظمته وقوله اذا لسعته النحل
لم يرج لسعها وحالفها في بيت نوب عواسل وقيل لا يختص بالنفي بل يطلق على الله
والسوء الاخرة فاحذروا وقيل المعنى اعملوا الى من برمسن العاقبة وما جعل العيب عقاب
العيب وما لها هو من عطف المراد فكل منه ومن بين اللهم عوجا ولا امتا وحيوه

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وسلم

قوله لان قال كل خليل كنت اخالة والعفو عند رسول الله مأمول دليل واضح على انه بفعال
اصل بالتخفيف كما يقال بالتشديد خلافا لابن الزان العلقة ملك الخلاف فيه لا يقال مأمول
بالتخفيف الا ان سمعه الشعراء ان تدنوا تنازع فيه الفعلان فعلم والمحتمل ان تكون نا صبة والفعل
مضارع الواو كقوله ابى الله ان اسمو باب ولا اب وان تكون مخففة فكان نقول ان على اسماء
وتحكما وقوله اذا كان امر الناس عند عجوزهم فلا بد ان يلقون كل شيء مودتها وما اخال
بفتح الهمزة بمعنى ظن وحسبانه جميع الكلام وهي هنا محتملة للاعمال بتقدير حذف
الشان اي اخاله كالخروج اي ما اشعر الناس عند ابا يوم الطابة العصور والتعليق على
ان الا وهو اللام لدينا يلام الابتداء محذوف لفظه ويبقى حكمه كما قال الهزلي واخال
اذا احق مستتبع بكسر الهمزة وبالالغاء لان تقدم الشاعر ازال ان تقرب هنا اخفى لانه تقدم
وفيه الغاء وهي كما فعله فقال ان فوله كذاك ادبت حتى صار من خلقي اني
ملاك الشيمة الادب والاصل في هذا الفعل ان ينقم مع الياء ويجوز مع غيره لغة اهل
الحجاز واهل غيرهم يكسر غير الياء من نعلم ونعلم اخال وهو شطلق وشعلم والاصح اتما لدينا
فلا له لدى بمعنى عند والصحيح قول سيبويه انها مرادفة بمعنى فيكون ظرف الحسي نحو
الغلوب لدى الحناجر والمعنوي نحو لديه صفه وادب منك فيه التعلق والعينية الى الخطاب
والعياس منها كقوله مودتها تنويل اي اعطاء وهو مفعول باخال وثان ايهم على حذف
الخبر او لكونه مع او معترضا على ما والحال معترضة كقوله ولا زال الا قالها قالة
قرشت وحة وتسكابها او مبتدأ خبره بالطرف او بان هو وليا خاف الا وبالفعل
المستتر الكاف ومن نصب التنويل على انه كان صفة له فلما قدم صار حالا فهو مع عاملها
الاستقرار لا الابتداء العامل في تنويل لانه عطف على انما يعمل فيه الفعل او شبهه او معناه
وانما جوزت هذا بناء على مذهب الكلام على الحال وصاحبها وهو قول سيبويه ويرا
قال به مع حيثما انه حال في حال وحالي نعيه لكن التنويل بعد اثبات رجاء المودة انما
يزيدها اذ هو نوع مع تطلبها وتضعفه من تركها على انها لو كانت شيا واحرى بها بطلا الشعر
فيه ما سوقة بعود احرمها على ما قرره بالنفس ابدا انا بالطموح والحيرة كقوله فما
بالمرأة انتم يقصد الفرع ثم بلى وغيرها الارواح والنسيم فانك لم تعمل على صفة
ثم بلى من بحد الشيء بعينه امست امام العصا فقال عروة كقوله وقد سعاد غزالة
البين والمعنى انها ارحلت وامست بارض بعيدة فتكون لتعيين ثبوت الخبر للاسم
زمان العصا واما بمعنى صارت كقوله امست خلاء واسمى اهلها احتملوا وقوله

اشتمل على بيت ... وعشرين

النجيبة إلا المراسيل: أي حتى سعاد ... والناقة العذافرة مثل العنقر وهو هنا أحسن منه في
قوله وما سعاد لاستغناء الحديث عنها بوصفها أرضها بالبعد وما يتصل به من وصفها الناقة
في ولن يبلغها يحتمل أن يكون من فعل المعنى الأخير والأول محذوف واستغنى بلا يبلغها
وأن يكون من التنازع لتواجراء لا يبلغها والضمير يعلوها لا لسعاد لأن الجملة صفة لأرض ولا بد
لها من رابط ولا يكون صفة لأن المجرور حينئذ لا يتعلق بالعربية إذ جميع الناس إلا العتاق الأولى
من الخيل والإبل وغيرها أو العتاق من عتق أي أراد من وجه عتيق أي حسن لأنه عتيق من العيوب
النجيبات جمع نجيبة وهي الكريمة ويروى النجيبات أي التي يعدو بها المراسيل جمع مرسال
مفعال من قولهم ناقة رسلة إذا كانت سريعة رجع اليدين في السير ونظيره جمع مفعال ومفعال
في فهذه مفاعيل في الكلم مفاعيل في الوزن ولن يبلغها فيه الوجهان السابقان والضمير للأرض
إلا الله الجملة المعطوفة على الصفة صفة والمفعول الضمير لسعاد والواو للاستئناف كما
في ... الأصل بالواو من غير التناسب العذافرة الأعذافرة فعلل الأول مع الثاني
هي الناقة الصلبة العظيمة ويقال للجمل عذافر والجمع عذافر وعذافر كمساجد في القيود كما
في فاجتمع في هذا التكسير ... وكذلك من التعبير في الفعل والنعت فيها
على مع الأين الإعياء والتعب ولا ينبني فعله وهو ... وهو كما إرقال فاعل
بالظرف أو مبتدأ وهو نوع من الخبب أرقل البعير والناقة فهي مرقل ... ومرقال ومن
قال للكثرة كمعطاء ومهذار ... تبغيل مشي فيه اختلاف
بين العنق والهملجة ... والمعنى أن هذه الأرض لا يبلغها إلا الناقة
عظيمة صلبة ... إذا أعيت ... من السير ...
... من كل الأضراب ... والمجرور ...
لم يبلغها الا عذافرة ... وكل ناقة نضاخة ... الأصل والنضح
بالخاء المعجمة أبلغ منه بالمهملة ... نضاخة أي فوارة بالماء ...
... الذفرى بكسر الذال المعجمة العظم ... خلف
أذن البعير وهي أول ما يعرق منه من الإبل ... الذفرى ...
... والذال المعجمة والإسكان ...
... الذفرى ...
... التشبيه ...
... فائدة ... ويحمود

اشتمل على ستة عشر وعشرين بيتا

إذا ظرف لما يستقبل من الزمان وفيه معنى الشرط ... عرقت تعجبه ذوابها
أو جملة عرضتها أي همتها كقول حسان ... وقال ... عرضتها
... طامس ... الأعلام أي همتها طريق طامس
الأعلام جمع علم وهو العلامة ... مجهول صفة لطامس
... مجهول ... ترمي هذه الناقة بعينها
الغيوب ... جمع غيب ...
... الأحكام ... أي بعين ... الغيوب
... مفرد ... والتشبيه
... لهق اسم للثور الأبيض ...
... كقول ...
... لهق ...
... بعينيه تشبيه ...
... إذا توقدت الحزان جمع حزيز ... الغليظة
الصلبة والميل جمع ميل ... وهي ...
...
...
... والمعنى ... ترمي هذه الناقة ...
العيون ...
... ضخم ...
... مقلدها موضع القلادة من العنق ...
... وقد عيب ذلك ...
... كعب بن زهير ضخم مقلدها ...
... فعم مقيدها ...
... والجملة ... مقيدها أي موضع القيد منها
وهو رسغها ... في خلقها عن بنات الفحل تفضيل ...
... رجع ...

بمعنى المطلقة اي على العطل بناتٌ والمراد به الجسم [illegible] متعلق بمتعطل [illegible] غليظة [illegible]
[illegible] وهو اغلب واما الغالب [illegible] غلبة وغلبا [illegible]
[illegible] عليهم [illegible] وجناء عظيمة الوجنتين [illegible] من الوجنة [illegible]
علكوم بالعين المهملة المضمومة [illegible] مذكرة اي [illegible]
[illegible] والكلمات الاربع صفات [illegible] مرفوعة ويجوز نصبها وجرها [illegible]
في دفها [illegible] سعة بالفتح [illegible]
الكسر [illegible]
[illegible] قدامها ميل [illegible]
[illegible]
[illegible] وجلدها من اطوم [illegible]
[illegible]
[illegible] لا يؤيسه [illegible]
[illegible] طلح بكسر [illegible] بضاحية
المتنين [illegible] بضاحية المتنين
[illegible] مهزول [illegible]
[illegible]
[illegible] حرف [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] اخوها ابوها [illegible] من مهجنة
[illegible]
[illegible]
وعمها خالها [illegible]
[illegible]
[illegible] قوداء [illegible] شمليل بالكسر
[illegible]

[illegible] يمشي القراد عليها
[illegible] ثم يزلقه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] منها لبان [illegible]
[illegible] واقراب [illegible] زهاليل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] عيرانة [illegible]
[illegible]
[illegible] قذفت [illegible] بالنحض [illegible]
[illegible] عن عرض [illegible] مرفقها عن بنات الزور [illegible]
[illegible]
[illegible] مفتول [illegible] كأنما [illegible] عينيها ومذبحها [illegible] من خطمها
[illegible]
[illegible]
[illegible] ومن اللحيين [illegible]
[illegible]
[illegible] برطيل [illegible]
[illegible] تمر مثل عسيب النخل [illegible]
[illegible] ذا خصل [illegible] في غارز [illegible]
[illegible]
لم تخونه [illegible]
[illegible]
[illegible] الاحاليل [illegible]
[illegible]
[illegible] قنواء [illegible]
[illegible] في حرتيها [illegible]

استشهد على ... عجز وصدر [illegible]

يقال بعضهم عيناها وسكنه السعف يقال على رسله وعلى هينته اذا ناداها للبصير بها عتق مبين
يعرف اذا نظر البصير بها الى اذنابها وما له كرمها وفي الخدين تسهيل يبين به اسجال خديها ونعا
يلها والتسهيل التليين والمراد هنا لطافة الوجه وقلة اللحم قال في القاموس السهل ولكنه
كل شيء الى اللين والحسنة سهل بالكسر وقد سهل ككرم سهولة وسهلة تسهيلا يسره ثم قال ورجل
سهل الوجه قليل لحمه وروى وعتقا مبين فنوا وبقعهم بقوم وحبها بوزنه ويرجح ما قبله الغطا
باللابل فيدفع ذلك قوله تخدي الخدي والوخد والنجي ضرب من السير يقال خدي يخدي مجمتين ومعنوحتين
فهو خد خديا وخديانا ووخد يخد وخدا وخدي قاله ابن هشام وفي القاموس خد البعير
والفرس اسرع وزج بقوائمه او هو ضرب من سيرهما ذكره في باب الدال المهملة ثم قال في المعجمة
خذا يخذو خذوا استرخى ومنه الخذواء والدول باب وكلي ولو ما عداه الخ في النسخ بالدال
المهملة لا المعجمة والله اعلم على يسرات قوائم خفاف اشتقاقها من اليسر وهو ما على مع
تخفيفه الفعل وهو حال وهي لاحقة ضامرة اي قليلة اللحم ولا سيما رخوة فقلوبها
لانه المراد على الاطلاع والعطاء وسير المضمر للمنافقة لاوي شاففه مع قوله قذفت باللحم
والجملة جوابه ذوابل جمع ذابل وهو اليابس غير ريان والجملة حال او صفة بادئة ...
على راي بعضهم وروي وهي لاهية اي تشرح من الترات كانه ذلك سجية لها فتفعله وهي غافلة
مسهن الارض تحليل اشارة الى سرعتها رفعها قوائمها من قلة الصبر وبعض ارمسكون
الارض فليل كمن يحلف على الشيء فيفعل منه اليسير يتحلل به من قسمه وما قريب لا يبوت
الحرج ... سمر العجايات بالرفع جمع عجاية وهو عصب قوائم
الابل والخيل قاله البنين وقال الاصمعي ... فطلة بالعجمة الصخرة وكتبه الى البعير الى
ابو عمرو قال الاصمعي العجايات ... بالكسر يرى العرس وكل عصب متصل بالكان ... وعجاية
يتركن الحصى زيما معترقا اي متفرقة ونصبها بالارض تعود الحصى لم يقهن رؤوس الاكم تنعيل
لا نقلبه بسرها فتحتفي ... ورووس الاكم والاكو ... كالنبه اعقابها وشعثها
وروى من يقتهن ... ونعل ... الحفي جمع اكم كالكتاب والتلال جمع اكم
تحبل واكم جمع اكمة كثمرة وثمر ... والتعال كان اوبا رجع او سرعة
نقلبه اليديها والرجلين في السير يقال منه الى اوبا وبالاوبا ... والعكاه يقال
جاء وكل اوب ... ذراعيها اذا عرقت كنايه عن وقت الهاجرة اي كان رجع
او سرعة تقلب يديها وقت اشتداد الحر والعشر به قد بكور ... اعني عيطل وخص هذا
الوقت بالتشبيه لان السير فيه انما يكون وقت حر الشمس وقد تلفع الشمس وهو من التلفع

كتحو

119

استشهد على ... عجز وصدر [illegible]

كتحو والحجارة وزنا ومعنى والجملة حال بالقور جمع قارة بالقاف وهو الجبل الصغير العساقيل
قيل السراب قال الجوهري ولا واحد لها والعساقيل قطع من السراب والعساقيل قطعان السراب
ومنه الغلبة اذا عسكر وقد تلفعت القور بالعساقيل اي علاها السراب الا للقور اللفاع والا
والتقاب ... الاسناد مطلقا ورد غيره مطلقا وانه ابلغ نقص اعتبار الطبعا قبل
تعوله ... مهمه مغبرة ارجاؤه ... كان لون ارضه سماؤه ... والا كقوله ... كما طيبت بالطين
السياعا ... وبابية اسفل العيب المسمى بالتقطيب وبهو اهتقار البيت الى ما بعده اعتقارا
لازما كقوله ... هم وردوا الجعار على تميم ... وهم اصحاب يوم عكاظ ان ... شهدت لهم مواطن صالحات
اتيتهم بصدق الود مني ... يوما ظرف لتلفع او للاوب او لما في كان ومعنى التشبيه انها التشبيه
حاصل في يوم يظل بالفتح اي تصير به اي فيه الحرباء كفر طاس ودحرنه للالحاق به ولذلك ينون وتلحق
التاء مؤنثه فيقال حرباءة ذكر ام حبين وهو دويبة برى للا سناه كضاح والحجل يستقبل الشمس ويدور
معها دارت الشمس ويتلون الوانا بحر الشمس وهو به الظل او في مصطخدا يقال اصطخد واصطخم
اذا انتصب للشمس ويقال اصطخم اليوم بمعنى انتصب قائما واصطخب اي صاح قال الرب
الصقاع بالغير را تصخب كأن ضاحيه ومحنى كأن وحه الحرباء ما برز منه للشمس مملول كالمل
الخبز الذي في التنور اسم مفعول من قولك مللت الخبز بالنار بالفتح اصله اذا عملته في المله بالفتح وهو
الرماد الحار عند الاكثر او الحفرة نفسها عند ابي عبيد والعصا مله او خبزها وملة الرجل
ملا وملة وملة انها سم والملة بالكسر الدين والشريعة ومعنى ان الالة تقطعت
والسراب في يوم يظل الحرباء فيه منحرفا بالشمس كأن ما برز منه مخبز بالملة وقال للقوم قيلوا على
نعم حاديهم الذي يحدو الابل وقد جعلت حال على قالها فالمال وحاديهم ورق يقال ارق الابل
للذي لونه حمرة كوحوه واجوه ووفقه والوفقة الجنادب جمع جندب بضم الدال وتفتح ضرب
من الجراد الصغار والورق الاخضر الى السواد ولا يكون ذلك الا في القيظ للهواجر العرائس
الوحشية العربية الحارة المعجز عن الغداء يركضن الحصى اي يضربن بارجلهن مع بحضر
الى نعو من ركض الدابة اذا دفعها بجنبيه برجله ليستحث قال ابن سيده ويقال ركض
الدابة وركضها هو وابا بعضهم لا يعرف الحيوان والعنى وقال انما يقال ركضتها وركضت
بالبناء للمجهول ولا يقال ركضت هي والعرب مذاهب تعم ركض البغال اذا السرع قال
ان الشطاء الذي يحور ... من تلزوها لذات العشيب ... ولا حساء ولحر والتشب
لوكان ... ركض العاصب ... قيلوا والنفا لبه وهو مفعول لقال ومنه ... شد النهار
ارتفاعه يقال اتيته حين شد النهار او ... شرفه ... قال ابو عبيدة ... ارتفع الشمس

صفة وزعم ابن الشجري الابنية بالفتح جمع لهذا المعروف اللهم وقال سيبويه جمع شرّ كنعمة وانعم
والمعنى كأن اوبة ذراعيها بهذه الحالات ذراعي على هذه الصفات او اوبة ذراعي عيطل
نصف يعني التي بين الشابة والكهلة قامت فجاوبها نكد جمع نكداء وهي الناقة التي لا
يعيش لها ولد ويروى الجمع النكد من الابل الغزيرات اللبن وقيل التي لا يبقى لها ولد مثاكيل جمع
مثكال وهي الكثيرة الثكل مات لها اولاد كثيرة والمعنى كأن ذراعي هذه الناقة
يدا ذراعا هذه المرأة التي لها صفرت ويداها وجاوبها نساء فقدن اولادهن لانها
اذا جاوبتها كان اقوى وانشط في رجيع يديها عند النياحة نواحة ونائحة المرأة تنوح
نوحا ونياحة وهو بالجر صفة لعيطل ويجوز رفعه ونصبه باضمار هي واعني والاوجه الثلاثة
في قوله رخوة بكسر الراء الضبعين تثنية ضبع يعني عضدين وهو العضد والجمع اضباع كا
حمال واقتال ليس لها اسم بمعنى غير عند ابن السراج ومن تبعه وقال سيبويه وهي لا التي
قال ابن الدهان يقع بعد لو فوع غيره واطلعا فيلام التي وقع لو فوع جمع بينهما وبين
لو الذي لما نعى بكرها بكسر الباء اول ولد نتجها ذكرا كان او انثى ويقال البكر من الابل
والبكر بالفتح الفتي من الابل والانثى بكرة الناعون جمع ناع كقاض معقول اي عقل وهو احد الم
المصادر التي جاءت على مفعول ومثله معتوه ومعسور وميسور عند الاخفش والفراء وانكر
ذلك سيبويه تفري تقطع من فرية الاديم اي برته وقال الكسائي فرية الاديم قطعته على وجه
الاصلاح وافريته قطعته على وجه الافساد اللبان بالفتح الصدر بكفيها الباء للاستعانة تقطع
صدرها بكفيها ومدرعها اي قميصها ويروى مدرع مبتدأ والواو للحال مشقق مشقوق
كثيرا عن تراقيها جمع ترقوة بفتح التاء وضمها غلط رعابيل قطع واحدها رعبلة وقطع ورعبلة
اللحم اذا قطعته وحرابه وهو صفة لمشقق او خبر ثان فلتت والاظهر صفة والمعنى
ان يكون خبر المبتدأ هذه وما تقدم هذه المرأة بان له اختصاص الى عبلة بالشيم وجملة
نعم صفة اخرى لعيطل او حال والمعنى ان هذه المرأة كثيرة النوح صفرت الصفرة
ملا نعي لها بكرها لم يبق لها عقل فجعلت تشق باظافرها صدرها وتمزق قميصها وزعما اشفق
فقط يسعى من سعى به الى سلطان اذا وشى او من سعى اذا مشى واذا اسرع او هذا الثالث
عن ابن الاعرابي هنا الوشاة جمع واش كقاض من وشى به وشيا ووشاية وسعى واصله
من وشي الثوب حسنه ونقشه والوشاية تزيين حديثهم جنابيها اي جانبيها وناحيتيها
وهو منصوب على الظرفية المكانية وسماع جنبيه اي ناحيته ويروى حواليها بمعناها
ويقال حوله وحواله وحوليه وحواليه واحواله بمعنى وفي الحديث اللهم حوالينا ولا علينا

وضمير

وضمير جنابيها لسعاد التي ذكر انه لا يبلغها الا القصائد المراسيل اي ان الوشاة
يسعون الى جانبها بخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اباحة دمه يسعى الوشاة مشيا بعد
التغلغل للمرح او حال وسعاده له جارفت والحال ان الوشاة يسعون حولها وقولهم
مبتدأ وخبره انك يا ابن ابي سلمى يعني زهيرا قال التبريزي وسمعت العرب من يفعل
غيره لمقتول ويروى وقيلهم ويروى القيل مصدران لقال ويروى بالنصب جمعا على المصدر بتقدير ويقو
لون قولهم وقيلهم انك مقتول فعلية بارزة ولعل مع هذا الخبر جاء الرواة انه التي
كان يرجو ان يرجع الملامات ضميرا وابن عبد ياسر ما من سلامة وخوفا من غضب رسول الله
صلى الله عليه وسلم يغنيه وقال كل خليل فعيل من الخلة بالضم وهي الصداقة ويكون
والخلة بالفتح بمعنى الحاجة والفقر وان بالزاي خليل بمعنى صلة كنت آمله اي ارجو
نفعه وان ارد جمعه لا ألهينك اي لا اشغلنك عما انت فيه بان اسليك وأعلك
فاعمل لنفسك لا اغني عنك شيئا وقال ليهتك من كثرة الهم فلك فانشئت اشغلت
عنه بغيره واذا دخلت عليه الهمزة تعدى نحو الهيته الشيء ولا ناهية وتوكيد الفعل
بعدها قليل وقيل ضرورة او ناهية واللتوكيد كثير ووجه معطل العقل الحسي للعامل
قليل اني عنك مشغول اسم مفعول من شغله شغلا بالفتح وبهما وانه موضع التعليل
يجوز فيه همزتها الفتح والكسر فعلت لعلي نبت من قولهم خلوا سبيلي اتركوا طريقي
والحسوني عن الشكوى حتى آتي رسول الله صلى الله عليه وسلم لي عفي به عفيه لا ابا لكم
يستعمل كناية عن المدح والذم وجه الاول انه يقال لا اب له واراد نفي نظير الممدوح
ينفي ابيه ووجه الثاني ان يراد مجهول النسب والمعنيان محتملان هنا لما ابح جواح
بانهم لم يغنوا عنه شيئا او لم يخلفه سبيله اما لهم واما الاول فعلى وجه الاستعطاف والحلاح
فيه فتحتهما ويحيد ووجه جاز ان يكون اسما واعرابه بالحروف وقال ابن رجي
هو على لغة القصر العقوبة فكل الفاء للتعليل والتعليل الامر وما بينهما اعتراض
في ضرورة او يكل لا فرق الرحمن واسع الرحمة وهل هو صفة فلتخفيه بالاعلام
حرير ابن وهو اختيار الاعلم وابن ملك او صفة صفة مختلف وهو قول الجمهور
مفعول ومنتهي الشرا مر الموت وان بذلك فلو قدمت كل ابن انثى وان طالت سلامته
اي وان عاش زمانا طويلا سالما من النوائب فلا بد له من الموت يوما ظرف لقوله
محمول وكذا المجرور من قوله على آلة لالة ثلاثة معان احدها النعش ذكره الجوهري
وانشد عليه هذا البيت الثاني الحالة قاله التبريزي وحمل عليه البيت الثالث هادان

اليخ يحل عليها صفة وقيل من نقعة وقيل من قولهم ناقة حرباء اذ[ا] ... حرابيها
اي اوراكها لان الالية تجمع عليها تشبه الناقة الحرباء بذلك والتقدير كل من لو
محمول يوما على الة حدباء محمول على حال او بالت سلامته فيكون من عطف الخاص على العام
اي ان قصرت مدة سلامته وان طالت مثل لا زيد ان ذهب وان مكث وسوغ
حذف الشرطية الاولى كون ثبوت الحكم مع الثانية اولى منه معها نبئت اخبرت وذكر
ذكر الفاعل لان مقام الاستعطاف يناسبه لا يخفف الخبر بالوعيد ان رسول الله
الايعاد في الشر والوعد في الخير ولا بن العارض واذا وعدته اولته وان وعدت لوثا وان خبث
لابتر الفتى بزجيه وقد يستعمل في الشر مخبرا اخر النار وعدها الله الذين كفروا
والعفو الصفح عند رسول الله اعاده بلفظ الظاهر لاضمار التفخيم والتعظيم ولذا
اي عفو ومن طلب لما تواتر من الخالفة الكريمة وانه لا يجزي بالسيئة السيئة
ولكن يعفوا ويصفح وجميع ما تقدم توسية لهذا البيت ملزم ضد من الاتصال والا
ستعطاف وروي انه صلى الله عليه وسلم لما سمعه قال العفو عنو الله سبحانه ومن
تمام الاستعطاف قوله مهلا اي امهلا او فيه طلب الرفق والاناة في امري هداك
ببيغة الخبر وهو ابلغ اي زادك هديا الذي اعطاك نافلة اي انعم عليك بعلوم واعطاك
القرآن زيادة اذ النافلة العطية المقصود بها زيادة على غيرها مثل ووهبنا لــه
اسحق ويعقوب نافلة القرآن فيه تبيين لكل شيء يحتاج اليه من المعاش والمعا
د والقرآن اللفظ المنزل على رسول الله المتعبد بتلاوته واضافة نافلة اليه فيها
خلاف اي ان يعضي بما تقدم مضاف اي نافلة فوايد القرآن والمطاو مفهوم
وفيه ايذان بالتنزيل وما اشتمل عليه وتذكير بما فيه من الاخذ بالعفو بعضه مما
الدعيا على رسوله ليكون داعيا الى العفو عنه شكر النعمة لا تاخذني لا تشبع وهي
وهو سوال وتضرع لا نهى باقوال الوشاة الذين يزدوون الكلام قصدا للافساد ولم اذنب
الجملة حال اي غير مذنب وان كثرت في الاقاويل شرط حذف جوابه اي لا تاخذني ...
الوعيد والعبد هو المتقدم قلت ان المعنى اي قلت وان كثرت فتكون هنا الامر بامرين
قوله وان كانت سلامته لقد اقوم مقاما اي بمقام فهو ظرف موصوف بقوله لو يقوم
به الفيل الخ ... به ما لو ... الفيل الخ بر ... حذف المفعول والجواب للدلالة
بابعد وجملة ار صفة اخرى لمقام او حال من فاعل اقوم ... فيه
تنازعه يقوم ويسمع الخ جواب لو الاولى وحذف جواب الثانية للدلالة

هذا عليه ترعد بالبناء للمجهول من ارعد بالرباذا اخذته الرعدة وفي الاتيان بهذه
الصيغة اشارة الى دوامها لو قال لا ارعد لم يفد ذلك الا ان يكون له من رسول الله صلى الله
عليه وسلم باذن الله قال تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه وقال صلى الله عليه وسلم
انما انا قاسم والله المعطي تنويل النوال العطية والمراد به هنا الامان حتى وضعت
غاية لقوله لقد اقوم اي لقد قمت في وضعت يميني صلى الله عليه وسلم وفيه اشاعة
لا انازعه اي غير منازع له في كف ذي نقمات يتعلق بوضعت نقمات جمع نقمة مثل كلمات وكلمة
وقيله نقم كثير وسمع اي انتقامات بما يشاء وخصت بالذكر لان المقام مقام
خوف وهيبة وقد كان صلى الله عليه وسلم انتقم من اهل مكة وقتل من قتل صبرا
ودعا عليهم عما عنه قيله مصدر قال اي القول والقال والمقالة القيل اي القول المعتد
به في كونه نافذا ماضيا والجملة صفة لذي وهو المشار اليه بقوله لذاك واللام
للقسم او للابتداء وعدل الى اسم الاشارة للتعظيم والاصل لهو اي
الرسول صلى الله عليه وسلم اهيب وبروي ارهب وكلاهما اسم تفضيل مبني
من فعل المفعول كقولهم ازهى من ديك واشغل من ذات النحيين ويطاشه
ويبين من بطش ومكان وزمان وهما عندي اكلمه وجملة وقيل انك منسوب اي
مسئول عن نسبك وسوال عما قيل عنك وهي حال محكية لان القول متقدم سواء قلنا
العامل فيه اهيب او اكلمه او يكلمه على الرواية الاخرى في البيت تضمين اذ كان لا يتم
الا بقوله من ليث تاء بالراء المهملة اي داخل في الخزام من ليوث الاسد صفة لخادر وان
قلت يجعل هذا الامر من اضافة الشيء الى نفسه اذ لا يقال ليث اسد قلت لما
كانت الجمعية متفاوتة واذا بلغت الغاية انسان جعل اسدا ولينا جعل البالغ
الغاية منها من هذا الجنس اسدا وليثا بالنسبة لما عداه من الاسد وقيل من
ليوث الاسد والمراد وصف هذا الخادر بكونه من ليث الليوث مبالغة وهو
بالثاء المثلثة مسكنه مبتدا من بطن عثر اسم مكان مشهور الصحيح للحملة والوزن
تحتص ونظيرهما بزلفاء وسلع ليث المفرس ويضع لين يضجع به خبره
3 قل ومن بطن حال مسند والجملة صفة اخرى والغيل بالكسر الساحل الشجر الملتف موضع
الاسد ويقال لبيت الاسد ايضا خدر واجمة وعيس وعرين وعريس وعريسة
وزار يفتح فسكون دونه غيل صفة لما قبله اي داخل اجمة وذلك لشدة
حشه وشهامته وبروى من ضيغم من ضراء الاسد والضيغم فيعل من الضغم

وهو العفر وضراه جمع ضار على قياس غير مثل غاز وغزاة جمع راع وانما حفظ ضراة كساع وسعاة
وصف لك الليث بقوله يغدو اي يذهب في اول النهار يطلب صيد الولد به يلحم
كيبه هذا الجماعة وحكى الاصمعي الجنة اصطيد لجاماعر غامر اسد من عيشهما
اي قوتهما لحم من القوم اي لحم بني ادم معفور اي ملقى في العفر بفتحتين وهو التراب
خراديل فهو خرذلة اللحم بالذال المعجمة والمهملة قطعته فهما صغارا
اذا يساور اي يواثب والسوار الوثاب العربيد ومن هذا المعنى قيل للواحد من الفرسان اسوار
بكسر الهمزة وضمها والجمع اساورة قرنا القرن بالكسر المقاوم في الشجاعة لا يحل
اي لا ياتي له ذلك حتى كانه يحرم عليه ان يترك القرن الا وهو مجدول اي ملقى بالجدالة
وهي الارض وهو من معلول مكسور ومهزوز واصل العل الكسر الجيم ثم وصف ايضا
بانه يخاف الاسود والاجال والاسود ساكنين من هيبته والرجال مفتتحة من المشي
بواديه فقال منه تظل سباع الجو البر الواسع واخطا من فسره هنا بما بين السماء
والارض ضامزة ساكتة من ضمز بالضاد والزاي المعجمتين كنصر اذا سكت والبعير
اذا امسك جرته في فيه فلم يجترها وكل ساكت فهو ضامز ومضموز ولا تمشي من الثلاثي
وفي البعض من مشى كرمى بمعنى مشى ويقال ايضا مشى وامشى بمعنى كثرت مواشيه
بواديه الاراجيل جمع ارجال كاناعيم جمع انعام وارجال جمع رجل بالراء
وفرخ ورجل جمع راجل كصحب وصاحب ثم عطف على تظل ولا يزال بواديه اخو
ثقة اعني الشجاع الواثق بشجاعته مطرح بتشديد الطاء وكسر الراء اصله لان
اطافته غير محضة البز يطلق على امتعة البزاز وعلى السلاح وهو المراد هنا والدرسان
اخلاق الثياب جمع درس بالكسر مثل صنو وصنوان وهو الدريس اي الثوب الخلق
الذي درس مأكول صفة لاخو ثقة ان الرسول صلى الله عليه وسلم لسيف السيف
معروف وله اسماء تزيد على الالف ذكر بعضها في الروض المسلوف قال في القاموس
ووقع التشبيه به لانه صلى الله عليه وسلم يومئذ مجرد السيف للقتال الخاص بل الاعداء
متى اذن له الفتوح منصور اينما توجه والناس داخلون في دين الله افواجا بعد ان
دعاهم الى الهدى ودين الحق قبل ان يؤمر بالقتال بضعة عشر عاما جهاداما
منهم الا القليل بالنسبة لمن امن بعد ما اظهر الله تعالى به الحق وابان به الصدق ولهذا
قال السيف يستضاء به يهتدى به الى الحق وهذا مهند وانه منسوب الى الهند وسيف الهند
افضل السيوف من سيوف الله تعالى مسلول وفي رواية صحيحا قال من سيوف الهند

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سيوف الله وفي رواية لنور يستضاء به قال وهو احسن وقلنا لا يلايم
ما بعده ولا ما قررناه قبله في فتية متعلق بمسلول او خبر ثان لانه جمع فتى تعنينا
الفتى السخي الكريم وان كان شجاعا وفي رواية عصبة وهي الجماعة ما بين العشرة الى
الاربعين من قريش نعت لفتية وكذا جملة قال قائلهم هو عمر بن الخطاب رضي الله عنه
ببطن مكة لما اسلموا زولوا اي انتقلوا من مكة الى المدينة يعني الهجرة فهو
من الثامنة كالذي بعده ثم استانف عن سوال تقديره ما فعلوا فقال زالوا اي
انتقلوا من بلادهم ونحن جوامر بطون ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون
الله ورسوله اولئك هم الصادقون فما زال انكاس جمع نكس بكسر وهو الضعيف المعيب
شبه بالنكس من السهام وهو الذي انكسر فوقه فجعل اعلاه اسفله ولا كشف
جمع اكشف وهو الذي لا ترس له في الحرب عند اللقاء ولا ميل جمع اميل وهو الذي لا
سيف معه والذي لا يحسن الركوب ولا يستمسك على السرج قال جرير تحوا فرسا لم يركبوا
الخيل الا بعد ما هرموا فهم ثقال على اكتافها ميل ومن جوز اكفال المشترك على
معنييه جمله هنا عليهما معازيل جمع معزال وهو الذي لا سلاح له والمشهور
انه الاحمق الا انه الضعيف الاحمق ويحتمل ان يراد هنا والمعنى ان الواحد منهم بمكة
ليس فيهم من هذه صفته بل هم اقوياء ذو سلاح من سار عند اللقاء العرانين
جمع عرنين بالكسر وهو الانف ابطال جمع بطل وهو الذي تبطل عنده الدماء فلا
يدرك ثار ولا يدرك عنده الثار وقيل الذي تبطل عنده الحيل فلا يقوم الله
لبوسهم بفتح اللام اي لباسهم قال البسر لكل حالة لبوسها اما نعيمها واما بوسها
والمراد هنا ما يلبس من السلاح من نسج اي منسوج داود عليه السلام اي الدروع
لانه اول من صنعها وهلقها فجعلت الحلقة والحصين وكانت قبل صفائح فالنه
تعالى في الهيجاء صفة لابطال كذا قال والظاهر انه ظرف لغو متعلق بلبوس سرابيل
خبر عن قوله لبوسهم من نسج صفة السرابيل قدمت عليها فتكون حالا ثم وصفها
ايضا بقوله بيض اي مجلوة صافية سوابغ طوال تامة ومفردهما ابيض وسابغ لان
السربال مذكر قد شكت اصل الشك ادخال الشيء في الشيء والمراد هنا ادخال بعض
الحلق في بعض وانما يكون ذلك في الدروع المضاعفة وبروى سكت بالمهملة من
السك وهو الضيق اي ضيق حلقها واذن هكذا ضبطه وقيل مضرة لا يلبسها
لها نتوك اذن الصار لها حلق بفتحتين جمع حلقة بالاسكان على غير قياس وهذا

هو الصحيح وقاله الاصمعي في اجي فقال الجاد كبرة وبير وقاله ابو عمرو في المعرف فقال ل
حلقة بالفتح قال الشيباني وليس في الكلام حلقة بالفتح الا جمع حالق كما قالوا كملوا
الفيحاء فلو جرها با بعدها غير مهملة شجرة تنبسط على وجه الارض يشبه بها
حلق الدروع وفي القاموس القفعاء حشيشة خوارة او شجرة تنبت فيها حلق كحلق
الخاتم الا انها لا تلتقي تكون كذلك مادامت رطبة واذا يبست سقطت مجرد ومع
الضعفة لا يفرحون اذا نالت رماحهم قوما بان ظفروا بهم وغلبوا عليهم وليسوا
مجازيعا ضرب به للضرورة وهو جمع مجزاع الكثير الجزع اذا نيلوا اذا اظفر عليهم
العدو ولم يجزعوا يصفهم بالشجاعة وكسر الهمة وشدة الصبر وقلة المبالاة
بالمطلوب ثم وصفهم بامتداد القامة وعظم الخلق وبياض البشرة والرفق في
المشي وذلك دليل الوقار فقال يمشون مشي الجمال اي مشيا مثل مشيها
في السكينة والتؤدة الزهر جمع ازهر وهو الابيض يعني انهم سادات لا عبيد
وعرب لا اعاجم يعصمهم يمنعهم ويحميهم من اعدائهم ضرب شديد كثيرا الجرح وفي
عرض قال التبريزي ومن روى الا بالضم المعجمة اراد كثرة وهو لا معنى لهذه الرواية
السود جمع اسود التنابيل القصار والقصير تنبال بالكسر كالتمساح والاكثر
نقيب بالقصر والتنبراك والتعشار والموضعين والتلقاء والتفعال للفعلة
فان كان التفعال مصدرا فهو بالفتح كالتجوال والتطواف الا كلمتين تلقاء وتبيان
فلقة وتهتار قال الدماميني في شرح المقامات وانشد عليه ان الفرزدق لا
يفك مقتسما بابي التواكت تهتارا متهتارا ثم وصفهم بالاقدام على الاعداء فقال
لا يقع الطعن الا في نحورهم لانهم يقدمون ولا يشعرون فيقع الطعن في ظهورهم
كقوله ولسنا على الاعقاب تدمى كلومنا ولكن على اقدامنا تقطر الدماء وما لهم عن
حياض الموت تهليل تأخر مصدر هلل عن الشيء تأخر عنه اي لا يتأخرون عن حياض
الموت اذا نكص غيرهم ... وروي انه لما انشد هذا البيت نظر صلى الله عليه وسلم
الى من كان بحضرته من قريش كانه يومي اليهم ان اسمعوا واقول كما قال
في الاصل هذا اخر ما لخصته من شرح هذه القصيدة متطفلا بذلك على كرم الممدوح
صلى الله عليه وسلم وبه استشفع الى الله في قلبه ويغفر ذنبه ويصلح قصده وان يختم له
ويصلح لي باذريتي وان يفعل ذلك بجميع الآل والاحبة وارجو بالرحمة جميع المومنين من الالبس
والاقرب واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وهو حسبي ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما ه ه ه

بالله استعين

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم

الحمد لله الذي سبغ سوابغ الاحسان وعم العقلاء
عميم نعمائه على الانسان، وانعم بنور العقل وتصريف اللسان. حمدا
يوافي ايادي الائه. ويقارن اسنى سحائب عطائه. نحمده
على ما اسبغ من المواهب. ويسر من اقوم المذاهب. ونستمد منه الامداد
بان يمن من الاستقامة والتوفيق. ونورا يستضيء به صدري كل اهل
واجابة الاستار القلم. كما نستشرع به عادية الكسل والملل
ونستكمله متصفا بصحيح عرا الملل. والصلاة والسلام
على خلاصة النبهاء. المقاوم بالحق الشفيع في المحشر. وعلى آله
وعبيد الله الكبير اشترابه. الى انجم النوق اعترابه. وبعد
فان من ما الف في علم التصريف. النظم المسمى بالبسط والتعريف
نظم العلامة الفقير ابي زيد عبد الرحمن بن علي بن صالح المكودي فوسعت
نفسه. وبري درسه. حتى ان اخذ من اقرا كتاب سيبويه بحضرة
فاس. وكانت بالمغرب علومه العالية لاتقاس. ثم الفه

قرينة مشهورة. ودرسا ابلغ في العلوم مشهورة. الا وقد ولع
بهذا النظم بعض الفضلاء ممن اثر اقتناء العلم على الدنيا. وقد
هنا يتبع لطالب الى نيل العليا. فـاقترح علي تعليقا يحل الفاظه
ويبين معناه. ويكون ارشاد النفوس الاطلال البزالية. من وجه
النجابة والعناية. فاعتذرت له بعدم الطاقة. وبقصوري
ابدا عن التحقيق في هذه الصناعة. وبقصوري عن هذا المقام. الذي
مقوم له الاقدام. ويحجم فيه الجبان من الهزام. فابى الا تحصيل
هذا الثواب. وان كنت بعيد الحد اصابة الصواب. فلبيت بعد الاستخارة
دعوته. على مكابدة ريب الزمان ومشوقته. واستعنت بتعليق
سميته بسلك الترصيف الجامع من البسط والتعريف
ومن الله اطلب الاعانة. على الابانة. فقال رحمه الله

الحمد لله الذي خص لنا بنعمة بانجا فضلنا
وخصنا بفهم اسلوب العرب فهما وخطا ومعنى من لسان العرب

بدا بالحمد خشية نقصان البركة من نظمه واتى بالجملة الاسمية اقتداء
بكتاب الله عز وجل والحمد هو الوصف بالجميل على قصد التعظيم والاسم
للاستغراق واللام الجارة للفظ الجلالة للاستحقاق ومتعلق الجار
والمجرور واجب الحذف. يسمى مثل هذا عند النحاة ظرفا مستقرا بفتح
القاف لان الضمير الذي كان في المتعلق انتقل منه عند حذفه الى الظرف
واستقر فيه ومنهم من يسميه مستقرا لان اصله مستقر فيه فحذفوا الجار
والمجرور فقالوا مستقرا او الفاعل منهم وجب حذف المتعلق فالظرف
مستقر وحيث ان يجب فالظرف لغو وسمي عند النحاة لغوا الضمير فيه

في الخلو منه والجملة من الحمد لله خبرية اللفظ انشائية المعنى
قوله الذي خول لنا محل الذي صلة وخول اي فضل لانه نعت لله ومعنى خول لنا ملكنا
واعطانا والنعم جمع نعمة بكسر النون واما النعمة بالفتح فاسم
للتنعم ومعنى الحجا بالحاء المهملة والجيم العقل وهو مفعول مستعمل
بعد ان اي حفظا من الاشياء والجار والمجرور يتعلق بفضلنا وانه متعلق
باخر محذوف تقديره على ابناء الجنس قوله وخصنا من بين ابناء ذا
بعطية ذو نجرنا وتلك العطية منهم اسلوب العرب في كلامها
والاسلوب واحد الاساليب وهي فنون الكلام والعرب جيل من الناس
ومنهم سكان الامصار والقرى والنسبة اليهم عربي والاعراب منهم سكان
البادية واهل العمود والنسبة اليهم اعرابي وكلاهما والنثر اما منطوقا
ومنثورا والنظم لغة التاليف تقول نظمت العقد اذا الفت جواهره
في سلك وفي الاصطلاح الكلام الموزون المقصود وزنه المرتبط المعنى بقافية
فخرج بالموزون غيره وهو المنثور وبالمقصود وزنه خرج به ما اتفق
له الوزن من غير ارادة كما جاء في قوله تعالى ويخزهم وينصركم عليهم
ويشف صدور قوم مومنين وكقوله صلى الله عليه وسلم انت الا اصبع دميت
وفي سبيل الله ما لقيت وخرج بمرتبط الخ ما لم يرتبط لمعنى كقول بعضهم
صفما وعنبا وزيتونا ونخلا ... فنظم الشيخ عثمان بن عفان وبقوله
وقافية العيب المسمى بالاكفاء وهو اختلاف حروف الروي كما في البيت
وقد وقع في بعض كلام متقدمي العرب بان اعاد ... حيث يسر بمثل هذا والرتبة
ابى والنثر لغة التاليف تقول نثرت العقد اذا حللته وفرقت
جواهره وفي الاصطلاح كلام غير موزون سواء وقعت فيه قافية وهو

المسجع

١٢٥

المسجع او لم تقع فيه قافية وهو المرسل وقوله وهو من اسنى الاداب يعني
وفهم اساليب العربية من اخص ما يعتنى به الانسان والاداب جمع ادب
ان فهم هذا العلم من انفس الاشياء المغتبط بها والعلاقة في ساير الازمان
ثم قال حتى اقتطفنا يانعات ثمره وزينت نفوسنا من زهره
بعلل جليلة تسمو وبمعان رفيعة تروق
وبانا يعتاض من قد يجب بغطية ونظم العجب
يعني ان نتيجة ما خول لنا الله وما خصنا به من فهم الاساليب العربية
وثمرته وغايته ان اقتطفنا اي اجتنينا ثمره بتحريك الميم وهو في اللغة
ما تثمره الاشجار والمراد به هنا تحصيل الفوائد النفيسة واليانع
الاحمر من كل ثمر قوله ومن زهرة بفتح الهاء
في الشجر ونفوسنا فاعل زينت والزهر بفتح الهاء وسكونها ما
كنيته عن نبات جاري وهذا من الاستعارة الحسنة مثل كلام العرب بالثمر
ومثل المقصود حيث اذ كان معاني ذلك الكلام بالثمار التي تتم ذلك
انهم كما مثل في الجملة فمثل كلام العرب بالاشجار والمراد لمعانيه
اللطيفة بجامع التحسن ثم ذلك الزهر وهيهات من التخييل التي سيبه ملاحظ
يعني قوله بعلل جمع علة وهو السبب اي من العلم الذي شرفت
نفوسنا من زهره مصحوب بعلل اي دليل وشواهد ومن كاينة التحقيق
جليلة عظيمة وعيث لا يدرك الا منها الا الفهم الثاقب وبمعان
اي وهذا العلم ايضا مصحوب بمعان جمع معنى كمبنى وهو القصد ومعنى
الكلام مقصده الذي قصده الواضع والمتكلم به رفيعة عظيمة على الافهام
تروق ... فيقف لغموضها وبما يعتاض ومصحوب ايضا بغطا تعلق

فابعثنا من اني خضعت من نحو يحب ان من يعلم ذ جميع وستاتي حقيقة التقريب
ببعضه ان من افة وبعضه ونظم ان استعمال من كلهم في بيوتهم قال

احمد من على جميع نعمه   حمدا يليق بجلال كرمه

اي اثني عليه على كل نعمة جليلة كانت او خفية حمدا يليق به لاجل جزيل
الكرم والجود ولما حمد الله تعالى انشا يثني على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ثم صلاته من الرحمن على   محمد خير نبي ارسلا

وءاله وصحبه اولي الشرف   وتابعيهم خلفا بعد خلف

صلاته رحمته من الرحمن عائدة على محمد علم منقول من اسم مفعول وهو اسم
نبينا المسلم الا امية عليه الصلاة والسلام خير نبي مبعوث ارسل امره
بالتبليغ للخلق وءاله معطوف على محمد صلى الله عليه وسلم فقيل ان اصله
اول تحركت الواو وانفتح ما قبلها فصار ءال وقيل اصله اهل ابدلت الهاء
ثانيهما ساكن قياسا لسكون الثاني ويسما ان الله وهم علي والعباس
وجعفر وعقيل وجعفر رضي الله عنهم اجمعين وصحبه معطوف على اله وهو
اسم جمع صاحب كركب وراكب عند سيبويه وقيل جمع اولي الشرف
نعت للصحب واولي بمعنى اصحاب والشرف العلو والمجد وتابعيهم
خلفا بتحريك اللام لان الصالح واما الخلف بتسكين اللام فهو لا يحسن
المفسر ومنه قوله تعالى فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة ثم
قال وبعد فالعقد بذا التصنيف   نظم فؤاد عن سنا التعريف

لانه علم عظيم القدر   لمن يرى القرآن جليل الخطر

جمعته من غير مشهور   لكونه من اغرب البحور

فيه قصيدة كل ما ان ومنا   حققت من مقنعات العلما

خرجت من اصوله وعن ركمه   فاجمع الزوائد عنه واحصره

سلكت فيه مسلكا مهذبا   نسقها وتقريبا وعجبا

وبعد ظرف زمان مبني على الضم وهو يكون للمكان وحروف الهجاء التي تنتهي
عنه وفيها مع الاضافة لفظا اي بعد الحمد والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
فالعقد والفاء من الهجاء حروف تقريبية نتيجة او العقد والعقد
هنا معناه العقد الباعث من هذا التصنيف نقل صنف الشيء
جعلته اصنافا والاصناف هي ضروب الشيء وانواعه نظم فؤاد عن
جمع فاعل والفاعل في اللغة الاصل وفي الاصطلاح حكم كلي ينطبق
على سائر جزئياته تعرف احكامها منه من القضية التي يعلم المقصود
لانه اي هذا العلم علم عظيم جليل القدر للقراء لمن يرى الخطاب
القرآن منصوب على الحال ميتة الا ماشية جليل عظيم الخطر والخطر القدر
وما اعتنى القوم اليوم عن طلب تحصيله واذا اراد المعنى تفصيله
جمعته الضمير في جمعته يعود على معلوم من سبعة عشر بيتا ومستفعلن
مرات مشطور بحرف شطر ما بالمشطور مانيه مستفعلن ثلاث مرات
في كل بيت ومن جاء فيه مشطور ميكون حينئذ مشتملا على كامل الاجزاء
وقد يكون في تعاقب يصحص الرجز ومشتمل ويعمي المشهود للرغاب تلقيه
الخصوص سمي رجز التقارب اجزائه وقلة حروفه وقيل لاضطرابه
على اللسان كما يضطرب عجز الناقة اذا رجزت اي ارتعدت في مشيها وقد
يسمى بالرجز لكونه من اغرب البحور من اعلمت جمع شيء اعظم
بالرجز المشهور عن ويبته وسهولته وتقارب اجزائه فيه قصيدة الاسر
حي وكلما حل ان عظيم نفعه وما حققت ان لا كنت بتحقيق من مقنعات

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شؤون المكتبات

الا من كتب العلماء المغني بحسب ان سنين من اهوله الا انهاه
الفن وعمري ان قواعد التصريف جمع غزير وهي في اقل الفن فباب في
جملة اذ هي من ماجمع انواره جمعت من سواه الفن رما يشتمل عليه الناس منهله
وبشكل على قيمته عنوهم بتحريف الزائد الى الفه الا وجوهه من المهمل تشكلت
فيه مسلكا الا ان تكنت فيه بها مفهوما الا من الا محلها بسطها وتقريبا
مصرا من حرف عاملها الا بسقطته بسطها وعرفته تعرفا فجاء ابي عبد
عنوانه مجيبا اضم قاعلم من احجب الناظم اخا ازافه ثم قال

سميته بالبسط والتعريف ... في نظم ما قل من التصريف
فجاء تاليا لقفي الجمل ... لكنه يشمل كثير العمل
ينص للمبتدي في العلم لنا ... يزيد الشادي ما تعلما
فوجد من ارتكابه حقوقه ... وتلقى بالقبول محققه

يقول وضعت لهذا الذي اضماقبه متهما وهو البسط ومعه اللغة الوضع
والتعريف وهو مصدر عرف لما بسطت فيه من العبارة ولما عرفنا فيه من
القواعد التصريفية فجاء تاليا الى مؤلفا قفي الجمل الا قليل الحجم لا كثرة مع
قلة حجمه لنشر فيه اختصارا مجحف كما هو حقه الكتب المنظومة القليلة
الحجم القفية الجمل بل من رام مع حجمه لنص بسبب تصعب ولا عسر
وانما هو يشمل كثير العلم بنص المبتدي يتخصص المهم بأن تحصل للمبتدي
بتأمله تبصر في العلم الا الطرق كما انه يزيد الشادي ما لم الا الحفظ
وهو الفوز من ما تعلم فهو تبصرة وتذكرة فنرجو من الله القبول ان يلقى
الا تجاب دعوته وتتلقى محوته مع القبول الله يجمعه الشاهقة
ومن اصبر على ضمه انا ما قد فاذا اعم النفع به للناس والشادي فقد بلغ

غاية المحاسن ثم قال

من رام مع الجهل شغل البال ... والاطراح واطراح الفصال
وقلة الشعور والتعيب ... وحصل التأليف والتقريب

الا شارة بل الى ما تقدم من تحري الاخوان العرب في هذا النظم وسلوكه مسلكا
مهذبا وبسطه وتقريبه الا فصلت منه الى جامع الجهل بنقض المعيم
المشتغل من جهل التبيين او الانتصار والجهل اذا كلفه من التعب فوق
طوقه وشغل البال الا اذا ام بتراد في الملمات والاطراح الا الافلال
والافتقار واطراح الفصال ثم عدة تعلمها وذلك مما يجعل الفرجة وقلة
الشعور والتعيب والاعضاء والاعادة منه اذا جاز عليه ولو قال وعدم
الشعور والتعيب ثم عن ما فات وتحصيل الاغراض وحسن التأليف يكشف
المشقة فوق البال المعجمة الا المتعلم والقريب من نشاط وبعثة البسيط
لحمته فهو الذي يمنح الانتصار وزوال الصعبة عن النعم عليه وحصولها
له وهو اختصر فضله لا سيما من يعرف البيت اخصا نافع الا فيمن تعلم
واقر به علما فمن ابينا في هذا النظام والتلاميذ في ابي لا انكاد يحصى هذا
وقد اقرنا فوقنا علم العربية فحصلنا منه لمن عليه تشجيع سيوف السنتهم
لتهم بواقعها اخبنا وكان يعجبه من عبد الرحيم كثير اما ينشد

وما الذل الا ان تعلم جاهلا ... فيحسب جهلا انه منك اعلم
متى يبلغ البنيان يوما تمامه ... اذا كنت تبنيه وغيرك يهدم

وما اختصر قول الحي رحمه الله

أعلمه الرماية كل يوم ... فلما اشتد ساعده رماني
وكم علمته نظم القوافي ... فلما قال قافية هجاني

فقال الناظم رحمه الله

فجاهل في ذوقها تعسفا — وغافل في حفظها يتصرف

فجاهل خبر مبتدإ محذوف تقديره فمنهم أي من جنس التلميذ والفهم المذكور من
بالحصر جاهل في تقديره أي تفهيمه واختياره من تعدد الضمير من الضمائر أي فليتها
لكم حصر فإن من دونها تعسفا أي ضبط على غير مرادها من تعسف إذا مشى
على غير هدى بنوع عام مثل إيقاظ محذوفها أي حفظ إيقاظ تقديره ومنهم غافل
جفا من القواعد لا إنه في حفظه أي في مناظرته لا ينصف بل يضرب [illegible]
وينتصف بغير الإنصاف وسبب ذلك استيلاء سلطان الهوى على القلوب
وإلى هذا مع التقصير والعياذ بالله وذلك أن النفس تحدث الإنسان
وتخيل له أنه إذا أكثر الخوض بحثه على العورات وواري الحسن وقصر
عن العثرات فلا ينبغي أن ينال الحق عليه ولا إشارة بالبنان [illegible]
ولعمر الله [illegible] واشتغل أن تكف [illegible] تكاثر الهوى ولا جامع الرواية
كما أخبث الزمان في جامع الفوائد ثم قال

ولو تعرفوا عن الهوى والتعويشا — وجانبوا التمويه والتلبيسا
لسلموا الذي فيهم ما [illegible] — وذو محصى في العلوم نفيسا

يقول هؤلاء الذين [illegible] والذين معهم في الفرقة [illegible] لو نهى
كل أحد نفسه عن الهوى ونابت كل منهم إلى الحق وأزهق وجانبوا التمويه
وهو مصدر تقصيد الخوف بالباطل والتلبيس وهو التخليط والتدليس
لسلموا الاعتقاد [illegible] فيهم ما [illegible]
ضياء أذكى في العلوم اللسانية بأهم للعقول [illegible] استحسانا
وإعجابا [illegible] صلى الله عليه وسلم قال

في كبار أهل هذا العلم — يدرون تفصيله وجمله

لما أقر الناظم رحمه الله واعترف بفضل الله عليه وإنعامه بحقيقة
وهو منصف جاء إلى أهل علم يشهد بالفضل ومن أرباب الصناعة ومن الذين يرجع
إليهم عند التحاكم ومن كبار أهل هذا العلم ومن علماء مهرة الفن [illegible] قال يدرون
أي يعلمون تفصيله ولا يكابرون ولا يلبسون وبعضهم له وبعلمون فوقه إذا رأوا
عرفا ولا يغلب عليهم حظ النفس حتى يشمروا بغير الواقع ثم قال

ومع ذا أمنعن الموانع — لم يمنع المقصود منها مانع

يقول ومع هذا كله فقد تكون الموانع التي تعوقت وهي الحمق وشغل البال
وإلى فهمها أو أفهامها إما لعدم حصر التلميذ والفهم [illegible] الشعر والعين
وأعجاز المتعصب وأنعام الفهم المنصف وسميت موانع لأنها تمانع
من المطلوب إن التعصيب تصوير النبال ونكران النعمة إذا عقبت يحملها
على [illegible] العقل [illegible] فقال بعض الأئمة
لو كلفت بشيء أو تقلد ما تعلقت مسألة وبعض العلماء [illegible]
عليك [illegible] حتى لا يكثر [illegible] رياح المصائب ولم [illegible]
إلى ما [illegible] المقصود والناظم رحمه الله ممن بلغ من الغاية وكان
بالعلوم وإلى العناية فلذلك قال لم يمنع المقصود منها مانع فالمقصود
ثاني مفعولي منع والمفعول الأول محذوف تقديره لم يمنعني المقصود لأن منع
هنا يتعدى إلى مفعولين كما تقرر في النحو [illegible] ومانع فاعل يمنع [illegible]
مانع وضع هذا النظم ولا غيره ثم قال

وهذا الشرع في نظامها — أو زدت ذا حجا [illegible]

متاح [illegible] وإذا مبتدأ والجملة الفعلية [illegible] خبر [illegible]

نهاية في تآليف أفعال الصرف ونهاية وقد تقدمت حقيقة الصرف فأفرده
وأعرب بيد ناجح إحالا من الضمير في أرى وضد الثناء ومعنى ناجح موجب
بشيء غير ما تعدما إذا بما تفرع الوعد به ثم قال

والله أستهدي وأستعين فهو حسبي ونعم المعين

قدم الجلالة على العامل ليفيد الحصر والاهتمام أي لا أستهدي إلا الله والسين
والتاء للطلب وكذا الطلب من أيد وسيأتي إن شاء الله أمر السين أمر عيني وأستعين
أي ولا أستعين إلا به وأصله أستعون من العون فقعل به من التصريف ما يأتي
موقفه إن شاء الله تعالى والهمزة والتاء فيه أيضا للطلب فهو حسبي أي كافي
ولم يتعرض لشيء يفعل على أسمى وهو المعين أي فاعل من الإعانة وهو خاتم القرآن
على الطاعة وقدم رحمه الله طلب الإعانة من الله تعالى في تحرير المقصود
ليتيسر له التأليف لأن الإعانة التي يتيسر معها كل صعب قال الشاعر

• إذا كان عون الله للمرء ناصرا • تهيأ له من كل صعب مراده •
• وإن لم يكن عون من الله للفتى • فأكثر ما يجني عليه اجتهاده •

وضد الإعانة الخذلان وهو خلق القدرة على المعصية والعياذ بالله
قال رحمه الله القول في مقدمات نافعة في صنعة التصريف للنابغة
القول يعني الكلام خبر عن مبتدأ أضمر على حذف مضاف كما هو في باب وقطل
وقابل وغيرها من التراجم في مقدمات جمع مقدمة بكسر الدال اسم فاعل
مقلد قدم لازم بمعنى تقدم مثل بين فلان بمعنى تبين ويقرأ فتح الدال ضعيفا
نقل من خط الناظم رحمه الله وعلى هذا فهو اسم مفعول من فعل المتعدي
وتنقسم المقدمة إلى قسمين مقدمة علم وهي ما يتوقف عليه الشروع
في مطالبه • منها الحد والمقاصد المؤلفات للمبتدئين ومقدمة كتاب

بقي

وهي الموضوعة في أوله بجميع ما هو مقصود المصنف ورموز محى في
تمه أو كلمة كما هو لهم حيث قلت كذا فالمراد به كذا والمراد بها
هنا العائد من التصريف وثمرته وكونه يطلع على التصحيح والإعلال
والقلب والإبدال وكون الحرف منه زائدا وكذا ما اشتبه الحرف هل هو من البنيات
وجوامد الأفعال إلى غير ذلك مما سيذكر إن شاء الله فجاءت مقدمة
أي مشتملة على ما يتوقف عليه الشروع في هذا العلم في صنعة التصريف
الصنعة الحرفة ويقال الصناعة بكسر الصاد والتصريف يرد بعد
تمام هذا البيت ويتم فاعرفه تلطف مقدمة صفة أخرى لمقدمة أي توجد
مقدرة للمتأمل في ذا بها نعتا وتقديم الوصف بالمفرد على الوصف بالجملة
كما فعل المصنف أفصح من العكس كقوله تعالى وقال رجل مؤمن من آل فرعون
يكتم إيمانه وعكسه قوله تعالى فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه
أذلة ثم شرع الناظم رحمه الله في حقيقة التصريف فقال

حقيقة التصريف أن تغيرا • بناء كلمة لمعنى ظهرا
تمثل تصغير وجمع تلا الأمثلا • وجعل فعل غائبا أو أمرا

الحقيقة الماهية والتصريف في اللغة التقلب من حالة إلى أخرى ومنه
ضم فيه ابن جعل نفسه تتقلب في جهات متعددة ومنه تصريف الرياح
أي تقلبها جمع صرف قال الشافعي رضي الله عنه

• وإن هم استحسنوا الحلم مزهدا • ولم يحفظوا فيهم الحفظ به •
• فكلهم أولى من الليل فاضلا • سينفق له ما لم يكن في حسابه •

وأما التصريف اصطلاحا فأشار إليه الناظم رحمه الله بقوله أن تغير إلى
بناء كلمة الأخرى المعنى أي فاعرف أن التصريف تغيير بناء الكلمة

بدخل معنى مقصود لهن كالتصغير مثلا وهو مصدر فعل ككسر الفاء والعين وصيغ التثنية من الفعل لاجل معنى فهم لك وهو زيادة تدل على مشاركته وتصغيرا عن لا عاذل لا عن ازادته وعن شخص بعلم الغزل به وكالتصغير عن لا الفضا اعن لا عن ازادة نفس الزيادة على العين في الغزل ومن حد التصريف بوجه التفصيل بانه علم يتعلق ببنية الكلمة وما لحروفها من اصالة وزيادة وصحة واعلال وشبه ذلك وعن هذا في الكافية بقوله

تغيير بنية لمعنى قصدا • تصريفها كجعل عين ذا احتوى

وقابل التصريف للنحوي • ... علي

... كالقلب والتصحيح والاعلال

فقوله قابل يعني قابل لما يعلم قابل وقابل كما يعلم الحاج ومثله قال الشاعر وكل ابن هاج حيا • بلزم حوانه عليه اثكال • بان اصله قابل تحرك التاء للاضافة مثلها في وأقام الصلاة وهو من تعرض عليهم قوله للنحوي الشخص المنسوب لمن العلم يعني وان علم التصريف المنسوب للنحو وقد تقدم وغايته ان تعرف الحرف الزائد والاصلي وان يعلم به ما سماه ابن التصريف بالانتقال والتصحيح وسكون الحرف على الاصالة في الوضع والاعلال وهو خاص بحروف العلة ولما كان التصريف يعم جميع ما ذكر في البيتين اشار الى ذلك بقوله وكل ما يعم التصريف من اصطلاح ... والتصريف جنس يصرف على هذه الامور فقوله من اصطلاح الخ الاصطلاح اتفاق كل صناعة على امر ما جمع الحجج في اللغات والاصطلاحي ولما كان الحرف لاحظ له في التصريف وكذا ما اشبهه نبه على ذلك بقوله

الحرف

والحرف لا ابن كيد التصريف • ولا الذي اشبه الحروف

وانما محله الافعال • كذا في الاسما المجال

يعني ان الحرف وما اشبهه من الاسماء المتوغلة في الابهام لا يدخلهما التصريف لجمل اصل الحرف لوضعهما وضع الحروف ولا تقابل بها ولا تمييز ولا ... لعدم اشتقاقهما فقوله ولا الذي شبه بالحرف يعني ولا يدخل في التصريف ايضا ما اشبه الحرف من الاسماء المتوغلة في الابهام كاسماء الاشارات والموصول واسماء الافعال والشرط واسماء الاستفهام فقوله وانما محله الافعال الضمير في محله عائد على التصريف يعني ان محل التصريف الافعال المتصرفة بد الجامدة لانه لا تختلف ابنيتها باختلاف الازمنة مثل نعم وبئس وعسى وليس وفعل التعجب وكذا تعرض الناظم رحمه الله ان يقيد الافعال بالتصرف فقوله كذا في الاسماء فما يعني ان التصريف كما يكون في الافعال التصرفة كذلك يكون في الاسماء المتمكنة لكنه في الافعال بالاصالة لكثرة تغيرها ... والاسماء على وزن الافعال وهذا معنى قول ابن مالك رحمه الله في الخلاصة: حرف وشبهه من الصرف بري : وما سواهما بتصريف حري : فان وجد شيء من انواع التصريف في الحروف او ما اشبهها من المبنيات كابدال الهاء همزة في هنا وحذف فا سوف وابدال ... كقول الشاعر

اذا باشرت وعلى مثل العصا • ...

ولا نزال والحرف في ... ذا ... فهو شاذ حفظ ولا يقاس عليه ولما كان ابنية التصريف من الافعال المتصرفة والاسماء المتمكنة لا يكون على اقل من ثلاثة احرف وما نقص بحرف جاز او

حرفين فنبه على ذلك بقوله

ولا يكونان على أقل من ... ثلاثة من حروف كاملة
وقد يكونان معا على ثنين ... إذ تحذف منهما الحرف فيثنين
مثاله في فعل اعر اعليه ... وفعل كل وهب زنه وليه

يعني أنه لا يوجد فيما بالتصريف من الافعال والاسماء على أدنى من ثلاثة أحرف وأما ما وضع على أكثر من ذلك ثم حذف بعضه لعارض فيه فمثله النقص في كثير من محذوف اللام ووزنه فعل كحمل فهذا مضرب المثل بدليل التثنية بين اقسام الشاعر ... يديان على أن حمينا سريعنه * باسفل في العراة بين الكيم ٭ وما من محذوف اللام ايضا مفتوح الفاء على رأي سيبويه مثل الغير لا ثم ما فال الفرا وزنه فعل كفعل وكل من الفعل المحذوف الفاء والعين أكل وخذ العين وهبا وزنه من محذوف العين والفاء وفي محذوف كلها الفعل فيبقى على حرف واحد نحو له وشه قوته وق نفسك وع الموعظة ثم أشار إلى منتهى أحرف الاسماء الا صلية وغاية أحرفها إذا زيد فيها بقوله

ومنتهى الاسما بالأصالة ... خمس من الحروف فما تاليه
وبالزيادة للسبعة تصل ... كقولك احرنجام والنوب الخسيل

يعني أن الاسم إذا تجرد من الزوائد فأكثر ما يبلغ خمسة أحرف كسفرجل لأنه يحتاج إلى حرف يبتدأ به وحرف يتوقف عليه وحرف يتوسط بين المبتدأ به والموقوف عليه لأنه يجب أن يكون المبتدأ به متحركا والموقوف عليه ساكنا فلما تنافيا فيهما أمتنع فيتوصل بينهما وغاية ما يصل إليه بالزوائد سبعة كسفرجل ووزن فعلوه بين الثلاثي والخماسي إلى باب كجعفر وقوله لا محالة لا محيد فوله وبالزيادة للسبعة يصل يعني أن الاسم إذا اتفق بالزوائد لا يتعدى

سبعة

١٤١

مجحة ومثله باحمرار معنى احمار إذا كان فعلا في الجمهة فان زهج انه تا ... ان والمحتفل بالشيء المعتني به ثم أشار إلى غاية ما يصل إليه الفعل فقال

ومنتهى الفعل بالأصل أربع ... وبالزيادة فللست يرتفع

يعني أن الفعل المجرد من الزوائد أكثر ما يبلغ به ثلاثة أحرف كضرب ونصر والثلاثي ما يبنى عليه أربعة كدحرج وهي بينه وهاهنا وإذا زيد فيه فغايته ستة كاستخرج وبينهما الخماسي كانطلق فقوله وبالزيادة للست فمع يعني ويصحب بالزيادة يفتهي لست ثم أشار إلى باب الأبنية الأسماء المجردة فقال

القول في أبنية الأسماء ... دون مزيد بعد في البناء

أي هذا الباب أتكلم فيه على أبنية الاسماء التي لا زوائد فيها فبدأ على بنائه ثلاثيا كان أو رباعيا وتزاد الثلاثي فقال

فعل الثلاثي جاء قلس وذنب ... كذلك فعل جاء جزل وعنب
وعنق إبل وعصد ... وفعل كضلع وكبد

يعني إذا أردت الاسم أوزان الثلاثي فيه على ما تقتضيه القسمة العقلية اثنا عشر وزنا لأن الحرف الأول واجب الحركة إذ هو محل الابتداء به وتعذر الابتداء بالساكن والحرف الثاني يحرك أو يسكن وفي الحرف الأول ثلاثة أحوال الضم والفتح والكسر وفي الحرف الثاني أربعة أحوال الضم والفتح والكسر والسكون فاضرب ثلاثة أحوال الأول في أربعة أحوال الثاني يخرج من ذلك اثنا عشر بناء أهملتها في الاسم والوصف فلس سهل بفتح فسكون وذهب وبطل بفتحتين وفعل وحلو بفتح فضم وفكون وعز وحم بكسر فسكون وعنب وقل مجي الوصف من هذا البناء ومنه زيم اسم مقبل ويكسر فنتح وعنق وجنب بضمتين وإبل بلز للاتان الضخمة وعضد تفعل بفتح فضم وحزن

وضم بضم وفتح وكسر وحر بفتح فكسر ولما كان بعض الاوزان مختصا
بالفعل شاذ في الاسم وبعضها مهملا اشار الى ذلك بقوله •

• وللاختصاص بالفعل قد شذ دئل وعكس ذا الزيادات عنهم للثقل •

اي ومن اجل اختصاص الفعل بوزن بضم اوله وكسر ثانيه كدئل بدال مهملة
حسبما وجد بخط الناظم وقيل بضم فكسر اسم دويبة نقل وجعل علما على قبيلة
كنانة وزعم ابن جني انه اسم جنس للاست وذو علم الغضب او العار قوله وعكس ذا
الى اخر البيت يعني ووزن فعل بكسر فضم لزيادات عن العرب لاجل ثقل الخروج
من كسر الى ضم لان الكسرة ثقيلة والضمة اثقل ولتنافي اداتي العمال
والشاذ في ذا الحبك فقيل ان الكسر في الحاء اتباع لحركة التاء في ذات وقيل
على التداخل في حرفي الكلمة لانه يقال حبك بضمتين وحبك بكسرتين ثم اشار
الى ان باقي المجرد بقوله

والرباعي جعفر وجرشع وقمطر زبرج ودرهم

يعني ان الرباعي المجرد جاء على خمسة ابنية موجودة في الاستعمال
وفي الاوزان اولها جعفر اسم للنهر الصغير وسلهب وثانيها
فعلل بضم الاول والثالث كجرشع اسم قبيلة وجرشع للطويل من الجمال
وثالثها قمطر بكسر الاول وفتح الثاني اسم لوعاء الكتب وبحمل الزعاف
خو ج نوح على نبينا وعليه الصلاة والسلام ويطلق للطويل ورابعها
زبرج بكسر الاول وسكون الثاني وكسر الثالث للسحاب الذي فيه وخيط
للحنفا وخامسها درهم بكسر الاول وسكون الثاني وفتح الثالث ويطلق
للطويل ثم اشار الى الاوزان من الخماسي وقع فيها الخلاف بين النحاة
فقال وزن في النقص فيها فعلل والكوفي والاخفش فعلل

بالكز

وكذا جاء عند البعض بالضم في فعلل مضمم

يعني ان ابنية البعض من البصريين زاد ابنية الرباعي فعلل بضم
اوله وفتح ثالثه بعد سكون الثاني للجرادة الضخمة وقد اجاز ذلك اهل
الكوفة والاخفش وهو ابو الحسن سعيد بن مسعدة ولعله بدال غضش
لاحقي عن سيبويه قوله والكوفي بحذف باء النصب للوزن حسبما وجد
بخط الناظم والالف في اخر نظما هي تثنية قال ابن هشام رحمه الله في
التوضيح وزاد الاخفش والكوفيون مضموم الاول مفتوح الثالث كجخدب
قال الشيخ خالد رحمه الله في ضبطه بضم الجيم وسكون الخاء المعجمة
وفتح الدال المهملة انتهى قوله لكنه اجاب عنه البعض في البيت
يعني ان الجواب عن ذلك من البصريين يقولون انه فرع عن مضموم الثالث
اذ اصله جخدب بضم الثالث كخلف مختار البصريين واستظهره
في التسهيل استثقال الضمتين بوزن رباعي ليس بينهما حاجز حصين وقال ان
جميع ما سمع فيه الفتح ورد فيه الضم كما علم

وزد عليها فعللا فعالل في زبرج الا فعلل

يعني ان من المشهور زاد على الابنية الخمسة وزنا سادسا وهو فعلل بضم
اوله وفتح ثانيه وكسر ثالثه فقد علم في زبرج ان في زيادته لانه فرعهم
من فعال وقد نقل عليه علابط فالحق انه فرع علابط وعلابط
بضم عينهما وفتح لامهما الضخم والقبيح من الغنم كالعلبط بناء
واقلها الغلمون الى ما ثلاثة واللبن الخاثر وكل عليها انتهى ثم
اشار الى اوزان الخماسي المجرد فقال

وفي الخماسي فعلل فعلل وزد فعلل فعلل

وزد لخمس مثالا في بناء   على الذي ذكرت الابنية جعفر

يعني ان الخماسي المجرد ينحصر في اربعة ابنية ويوجد في الاسماء دون الافعال
فقصى الاسماء سفرجل بفتح فاحمد تفتح النطق الاخرى على خلافه
ونظيره الاخرى على امثلة وهمرش كسر ... او سفرجل للطويل
السرور الثاني فهو فعلل بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح ثالثه للحقيقة
كجحمرش للقمح من الابل الثالث فرعمل بضم القاف وفتح الراء
وسكون العين المهملة وكسر الميم الرابع الضم من الاسماء ... البالغ
والاحاديث المنتظمة الرابع جحمرش بفتح الجيم وسكون الحاء المهملة
وكسر الميم والشين المعجمة للعجوز المسنة او الافعى العظيمة ولم يات
لها بعد ... قوله وكلام في بالعمل الذي ذكرت في البيت يعني انه لا ياتي على
الخمسة المذكورة وزن لا بسبب ... ابدل او حذف فمن فعلل وما احال
ان ما اتفق عليه من الاوزان عشرون احد عشر للثلاثي وخمسة للرباعي
واربعة للخماسي ثم اشار الى عدم ابنية الافعال الخالية من الزيادة

والافعال افعال الفعل مع ابنية الافعال دون زيادة ما ... فعلل

ثم مع ذلك ان ذكر عدة ابنية الافعال لكونها خالية من الزيادة ومن
اعلال عليها ... من الخوض فيه وغيرها ولم يتكلم على المزيد لعدم ضبط
انضباطها وكالذي بين ... ضوابط تعرف بها الزيادة وبدا بالثلاثي
منها فقال ... ثلاثي جاء ... فعل   وتستعمل الافعال منها ثم

يعني ان الثلاثي المجرد جاء على اربعة اوزان الاول فعل بفتح الاول والثاني
كضرب والثاني فعل بضم الاول والثالث وكسر الثاني كعلم والثالث فعل بفتح الاول
وضم الثاني كسهل ثم الرابع ... والثالث في ... والرابع ... وزنه اخرا مثلا

كأنهم

راسه واستدلوا بنحو حرف ... وعلى وولع وهل ... في ... وفعف
المرأة واستدلوا على اصالته بانه لو كان في غاية غير ... للشي ووجوده الاصل
... وجود ... بشغلى ووجود الاصل اذا ... عبث ... للالحاق وكا
... بعضهم اصل مثل افعال ... المفعول ليست معينة عن المبنية
للفاعل ونقص ... وهو ... كما كان ابدل ... اذا في شيء
لان كون الجمع افعلا ... ثم اشار الى ان باني المجرد فقال

وليس في الرباعي غير جعفر   وبنية المفعول نحو دحرجا

يعني انه لا يوجد في الرباعي المجرد غير بناء واحد فعلل وهو فعلل
ومنه ... كدحرج ... ذلك ... كان ... اذا قوله وبنية المفعول
نحو دحرج يعني بنية ... حرفها الثالث مضموم ... على ...
قال ابن هشام رحمه الله ... خرج بالعلاقة اسنا ... فعل
انتهى ثم اشار الى كيفية الوزن ويسمى التمثيل فقال

بفعل قابل الاصول بالفا   والعين واللام ... عن ما
وجاء عن اللام اذا كان على   اكثر من ثلاثة كجعفلا
وان يكن زيد فيه حرف   فاحرف ... عن ادغم و...
والنطق ... على حيثما الذ   ... لترى امثالة
لا اذا كان بضعف اصل   ... في الوزن حرك الاصل
فعل اذا في وزن ... وفعل   كذا اذا في مثال ... فعل
وفي مثال جعفر قل فعلل   كذا في ... قل فعلل
وفي ... وفي ... فعل   وان وزنت ... فعل
فاجعل مثال جعفر لمندرج   في اللفظ لا التعليل وافت ...

يعني انه اذا اردت بيان احوال ابنية الكلمة من حركات وسكنات واصول
وزوائد وتقديم وتأخير وحذف وعوض فقابل الاصول بالفاء والعين واللام
على اصطلاح اهل التصريف في مقابلة حروف الاسم ان بعضها ما ثبت
للوزن وبيان من حركة وسكون وتقديم وتأخير فاذا كان الموزون على اكثر
من ثلاثة احرف كجعفر من الاسماء ودحرج من الافعال فانك تزيد
الثلاثة فاء عين اللام واذا وقع في الموزون تحويل ثان في الاسم ان يقلب
فعل في حاد من الوحدة قاله بتحويل الفاء لموضع اللام والاعلى واحد
وهو مثل الفرد ولا يكون الابتداء بالالف فيقوم لحاد بعلته فعال حادي
كما تقول في وزن ناء فلع تبادلا لانه من النأي فتحولت اللام
وهي الياء الى موضع العين وهي الهمزة فقالت نيأ فقلبت الياء الفا
لتحركها وانفتاح ما قبلها فقالت ناء ممدودا وقوله وان يكن حذف
منه حرف في البيت من ان الكلمة التي حذف فاؤها او فاؤها او
عينها تحذف انقا في ميزانها ما حذف منها فتقول في وزن يعد مما
حذف فاؤه يعل وتقول في وزن سه مما حذفت عينه فل واصله سته
لتصغيره على ستيه وتقول في وزن قاض مما حذفت لامه قاع وفي وزن
يد ودم فع وقوله وان هو من احرف على جهاله يعني ان ما على التبيين
غير ان تقابله بعين ولا فاء ولا لام ولا تغيره لفظه فتقول في عمرو زيد
ولو ابدل الزاي هاء ضرب لا يعبر به حاصرت لهاء ضرب الفعل بالدال
الموضع فتقول في اضطجع افتعل ولا تقول افطعل لان الهاء عارضة
لوقوع حرف المشدد من حرف الاطباق وقوله لا اذا كان يضعف
اصله يعني ان الحرف الزائد اذا كان نتيجة الاصل سواء ان كان المدغم

ان الغير

ان الغير مقابل بما قوبل به لذلك الاصل قال الشيخ خالد رحمه الله لان
نسبة الاصل من علم التصريف بمنزلة التوكيد اللفظي في علم النحو فكما ان ذلك
يعطي حكم الاول في المتبوع في اعرابه فهذا الوزن لما يوزن به الاصل الا انه
بان مثل انكر الا اصبو انتهى وقوله فقابل الاصول يعني يبين ما حكم به على
كل بعض مصدر الابنية ان تقول في وزن عمرو فعل بفتح فسكون كذا في مثال
عمل في وزنه فعل بكسر فسكون وفي مثال جعفر في وزنه فعلل وفعلل
وفي سفرجل فعلّل في الزيادة من واو ونحو جوهر ان يطول على حياله
فعل من فعل وافعل مثال جعفر اذ وزنه لمهرد اسم امرأة فعلل وفعلل ولما
ذكر المصنف رحمه الله ان الحرف الاصلي بنية الكلمة يكون على حيالها وكان
مما يطلب ان يسأل عن دليل الزيادة عقبه بعض ادلة فقال اشار لذلك بقوله

فقل وخذا دليل الزيادة — بستة تلفى بلا زيادة
ان الفاء ليل الاشتقاق — وهو اقوى ما لدى الحذاق
كثيرته على الاحسان — بانه زيد حرف فان

يعني متى الفعل زايد الى الزيادة والاصالة في الحروف فان تشوفت الى
ذلك فخذ ما يكشف عن حقيقة الحرف وتمييزه من الاصل والزائد منها فستة
تلفى دلالة توضح عند التمييز ومن امعتني مستقة تلفى لدى الحذاق جمع حاذق
الماهر مترتبة في فن التصريف بالاشتقاق وقوله بلا زيادة يعني
من غير دليل زائد على الدلالة الستة حسبما ذكر في هذا النظم وانهى غيره
الادلة الى تسعة وقوله كثيرته على الاحسان في البيت والله
اعلم انه يتوصل الى معرفة زيادة الحرف في الاصل وان الاصل اولا
من دليل الاشتقاق منه وهو فان رايت على الاصالة ومثلها

في اختبار الكلام اذا الفعالة مثل الزيادة ختم وكرم والاشتقاق في الاصطلاح
رد لفظ الى اخر لموافقته في حروفه مع المناسبة في المعنى وهذا رد اللفظ
الى اخر لتناسب بينهما في كيفيتهما ومعنى تقييده انما ثم اشار الى الدليل الثاني
على زيادة الحرف فقال والثان منه اذا ما المطرف تمثلا في تفعل حتى يثوا
ادغامه نتغل بالضم وفعلل يوجد في الاعلم
بعكر ابان فتحه في تنفعل زيادة الثاء لغير تفعلل

يعني ان الدليل يخص عند اهل هذا العلم الى عدم النظير في بيان الدليل
الثاني من ادلة الزيادة التاء في بعض الكلمات فاستعمالها في بعض اللغات
مضمومة الفاء وفي بعض اللغات مفتوحة الفاء كتنفعل اسم جزء الثعلب
فتاؤه زايدة وان لم يلزم من اصالتها عدم النظير فانها لو جعلت اصلا لكان
وزنه فعللل كبرثن وهو موجود ولكن يلزم عدم النظير في نظيرها اعني لغة
الفتح فلما وقعت التاء في لغة الضم حكم بزيادتها في لغة الفتح
وكذلك الدال وهو معنى قوله ككر ابان فتحه في تنفعل العزم فعلا
ففتحة فاعل بابان الفعل وزيادة مفعول به وقوله لغير تفعلل
على وزن تفعلل بقيه فتسكون فقال سيبويه انما قيل زيادة التاء
لانه ليس في الكلام مثل جعفر بضم الفاء وكذا التنفل وجباكونها
تفعلا التنضب التنضب شجر ... وسكون النون وضم الفاء ...
شجر تالفه الحرباء وفيه لغة ضم اوله وفتح ثانيه وضمهما ثم اشار
الى الدليل الثالث فقال

والثالث الكثرة مثل نرع ادغامه لمن ان نرعى
بانه كضيغم وجدل لانه ما غير واخول

بكثرة باب افعل اكثر في كلامهم من فيعل
يعني والموضع الثالث من ادلة الزيادة ان يوجد الحرف في موضع وهو
الذي يوجد اكثر موجود ذا اصل فينبغي اذا ان يجعل من الزائد الذي لا
يدرك له اشتقاق ولا تصريف فيحمل على الاكثر افكل فحكم بزيادتها
في اصل كثرة ما وجدت زائدة فيما عرف اشتقاقه كاحمر وكذلك ايدع
للزعفران لانه جاء لمن ان يوجد منه اصلية وبنيته بانه على وزن
ضيغم وجدل ولنصر هذا عند زائد الهمزة كاغيطل للناعم التبر واخول
لفتوال العينين فقوله لاكثر جاء به ايضا تعليله للكلمة هذا
المرعي بان باب افعل في كلام العرب اكثر من باب فيعل ثم اشار الى
الدليل الرابع وهو ما عدم نظير فقال

والرابع العادم للنظير وهو جلي غاية الظهور
وذا مثل قول الهمزة في افعد وهو الذي يقول من قبله معد
فان وزنه لزنيم وغلس اذ ليس في الصفات وزن افعلة

يعني ان الرابع من الادلة هو عدم النظير لو ثبتت الزيادة وهو جلي في
غاية الظهور كالدليل بلا استعمال مكرر وذلك مثل قول العرب
امعتصعد لرجل يستتبع على غيره يقول ما ذا حيا من امنيء معد
ومثل هذا رجل امرة وهو الذي يأتمر بامر كل واحد ويستعمل على كالذا لهمزة
في امعة بان وزنه عند ائمة التصريف فعلة فاله ... باولم وهذا الوزن
في الصفات بخلاف افعلة فانه مفقود فيها وهو مخصوص بالاسماء
كانهم ثم اشار الى الخامس من الادلة وهو ما يدعى بالاحكام فقال
والخامس الاحكام مثل ... وهو ... فيكم

ومد أول الأمر الصحيح فمن يرد إشباعا تبن الأكفه

الأحكام ضبطه الناظم بلسم الهمزة اه اشكال الأدلة واتفا يقال واحظوسة الخامس من الأدلة بقوله الوقف الا اذا كان مجردا اصطلاح ثم مثل بالتحنكه ابلاغ الظلم والشعاذ الاشتر بعوادة ما كان مختصرا ومجرد وقوله كونهما مبتدا يحتاج الوهم من جهة نقصانه وخبر من جهة الابتدائية فاسم كون الضمير المتصل الية زعم من جهة نقصانه فتركه وخبر من جهة ابتدا بيته الجملة الموصولة لعدم قوله مفردا كونه يعلم دليل على زيادة آخر الحرفين في مثل الأفطتم ومثل انتحنكه وشهدد واشمامهما ووجب التفكيك مثل الأفطتم فالحقيقي بغيرهما ولا يجوز الادغام لانه يجلب التقاء الساكنين في المطلوب المحوي الا اذا كان الاول الخاصة مثا كما قلنا فالتفكيك للضرورة ثم اشار الى ما الحرف فقال

ومثله ... في ... أول الفعل فقفا عليه

يقول والتذليل الخماسي لزوم حرف لبناء الكلمة في جميع تصاريفها فان كان باجلوا زيادة فيها في بعض التصاريف فهو زائد قاعدة فان الزائد في الفعل ومثال الثاني والخامس فصاعدا لجمع ما دخلها وهذا معنى قوله وما ابدل يعني التضعيف فقوله علما بالبناء للمفعول ابي مثلا الفعل وخاصة علمه بالياء ما يوزنه مقالا ومعنى الضبط الفصيح ولا تخفى ما في البيت من النوع المسمى بالكفاية وهو اختلاف حرف الروي مما تقدم في المخرج وقد تقدم كقول بعضهم • ما تنقم الحرب العوان مني • بازل عامين حديث سن •
• لمثل هذا ولدتني امي •
ثم اشار الى باب زوائد الحروف والتكلم على معانيها ومواضعها فقال

القول في زيادة الحروف معنى وموضعا بلا تعيين
وصيغ الفسمين فمنهم بعض من لين التضعيف ... و
وفيها انقا بحروف والثم تزاد في نفس ابنيا النا ...

عقد الناظم هذا الباب لذكر زوائد الحروف وتقسيمها وعددها وما يدل وما يتعلق بذلك من تفاريع اعتبار العوائد فقوله معنى وموضعا بين ان هذا الباب يتتبع فيه معاني الحروف الزائدة ويبحث عن مواضعها للتعريف من بحيث ان نفع في ذلك تعريف الخروج عن محض المعنى والموضع ثم اشار الى تقسيمها بقوله وهي على ضربين كالعتاقة تفصيل الحروف المزيدة تنقسم الى قسمين القسم الاول يعرف في اصطلاح اهل الصرف والنحو بزائد التضعيف اه التكرار في الالحاق وغيرها والقسم الثاني حروف زائدة على بنية الكلمة بمحل قابل ثم اشار الى القسم الاول من القسمين وهو زائد التضعيف على سبيل اللف والنشر المرتب فقال

من ابدل التضعيف في اللامات ... يلقى كثيرا في جموع الصفات
وفيها ... بكثرة ... كالقرع العضو الذي انه ...
فاول الضم ... والثاني الشعر ...

الفاء من قوله من ابدل التضعيف داخلة على جواب شرط مقدر تقريره فان اردت تحقيق مواضع زيادة التضعيف من ابدل التضعيف في موضع كلها يعني ان زائد التضعيف لا يتغير بجهة من البنية بل يحسب الملحق والمحوية يعلقى زائد التضعيف في لامات الكلمة كثيرا مثل ما يوجد في عينها قليلا وقد يقع فيهما معا ... ومن فعلل من الكثرة على وزن يشهر كما اتى هذا التضعيف في العين من الكلمة والفاء منها نادرا قليلا ثم اتى الناظم بالامثلة

على سبيل اللف والنشر المرتب بقوله فأول كهمهمة اي اول التضعيف
في كلام الكلمة كهمهمة اسم لعله يحتمل من جهة الشيء فان يكون فعلا
من همهم وقلقلا من القلقلة على ان قيل بك والثاني اي الثاني للتكثير
وفي دا اخر جبل اول ... ثم اشار الى تضعيف العين بقوله
والثان ذا التسبيع للطول كمثل البيت بقوله فاحفظه نشر ثم اشار
الى الثالث منها فقال

وثالث ذا الثنائي جلجلا ... ورابع في ... سمعا

اشار بهذا الى ما كرر فيه الفاء واللام ومثل بالجلجل كسمع جلل
ومن ... فقال في القاموس والجلجل من ... الجرير اليقس
والقنفذ ... ومثله ... ثم اشار الى الرابع وهو ما كرر فيه
الفاء والعين بقوله ورابع في ... يعني ان النوع الخامس
وهو ما كرر فيه الفاء والعين اشار اليه بقوله فلك التي في العين
والفاء ... ابو حيان ... للاسمية وكذلك ... ثم
نبه على ان ... بعض المحققين بقوله

والحرف التضعيف في ... صلات وكرا في ...

يعني ان ... التضعيف من ... كلها اصول ... ابن ...
اسم مفعول من اصل الشيء جعلته اصلا وذلك انه تقدم على ... اربعة
احرف ويبقى ... اثنين ... وكان ... اصل اصول الكلمة
والثاني ... ومحكم ... الجميع ... جعل على
... من ... وكذلك ... بالحروف
... الا ... المعنى

بسقوطه

بسقوطه ثالثه فقال الخليل والكوفيون وزنه فعفل لتكرر الفاء
وفيه نقل ثم اشار الى مواضع وقع فيها الخلاف فقال

والخلف في امثال لملم وفي ككبكبة وشبهه ككبكب
لانه جاء ثلاثيا ... جاء رباعيا ...

يعني ان امثال لملم ومواقف من لم وكبكبة ومن هو كبكب بمعنى كبه
وشبه ككفكف اي مركب وقع فيها خلاف ... ذلك الخلاف ان
من الابنية جاءت ثلاثية كما جاءت رباعية ككف ... وكبه فقال
البصريون كف وكفكف وكب وكبكب كل كلمة مستقلة وليست احدى
من الكلمات من حروف الاخرى ... مترادفات في معظم الابنية
وقال ابو اسحاق واعرف ... بفهم المعنى مع سقوطه ... للثنائي في
فاصل الكلم على ... مشتمل ... الا انه امثال بل بر ...
... ثالث الفاء وزيد ... معلق ولو كان ...
على التفعيل ثم اشار الى القسم الثالث من قسمي الى بلادة وهو
ما زيد لغير تكرير وقد اشار له قبل في التقسيم بقوله وقسم ايضا
بحروف زائدة فقال

واحرف الزيادة المذكورة ... عشرة في كتبهم مشهورة
جمعها الشاطبي بقوله فقط ... كاليوم ... التي اشترك

يعني ان عدد حروف الزيادة لغير تكرير عشرة في كتب اهل التصريف
وقد اشتهر السمع ... والاشتغال به متعقب وقد جمع ابن مالك رحمه الله
احرف الزيادة اربع مرات في بيت واحد فقال

• هناء وتسليم تلا يوم انسه • نهاية مسؤول امان وتسهيل •

وقال الناظم رحمه الله جمعهما بسالت من يهوى كالياء من يرعوا وكالفاء

في اشتهاه ثم نبه على انقلاب بعض الحروف بقوله

وامنعا تضاعف فاء ثالثاً تلف   جميعهما واو وباء وإن يرع

اراد بامتناعها اصولها بانه لم يرد الفعل منها اصول ومنها غير وعين ولامنها

اذا تالف جميعها اذ انتفى والف بعضها او بعض الياء والواو والالف

لكنه يرجع معانيها ولا يمنع تيقن وجودها فيه بعض فوق وفي عينها من حروف

الى واوين ولا يمنعاحروف لكن ومنها اخوان باذ خفيهما وغير ما راجع

اليهما فما تقدم الحروف الاالف في المخرج وتغلب حروف لين لا جل التخفيف

وانما كذلك والميم تشارك الواو في المخرج وتجري فيها الغنة كالنون

وقد امتزاد الالف في الخيشوم ونحو ذلك ثم نبه على ان منهم الاخرف

في الالحاق كي باذ منها للمعنى فقال

ومن كان اذ المعنى يبني   من اذ للالحاق بالمبنى في

اعلاحقوا الفعل با محرد حل   كزا ما اختلفوا ملحق بفعل

بعضي وجعل الاحرف العشر تمنان اذ الغرض المغلي ما اذ الغرض الالحاق

بنيته باخرى والبنا جمع مبنى ومبنى الصيغة واكل فعل الزيادة للالحاق

انغم اي الحقوا العقد الالف وهو اغلظ العضو يلفظ الجرد على وزن

فعل للجمل الضخم والحقوا ايضا بفعلل بعث بحرم البعير وا

النها وكالثلاثي والمحوي فعمهم بيسا ما للمحوي في الحركات والسكنات

وعدد الحروف والصيغة والاعلال وجميع ما سمع الخافة عن العرب فهو

من جملة كلامهم واما ما جاءت به ابنية التصريف من قولهم ضع من كذا

وزن كذا وانها ابنيت من كذا وزن كذا كيف تقول قليس من كلام العرب في

شيء وانما وضعوه للتدريب واختبار ما عسى ان هالب فسالة التسهيل

فان قصد التدريب فلا بأس اذا لم يتحول الكلام فلا ثم نبه على الزيادة

لغير الخبر فقال   وفي بناء اذ قصد المد وذا الف تقدمه الحبر

كرسم باب تو بابه حريل   وذا الواو في العجوز والهسول

اي وزيادة من غير الاحرف العشرة اجل المد وهو اشباع الحركة بالحرف

الذي اصله لا ذا زاد الغير قصد لغة مشتق يطلق على صوت الحقل الشيء

وعلى ارتفاع النهار وعلى النشر وعلى الناقة اي اعطاء كما يقصد تعصب

ذهاب اخرى وعلى الاستمرار من الحجة والبعض انه ذكى موجود الثر

كرسم بالكسر الموصلة وهو النوب وكم نحو فنديل وكر لدمر العجوز

والهسول بالواو ثم نبه على ما يختص به الصفات فقال

والغير بالواو والياء للالف   خصت باحكام عليهما تشعف

لا تلفه ولا بنا الا زيعة   لا مع التضعيف نحو غوغة

نقض اي ومنها انها تختص من بين اخر ما الى بالواو فانهما انها لم

تثبت لها الا كالثاني الاخرى باعتبار غير مضاعف نحو غوغة مقصر

وغوغ الرئيس اذا الموتا وزن ما للحقف والوصوص نحو وفي الصدر بفاعسين

تنطبيه وجمعه وصاوص فعال قال رحمه الله

ثم نوال من كواو صاوص   باغير مي فعال للكسوا

وكذا البلاء مضعف في نحو بؤبؤ للنوع من سباع الطير ثم اشار الى

مواضع زيادة الياء بقوله

والياء ولا وكيفها   قبل ثلاثة يزنا كغيرها

كيايي بربوع وباذ فتح   وزيد في مضارع قد شرح

سمتي

وهو ثانيا كخيعل وكصيهم وكمثل جيأل

يعني ومن الأحكام التي اختصت بها الأمهات أن الياء تزاد في مواضع من غير تنبيه منها أولا قبل الثالث فأكثر كالياء في ثوب يخيطوا على شكل الفار أي خليط الهواس من بينه وكذلك في صيهم لشيء تلعب به الصبيان أو حجارة رهيفة ومن هنا للمخالفة أن الياء أيضا في المضارع كثيرة وهو أن الياء ثانية مثل خيعل الثوب يجاء آخر شقيه دون الآخر وهو من لباس النساء وزيادتها في هيثم على وزن فيعل للشريف الغليظ وكذا زيادتها في جيأل للضبع ثم أن الياء فرق أو مع غيره ونص الناظم على زيادتها مع الواو بقوله

ومع واو زيد كالقيصوم وزيد في القيوم والزيتوم

أي وزيد سوى أحرف الياء مع الواو كالقيصوم لنبت في سبيل أن هب أن يحمد وزيد سوى أحرف الياء في نحو القيوم كالقيام وهو الذي لا ند له وهو من أسماء الله تعالى ومع نحو القيوم الزيتون في نحو الزيتوم وهو الفلات الواسعة ثم أشار إلى زيادة الواو والياء أشار بقوله

وفي تعير ... وعثير وتحفت شعبزا
ومثله ادكونبو ... كذلك يعزبوه والحميد

وزاد الياء ثالثة في نحو تعير قريب وفي عثير كبنه للغبار والعجاج قال الشاعر
يعوث سبنا بكم عليه عثيرا لو نبتغي عنقا عليه لا مكنا .
وتحفت أيضا شعبيز الكاتحة الكبير وكهو زلس شيء يحلو به الروح ز الخصل غاء معجمة مفتوحة وفاء مضمومة وباء ساكنة وزاي مهملة وصف للشيخ الضعيف وتحفت أيضا يعزبوه على وزن عصفور وصف مذموم والحميد للخفاش ثم أشار إلى مواضع زيادتها رابعة فقال

ايضا

ورابعا أن مثل عجرفيه ومثل عجرفيه ومثل ذي ...

أي وتزاد الياء حال كونها رابعة مثل حمريط لقصير قليلة الأجزاء ومثل عجرفية ومثل عجرفية ومثل ذفرنبة ومعنى الألفاظ الثلاثة الهوى والتكبر ثم أشار إلى زيادة الياء خامسة بقوله

وخامسا أن ذكا البلهنية والعنقفير وكذا البلنسية

أي وتزاد الياء حال كونها خامسة في نحو البلهنية على وزن فعلنية أسم إلى رفق وكالعنقفير لما يعتد الأزواج وللشر يعني ما من الفوق وكذلك البلنسية بفتح الباء واللام وسكون النون وكسر السين المهملة والياء التحتية مريضة شهرت الأندلس معروفة بالأرض أحسن بلاد قلعة ولا يبعد أن تغالوني أو بلنسية كاشبيلية مرسية أيضا بالأندلس وبيرة أن المنقول من حديث الله وأمي بقيته ثم أشار إلى الحكم الأف فقال

وكائن أول ... وأول الألف أو هو الشكون حتماً وثانيا كشامل ثم أي ومثله الكاف هو بعزو أحمد

يعني أن الألف لا تزاد في أول البنية لوجوب سكونها المعهود فيها ولا يبتدأ بساكن بخلاف الواو وأخويها فقد أتى منها أعلم أنها تزاد ثانية كشامل لجمع الكثير وكاتب وتزاد أيضا ثالثة كحماد وجماد وحس جملة من أصلها زيادتها أن الثانية وهو معنى بقوله وزيد للثانية

مثل سلمى في رابع وملحقا كحبنطى

يعني أن الألف تزاد أيضا في حال كونها رابعة كسلمى وحبلى وهو ولى كما تزاد للالحاق الانتهاء للاسم بالاسم فيبلغ غايته مثل حبنطى لعظيم البطن في شمائله بنسب في الثياب وفي أهواء العشم وهو ملحق بخنزب ثم أشار إلى زيادة

الالف خامسة فقال

وزيد في الخامس كالغدونا   وقيل في اذكر او ذكرا ضنا

اي وزيد الالف خامسا زيادة في الغدونا للاسم الظاهر وفي
هيمن ان المرجح من الوجهين وفي الغدونا الوقف من السنة والاعراب
ثم اشار الى ما زيد سادسة فقال

وجاء في السادس كالعجيبا   ومثل مشبوشاء والقبسورا

اي وزيد الالف سادسة زيادة في عجبا الى العادة ومنه
مجمع البكر لا الله ولا القبة وفي مشبوشاء لجماعة الشيوخ وفي
معبور اللفظة من العجم وغلب على اجماد الوحش ثم نبه على الفا
بذكون الطينة في بناء من الاسمية بقوله

وبعد ما غطا الذي يسطاه   بل قد امرنا واو مرينا سداه
فاعلم بابه فلا قلب يوب   كرام ايضا الظل ناب ويتب
لقول بعض في جمعه انواب   كما يقال مثل ذي انياب

يعني ان ما لعاد الذي يعود لنيل على انها تمامه من منقلبة عن الواو وذلك
لان اصله اوبا وباء فقبلت المنقلب عن واو بقلبها فتقل الالها
واو دليل جمعه على انواب وتصغيره على نويب ومثل ان اياب عينه منقلبة
عن ياء ناب فاصله مثل اعلال عينه بدليل جمعه على انياب وتصغيره
على نييب ولما كان الواو يشارك الالف في منع الزيادة اولا اشار الى
ذلك بقوله

ولا يزيد واوا ولا نظائرها   فاعلمه اذا في فاء ما ثلا لاسما
للاولين جعلوا وشددا   على الهم مرتين معقد الله

يعني ان زيادة الواو في اول الكلمة ممتنعة وهو ظاهر اذ في موضع زيادتها

(١٢)

١٤٧

ان كلا مثل الالف ومنعت زيادتها اولا لانه لا تدخل الفعل والتصغير زيادتها اولا
مضمومة يفضي الى الهمزة ادعني تها وكذا الوزن مكسورة ولو زيدت
مفتوحة لتقى والتنبيه انهم من اجل انهم ان الاسم في التصغير والفعل
بضم اوله اذا بني للمجهول وضعت زيادتها اولا مخافة الايقاع في اللبس
ومن اجل هذا المعنى جعلوا ورنتل البشر التعظيم على الصحيح من القولين
بمعطل الاعلال الذي يقول بزيادة الواو لانه ضعيف لاجل عدم النظير ثم
اشار الى مواضع زيادة الواو فقال

وفواعل في اشباه كالكوالل   ومثل الذي خروع وعجيول
وفوايعل وافعل كهزه فوعل   وزيد في الخامس كالعنجهرة

يعني ان الواو جاءت زائدة في الثاني كجوهر وكوثر وكذا الاعلى وزن
سفرجل كقصص واتت ثالثة كخروع لنبت تعظم في الماء ويقلوا
اكثر مرح واعنز بعضهم التي نطروا بعقد بشبيهة بالقراء ومثقد ذات
دهن وكجدول للنهر الصغير ونرجاة زايدة نحو فوعل بعض البناء
وسكون العقاب بقرما واو اعظم في غاية الفرس في العنق
وكعفر للخشنة العفيفة على الاول وخشـر اذا خامسة كقلنسوة
وكحزوة للوح الفزال وجمعها على ماهر حسبما في القاموس ثم
نبه على ان الواو في الهاء لا نقع الا مضعفة لاما شد بقوله

ولم يزد في الرابع الا صفا   مرفوعه تضعيف عن الواو وشملا

يعني ان الواو اذا وقعت اصلية في بنات الاصول رابعة فلا تقع
دون تضعيف والصحيح كما قدمناه انها اصلية ونوعه في كلمة
وزنه مفعول او احلف في كلامه ثم شرع في الكلام على زيادة

الهمزة وهو الحرف الذي بقوله

والهمز كالنأي [illegible] وذئب وكذا مع [illegible]
كالهمز في الجؤذر [illegible] وبيع [illegible]

يعني ان الهمزة تزاد اذا كانت [illegible] في النأي او لام فهذا ان يتصور
بعد ثلاثة احرف مقطوع باصالتها فكذا يحصل الزائد مثل الهمزة في احور
معه من الحور وهو احمر كل من سواد العين وبياض هما الغاية في لونه وكذلك
الهمزة في الرئبال لشعيبة بنتها اجتل بحلية التامة وفي اصبع واثمد الكحل
الاصبهاني ومثل الهمزة اثلم بضم الهمزة وسكون الثاء وضم اللام اسم لحوض
الفلم وهو الدوم الكبير رابنا منه بالحجاز من ناحية مرين الشجار الاشجار
البلوط العظيمة وثمارها في حجم النارنج وهو مرامو النقش بالمعل
ولبيد هو المسرو ثم يسمى بالزفل ثم اشار الى ما وقع فيه خلاف في
الاشتقاق فقال

ومن [illegible] ومن [illegible] وجمع اذ اشتقاقه [illegible]
[illegible] وهو [illegible] وابن [illegible] فبل [illegible]
ومن [illegible] و [illegible] في همزة اصل وقد يحقق
وقبل [illegible] [illegible] عنصر من الشام تلى

يعني ان الهمزة ان لفظ بالتنوين نحو في كتاب القاموس للمجد نون كجو
ان كلاما يصبغ به عند اهل التصريف وجمعه ان اشتقاقه متعاب فمن
قال انه وهو باثبات الهمزة مهمولة في اصله فعلا وفعال ناوة الذي الى هذا
الثبات فعلى هذا تكون الهمزة زائدة قبل حرف اصلي وهي مصنوع بهذا
الثبات وكذلك اولق فيه وجهان ايضا من تقول اولق وهو الجنون تاكوه

اي مهموز باثبات الهمزة في الرئبال ثابتة في اشتقاقه كلها وهذا
المذهب يليق الذي يستحضرو وهو مذهب سيبويه فان في كتابه واما
اولق فالالف من نفس الحرف

وكذلك الازهر لا نها تقول الهيم ما زمه فلو كانت زائدة فلت في صو وفعل
فهو زائد وهو مذهب الكسائي وصحح ابو حيان ان الهمزة في اولق مثل
كالهمزة في احمر وهذا مذهب من ان هذا المذهب مضارع حويز الحوق واستدل
بعنصر الذي نافع من الشام تلو اشار بهذا الى قول الشاعر

• ان الحصين زلق وزملق • جاءت به عنس من الشام تلق •

اي تسرع ثم اشار الى موضع جاءت فيها اصالة الهمزة فقال

والهمز في امعة [illegible] موهل [illegible]

يعني ان الهمزة في امعة وهو الذي هل الذي لا يستقر على امر بل تستقر في الاهواء
والفرق للذين بانه في كل واحد في ابعض اشم يحمل قصير يشرب به اسفل
العنا اهل فلو كانت زائدة في امعة وامرة لكانت الى علام الافعال وكان
انه ماخوذ من الرهو والامر همزة اصلية وقوله فاشعر تتميم ثم
اشار الى زيادة الهمزة ثانيا وثالثا بقوله

وزيد ثانيا كشمأل شامل وزيد ثالثا كالشمال

يعني ان الهمزة تزاد ثانية كما تزاد في شامل اسم ريح تهب من مطلع الشمس
وبنات نعش او من مطلع الشمس الى مسقط النسر الذي ادها وكما تزاد ثانيا
في كابوس وهو ما يقع على الانسان في النوم لا يقدر معه على الحركة ولا يقدر
على الكلام وهو من امراض الدماغ قال الذي ان هو مقدمة الصرع وعلاجه
حجامة الساق وتزاد الهمزة ثالثة كما العنب في شامل الذي المتقدمة

الهمزة

ويستدل على زيادة الهمزة بقول العرب شملت الريح ثم أشار إلى زيادة الهمزة رابعا فقال

ورابعا ضهيا وبكفى في آخر مثال تنزكين
كمثل ضهياء وقاصعاء ومثل عرواء وخنفساء

يعني أن الهمزة تزاد رابعة نحو ضهياء للمرأة التي لا تحيض أو التي لا ينبت لها ثدي فيحكم بزيادتها لأنها شبيهة بالأصل ولا يوجد في الكلام مثل ذلك ويكون الهمزة من بدل الألف ثانية أحوال الهمزة [illegible] تقلب الهمزة المزيدة نحو حمراء مؤنث أحمر وقاصعاء لجحر اليربوع وكذلك الهمزة في حمراء للفعلة وفي خنفساء لدويبة سوداء يخلقها الله من عفونة التراب ثم أشار إلى زيادة الميم فقال

والميم للضم بأول الكلم زائدة نحو ومستعلم

يعني أن الميم تزاد في أول الكلمات كما تزاد الهمزة في أولها مثل أحمر وأحول بشرط أن تتقدم على ثلاثة أصول كما تقدم في شرط تصريف الهمزة قال في الخلاصة ومكرما ومعتمد وميم سبقا ثلاثة تأصيلها تحققا ومثل مطلب وهو من الطلب كالمجلس والمسبع وكالظبي من الإنسان ومستعلم اسم فاعل المستعلم إذا وضع يده على شيء وقبلها ثم نبه على مسألة خولف الأصل فيها فقال

وجعلوا ميم معد أصلا لأجل قولهم تمعددا
ولم يقولوا اندلوا [illegible] لا شيئا قولهم تمعددا

يعني أن أهل الفن لم يحكموا على ميم معد بالزيادة وجعلوها أصلا لأن الفاء [illegible] ميم مع أن القاعدة فيها أنها إذا صدرت على ما زاد على الفعلين

حكم

حكم بزيادتها قال الناظم رحمه الله ولو يقولوا إذ [illegible] القول [illegible] إلى عبد [illegible] فعلوا غلبة محمد لا ثبت في إثبات قولهم العرب تمعدد بوجود الميم في الفعل الماضي بوزن [illegible] التكلف إذا [illegible] بحكم بأصالته وتمعدد فيعلة معرب [illegible] على مثال تفعلل تفعلل كتسكن تمعدد ثم أشار إلى زيادتها آخرا فقال

وزيد بعضا آخرا كستهم وزرقم [illegible]

يعني أن الميم في آخر الكلمة كما تزاد في أولها مثل ستهم بوزن [illegible] للكبير العجز وزرقم بوزن [illegible] للأزرق [illegible] بالأزرق [illegible] تفسير [illegible] وأما زيادة الميم حشوا ففيها خلاف أشار إليه بقوله

وفيه اختلاف أهل النحو [illegible] زيد [illegible]
فقال قوم [illegible] في دلامص [illegible]
وفي اشتقاقها [illegible]
[illegible]

يعني أن كبار أهل النحو وقع الخلاف بينهم في زيادة الميم في الحشو فقال قوم منهم سيبويه والخليل بزيادة الميم في دلامص بوزن علابط وهو ملحق [illegible] البراق [illegible] وقالوا بزيادة الميم في الهرماس [illegible] الأسد الجريء وفي زرقم [illegible] الفارع بوزن علابط وفيه تسمية [illegible] عليه لم يحكم حتى [illegible] النحو عنه فقال الناظم رحمه الله وفي اشتقاقها [illegible] إلا شيئا وأولى من [illegible] كما تقدم لأن

من باب راجع في مادة تدلهمس من الدلهمس لان كل الشيئين كذا الهما ده
راجع للضم وكذا الترثم متضمن الترنم ليصدق التهيؤ وكذا الفارهي
راجع في اشتقاق ومادة تدل على القبح والعنهم مقرامو مع جمهور النحاة
وخالفهم قوم والى مخالفتهم اشار بقوله

وفي القنفخر الخلف اي من ثم — من ذو مد والسبطر من سبطى
مما تقارب به اللفظان — والخلف المعنى لدى البيان
وسيبويه قائل بالاول — وذو خلافه قوله ابو علي

اي وذهب قوم منهم ابو الحسن وابو عثمان الى ان ظاهر ده من ذلك انما هو
من الزوائد لانه وقع كثيرا في كلام العرب مثل الدمث على وزن فعل من دمث
وكلاهما بمعنى السهولة في الخلق وكذلك السبطر من سبط على وزن فعل
ايضا بمعنى الطول ولا مترادفين فيهما تقارب فيه اللفظان واتحدا على معنى
واحد عند البناء وانما عن خلف في المعنى وقال بالاول سيبويه وهو
عمرو بن عثمان بن قنبر واصحابه لان ابا عثمان والمازني وابا الحسن ولم
يخالفه ابو علي الفارسي وكان الناظم رحمه الله لم يتعرض لزيادة النون
الى الحشو للافعال مع انها وقعت في تسكن وتمهو ونحو عرزما
ذاك لا لان يفعل اكثر من تفعل فيكثر من تمسك ثم اشار الى
زيادة النون بقوله

وافضى ثبت زيادة النون لدى — معتمل وفي الافعال قد
مثل ادارجا افعنلا لا — وفي فعل وعز نادر تفعلال
وفي افعلا عن تعلك فيما — وشبهه كمثل عنقلا

يعني ان زيادة النون جاءت بابين اذ وذلك اذا تقدم عليها حرفان وتاخر

عنها

عنها حرفان كغضنفر وعقنقل ونحو نتل واما اذا تقدم عليها حرف واحد
كقنبر فلا يحكم بزيادتها وكذلك تطرد زيادتها في انفعل كانطلق وافعنلل
وكذلك تطرد زيادة النون ايضا في افعنلا كاحرنجم ونحو ذلك ويدخل في
المصدر ونحو الافعال واسماء الفاعلين والمفعولين من ادرنج واحرنجم الا
ان ذلك اكثر من افعل كما سمع في الفعل كتسكن ثم شبهه كتمسكن وتمدرع
وتمسلم بخلاف زما ومكان ثم اشار الى مواضعه واخرى من
مواضع زيادة النون فقال

كذا الحكم النون حيث عنت — في جمع تصحيح وفي المثنى
وفي غيرها في ندر زاد وردا — وبعض الفاظ من الدانج في
كنحو رعشن وضيفن وعنبسل — ومثل كنهيل لدا الكنهبل

يعني ان من جملة مواضع زيادة النون جمع التصحيح مثل الزيدين فيه
سواء بعد الواو رفعا او بعد الياء جرا او نصبا وكذلك في المثنى حيث ما
كان سواء بعد الالف او بعد الياء واما في غيرها في زيادتها فقليل وردت زيادتها
الا قليلا وبعض الالفاظ الذي ذكرتها الناظم كنحو رعشن لنوع من الحمى
فيها من شدة الحركة من غير حمى ومنه بشقاني وسعه
الحق تحف به الوزن ونحو ومثل لو يضاعف لا وزن او يشتمل على الكثير
من حميد عشر وقد منها بيض ومنها حمر واستخلفها معي من الحرى
توقا كلها الحق لا يا من فيه وعن سند عن فانعت احمر ابيات
للذي ذكر من شبهه واعاد في تشبيهه فقال

تامل في نبات الارض وانظر — الى اثار ما صنع المليك
عيون من لجين شاخصات — وفي اوراقها الذهب السبيك

• على قضب الآس جعفر شاهرا انه بان الثغر لينثر لديه بدا •
وقين كجوب اسم رجل وعسل للقافية الشيء بعينه من عسل الماشي
وكذلك النون في كنهبل اسم شجر لها سنام وكذلك النون في كنهبل
بضم الموحدة تخفف وقد تفتح لشجر عظيم ثم اشار الى حكم زيادة التاء
فقال والتاء زيدت اول المضارع وفي التفعل بلا امنا زمن
وفي التفاعل والافتعال وبتفعلل وفي التفعلل والاستفعال
وفي وعن ... بكثرة كقوله استنجدا
وزيد في التفعال التفعيل كالتاء في التذكار والتجميل
يعني ان التاء في اول الفعل المضارع وتكون للتانيث كتقوم هند وللخطاب
كتقوم يا زيد وفي التفعل نحو تفعل كالمتكلم بلا تنازع فيه وزيد تاميني
اي التاء اي في التفاعل للمشاركة كالتوافق والتقاتل وزاد الغير مثاله
كالتقاتل وفي الافتعال كالاختصام ومن الانفعال التفعلل كالتدحرج
ومن الانطباع المبسر في الاستفعال للطلب كالاستخراج او للاستفهام
كالاستحسان او الاستطراف او للتعظيم مثلها في قوله تعالى واستغنى
الله وفي فرع من المصادر من الافعال واسماء الفاعلين فقد يزيد فيه
التاء بكثرة كقولك استنجد من الجود وامثلة ما بقي لا تخفى وزيد
ايضا في التفعال بفتح التاء للمبالغة مصدر المبالغة كتصيار والتبيان
والتسهال من التاملات ... على اوزان •
• تجملات جنة الحب العنبر بها كان تكبا بها في الانف مشموع •
او انما كنت اذا تنعما اسما موضع ... ابراج الحمام وتمساح
حيوان من دواب الماء يخالف الحيوان في تحريك فكيه الاعلى عند الاكل وفي

كونه يخرج له وقد رأينا منه ما بقي ميتا وعلمت انه التمساح يخرج
الى البيت هو وتمد مقدار الذراع وجهه اعظم من جرم العجل وما شككت انه
فرخ من افراخ التمساح لان الكبير منه يبلغ الى اثني عشر ذراعا كما اخبرنا
به من حقق له بصعيد مصر قال انه لا تمكن منه الا عقد الظاهر الاحقا
انظمه والانون الحديد في موضع اخر من جلده لصلابته ومثال التاء في
التفعال اي او في التفعيل مصدر فعل كالعلم تعليما وكلم الله موسى تكليما
وسلم عليه تسليما ومثال معنى قول الناظم رحمه الله كالتاء في التذكار
والتجميل ثم اشار الى مواضع زيادتها على سبيل الندور فقال
وندرت في غير ذا كتنضب وتتفل وتحلئ ونحو ...
ومع واو مثل عنكبوت ومع ياء زيد كالتنبيت
يقول قد ندرت زيادة التاء في غير ما تقدم مثل زيادتها في تنضب اسم شجر
شبيه بالقوس وتتفل ولد الثعلب وقد استعملها رمطا في دليل
الاشتقاق وكذلك التاء في تحلئ بوزن درهم اسم لقشر في شعر الى الجلد
كالنخالة وكذلك التاء في ترتب كجعفر الدوم للشيء الثابت كما تقدم
انه من رتب وندرت زيادة التاء مع الواو مثل عنكبوت لدويبة تنسج
في الزوايا والبيوت المهجورة ومن زيادة التاء مع الياء ايضا كالتنبيت
مصدر نبت الشجر اذا غرسها ثم اشار الى زيادة التاء في الآخر بقوله
وزيد في الآخر مثل ملكوت بخامس وسادس ... ت
يعني ان التاء تزاد في آخر الكلمة خامس البناء كملكوت بمعنى الملك فوزنه
فعلوت وهو مصدر ملك كرغبوت ورهبوت وجبروت ومن زيادتها
سادس البناء كتنموت بمعنى الترنم ثم اشار الى زيادة الياء فقال

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شؤون المكتبات

والسين لا تزاد في الكلام الا مع التاء كمستفهام
وسيبويه قال في اسطاعا يزيدها اذ اصله اطاعا

يعني ان السين لا تزاد في كلام العرب الا وهي مع التاء مثل مستخرج والاستفهام وما تصرف منها وقال سيبويه في اسطاع من الطاعة يزيدها اي يزيد السين فيها لان اصله اطاع من اطاع يطيع فقطع همزته وضم اول استقباله وسينه عوض من حركة عينه ومذهب الكوفيين ان اصله استطاع من الطاعة فحذفت التاء ورد بانه لو كان كما زعموا لما قطعت الهمزة ولفتح اول استقباله وقد تقرر ان استطاع موصول الهمز مفتوح اول الاستقبال وصحح ابن عصفور رحمه الله مذهب الامام سيبويه فرسته بوسعه ثم اشار الى زيادة اللام فقال

وفي اشارة تزاد اللام اذ لم يكن بذا امتنان
كاللام في تلك وذا الذي الا كم ومثله ما

يعني ان اللام تزاد في بعض اسماء الاشارة لتاكيد البعد بالمراد ولهذا لا تلحق الا مع الكاف ابدا اعتناء بذلك مثل تلك ومثل ذلك وتلك اولالك وهنالك واصل هذه اللام السكون كما في تلك وكسرت في هنالك لالتقاء الساكنين وفي ذلك من بينها وبين ذلك بيته اللام ان اللام بين لام الجر والكاف اسم واما اولالك فمن سمع باللام في لغة ربيعة وقيس قال الشاعر • اولالك قومي لم يكونوا اشابة وهل يعظ الضليل الا اولالك
ثم اشار الى زيادة اللام اخرا بقوله

وزيد ايضا اخر كنحو زيدل وفيشلة وحسل وعبدل

ايعني ان اللام تزاد في اخر الكلمة زيادة نادرة في زيدل في زيد وفي فيشلة لانه فيشة وهي راس الذكر قال الراجز • وفيشة ليست كهذا الفيشل فوملتقه من حروف وصيل •
اذا برت فلتة امير الجيش • وتزاد ايضا في حسل لحجمر وهو الفرد قال في القوام

والجار الحجر الذي عينه راء ولامه غاء وتزاد ايضا في اخر عبد فيقال عبدل ثم اشار الى زيادة الهاء فقال والهاء في الوقف تزاد كلمة فهي لسكت لا كمثل قاء وهد فكونها تنقطع حال الوصل اد بان الشرح به ادخل
اي وتزاد الهاء في حالة الوقف كلمة وذلك ان ما لا همزتها قبله بلام مثل لالها وما فوقه فهي الممتنع لم ان فعلها وقف زاد الهاء فهو في زايد السكت وهو فهم السكون من اخر الكلمة لا انها اصلية كالهاء في مه بمعنى اكفف وصه بمعنى اسكت والدليل على انها ليست والاصلية سقوطها في حالة الوصل ثم قال رحمه الله

وقيل في الامات امهات في يوم من قلت ثبات

القياس في جمع ام بمعنى الوالدة امات بالالف والتاء لان العرب زادت الهاء بين الميم والالف فقالوا امهات في الاكثر وربما جاء اصله دون زيادة ومنه قول الشاعر • اذ الامهات قبحن الوجوه • فرجت الظلام بامات •
من يدعي ان زيادتها غير الله ثبات في قليل قال عندهم انها وقد جعل بعضهم الامهات بالعاقلات والامات بالبهائم ثم اشار الى ما وقع فيه الخلاف فقال

واختلف في ما مجيء في وهبلع كذا في هركولة ما سمع

من بين ان الخلاف وقع في هاء هجرع كدرهم الطويل قال ابن التوريث بان اصلها الهاء وانه فعلل وقال ابو الحسن زيادة هائه ووزنه هفعل واشتقاقه من الجرع لما استوى من الرمل وفيه من التمحل ما لا يخفى واختلف ايضا في هاء هبلع الاكول مذهب ابي الحسن ان وزنه هفعل وهو مشتق من البلع وهو الحفر وخالفه بعضهم فقال بابه فعلل الكثير والحمل على الاكثر اليسير كذا الخلاف في هاء هركولة على وزن بدونه للحسنة الجسم والمنوي

مذهب الخليل أن أل بجملتها معرفة واستغنائها من الزيادة بعضهم وقوله فاسمع وع تتميم
ثم أشار إلى همز الوصل فقال

القول في همزة الوصل أن وصل في الحرف أو في الاسم أو في الفعل
وهمز لا يثبت في الوصل لدى كلمة في حال الابتدا

هذا الفصل يتكلم فيه على أحكام همز الوصل ومواضعه وسمي همز الوصل لتوصل
الناطق بسببه إلى الابتداء بالساكن وقيل لكونه يسقط في الدرج فيوصل ما بعده
بما قبله ونقل عن ابن الضائع أن الهمز ذلك وأو في قوله في الحرف أو في الاسم أو
في الفعل للتنويع أي مواضع زيادة همز الوصل كائنة في الحروف وفي الأسماء وفي
الأفعال وهو لا يثبت في حالة الوصل الذي في كلمة من الكلم وما عداه كلامهم
يسقط وفيها فقوله في حال الابتدا بيان أن همزة الوصل لا ينطق بها إلا إذا افتتح
الإنسان النطق بها وفيه ثبت في الأفعال كقوله

• ألا إن أشد أصعب شيء • على حزن أن البين منه ومرحل •
وقال الآخر • وقل المرضع إن أقلق غرا • إنه الضيق فتعتق اللقن •

ثم قال
والهمز في الأسماء يقطع غير ما حصر جمعه غير ما تقدم ما
في اثنين واثنتين وابن وابنم واقرأه مع امرئ وتميم
واسم وباست وابنة مع ابنى وجاء في هذا لغات فان كسر

يريد الناظم أن كل همز وجد في الجمع مع غير اللام يحكم له بالقطع كذا
إن وإذ وأم وأما وأخذ وإذ الغابة على الغوابي فيها إلا أنه وجد
الهمز مع اللام ففيه خلاف بين سيبويه وشيخه الخليل فسيبويه قال
بأن زيادة وافقه عامة أصحابه قالوا اجتلبت للنطق بالساكن وقيل
زيادتها عندهم لسقوطها في الدرج والخليل يرى أنها أصل بإثباتها مشتركة

يعني أصل الهمزة أل مع اللام فعند الخلاف بين سيبويه وهل من شيخه الخليل أصل

باثباتها

١٤٧

باثباتها في الابتداء والقسم ثم نبه على مواضع حضناء وزيادة في
الأسماء بهمزة الوصل فقال

والهمز في الأسماء يقطع غير ما حصر جمعه غير ما تعد ما
في اثنين واثنتين وابن وابنم واقرأه مع امرئ وتميم
واسم وباست وابنة مع ابنى وجاء في هذا لغات فان كسر

يعني منه وجدت الهمز في الأسماء فهي همزة قطع إلا في أسماء محصورة
عشر تعرف من النظم أولها ابن وابنم واثنين واثنتان وأصله ثنيان كجملان
واثنتين وأصله ثنيتان كشجرتان لأنك تقول في النسب ثنوي بحذف اللام
وأسكنت الثاء واستجلبت همزة الوصل ليبتدأ بالثاء ومن قال كتب
كلاهما بالتاء بدل التعويض وقلبت في النسب وأن الفاعل تضعيفه وأن محذوف
اللام ومعوض بالتاء بدل التعويض واستغناؤه من البناء لأن الولد يبنى على الوالد
كبناء الحائط على أساسه وقيل لأنه وأو الإضافة في الأسماء المحذوفة اللام
المعوض عنها الهمزة واوية اللام واستدلوا بقولهم البنوة ورد عليه بالقول
فإنهما باء وابنم بزيادة الميم للتأكيد والمبالغة كما في زرقم للأزرق وقال
• وهل لي أم غيرها إن تركتها • أبى الله إلا أن أكون لها ابنما •
وإن منه معا أعربا في ولم يحذف منهما شيء وتتغير حركة النون في
حركات لامه بالإعراب نعني اتباع كابنم وتفتح فيه وتكسر أو لدخول
الألف واللام كالابن ونيسم باسم مثل همزا وفعل محذوف اللام ويسكن الهاء
والتي بهمز الوصل مشتق من السمو أو من الوسم خلاف مشهور بين البصري
والكوفي ولكل حجة واشتقاقه من السمو وأصله سمو بفتح أوله وثانيه
محذوف لامه وعوض منه همزة الوصل وفيه ثلاث لغات اسم وسم وسمى

ذات مؤنثة ابن وهو نقيض وايمن مذهب البصريين انه اسم مفرد وهمزته
همزة وصل مشتق من اليمن وهو البركة وأما مذهب الكوفيين فهمزته عندهم
قطع لانه عندهم جمع يمين مثل فلس وافلس ثم نبه على ان همزة
الاخير وهو ايمن جاء فيه لغات ومن الهمز ايم الله وتكسر اولهما وايمن الله
بفتح الهمزة والميم وايم الله بكسر الهمزة والميم وام الله بكسر الهمزة
وضم الميم وفتحها ومن الله بضم الميم وكسر النون ومن الله مثلث الميم
والنون وم الله مثلث ولِيم الله وما ذكرناه اعلم ثم اشار الى مذهب الفراء
فقال و **زعم البعض ان همز ايمن قد قطع جمعا لغة وابطل حجته**
لانه ذهب يحيى بن زياد الملقب بالفراء ان همزة ايمن همزة قطع موافقا للجماعة
من الكوفيين على انه جمع يمين فجاء العقد ولا نوافقه فيه وابطل حجته اي
دليله بانه لو كان جمعا لما جاز كسر همزته كما في بعض لغاته وبانه
لو كان جمعا لم يتصرف فيه بحذف بعضه وأما حكم الوصل بالنسبة
الى الافعال فمنه في المستقبل من الافعال مطلقا واما الماضي فقد ذكر
الناظم بقوله و **كل ماض همزه وصل اذا زاد على اربعة كاستخرجا**
مصدره كذاك جاء لامره كاحتشم احتشاما في ...
يعني ان الافعال الماضية اذا زادت على اربعة احرف وافتتحت بهمزة
الوصل خماسية كانت او سداسية كاستنفر واستخرج وكذا ما
مصدره كانطلاق واستغفار واستخراج اذا غلبته وكذلك الامر منه ايضا
كاحتشم يا فلان احتشاما وشبهه يعني والذي بين ان يغشى ثم اشار الى الهمز
الثلاثي فقال و **كل همز ثلاثي كذا ما لم يكن كعمر ورد وخذا**
وكل ما بقي من الاصناف همزته تقطعه بالخلاف

ذكر

يعني وكل فعل امر ثلاثي ثاني مضارعه ساكن كاضرب مثلا فان همزته
همزة وصل لانه اذا حذف منه حرف المضارعة بقي اوله ساكنا
فيحتاج الى اجتلاب همزة الوصل ما لم يكن ثاني مضارعه متحركا فلا يحتاج
الى همزة كعد ورد واما خذ وكل ومر فقياسها اؤخذ اوكل اومر الا انهم ابدلوا
فاءه واوا وانما استحق همزة الوصل لان ثاني مضارعه ساكن وكذلك
كل ومر لكثرتها في الافعال ... وقياسها ... مضارعه
لانهم حذفوا الهمزة الاولى تخفيفا واستغنوا بحذف الكلمة فلما ... فلم يحتاجوا
الى همزة الوصل وقد ... جاء على قياسها اؤمر او خذوا وكل واما
كل ما بقي مما لم يتعرض لذكره من اقسام الكلم الثلاثة فهمزته قطع ... على
همزته بالقطع من غير خلاف ثم قال
وهمز الوصل ... اذا ابتدي ... ويضم ... ان كان
لا ... ثالث ... الهمز ...
يعني ان همزة الوصل تفتح اتفاقا اذا كان الهمز ... او ان كان ... تفتح
غالبا واما الهمزة ... من همزات الوصل فيكسر واصل الهمزة لما كان
ساكنا هو ... كسرت الهمزة على اصل التقاء الساكنين ...
... بكسر ... اذا ضم ثالث ... ضمة ...
كانطلق واستخرج ... همزة الوصل ... الخروج من كسر الى ضم ...
... غير ... وقوله ... مراد ...
في ذلك ... كقوله تعالى ان امشوا وكذلك ...
... في الثالث لمجانسة الواو ...
... ثم ... في باب ... فقال

الهمز اجاء في الابدال التي   تليق بالتصريف عندا فعلة

الابدال يكثر الهمز مع ان ابدال بعض من حرف سواه لا لاعلال جعل حرف في
مكان حرف اخر مثلما الخرج بغول لما كان العوض فانه قد يوجد في غير
مكان المعوض منه كتاء عدة وزنة ويقول لما هو القلب لاختصاصه
بحروف العلة والغرض من هذا الباب ذكر الحروف التي تبدل من غيرها ابدالا
شائعا في غير ادغام ومجموعها في قولك طويت دائما وهي تسعة
وهي عشرة حروف تجمع في هجاء قولك

وما هو في التصريف هم وارد وهو الذي تعرض له الناظم فقال

وهي تسعة فكن مستقصيا   لما جمعنا هدأت موطيا

يريد ان الحروف التي تبدل ابدالا ضروريا في التصريف تسعة مجموعة في هجاء قولك
هدأت موطيا فكن مستقصيا لما يأتي البحث عنها
والبحث عن احكامها يقال هدأت الرجل اذا اطبقت عليه زوجة ليلا ونام
وموطيا اسم فاعل من اوطيت فلانا اي جعلت له موطيا ثم قال

فابدل الهمزة من واو ويا   اخرا اثر الف زيد
او التي قبل التانيث بالتا وفيه   لو كباب هداية اذ فيه
وذا كالكساء والعطاء   وكالعباءة وكالظباء

يعني ان الهمزة تبدل من الواو والياء اذا وقعتا في اخر الكلمة اثر الف
زيدت حيث ما وقعت في الكلام بشرط ان لا تلزم الكلمة التانيث بالتاء
كورهاية للضعيف الطويل القصير البطن السمين الرجال فلا تبدل اذ
ذاك مرفوعا والقلب وذا كالمتوج الشهود كالكساء اصله
كساو والعطاء اصله عطاي مرضي في الاخوات ومنه ملحق بغير هاء

التقى

ومعنى علياء عصابة صفراء تشد في العنق وكعباء بفتح العين للنوع
من الكعبية ابدلت همزته ياء وكذلك ابدلت الواو والياء من همزة
وضمن لعوض تضمن الالف وكما في راي وعاو لعوض الرباءة كذلك لا ابدال
في ولو تعاور وبالنيابة وصلاية وادا ثم العلوم التطرف ثم قال

كذا الذاسم فاعل اعلا   في فعله العين ومعتلا

يعني ان بدل الواو والياء همزة في عين اسم فاعل العلة عينه نحو قائل وبائع
اعلهما قاول وبايع ولا كما اعلوهما كما اعل فعلهما اذ اصل قال قول
وباع بيع فقلبت الواو والياء الفا كذلك قلبوا عين اسم فاعلهما الفا
لوقوعها متحركة بعد فتح عنه عصين ثم قلبوا الالف همزة وهذا مذهب
الجمهور واما المبرد فيقول دخلت الف فاعل على الف قال وباع وشبههما
فالتقى الفان وهما ساكنان فحركت احدهما لالتقاء الساكنين فكانت
العين لانها اذا حركت الالف اذا حركت صارت همزة وتكتب بياء
تخفيفا بلا نقط كذا للمرادي رحمه الله ثم قال

وان يصح فعله كعورا   فقل فيه عاورا وكلا تغيرا

قوله وان يصح فعله على حذف مضاف اي عين فعله مثل عور وصيد
فقل في اسم فاعل عاور وصايد ولا تغير عينه فتقلبها همزة لانها العين
لما صحت في الفعل صحت في اسم الفاعل وتعتبر في التصحيح هنا العلة
بان اسم الفاعل قد تخللته الاعلال ولم يكن له فعل اصلا كجائر بالجيم
والزاي للبستان وجائي ومن العشب في وسط الشعب ورباق
الصحيح ان اسم الفاعل مهموز عند المصنف لا عن الفعل ثم قال

كذا اذا لفظا بنزل الهمز انثى   سيدوم بعدنا الف حيث تعين

من بعد همز الجمع كان سايل   وكالعجايز وكالرسايل

يعني ان الواو او اليا اذا وقعت احداهما بعد الف مفاعل وقد كانت احداهما مدة زايدة في الواحد تبدل همزة حيث يجران بعرضا من بعد مد مفاعل كالرسايل لما مدته الف والعجايز مثال لما مدته واو وقال ابن هشام وتشارك الواو والياء في هذه المسألة الالف نحو قلادة وقلايد وكالوسايل لما مدته ياء فيخرج ما واوه او ياوه ليست مدة كقسورة وقساور ومعيشة ومعايش لحركة الهمزة في الاول ولاصالة الياء في الثاني لتعاصيها بالحركة عن الابدال والى هذا اشار بقوله

وان لم يكن بمفرد قد قلبا
فلا تغير نحو قسورا

يريد واذا كان ايل الثالث من مطلق حرف العلة اصليا في المفرد فلا يغير لمثل كتابة ومشاوب ومعازة ومعاوز ومسيرة ومساير الا ما جاء نادرا كمصايب ومنارة ومناير ثم قال

وكذا اذا اكتنف مد الجمع   لينان لاستثقالها الهمز
ثانيهما متصلا بالطرف   مثل نيايف جمع نيف

هذا مستثنى مما نهى عن تغييره وهو الثالث الاصلي وذلك اذا وقعت الواو او اليا ثاني حرفين لين بينهما الف مفاعل سواء كان اللينان يائين كنيايف جمع نيف وهو الزيادة او واوين كاواول جمع اول او مختلفين كسيايد جمع سيد اصله سيود لان لما اجتمعت اليا والواو وسبقت احداهما ساكنة قلبت الواو ياء وادغمت اليا في اليا وانما ابدل ما بعد الف الجمع همزة استثقالا لتوالي ثلاث لينات متصلات بالطرف وهذا معنى قوله لاستثقالها بالطبع واحترز بقوله ثانيهما متصلا بالطرف مما بعد عن الطرف وقد اشار الى حكمه بقوله وذكر مصححا اذ يتعدا   عن حد كما العواوير بدا
وعارضا في قول الشاعر   وكحل العينين بالعواور

يعني ان حكم الثاني من اللينين المذكورين اكتنفا مد مفاعل اذا بعد من الطرف التصحيح اي البقاء على حالته كالطواويس جمع طاوس اسم طاير جليب من الهند يعجبه لكثرة الوانه شديد العجب وكذلك يصحح عارض الوصل اي الاتصال بالطرف بريد واللين الثاني اذا كان بعيدا من الطرف وعرض له عارضا وصله بالطرف كقول الشاعر وهو جندل بن المثنى

حتى عظامي واراه ثاغري   وكحل العينين بالعواور

يريد بالعواور العواوير بياء مثناة تحت قبل رابعه وهو الراء من الشروط فيصير مفاعيل كطواويس لا مفاعل كمساجد ولهذا لم يعل فيه الواو لبعده من الطرف بحذف اليا وبقي التصحيح بحاله لان الحذف في اليا عارض واعتبر الاطراد المحذوف بمنزلة الموجود وجاء عكس هذا وهو ان ياتي مفاعل كمساجد على مفاعيل كطواويس ومنه قول الفرزدق * تنفي يداها الحصى في كل هاجرة * نفي الدراهيم تنقاد الصياريف * ثم اشار الى عكس ما تقدم وهو ابدال اليا والواو من الهمزة فقال

وفي الجمع ان اعتل قبلا   تفريعه وكان ...
بالياء قاعا وكان قد قلب   لاجل فتح ياء الشرح
ونحو قولهم قضايا   جمع قضية نحو ...

يعني ان الهمز الجمع الذي على وزن مفاعل كمساجد اذا كانت لامه صحيحة بلا تغيير كمسائل وان اعتلت لامه كان في الاطراد ياء كقضية وقضايا او انقلبت ياء في المفرد بعد ان كانت واوا كمطية ولا نظر لهمزة العارض ولكن ابدله ياء حال كونك قد اتيت به واقلب لامه لاجل فتح ما قبلها الذي هي بدل همز من الجمع استثقالا هذا هذا القلب نحو قولهم قضايا جمع قضية اصلها قضايي بياءين الاولى ياء قضية والثانية لام الكلمة فابدلت الاولى من اليائين همزة في الجمع مثلها في صحائف فصار قضائي فقلبت اليا الفا فصار قضاءا فاجتمع شبه ثلاث الفات واستثقل

وقلبت الهمزة ياء وكذلك برايا جمع برية فعيلة من برا الله اي خلقه لا من البرا الذي هو التراب وخففت فصارت في الجمع برايئ بهمزتين الاولى بدل ياء فعيلة والثانية لام الكلمة فابدلت الثانية ياء فصار برائي فبفتح الهمزة وقلبت الياء الفا فصار برااا فجعل به ما تقدم وفهم من قوله ان اعتلت ان السالمة اذا لم تعتل كصحابة وهجاير ورسايل لا تغير هذا اذا كان السالمة ياء اصالة او انقلابا واما اذا كان واوا اصالة في المفرد فقد اشار له بقوله

[illegible] يجمع [illegible]
[illegible] الهمزة [illegible] واو [illegible] [illegible]

بر بدوا اذا كان لام هذا الجمع واوا سالمة من القلب في المفرد فهو ابدال الواو لجمع لئن ابا يلزم الجمع والثاني في الجمع لتقوية العامل فيصير الهمزة المبدلة من الف مما عارضه اي الجمع واوا اي اجعلها في موضعها وذلك كجمع المفرد الذي هو هراوة وهي العصا الغليظة هراوا اصلها هراو وبراوي فقلبت الالف التي بعد الراء في الجمع همزة كما في عطابة وعطايب فصار هرائو فقلبت الواو ياء لتطرفها اثر كسر فصار هرائي ففتح الهمز فابدلت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار هراءا فابدلت الهمزة واوا الشبيه كل الجمع مفرده بحران عمل فيه من الاعمال خمسة اولها ابدال الالف همزة ثانيها ابدال الواو ياء ثالثها ابدال الكسرة فتحة رابعها قلب الياء الفا خامسها قلب الهمزة واوا تم اشار لمسئلة خاصة بالواو فقال

[illegible] الهمزة [illegible] اول واو [illegible]
ما لم يكن [illegible] كانوا [illegible]

يعني ويتبدل الهمزة وجوبا من اول واوين بشرط ان تكون الاولى في اول الكلمة مصدرة والثانية اما متحركة او ساكنة بشرط اصالتها والعلة في ابدال الواو همزة ان التضعيف في اول الكلمات نادر لكونه راسا للهمز ولما قل التضعيف في الحروف الصحاح

في اول الكلمة امتنع في الواو للثقل وايضا لما اجازوا البدل في وجوه ونحوه مع ابراد الواو لاجل ضمها فالتي انما بالضم كانت على الواو في الثقل لان الضمة التي على الواو بمنزلة واو اخرى كانوا احق ان يلزموا الابدال اذا اجتمعوا الواوين اذ الواوان اثقل من الواو المضمومة مثال ما ثانية الهمزتين فيه متحرك اواصل او واو جمع واصلة ووافية تقول واصلة واواصل ووافية واواف كما تقول ضاربة وضوارب الاصل وواصل ووواف فقلبت الواو الاولى همزة فاعل كما في وتنتقد في ايا وكبير هو الالف والطاء كقول الشاعر ضربت صدرها الي وقالت يا عديا لقد وقتك الاواقي

ومثال ما اذا كانت ثانية الهمزتين مما كنا في شرط اصالته اولى انثى الاول اصلها وولى بواوين الاولى باء مضمومة والثانية غير ساكنة فابدلت الاولى همزة فجاء ما تم ضد بين الواو الثانية وهو المراد بقوله ما لم يكن عوضا ثاني ذي الياء على ومنه الوولى انثى الاول فعل تفضيل محيعة من الوولى بواو مضمومة فهمزة من والمو بلا اذا الجا بالواو الاولى لا يجب ان تبدل همزة لان الواو الثانية منقلبة عن همزة وليست منا اصلة الواوين وكذلك لا تبدل الواو الاولى في ووفي ووري لان الواو الثانية ليست اصلية بل منقلبة عن الف وايما فيها البناء للمفعول فقلبت الالف واوا الضم ما قبلها ثم قال

[illegible] همزة من [illegible] [illegible] بلفظ [illegible] تضعيف [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] اخشوا [illegible]

يعني ان الواو يبدل همزة اذا جاء متصلا بلفظه واتى الواو فيه غير مضعف بشرط ان يكون الضم لازما واما اذا كان الضم عارضا فلا يبدل الواو همزة الا من قبيل النزور مثال ما ضمه لازما دون تضعيف وجوه فالواو فيه اجوه ووقتت فالواو فيه اقتت ووعد فالواو فيه اعد ومثال ما ضمه عارض وابدل نادرا كقولك اخشوا السري اذا امرت جماعة بخشية السري اي الرماي ليلا فالضم في الواو عارض لان الاصل فيه اخشوا

بسكونه فلما التقى ساكنان سكونه مع سكون ما بعده حرك بالضم فابدل الواو المضموم
همزا والعلة في هذا الابدال هي العلة الثانية في ابدال الواو الواو من همزة في البيت
المتلو لهذا هذا اذا كان الواو مضموما اما اذا كان مكسورا او مفتوحا فقد اشار اليه بقوله

وان تكن مكسورة [illegible] بدلها وعند قوم [illegible]
كالارث والاشاح والمفتوح قد جاء فيما سمع [illegible]

يعني ان الواو اذا كانت مكسورة مفتوحا بدل الهمز منها وربما اطرد عند بعض
النحاة مثل المازني وابن عصفور ومثاله الارث واصله ورث والاشاح واصله وشاح
وهو كسر اي قلادتان من لؤلؤ وجوهر منظمان يخالف بينهما معطوفا احدهما
عن الاخر وأديم عريض يرصع بالجوهر تشده المراة بين عاتقيها وكشحيها وكذلك
تبدل في الحاف واعاء وقرأ سعيد بن جبير ثم استخرجها من اعاء اخيه واما
الواو المفتوح فاحد اصله وحد وأناة يعني الهمزة المبدلة من الواو وفتح
النون وغيرها الف بتاء مثناة فوق للمراة التي فيها فتور وضعف ولا يقاس
عليهما والى هذا اشار بقوله فيما سمعه مطروح وعلة شذوذه ان الفتح خفيف بخلاف الضم والكسر
قال فصله [illegible]

[illegible]
[illegible]

هذا الفصل تعرض فيه لابدال حرف العلة من الهمز بعكس ما تقدم فتبدل الهمزة
الثانية دون الاولى لان به الثقل حاصل بالثانية وان شاركتها الاولى في الثقل لان
الثانية اثقل لان التغيير لاسيما في كلمة كان النطق بهما مجتمعتين ثقيل يجب
طلب التخفيف ولهما اذا كان على ما تقتضيه القسمة ثلاثة احوال تحرك الاولى
وتسكين الثانية وعكسه وتحريكهما وثم قسمة اخرى وهي تسكينهما ولكن

متعذرة

متعذرة اما تحرك الاولى وتسكين الثانية فقال الناظم رحمه الله ومدا ابدل الثاني
من همزين في كلمة ان اسكن ثم مثاله امن اي العبد المنقلب عن همز ساكن ومثله
في اوتي ابدل من جنس ما قبله وابدل الثاني ايمان ياء من جنس ما قبله ولا
طريق للابدال الا من ادم التي الالف وقد اتى التحقيق عن ابي الحسن وابي
طاهر عاصم في ايلافهم رحلة الشتاء والصيف ومثله ذلك اي التحقيق دون
خلاف فيه وعن الكسائي انه يقرأ النفس بتحقيق الهمزتين ثم اشار الى
حكم ثانية الهمزتين ان احرك في اخر الكلمة فقال

وان يحرك اخرا فاقلب من غير تفصيل [illegible]
وذاك كالفعل من قرأ [illegible] وجعل وزن [illegible]
مثل [illegible] ونحو ايضا [illegible]

يعني ان ثانية الهمزتين اذا كان في اخر الكلمة محركا يقلب ياء فلا يخلو اما
ان يكون محركا اثر مكسور او اثر مفتوح او اثر مضموم فمثال الاول ان تبني من قرأ
مثل قمطر لوعاء الكتب ومثال الثاني ان تبني منه مثل جعفر ومثال
الثالث ان تبني ايضا منه مثل برج للسحاب الرقيق ومثال الرابع ان تبني
من قرأ ايضا [illegible] للانسان فتقول في
الاول [illegible] ثم وجب ابدال
الثانية ياء [illegible] ساكنة [illegible]
[illegible] التغيير ولم تعتبر فيه ذلك كما اعتبر في نحو
سؤال [illegible] وتقول في الثالث [illegible]
ثم تبدل الهمزة الثانية ياء بدل الواو [illegible] زاد على الثلاثة
فيصير فان تقول [illegible] وتقول في الثالث وهو [illegible] فتقلب الثانية

ابدالها ياء وتقول في الرابع وهو وزن برثن اؤى بضم الراء ثم ان كانت قبل
الياء فتحة كما في المثال الثالث فان الياء تحذف حركتها للاستثقال ويعل
اعلال قاض بحذفها منونا وان كان قبلها ضمة كما في المثال الرابع قلبت
الضمة كسرة لتسلم الياء من قلبها واوا ويعل اعلال قاض ونحوه منونا
وهذا معنى قوله مثل فرى وهو فعل فرد وفرد احفا مثله وقوله وبعد ان
تحذف الياء المستحقة الحذف ويعل اعلال قاض يبقى على ما كان ثم
اشار الى حكم الهمز الآخر فقال

كذا الطرف في آخر كسرها اوفاق بعد كسرة ياء سهل

يعني ان ثاني الهمزتين تقلب ياء اذا وقع في غير آخر الكلمة مكسورا
وكذا اذا وقع مفتوحا اثر كسرة فالصور ثلاثة مكسورة بعد الفتح
نحو ائمة اصله اأممة فقلبت الثانية ياء ومكسورة بعد الضم كان تبني
من ام وزن اصبع فتقول اؤمم فتنقل حركة الميم الى ما قبلها وتدغم الميم في
الميم فابدلت الهمزة ياء لانكسارها وما قبلها ومكسورة بعد همزة نحو
ان تبني من المضارع انت فعلته فتقول ائن فتقلب حركة النون الاولى
للهمزة الثانية توصلا للادغام فابدلت الثانية ياء لثقل الخروج
من همزة الى كسرة في همزة ثم نبه على حكم المفتوحة بعد همزة اورثت فقوله

وفي الانفتاح غير آخر من بعد همز ثم اوفتح اثر
ضم واو ابدل كذا ان يضم تالي همزة مقتضي مضموم

يعني ان الهمزة المفتوح اذا وقع في غير آخر الكلمة مفتوحا بعد همز
مفتوح او بعد مضمومة تقلب واوا كاوادم وهو اوادم واصلها اأادم
وا اوادم فقلبت الهمزة واوا وكذا قلبت الهمزة واوا اذا يضم

(اضحا)

١٦٢

وتبني ثلاثة همز مضموم بعد فتحة كما تبني من اممت مضموم
الام فتنقلت حركة عينه لفائه توصلا للادغام فصار اوم بحذف بابدال
الثانية واوا ومضمومة بعد كسرة كما تبني من ام ايضا وزن اصبع بكسر
الالف وضم الباء فتقول ائمم فتنقل حركة الميم لما قبلها ثم تدغم فيصير
ائم فتبدل المضمومة واوا فتقول اوم ومضمومة بعد ضمة كما تبني من
ام وزن ابلم فتقول اؤمم ما فعل به من النقل والقلب ما سبق فيصير اوم ثم

قال وشاع تخفيف الاخ مثلا مقام عليهم نحو ويسهلا

يعني ان تخفيف ثاني همزتين نحو اأمن مقام ءامن فيما كثر وشاع في لسان
العرب فقوم على هذا القول نحو سهلا ان لا ينقاس عليه في النطق
بهمزتين لان ابن المضارع ... فاذا الكلمة اذا جمع فيها همزتان يلزم
من مقتضى هذا الكلام ان الابدال فيما تقدم لا ولغيره مقام عند لازم
ولنشر ناحية ما نص عليه في الكافية ثم اشار الى الهمز المفرد
فقال

ومفرد الهمز اذا حرك تغير سكون ... بالنقل ان يكن الساكن ... تخفيف او ... او ... الانفصال ... والهمز تغير نقل ...

يعني ان الهمزة اذا لم يكن في الكلمة همز غيرها ووقع بعد سكون محركا
باحدى الحركات الثلاث يسهل حتما عن ... وفي التسهيل فان تحركت
بعد سكون صحيح ... كمثال ما لم يكن الهاء واوا وياء زائدتين للمد او ياء
مثلها ان للتصغير او نون الانفعال عند الاكثر ... تسهيلها نقل
حركتها للساكن فتقول نحو هذا خبء ورأيت خبئا واطلعت على خبء
والاصل خبء ومجزوءة مكسورة فهذا اوجه كما في همزة اليم

أُخْفِيَ فسهلت الهمزة بنقل حركتها وحذفت الهمزة كما سيأتي ومن أمثلة
قوله فسهل حيث يعني بالنقل أشبه في الساكن أن يسلم من أخرى
أن يعبر أبو الأول لا يكون ياء التصغير احترز به من نحو أبو سراة أفيعل تصغير فتقول
أبيسر الثاني أن لا يكون الساكن من أحرف مد من بنية الكلمة ومقروءة
باب رايا الالف مبدلة من نون التوكيد خفيفة الثالث أن يكون الساكن
دون لا تنفصل كالمال أي إلى انعطف وأنا دون في الانبياء ومنه لا غنا فيما الجمهور
على عدم الحذف لما نوجه الذين من لا النساء لا ذي لو نقل لحذفت همزة الوصل
استغناء عنها بالحركة والتفسير للثلاثة وأجاز النقل في من أفوه
غير مغتفر من هذا العارض الرابع أن يكون الساكن الفا فمثال من أهل
كما قبلنه كان الساكن شيئا من ذلك أن يتعين لم يجز نقل حركة الهمزة
إليه بل تقلب الهمزة مع الواو واوا ومع الياء ياء وتدغم بعد القلب فتقول
في مقروءة مقروّة وفي خطيئة خطيّة وتقول في أبيسر على التصغير أبيس
لأن ياء التصغير تجري مجرى الحرف الذي يشبهها بالف التكسير لوقوعهما ثالثة
وبعدها ساكنة كالف التكسير وخرج بقوله أو صلا من بدل الف التثنية
وما في بين كتابة شيء وواو هو وجه يحكمها حكم الصحيح فتنقل حركة الهمزة إليها
إذا خففها فتقول هو وشي رمان بني اغرى الى الاعلاء ونحو حوب ابنم
قال على على بني البصرة وجيال اسم للضبع فإنما حققنا فيهما فكان
معاملة الأصلي في النقل فتقول أجوبة وجيل وقوله والهمز بعد نقل
شكله حذف يعني حذفها قبله حذفا ... الا في الهاء ... كما له
من أول كلمة بقلب الهمزة الفا بعد حذف حركتها ثم قال
وليس في النقل وجوبا غيرها جا ... من ... اذا ...

عن لغات

من لغات غير تيم اللات ... أعني عن تخفيف في ذات
يعني أن هذا النقل مع توفر شروطه لكنه ليس واجبا لا ما جاءني من راء
حال كونه مضارعا لرأى أو أرى ويرى وأفعلت ... ما انفلت وحرف
همزة لكثرة استعمال ذلك في الكلام ومن أغلى لغات غير تيم اللات
ومن قبيلة ... لا تخفيف همزة يرى ونحوه ذات عنده قال سيبويه
اجتمعت العرب على تخفيفه وقد جاء نادرا لا تيما أنه هي فيقولون يرى
كيف قال شاعر ... أرى عيناي ما لم ترأيا له
وقد كثر التخفيف في سل فعل أمر سأل حتى لا يكاد يرى لا مخففا لأن
تخفيف الهمزة يستغنى عن همزة الوصل وعن الفعل فيقال والأصل
اسأل فنقلت حركة الهمزة إلى السين واستغني عن همزة الوصل ثم قال
وكل ما استثني من حرف ... فحكمه همزة بلا تخفيف
محرك جاء بعد الالف ... تسهيلها بين غير منقلب
يعني أن جميع ما استثني من الحروف التي يعتبر فيها شيء ولا النقل مختلفة الحكم
وفيها تفصيل وسننبه على حكم كل واحد منها أما حكم الهمزة التي جاءت
بعد الالف فتسهل بينها وبين الهمزة ومجانس حركتها فتجعل بين الهمزة
والالف إن كانت مفتوحة وبين الهمزة والياء إن كانت مكسورة وبين الهمزة
والواو إن كانت مضمومة لا تقلب لا يتمكن تنقل ولا ادغام في مثل اعلان قوله
غير منقلب يعني دون أن تخفف الهمزة حتى يذهب رأسا ثم نبه
على حكم الهمزة بعد الواو والياء المزيدتين للمد فقال
والحكم بعد واو أو يا زيدتا ... للمد أو ذا ثبتا
من بعد يا التصغير كالي شي ... فواو مقروءة ويا النسي

يعني ان حكم الهمز الواقع بعد الواو والياء الزائدتين لاجل المد ابداله فان كان تاليا
للياء ابدل ياء كخطيئة وان كان تاليا للواو ابدل واوا كمقروءة وقد قدمنا ان ذلك ثابت
للمد اذا وقع من بعد ياء التصغير مثل الرشي تصغير رشا لولد الغزال اذ هو رشي
مخفف بابدال الهمز ياء وادغمت في الياء قبلها وكذلك واو مقرو مفعول من قرا واصله مقروء
ونظائره مما تقدم وكذلك ياء النسي من النسيئة وهي التاخير اصله النسيء فقلبت الهمزة ياء وادغمت
ثم قال ذا الهمز ان يعقب باثر الكسرة · ابدله ياء وواوا اثر الضمة
كبير وجوز ان سكن · من مجانس الشكل ابدلن
يعني ان الهمز المفرد في الكلمة اذا اتى بعد في شكل ما قبله فان كان كسرة ابدل الهمز
التالي لها ياء كمير جمع ميرة وهي العداوة اصله مير فقلبت الهمزة ياء لكسر
ما قبلها وان كانت ابدل الهمز المفتوح ضمة قلب واوا كجون جمع جونة وهي
الدهنة في الوزن اصله جؤن فابدلت الهمزة واوا للضم ما قبلها واما اذا كان الهمز
ساكنا فيبدل من مجانس الشكل ما قبله نحو يامن ومومن وميزار وكاس
الاصل يأمن ومؤمن ومئزار وكأس فابدل الهمز في جميعها مدا ثم قال
وغير ما ذكرت سهل بين بين · همز اشكال منه حو ...
يقول اما الذي تعرضنا لذكره من الهمز المفرد وهو المتحرك بعد ساكن والساكن بعد المتحرك
مطلقا والمفتوح بعد مكسور او مضموم فقد تقررت احكامه وما سوى ذلك سهله
بين بين اي بين الهمز ومجانس شكلها وهو اما مضموم بعد مفتوح كيغر اذ بعد
مكسور نحو يستهزئ او بعد مضموم كيوضو مضارع وضا اي نظف واما
مفتوح بعد فتح كسال او مكسور بعد فتح كيئس او بعد مكسور كبارئكم
او بعد مضموم كسئل فهذه احكام الهمز المفرد موافقات دون مبدل ...
وقبل زا جا بعد كسر الف · فاقلبه ياء وبذا الحا اعترف

ايضا لمباث بانقطع · مثل محاريب وكذا بجمع ...
ذكر في هذا الفصل ابدال الياء من اختيها الالف والواو فذكر ان الالف اذا وقع بعد
الكسر يطرد قلبه ياء وكذلك يعترف له اي الالف بهذا القلب اذا وقع بعد ياء
زائدة للتصغير فمثال الاول محاريب جمع محراب قلبت الالف من القلب ما دام مفردا
وراؤه مفتوحة وبا الكسر وكسرت راؤه للجمعية تعذر النطق به بعد
الكسرة وانقلبت ياء ومثال الثاني حمير تصغير حمار وغزيل تصغير غزال التصغير
العمل قبل التصغير فاذا زيدت على بنيتهما ياء لقصد التصغير وما بعدها الا ...
والتجريد في الالف متعذر قلبت الالف ياء مناسبة لما قبلها ولو قلبت واوا لم قلبها ياء
مثل بسير وبيعت الياء قال الشاعر · الا مر بعض الرماح وبصيرا خره لولا ·
اشار الى قلب الواو ياء بقوله والواو ان جا اثر كسر وسكن بياء اقلبه كعيد حيث عن
يريد ان الواو اذا وقع ساكنا بعد كسر يطرد قلبه ياء لمجانسة ما قبله كعيد اصله
عود من العود لان هذا اليوم يعود كل سنة وكذلك ميزان من الوزن وميقات
من الوقت وميعاد من الوعد وديوان من التدوين قال في الكافية ·
· والواو ان يسكن وما قبل انكسر · فياء اقلبه كميزان اشتهر ·
وخرج بقوله سكن المتحرك كصوان اسم وعاء وسوار واشترط في التسهيل
ان تكون الواو منه دلالة احترازا من المضعفة كاجلواد لسير خفيف مسرع
واعلواط للتعلق بعنق الجمل وقت الركوب لان الواو الاولى لم تقلب لتحصنها
بالادغام ومن العرب من يقلب الواو الاولى فيقول اعليواط واخليواد ثم
اشار الى حكم الواو المتحركة اثر الكسر اخرا فقال
وان تجي طاء كسر بمشي · تجي دري بعد اخر او قبل تا
او قبل زائدين وقعلان · فحكمها القلب بلا توان

يقول واذا تحركت الواو الواقعة اثر كسرة فحكمها ان تقلب ياء بلا اخضواء
نحو ما اذا كانت الكلمة من البناء كشجي من شجو وقوي الا مثل غزو وقوو وعمي اصله
عمو من العمى ودعي من الدعاء وقوي من القوة وكذلك تقلب في الداعي
والغازي ووقعت الواو قبل تاء كشجية اصلها الكسوة وشجية اصلها
شجوة من الشجو وهي بقية وكذا بقية تصغير قوة وكذا اذا كان الواو
قبل الياء مثل مقلي ومما الالف والنون كغزيان يعني سبعان اصلهما غزوان
وسبعان اسم موضع قال الشاعر
• الا يا ديار الحي بالسبعان • امل عليها بالبلى الملوان •
ثم قال واعلل بذا المصدر للفعل العل مثل قيام ولتصحح كالحول
يقول وحكم مصدر الاعلال وهو قلب الواو ياء العين مصدر الفعل المعل
بشرط انكسار ما قبل العين وكون ما بعدها الف مثل قيام وصيام والصيام
والانقياد والاعلال قوام وسوار والانعواد والاعتواد للحمل على الافعال
وخرج بالمعل العين الصحيح العين كلواذ وجوار ولتصحح كالحول
الحوال الكاف اسمية وكذلك يصحح ما دام مصدر عود وخرج بقوله للعين
فالتي بصدر كحوال لمتوضع علته من ابن الفعال وحوار وسوار الهدم
الاعلال فيها فقوله ولتصحح كالحول يريد ما لم تقع بعد عينه الف
من المصادر لا تعل عينه كالحول فقال في التسهيل وقد يصحح ما
حقه الاعلال من فعل مصدر او جمعا نحو قال المصدر كحواج الجمع كحوج
جمع حاجة وهم ابن مالك رحمه الله في اعلاله بانه غالب فقال
والفعل منه صحيح غالبا نحو الحول ولفظ التسهيل يشير الى القلة
ولفظ الناظم رحمه الله يشير الى الوجوب وفي المسئلة خلاف مشهور ثم قال

كونها

كونها الواو بعده منكسر ان كان معتلا في الجمع اقلب
مثل ديار وحياض والفعل منه وجهين كقولنا الحد

يعني ان الواو تقلب ياء ان كانت اذا وقعت عين جمع صحيح اللام وقبلها كسرة
لفي معتل العين او ساكنها فخرج بالجمع المفرد نحو طوال وخرج بمعتل العين
صحيحها كزوج وزوجة وعود وعودة للمسن من الابل وكوز وكوزة وقال
الناكر العين حوض وروض فجمعهما على حياض ورياض ومثال المعتل
العين قيمة وقيم وديمة وديم وحيلة وحيل وقامة وقيم ودار وديار
وخرج بصحيح اللام ريان تقييد عطشان اصله رويان اجتمعت فيه
الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت
الياء في الياء وجو بفتح الجيم وتشديد الواو ومثوى ابن التمام والى زكى
فقال في جمعهما رواء وجواء والاصل رواي وجواو فابدلت الواو والياء
همزة لتطرفها اثر الف زائدة ولا يجوز مع ذلك اعلال عينهما لئلا يتوالى
اعلالان وقوله والفعل منه بوجهين يعني ان ما اعتل عينه من فعله بالـ
بوجهين الاعلال والتصحيح والاعلال اكثر قال في اعلال حيفة
وفي فعل وجمعان والاعلال اولى كالحيل . ثم قال

وذا فعالة بالتا صححا حتما وكن لعينه مصححا
وشذ في جمع اعلال كما الثوار شذ في الحبال

الاشارة بذا الى فعلة الرجوع بالتاء الحقيقة صحح وجوبا لانه
لما انعزل وفيه الالف قل عمل اللسان فخفف النطق بالواو وبعد الكسر ولم
يصح الاعلال لتحصن الواو ببعدها عن الطرف بسبب ما والتاء نحو كنحو
عيرة ونحو طال الاعتلال العين فاذكر ذلك ولا تلتفت لما شذ من الاعلال في

ثم ما جمع نحو ديمة وهو الفعل من الديمة والقياس ديوم كأنهم جعلوا قلب الواو
ياء في الجمع لازما لأنه اعلال بسبب مفقود من فعاله بالالف وكذلك ثيار
كجياد محذوفة الالف ودون تلك هذه مما اعل اعلال فعال الجار وهي كما
قال في جمع ثور من الحيوان فيجب ان تقلب الواو ياء لسكونها وانكسار ما
قبلها حملوا ثيرة في جمعه عليه وليس للثور من الحيوان جمع جمعه في
القلب عليه كما حكوا حوامضر ذات القيد اي دفيت ثور ثيار
والقياس ثوار كقتال لا شيء ولا اعلال ثوة فيه ونوار انظار شم
اي ابداء ازدواجه ولم يجر ما ثبوت القياس هو الصلاة شيء ولا اعلال
لم توجد فيه اذ قال ولم تسكن في جمع ولا فعال اشباع

• نفسر ان الفعال اذ لت • وان عنى اي ان خال اجبار الفعلا •

فال في التسهيل وفي فعل ما حفظ التصحيح من فعال جمعا انتهى
واعتذر صاحب التسهيل بقوله جمعا من العوز فلا التعال في حوار خيار
ولا في سوار سيا دام ان بعضهم روى الاعلال في حوار وسوار فقال
حيار وسيار ثم قال

وبعرفه اقلب الواو يا ... في نحو معطيان العوين يرضيا
ملحوظ بالتصغير معطيا ... وبين هيا العفو ابن هيا

يعني ان الواو تقلب ياء ايضا اذا وقعت طرفا رابعة فصاعدا بعد فتحة
اي البناء الذي وقعت فيه بعد حسب ثم ايستحق الاعلال فيحمل عليه
قال ابن زاده وهو مذهب الخليل وسيبويه فرست انقضت سواء
وقعت مثل الواو في اسم المفعول مثل معطيان الهوى اصله معطوان من العطو
الذي هو التناول فحذفت النون للاضافة فقلبت الواو ياء وان لم تقع بعد

كسرة حملا على اسم الفاعل او في الفعل المضارع كيرضيان اصله يرضوان
من الرضوان وكان الناظم رحمه الله استشعر هنا سؤالا وهو ان يقال
كيف تقلب الواو ياء في معطوان وبين هيان مع ان ما قبلها مفتوح فاجاب
عن ذلك بقوله ملحوظ والتصغير معطيا اي حملا لاسم المفعول على
اسم الفاعل اي على معنى اسم فاعل لان ما قبل الواو مكسور والحقوا
يرضيان وان لم يكن ما قبل الواو مكسورا فيستوجب ان الواو تقلب بعد
المكسور ما قبل الواو وكذلك ما زاد على اربعة كمشترى ومستعلى
ويستصحب معنى الاعلال قبل هاء التانيث كمعطاة ثم اشار الى
عكس ما تقدم وهو قلب الواو ياء شيء وهو تسمى ثم قال

ان كان يا يسكن مفردا الف ... فاقلبنه واوا وكذلك الالف

يعني ان الياء اذا كانت ساكنة مفردة عن مثلها في غير جمع ووقعت
اثر ضم تبدل واوا وسواء كانت في اسم نحو موقن وموسر اسما فاعل اصلهما
ميقن وميسر من اليقين واليسر فقلبت ياؤهما واوا لوقوعهما اثر ضمة او في فعل
نحو يوقن ويوسر اصلهما ييقن وييسر فقلبت الياء واوا فيهما لما تقدم
وخرج بقوله ان يسكن المتحركة كهيام بضم الهاء وتخفيف الياء وهو
اشد العطش كما في الصحاح فلا تقلب واوا لتحصنها بالحركة ولا تقلب
ايضا في نحو بيض وحيض لتحصنها بالادغام وكذلك تقلب الالف واوا
اذا وقعت بعد ضمة في اسم نحو بيطر وهو بيوطر وهو بيع تصغير خاتم
وضارب وضويرب او فعل كبويع اذا بني بايع للمجهول ثم قال

وابدل الضمة كسرا ان تلي ... ذا الياء في جمع جمع الاصل

يعني ان الضمة تبدل كسرة قبل ياء مفردة في الجمع لثقل الضمة والياء

١٥٩

والجمع وجوبا كهيم جمع اهيم وبيض جمع ابيض اصله هُيم بضم الهاء
وبيض بضم الباء وهيم بضم الهاء لان فعلا بضم الفاء وسكون العين جمع افعل
وفعلاء فقال في الخلاصة وفعل لنحو احمر وحمرا ، فكسر الفاء لمناسبة
الغير وقال في الخلاصة ايضا ، ويكسر المضموم في جمع كما ، يقال
هيم عند جمع اهيما ، ومثله عيس جمع اعيس وعيساء للناقة الشقراء
والجمل الاشقر والاصل عيس بالضم ففعل به ما تقدم ثم اشار الى ما جاء
بالواو تارة وبالياء اخرى فقال

وجاء ذو وجهين نحو طوبى   وصفا بواو وبيا كطيبا

يعني ان الياء المضموم ما قبلها اذا كانت عينا لفعلى بضم الفاء وذلك في
فعلى افعل كطوبى وكوسى وخورى انثى الاطيب والاكيس والاخير فيجوز ان
تبقى الضمة فتقلب الياء واوا محافظة على وزن فعلى بضم الفاء وان تبدل
الضمة كسرة فتسلم الياء رعاية للحرف الاصلي فتقول الطوبى والطيبى
والكيسى والكوسى والخورى والخيرى قال في الخلاصة : وان تكن
عينا لفعلى وصفا : فذاك بالوجهين عنهم يلفى . قال المرادي رحمه الله
في شرح الخلاصة بعد قوله وصفا ان فعلى اسما تقلب واو ياؤه
كطوبى وهو اسم مصدر من طاب وقال في التسهيل ويتعين في غيرهما
قليلا قال المرادي في شرح التسهيل كقراءة بعضهم طيبى لهم وهو مصدر
طاب وقال ابن هشام رحمه الله في التوضيح فان كانت فعلى بالضم صفة
محضة وجب قلب الضمة كسرة ولم يسمع من ذلك الا قسمة ضيزى والحيكى
ومشية حيكى اي يتحرك فيها المنكبان ثم قال

ان يكن جرى لا انقلب   لا بفعل اخرا فالحكم كذا

ان كان

اذ كان قبل تاء تانيث بنا   ورابع فعلان فيها وردا
وذا تا مثل فضو الفتى وجب   مسنوة وبنوان بعضهم
ان بنوا الوزنا من غزو بقنا   فانظر مكان الياء واوا نقلنا

مثل انغزى بمضموم قوله ان يشكن الياء بعد ضم فان الياء بدل الياء اذا
كان في كلمة فانه لا يقلب الا اذا وجد بعدها اخر الكلمة فانهم ذلك
تصب الهوا با ولا يقلب في الاسماء الا اذا جاء بعد الياء قبل تاء تانيث
بنيت الكلمة عليها او اذا بنى قبل زيادتي فعلان فيها ودخ عن العرب
ثم مثل الاول بقوله فضو الفتى وكذا نهو اذا تعجب من تعجب من فضائه
وحسنه اذ اصله فعل بضم العين نقل منه الى افعال من صيغ التعجب
والاصل نهي وفضي فقلبت الياء واوا لتجانس الضمة التي قبلها ومثل الواقع
قبل تاء التانيث بقوله مسنوة ومثل الواقع قبل زيادتي فعلان بنوان بقتح
الميم اللفظ ومن بنوان مسنوة بتبع وذلك انه اذا بني من الرمي الوزن المذكور ان
من ماده بناء الجدار فتقول مبنوة وبنوان كسبعان والاصل مبنوية
وبنيان فقلبت الياء واوا فيهما ثم قال

واعلم بان الياء قد ابدلت   من لام فعلى اسما كتقوى غاليا
وفي نحو قصوى لم يستعمل   وعكس الوصف كنحو خزيا

يعني ومن جملة ما تبدل فيه الياء واوا اذا وقعت الياء لاما لفعلى
بفتح الفاء بشرط ان يكون اسما لا صفة ومثال ذلك تقوى وشروى وفتوى
والاصل تقيا وشريا وفتيا لانه من تقيت وشريت وفتيت فابدلت الياء
واوا فرقا بين الاسم والصفة وخصوا الاسم بالاعلال لانه اخف من الصفة
فكان احمل للثقل قال في التسهيل وفرقا بين فعلى ورابعا الكي با

للدنيا والعليا والقصوى والحلوى الوحشية واما اذا كان فعلى وصفا فلا يعل
بل يصحح نحو صديا نشوى بالزمن وريا انثى هريان ثم قال

وواو فعلى اعلل بيا كدنيا وصحاة فعلى نحو ... فصيد

مما عكس ما تقدم وهو قلب الواو ياء وذلك في فعلى بضم الفاء اذا كان وصفا
واوي اللام كدنيا وعليا حال كونهما وصفا اصلهما دنوا وعلوا ثم قلبت الواو
ياء فرقا بين الاسم والصفة وقد جاء فيه قصوى من غير قلب فاجروها على الاصل
لان الاصل عدم القلب فهذا شاذ من جهة القياس فصيح من جهة الاستعمال
ومعهود قوله وطائفة لو كان اسما لها بغير حزوى قال الشاعر •

• اذا الحزوى هجت للعبرة • بماء الهوى ... •

ثم اشار الى ابدال الالف من اختيها الواو والياء فقال فقلبهما الواو والياء
الفا ان حركا ورعي ... انقلابا بفتحة قبلهما ولم يجئ مسكن بعدهما

يعني ان الواو والياء تبدل الفا بشروط في الاسماء والافعال اشار الى الشرط الاول
بقوله ان حركا ومفهومه انهما ان سكنا لم يقلبا ولذلك صحا في القول والبيع
لان الواو والياء فيهما ساكنتان واشار الى الشرط الثاني بقوله ورعي ...
اي ومن شرط هذا الاعلال ان تكون الحركة فيهما اصلية ولذلك سلمت
الواو والياء في شرو وجيل مخففين من شروء وجيئل والشرو هو الولد
معه ... بطر ... والجيئل اسم للضبع واشار الى الشرط الثالث بقوله
وانقلابا بفتحة اي ومن شرط هذا الاعلال ان تكون الفتحة متصلة بالواو والياء في كلمة
واحدة بخلاف ما اذا كان الفتح في كلمة والواو والياء في اخرى نحو ... واحد ...
ياسر واشار الى الشرط بقوله ولم يجئ مسكن بعدهما اي ومن شروط هذا الاعلال
ان يكون ما بعد الواو والياء متحركا فان كان ساكنا صحا ولذلك صحا في بيان وطويل

اخرني

ابن ... بلد العراق اما اذا كان الاخير ... فيهما ... اشار له بقوله

ان لام ... او ... مسكنا ... تشديدا ...
او الف ... معللا ... وللا ... مرضيوا ... اسمو
ورميا ... والخورنقا ومقتوبا ... تعتضد

هذا الاستثناء من قوله ولم يجئ مسكن بعدهما يريد والله اعلم ان شرط الاعلال المتقدم
فيما اذا كان الواو والياء عينين الا يكون ما بعدهما ساكنا واما الاعلال مع سكون
ما بعدهما فلا يقع الا اذا جاءتا اي الواو والياء لامين ولم ما بعدهما ساكنا
وليس هو اي الساكن ياء مشددة ولا الفا ومثل الساكن الذي ساكنه ... ياء مشددة
او الفا واعل بقوله ... رموا ... على ... فقال ... رمى ...
مثال ما لامه ياء ... الياء الفا لاجل الحركة الاصلية ثم حذفت الالف
لسكونها وسكون ما اخر على التقاء الساكنين وكذا ... انه لما لامه واو
... ... رموا واما ما لامه ياء وبعدها الف نحو رميا
وغزا اذا كان لامه واو في الفعل ... وقيبان وعصوان في الاسماء وقد اشار
الى ... الاعلال بقوله صح واما الخورنق فلا يدخل ... لامه واو ...
عينه واو وصح لان ما بعد الواو منه ساكن غير الف ولا ياء مشددة والخورنق
بناء النعمان الاكبر ... عليه ... وقال ... يصير الى ...
قال ... فقال ... الخورنق ... ولا ... الارض ... ملكه ... المسموح ... الى ... اشار عدي بن زيد في قوله

• وتبين رب الخورنق اذ • اشرف يوما وللهدى تفكير •
• سره حاله وكثرة ما يملك • والبحر معرضا والسدير •
• فارعوى قلبه وقال فما • غبطة حي الى الممات يصير •

ومثل المابعد كأصيد بإن مُضْمَرَة بقوله ومفتوحا وكذا علوي كان لابد فيه يفضي الى التسلسل اذ ناد النفقة تستلزم قلب الالف واوا وتحركهما وانفتاح ما قبلها يستلزم قلبها الفا ومكذا الى ما لا نهاية له قوله الذي صحح يعني ان لا تعل معا وما عطف عليه لا محل ما قرمناه من ما نع الاعلال ومو كون الساكن القاو بان مشروه انه صحح لما قررناه تنبيه ان عطف النحو وتوفر مما مشكل من ممما اخل نحن نحو قوله الا اذا ميز حقا نكان لا ميديا ان نحو نحو لنبصر وان لام الكلمة بل عينها المثال نصب النحو نحو مفتوحا مع انهما معطوفان على مما وهو مبتدا وعج مبنى للمجهول ولا يصح جعله ان التا نوي البدء من انكسار البيت ولا مبنيا للفاعل العدم معاد الضمير المستكن فيه فتم قال

وفعل الذي معنى افعلّ له · فعينه صحح ان لا تعللا
كذا ما مصدره منه كان · والواو عينا به نحو فعل
ذا ما ان تعنى تفاعل صحح · فيه لما فيه نحو اختور
فان جي به ذا ضم بعده ميري · في الفعل عمه كصورا

يعني ان فعل اللازم بفتح الفاء وكسر العين الذي بمعنى افعل صحح عينه ولا تعل كعيف فهو اعيف اي لا ما ان البطن وحور فهو احور اختر بقوله بمعنى افعلال من الذي الوصف منه على فاعل كخاف فهو خائف وباع فهو بايع والمعمل حو فهو بيع وكذلك مصدر فعل الذي فيه على افعل يصحح كالعيد والهيف والعور والحور وعلة تصحيح الفعل المذكور حمله على افعل كاحول واخضر واسود لان كلا منهما مختص بالعيوب والالوان وحمل المصدر على الفعل تصحيح الواو كذلك اذا وقعت عينا فيما

نحو

لنحو افتعل يشرط ان يكون بمعنى التفاعل الذي التشارك في الفاعلية والمفعولية كاشتوروا واجتوروا فانهما في معنى تشاوروا وتجاوروا لان هي كفة التاء يحكم السكون و المعنى تجاوروا وتشاوروا واحترز بقوله والواو عينا مما اذا كانت الياء عينا فلا تصحح حينئذ بل تعل كقولهم استافوا اي تضاربوا بالسيوف وان كان فيه معنى التفاعل وقد نسبا يقولوا الغرب الياء من الا في التحريج ومن جملة موجبات الصحة في الفعل ان تكون اوجوه اخر البنية ما يكون خرجه الفعل كباءة الالف والنون وتاء الفعل و والف التانيث ومع هذا فيه تفصيل فان كان ذي مع الصفة لما اعلت فالفاء في محل التغيير وان كان غيرها صححت عينه سواء كانت واو الصورة ضم بالا ويا كحيوان للحمار الذي يعل نشاطا عن هلك ثم قال

وان يلحقه جاءها علة · كلاهما يطلب ان تعلا
فاعلل الثاني دون الاول · مثل جوى والعلس قد افعلا
كمثل ما جاء غنهم كهاشمية · ومثل زاوية ومثل غاية

يعني ان الكلمة اذا اجتمع فيها حرفان من حروف العلة وكلاهما وجدت فيه شروط الاعلال المتقدمة وكل منهما يطلب الاعلال لاستحقاقه اياه بتوفر الشروط اعل الثاني وصحح الاول مثل الحوى وهو سقم الفؤاد والهوى وهو ميل الروح النفسانية بطالعة القوى الشهوانية وان الفعل هوى وحوى فلما تنازع الحرفان في الاعلال قلبت اللام في المثال الذي الفعل لتحركها وانفتاح ما قبلها فلو قلبت العين ايضا لتحركها وانفتاح ما قبلها لتوالى اعلالان في كلمة واحدة واجتمع الفا والا بد من حذف احدهما لالتقاء الساكنين وتعذر الباقية لما في هذا التنوين في الحكم فيغني

المتفق على حرف واحد وهو مقتضى وافتقر على ابدال الياء لان الضرورة على التغيير
وخصت العين بوقوعها حشوا وربما عكسوا فاعلوا العين دون اللام مثل
ما جاء من العرب في صائد وهو السائح والذكار ومثل رايه وهو ربح عليه سنحو ومثل قامة
في المستعمل قال رحمه الله وان يكن الواو والياء ساكنا من بعد فتح محض فيهما
كالقول والبيع وقوم بدلا [illegible] يقلب يا التصغير [illegible]
وذا [illegible] فقل من [illegible] كما علمه بعض تميم
يعني ان هذا الواو وهذا الياء المعروضين للاعلال فسكنا حال كونهما واقعتين من
بعد فتح ولا يدخلهما اعلال بل يجب ان يفقدا شرط الاعلال وذلك في القول والبيع
لان الانقلاب دليل على ان المنقلب متحرك في الاصل فلو عومل الساكن كذلك فات الدلالة
على الحركة ثم ان قوما من العرب وهم قبائل من اليمن وبعض الحجازيين وبعض تميم
يبدلون ياء التصغير الفا ولكن ذلك القلب لسبب وهو ان في ياء ثبات حرف من غير
حيث لا حركة كما على مصنوع من مصدر ب وهو دابة فاذا صغرتها تقول دويبة
بقلب الياء الفا على الفتح فتقول دوابة وهذا معنى قوله صغر بعض تميم قال
[illegible] يجل [illegible] وجاء ييجل وبيجل [illegible]
وجاء في التوكيد [illegible] والفاء في الصوم [illegible]
يعني ان من جملة ما يبدل الالف فيه من حرف العلة في بعض اللغات ابدال الالف من الواو
في يوجل مضارع وجل اي خاف قال فيه بعض العرب وتبعها ابن الحسنا بعض اهل الحجاز
ياجل بابدال الواو الفا وبعضهم ابدل الواو ياء مع فتح ياء المضارعة فقال ييجل
وبعضهم كسر حرف المضارعة لمجانسة الياء المبدلة من الواو فقال ييجل وهو
اكثر ومعنى [illegible] كما جاء عنهم في [illegible] توتعد وجاء عنهم ابدال
التوكيد تاء في بابدال الواو الفاء في الصيغة ظاهرة كما جاء في الصوم الطا يقلب

الواو

الواو الفاء والقامة في القومة قال الشاعر

تبت اليك فتقبل تابتي ۰ وصمت ربي فتقبل صامتي

فان حملت هذه اللغات ونحوها الا بدلها عن سابقة الثاء وفيه للمبالغة وبعض
قبائل اليمن يقلبون الياء ساكنة اثقيه ما قبلها الفا فيقولون ياء التثنية هذه
العاملة وعليه خرج ان هذان لساحران قاله الجاربردي ومنه باليت عيناها لنا
وفاها ثم قال [illegible] التفخيم [illegible] وباب [illegible]
يعني وابدل العرب الالف من الياء لاجل قصد التفخيم اي التكثير في بعض
اسماء الاصوات التي تحكى بها ما لا يعقل في جيجيت اي زجرت الغنم ودعوتها
للشرب وباب كحيحيت اي دعوت المعز للشرب وهاهيت وهي ثلاثة البالغة
فيه فانهم قلبوا الياء الفا فقالوا حاحيت وعاعيت قال الشاعر

يا عنز هذا شجر وماء ۰ عاعيت لو ينفعني العيعاء

[illegible]

يعني ان الياء اذا جاءت تالية لكسرة وهي لام بعد تصيير الكسرة فتحة توصلا
لاعلالها الفا نحو فني ورضي فتقول فنى ورضى بفتح الياء واللام فيهما
فقلب الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فتقول فنى ورضا وشمل قوله فعلا
المبني للفاعل وللمفعول كعفي ثم نبه على ان هذه اللغة طائية بقوله
لدى الطاء اي وقلب الياء الفا نصب الصواب وكلام الناظم رحمه الله ان هذه اللغة
مختصة بالفعل وليس كذلك لوجودها في الاسماء ولعل تقييد التمثيل بالفعل
قال [illegible] بابدل الياء الثالثة لاما مكسورا ما قبلها وجعلها الفا لغة طائية فيقولون
في الجارية والناصية الجارات والناصات ومن ذلك نسائهم انا امر اهل البادات
قال الشاعر ۰ وما الدنيا بباقاة لحي ۰ وما حي على الدنيا بباق ۰

ثم اشار الى مواضع ورد فيها التصحيح مع توفر شروط الاعلال فقال

وشذ حوكة ونحو قود تصحيح واو ومقلب خفيف ورد

يعني ان التصحيح في الواو من داعي القلب شاذ في مواضع منها حوكة جمع حائك والقياس ان تبدل الواو الفا فيقال حاكة وقود وهو القتل بالقتيل وروح بجمل للمتسع وصوره الكثير صيد كثر وصيد الرجل كبرح اتسع جوفه وفوق السعة واشار الى منع القياس عليهما بقوله وبلغه حيث ورد ثم اشار الى ابدال الياء من الواو اذا اجتمعا فقال

قلب الواو ... وياء عينا ... وسكن الاول قلب ياء و
قلبان ياء واجعل ... ان كان غير عارض متصلا

يعني ان الواو اذا صحب الياء في كلمة وسكن الاول منهما وجب قلب الواو ياء لانها اثقل من الياء سواء تقدمت الواو على الياء او تاخرت عنها ووجب ادغام الياء في الياء واللام في قوله لياء لتقوية العامل الذي هو مجب لضعفه بالتاخير والالف في اخر قوله مبدلة من نون توكيد خفيفة ثم اشار الى شرطي الاعلال بقوله ان كان غير عارض اي ان كان السابق منهما ذاتا وسكونا متصلا مصحوبه في كلمة واحدة واحترز بقوله وسكن الاول من المتحرك كطويل وغيور وبقوله ان كان غير عارض من عارض الذات نحو رويه مخفف رؤية بالهمز وعارض السكون كقوى بسكون الواو مخفف قوي بكسرها وبقوله متصلا مما اذا كان الواو في كلمة والياء في اخرى كابو يوسف مع تقدم الواو او مع تقدم الياء كيدي واقد ومثال ما توفرت فيه الشروط مع تقدم الياء سيد والاصل سيود فاجتمعت الياء والواو وسبقت احداهما بالسكون فوجب قلب الواو ياء وادغامها في الياء ومثال ما تقدمت فيه الواو كلي اصلهما كلوي ولوي فلما اجتمعت الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون فعل بهما ما تقدم ثم اشار الى التمثيل فقال

وذا اطراد ... ونحو ... عند من لم يجني
وذا الذي ... شذ ... غيرهما فلا تقيسا من

يعني والذي توفرت فيه شروط الاعلال شذ فيه واطرد فيه تغليب الياء على الواو فيصار فيه ما فعل بسيد فيقال لي واصله لوي وقيل ليون وعلى كل حالة اجتمعت الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون فوجب قلب الواو ياء وادغام الياء في الياء وفي المطلق والاصل يجوز تقديم الواو على الياء

وقوله عند من لم وهذا هو القياس في هذا

الاعلال وهو قلب الواو ياء وربما جاء ما يخالف هذا الاستعمال وهو ثلاثة انواع ما الفي فيه الاعلال مع توفر الشروط كعوى الزئب عوية ويوم ايوم وضيون للسنور وما ابدلت فيه ابدلت فيه الياء واوا عكس القاعدة كعوى الكلب عوة وما اعل مع عدم توفر شروط الاعلال شذ رية مخفف رؤية مع ان الواو عارضة وعليه قراءة بعضهم ان كنتم للريا تعبرون وهذا معنى قوله وذا الذي صححته القياس وشذ غيره فلا يقاس ثم قال

وصحح الفاء ... ونحو ... تكرمه ...

يعني ان السابق من حرفي العلة اذا كان عارضا فلا بدل بل يصح فالواو في بويع لان اصلها الالف فعرضت لها الواوية عند البناء للمجهول وكذلك تبويع وفي بطاوية لعروض الواو تكرمه مع الفاء ثم شرع يتكلم على نقل الحركة من حرف معتل الى الساكن الصحيح فقال

متصله ... ... مسكنا ... ...
واجعله ... ... مثله ... ...

يعني ان عين الفعل اللينة اذا سبقت حرفا ساكنا صحيحا نقلت حركة تلك العين المعتلة الى ذلك الحرف الساكن الصحيح فلما الاستثقال الحركة على حرف العلة ثم بعد ذلك العين

اللين ان انقلت منه فتحة الى المجانسة للفتحة له كباب وانما هو الاصل بيين وانوع
بنقلت الفتحة الى الساكن الصحيح وهو الباء من الاول والقاف من الثاني فلما تحرك
اللين مجانسة الفتحة في المثالين جاء وبعد يجانس الفتحة وهو الالف وهو
المراد بقوله واجعله ان نقلت فتحة الفا وهذا الالف يحذف اذا التقيه ساكن نحو
ان سكن ماوه للجازم او شبهه حذفت منه الالف فيصير لم يخف وخف ولم يرد يا زيد
وهو المراد بقوله ولتسكن حذفه ثم نبه على نقل غير الفتحة من العين المعتلة فقال

وان نقلت غير فتح جعله [illegible] من جانس الشكل [illegible]
ما لم يكن ناقل [illegible] كنحو اهوى ورد ا

واذا نقلت من العين غير الفتحة فاجعل مجانسا للعين شرط ان تكن الحركة كسرة
والعين ياء او الحركة ضمة والعين واوا كيبيع ويقوم لم تغير وان لم تجانس
جعل مجانسا للشكل المنقول لقلوة التحصي الساكن نحو يخيف مضارع اخاف
اصله يخوف بسكون الخاء وكسر الواو كيكرم نقلت حركة الواو التي هي
الكسرة الى الخاء فانقلبت الواو ياء لسكونها وكسر ما قبلها لان الساكن
غير مجانسة للكسرة ما لم يكن الساكن معتلا كبايع وكاوم وصير وبين فالتنقل
به ان الساكن في الاولين ومثلهما لا يقبل التحريك ولان نقل الحركة الى
حرف العلة في الاخيرين وما اشبههما يوجب قلبهما الفا لتحركهما
وانفتاح ما قبلهما فيلتقي الفان فان حذف الاول صار بين وصير بسكون
الياء فيهما وان حذفت الثاني صار بان وصار فيهما ما لا علال والحذف مخالفة
الشكل ينكر الى من هذا الحال وتعقب قوله يوجب قلبهما الفا فانه قد يقال
تحركهما عارض لا يعل لاجله كما يقال في لتبلون وتعقب ايضا قولهم
بان حذف الاول صار بين وصير وان حذف الثاني صار بان وصار فانه يتصح

بان وصار سواء حذف الاول او الثاني وهذا مفهوم قوله البناء لم فيد ان تلا
مسكنا وما لم يكن ما تعل مشدد اكا يبيض ويسود من ابيض واسود فتنسد
ان اقلا اعلال مخافة اللبس لان ابيض لو انقلت حركة عينه الى الباء
قبلها انقلبت الفا فيصير اباض فيحذف منه الالف لعل التحرك يا بابعرها
فيصير باض فيتوهم من سمعه انه اسم فاعل من البضاضة وهي نعومة
البشرة ويلتبس ابيض بضاد من البشر ا د وهذا معنى قوله ما لم يكن ما
تعل مشدد او ما لم يكن معتل اللام كاهوى واحيا فلا يعل لئلا يتوالى
اعلال العين واعلال اللام وهذا معنى قوله او كنحو اهوى ورد اشم
اشار الى عدم النقل في فعل التعجب فقال

كذا افعل في التعجب [illegible]
ابيض في الكتب قول افعل به

يعني ان من جملة ما لا يصح فيه النقل بل يصحح عينه فعلا التعجب لانه
محمول على نظيره من الاسماء في الوزن والمزية وهو اسم التفضيل كقولك
هذا ابين من غيره واقوم منه وتقول ما ابينه وابين به وما اقومه واقوم به
وتقول هو ابين من هذا واقوم منه فكذا اعللوه مع ان افعل في التعجب
تخالف حركة عينه حركة عين افعل التفضيل ثم اشار الى ان هذا
الاعلال يوجد في الاسماء ايضا فقال

واحكم للاسماء بالاعلال ان اشبهت مضارع الافعال
في الوزن [illegible] او [illegible] شرط [illegible]
[illegible] كمقال [illegible]

يعني ان من جملة ما لا يصح فيه النقل الاسم المشبه للمضارع في وزنه دون
زيادته او في زيادته دون وزنه فالاول مثله بقوله مثل مقام واصله

وما اشبههما

بان

وأعلّه مفعول فإنه مشبه لتعلم في وزنه دون زيادته فنقلت حركة الواو إلى الساكن قبلها وهو القاف وقلبت الواو ألفا للتجانس كما في أقام واستقام فقبلها في الحال ومثل الثاني وهو ما أشبه المضارع في زيادته دون وزنه تبيع إذا بنيته من مصدر باع وزن تحلئ بكسر التاء المثناة فوق وسكون الحاء المهملة وكسر اللام بعدها همزة وهو القشر الذي على وجه الأديم مما يلي منابت الشعر فتقول تبيع والأصل تبيع بكسر التاء والباء وسكون الياء المثناة تحت والأصل تبيع بكسر الأول والثاني وكسر الثالث فنقلت كسرة الياء المثناة تحت إلى الباء الموحدة ثم قال

وما يشابه في كليهما فلا تعله كأبيض واحول

يعني أن الاسم المعتل العين المشبه بالمضارع إذا أشبهه في الوزن فقط أو في الزيادة فقط فحكمه ما تقدم وإذا أشبهه في الوزن والزيادة معا فلا يعل بل يجب تصحيحه ليمتاز عن الفعل فمثال ما أشبهه في الوزن والزيادة أبيض وأحول فإنهما أشبها المضارع في وزنه إذ هما على وزن أذهب وفي زيادته الهمزة فلو أعلا لقيل باض وحال ثم قال

وصحح العين ... أو اسم حيث شبه الأفعال
ومفعلا قس ... معطا التصحيح

يريد أن ما جاء من المعتل العين على وزن مفعال كمقوال ومعوان ومخياط صحت عينه لأنه لم يشبه الفعل في وزن ولا في زيادة وحملوا على مفعال مفعلا كمخيط فصححوا عينه مع موجب النقل فيه لأن زيادته وهي الميم خاصة بالأسماء وهو شبيه بتعلم بكسر حرف المضارعة في لغة قوم لكنه حمل على مخياط لشبهه لفظا ومعنى فصح لذلك قال ابن مالك في

سكون

في شرح الخلاصة ونقله ابن هشام في التوضيح بلفظه أما شبهه به لفظا فلاتحاد المادة وأما شبهه به معنى فلأن كلا منهما أداة كمنسج ومنساج ومعول ومعوال ومفتح ومفتاح ومعتمد ابن مالك وابنه قول سيبويه وأما تمثيل لما زعم الخليل من أنها مقصورة من مفعال الأسمى فال في التسهيل ولا ينتقض بمثال التحلئ لأنه ليس منشبا إلى فعل ما فاؤه أمية بل ذهب إلى تصحيحه فأجاز تبيعا تفويها بالتصحيح ثم قال

والألف احذف بعد الإعلال من نحو الاستعمال والإبدال
والتزم التاعوضا من الألف ... عن أقام وما يماثله

يعني وتحذف الألف لالتقاء الساكنين بعد الإعلال وهو نقل حركة العين إلى الفاء وقلبها ألفا للمجانسة الفتح في الإفعال كمصدر أفعل بفتحها والاستفعال مصدر استفعل مما أعلت عينه وأعل مصدر أن حملا على فعليهما فإذا حذفت الألف فالتزم التاء عوضا من الألف المحذوف والأصح أنها الثانية إذ الزيادة أولى بالحذف وهو مذهب الخليل وسيبويه ونحو إقامة والأصل إقوام نقلت حركة الواو إلى القاف وقلبت الواو ألفا للمجانسة الفتح فالتقى ساكنان فحذفت الألف الثاني على مذهب الخليل وسيبويه واختاره ابن مالك وذهب الأخفش إلى المحذوف من العين أول الكلمة وبعد الحذف والنقل يؤتى بالتاء عوضا عن المحذوف فيقال إقامة واستقامة والأصل استقوام فعل به ما تقدم وربما حذف التاء المعوض من الألف نحو أراه وأجاب إجابا واستفاء استفاء هكذا الأخفش وبكثر حذفها مع الإضافة كقوله تعالى وإقام الصلاة والأصل وإقامة الصلاة فحذفت التاء لسد الإضافة مسدها

ولسنا كلمة وابتاء الى كون ... ثم قال

واعلل ان [illegible] ... واشبهه [illegible] ما تقدم ...
فقل مبيع ومصون [illegible] تصحيح [illegible] ...

من جملة ما يعل من الاعلال وهو النقل والحذف صيغة مفعول من كل ثلاثي معتل العين بياء كان او واو فمثال اليائي مبيع ومزيد واصلهما مبيوع ومزيود نقلت حركة العين الى ما قبلها فالتقى ساكنان فحذفت واو مفعول وكسر ما قبل الياء كيلا تنقلب واوا ويؤدي الى اللبس بالواوي عند غير الاخفش ثم قلبت الضمة كسرة لتنقلب الواو ياء ومثال الواوي مقول ومصون والاصل مقوول ومصوون بواوين اولاهما عين الكلمة فنقلت حركة العين الى ما قبلها فالتقى ساكنان فحذفت واو مفعول عند سيبويه وعين الكلمة عند الاخفش فصار مقولا ومصونا وربما اتى عن العرب تصحيح ذي الواو والياء فصحة الياء بعد بني تميم ومن الواو ويقولون ثوب مخيوط

وقال الشاعر

حتى تذكر بيضات وهيجه يوم رذاذ عليه الدجن مغيوم

وقال اخر وكانها تفاحة مطيوبة

وقال العباس بن مرداس

قد كان قومك يحسبونك سيدا واخال انك سيد معيون

وقد تصحيح الواو عند بني تميم فيقولون ثوب مصوون وفرس مقوود فاحفظ ما ثبت ولا تقس عليه وهذا معنى قول الناظم رحمه الله تعالى

ونذر التصحيح في [illegible] وصحة الواو [illegible] ...

يعني

يعني ندر اتيان الواو صحيحة في كلام العرب وانما كثر التصحيح في الياء لخفتها وقلته في الواو لاستثقالها كما نص عليه في الكتاب ثم قال

وفي اسم [illegible] الوجهان [illegible] ...

يعني ان وزن مفعول من مصدر الفعل الثلاثي الواوي اللام يجوز فيه الوجهان التصحيح والاعلال فالتصحيح حملا على فعل الفاعل والاعلال حملا على فعل المفعول وذلك ان المفعول من عدا من مصدر كم تقول معدو و عليه بتصحيح الواو لتحصنها بالادغام ومعدي بقلب الواو ياء لقربها من الطرف وامثاله اذا كان الفعل يائي اللام ... من الفعل ... مرضو فيجوز فيه الوجهان ... الاعلال كما في قوله والاختيار تصحيح ... المختار في معدو وهو التصحيح بالاعلال فالاول في اعلاله ... وصحح المفعول من نحو عدا واعلل ان لم تتحر الاجودا ومثاله اذا كان فعل هذا المفعول على وزن فعل بفتح الفاء والعين اما اذا كان من فعل بفتح الفاء وكسر العين فعكس ما ذكر هنا وهذا لقوله

والعكس في الحصول من نحو رضي [illegible] وفي نحو مرضي ...

يعني ان مفعول الثلاثي من فعل المكسور العين الواوي اللام على العكس مما قبله وهو المفتوح العين فالمختار الاعلال كمرضي بالاعلال ... وجاء في القرآن بالاعلال قال تعالى ارجعي الى ربك راضية مرضية واما ... بالتصحيح فقد ... الحكم عليه بالشذوذ وهو معنى قوله فشذوذه نحو ... ومرضو ... شاذا وعن ... بعض ... ان التصحيح قياس والقلب شاذ في هذا ... ثم قال

وجوزوا الوجهين [illegible] الواو [illegible] فعول [illegible] ...

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات

وعند فقد داو اولى كان اعلو ۞ وقل تصحيح جمع جا [illegible]

يعني اذا ورد مثال فعول جمعا لا مفردا وجاز في ذلك اللام الوجهان التصحيح والاعلال سواء كان الجمع لاسم معتل والتصحيح في المفرد اولى من الاعلال والاعلال في الجمع اكثر وقل فيه التصحيح فتقول في المفرد عتا عتوا وعتيا وفي الجمع عصي وعصو جمع عصا ومثل الناظم رحمه الله الجمع بالنجو بالجيم جمع نجو وهو السحاب ثم قال

اجهية ابو جهير وما ۞ جا على وزن مفعول شذ [illegible]

يعني انه من جملة ما جاء عن العرب بوجهين اي التصحيح والاعلال اجهية ووزنها افعولة من جهوت بمعنى كشفت فيقال اجهوة بالتصحيح واجهية بقلب الواو ياء واما ما جاء على وزن فعول بفتح الفاء كعفو فلا يعل بل يسلم لخفته لانتفاء سبب ثم نبه على ما يجب اعلاله بقوله

وكل وزن سابق جا من فعل ۞ اعلله [illegible]

يعني ان فعل الواوي اللام اذا كان على وزن فعيل بفتح الفاء وكسر العين وكل وزن من الاوزان السابقة وهي مفعول وفعول بضم الفاء وفعول بفتحها صيغ من مصدر لا يصح بل يعل وجوبا في كل نحو من تصاريف مصدر كالسابقة تقول قويت على الامر فهو مقوي عليه والاصل مقوو فقلبت الواو الثانية ياء لانها صارت ثالثة واوا والاولى مضمومة ثم قلبت الواو الثالثة ياء اي لفظ السبقة بالشكون اذ كان الاعلال مختارا في مفعول مع كونه عينه غير واو فليكن هنا واجب الاعلال لعلة الثقل ثم قال

ونوع لغيبه من الهروب ۞ قلب يا مثل [illegible]

وشذ في الواو نيام قبلا ۞ بقائه عينا [illegible]

يعني ان مثل نوم وهو جمع نائم وصايم مما كانت العين فيه واوا يقلب الواو فيه التي هي عين الكلمة ياء لقربه من الطرف الذي هو محل التغيير فيقال نيم وصيم هذا اذا كان على وزن فعل بضم الفاء وفتح العين المشددة فقط بما [illegible] من قبلها واما اذا وقع الفاصل بين العين واللام كنوام والوجه تصحيحه لبعد الواو التي هي عين الكلمة من الطرف بسبب زيادة الالف فالاكثر فيه نوام بالتصحيح وشذ فيه نيام قال الشاعر

الا طرقتنا مية بنت منذر ۞ فما ارق النيام الا كلامها

فلا يقاس على ما رواه النحاة عن العرب وهو المنبه عليه بقوله فلا يقاس الى اخره ثم قال

القول في نوع من الاعلال ۞ يعم قسمي الاسماء والافعال
تصحيح معتل [illegible] ۞ سبب [illegible]

هذا الباب يتكلم فيه على نوع من انواع الاعلال وشروطه الموجودة في نوعي الاسماء والافعال وما يتعلق بذلك من غير الهمز فمنها تصحيح الحرف المعتل بعض التصاريف ومثل الناظم رحمه الله [illegible] ما حرك فيه العلة فيه غير وكذلك اذا كان حرف العلة فيه فاء كميقات واشار الوشم في ذلك بقوله ان صحيح بسبب الاعلال الذي في اخيه في اللفظ وانفراد في اللفظ والمعنى اليه اشار بقوله اي هنا وفقد واشار الوجوب صحة ذلك المعتل فانه بقوله فقد وجب فيقول في الجمع ازواج ومواقيت قال الناظم

• فه بالديار التي بعمها القدح • بلو وغيرها الارواح والديم •
دون اعلال بل بتصحيح الواو فيهما لذهاب الكسر الداعي للاعلال فيهما بتصحيح
مبتدا وقد وجب جملة في محل رفع على انها خبره وجملة الشرط اعتراضية
ثم قال ذا الزاي بل مسبقة في اللعلة لا • في افعل مثل فضو حتما اعلالا

يعني اي انه سبب من اسباب الاعلال في اللغة دون القصر باي بحور وجود
بالاعلال واجب في المسموع المذكور وذلك مثل فضو باسكان الضاد المعجمة
تخفيفا اي ما اقتضاه واصله فضي فقلبت الياء واوا لوقوعها بعد الضمة بل ما سكن
الضاد اقرت الواو لان الضمة منوية ولم يعتبر السكون العارض ثم قال
وشذ تاثير بكسر او ضمة • بسا كن مثل صبيار نعلمه

الاشتر بكون داعي الاعلال مباشرا وشذ تاثيره غير مباشر بل بحائل بينه وبين موثره
حايل ساكن وسمع ذلك فيما اذا كان داعي الاعلال كسرا وبحائل بينه وبين موثره
ساكن ومثل بصبيار وكذلك صبية وقنيار وقنية وكذلك سمع تاثير الضمة مجاوزا
ساكن كقولهم في عمر بان عروان كل ذلك نقل عن العرب ثم قال

وقد تعلوا لغير موجب • مثله ميا فيت بحفوف نصب
كذا ... نحو هبوت ... • واجبل وفرفوت فعبا
... • ... شكا شكاية

يعني وقد ورد في كلام العرب الاعلال لغير موجب اي بلا داع وذلك مثل ميا فيت به
موافيت لانها من الوقت لكنه لما قلب ميقات في الافراد لموجب استصحب
ذلك في الجمع وان كان لغير موجب مجحفوف ذلك نصب الهواء وكذلك امل نحو صبوت
صبا بقلب الواو ياء لغير موجب اي لغيث لعبا والاصل صبوا وكذلك قلبت واو
احول ام تفضل من الحيلة لغير موجب وقيل اجبل من نحيرة اي انشدنه احيا الاول

الغلظ

من غير امثال التصريف ان هذا لغة لقوم منها قولها بلا زاي بل بل كل الغنيا الاخ
جبلتيد وكذلك فيا افعو بلا تعفيا ضربت فعا وكذلك عشا الرجل عشيا
اذ نظر ليلا الى النار او اصابته الغشاوة العين ومنه من اوقى اعين العين وكذلك
الهضابة والحط الدعا وهو مر دعوت وكذلك ما جاء من شكى شكاية والاصل
شكاو من شكوت ثم قال

ومثله وجيز والعلياء • لانقياد اصلها علوا

اي ومثل ما تقدم في الاعلال لغير موجب من الحوادث اذا امطرا لديمة وهي المطر
الواسع غير العنيف وكذلك العلياء للمنزل لذلك تقعقت في نفسه من فعل
علواء من العلو وكذلك وجه الغوير رجعا اذا حركت ماء الدلو ثم قال
مصلان باب افتعال ازيدا • لينا ها بدل لتاء قد تعرا
وبعضهم من الحجاز اثبتا • لينا هزا القوم خيتوا التنبي

يعني ان فاء الافتعال اذا وردت باء او واوا او ابدلتا تاء ثم ترغما في تاء الافتعال
وكذلك ما تصرف من الافتعال كانت تقاود الايقاد والاظلاد وتقاد
والتقاصر من الوعد والوصل وكذلك ايتسر والاصل اوتسر فقلبت
الواو والياء تاء متشبا مهو والحجة في تاء الافتعال الادغام في قع
الفعل ام يقلب الواو ياء مثلا تحت مسمها يقتضيه العناصر لان ياء
قلبت ياء لزم قلبها تاء ايضا على منزلة الغير فاكتفوا بابقاء واحد
وبعض اهل الحجاز لا يقلب الياء والواو تاء قبل يثبتهما حيثما وردت وقد
نبهت على ذلك بقوله وبعضهم في البيت ثم قال •
وابدل ثالث الامثال في • نحو تقضيت البازي تقضي
وبعد ابدال ثانية المثلين • او واوا لتعضجا بنو عيس

يعني أن الثالث من الأحرف الأمثال يبدل ياء في مثل تقضيت من الانقضاض
يقال تقضض البازي إذا انقض فأصل تقضيت تقضضت فأبدل ثالث الأمثال
ياء كما قالوا تسريت إذا اتخذت سرية والأصل تسررت مشتقا من السرور أو السر
فأبدل ثالث الأمثال ياء أو تقتضب جواب الأمر وجواب شبهه مفرد على ما أعطاه
ابن مالك فتقضي بأن يبدل ثالث الأمثال تقضيت وقد يبدل الثاني من المثلين
الغير المجوز بينهما بياء كالتميت وأصله التممت فأبدلت الميم الثانية ياء
وقد يبدل أول المثلين ياء مثل إيما في إما بالفتح والكسر قال الشاعر

يا ليتما أمنا شالت نعامتها ۞ أيما إلى جنة أيما إلى نار

فأبدل من الميم الأولى ياء وفتح همزة إما المكسورة ومن إبدال العين ياء في أما
المفتوحة الهمزة قول الآخر

رأت رجلا أيما إذا الشمس عارضت ۞ فيضحى وأيما بالعشي فيخصر

وهذا معنى قوله وربما أبدل ثاني الجزئين أولا ثم نبه على منع
القياس فقال ولا تقس في الذي نقل عنهم ثم قال

وقد أتى مفرقا في دمرقا ۞ كما أتى مصعصعا في صعصعا

يقول وأما المثلين المجوز بينهما فقد أتى منه في غاية القلة دمرتها في
قولهم دمرتها الجراد إذا أحيت قال أبو النجم

كأن صوت جرعها المستعجل ۞ جندلة دمرتها في جندل

مثل ما أتى أيضا مصعصف في صعصعت بالقوم أي فلت لهم هد فلانا
بدل من العين الثانية ومبني من الوزن الذي تكرر فيها الفاء والعين
ثم أشار إلى قلب النون ميما فقال

والنون إن سكن قبل البا قلب ۞ ميما كمن بح وانبه ما نصب

يعني أن النون تقلب ميما إذا وقعت ساكنة قبل باء سواء كانتا في كلمتين
ومثله الناظم رحمه الله بقوله كمن بح أو في كلمة واحدة ومثله بانبه بيت
مطاوع من الانبه تصب جواب الأمر وجواب شبهه مفرد وأصله في
انبذ النون ميما بالعكس لما ثقل النطق بالنون الساكنة قبل الباء
عسير لاختلاف مخرجيهما مع منافرة لين النون وغنتها لشدة الباء فإذا
وقعت النون ساكنة قبل الباء قلبت ميما لأنها من مخرج الباء ومثل النون
في الغنة قاله في التصريح ثم قال

وشذ في الثالث سادها ومن ۞ من عمه يا فحي وانفحلا

يعني أن من جملة ما نقل عن العرب شذوذا إبدال سين سادس من الأخيرة ياء في قولهم
أغلال فأجورين انظار الثالث تال قال الشاعر

عمرو وكعب وعبد الله بينهما ۞ وابناهما خمسة والحارث السادي

وقال الآخر

العلم ثالثها والحلم رابعها ۞ والجود خامسها والفضل ساديها
وأما الثالث فقد سمح ۞ يغي بها فارع اب وخال
فرقتي بوطاني وهو الثالي ۞ وأنت بالهجر إن لا تبالي

ثم شرع يتكلم على حذف فاء الكلمة فقال

فصل في حذف الواو من نحو وعد يفعل مضارع وجب ۞ الكسرة عينها كيعد

يعني أن الفعل إذا كان ثلاثيا
مفتوح العين واوي الفاء وما زالها منه تحذف في أمثلة المضارع وفي
الأمر وفعل يوجبها كان الشيء الماثل فيه إن كسرت عينه أي عين المضارع
ولا من كسرت فإنه كيعد ويفتح كيسع ويقع ويضع ويدع وأما العين

معنى مكسورة في مفعل ان لم تكن فتحت لاجل حرف العلة وخرج بقوله ان كسرت
عينه ما كانت فيه العين مفتوحة او مضمومة كيولد ويوجل فانه يوضع
يوسم وشذ يوجر بضم الجيم وهي لغة عامرية والعلة في حذف الفاء
استثقال وقوعها ساكنة بين ياء مفتوحة وكسرة في زنة وحمل على مثل
الياء اخواتها ثم اشار الى حكم المصدر فقال

وذا للمصدر انقاس بشرط كونه بوزن فعلة
والافعال ... ...

يعني ان ذلك الحرف المتقدم
كما يكون في فعل الامر والمضارع كذلك يشتقه المصدر اذا كان على وزن فعلة
فتحذف فاؤه وتعوض منها التاء للتانيث ومن ثم لا يكاد يجمع بينهما
وبين الفاء ونحو عدة وزنة فاء المحذوفة لتكون بعد كسرتها الفاء
دليلا عليها وهذا التعويض واجب وسمع حذف التاء لاجل الاضافة ومنه
• ان الخليط اجدوا البين فانجردوا • واخلفوك عدا الامر الذي وعدوا •
هذا كله فيما اذا كان المصدر على وزن فعلة بكسر الفاء اما اذا كان
بفتحها او ضمها فقد اشار له بقوله

وشذ حذفها بفعلة كما شذ في فعلة انحانها
فان كسعة في المصدر وان مثل رقة في اسم

يعني وقد شذ حذفها في الاول وفي فعلة بالفتح كما شذ حذفها في
الفعلة بالكسر في حال كونها اسما ان مصدرا فهو في قسم للعرب فالاول
وهو المصدر المفتوح الفاء كسعة مصدر وسع وهو عند المسكون في سعة
من الوضع والثاني وسمع في مضموم الفاء كصلة شذوذا وكان القياس الا تحذف
فاؤه لان الحذف فيما في صلة بالكسر اجروا فعلة بالضم مجرى الاثنان

الثاني

التي هي الاسم مثل رقة اسم للفضة والهنا مثل لا تحذف فاؤه لفقد شرط
المصدر فيقال ورق وفي كوجهة ... فلا يقال ... ورقة وجهة
ونحو حذف الفاء في الصفات ... والعبا ... لكونه غير مصدر
وجعل سيبويه مصدرا في الاصل وعلى ما قاله يكون شاذا ثم اشار
الى وجه اخر من وجوه الحذف فقال

واحذف وجوبا همز افعل في مضارع ... سرى
وحذفت ... اسم الفاعل ... وفي قول القائل
فانه اهل لان يؤكرما ... وشبهه الى الضرورة انتمى

يعني ومما يجب حذفه همزة افعل ... في مضارع كيعطي
والاصل يؤعطي فحذفت الهمزة وكيكرم والاصل يؤكرم كيدحرج لكن
من افعلة المضارع الذي هو بهمزة فاستثقل لذلك فحذفت الهمزة وحمل
على الهمز في الحذف امثلة المضارع الغير المبدوءة بهمزة كيكرم وتكرم
ونكرم وكذلك تحذف الهمزة اخضار بنية اسم الفاعل وبنية اسم
المفعول منه اي من الذي ياتي على الفتح بالهمز كمكرم ومكرم حملا على المضارع
المذكور واما قول القائل وهو ابو حيان الفقعسي فانه اهل لان يؤكرما
وشبهه وهو قولهم ارض مؤرنبة بكسر النون ان كثيرة الارانب
وكساء مؤرنب اي خلط صوفه بوبر الارانب فالجميع ينتمي اي ينتسب
الى الشذوذ في الكلمتين والضرورة في البيت وهذا معنى قوله وقول
القائل فانه اهل لان في البيت ثم قال

وحذف فاء ... شذ ... على ...
... ...

يعني ان بعض الكلمات قد تحذف فاؤها اذا كانت فعل امر ماضيه على وزن فعل كاخذ
واكل وامر فحذفوا الهمزة في الامر منه فقالوا خذ وكل ومر والاصل اءخذ واءكل واءمر
بهمزتين اولاهما همزة وصل والثانية فاء الكلمة فلما حذفت الثانية التي هي فاء الكلمة
استغني عن همزة الوصل لتحرك ما بعدها بعد حذف الفاء وربما جاءت ايضا متمما وربما
جاءت ايضا هذه الافعال غير محذوفة الفاء حكى ابو الفتح وابو علي اوخذ واوكل
وسيبويه اومر وامر كل ايضا وهذا اي الفاء اطلاق اصول الكلمة في الكثير من كلام
العرب يعني ان اصح من البنية وحذفه منها قال ابن مالك رحمه الله في اللامية
ومستندر تتميم خذ وكل: الامر من امر فانه يتمم ثابتا اذا وقع بعد واو
او بعد فاء كقوله تعالى وامر بالمعروف وامر اهلك بالصلاة قال في التسهيل والى
من واو او فاء فالاثبات اجود وقال في اللامية وفشا وامر ثم قال

وشذ بامر فيعلان ... وفيعلولة فيما رهينا
وذات بالعين ... وزنهما فيلولة وفيلان

يعني ان العرب حذفوا عين ما هو على وزن فيعلان اذا كانت حرف لين كما حذفوها ايضا من ما
كان على وزن فيعلولة مطلقا ... وذلك الحذف جائز في نحو بينونة
وكينونة وصيرورة مصدر ... والاصل عند سيبويه فيعلولة بالاصل
بينونة بيينونة باثبات الياء في الياء وكذا اصل كينونة كيونونة اجتمعت الياء والواو
وسبقت احداهما بالسكون فوجب قلب الواو ياء وادغام الياء في الياء ثم حذفت
لزوما لثقل الكلمة بكثرة حروفها مع الادغام في حرف العلة ... وزنها حينئذ
فيلولة في ريحان واصله ريوحان من الروح اجتمعت الواو والياء وسبقت
احداهما بالسكون فوجب قلب الواو ياء وادغام الياء في الياء فصار ريحان
بتشديد الياء ثم خفف بحذف الياء فصار ريحان فيصير وزنه فيلولة بعد ...

الفعل

فيلولة ووزن ريحان فيلان ويصح ان معنى قوله ووزنهما فيلولة وفيلان
اختلف في ابقائه على ... الفاء والصحيح انه مقيس في ذوات
الياء مخصوص بذوات الواو وحملوا ... والدليل على انه اصل كينونة
ما ذكر الناظم رحمه الله تعالى ... قول الشاعر

فرقا رفقا في بنيها القريبة ... وتخضعت من دار ما الضعيفة
يا ليت انا ضمنا سفينة ... حتى يعود الوصل كينونة

ويستدل ايضا بانقلاب الواو ياء في كينونة اذ لولا ذلك لم يكن
لقلبها موجب ثم اشار الى ما يتعلق ببعض الفعل فقال

وبه ظلت ظلت قد وردا ... والمضعف ...

يعني ان الفعل اذا كان ثلاثيا مكسور العين وعينه ولامه من جنس واحد
نحو ظللت ومسست يستعمل عند اسناده الى الضمير متحرك على اوجه ثلاثة نحو
العين بعد نقل حركتها الى الفاء ومع عدم نقل الحركة نحو ظللت ومسست
بالاتمام وظلت ومست بالفتح الفاء فيهما وحذف عينهما لتعذر الادغام
مع اجتماع المثلين لاتصال الفعل بالضمير فقال تعالى فظلتم تفكهون
وظلت بكسر الظاء ... منقولة من عين الكلمة اما فتح الفاء
فلانه لما حذفت اللام مع حركتها تركت الفاء على فتحتها واما الكسر فلانه
لما نقلت حركة اللام الى الفاء بعد اسكانها وحذفت اللام بقيت الفاء
مكسورة ونحو ظللن وظلتما وظلتا وظلن بلا فرق ومسسن ومسستما ومستما
ومسن ايضا والكسر وهو لغة الحجاز ... وهو لغة التميميين
وقيل بالعكس ... فقال

... [illegible] ... بكسرة وشذ ...

يعني ان هذا التخفيف مستعمل في فعل الذي المتصل بنون النسوة وفي
الفعل المضارع بالشروط السابقة ومن كون الفعل ثلاثيا مكسور العين
وتخفيفه كالمعه من جنس واحد نحو قرن ويقرن منها اي في بكسر القاف وفتح
في اية غير نافع وعاصم في قوله عز وجل وقرن في بيوتكن وقرن بفتح القاف
وهي قراءة نافع وعاصم ووجه قراءة بالكسر ان اصله من قر بالمكان يقر بفتح
العين في الماضي وكسرها في المضارع فلما لحقت الفعل نون الضمير خففت
بحذف عينه بعد نقل حركتها الى الفاء ووجه قراءة الفتح اشار اليه بالشروح
انه من قررت بالمكان اي بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع فيفعل به ما
تقدم في الكسر من الحذف والنقل ثم قال

[illegible]
[illegible]
[illegible]

يعني ان تاء الافتعال وما تصرف منه من ماض ومضارع وامر واسم فاعل
واسم مفعول واسم المكان واسم الالة تبدل طاء اذا كان فاء الكلمة احد
هذه الحروف المذكورة وهي الصاد المهملة والضاد والطاء والظاء المعجمة
والظاء وتسمى حروف الاطباق لانطباق اللسان مع النطق بها على الحنك
الاعلى فينحصر الصوت بين اللسان وما حوله والعلة في ابدال التاء طاء
استثقال اجتماع التاء مع حرف الاطباق لما بينهما من تقارب المخرج
وتباين الصفة لان التاء من حروف الهمس والهمس من حروف الاستعلاء
فابدل من التاء حرف الاستعلاء من مخرج الهمس واختير الطاء لكونها
من مخرج التاء مثل اصطبر التاء من الصبر واصله اصتبر فابدلت التاء

طاء

طاء وادغم وان قلت اظتلم فعل به ما فعل باظطلم واظطلم من الظلم
والاصل اظتلم فابدلت طاء ثم وبعضهم من يقلب وان على يليهم فابدلت التاء
طاء وادغم المثلان ثم قال

[illegible]
[illegible]

يعني ان من التاء المذكورة تاء الافتعال يصح ابدالها دالا اذا كان فاؤها دالا او
ذالا او زايا لاستثقال مجيء التاء بعدهن تقول ادان الرجل
من الدين اصله ادتان ابدلت التاء دالا وادغمت في الدال وادكر اصله
اذتكر فابدلت التاء دالا وادغمت المعجمة في المهملة وازدان
اصله ازتان فابدلت التاء دالا وكذلك ازدجر اصله ازتجر فابدلت تاؤه
ازتجرة ابدالها فهذا الابدال معروف بهذا الابدال تمكن اذ لا تجهل
في الكلام العربي ثم قال

[illegible]
[illegible]

يعني ان تاء التانيث تبدل هاء منها عند الوقف ان كان ما قبلها متحركا
ولا يجوز الا بالفتح نحو شجرة او ما قبلها الفا معتلا ولا يكون الا الفا كصلاة
وقناة لا اللغة في بقيتها وتبقى التاء ان كان ما قبلها ساكنا كبنت لان الساكن المعتل
كالمتحرك لتقويه الالف في محله وقيل فيه تاء واحترزوا بالساكن المعتل
من الساكن الصحيح كما في بنت واخت وهذا الابدال في الكثير من كلام العرب
نسمع مطرد وانبه ايضا بقوله وهذا في الكثير الى ان الحرج
في الجمع بالالف والتاء وما اشبهه من اسم الفعل كهيهات الوقف

بالتاء آ وسكن فيه الوقف بالابدال المقول فيهم من الهاء من نحو قامة وكذا ما
ابن والكسائي فيتبعانه بابدال التاء هاء ولا رجح في اللغة الى ان توفيت
فيه الشهرة التي انشا بقيت الوقف بالابدال في بعض العرب وقف بالتاء استالة
من القلب كما روي في اشعار من سلف من العرب قال ابو النجم

والله انجاك بكفي مسلمت　　من بعد ما وبعد ما وبعدمت
صارت نفوس القوم عند الغلصمت　　وكادت الحرة ان تدعى امت

ومن امعنى قولهم وبعضهم وقف بالتا يكاورد في الشعر لمن تقدم ثم قال

[illegible]

يعني وتبدل الهاء ايضا من الالف ومن الياء والهمزة مثل ما ابدلت من التاء
وذلك في الهمزة مثل هراق الماء اذا اراقه ومثال ابدال الهمزة هاء
انتها هيا دا ولا هل انا ما وهند

فهياك والامر الذي ان توسعت　　موارده ضاقت عليك مصادره

وسمع في امنا ابدال الهمزة هاء فقال الشاعر

الا يا سنا برق على قلل الحمى　　لهنك من برق علي كريم

اراد لانك فالهاء في ابدا عند الفراء فيها بدل الهمزة هاء واما ابدال
الهاء من الالف فقد انشد ابن جني قوله فيما نقلا ولا صلاة فيه ما منا
على قول الخليل الالف والواو بدلا منهما واما ابدال الهاء من الياء
فعن ابن جني بقوله وهذه منه من ابدال الهاء والاصل هذي فابدلت الياء
هاء كان الياء في علامة تانيث مثلها في ذكرهم يا معشر على راي سيبويه
فلذلك قد عرفنا جملة من علامة تانيث ثم ان الواو يشتمع في اصلاح

ابن

امثل النقض فيه قلبا فقال

[illegible]

معنا وجه من وجوه الاعلال وهو جعل حرف موضع اخر بالتقديم والتاخير
تقول في اذا ما متحرجها معتلا او صحيحا من نعت ذلك الحرف انه اصحح
التاخير في الاول وهو على الذي سبقه الى عن الحرف الذي هو سنده فعلى يعني
فسمي ذلك العمل قلبا في اصطلاح اهل التصريف كيس مقلوب ايس معجوز
وايس يقلب التاء اقبل او قوه اشتغلته العرب بكثرة ومع كثرته
لا يقاس عليه ومن ذلك تقديم اللام على العين مثل لا با مرفي لا يايس
والشواعي في الشوايع وتقديم اللام على الفاء كاشياء على راي سيبويه
اصله عنده شيئاء فقدمت الهمزة على الفاء كحادي اصله واحد فاخر
الواو عن الحاء والحادي وقلب الواو ياء لانكسار ما قبله هو زنه الفالع
علاف وتقديم العين على الفاء كانيق جمع ناقة وهو مثل ايس ووزنه اعفل
مثل هذا ايضا لا يقاس عليه وفي ذلك قال الناظم رحمه الله وكل
لا تقيس ثم قال

[illegible]

منه فاعلم يبين بها الفرع من الاصل في الكلمات عند القلب اذ بعض الكلما
متفق عند بعضهم ذي صاحب المغني لمنهم كلمات يعرف بها بين الفرع
وبين الاصل منها ان الفرع قد تقوى فوكه الاصل في التصرف بالاصل
يقع في الكلام اكثر من الفرع فالكلمة التي هي فرع لا تلحق اصلها في كثرة

وورد ايضا على لا السبقية لا غير وان جعله الذي هو من غير العجم فليل الاستعمال
بخلاف العجم وكذلك اهمل بتقديم الحاء المهملة على الميم فانه لم يعرف
في الاستعمال كما يعرف امحل بتقديم الميم على الحاء المهملة يقال امحل
الشيء واهمله اذا افسده وذهب بفضله من هذا ان كان موضوعا واستعمالا
من الافعال لا فعل وموضوعا من الفعل ومنها ما ذكر الناظم رحمه الله ومن
الافعال ... الذي اذ الافعل يوتى به مصدرا او غيره من التصاريف الا ... ان
امحل جاء المصدر من مادته والتصاريف واضمر اهلا على خلاف اهمل بتقديم
الحاء على الميم فلم يوت من مادته بشيء من ذلك وهذا معنى قوله ويحرف
الفعل بان العرب لا يحوم تصرف ما اهلا ثم قال

[illegible]

من جملة ما ورد فيه الفعل جاء واقبله وجه متعرفة ... على فاعله
فقال رجوما ... ... بالتجريد ولما نحن ... وانفتح
ما قبلها قلبت الفا فقال رجاما واشترط الطالب انجاءه بعدم تصرفه
بخلاف الوجه فانهم اتوا منه بتصاريف منها الجهة والوجاهة
ووجه توجه ورجل وجيه واما جلا فلا يعرف له تصرف ثم قال

[illegible]

يعني ان العرب تصرفوا بلفظ الهلوم بوزن مفعول فقالوا هلوما
بوزن يفعل فعلا معناهما الهوبل ... في القاموس فان بعضهم هلوم
الشيء اذا علاه ويسمى البناء الشاخ هلوما واشترطه في عينه
هلوم بتقديم الميم على العين لم نر منه فعلا ولا مصدرا ولا غير ذلك
من التصاريف بخلاف هلوم بتقديم الحاء المهملة على الميم فقد سمع تصريفه

عن العرب

عن العرب وهذا معنى قوله وما ثبت تصريف سوى في هلوما بتقديم
الحاء كما في هذه النشأة ثم قال

[illegible]

يعني ومما ورد عن العرب من القلب انقلب بتقديم الباء على الزاي
فلو وزن فعل فقدموا اللام على عينه فقالوا ... وجنب من الافعال
لا وضع فيه من التصريف من قولهم ... فهم يتنازعون ... الشيء
لغلبته بخلاف ... فانه ... التصريف مع انه ورد في ... من الكلام
ومنه قول الاخر ... اذا الاخر ... ذا ...
في الغيب ومثله الناظم رحمه الله بكانيس ... في تقدم بعض
النجوم على بعض وذلك ... من كانس اسم فاعل ...
ويستعمل من ... مع ... الاهل ... بالمقلوب من غير
من ... ثم قال

[illegible]

يعني ان الافعال ... في المعنى ... بالتصريف ولم تتفق
... معنى ... وكلها ...
... الاجل ... فاسم الفاعل منه ...
... واسم الفاعل منه ... بمعنى مفسد ومثله
جنف وجنف من ... ومثله ... الرجل

لوثا ولثا ايضا مثله ثم شرع رحمه الله

يتكلم على تصاريف الافعال فقال

القول في تصريف الافعال من ماض الى مضارع حين يجي

مضارع الرباعي الا بضم وغيره بفتح حتما يجي

هذا الباب يشتمل على احكام تصاريف الافعال من فعل ماض الى مضارع حيث يعني انه يعرض في كلام العرب وضع صيغة من فعل الامر لبيان حكمه من حيث مضارعه ولما تقدم في فصل همزة الوصل بعض الكلام عليه فقوله مضارع الرباعي بحذف ياء النسب لاستقامة الوزن واشار الى حكمه فقال ولا يضم اي يضم اوله ويعني حروف المضارعة او لا يجاز الثلاثة لانه يضم اول مضارع الرباعي سواء كان رباعي الاصول كدحرج او مزيد الثلاثي كاكرم او مضاعفا كسلسل تقول يدحرج ويكرم ويسلسل وغير الرباعي يشمل الثلاثي المتعدي كضرب والسالم كظرف والخماسي متعديا كاحتنبر ولازما كانطلق والسداسي متعديا كاستخرج ولازما كاستحوذ وكلها بفتح اولها حتما ومثل بيستخرج مضارع استخرج بوزن ما وهو الفهي تقول يضرب وينطلق ويستخرج بفتح الياء في الجميع ثم قال

وجوزه اجزاء التي بتا مطاوع اجزوا او التي

يوزنه على مثال رضيا ولتقيم الكسرة التي بيا

اواتي

يعني ان مضارع غير الرباعي الذي حكم عليه بان اول مضارعه يفتح يجوز ايضا في اوله الكسر على لغة غير الحجازيين لكن اذا ابتدئ بتاء المطاوعة فتقول تتعلم الحساب وتتكسر العصا وتتدحرج الحجر وكذلك يجوز الكسر في اول مضارع فعل ماضيه بهمز وصل مبدأ سياكان او مضاعفا سيا كانطلق وتنطلق وتنكسر واستغفر وتستغفر وتستغفر بكسر حرف المضارعة في الجميع ويجوز الكسر ايضا في اول المضارع اذا

اواخر

١٧٤

ان كان ماضيه على وزن رضي بفتح مكسور العين نحو رضيت فانك ترضى وانا ارضى ونحن نرضى بكسر الاول في الجميع الا اذا افتتح المضارع بياء المضارعة فهو ممنوع واليه اشار بقوله ولتمنع الكسر اذا ابتدئ بيا لثقل الكسر على الياء الا في موضعين يجوز الكسر فيهما الاول في مضارع ابى اذ امتنع تقول ابى يبى بكسر ياء المضارعة الثاني مضارع ما بآخره واو وهو على وزن فعل كوجل الرجل قال في اللامية عند كلامه على جواز كسر حرف المضارعة وهو قد تفانه الياء وربما غيرها الى حو باب او ماله الواو ما نحو قد وجلا ثم قال

والعا في ماض جا الحلق فيه مضارع يجي بوجهين ورد بالضم والكسر وقد يقتصر فيه على وجه كثير يكسر

يريد ان الفعل الماضي اذا انفتحت عينه يقدر جاء مضارعه من العرب بوجهين بضم عينه وكسرها وهذا اذا لم يمنع مانع من احد الوجهين ويستثنى من السوانع ان شاء الله وقد يشتهر باحد الوجهين فيكون الشهرة مانعة من الوجه الاخر فيقتصر على وجه كما اذا اشتهر بالكسر كيضرب ويبتغي وبتعيس الضم اذا اشتهر به كيبصر ويشكر وكذا قال في اللامية

عين المضارع من فعلت حيث خلا من جالب الفتح كالمبني من فعلا

بالكسر او الضم اذا تعين بعضها لفقد شهرة او داع فداعتزلا

ثم اشار الى داعي الفتح في عين المضارع فقال

طرب

الواو بمعنى او هو

وان يرى من حروف الحلق عين ولام فتفتح الفتح

مثال يذهب ومثال يجي وربما ضمنا ويجي

وربما ضمن ولكن يبنين بالفتح والكسر ولذا جا

يعني ان حروف الحلق وهي الهمزة والعين والغين والخاء المعجمة والهاء والحاء المهملة والغين المعجمة اذا جاءت عين فعل او لامه يكتفى بالفتح في عين الفعل ولا يكسر لثقل الكسر وثقل حروف الحلق فمثاله في العين يذهب ويسأل ويلحن ويجهر ويفخر

بلغ

وبعله ومثال حرف الحلق في اللام يقرا ويجمع وينصح ويندكه ويشرع وينزع
وربما كسرت العين في بعض الافعال فتكون الشهرة مانعة من الفتح ومثله
الناظم رحمه الله بيرجع فلم يسمع فيه الا كسر العين مع ان لامه حرف حلق
وربما اشتهر بعض الافعال بضم عين مضارعه مع وجود حرف الحلق فتكون الشهرة
ايضا مانعة من الفتح كيدخل وربما جاز الفتح والكسر في بعض ما لامه حرف
حلق ومثله الناظم رحمه الله تعالى بيمنح وربما جاء بعض الافعال مما لامه
حرف حلق مثلث العين كيرجح الميزان ونحوه واشار بقوله وثلث يرجح
ركزا بصفو ثم قال [illegible]

[illegible]

يعني ان الفعل اذا اعتلت عينه او لامه بان كان حرف العلة ياء كسرت عين المضارع
لاجل الياء وان كان حرف العلة واوا ضمت عين المضارع لاجل الواو ومثال ما عينه ياء يبيع
ومثال ما لامه ياء يرمي ومثال ما عينه واو يقوم ويقول ويروع ومثال ما لامه واو يسمو ويغزو ثم
قال [illegible]

يعني ان الواوي العين او اللام اذا كان مضعفا لامه وعينه من جنس واحد وكان متعديا
لا لازما وجب ضم عينه كيعد الدراهم ويشد الحبل ويمد الرداء وشذ حبه
يحبه كما نقل الجوهري ثم اشار الى حكم المضاعف اللازم فقال

[illegible]

يقول واما اذا كان المضاعف غير متعد بان كان لازما فيطرد فيه وهو مضارعه لزوم
الكسر في عينه مثل قول العرب نم الرجل على القوم ينم اذا نقل حديثهم
وعن يعني بمعنى عرضا وحن عليه الغول وربما جاء الضم في هذا شذ وذلك كبير
وجار من وطنه خرج وذرت الشمس بذال معجمة طلعت الى غير ذلك مما ذكر في

اللامية

اللامية والتسهيل ثم نبه على حكم ما ماضيه على وزن فعل بفتح الفاء وضم العين
فقال [illegible]

[illegible]

يعني ان فعل بفتح الفاء وضم العين يجي مضارعه على يفعل بضم عينه ايضا
كسهل الامر يسهل وجمل الوجه يجمل وحسن يحسن وشرف يشرف ولا يكون الا
لازما واما فعل المكسور العين فتفتح عينه في المضارع لازما كان كجذل يجذل
او متعديا كشرب الماء يشربه وركب الفرس يركبه ولما كان باب فعل بالضم
وفعل بالكسر مشتركين في معظم المخالفة والضرورة في العرب بين حركة مضارع
فعل المضموم العين وفعل المكسور ها ثم نبه على ما شذ من مضارع فعل فقال

وربما جاء [illegible]

يعني وقد يوجد في كلام العرب مضارع فعل المكسور العين على خلاف ما قدمنا من
فتح عينه قد سمع فيها الكسر ولم يحكم على ذلك بالشذوذ وقد جاء
هذا الشاذ وهو كسر العين في المضارع من فعل على ضربين ضرب سمع فيه
الكسر والفتح وذلك في حسب يحسب ونعم ويبس ويئس وبئس الصدر
ووحر اي النهد ووهل وولِه وورع وحذا يجوز في مضارعها فتح عينه
فياسا وكسرها شذ وذا ضرب سمع فيه الكسر فقط وذلك في ورث
وولي وورم وومق بمعنى احب ووثق بمعنى ائتمن وورع بمعنى اتاب
وورى المخ اذا امتلا واكتنز وفيه بالمخ احتراز من ورى الزند فقد جاء مفتوحا
ومكسورا بخلاف ما قبله فلم يسمع في مضارعه سوى كسر العين قال

[illegible]

و كسلم يبطي

كذا المعوق للفا بوجا   يجعل منه كمثال ذي حجا

هذا الباب معقود لما اهتم به كثير لتدريب الطالب واختبار … وهو ان
يقال له كيف تبني من هذه اللفظة مثل لفظة اخرى والتحقيق انه ليس من اوضاع
العرب كما تقدمت الاشارة الى ذلك في هذا الباب اذ هو اي بناؤك وزن بعض الكلم
من بعض الكلم اخرى مفقود لك ونظيره لانه من مسائل هذا الفرق … ان
هذا ما جعل مثال اللفظة او وزنه المساوي للفظة المماثل التي هي معتبر اه
لم يختلف في نقل ذلك احد من الى وان قوله كذا المعوق للفا بوجا بين كذا
جاء بناء لفظ من لفظ مساويه في الوزن جاء انطباقا واللفظة المعوق الذي
لا فاعل وقيل للفاء يوجد له اكثر منه حروفا فجملة احاد الثلاثي عالبه
ان تصييره … بالمثال … كوزن متفعول … ونزلك الخاق
الى باعوبا بخماسي جاء انفا … وفي هذا كله في جعل الاقل كالاكثر
وانما العكس وهو جعل الاكثر حروفا كالاقل مفتقر تنبيه عليه بقوله

وجعل فا بين سوفا … ولم يقل به سوى ابي الحسن

يعني ان تصيير لفظ على لفظ اقل منه حروفا ضعيف ولم يذهب به احد
من النحويين سوى ابي الحسن الاخفش وان قاله في غير … كلاميه …
مانع منه الا ان … الترتيب والتمكن من معرفة ما كان يلزم لو
لو وضع ذلك اللفظ على البنية المخصوصة والحكم المخصوص فيبني
على ما كان يجب له من موافقة النظائر … في ذلك … ما كانت نظائرها
وما قلت ولم اقف على تمثيل في نص … ثم قال

ان تبن من لفظ كلفظ اجتلب   للفرع ما في الاصل من حكم انتسب

يعني اذا اردت بناء لفظ من لفظ اخر فاجتلب لذلك اللفظ المبني ما

ابن

اشتق من الحكم للفظ المبني منه الذي هو الاصل كما تقتضيه الفاء فتصب
احتوا … مثالا اذ ذلك له افعل … مثال مصحح وتقول في
مغترب ولا تقول مغتوب لان الفاء قد عينت في الفعل الذي هو التاء فحرف
معتبر وذلك غير موجود في الفرع لا اذا بنيت الفرع من فعل يستحق
في عده ذلك قبلا باشتراك تقلب التاء فيه كما اذا بنيت من دعوت وزن
معتصم وتقول مدعي لما يحصل في الفرع حينئذ من مجاورة التاء حرف
الاطباق واذا بنيت من علم زيد مثل … قلت معلمي … الذي هو
فعول فاجتمعت الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون فوجب قلب
الواو ياء وادغام الياء في الياء لان هذا الاعلال مفقود في الفرع الذي هو
تعلمي واذا بنيت من القول مثل منصور قلت مقول مفقود لاجتماع ثلاث
واوات بخلاف … ولم يجتمع فيه غير واوين ثم قال

فان تكن اصل معوفا حتما   بقابي في اللاعي … انهما
وزايدا ان كان في الاصل …   معا بلا في الفرع حيث ثبتا
وان تزد يا … في الفرع لا   في الاصل … منها …

يعني ان الاصل اذا كان معوفا في الفرع … وتجافيه … اكثر
منه حروفا … التوصل … والتطويع … التوصل
الى … ستمثل له الناظم رحمه الله بقوله فان تصغ كجعفر الخ
وقوله وزايدا ان كان في الاصل … اذا اشتمل
على زيادة من احرف … ان مثل ذلك الحرف في اللفظ المبني … الاصل
في مقابلته حينما وقع سواء اتى في اول الكلمة او في وسطها او في اخرها
وقوله وان تزد يا … في الفرع لا في الاصل … برد … اذا كانت …

الخمسة زيادة به الفرع الملحق بالاصل ولم تظهر لك الاصل والحق ان يجرد الفرع من الزيادة كما اذا بنيت من جيال مثل غضنفر جاء لك بحرية الفرع من الزايد وهو الياء لان الاصل عار منها وتزيد نونا بازاء مقابلة مثلها وتكرر اللام ثم قال فان تصغ من كجعفر كفعلج مجي بمثل تفعلل كجيء جج

يقول اذا اردت تصوغ من فرج جعفر الملحق وصيرلفظه فرج على وزن جعفر وفعل فرجج بفتح الفاء وكذلك اذا صغت منه وزن درهم فرجج بكسر الفاء واذا صغت منه وزن جرهم قلت فرجج بضم الفاء واذا صغت منه وزن مجمر قلت فرجج ثم قال

وان تصغ مثال مفعل من علم فلا تغرر مثل

يعني اذا اردت ان تصوغ وزن فيفعل من لفظ طح فكان الشيء اذا اسقاطه بعض اصله ولا تخوانه لا تعدل عنه فيجعل الزيادة التي في الاصل بازاء زيادة مثلها في الفرع وهذا معنى قوله ولو ابدا ركان في الاصل التي مقابلها في الفرع حيث ثبته ثم قال

وما عتري اللفظ من اعلال ولتحكمنها غاية الاحكام
كالنقل والقلب والحذف وشاب الاعلال ومشابه

يعني وجميع ما يلحق الملحق به من الاحكام بفتح الهمزة جمع حكم وهو ما يلحق من النقل والقلب والحذف والاعلال فاحكمنها اي فلتتقنها غاية الاحكام بكسر الهمزة اي منتهى الاتقان وذكر على ترتيبه فيما تقدم من نقل البعض الحركات وقلب بعض الحروف وحذف بعضها وزخلف من غير خلاف بين الائمة ثم قال وان تصغ كملكوت من بنا فعل ازيد بنوت فعلنا

يعني انك اذا اردت ان تصوغ وزن ملكوت من لفظ بنى فعل فيه تغير الحمل الثانية بنوت وذلك ان الاصل بنيوت تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت الفا فصار بنات سكون الفا والواو فحذفت الالف فصار بنوت ثم قال

وان تصغ

وان تصغ من مثل القطا اعور فجعل وعضد وعنى
فكلها ما يليه وما احل واختلف التغير في الفاصل

يعني انك اذا اخذت ولفظ وزن جمل وجبل بفتح الفاء والعين وعضد بفتح الفاء وضم العين وفهم بفتح الفاء وكسر العين فقل في الجميع قلا بوزن غال بلفظ واحد مستند فيه المضموم العين والمفتوحها والمكسورها وذلك ان العين من احرف حروف الزيادة كما اما سبق التنصيص على حرف الى اكثر من الفرع فيبقى حوز جملا وحوز عضدا وحوز كنص وعلى كل حال تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت الفا وقال رحلا والحركات مقررة بعض الكلمة وتفرد منها مختلف بحسب ما نويته من فتح او كسر او ضم وهذا معنى قوله واختلف التغيير في الفاصل ثم قال

وفي مثال التصغير قل من دعا دعو كذا وفعل بانده عا

يعني اذا اردت ان تصوغ فعل بفتح الفاء وضم العين كعضد من لفظ دعى فقل ادعى مع بوزن شيء والاصل دعو لما كان لم يوجد في المتمكنات من كلام العرب اسم اخره واو وقبلها ضمة ادعى زمته وهمتها اذ والتصريف التبع قلب ذلك الواو ياء والضمة التي قبله كسرة كقعدا تعريا والقياس تعروا وكذلك اذا اجمع دلو والقياس ادلو والثاني جمع كسبو واضبو لا كرامة الواو في الجميع ياء وما قبله من الضم كسر فصار دعو لتعد هو العمل قد يجيء بكسر الفعل ثم اعل اعلال قاض فقوله كذا في فعل يا ذا دعا يعني انك اذا بنيت من مادة دعا مثل جمل بفتح الميم وجبل بفتح الفاء قلت دعا والاصل دعو لانه تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت الفا فصار على اذا بنيت من دعا وزن كبر قلت دعى

والاصل دهو بكسر العين استثقلت الضمة على الواو فحذفت فبقيت الواو ساكنة اثر كسرة فقلبت ياء للمجانسة والتقاء سكونها وسكون التنوين باعل اعلال قاض ولا يبعد ان يقال لما وقعت الواو اخرا اثر كسرة قلبت ياء كما في عم يغزو والتقى ساكنان فاعل اعلالهما ثم قال

وبمثل صيغة اطلحب من خراي افتنيت افتني

يعني اذا حاولت بناء طلحب على وزن جعفر للرجل الطويل من مادة قرا فقل اقرأ ... والاصل قرأي كجعفر فابدلت ثاني همزتيه ياء فصار قرءي فتحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت الفا فصار قرأ مقصورا فتنبه اي تنبه وتامل ما مر من القواعد اي تراع في صناعة الوزن واحذر من الغلط ثم قال ان يبتني

ااداجهد مجز باء وتحو ...

يعني انك اذا بنيت من رءا احرد بكسر الهمزة والراء اسم نبت فقل فيه ... ولو تصرف فيه تهتدا اي ترشد الى الصواب ثم نبه على اصله بقوله والاصل ... بكسر الهمزتين لكنه طرحوه الياء لما ثقلت الضمة عليها فطاح سكونها وسكون التنوين وعومل معاملة قاض والبدل اي بدل الراو ياء لسكونها اثر كسرة مثل ما مر ثانيه معمولي صرانة ثم قال

والانبنيت مثل مرائة او ... عو ...

يعني اذا حاولت وزن شيء على وزن فعل بتثليث الاول وهو ما يعطى في القصد الاداء من مادة الامانة اي من مادة ... وهو اسم ثمر شجر كما في القاموس وقل فيه على العمل النصريف ... والاصل ... قلبت الهمزة الثانية واوا لسكونها بعد همزة مضمومة كما تقدم فصار اوا فابدلت الهمزة الاخيرة ياء للقاعدة المتقدمة فدخل في باب ادل واكتب وعومل باوه معاملة باء قاض فصار او ثم اشار الى جواز تخفيف الهمز منه والقياس على ما تقدم فقال

وان تخفف

وان تخفيف همز يفعل او يفعله ابقاه مثل عسو

وقس على ما قلته ... اشتباه ... وزن ... كلمة ...

يعني اذا اردت تخفيف همز الوزن المتقدم اي تسهيله فقل فيه او ... الهمزة بما يا في لغة بعد هذا العمل مثل عسو بعد ان كان ءءو وقس على ما قلته اي قررته لك من وزن بناء لما شئت ولكن مع مراعاة القواعد السابقة واعمل كلما علم لها من الاعمال وهذا معنى قوله وراع كلما له ذكرا علم ثم شرع يتكلم في الادغام فقال

القول فيما ... من الادغام ... بعلم ... الاعلام

هذا باب يتكلم فيه على الادغام بسكون الدال وهي عبارة كوفية وعبارة سيبويه واهل البصرة الادغام بتشديد الدال وهو في اللغة الادخال وفي الاصطلاح رفع اللسان بالحرفين دفعة واحدة ووضعه بهما وضعا واحدا ومعنى كونه لا يفصل النطق بهما من تركه حيث يجب ... وبانه تخفيف الكلمة لا الحرف المعرف ثقيلا ومن هنا شبهه الخليل رحمه الله بالحديث المكرر في المثل الثقيل حو ... معاد ... وقوله لسرا الاعلام بفتح الهمزة جمع علم ومعناه هنا المشهور بالعلم والنقل تشبيها العلم ورفعته ورسوخه والعلم في اللغة الجبل الشامخ ثم قال

ان يسكن ... اين مثلين ... فادغم ... ذو ... ودعني

مالم يكن همز ... او ... فاسكت ... ابدا ...

يريد اذا اجتمع حرفان متماثلان وسكن الاول منهما فاوجب ادغام الاول في الثاني ... وقوله ان سكن الاول ... ان سكن الثاني كذلك ... العلم تحقيق ترك المدغم فيه في المثالين ما لم يكن هو اي اول المثلين همزا منفصلا عن الفاء كاية اخاك ... استثقالا للهمز ولا مدا ولا يجوز الادغام ان كان اول المثلين مدا في الاخر مثل الذي يوسوس

وسبهوا وابطا كراهية ذهاب الهمز بالادغام ملوفا اول المثلين لينا ولبس
مرا جاز الادغام نحو يا صفرا اخشى بالله و يافوم اخشو واعطا وكذلك يمنع
الادغام اذا كان اول المثلين هاء سكت نحو ماليه هلك لان الوقف عليها منوي
لو وصلت وورد عن ورش ادغامها وهو ضعيف في القياس وكذا يمتنع الادغام في حرف
ابدل من همزة جوازا واليه اشار بقوله او همز اجوازا ابدلا اي ابدل جوازا ان الجملة الفعلية صفة
ومثال ذلك راى
ثم قال

(٢٧) ابدو ومثال ... اشبعت ... مجملا ...

هذا استثنى من قوله ما لم يكن همزا يعني ان الهمز اذا كان منطا بالواو كرءاس لبايع الرءوس
ونسال لكثير السؤال وما اشبه هاذين كلال البايع اللولو ... ... لم ... ...
ذوابته يجب ادغام الاول في الثاني وهذا معنى قوله فحتمها ادغم ثم قال

ورا عمرو ... ... الى ... مالم يكن ... محركا
اوصل ... ... لم يغم قبل كمثل على ...
اوجا ... ... بعد ...
او ... ... اسروا وكان مثل عدو وعدو ...
و... ... ...

يقول وادغم المثل الاول في الثاني ان تحركا حالة
كونهما واقعين في كلمة واحدة وهو بالاسماء كانت او بالافعال ... ولبس
الاسماء ورد ومن الافعال ويعلم من قوله ان تحركا انه لو تحرك الاول دون الثاني
لم يجب كظللت وقد تقدم ومفهوم قوله في كلمة ان المثلين لو وقعا في كلمتين
لكان غير واجب بل جايز نحو جعل لك مالك في احد المثلين زايدا للالحاق نحو
للمكان الغليظ المرتفع ومهدد اسم امراة محفيف جمعر وكذا ... اليه
الظل والشعر اشتد سواده ملحقا بالحرفين فلا يجوز الادغام لفوات الالحاق المقصود

وكذا

وكذلك لا يجوز الادغام اذا صورا اي المثلان بان وقعا اول الكلمة كددن
اسم للهو واللعب ويقال دد ومنع الادغام في هذا التعذر الابتداء بالساكن
او وقعا اي المثلان بعد غير ... اخر قبل اي قبلهما كرد د وتردد تمثيلا للا لا
ادغام المثلين لبطل الادغام الذي في الحرف قبلهما او جاء بعدهم في الحاق
يعني وكذلك يبطل الادغام اذا جاء اول المثلين بعد حرف الحاق كهيلل الرجل
اذا اكثر من ذكر لا اله الا الله وفي ختمها اي وجب بهذه المسايل النماو لها
استحقه في اخرها هيلل اي مثله كونه لم يجر بما بعده ويكون وما عطف عليه
بهذه المسايل وجب فيها الفك لفوات المماثلة بالادغام او عرض التحريك
اي وكذلك لا يجوز الادغام اذا عرض التحريك في ثاني مثلي الكلمة كاشدد ازارك
بكسر الدال وكذلك اكفف الشر بكسر فاء اكفف والاصل اشدد واكفف
بتسكين الدال والفاء في المثلين فنقلت حركة الهمز الى الدال من اشدد وحركة
اللام من اكفف على اصل التقاء الساكنين فالحركة عارض وكذلك لا يجوز الادغام
اذا اشتملا على المثلين وزن فعل بفتح الفاء والعين كصرد وسرر او بفتح
الفاء وضم العين كعدد جمع عدة وحلل جمع حلة وفعل بفتح الفاء
وكسر العين جمع نحو كلل جمع كلة وهو الستر الذي يتوقى به من البعوض
ويعرف بمصر بالناموسية وكذلك فعل بضم الفاء والعين كذلل جمع ذلول
ضد الصعبة بالامثلة كلها ممتنعة الادغام اما الاول فلموازنته الفعل
تنبيها على فرعية الادغام في الاسماء واما البواقي فلمخالفة بنيتها الافعال
والادغام مع الاظهار مختص بالفعل فهنيتذ نبه على مسايل جاءت بالعدم
لزوم شروط الادغام على وجه الشذوذ بقوله

وجا ... ... وجاز ... ...

وعزت فيما ثقل

يعني أن هذه المسائل المجموعة في ثلاثة أبيات وثلث بيت من هذا الرجز المشهور
جاء فيها التفكيك شذوذا لغة قوم في شعره الإدغام فيتبع ويوقف عند ما
سمع لسيبويه فلا يقاس عليه أنشد أن زيت الشعر في جبهته وحكى
الهرا ... عن قوم ... اللام ... ولحت العين
الشعر ... ومثل هذه المسائل المذكورة في النظم
فهذه الشعر اشتر ... في الضب فيها ...
الرابعة ... شذوذ ... ثم قال

ووزن القضورة ...
والحمد لله العلي الأجلل

يعني أنه كما وزن افتعل سماعا وزن انفعل ... الضرورة ... وقع في
النظم ولم يقع في النثر وقيل ما ... للشاعر ... في قول
أجود ومن ذلك ... قول ... صاحب
مثلا ... أجود ...
ومن الضرورة ... من مجول الشعر ...
أبو النجم العجلي الحمد لله العلي الأجلل الواسع الفضل الوهوب المجزل
والضابط ... الأكثر الضرورة اقتضت التفكيك ثم قال

...

يعني أنه يجوز نقل حركة الحرف المدغم إلى الحرف الساكن قبله ... في
... الحرف ... المتحركة ...
وكذلك ... بالكسر والضم ... بالفتح فنقلت حركة

أحمد

الحرف المدغم إلى الساكن الذي قبله ... لأنها لو حركت ولم تنقل الأولى
إلى الثقاء الساكنين ... من قوله ... المدغم لو كان ...
فإن التحريك لم يجز النقل ... واو أو ياء مضموما ما قبلها
أو مكسورا أو ياء التصغير لم تنقل له حركة لكون ... فإن التحريك
والواو المضموم ما قبلها والمكسور ما قبلها ... أو ... أصله
... أصله ... وامتنع النقل
لياء التصغير لأنه موضوع على السكون كالف فاعل ... مفعول ...
فعيل ... ياء التصغير ... ياء التصغير
نقلت إليه الحركة ... ثم قال

وافتعل ...

يعني أن أول المثلين إذا كان تاء افتعل كاقتتل القوم واقتتلوا فقد
وزد فيه وجهان الفك والإدغام على أصل الفك ... الحرف الذي قبل
المثلين وأصل الإدغام ... أول المثلين للساكن قبله ... تقول
اقتتل وقتل ... ثم قال

كذلك ... وجهين ...

يعني يجوز الوجهان أيضا إذا كان الأول من المثلين ياء ...
... الواجبة ...
في ... وهو في الغالب ... وإدغامه ... إلى
مثليه في كلمة وإحداهما ... وفرق ... في ...
... التفكيك ... بالإدغام وكلاهما ...
الكثير في كلام العرب وفي تقديم الناظم الفك على الإدغام إشعار بأن الحي

فلو كانت حركة اللام غير لازمة بل عارضة نحو لم يحيي ورأيت محييا لم
يجز الادغام خلافا للفراء ثم قال

وان بتاءين بدأت فاقتصر [illegible]

يريد ان بدأت المضارع بتاءين فلك ان تقتصر على الاولى وتحذف الثانية وتكتفي بالاولى
وبقاء الهشام الضرير واصحابه من اهل الكوفة ويحتمل ان الثانية تاء تفعل المفيد
المطاوعة او شبهها وحذفها يخل بذلك المعنى وهذا القول المختار المشهور
واليه اشار بقوله ود انتهى وقيل ان المحذوف الثانية وهو مذهب سيبويه
والجماعة لان الاستثقال حصل بها كما هو شأن المثلين عند التقائهما ولدلالة
الاولى على معنى المضارعة كقوله تعالى فانت عنه تلهى ولا تنطق محذوفة
اخرى التاءين وقد يجيء الحذف فيما ابتدئ بنونين منه قراءة ابن عامر
وعاصم وكذلك ننجي المومنين حكى ابو الفتح من قراءة بعض السلف ونزل
الملائكة تنزيلا ثم قال

[illegible]

يعني ان الاعلال هو القلب كما تقدم بقلب ادغاما كثيرا وقد نص على
ذلك في التسهيل وفي الكافية كما اذا بنيت من ماجد رمي وغزو اسما للامد
ياءة اودوا وزن احمرار او احميرار كاحمرت واحمارت مثل ارميا وارمايا
واغزوا واغزاوا بتخفيف الياء والواو منهما تفككا ان اصل ارميي
وارمايي واغزو واغزاو فقلبت اللام الفا لتحركها وانفتاح ما
قبلها لان اللام اذا هو معتبر في حالة الاعلال عند ولو وجبت مجرى عين
الكلمة وصارت الكلمة كهوي وغوي والكوفيون يجيزون الادغام فيقولون
ارموا رماي واغزو واغزاو ورد عليهم بالسماع ثم قال

الفعل

[illegible]

يعني ان افعل المدغم يفك اذا اتصل به بعض الضمائر الرافعة الساكن اوله
ان افعلت وشددنا ابنتهم مثل حللت وكذا في مثل هذا ويفك ان كان دالا
على التعجب ولا كن يمنع من ان يكون على صيغة افعل بكسر العين محالا وقد
على صيغته كاحبب بزيد وصفه واحبب الينا ان يكون المقدما
وحكى عن الكسائي اجازة الادغام في هذا وانما لم يدغم اذا اجتمع
فيه مثلان والتيد اشار بقوله وادغم فيما احب نصب كما اشد
وما اقل ثم قال

[illegible]

يعني ان كل فعل انتهى بالساكن كاشدد وارد وامرر او مضارع مجزوم
كلم يرد ولم يعضض جاز فيه فك الادغام لسكون اخر المثلين وعدم
اعتداد بتحريكه في بعض الاوقات والاصل فيها ان يقتصرون على الفك
وبالفتح جاء القرآن كقوله تعالى وان يمسسك ومن يرتدد واغضض من
صوتك قال • اخالك ان لم تغضض الطرف • والادغام
مذهب بني تميم ومن ذلك قول جرير

فغض الطرف انك من نمير ... فلا كعبا بلغت ولا كلابا

واذا ادغمت اسقطت همزة الوصل لاستغنائها بالحركة بعدها ثم
قال [illegible]

انتهى ادغاما ... [illegible]

التنبيه ومن لم اثنه منبر وغلا فمن فوقهم لم تشغفنا اه الجغد وكالذي قال
له اجمع نقصها الينا بحذف الى ما تخفيفها مذهب الفراء انعام كبير
من مثل اثنه للمنجي واثنه بمعنى اقصر وتخفيف بحذف منه اذ مذهب بعضهم
انها تبسيطه كما حكوا ابن العلج ان همزة انعام كتبة حتى انهم فتحوا اخطا
هلبا للتخفيف يعني هنا على المجاز اسم مفعل بمعنى احضر و اتقن
وبعضوا بيت في اللازم ومن العرب من يلحقها الضماير البارزة كما وقعت
للمنشد البيت فيقولون ملمها بالزيدان ومملوا بالزيدون ومليلمي بالهندين وملتمن
بالهندات حكاه بعضهم من كلام اللغة الى تميم وكلا تفكيكه تكن على المرد ان
كثيم اهمل ثم قال

وما اردنا جمعه فوكلا [illegible] جة مشتملا

اخبر رحمه الله بكمال المقصود وتمامه بالبعد اي وما اردناه من جمع هذا
النظم المقصور والتأليف الى جمع فوكمل بتثليت الميم في حال كونه مشتملا
المحتوي على فضول من العلم جمع فضل وهو الخارج عن [illegible] كثيره
ثم نبه على عدد ابياته فقال

ابياته [illegible] تسعة ابيات واربعمائة

ابياته جمع بيت واستعمل جمع القلة في موضع جمع الكثرة ويقال البيوت
لان الغالب على السنة اهل الابيات في الشعر و بيوت في السكنى
ان كنت عن اليمين محول عن المفعول تقدم على عامله لانه متصرف محصيه
المحيط به عدد تسعة ابيات واربعمائة بتسهيل الهمزة من تسعة
كما هو راي الجمهور او بتحضر الباء فقوله تسعة ابيات واربعمائة انما
يصح هذا لو كانت منه كلها ومن تامة من الرجز الغير المشهور وانما عدد ابياتها

علي ناظم

على ما هو ح به في اول النظم من قوله جمعته في رجز مشهور وثمانية عشر
وثمانماية ثم قال

حوى جميع ما قصدنا بتبع الرجوع ما اردنا
باجد اللفظ تمامه وما ثلاثين من انعامه

هو واه تضمن هذا التاليف جميع اي كل ما قصدنا جمعه من مهمات الفن
منه ان اظهر بكثرة جاء فقوله زايدا على ما ذكرناه فاحمد الله اي اثني عليه
بما هو اهله على الفراغ من تاليفه وعلى ما تتوالى اي ونامر انعامه على
واحسانه الي ثم عرج الصلاة على النبي الكريم فقال

ثم الصلاة على خير البشر محمد [illegible]
و[illegible] الجميع اولي العلا والمنصب الرفيع

ثم طلب رحمه الله تعالى ان زيادة فيما علمهم اي افضل البشر بتنكير
البشر الخلق محمد مرفوع على انه مستيفاف البيان ماذكر انه تفوق وسطع في
الازهر جمع روضة الزهر بتحريك الهاء وهو النور ان انفتح وتجوز
تسكين الهاء وبقال رجل ازهر اي مشرق الوجه وآله وصحبه الجميع معطوف
على محمد صلى الله عليه وسلم اولي اصحاب العلا اي الارتفاع والشرف والمنصب
اي الدرجة الرفيع انتهى بحمد الله تعالى وتوفيقه التعليق المسمى
بسلك الدرر الجامع للدرر التبسيط والتعريف والحمد لله الذي
هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله جعله الله خالصا
لوجهه الكريم بجاه مولانا محمد صلى الله عليه وسلم وكان الفراغ منه
تاليفه ثالث شوال سنة اربع عشرة ومائة والف
وصلى الله على مولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما انتهى

بسم الله الرحمن الرحيم   وصلى الله وسلم على سيدنا ومولانا محمد وآله

الحمد لله الملهم للصواب، المسهل للأسباب، والصلاة والسلام على أفضل رسله النجباء
شفيعنا محمد وآله وصحبه الفضلاء، وبعد فالغرض بيان ما اشتمل عليه نظم الشيخ الأديب الإمام
النحوي الفاضل العروضي أبي عبد الله محمد بن محمد ابن أبي العلاء رحمه الله فإني رأيت نظمه جمع فيه
من المعنى ما لم يجمعه غيره فإنه اقتصر على ذكر ما بني من الكلم جيادا فبدا لي أن أذكر له ما يكون له
كالشرح على وجه الاختصار وليتيسر الانتفاع به إن شاء الله لمن رغب فيه والله يعصمنا من الزلل
في القول والعمل فأقول مستعينا بالله في كل غريب نقل الاستمداد من فيض ورد عن النبي الأو
اب. قال الناظم رحمه الله

[illegible] البناء وحسبه ❖ وما فيه وأشطره وشكله
[illegible] بالبسملة ❖ بعون من خلقنا الرحمن

اعلم هنا بأنه بدأ في تأليفه ما طلب منه من حقيقة البناء وحركة وسبب البناء الحا
صل في الكلمات المبنيات وبذكر الذي بني من الكلم وأفضل بذكره أصل ما بني عليه وهو السكون
وبذكر أيضا ما به يشكل المبني وذلك كله مع البيان وما في الموضعين من صورة والباء في البيان
للمصاحبة قوله بعون من خلقنا الرحمن نبه به على أنه لا قدرة له على ذكر ما طلب منه من البناء
وما عطف عليه إلا بعون الذي خلقه الرحمن لا إله إلا أن وفقه لذلك على ذلك والرحمن اسم من
أسمائه تعالى وهو المنعم بالإيجاد علينا والهداية للإيمان وأسباب السعادة والإسعاد
في الآخرة وزيادته بالنظر إلى ذاته الكريمة سبحانه وهو مخفوض على أنه نعت لمن المضاف
عون وسببه كونه بركة منه والله أعلم. فإن قلت ما باله لم يمتثل قوله صلى الله عليه
وسلم كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد فهو أبتر وأجذم. قلت يحتمل أنه اكتفى بالبسملة
إن كتبها أو بقوله بعون من خلقنا الرحمن لأن في ضمنه مدحا له تعالى ضرورة جريا على
قول القائل بعدم لزوم الابتداء بالحمد بل يكفي في ذلك ما يدل على تنزيه الله تعالى سبحانه
فإن قلت ما وجه نصب يا أسما بلا فهلا رفع. قلت يحتمل تجعله منكرا غير مقصود
فيكون معنى قوله ما طلبت ما أردت من ذلك وقد صح رفع لفظ الرحمن في البيت على أنه
خبر مبتدأ مضمر وعليه فإن قلت اختلاف حركة الروي من البيت الأخير بالجر والرفع
هل هو جائز أم لا. قلت إذا وقعت حركة الروي بحركة مغايرة لها وكانت حركته

ما وجه نصب يا أسما لا

سواد لمة مع الكثرة من الذ افواه وقد وقع في اشعار العرب وقيل انه جائز للمولدين ولما ذكر مفصلا في هذا النظم ذكر البناء واسبابه واصل ما بني وحركته شرع في ذكر البناء بالحرف فقال

هذا البناء يجي بدون تأويل ❊ لا لبيان مقتضى العوامل
وليس اتباعا ولا نقلا ولا ❊ تخلصا من ساكنين قد وقع
حكاية او لتشبيه الاعراب ❊ حكمه من التشبيه بالصواب

يعني ان البناء ما جيء به لا لنزاوي به ولا لبيان ما تقتضيه العوامل من رفع او نصب او جر او جزم فيخرج الاعراب لانه انما جيء به لبيان مقتضى العوامل قوله وليس اتباعا يعني انه ما جيء به لا لبيان مقتضى العوامل ولا لكونه اتباعا فانه ليس بناء كالحمد لله بكسر الدال اتباعا لحركة اللام بعدها قوله ولا نقلا اي وان لم يكن ما جيء به لا لبيان مقتضى العوامل نقلا فان كان نقلا فليس بناء كقراءة ورش الم تعلم ان الله بفتح الميم من نقل فتحة الهمزة الى الميم قوله ولا تخلصا من ساكنين يعني انه ما جيء به لا لتخلص به من التقاء الساكنين فانه يجيء بناء نحو يشاء الله بفضله ان ارتبتم ان ازلفوا فحركة كلها ليست بحركة اعراب ولا حركة بناء قوله ولا حكاية والنزوع به لا لبيان مقتضى العوامل ان كان حكاية فليس بناء كقولك من زيدٌ ومن زيدًا ومن زيدٍ في حكاية جاء زيدٌ ورأيت زيدًا ومررت بزيدٍ قوله من شبه الاعراب فان قوله مقتضى العوامل اخرج البيان ما تطلبه العوامل من شبه الاعراب قوله حكمه من التشبيه بالصواب اعلم فان الحد لازم ما لدى كتاب التسهيل وارتضاه له بعوله بالصواب اي معاصيه ثم ذكر حدا اخر فقال وقيل بل لزوم اخر الكلم سكونا او نحو بكا او حذفا كثم يعني عامل والاعتلال ذا الحد فد تم بلا اشكال وقيل بل البناء هو لزوم اخر الكلمة سكونا كثم اثر من شيم اذا انتشق ريحا او لزومه نحو بكا الحيث وان وامس او لزومه حذفا كاخش واذع وارم قوله يعني عامل راجع لقوله او نحو بكا اي حركة واحترز به من نحو سبحان الله ومعاذ الله فانه منصوب ابدا ولم يك في العضم فانه مرفوع لزوما ثم انه معرب لان حركته للعامل فهي حركة اعراب قوله والاعتلال راجع لقوله سكونا واحترز به من نحو المصطفى والفتى والقاضي واضح تنبيه الحد الاول يقتضي انه لفظي والثاني انه معنوي وما ذكر الناظم هو حد اصطلاحا واما معناه لغة فهو وضع شيء على شيء على صفة يراد بها الثبوت وقوله او حذفا زائد من الناظم لم اراه

لغير

مفو

احترز به بكسر الدال

اي فعل ان الله بنقل حركة الهمزة الى الميم

الثاني جيء به للتخلص من الثقل

حد البناء لغة واصطلاحا

١٨٦

لغيره والله اعلم وانما قدم حقيقة البناء لانه اصل لما ذكر فتعين تقديم الحكم به فرع تصوره ثم عطف على المسائل التي ذكر لما بني على الحركة فقال

وكان جاءت في الاستفهام ❊ مجرورة عند ذوي الاحكام
ونحو واو العطف والباء ولام ❊ تؤكيدا او لام ابتداء وقسم

تؤكيدا ا ابتداء وقسم

قوله وكما البيت يعني ان ما الاستفهامية المجرورة مبنية على الحركة لتضمنها معنى همزة الاستفهام وغير المجرورة مبنية على السكون حيث قوله ونحو واو العطف البيت يعني ان واو العطف وباء الجر ولام التوكيد ولام الابتداء ولام القسم كلها مبنية على الحركة لانها كلها حروف تنبيه مراده بلام التوكيد اللام الداخلة في خبر ان وهو توكيد وبلام الابتداء الداخلة على المبتدا وبلام القسم الواقعة جوابا للقسم كان القسم ظاهرا ام لا قوله عند ذوي الاحكام اي ذوي العقول وهو جمع حلم بالكسر اشارة للعقل قاله في القاموس وفي قوله اقسام ثم شرع رحمه الله في ذكر المبنيات فقال

علة بناء ما الاستفهامية المجرورة والساكنة

ص والامر والماضي وحرف بنيت ❊ يعني ان هذه الثلاثة كلها مبنية اما الامر فعلى الاصح وعليه الجمهور وذهب الاخفش والكوفيون الى ان الامر معرب مجزوم بلام الامر وانها حذفت لطرد التخفيف وتبعها حرف المضارعة واختاره ابن هشام في مغنيه ونحوه واما الماضي فبالاتفاق على ذلك وعلى هذا فبوفقه لا خلاف لان الواو لا تقتضي التي تيب والظاهر ان الماضي مبني كان ثلاثيا كضرب او رباعيا كدحرج او خماسيا كانطلق او سداسيا كاستخرج وما زيد على ذلك وموكز الذي لم يشبه في البناء فقال

ص وهاكذا مضارع ان باشرت ❊ لامه نونا التوكيد ونون
جمع اناث كيرعين من فتن ❊ ويكظمن يستعن بكن

ويعزون ... ايه وهاكذا بني المضارع ولكن بشرط اقتران اخره بنوني التوكيد وهي الشديدة والخفيفة نحو ليسجنن وليكونا لان تشبهه بالاسماء معارض بما يقتضي البناء وهذه النون التي هي من خصائص الافعال وبناؤه على الفتح لتركيبه مع النون كيد خمسة عشر وعلى الحركة لتمكنه في موضع ما او وقوف النقل الساكنين وعلى الحركة فرقا بين حالتي الاعراب والبناء بل هي بتلك الحركة طلبا للتخفيف في الفتحة ودلالة على

علة بناء المضارع اذا اتصل بنون التوكيد الثقيلة او الخفيفة

المجزوم به الفتح والكسرة ومفهوم الشرط ان لامه اذا لم تباشر نوني التوكيد بان كان بينها وبين الفعل الف التثنية كيفعلان اوواو الجمع كيفعلن اوياء المخاطبة كتفعلن كيفعلن لا يكون مبنيا بل هو معرب لان النون لم تباشره وقوله ونون جمع اناث يقتضي ان المضارع ايضا اذا باشره نون جمع الاناث يكون مبنيا كما تقدم على السكون حملا له على الماضي المتصل بها ولا يكون نون الاناث الا مباشرة ومثل ذلك بقوله كيرعين من فتن وكيضغفر والرفع والجزم اي يجزم ومثل المضارع المباشر بنون التوكيد الشديدة والخفيفة بقوله بسعير بكي ويغزون دبر مين يمشي والنون الخفيفة في نفتنني رفع نونين بالالف وعليه فلامه مفعول به ولما ذكر ان الامر مبني نبه على ما يبتنى عليه بقوله

• فالامر مبني على ما يجزم • به مضارعه بان يفهم •

يعني ان الامر مبني على ما يجزم به مضارعه من سكون ان كان صحيح الاخر كاضرب لان مضارعه يجزم بالسكون كلم تضرب ومن حذف النون كاضربا واضربوا واضربي لان مضارعه يجزم بحذف النون كلم تضربا ولم تضربوا ولم تضربي او من حذف اخر الفعل ان كان معتلا كاغزوا اخش وارم وقد مثل ذلك بقوله

• كصل وادع واخشوا رغبوا • وكارغبا وكارغبي يا زينب •

فصل مبني على السكون لصحة اخره وصل وادع واخش مبنية على حذف الاخر وهو الياء والواو والالف وارغبوا وما بعده مبني على حذف النون باسناده لضمير جمع وضمير تثنية وضمير المخاطبة تنبيــــــه وكان حقه ان يذكر ايضا ما بني عليه الماضي واقول هو مبني على الحركة لحصول المزية له على الامر بمشابه المضارع لوقوعه صفة وخبرا وحالا وشرطا وجوابا وعلى الفتح لخفته وثقل الضم والكسر وقيل غير ذلك واما ضربت ونحوه مما اتصل به ضمير رفع متحرك بارز فالسكون فيه عارض كراهية توالي اربع حركات فيما هو كالكلمة الواحدة وشذ الاخفش الملا من ضربوا عارضة لضمه سببه الواو في كتاب رفع الالتباس عن كتاب الكراس ما نصه واما الماضي فهو مبني على الفتح ما لم يتصل بضمير رفع متحرك فيضم مع الواو ويسكن مع التاء والنون وانما يسكن لئلا يجتمع به اربع حركات لوازم وانما لم يسكن الحرف الاول لئلا يبتدا بالسكون وانما يسكن الثاني

لانه يعين وزن الفعل هل هو مفتوح العين او مضمومه او مكسورها وانما لم يسكن الثالث لئلا يلتبس بتاء التانيث واما الامر فمبني على ما يجزم به لو كان مضارعا الا مع نون التوكيد فيفتح مع الواحد والتثنية ويكسر مع الواحدة ويضم مع الذكور ويسكن مع الاناث هذا هو واضح ويتحصل من هذا ان في بناء الماضي سؤالين وهو لم بني على الحركة مع ان الاصل في المبني ان يبنى على السكون ولم خص بالبناء على الفتح دون الكسر والضم ولا سؤال فيه لم بني فيتحصل ان الاصل في الحروف كلها البناء لان معناها في غيرها وكذلك الافعال الاصل فيها البناء لاختلاف صيغتها باختلاف المعاني التي كثيرة عليها فالاختلاف في صيغة يغني عن اعرابه كضربه وضرب وضرب به وضربته وانما اعرب منها المضارع لمضارعته للاسم النكرة من ستة اوجه الابهام وهو الاحتمال والاجمال لان الابهام يكون في الاسم والفعل المضارع فالاسم كرجل فانه يحتمل زيدا او عمرا او غيرهما والفعل المضارع كيقوم ونحوه مما هو مجرد عما يخلصه للحال او الاستقبال فانه يحتملهما والتخصيص في الاسم وفي المضارع فالاسم كرجل صالح او عالم والمضارع كيقوم الان او سيقوم او سوف الفاعل في عدد الحروف والحركات والسكنات كيضرب ويضربان ويضربون فانه مشابه لضارب وضاربان وضاربون ودخول لام الابتداء نحو ان زيدا لقائم وان ربك ليحكم بينهم قال سيبويه انما اعرب المضارع لمضارعته اسمي الفاعل والمفعول في المعنى فقولك زيد يقوم معناه قائم وزيد يضرب معناه ضارب وزيد يضرب معناه مضروب فاعرب حملا له عليهما وهذا هو الاصح وهذا انما هو على مذهب البصريين القائلين بعدم اصالة اعراب المضارع كالاسم بعد الاحتياج اليه والثاني اغلب البناء مثل الاعراب لفظا ومعنى فالحركات كالحركات والسكون كالسكون كسرت بحولاء البناء ونحو لم يقم بحركة الاعراب في هاولاء بناء وفي البناء اعراب وسكون الميم من لم للبناء ومن يقم للاعراب والفرق بينهما اشتغال الاعراب وتغييره والبناء يلزم والقاب البناء اربعة الضم والفتح والكسر والوقف اعني السكون الذي هو عدم الحركة لانه يسمى وقفا والقاب الاعراب اربعة الرفع والنصب والجر والجزم وقد يعبرون بالقاب الاعراب عن القاب البناء وبالعكس على خلاف الاصل ونسميتها القابا مجاز اصطلاح واعتراض فيه فان قلت هل القاب البناء في ذكره

يعني يجيء لبعض اللامع على ان نحو اضرباواضربواواضرب مبني على حذف النون ونحو اغزواخش
وارم على حذف حرف العلة قلت الجزم في الاعراب شامل للسكون والحذف وكذلك الوقف
في البنا شامل لهما ولنشرع في تفصيل اسباب البناء فيه اطليا اعقبه با شان البنا فيه غير افعال
وهو الاسماء اذ بناوها على خلاف الاصل فقال

ص • لشبه مقرب للحرف • يبنى الاسم فلتبغ خلفي •

يعني ان ما خرج من الاسماء عن اصله مطردا متمكنا فانه يبنى وانما بني لاجل شبه ثابت
فيه مقرب له الى الحروف الحرف واحترز بمقرب من غيره وهو ما عرضه ما يقتضي الاعراب كاي
في الاستفهام والشرط فانها اشبهت الحرف في المعنى الا انه عارضه لزومها الاضافة
وبعض من شكك مشابه انه يكفي مشابهته من وجه واحد لا من جميع الوجوه ولا من الاكثر منه
واحد وجهه من قوله للحرف عدم اعتبار شبهه مقرب له للفعل وهو كذلك فان قلت لم لا
ها قيل بعدم بنائها لان الشبه فيه انما عارضه لزومها الاضافة فلزم من ذلك اعرابها
كاي وعند قلت قد قيل انه ينبغي ان تعرب كما اعربت اي ولذلك قال بعضهم ان لدن
بنيت وان اضيفت لان علة بنائها خروجها عن نظيرتها لانه بمعنى عند ولا كنها
مخصوصة بملاصقة الشيء وتلك مفارقة وعند ليست كذلك وقوله فلتبغ خلفي
فان ذلك امر متفق عليه والخلف اسم مصدر بمعنى الخلاف ثم اعلم ان اسباب البناء
محصورة عند سيبويه بالنسبة الى الاسم في سبب واحد وهو ان الاسم انما بني عنده
لشبهه بالحرف في عدم التمكن قيل وهو مذهب ثالث قال الصنهاجي واسباب بناء الاسم
عند الشاطبي ستة اشياء اما صيغة لتضمنه معنى الحرف واما لوقوعه موقع المبني
واما لمضارعته ما وقع موقع المبني واما لشبهه بالحرف واما لاضافته الى مبني واما
لخروجه عن نظائره وتبعهم الناظم بعد ذكر ما ذهب اليه سيبويه فبدا بالسبب الاول
فقال • وكذاك ما ابهم معناه • يعني ان الاسم المتضمن معنى الحرف وابهمه كذلك يكون
مبنيا كمن الشرطية فانها ابهمت معنى ان نحو من جاء في الكره اي ان جاء في احد اكرمه
فانت من مناب ان واحد من الاستفهامية نحو من تكرم فانها ابهمت معنى الهمزة
اي اتكرم واحدا فقامت من مقام الهمزة واحد دلت على الحرف بدلالة التضمن لانه احد مدلوله

مدلوليه

مدلوليه ويبنى الاسم المبهم معنى من معاني الحروف على ظاهر كلامه كغيره سواء
كان ذلك الحرف الذي تضمن الاسم معناه مستعملا ام لا ثم مثل للثاني بقوله

وقنا • على محل ما بنوه باغتلا • اي وكذلك ما وقع من الاسماء موقع المبني فانه
مبني كاسماء الافعال نحو نزال ودراك وصه ومه فانها بنيت لوقوعها موقع المبني
وهو فعل الامر المخاطب اي انزل وادرك وكالنيف وهو الاسم الاول من المركب نحو احد عشر
الى تسعة عشر الا اثني عشر فانه معرب فيبنى لوقوعه موقع المبني وهو ما قبل هاء
التانيث وكالمنادى المفرد نحو يا زيد ويا رجل فيبنى لوقوعه موقع المبني وهو ضمير
المخاطب فيا زيد كيا انت وقيل انما بني لشبهه بضمير المخاطب في الافراد والتعريف
والخطاب وقيل لتضمنه معنى حرف الخطاب وقيل لشبهه بالاصوات هذه خمسة
اقوال في بنائه ثم نبه على الثالث بقوله • او كان قد ضارع ما قد وقعا موقعه • وكذلك
يبنى كل اسم قد شابه الاسم الذي قد وقع موقع المبني وهو ما كان على فعال وليس معناه
فعل الامر كالمفروغ منه وذلك كحذام وقطام ونحو فجار ويسار فبنيت لانها شابهت ما
وقع موقع المبني على القول المختار كنزال الواقع موقع انزل في الوزن والتعريف والعدل والتانيث
قلت ولعله بناه على ان مشابهة مشابه المشابه مشابه فتامله ثم نبه على الرابع
بقوله • او ما بنى قد ضارعا • يعني ان الاسم الذي شبه المبني مبني اي الذي شبه الحرف وذلك
كالضمائر والمبهمات والموصولات وغير ذلك من الاسماء المبنيات ووجه الشبه مذكور في المطولات
فان قلت هذا عين قوله لشبه مقرب للحرف لان بناه يوهم ان هنالك قلت
لما ذكر مذهب سيبويه هنالك ذكر مذهب غيره هنا وايضا ذكر اولا ان كل اسم فيه شبه الحرف
ولا يقتضي ذلك الكلام الا بنى الاسم الا اذا كان فيه شبه الحرف بل يبنى لاسباب اخر
كما بينه هنا والله اعلم ثم اورد السبب الخامس بقوله • او ما اضيف لما بناه • يعني
يعني ان ما اضيف من الاسماء الى مبني فانه مبني كاظاهره سواء كان ما اضيف اليه مفردا او
جملة ولبس كذلك والمراد ان ما اضيف الى الجملة يكون مبنيا لاضافته الى مبني وهو الجملة
كالظروف من قوله تعالى هذا يوم ينفع في قراءة الفتح على البناء واما ما اضيف الى مفرد فانه
معرب كجئت يوم الاحد ووقت الحرث نعم ذلك ماخوذ من المثل المنبه عليه بقوله

كقوله تعالى مثل ما في الذاريات. اي كقوله تعالى انه لحق مثل ما انكم تنطقون مبني مثل على الفتح مع انه صفة لحق المرفوع بالاضافة الى الجملة وهي انكم تنطقون مجاز ايكم اي انه لحق مثل نطقكم وقيل انما بني لاضافته الى ما المبنية وفتح تخفيفا وهو ظاهر كلام الناظم ومن قراها بضم اللام جعله مرفوعا نعتا لحق قوله في الذاريات اي في سورة الذاريات وذلك تعيين لمحل المثال وما ذكرناه من تفسير المضاف اليه بكونه جملة هو الاكثر وبه صرح بعضهم وقد يضاف الاسم الى مبني وهو غير جملة فيبنى قاله ابن هشام وعلى مذهبه جرى الناظم في اطلاقه وافاد مثال ذلك بقوله. وكذا بينكم. فيبني قوله وقل عنه. قال ابن هشام ومما بني لاضافته الى غير متمكن قوله تعالى لقد تقطع بينكم الكاف قبل قوله وقل عنه لان بين عند كفاعل ومثله وكان ينبغي له ذلك فواما بين هذا اذ عندكم اسم كان وكذا يوم من قوله تعالى ومن خزي يومئذ في قراءة فتح الميم مع انه مضاف اليه لانه ظرف زمان مبني لاضافته الى المبني وبني على الحركة لان له اصالة في التمكن وكانت فتحة على عادة الظروف ومحل الاستشهاد قوله وما دون ذلك مردود عند كثير ووجه ما ذهب اليه ان هذه الظروف كثيرا فيها الفتح منزلة على حالها حال الرفع ومنهم من قرأ تقطع بينكم بنون مضمومة فجعل البين بمعنى الوصل اي تقطع وصلكم ومنهم من جعله ظرفا منصوبا واضمر الفاعل تقديره لقد تقطع الوصل بينكم. تنبيهات

الاول يشترط في الجملة التي يضاف اليها الاسماء المبنية على المشهور كونها فعلية ماضية عند البصريين كقمت حين قام زيد او مضارعية مبنية نحو على حين يستصبين كل حليم لان تكن اسمية او كانت فعلا معربا فالاعراب مذهب الكوفيين اختاره ابن مالك. ما اضيف الى الجملة مطلقا واسماء الزمان على ثلاثة اقسام معرب اتفاقا وهو ما اضيف الى معرب كجاء زيد يوم الخميس ومبني اتفاقا وهو ما تحتم اضافته للجملة كقمت اذ جاء زيد او اذا جاء زيد ومختلف فيه وهو ما اضافته الى الجملة جائزة لا واجبة كقمت يوم يقوم زيد الثاني بقي على الناظم من اسباب البنا خروج الاسم عن نظائره ولعله سكت عليه لقلته في ذلك والله اعلم وسيشير الناظم لبعض ما ذكرناه في التنبيه الذي قبل هذا الثالث قال ابن هشام في المغني من الامور التي يكتسبها الاسم بالاضافة البنا وذلك في ثلاثة ابواب احدها

او

جامعة الملك سعود قسم المخطوطات

ان يكون المضاف مبهما كغير ومثل ودون وقد استدل على ذلك بامور منها قوله تعالى وحيل بينهم وبين ما يشتهون ومنا دون ذلك قاله الاخفش وخولف واجيب عن الاول بان النائب عن الفاعل ضمير المصدر اي وحيل هو اي الحول وعن الثاني بانه على حذف الموصوف اي ومنا قوم دون ذلك ومنها قوله تعالى لقد تقطع بينكم فيمن فتح بين قاله الاخفش ويؤيده قراءة الرفع وقيل ظرف مستقر راجع الى مصدر الفعل اي لقد وقع التقطع او الوصل او الى ما كنتم تزعمون على ان الفعل ومنها قوله تعالى مثل ما انكم تنطقون فيمن فتح مثل وقراءة بعض السلف ان يصيبكم مثل ما اصاب بالفتح وزعم ابن مالك ان ذلك لا يكون في مثل لمخالفته للمبهمات لانها تثنى وتجمع على امثال فقال ان مثل اسم الفاعل من مثل واصله مثل فخفف بعضهم ضمير ذلك مستتر وحال منه وان فاعل يصيبكم ضمير تعالى المفهوم وما نويتفي الادلة ومثل مصدر والثاني ان يكون المضاف زمانا مبهما والمضاف اليه اذ نحو ومن خزي يومئذ ومن عذاب يومئذ فيمن فتح يوم فيهما وحين والثالث ان يكون زمانا مبهما والمضاف اليه فعل مبني بنا اصليا كان البنا كقوله على حين عاتبت المشيب على الصبا او بنا عارضا كقوله على حين يستصبين كل حليم منه بالاختصار وهو جيد فتأمله فيتضح لك به ما تقدم واجاز الاخفش في لقد تقطع بينكم ومنا دون ذلك ان يكون الظرف في موضع رفع مع فتحه ثم قال ابو علي وابن جني فتحة اعراب وقال غيرهما فتحة بنا وهو المشهور قاله الازهري الرابع يتحصل من كلام الناظم ان المبني من الحرف باسرها والامر والماضي والمضارع ان باشرته نون التوكيد او نون الاناث والاسماء غير المتمكنة التي اشبهت الحروف وبه صرح ابن المكودي المسكري ثم شرع الناظم على ما قصد من حصر سبب بناء الاسم في شيء واحد وهو شبه الحرف في قوله لشبه مقرب للحروف بني الاسم وذلك مذهب ابن مالك قيل وهو مذهب سيبويه مجمع شبه الحرف في ستة امور شبه افتقاري ومعنوي ووضعي واهمالي واستعمالي وجودي فقال والشبه المقصود في اقسام في ستة نحو الاسماء يعني ان شبه الحرف محصور بالتتبع في ستة اقسام والمراد بالمقصود المعلوم فيما تقدم وهو مشابهة الاسم للحرف وقد اشار الى الاول بقوله في شبه جر الافتقار الذي

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

الظاهر ان قوله في شبه بدل من قوله في مثله يعني ان كل اسم افتقر الى جملة افتقارا مو
صلا مبني كالموصولات وحيث من ظروف المكان واذ من ظروف الزمان لما افتقر الى ما بعده
كجملة لغة واحترزنا بموصلا من عدم الاضافة كالمبهم المضاف الى نحو قوله تعالى هذا
يوم ينفع الصادقين فيوم يوم فانه يفتقر للمضاف اليه الا ان هذا الافتقار يزول في بعض
التراكيب كصمت يوما او سرت يوما تنبيه قوله كالذي يعني والتي يخرج منه ذا وتا و
يخرج منه ايضا الذي والتي الموضوع بعد الاثنينة وسبب عدم بنا جمعه على البنا وانما
اعرب في اللذان واللتان لان شبه الحرف عارضه ما يقتضي الاعراب وهي التثنية التي هي من خصا
يص الاسما. والاسم الثالث اشار اليه بقوله • وشبه المعنى نحو ذا وفي • يعني ان ما كان من الاسما
شبيها بالحرف في المعنى بان تضمن معنى من معاني الحروف سواء وضع لذلك حرف او لا كمتى
وكهنا وذا وفي فانه مبني فمتى اسم بنيت لتضمنها معنى ان الشرطية او همزة الاستفهام
وهنا وذا وفي اسما بنيت لتضمنها معنى الاشارة الذي كان من حقه ان يوضع له حرف
لانه كالتنبيه الموضوع له ها والخطاب الموضوع له الكاف تنبيه قولهم من
حق العرب ان تضع فلم تضع انما هو على مذهب الجمهور يا على عادتهم المألوفة في وضعهم لها
للمعاني ما يدل عليها من الحروف ولنعم لم يوضع لها حرف ولذا وانما اعرب هذان
وهاتان مع تضمنهما لمعنى الاشارة كما تقدم والى الثالث بقوله • وشبه الوضع نحو
في اسمنا • وتاء وهي من زيد من اقرانا • يعني ان كل اسم يشبه بالحرف في الوضع بان كان
موضوعا على حرف او على حرفين كما هو الاصل في وضع الحرف واصل وضع الاسماء ثلاثة فصاعدا
فانه مبني فالموضوع على حرف كالتاء من قمت فهي في حال كسرها كبا الجر ولام مع
الظاهر غير المستغاث وفي حال فتحها كواو العطف وفائه وفي حال ضمها مثل القد
في القسم وعن في بنائها على الضم مثلا والموضوع على حرفين كنا او نا وقط ومن من قوله
زيد من اقرانا تنبيه انما اعرب اب واخ وفم وذو لان اصلها ثلاثة فحذفت
لامها وهو ابو واخو وفمو وذوي فان قلت لم لا يبنى ما وضع على ثلاثة مع انه يشبه
بالحروف الموضوعة على ثلاثة احرف كنعم وسوف وبلى قلت انما لم يبن لانه لم يشابه الحرف
في وضعه الخاص به وهو كونه على حرف او حرفين وهذا في الوضع من خواص الاسماء اذ اصلها

وشبه المعنى إشارة أوفي

ان

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

ان توضع على ثلاثة فان قلت هلا اعرب الحرف المضارع على ذلك لكونه اشبه الاسم في
وضعه الخاص به قلت لم يعرب لانه لا يقبل العوامل فبطل الشبه والله الموفق
فان قلت اطلق الناظم في الوضع على الحرفين من غير تقييد نافيا بكونه حرف لين هل
هو صحيح ام لا قلت من اثبت بذلك شبه الحرف في وضع الصورة بعدل لا اشتراط
كون الثاني حرف لين بخلاف فحا وكم كما قاله ابو اسحاق فان قلت ما علة بنا فهم حيث
قلت بنا فهما لتضمنها معنى حرف فاسبب الغاية واشبها بها اذ معنى ما معلقة في
اليه ما بعدها من خلاف الغة فعلى الى الان وبنيت على الحركة فرارا من التقاء الساكنين
وكانت ضمة في بعض عملا على قبل وبعد وللرابع اشار بقوله • والشبه النيابي فالعي
مفعل • كنوابا ونا فهم فوه • يعني ان كل اسم يشبه بالحرف في الاستعمال
بان يلزم طريقة من طرق الحروف الدالة على المعاني كان ينوب الاسم عن الفعل
في معناه وعمله ولا يعمل فيه عامل من العوامل فانه مبني وذلك كالاسماء الافعال
فانها لا يدخل عليها عامل فيعمل فيها اذ لا محل لها من الاعراب على الاصح فهي عاملة
غير معمولة كهيهات وصه واوه فهي نايبة عن بعد واسكت واتوجع ولا يدخل
عليها عامل فاشبهت ليت ولعل النايبين عن اتمنى وارتجي ولا يدخل عليهما عامل
فضلا عن ان يباشر فيهما قوله كنوابا يعني ان وا وفيه واوها مما ينوب عن الفعل فالثلاثة
بمعنى التعجب بمعنى اتعجب وقوله فافهم فوه اي فافهم شرا دين واحترزنا بالا يعمل
فيه عامل من الاسم النايب عن الفعل الا انه يكون معمولا كالمصدر النايب عن
الفعل نحو ضربا زيدا وكاسم الفاعل نحو جا. ضارب زيدا فضارب عمل فيه جا. وقوله
والشبه معطوف بالجر عطفا على ما قبله والنيابي نعت له بمعنى النيابة ثم نبه على الخامس
بقوله • والاهمال نحو طاوم وراه • عدم نية وصف وعامل قال ذلك يعني ان كل
اسم يشبه بالحرف المهمل كلام الابتدا في كونه غير عامل ولا معمول فيه كاسما الاصوات
والاعداد المسرودة قبل التركيب وفواتح السور فانه مبني وهو مثل الذال بطاوها
وزا دالها والحا والرا قبل التركيب غير عاملة ولا معمول فيها وكذلك عدم لزوجه
الفعل فانه من اسما الاصوات التي يخاطب بها ما لا يعقل وكذلك ما عدا الد عا. العن

أو كـ

خـ فانه مبني

وطق لحكاية وقع الحجارة الجارة على الاخرى وقب يحتمل من انه وهو صوت الضحك
ويحتمل انه بالحاء امر من صاح بمعنى صوت ولم اقف عليه بهذه المادة فتامله مع
حذف الالف من قوله والاهالي لاشي قال الزجاج يجوز حذف الهمزة في ضرورة الشعر
وكذلك البناء ان ما قبلها دال عليها ولا ابركة وعليه يخرج قول الشاطبي فانه بمعنى البنائي
والله اعلم وبالجملة ففي بعض تراكيبه رحمه الله نكت تظهر بالتامل ثم افاد الشبه الخامس
بقوله ص وشبه في عدم الاعتبار به يعني ان ما كان جامدا من الاسماء بحيث لزم حالة
واحدة ولا يتغير عنها كان لا يخرج عنها مثلا فانه مبني لشبهه بالحرف في الجمود
وهو لزوم حالة واحدة ومثل لذلك بقوله ص مثاله لدن يقال فان لدن بني على السكون
لجموده وعدم الاعتبار به لانه يلزم السكون وابتداء الغاية وقيل انما بني لشبهه
بالحرف في لزوم استعمال واحد وهو الظرفية وعدم التصرف ونحوه ذكر الناظم وكذلك نقل
عن بعضهم فيشبهه ان الاول ادخله في بعض كتبه الشبه الاهمالي في
الشبه المعنوي وادخله غيره في الاستعمالي وادخل ايضا شبه الحرف في الجمود في
الاهمالي الثاني فتحصل ان الاصل في الحروف البناء لانها لم يعرض لها ما يخرجها عن
اصلها فلا سؤال فيه وكذلك الاصل في الافعال البناء الا المضارع العاري من
نون التوكيد المباشر ونون الاناث وفعل الامر كان بلام وان لم تكن فيه لام
ولا حرف المضارعة فقيل انه معرب مجزوم بلام الامر المحذوفة لكثرة الاستعمال
وهو للكوفيين وقيل مبني اذ لا يعطف عليه معرب وهو للبصريين واما الاسماء فما
اشبه منها الحرف الحروف فيها ذكر الناظم فهو مبني وقال ابو اسحاق موجبات بناء
الاسم ثمانية اشياء وقوعه موقع الفعل كاسماء الافعال والمشابهة وهو باب
حذام لانه شبيه بنزال وكثرة موانع صرفه وهو باب حذام ايضا واضافته الى مبني
كقوله على حين عاتبت المشيب على الصبا وتركيبه كخمسة عشر ولا رجل وقطعه
عن الاضافة نحو من قبل ومن بعد وخروجه عن نظائره كاي الموصولة لا افرادها
بحسب حذف صدر صلتها قلت وحيث لانها دون اخواتها ظروف المكان
بلزوم الاضافة الى الجملة على المشهور ومنعها من ظروف المكان يضاف لمفرد وكذا

موجبات بناء الاسم ثمانية

استعمالهم

١٨٩

استعمالهم كقولهم لهي ابوك وهو عند ابن مالك تضمنه معنى التعجب الذي حقه
ان يوضع له حرف وهذا كله داخل في شبه الحرف الذي هو مذهب سيبويه وابن مالك
ثم فرع الناظم على هذا الشبه الاخير فقال ص ومنه ما بني للمشاكلة وهي الزمان
كذا قال الحبر وقيل بل بني لشبهه بان في الافتقار للجزاء بالفطر لجبر فمت فمن
تابيل فهذا قد ظهر الدليل يعني ان من الاسماء المجازة التي لا يخرج عنها ما
بني على الفتحة لاجل المشاكلة وذلك ما كان مثل اذ واذا وهو شمل زمان منهم ماض
كحين ويوم ووقت فيبنى حملا له عليهما لانها مثلها لشبههما بالحروف في الافتقار
المتاصل الى جملة كذا قال الحبر جمع حبر العالم الماهر اي كذا ذكر العلماء وهم البصريون
لانهم قالوا علة ذلك هي المشاكلة فلم يجيزوا البناء الا قبل فعل مبني وقال ابن
مالك بل علته شبه الظرف حينئذ بحرف الشرط في جعل الجملة التي تليه مفتقرة اليه
والى غيره وذلك ان قمت من قولك حين قمت قمت كان كلاما تاما قبل دخول
حين عليه وبعد دخولها حدث له افتقار فشبه حين اما شاله بان والقطر هو الحاذق
والنبيل هو الكامل العقل وقد ظهر لك مراده بما نقلناه ويحتمل عود
الضمير في قوله ومنه على المبني من حيث هو اي ومن المبني ما بني قوله بهذا قد
ظهر الدليل يعني ان دليل القول الثالث المعزو لابن مالك انما ظهر بهذه الكلمات
التي ذكر وقد بيناه والجزاء هو الجواب ولما كان بناء الزمان المذكور متعين على
وقوعه قبل فعل مبني وانه اذا وقع قبل المضارع او الجملة الاسمية اعرب نبه على ذلك
فقال ص ولا كذا البناء عن تفصيل صح عن اهل العلم والتحصيل اي لا كذا
البناء المذكور ليس على الاطلاق وانما هو حاصل عن تفصيل صح ذلك التفصيل عن
اهل العلم واهل التحصيل الاخذين من العلم ذكره وافاد التفصيل المذكور بقوله ص
فان قبيل اسمية ذا وقعا او ضارعت اعرابه اختاروا اسمعا والعكس في الواقع
قبل فعل ماضية فاضغ وفيه العمل وقيل بضم الغاق مصغى واعرابه تفعول
باختاروا اي فان وقع هذا الزمان المبني للمشاكلة قبل جملة اسمية او فعل
جملة تشابهت الاسمية وهي المضارعية والمختار الاعراب كقوله الم تعلمي يعمرك

الله انيت . كيوم كل حين الكرام قليل . قالكاف اي قليل مبتدا وخبر وكقوله تعالى هذا يوم

ينفع الصادقين صدقهم برفع يوم وفتحه من قوله اختار وا انه يجوز البنا . وهو كذلك قوله د

والعكس البيت يعني ان العوامع قبل فعل مبني كالماض في قوله على حين يستصبين كل حليم

في المختار فيه البنا . ويجوز الاعراب وافاد امثلته بقوله ص تقول يومئذ يوم ربي يعطي . ويوم

يقض قاضينا بالفصل . ووقت نادى داعينا الطاعة مقتصر على ذا وانه مع علاماته قوله يعطي

فعل مضارع وربي فاعله والجملة من فعل وفاعل في محل جر لاضافة يوم المعرب بالاسم زمان

منظم مبني على الفتح لاضافته للجملة الفعلية ويحتمل كونه مثال المعرب وهو الظاهر

والعامل في الجملة تلك وكذلك قوله يوم يقض قاضينا بقاضينا فاعل والجملة مضاف اليها

يوم وهو مبني لاضافته لمبني والفصل العدل قوله ووقت نادى داعينا الخ وتقول تلك

وقت نادى داعينا الخ وتقول تلك وهو محمد صلى الله عليه وسلم لطاعته فوقت اسم زمان

مبني اضيف الى جملة فعلية لانتظام فعل وفاعل ونظيره : الا ايضا قوله تبارك حين جاه

ثم قيل بنا . الظرف المذكور بغير ذي اخر ص الا اذا علاه عليه تضم . منها فاعرابه قل معتبر

يعني ان الظرف اذا علاه عليه الضم من الجملة ولو كان فعلية فان اعرابه معتبر وذلك

نحو قولك اكرمت زيدا في وقت جاء يذهب بكرا واكرمته يوما جاء يذهب خالد والدالة اعيا قيبيه

ما ذكر هنا لم اقف عليه لغيره وان كان صحيحا ثم شبه في الاعراب ما اضيف من ظرف الزمان

الى المفرد لا الى الجملة بقوله . وان يضف فهكذا المفرد . كنحو يوم الدين فافهم تهتد

اي وان يضف ظرف الزمان المبهم كيوم الى مفرد فهكذا يعتبر اعرابه وذلك نحو يوم الدين فيوم

مضاف لمفرد فهو غير مبني بل هو معرب فافهم ذلك تهتد للصواب فان قلت ما وجه

ابهام يوم قلت هو انه يطلق على ما بين طلوع الشمس وغروبها وعلى قطعة من الزمان

غير محدودة بدليل قوله تعالى الى ربك يومئذ المساق اي يوم الاحتضار وهو مبهم

فان قلت تخصيص الناظم اسم الزمان بهذا الحكم هل هو كذلك اولا قلت مذهب

سيبويه الافرق بين كون المضاف للجملة المذكورة اسم الزمان وغيره بدليل قوله لم يمنع

الشرب منها غير ان نطقت . حمامة في غصون ذات اوقال . فبني غير على الفتح مع

انه فاعل لاضافته الى الجملة وروي ايضا بالرفع على الاصل وهو فاعل ولعل قصد الناظم ان

الاسم

الاسم الذي يشبه الحرف يبني شرع في بيان التي تشبه الحرب فقال ص وشبه الحرف العلمي

قد حصرا . في عدد امرها ما اضمرا . اي واعلم ان شبه الحرف قد حصر في عدد معلوم و

مواضع مشهورة احدها الضمير كله فانه مبني اتفاقا واختلف في سبب بنائه فقيل

لتشبهه بالحرف في المعنى لان كل ضمير يتضمن معنى التكلم او الخطاب او الغيبة وهي

من معاني الحروف وقيل غير ذلك فقد ذكر ابن مالك انه لشبهه بالحرف في الوضع لان اكثره

على حرف او حرفين وحمل الباقي على الاكثر وفي الافتقار الى ما تتم به دلالته على مسماه وفي الجمود

الجمود لعدم التصرف في لفظه بوجه من الوجوه كالتصغير والوصف به ثم بين الاول

الاول قوله ما اضمر يعني بان المضمرات كلها مبنية وهو كذلك عكس المبهمات

والموصولات لان تثنيتها معربة واسماء الشروط والاستفهام لا اعراب اي منها

او من الموصولات ايضا واسماء الافعال لا اعراب بل في دونك منها على راي الاكثر الشائع

انما بدأ به تنبيها على وجوب بنائه وانه ليس يجاب كيوم وقبل ونحوها واشار الى

ثانيها وثالثها بقوله ص والمبهمات وكذا الموصولات . جمع مبهم من ابهمت

الباب اغلقته وهو اسم الاشارة كهذا وهذه وهؤلا ووجه ابهامه صلاحيته

للاشارة الى كل جنس وشخص مع عمومه وانما بني لشبهه بالحرف في الافتقار الى

المشار اليه وقيل لتضمنه معنى الاشارة ونحوه قول المغني بين بنيت اسماء الاشارة

لشبهها بالحرف في المعنى وذلك الحرف لم تضعه العرب وحقه ان يوضع له حرف

كالتنبيه والخطاب والموصولات جمع موصول وهو اسم ناقص لا يتم الا بصلة و

عائد او بهما فقط وبني لشبهه بالحرف في الافتقار الى الصلة والعائد افتقارا لازما

اعرب ذان وتان من المبهمات والذان واللتان واي من الموصولات اخرجها بقوله

ص سوى المثنى منها عند النحاة . اي فانه معرب على راي ابن مالك في الباب لان التثنية

عارضت شبه الحرف لكونها من خصائص الاسماء فلم يوثر شبه الحرف فان قلت

ما ذكرتم من اعراب تثنية اسم الاشارة وتثنية الموصول وعللتموه بما ذكرتم يرد

بتركهم اعراب الجمع كالذين لان الجمع من خواص الاسماء ايضا كالتثنية قلت الذي

بمعنى الجمع من الموصولات لكونه اخص من معناه لانه لا يطلق الا على العقلاء ومعناه

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

بطلوا عليهم وعلى غيرهم ولم يعتبروا فيه معنى الجمعية فابقوه على بنايه واشار بقوله ص وسوى
المصدر • الى ان المصدر النايب عن فعله شبيه بالاسم النايب عن الفعل فاستحق البنا
الا ان هذا المصدر يعمل فيه عامل فاعرب لعدم مشابهته للحرف فان قلت ما قررت
به غير مناسب لان الناظم انما يتكلم فيما هو شبيه بالحرف وهذا البيت كذلك قلت
هذا الذي ظهر لي في تقرير بنا، على شبه الشبيه مشبه ونبه بقوله ص واي ثمنا • الى
ان ايا وان اشبهت الحرف معنيه وذلك انها تكون موصولة وشرطية واستفهامية
وهي في هذه الاحوال مشابهة للحرف كاخواتها ولكن عارض شبهها للحرف
لزومها الاضافة وكونها بمعنى كل في النكرة وبمعنى بعض في المعرفة فاعربت وهذا
معطوف على ما قبله اي وسوى اي والتا الاحقة لتم لتانيث الحرف والالف للفا
صلة ثم اشار الى الرابع بقوله ص رابعه اذا حيث فاقتفي • اي رابع الاسما المشابهة
للحرف اذ واذا وحيث من الظروف المضافة للجملة واما اذ واذا ففيهما سوال واخر
لبنايهما على السكون وهو لم يبني جوابه للافتقارهما كالحرف الى الجملة التي اضيفا
اليها واما سبب بنا حيث فقيل مثل ذلك وقيل لخروجها عن نظايرها وبنيت على
الحركة خوف التقا الساكنين وكانت ضمة لشبهها بقبل وبعد فتبنيه بفتح
حيث وحوث وفي اثنا فيها الضم لتشبيهها بالغايات لان الاضافة الى الجملة
كلا اضافة لان اثرها وهو الجر لا يظهر والكسر على اصل التقا الساكنين والفتح
للتخفيف ومن العرب من يعرب حيث وقراة من قرا من حيث لا يعلمون بالكسر محتملة
وتحتمل علة البنا على الكسر وهي للمكان اتفاقا قاله في المغني قلت في تقريره
الضم اشعار بانه اللغة المشهورة وبه صرح غير قال الزمخشري في باب الظروف
من المفصل والغايات هي قبل واخواتها كالجهات وحسب وغير لما قطع عنهن
ما يضفن اليه وسكنت لبعض صور مرودة لم يشبهن غيرها فلذا سمين غايات وقال
غيره الغايات هي الظروف المنقطعة عن الاضافة المبنية على الضم وهو قريب من الاول
وذكر الرضي سبب تسميتها بذلك غير هذا فراجعه قلت هذه الغايات لا تقع
اخبارا ولا صلات ولا صفات ولا احوالا افاده سيبويه وجماعة من المحققين ويشكل عليهم

كيف

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

١٩١

كيف كان عاقبة الذين من قبل والى خامستها اشار بقوله ص خامستها كم وكاين وكذا •
فامنح يا مستمع ميزوا لك ذا • الخامس من انواع الشبه كم وكاين وكذا فخذ ما وقفا
يا مستمع تتضح لك هذه المذكورة اما كم فمبنية على السكون مع اسميته سوا كانت
استفهامية او خبرية اما الاستفهامية فلتضمنها معنى حرف وهو الهمزة واما
الخبرية فقيل لشبهها بالاستفهامية وقيل لمناسبتها رب التي للتكثير وقيل حملا
على رب وان كانت للتقليل قال المرادي التعليل بالشبه الوضعي كاف في بنايهما
قلت وفيه نظر لانه يشترط كون الحرف الثاني حرف لين واما كاين وكذا فلانهما بنيا
لوقوعهما موقع المبني وهو كم الخبرية كذا قيل ثم قال ص وهي وشتى لدن واف وا
نها • وبها وقد في فقس بالذي كانها كانها • اي ومن المبني من الاسما لمشابهته
للحرف وي بمعنى اعجب او اتعجب فهو اسم فعل ولدن وهو بمعنى عند الا ان
لدن لا تكون الا فضلا وجي هو ابن الشجري انها للجر في التنزيل الا منصوبة و
هي مبنية في لغة الاكثر وتضاف الى الجملة وقد لا تضاف وقد مر سبب بنايها واف
بمعنى اتضجر او اضجر وفيه لغات واها بمعنى اعجب وبها بمعنى ابرح من اسما
الافعال وعلة بنا اسما الافعال شبهها بالحروف في انها عاملة غير معمولة
كما تقدم وقطني بنون الوقاية اسم فعل بمعنى يكفي والياء في محل نصب وهو
مبني على السكون وقد في درهم بالنون وجوبا كما يقال يكفيني درهم وهو اسم
فعل ايضا بمعنى يكفي وهو مبني على السكون اتفاقا وياء المتكلم المتصلة به
في محل نصب على المفعولية ودرهم فاعل قوله فادركنها اي فالحق ذلك بغيره
تتميم للبيت ثم قال ص وما بني لشبه الاهمال • منه كغاق فاقتصر مقال اي ومن
المبني لشبه الحروف الاسم الذي بني لاجل شبه الاهمال وذلك قاب لوقوع السيف
وقب لوقع الحجر وغاق للغراب من اسما الاصوات وعلة بنايها
مشابهتها للحروف المهملة كلا والاستفهام وقد وسوف وهل وبل ولو ولولا ونحوها
في كونها لا عاملة ولا معمولة فهي احق بالبنا من اسما الافعال فان قلت
ما الفرق بينهما قلت نص من وجوه منها ان الاصوات لا ضمير فيها بخلاف اسما

الافعال فهو من قبيل المعاني واسماء الافعال من قبيل المركبات قوله فافهم
مفاعلة والفعال والمفاعلة والفعولة والفعول بمعنى واحد ثم قال ص وما به زجر ما لا يعقل
منه اي ومما بني لشبه الافعال ما زجر به ما لا يعقل كهلا للخيل وعدس للبغال
اي لزجر قد يسمى للان ذلك من اسماء الاصوات المبنية ص وما به دعي يا ابل
ومن المبني لشبه الافعال ما دعي به غير العاقل كقولهم في دعاء الابل جئ جئ وفي
دعاء الفصال حاحا وفي دعاء المعز عاعا لان هذا من اسماء الاصوات ص او حكي
الصوت به كغاق هلا وفيه جئ جئ اي دعوت ابلا اي وما حكي به الصوت من
اسماء الاصوات كغاق لحكاية صوت الغراب يقال نغق الغراب بغين معجمة و
مهملة صاح قوله هلا معطوف بحذف العاطف فهو مثال لقوله وما به زجر فهو
لزجر الخيل قوله وفيه جئ جئ اي دعوت ابلا مثال لقوله وما به دعي وانطق بجئ
بكسر الجيم واسكان الهمزة اذا دعوت ابلا للشرب تنبيه قال
في التسهيل حكم اسماء الاصوات البناء وقد يعرب بعضها لوقوعه موقع متمكن
واستوفي فيه امثلة ما ذكر الناظم وغيره ثم شرع في ذكر ما بني لتضمنه معنى
الحرف فقال ص وما بنوه لكونه تضمنا معنى كامس سحر ان عينا اي ومن
المبني لشبه الحرف ما بنوه لكونه تضمن معنى الحرف امس وسحر اذا قصد به سحر
معين وامس معين فالشرط راجع اليهما اما الامس فانما يبنى اذا عري من ال والاضافة
واريد به اليوم الذي قبل يومك الذي انت فيه وان اضيف نحو مضى امسنا او عرف بال
نحو كان لم تغن بالامس او نكر نحو جئتك امسا وان لم يعين اعرب وفي سبب بنائه
خلاف فقيل لتضمنه معنى الالف واللام وهي حرف والمراد بالالف واللام التي للعهد
لان المراد بالامس اليوم الذي قبل يومك فكان من شرطه الالف واللام التي للعهد
فلما حذف منه وتضمن معناه بني على الحركة لالتقاء الساكنين وكانت كسرة للاصل
في التقاء الساكنين وقيل لتشبهه بالحرف في عدم التمكن وقيل لخروجه عن نظائره
لان الاسم اذا جرد من ال فهو نكرة وان اقترن بها فمعرفة وامس اذا جرد منها تعرف
بحرف معين وهو اليوم الذي قبل يومك واذا كان مع ال منكرا قلت وعلى الاول جرى

الناظم

الناظم واعترضه الصنهاجي شارح الجمل فان قلت جعلكم حركة امس ونحوه
حركة بناء فيه نظر لان حقيقة البناء لزوم آخر الكلمة ولانه قوله ما جيء به لا لبيان
مقتضى العوامل الى آخره قلت الغرض ان التعليل هنا لمطلق التقائهما وهو
بلا تقييد وما ذكره الخبر حصل فيه التقاؤهما تنبيه انما كان الاصل في التقاء
الساكنين الكسر لان الكسرة لا تلتبس بحركة الاعراب اذ لا تكون الكسرة حركة اعراب
الا مع تنوين او اضافة او ال فلا التباس وفي امس لغة اخرى بالبناء على الفتح واما
سحر معينا نحو جئت يوم الجمعة سحر فقيل هو مبني لتضمنه حرف التعريف
كامس ووافقه ابن الطراوة في البناء لا في التعليل وعلى هذا جرى الناظم وخلاف
المشهور من ان سحر معينا معرب كما اعرب السحر الذي لم يقصد به يوم بعينه ثم
قال ص ثم اسم شرط واستفهام ما عدا ايا فبعض نطقوا ثم اقتص
فيما بني لتضمنه معنى الحرف اسم الشرط واسم الاستفهام الا ايا فانه معرب واسماء
الشرط هي من وما ومهما وان واني وكيفما وايان ومتى واذ ما في قول
واذا في الشعر وكيفما عند الكوفيين واي وبنيت لتضمنها معنى حرف الشرط
وهي ان بكسر الهمزة وتخفيف النون واسماء الاستفهام هي من وما وكم
وكيف واين واني ومتى وايان واي وبنيت لتضمنها معنى همزة الاستفهام
وما بني منها على الحركة فلالتقاء الساكنين وكانت فتحة للتخفيف ولا سؤال عما
بني منها على السكون قوله ما عدا ايا يعني ان ايا معربة كانت شرطية او
استفهامية كما تقدم لان شبه الحرف عارضه ما يقوي جانب الاعراب وهو
الاضافة لان ايا لازم لها معنى فان قلت هذا عدد الاعراب في اسماء الاستفهام
مما عرفوه قلت اهمل ثلاثة الهمزة وهل وام ثم قال ص والآن والتي للوجهين
عرضا قيل وحتى على فتح ايضا والآن بالنصب معطوف على اسم الشرط اي و
احسب الآن فانه ظرف بني لتضمنه معنى الالف واللام التي فيه لان المراد به الزمان
الذي فيه بين الماضي والمستقبل فاحتاج الى الالف واللام فلما لم يكن فيه بني
لافتقاره اليه قال في ربع المبنى من ثبت الكراس وبني الآن لتضمنه معنى حرف

كما تكون الكسرة حركة اعراب الا مع
تنوين او اضافة او ال

الامام علي حسن باشا مجيد واله

التعريف وهو الالف واللام المقدرة واما الالف واللام الموجودة فيه فهي للزيادة وكلا يعرف بها وانما الالف واللام التي توجب التعريف هي التي لا تلزم الاسم وهي التي تدخل على الاسم النكرة فيصير معرفة بعد ان كان الاسم نكرة قبل دخول الالف واللام عليه نحو رجل والرجل واما الان فلم يسمع الا هكذا بالالف واللام فهو مبني لتضمنه معنى الالف واللام المقدرة التي للتعريف العهدي لانه اسم لوقت بعينه وهو الوقت الحاضر الذي انت فيه وهو الجزء من الزمان الكائن بين الماضي والمستقبل قال ابن مالك الان علم على الزمان الحاضر مبني لتضمنه معنى حرف الاشارة الذي يستحق الوضع وقال الفارسي لتضمنه حرف التعريف وال فيه زائدة واما امس فلا فمبني لتضمنه معنى من الاستغراقية للجنس بمعنى لا رجل في الدار لا من رجل في الدار وقيل لتركيبه مع لا تركيب خمسة عشر واقتصر على الاول جماعة وعليه درج الناظم واعترضه بعضهم باعتراض لا يلزم وبني على الحركة لتمكنه في بعض المواضع وكانت فتحة لخفتها واما جير فهي مبني على الكسر لتضمنه معنى حرف القسم لانه كلمة يقسم بها لانه يقال جير لا افعل وهل هو حرف من حروف التصديق بمعنى نعم او اسم بمعنى حقا قولان وظاهر النظم الثاني والله اعلم قال في المغني جير بالكسر على اصل التقاء الساكنين كامس وبالفتح للتخفيف كاين وكيف حرف جواب بمعنى نعم لا اسم بمعنى حقا فيكون مصدرا ولا ابدا فيكون ظرفا والا لاعربت ودخل عليها ال اه واختار القول الاول واما عوض بفتح العين المهملة وسكون ثانيه وتثليث اخره واعرابه فيبنى على الفتح تخفيفا كراهية اجتماع الضمة والواو وعلى الكسر اصل التقاء الساكنين وعلى الضم حملا على بعد وبني لشبهه بالحرف في الابهام لانه يقع على كل زمان مستقبل واذا اضيف او بني اليه اعرب كذا قال بعضهم ونحو معنى قول الازهري وبني عوض على الحركة الثلاث اذا لم يكن مضافا قال في ربع الابتداء ومن الاسماء المتضمنة معنى الحرف عوض فهو اسم يقسم به متضمن معنى حرف القسم لان الاصل فيما يقسم به ان يكون معه حرف القسم فعوض لا افعل مبتدا وخبره محذوف تقديره عوض قسمي او فيمينى لا افعل

كذا

الامام علي حسن باشا مجيد واله

كذا وهو ظرف للمستقبل من الزمان قال في المغني عوض ظرف لاستغراق المستقبل مثل ابدا الا انه مختص بالنفي وهو مبني ان اضيف كقولهم لا افعله عوض العائضين فينبني اما على الضم كقبل او على الكسر كامس او على الفتح كاين اه والناظم انما تكلم فيما بني لتضمنه معنى الحرف وعليه فالمناسبة ما في ربع الابتداء ولكن مقيد بما نقلنا عن غيره واما قبل وعل وقط وبعد وحيث واول وغيرها من الظروف المقطوعة عن الاضافة وهي غايات فقيل مبنية لتضمنها معنى حرف الاضافة ونحو اللام فنحو من قبل ومن بعد تقديره من قبل كل شيء ومن بعد كل شيء وعليه الناظم وقيل لقطعها عن الاضافة فاشبهت بذلك الحروف وقيل لخروجها عن نظائرها حيث تعرفت بما لا تتعرف به الاسماء لان الاسماء انما تتعرف بال او الاضمار او الاضافة او الاشارة مثلا وهذه الظروف المقطوعة عن الاضافة تعرفت بحذف ما اضيفت اليه فاشبهت الحروف وقيل لشبهها بالحرف في الافتقار لافتقارها الى ما تضاف اليه وقيل انما بنيت المقطوعة عن الاضافة لشبهها بحروف الجواب في الاستغناء بها عما بعدها مع ما فيها من شبه الحرف في الجمود لافتقارها الى ما تضاف اليه قال بعضهم انما قيل لهذه الظروف غايات الكلام ونحو لان الحذف وقع بعدها فصارت غايات الكلام وقد منا بيان ذلك وهذه الاقوال كلها مقولة في سائر الاسماء الملازمة للاضافة اذا بنيت نحو غير وحسب واول سواء كانت ظروفا او لا وبنيت على الحركة لتمكنها في موضع ما وخصت بتلك الحركة فرقا بينها وبين حالتي الاعراب والبناء ويجتمع اثنا وها على الكسر لالتقاء الساكنين تنبيه الاول هذه الظروف التي هي الغايات نحو قبل وبعد لها اربعة اوجه لا تبنى الا في واحد وهو اذا لم يصرح بالمضاف اليه ونوى معناه دون لفظه كقوله الامر من قبل ومن بعد وان صرح بالمضاف اليه كقولك قبلك وبعدك او لم يصرح به الا انه نوى لفظه ومعناه نونيا اعرب كالتنوين فيه لان المنوي كالملفوظ به كما يعرب ايضا اذا لم يصرح به ولم ينو لفظه ولا معناه ان هذا اي نون على انه نكرة وكنت قبلا بشرو ابعد الثاني قال في المغني بنيت قط لتضمنه معنى مذ والى

بمعنى ما فعلته فيما مذ خلقت الى الآن وعلى الحركة لئلا يلتقي ساكنان وكانت ضمة لشبهه
تشبيها بالغايات وقد تكسر على اصل التقاء الساكنين انظر تمامه ثم قال
ومع ذا اعرب بعض العرب . كجير بين اعدد تكن ذا ادب . واعرب بعض العرب
مع ما تقدم من المبنيات تكن صاحب ادب تتميم للبيت وذالك كجير قال الجوهري
والقاموس يقال هاذا ابن بيرابن بن الجير والذي فيه اثنان جعلا واحدا وبنيا
على الفتح والمراد بالمركبات المزجي وهو جعل الاسمين كالاسم الواحد بدليل قوله عاطفا
على مثاله المذكور . وحضرموت ثم سيبويه . وعمرويه ثم نفطويه . وحضرموت علم نفطويه
على بلد ما بعد ك مبني لانه مركب من اسم وصوت المشبه للحرف في الاهمال على
الكسر لئلا يلتقي ساكنان واما حضرموت فقد تبني الاول بجزئيه تشبيها بخمسة
عشر يعني اخر جزئيه والمشهور فيه اعراب الجزء الثاني منه بالضمة رفعا والفتحة
نصبا وجرا لامتناعه للتركيب والعلمية تنبيه في كلامه نظر من وجهين
الاول مثاله السابق خالف فيه المشهور من انه معرب على تفصيل والثاني قد يوهم
كلامه ان هذه الامثلة كلها مما بني لتضمنه معنى الحرف اذ الكلام فيه والصواب
ذكرها اذا قبل عند اسماء الاصوات ومما بني لمعنى الحرف ما اشار اليه بقوله
والحق العدد المركب معا . تسعة الا اثنين فارفعا . عقب الاثنين في العدد العشرة
والتسعة ما زاد عليها يعني ان العدد المركب مع تسعه مبني لتضمنه معنى حرف العطف
اذ الاصل في قولك خمسة عشر مثلا خمسة وعشرة فحذف حرف العطف اختصارا وتضمن
الجزءان معناه فبنيا على الحركة لان لهما اصلا في التمكن وكانت فتحة لخفتها ومرا
ده هنا ذكر سبب بناء العدد وحركته وبيانه سبب بناء التسعة قوله والاخر يعني
الخالي في والنوع الاخر مما بني لتضمنه معنى الحرف ويجوز حركه اي والنوع الاخر
من ذالك وقوله معا متعلق بركب وقوله الا اثنا فقد وقع عقب الاثنين اي اللذين على
للاحد عشر وتسعة عشر وما بينهما الا العدد المتصل باثني عشر هذا الظاهر
عبارته والنظم قال يجري ان العدد المركب مع اثنين مبني لوقوعه موقع المبني وهو ابن النون المحذوفة لشبه الاضافة
النون وان اثني معرب اعراب التثنية وعقب بالياء لغة قليلة جرت على الالسنة

الاثني عشر

ويميز ترك البناء قاله النووي وهو بمعنى بعد ولما ذكر ما بني لتضمنه معنى الحرف شرع في
ذكر ما بني لمشابهته بما بني وما بني لوقوعه موقع المبني وما بني لمشابهته بما
وقع موقع المبني مقدما لذالك ما هو كالتوطئة فقال للاخرى قد بني . اذكرها ان
شاء من صورة . اي قد بني الاسم لاجل علة اخرى والضمير المستتر في بني عائد
على الاسم من حيث هو لا بقيد كونه اسم فعل مثلا والضمير في قوله اذكرها عائد على
العلة التي قدرناها في كلامه اي اذكر تلك العلة ان شاء الله النظر التشابه وصورته
على صورته وقد شاء الله تعالى ان يذكرها فذكرها مبتدئا بالقسم الاول من الاقسام التي
ذكرناها فقال وما بني لكونه قد ضارعا . ما قد بني نحو هاتين فاسمعا . ان
جاء للتنبيه والذو صفا . فلجاء مذكورا في نحو يوسفا . يعني ان الاسم الذي بني لاجل
كونه قد شابه الحرف المبني هو ما شابه واتبع لذالك وان ما شابه الا لتمييز بينه
لشبهها بما ثبت الحرفية في اللغات قاله السيوطي في شرح الفية لانه زاد في
الفية انواع الشبه كون الاسم مبنيا لشبهه بالحرف في لفظه ومثله بما ذكرناه
وذالك بشرط انيانه للتنبيه وذالك المشروط فيه فلجاء مذكورا في سورة يوسف
وبعضهم جاء للتنبيه التنوين نحو ما مثاله ما هاذا ابشرا قال في المغني ما نصه
بعد ان ذكر انهما فعل عند المبرد وابن جني والكوفيين والصحيح انها اسم مرادف للبراءة
من كذا بدليل قراءة بعضهم ما مثاله بالتنوين ثم قال وانما ترك التنوين في قراءة
الشبعة لبناء ما شابه الشبه بما ثبت الحرفية وزعم بعضهم انها اسم فعل معناها
اتبرا وبرئ وهاملة على ذالك بناؤها ورده اعرابها في بعض اللغات تنبيه
قوله ان جاء بالقصر لضرورة الوزن وهاذا جائز كذا يقول بعضهم في مثل هاذا والنظم
عند الشاطبي لغة ونصه وحاء بطرح الهمز تخفيفا لغة ومثله ساسوا والذ
بحذف الياء والسكان الذال لغة من اللغات الواردة في النظم ذكر الثاني بقوله
وما بني لكونه قد وقعا . موقعه احذاك فاسمعا . المنادى المفرد . يعني ان الاسم
الاسم المبني لاجل كونه قد وقع في موضع المبني محصور في امور احدها ما سمعه هو
المنادى المفرد نحو يا زيد ويا رجل بعلة بنائه وقوعه موقع المبني وهو ضمير

المخاطب لانه بمعنى أنت في التعريف والافراد وتضمن معنى الخطاب وقيل انما بني
لاجرائه مجرى الاصوات ونسب الى سيبويه وبني على الحركة لتمكنه قبل النداء وخص
بالضم دون الفتح اذ لو فتح لاشبه المنادى المضاف والمنكور ودون
الكسر اذ لو كسر لاشبه المنادى المضاف الى ياء المتكلم والمراد بالمفرد ما ليس مضافا
ولا شبيها به فيشمل المثنى والمجموع والمركب تركيب مزج فيبنى على ضمة ظاهرة
في نحو يا زيد ويا رجل ويا مسلمات وعلى ضمة مقدرة في نحو يا فتى وعلى الالف في نحو
يا زيدان وعلى الواو في نحو يا زيدون كما يأتي وثانيها اشار اليه بقوله ص في والثالث
اسماء الافعال المجردة ان عزلت عن المضارع كصه . عليك هيهات وهيهات
ش اي وفي والنوع الثالث مما بني لوقوعه موقع المبني اسماء الافعال في ذاتها
النائبة عنها وذلك ان عزلت عن معنى المضارع بان كانت بمعنى الامر او بمعنى
الماضي لا بمعنى المضارع وكصه فانه اسم فعل نائب عن فعل الامر وهو اسكت
وعليك فهو اسم فعل بمعنى الزم وهيهات كذلك الا انها بمعنى بعد وحيهل من
اسماء الفعل بمعنى اقبل وقدم او عجل ومه اسم فعل بمعنى انكفف لا بمعنى اكفف
وكذلك ايه بمعنى زد وكذلك دراك فهذه كلها واقعة موقع المبني وهو فعل
الامر بغير لام فبنيت على السكون ما لم تكن كنزال ودراك ونحوهما فعلى
الكسر على اصل التقاء الساكنين ومفهوم الشرط انها ان لم تعزل عن المضارع
بان كانت بمعناه اعربت كأوه وأف وواها بمعنى اعجب والى ثالثها اشار بقوله ص
والثالث النيف غير اثني ش والقسم الثالث مما بني لوقوعه موقع المبني الجزء
النيف المركب مع العقد نحو احد عشر الى تسعة عشر غير اثني عشر فانه
معرب والنيف هو الاسم الاول من المركبين فبني لوقوعه موقع المبني وهو
ما قبل هاء التانيث وذلك لان الجزءين اذا ركبا اشبها الاسم الذي فيه هاء التانيث
كفاطمة وعائشة فالجزء الاول من المركبين بمنزلة ما قبل هاء التانيث في
ترخيم فاطمة مثلا وهو يا فاطم ونحو ذلك ولما لم يقع العقد في اثني عشر
موقع هاء التانيث وانما وقع موقع نون التثنية اعرب نيفه والى رابعها

بقوله

بقوله ص والعقد بعده بغير مين اي والعقد الواقع بعد اثني وبني لوقوعه موقع المبني
المبني وهو النون تثنية فجعلها داخلا في قوله قبل الا اثني وقد وقعا عقب الالف
كما اشرنا اليه هناك لان النيف والعقد بعد التركيب حكمهما البناء على الفتح الا
اثني واثنتي فمعرب بالالف مثل المثنى والاثنان بقية ثلاثة اوجه وسيأتي من كلامه والى
خامسها اشار بقوله ص خامسها ذات صدر ما فركبا نحو بعلبك معدي
كرب اي والقسم الخامس مما بني لوقوعه موقع المبني وعليه تعود الاشارة
صدر ما ركبا تركيب مزج نحو بعلبك علم بلد ومعدي كرب وهو موقوف وسيبويه بني
صدره اي اوله لوقوعه موقع المبني وهو ما قبل تاء التانيث على الفتح الا ان كان
اخر الاول من التركيب ياء فانه يسكن المشتغل به التركيب والاعلال كمعدي كرب
رجل وكسر الدال من معدي شاذ والقياس فتحها كحضرمي ومشمعي ولما حجز التركيب
وكما قدمنا قبل في حضرموت [illegible] صح عندكم باختصار ما بني لوقوعه
موقع المبني في الاقسام الاربعة المتقدمة وادخل هذا الاخير في القسم الثالث
لاتحاد العلة والله اعلم ثم نبه على القسم الثالث بقوله ص وما بني لشبهه بما وقع
موقع مبني حذام ولكاع . وكحذار وبجار ودجار . وكفساق وصلاح وسعار
ش اي والقسم الذي بني لا من شبهه باسم الذي وقع موقع ما بني ثلاثة انواع فنوع
من الاسماء الاعلام كحذام وقطام وسعار علم لبنت ووبار علم على الارض ومنه اذا
قالت حذام على الكسر مع انه فاعل ونوع من الصفات في النداء وهو يخالف خرق
اللهم ضرورة الوزن ومعناه الخبيثة وغدار وفساق ونوع من المصادر كحذار
وصلاح وبداد فما ختم بالراء من ذلك وكان علم مؤنث فلا اشكال في بنائه على الكسر
وكذا ما لم يختم به عند بعض الحجازيين لانهم يبنون باب فعال كله على الكسر اذا
كان علم مؤنث تشبيها له بالمبني الذي معناه فعل الامر نحو نزال بمعنى
انزل في التعريف والعدل والتانيث وهذا مذهب المبرد القائل ان نزال معدول
عن مصدر معرف مؤنث وبني لتضمنه معنى لام الامر واما ان كان علم مذكر فلا
خلاف انه معرب غير منصرف نحو [illegible] اخره راء او لا ولعل ومن جعل البناء

والشبابه وما بني من الكلام شرع فيما هو كالتوطية لذلك شكله وتواصله فقال
وكل ما على السكون بنيا فهو على الاصل يعني ان ما بني من الحروف والافعال ولا
سيما على السكون حيا او ميتا فهو مبني على الاصل لان المبني ضد المعرب والاصل في
المعرب ان يحرك ولان البناء ضد الاعراب الذي الاصل فيه ان يكون بالحركات ومن ضد السكون
السكون ومثل الذي بقوله كاي وبل وبيا نوما اذ او قد وكلا والا لولا ولو
وان وان وما ولا كما بقي منها منذ وامّا حتى نعم اذ ما الذي واما واي بكسر الهمزة
وسكون الياء المخففة حرف جواب بمنزلة نعم الا انها لا تقع الا بعد القسم او بغير الا
مستفهما نحو قوله تعالى ويستنبئونك احق هو قل اي وربي انه لحق وبل حرف
اشتراك واضراب ويا حرف موضوع لنداء البعيد حقيقة او حكما وقد ينادى
بها القريب توكيدا ولو شابمنزلة لولا نحو لو ما تاتينا بالملائكة واذا حرف جواب
وجزاء وقد لا ينصب كقوله تعالى واذا لا يلبثون وقد اما عربية فتختص بالفعل
المتصرف الخبري المثبت المجرد من جازم وناصب وحرف تنفيس ولا تفصل منه
الا بالقسم واما التميمية فتستعمل مرادفة لحسب ومرادفة لكفى وكلا مركبة
من كاف التشبيه ولا النافية وهي حرف ردع وزجر وتمت لا منها تقوية
للمعنى والا بفتح الهمزة والتخفيف للتنبيه والتوبيخ والانكار والتمني
والاستفهام عن النفي والعرض والتحضيض ولو حرف امتناع وللنافي فيه عبارات
حتى الف بعضهم فيها تاليفا مستقلا وان بفتح الهمزة وسكون النون تكون اسمية
وحرفية وهي حرف مصدري وتنصب المضارع ولها معان وان المكسورة الخفيفة
اما شرطية واما نافية واما مخففة من الثقيلة واما زائدة واما بمعنى لئلا واما
بمعنى اذ الى غير ذلك ولولا الاطالة لاوقفتك على معانيها ثم لما خرج عن
الاصل ما بني على الفتح او الكسر او ضم نبه عليه بقوله ومنه ذو فتح
وكسر وضم كاين عوض حيث والساكن كم ثم وفي المبني صاحب فتح وصاحب
كسر وصاحب ضم وعلى هذا فالمبني على اربعة اقسام وانواع البناء اربعة فتح
وكسر وضم وسكون فالمبني على الفتح نحو كيف بني لتضمنه معنى همزة الاستفهام

وامره

ما قيل في كلّا

الاعوط على سيرنا ...

وشبه اين على الفتح للتخفيف ولالتقاء الساكنين والمبني على الكسر امس وعلى الضم
كعوض ومنذ وحيث وتقدم الكلام على عوض وحيث واما منذ فبني على الحركة لئلا يلتقي
الساكنان وكانت ضمة تبعا لحركة الميم ولا علة لبنائه على انه حرف ومن جعله اسما
فعلة بنائه تضمنه معنى الغاية اي من ابتداء الغاية لان معنى ما رايته منذ يوم
الجمعة انقطعت رؤيتي عنه من يوم الجمعة وهل منذ مختصرة من منذ او هي اصل
خلاف والمختار الاول والمبني على السكون نحو كم ثم فيما سلف الاول
البناء على الفتح والسكون يكون في الاسماء والافعال والحروف وعلى الكسر والضم
لا يكون في الفعل على الاصح الثاني مما تقدم ان الاسم المبني على السكون فيه سؤال
واحد وهو لم بني ولا يقال لم سكن لانه جاء على اصله فلا سؤال عليه فيه والمبني
على الحركة فيه ثلاثة اسئلة لم بني ولم حرك ولم كانت الحركة كذا واما الحرف
والفعل فان بنيا على السكون فلا سؤال فيه وعلى الفتح ففيه سؤالان لم حرك ولم كا
نت الحركة كذا فيحتاج الى علة يتم بها ما تقدم الاول يؤخذ منه ان المبني من
الاسماء ستة المضمرات والموصولات والمبهمات الا المثنى منها واسماء
الشروط واسماء الاستفهام واسماء الافعال والاصوات ونحوها وقد
يؤخذ من قوله والاهمال نحو طا وها وزاء ان الاسماء قبل التركيب ايضا مبنية
وعليه ابن مالك خلافا لابن عصفور في قوله انه غير معربة ولا مبنية بل هي موقوفة
الثاني في علة بناء الفعل المؤكد فقولان قيل هو مبني على حركة اخرى اما فتحة
نحو ليفعلن الذي كفروا او ضمة نحو لتبلون او كسرة نحو فاما ترين فيها ذا القول لا
بعتبر النون المحذوفة وقيل هو مبني على الفتح ابدا الا ان علامة الفتح تختلف
تارة تكون بالفتح وتارة تكون بحذف النون والفتح تكون علامة البناء في
ثلاثة مواضع الاول اذا رفع الظاهر نحو لتد بشن كتابك والثاني اذا كان
فيه ضمير الفعل ضمير الواحد المذكر سواء كان متكلما او مخاطبا او غائبا
نحو لاكيدن اصنحكم وتقوم يا زيد ولينبذن والثالث اذا كان الضمير
الذي فيه ضمير الواحدة الغائبة او المتكلمة نحو هند هل تقومن وكقولها

والنيء الا قوم. قال بعضهم وفي الفعل المؤكد بالنون ثلاثة اقوال قيل لم يبنى ولم بنى
على الحركة ولم اختص بتلك الحركة جوابها الضعف شبهه بالاسم لاتصاله بما يختص
بالفعل وهو النون وبنى على الحركة للتقا الساكنين او لمضارعته للمتمكن وخص
تلك الحركة طلبا للتخفيف في الفتحة ودلالة على المحذوف في الضمة والكسرة
وقيل فرقا بين المعاني ولما ذكر ان الاصل في المبني ان يسكن لان يحرك نبه على ان
ما بنى على حركة انما هو لسبب ترك الاصل لاجله بقوله ص وما اتى مخالفا لما ذكر
لسبب اوجب ذاك فاقتفي اي وما جا مخالفا لما ذكرناه من ان الاصل في
المبني السكون بان بنى على الحركة فلاجل سبب اوجب بناه على الحركة فتتبعه
ولما انحصر سببه البنا على الحركة في خمسة اقسام عند بعضهم وعند الاخر في سبعة
وعند الناظم في تسعة اعادها بقوله ص وسبب البنا على الشكل اعده اي اعدد
في تسعة اقسام احدها اشار اليه بقوله ص وجود كلمة بحرف واحد اي كون
الكلمة موضوعة على حرف واحد كبعض المضمرات وثانيها بقوله ص وكونها
تعرضا للابتدا اي وكون الكلمة تعرضت لان يبتدى بها كلام الابتدا ونحو
هما مما هو على حرف واحد كبا الجر ولامه وواو العطف وفايه اذ لا يمكن الابتدا
بالساكن كذا علله بعضهم قال العلامة الشبيهي في واو العطف انما حرك
لضرورة الابتدا بالساكن اما تعذرا مطلقا كما قال الجمهور او تعسرا في غير
الالف كما اختاره السيد الجرجاني وشيخنا العلامة الكافيجي وحركت
بفتحة لانها اخف الحركات وثالثها بقوله ص وشبهها بمعرب كسبحانا اي
وشبه الكلمة بالمعرب نحو سبحان وضرب شابه المضارع في وقوعه صلة وصفة
وشرطا ونحو ذلك كما تقدم فبنى على الفتح ورابعها بقوله ص او حركوها
للتقا الساكنين اي الكلمة نحو اين وامس وكيف وهولا وقبل وبعد وخامسها
بقوله ص ولتوهمه فلا يغني ميز ويجتنب عود الضمير على التقا الساكنين وعليه
يتجه قوله وتوهمه هو وهي فتامله وقد مثل لذلك بقوله ص كامس هولا ليت عنهم
هو وهي لهم لديهم اي فامس وهولا وليت مثال ما بنى على الحركة مخافة التقا

الساكنين وما بعده مثال لما بنى على الحركة لتوهم التقا الساكنين على تقدير ان
البنا تشريف فكأنه هو وهي تتشد ولساد سها بقوله ص واللازم الحمل على النظير
اي والسبب اللازم الموجب لبنا الاسم على الحركة الحمل على النظير اي على مثله وقد
مثل له بقوله ص كانتم انتم بلا نكير فان كم وانتم بنيا على الضم لانهما ضمير الجمع
واصل الجمع ان يكون بالواو والضمة ماخوذة منه فبنيا على الضم الماخوذ من الواو
لان الضمة اخت الواو وهم التثنية في هذا حكم الجمع كانتما ولسابعها اشار
بقوله ص والفرق بين المعنيين كانا اي النقل عنهم بذا فهما نا اي والسبب
اللازم من اسباب البنا على الحركة اعتبار وجود الفرق بين المعنيين كانا فانه
بنى على الحركة تخفيفا والف تقوية واشباع للفتحة فلو بنى على السكون لما
حصل الفرق بينه وبين ان الناصبة للمضارعة ولثامنها بقوله ص او انها اصل
في التمكن اي ومن اسباب بنا الكلمة على الحركة ان يكون لها اصل في الاعراب
وقد مثل له بقوله ص ولا كبعد والمنادى يا فلان كذا فبعد معرب في بعض المواضع
فبنى على الحركة وكذا المنادى المضموم كيا رجل فانه متمكن في غير البنا فيبنى
على الحركة لتكون له المزية على ما لا يعرب اصلا كاذ ومن ولنا ان اول يعرب
في بعض المواضع كاذا اضيف ويقول الغربيون في مثل هذا انا بنى على الحركة لتمكنه
في موضع ما وبه عبر غير الناظم ولتاسعها بقوله ص او شبه كلمة مما تمكنا
اي والمضارعة للكلمة الاسم المتمكن وقد مثل لذلك بقوله ص مثاله علا بدا فقد
جا نا اي مثاله قولهم من عل بنى على الحركة لانه اشبه المعرب المنزه معنا وهو
قولهم من عل لانه يقال جيت من عل اي جيت من فوق ويقال ايضا من عال ثم
اعلم ان تخصيص المبني ببعض الحركات اسبابا وقد شرع الناظم في ذكرها
بادئا باسباب الفتحة فقال ص لاختصاص الفتحة قل اشملها اشرح ان
شا الوهاب اي يعني ان اختصاص المبني بالفتحة دون غيرها من الحركة لذا له
اسباب ستة عند بعضهم وسبعة عند الاخر انا ساذكرها الان تفصيلا ان شا
الوهاب ذلك الوهاب هو كثير العطايا بلا عوض ولا غرض وهو من اسما الله

نعم وجمع اشار الى اولها بقوله ص لطلب تحقيق اي في طلب تحقيق نحو اين وكيف
من الاسماء ودخل وخرج من الافعال وسوف وواو العطف وفاء من الحروف
وقد قدمنا ان البناء على الفتح يكون في الثلاثة والى ثانيها بقوله ص او المجاورة
للالف هكذا بنقل الجبرتي اي والمجاورة محل الفتح للالف هكذا نقله العلا. وقد
نبه على مثال ذلك بقوله ص كنون جمع تنشوكم اي فنحو نون التنشوكم في جمع والمثنى
في تخفيف ومثله قوله ص ويغفون وهو فعل مضارع اتصل به واو الجمع المخاطبين
والنه اشار بقوله ونفعلن وكذا تفعلون ومثله ايضا قوله ص ورويدك هيت
في الثلاثة من اسماء الافعال فتفتح تخفيفا ورويد مصدر مصغر تصغير الترخيم من
ارود ارودا اي امهله امهالا وبله بمعنى دع وهيت بمعنى اسرع او اقبل ومن
ذلك ايضا قوله ص ثم الان اين وبنيا على الفتحة للتخفيف لكثرة قوله الان الفا
هي فيه انه مثال للعود او المجاورة للالف كما لا في قوله ص وهيهات كذا شتان
محركة النون بالفتح فيه للمجاورة للالف الساكن فلو سكن للتقى ساكنان
وهيهات بمعنى بعد وشتان بمعنى تباعد وافترق والى ثالثها بقوله ص واختم
بها العجز المركب ما عدي وبه هكذا في المذهب اي واختم بالفتحة لعجز
المركب ما عدي المركب المختوم بلفظة ويه ويشمل ذلك عجز نحو بعلبك وحضرموت
واحد عشر والى رابعها اشار بقوله ص ثالثه التمييز بين المعنيين لا ذات واحد
كلا منه من قوله يا لزيد لعمرو في قوله ثالثه نظم وثالث ما يوجب الفتح ترتب
حصول الفرق بين اذات واحد مثاله بفتح لام المستغاث به للفرق بينها
وبين المستغاث من اجله نحو يا لزيد لعمرو واللام في الموضعين اذات واحد لانها
لام الجر في الموضعين فلو قلت يا لزيد بفتح اللام فهو مستغاث فان كسرت فهو
مستغاث لاجله والمستغاث محذوف واللا ذات واحد واحد الاذات وهي
الالة التي تكون بين الفاعل والمنفعل والى خامسها بقوله ص وكونها اصلية
كيا مضار مرخما منادى اسم مفعول . فهكذا رويناه اي المفعول اي و
كون الحركة التي هي الفتحة اصلية كيا مضار الذي هو في مضار اسم مفعول

اذا سمي به ورخم على لغة من ينوي المحذوف فانه على تلك اللغة تحذف منه الراء الاخيرة
للترخيم وتبقى الراء الاولى ساكنة والالف قبلها ساكنة فتحرك الراء بالحركة التي لها قبل الا
دغام وهي الفتحة لانها حركة الاصل قبل الادغام فتقول يا مضار تنبيه
قيل في هذا البيت نظر وكونه يقول انها حركة البناء على لغة من ينطق في المحذوف الـ
المنوي فتامله والى سادسها اشار بقوله ص ولام جر خفضت ضميرا الا اذا
جرت ياء النفس فقد وجب كسرها كنحو لي ولي . وينبغي ان يكون ولام بالجر اي ولام
جر اذا جرت ضميرا فانها تفتح نحو لك في لنا لان الفتح هو الاصل في الحروف المبنية
نحو واو العطف وفائه ولام الابتداء ولام القسم وانما كسرت لام الجر مع الظاهر
لمجانسة العمل كما تساوي ان شاء الله وتفتح لام الجر اذا جرت ضميرا الا ياء
المتكلم لان كان النفي المجرور بياء المتكلم فانها تكسر كما في نحو لي وله تشبيها لها
بعملها وكذا بقوله ص والفرق بين اذين كلك وفتحت انت واليك ذلك . اي وبما
يوجب الفتح اعتبار حصول الفرق بين اذا اتي بكاف الخطاب وتائه واليك ولك
وذلك وفتحت وانت فتفتح الكاف والتاء في ذلك فرقا بينه وبين المؤنث وكذا
بقوله ص ولام الابتداء اذا الابتداء الا بها كموسى عبدا . اي وكذا تجب فتح
لام الابتداء اذا لم يبتدئ الكلام الا بها نحو لموسى عبد ونحو قوله تعالى لانتم اكثر
رهبة ونحو ان ربي لسميع الدعاء . تنبيه انما اختصت لام الابتداء بالفتح ولام
الجر بالكسرة دون العكس مقابلة الاول بالاول والثاني بالثاني لان اول احوال
الاسم هو الابتداء والجر ثان واول احوال الحركة الفتحة لخفتها فاعطيت الـ
الفتحة للابتداء والكسرة للجر والظاهر ان قوله والفرق بين اذين سبب اخر
للفتحة وان قوله ولام الابتداء مثال اخر له وذلك ان لام الابتداء انما فتحت
فرقا بينها وبين لام الجر وعلى هذا يعجم ان شاء الله والى سادسها اشار بقوله
ص وكونها اقرب شكلة اليه كاغفض فلدى هذيل بلا نبيه . اي وكون
الفتحة حركة اقرب المتحركات اليه وذلك نحو انطلق فاذا جعلته امرا فتحت
فلاقه على لغة من يسكن اللام كراهية للكسرة فيلتقي ساكنان سكون اللام

كذا انطلق

اللهم صل على سيدنا محمد واله

وسكون الغاء فيحرك الغاء بحركة الطاء لانها اقرب اليه من حركة الهمزة ونحو قول الشاعر
عجبت لمولود وليس له اب • وذي ولد لم يلده ابوان • فقوله لم يلده بسكون اللام وفتح
الدال واصله لم يلده بسكون الدال وكسر اللام ثم فتح الدال لانه سكنه للجزم سكن
اللام ايضا فرارا من الكسرة على لغة من يسكن المكسور وعزاها الناظم لهذيل
حرك الدال بحركة اليا لانها اقرب اليه اذ ليس بينهما الا سكون اللام والساكن
ليس بحاجز حصين فالاول هو عيسى ابن مريم والثاني ادم والبيت اللغوي الادراك
وهذيل حي من مضر والى تسابعها بقوله • مما بعدها شبه محلها بنا • وفتح قبل
ها تانيث وما • جاء على السكون صار معتلي • اصل البنا مثاله فالج فلا • اي مما
بعدها شبه محل الفتحة بالحرف الواقع قبل ها التانيث فيفتح ايضا مثاله الاسم
الاول من المركب كخمسة عشر واحد عشر وبعلبك فالاسم الاول بمنزلة ها التانيث
واما ما بني صدره من المركب على السكون لا على الفتح نحو فالج فلا وهو علم لموضع
معلى اصله فلا سؤال فيه لم بني على الفتح ونبه بقوله • وصدر معدي كرب به حكوا
على ان معدي كرب ليس بفالج فلا فبناوه على الاصل لا على الفتح واقاده بقوله •
ثماني عشرة بسكن اليا رووا • وحذفها وفتح نون فاستمع • وفتح يا افصح ذا كـ
فاستمع • اي ثماني عشرة ثلاث لغات افصحها ما فهم من عبارته السابقة
يعني ان ثماني عشرة في عدد المؤنث يجوز فيه ثلاثة اوجه الاول اسكان
اليا لثقل الاسم بالتركيب لانه صار بمنزلة الاسم الخ • اخر اليا من المركب لانه
يسكن بارك نحو قوله فالج فلا واليه اشار بقوله بسكن اليا رووا والوجه الثاني
وهو اقلها حذف اليا وتحريك النون بحركتها لان النون طرفت كالحرف الاخر
من الاسم الاول من المركب نحو بعلبك وحضرموت فيفتح وعليه قوله ولقد شربت
ثمانيا وثمانيا • وثمان عشرة واثنتين واربعا • بفتح نون وثمان عشرة واليه
اشار بقوله وحذفها وفتح نون فاستمع والوجه الثالث وهو افصحها
بقاء الفتحة على اليا كما كانت قبل سقوط الالف واليه اشار بقوله وفتح اليا
البيت والى ثالثها بقوله • والضم للاتباع نحو عضو • ويجوز جر الخامس الاخر

ونحو

اللهم صل على سيدنا محمد واله

ونحوها في والتسبيب الاخير الاتباع نحو عضّ وشمّ وفرّ من المشدد المفتوح
الوسط على لغة من يتبع الاخر ما قبله وكذا الراء في وشيء ومثل بعضهم لهاذا
التسبيب بنحو يا زيد ابن عمرو فيما زيد على الفتح اتباعا لفتحة ابن ولا عبرة بفصل الساكن
كن تنبيه لو استغنى الناظم بهاذا البيت عن قوله وكونها اقرب بشاكلة
رتبة لكان اولى لانه داخل فيه لان تحريكه باقرب الحركات اليه انما ذلك للاتباع
فيستغنى بالاتباع عن اقرب الحركات لان الدال في قوله لم يلده ابوان انما حركت دال
بالفتح اتباعا لفتحة اليا والله الموفق ولما فرغ من اسباب البنا على
الفتحة شرع في اسباب البنا على الضمة وهو ستة عندهم وقيل سبعة فقال
• واختصاص الضم للاشيا انتفا • يعني ان اختصاص الكلمة بالبنا على الضمة
انما للاشيا يذكرها الناظم احدها وثانيها ما اشار اليه بقوله • حركة الاتباع
ثم الاصل • اي كونها حركة الاتباع ثم يليه كونها حركة الاصل ثم مثل لذلك
بقوله • كمذ هاؤم وبعد فوخ • فمذ مثال لحركة الاتباع لان حركة الدال اتبعت
حركة الميم ومثاله ايضا قل في الابتدا وتعراشر على لغة من يتبع حركة الاخر
حركة ما قبله ومن المذكور في البيت اشر من يعز على تلك اللغة ومثله في ذلك
هاؤم اسم فعل بمعنى خذوا والميم حرف يدل على الجمع واصله هاكم فابدلت الواو من الكاف
وابدلت الواو همزة فهو مثال لحركة الاصل لان حركة ميم الجمع في هاؤم تحركت بحركة
الاصل وذلك لان اصل ميم الجمع الضم والصلة بالواو ومثله وهو ميم الجمع وبقية
السكون ايضا وانتم الاعلون ومثله ايضا منذ اليوم لان منذ مختصر من منذ محذوف
نونه فسكنت الدال فاذا التقيها ساكني اعني لتحريكها للتقاء الساكنين وحركوها
بالضمة لانها حركة الاصل وهو منذ بالنون لان حركة الاصل معوضة عن غيرها على
قول ورد ابو اسحاق فان ضمة منذ اليوم ليست بحركة بنا وانما هي حركة التقاء
الساكنين واشار الى ثالثها بقوله • وكونها كالواو في النظيرة • نحو ان
فيما هذه الجماعة انه وكون الضمة التي في الكلمة كالواو في نظيرتها وذلك نحو
ان تطعن به الجماعة كما هو في قوله نحن نحو الوافون فان الضمة في هاذه الكلمة

اللام صل على تفسيرنا محيرو ا.ل

ودلالة على الجمع كما دلت عليه الواو في نحو الزيدون كما ذكره قيل واستشكل جعل الضمة
في نحن كالواو في الزيدون بان الضمة لا تدل على الجمع كما دلت عليه الواو وانما الدال على
الجمع لفظه لا ضمته قلت المراد انه جمع واصل الجمع كونه بالواو والضمة ماخوذة منها
لانها اختها فهي فبني نحن عليها لانه ضمير الجمع فكانت الضمة فيه من هذه الجهة
الجنسية كالواو في الجمع والله اعلم قال بعضهم بني نحن على الحركة مخافة التقاء
الساكنين وكانت ضمة لانه مبتدا والمبتدا الظاهر مرفوع بالضمة ونحن شبيه به فبني
عليها لذلك والى رابعها بقوله ص وشبه كلمة بها قد وقعا . ضمته فيه كذاك فاسمعا .
اي وشبه الكلمة في اللفظ التي قد وقع فيه الضمة كالواو في نطقي نحو واو الاكثير اذا
كان للجمع كقولك انا نحن ونعتت فانه يشبه نحن الذي هو للجمع في اللفظ لان لفظه
واحد والضم في قوله ضمته عائد على الجمع المعهود مقابلة اي الضمة الموضوعة
للدلالة على الجمع كذلك تكون سببا للضمة ويندرج تحت عبارته نحو اشتروا
الضلالة بالهدى وقد اتفقوا الفتحة على قول من رد ان ضمة الواو في نحو اشتروا
الضلالة لتشبهه بواو الجمع في نحو الزيدون وقيل انما ضمت واو الضم للفرق
بينها وبين واو الحرف في نحو قوله تعالى وان لو استقاموا فتحرك الاسمية بالضم
والحرفية بالكسر والى خامسها بقوله ص والفرق بين اذ بين كلذ . وزرقه ثم الكلت
عنك اي ومن اسباب البنا على الضمة الفرق بين اذ لين وفي الذي كمما ضمير الغائب
فانه لو فتح لالتبس المذكر بالمؤنث فبني على الضمة فرقا بينهما ومثله ايضا نا المتكلم
في نحو اكرمنا فرقا بينه وبين نا الخطاب وهذا السبب نقله بعضهم كما ذكره
الناظم وحكاه ولم اقف على من عزى في اسبابها ص والها ان وصل او ميم الجمع .
فهو على اصل البنا عند الجميع . يعني ان الها والميم اذا كانا للجمع ووصلا بما
بعدهما ولم يوقف عليهما فان الاصل فيهما ان يبنيا على الضم عند الجميع نحو وانتم الا
علون وانتم انتم الحور وهم السابقون وهم الافضلون فكذا ذا ما انطق له في نقل
هذا المحل قال بعضهم اصل ميم الجمع هو الضم والصلة بالواو بدليل انها تعود
مع الضمير المتصل في قوله تعالى فاسقيناكموه وقوله انلزمكموها وقوله ان تم

انزلنهو

انزلنهو كي من السنين فاذا الغيها سأذكر احتيج الى تحريكها بالضمة لانها حركته
الاصل اه مختصرا والى سادسها بقوله ص وكونها حركة لم توجد . حالة الاعراب
كقبل ما قدم اي وكون الضمة حركة لم توجد للكلمة في حال اعرابها وذلك كضمة قبل
وبعد لانه اذا اعرب انما يعرب بالفتحة او بالكسرة نحو جئت قبل زيد او بعده او
جئت من قبله او من بعده ولا يعرب بالضمة وانما بني عليها فرقا بين حالتي الاعراب
والبنا وقيل انما بنيا ونحوهما على الضمة لانها غايات الكلام مخصصت بغاية الحركات
وهي الضمة تخصيصا للغاية بالغاية والى ذلك اشار الناظم جاعلا له
سببا سابعا بقوله ص والاخر الشبه قل بالغايات . كحيث فوق غير حسب والجهات .
قال بعضهم هذا داخل في السبب الذي قبله وعلى هذا فيحتمل قوله
والاخر في المثال الاخير وهو بعيد وانما مراده والله اعلم والسبب الاخير الشبه
قل بالغايات فلما كان تشبيهها بالغايات التي هي قبل واخواتها كالجهات
الست وحسب وغير وتقدم معنى الغايات موضحا وذلك كحيث وفوق وحسب
وقول الاول كلام الناظم يوهم ان الجهات الست وحسب وغير قسيم للغايات
وانما هي الغايات لان معناها بعدك غيرك فان قلت قولك وهو بعيد غير صحيح
بل ذلك قريب ويقرب دخول هذا السبب الذي قبله قلت في دخوله فيه نظر لان
فوق وحيث لا يعربان في اللغة المشهورة والله اعلم وبا في كلامه واضح والى ثامنها
بقوله ص من النداء حط ضمة كيا . زيد ويا رجل قل مساويا . للفرق بينه وبين ما اضيف .
من المنادى نحو يا عبد اللطيف . اي ومما خص بالبنا على الضمة المنادى العلم والنكرة
علم كيا زيد او نكرة نحو يا رجل ونحوهما وعلة ذلك حصول الفرق بينه وبين المنادى
المضاف نحو يا عبد الله ويا عبد اللطيف فان المنادى المضاف ينصب فينبه
قيل هذا داخل في باب السبب السادس لان هذا المنادى انما خص بتلك الحركة
فرقا بين حالة الاعراب والبنا لانها حركة لا تكون فيه في حالة اعرابه وانما نصب
المضاف ولم يبن لزوال موجب البنا وهو شبهه بالمضمر لان المضمر لا يضاف وكذا
المشبه بالمضاف وقوله يا رجل نكرة مقصودة اي قصدتها بعينها فان لم تقصد

شرح التسهيل نقلا عن الفراء يجوز نصب النكرة المقصودة اذا وصفت ثم اورد الناظم
سوالا على ما قرره واجاب عنه فقال ص ان قيل هلا كسروا فيحصل بينهما فرق. اي وان قيل
ما حكمتم به من المنادى المفرد بالضم والمضاف بالنصب ليحصل الفرق بينهما غير
لازم الا ترى انا لو كسرنا المنادى المضموم يحصل الفرق بينهما فهلا فعلتم ذلك
وجوابه قوله ص فقل بانه قيل الكسر يلتبس بالمضاف. الى يا. المتكلم كيا اخي فافهم
اي فقل في جوابه بانما قيل كسر المنادى يوقع الالتباس بينه وبين المنادى المضاف
الى يا. المتكلم وهذا اذا كقول ابا اسحاق ولم لم يبن المنادى المضموم على الكسر
لئلا يلتبس بالمضاف الى يا. المتكلم ولما فرغ من اسباب البنا على الفتحة والضمة
شرع في ذكر اسباب البنا على الكسرة فقال ص للاختصاص الكسرة اعلم بسبعة.
ات بها لما رويته النقلة. يعني ان اختصاص الكسر بكونه علامة بنا على الضم
والفتحة له اسباب سبعة اجي بها لما رواه النقلة جمع ناقل ككامل وكملة
واشار لاولها بقوله ص منها على اصل التقا. الساكنين الكسر فاعرف نحو نون رجلين
وهولا. ثم لام ذلك. وسيبويه انكر فاجعل ذلك. وفي البيت الاخير ايطا. وقد
روينا في هذا النظم ما انشرته فضربنا عنه صفحا فالاعمال بالنيات اي من
اسباب البنا على الكسر التقا. الساكنين لان الاصل في التقائهما الكسر وانما
كان الاصل في التقائهما الكسر لان الكسرة لا تكون اعرابا الا مع تنوين ظاهر او
ال ولام واضافة فاذا لم يكن معها واحد من هذه الثلاثة فهي بنا. بخلاف الضمة
والفتحة فان كل واحدة منهما تكون اعرابا مع هذه الثلاثة ومع غيرها كالاسم
كالاسم الممنوع من الصرف نحو جا. احمد ورايت احمد فجعلت الكسرة اصلا للتقا.
الساكنين لانه يعلم انها للبنا. اذ لم يكن معها واحد من الثلاثة السابقة ولو
جعلت الضمة او الفتحة اصلا لتوهم الاعراب لانهما يكونان له وللبنا. ايضا
وتقدم نحو هذا عن ابي اسحاق ومثال ذلك بنون رجلين فانه كسر للتقا. السا
كنين وكذلك الهمزة في هولا. وكذلك الكاف في ذلك والنقل من سيبويه وكذلك
التمييز من امس وحذام وقطام والى ثانيها بقوله ص والفرق بين اذ تين كلك.

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

كذلك به انت اتيتك ذلك. اي ومن اسباب البنا على الكسر الفرق بين اذا تين وذلك
الكاف من ذلك والتا. من كنت ومن انت واتيك وذلك بكسر الكاف والتا. في الثاني
فرقا بين المذكر والمونث وما مثل به الناظم هنا هو الذي اقرره غيره خلافا لمن مثل بلام
الجر مع الظاهر والمضمر وغير ذلك ومثله الاسم الذي بلام الجر فانها تكسر
فرقا بينها وبين لام الابتدا في نحو لموسى عمرو والى ثالثها ورابعها بقوله ص
ثم المجانسة في العمل. او اليا. الحمل على المقابل. اي ومن اسباب الكسر اعتبار
مناسبة الحرف لعمله او مجانسته لليا. ومن اسباب البنا على الكسر ايضا الحمل
على المقابل ومثال ذلك بقوله ص كبا. جر نحو مررت بالدار. ولامه كلهو للابرار.
اي وكسر البا. في بالدار واللام في للابرار لمجانسته عملها وهو الجر للتنشا كل
شبهه نوقض ما ذكر بكاف التشبيه فانه يعمل الجر فيبقى على فتحته لا يكسر
وكذلك لام الجر الداخلة على المضمر نحو له ولك كما تقدم وكذلك لام المستغاث
به في نحو يا لزيد فانها لام الجر ولا تكسر كما تقدم ايضا فاما كاف التشبيه
ولام الجر الداخلة على المضمر فانما بقيا على الاصل وهو الفتح لان الاصل في الحرف انه
اذا كان يحرك فالفتح لخفته كواو العطف وفائه ولام الابتدا. واما لام المستغاث
به فانما فتحت لشبه المستغاث به بالمضمر المخاطب لان المستغاث به مخا
طب في المعنى وقيل غير ذلك ثم لقوله او اليا. بقوله ص ونحو في ذنب وفي رح عليم.
وكسرت لام الجر الداخلة على يا. المتكلم في الموضعين لمجانسته اليا. وادخل بعضهم
ذلك في مجانسة العمل وصنيع الناظم اولى ثم مثل لقوله والحمل بقوله ص وكلفعل
لتي بالشدا الرحيم. واللام في لتبقى للام الدعا. جازمة وتكسر حملا على مقابلتها و
هي لام الجر فالكسر مقابل للجر لان الكسرة من القاب البنا والجر مقابل الجزم لان
الجر من خواص الاسما. والجزم من خواص الافعال وهذا بيان التقابل بين الكسر
والجر الذي هو مقابل لعملها وهو الجزم والى خامسها بقوله ص وتكملة الا
صل كيا مفار. اي وكونها حركة للاصل وذلك نحو يا مفار في ترخيم مفارق
اسم فاعل اذا سمي ورخم على لغة من ينوي المحذوف فيحذف منه الرا. الاخير

[illegible]

فيلتقي سكون الراء الاولى وسكون حركة الراء بحركة الاصلية الكاينة له قبل الادغام
الادغام والى ساد سها بقوله ح والاخر الاتباع قل نحو مه . اي والسبب الاخر
من اسباب البناء على الكسر الاتباع وذلك نحو قرا اشرب قرا يعين على لغة من يتبع حركة
الاخر بحركة ما قبله في المدغم كان الذي قبله مكسورا كما مثل او مفتوحا كغض
او مضموما كمد فان قلت يقع عليه الاشعار بان انا نبت نحو انت وفتيت تنبيه
وذلك وحدام وبابه فقد قال سيبويه حرك بالكسر لان الكسر يونث به
قلت يوخذ ذلك من الامثلة المذكورة في قوله والفرق بين اذا ثنيتها فدع ايضا
كم البناء على الضم كاخش وادع وارم في قوله والامر وابنه على ما يجزم وذلك اي
ان الاصل في المبني السكون وان ما بني على الحركة فعلى خلاف الاصل لسبب اقتضى
ذلك وفرغ من ذلك استشعر سوال سايل يقول له بقي عليك البناء على الالف
وعلى الياء وعلى الواو فشرع في بنائه فقال ح ومنه ما بني على حرف الالف . او على حرف
الواو فابهم واعرف . كنحو يا زيدون يا زيدان . فاحفظ بذا في السر والاعلان .
اي ومن المبني ما بني على حرف الالف او على حرف الواو وذلك كالمنادى المفرد اذا
كان تثنية او جمع المذكر السالم نحو يا زيدان ويا زيدون فاذا سمي به بني على
الالف في المثنى وعلى الواو في الجمع ثم قال ح وان جعلت د بنيك اسم لا . فابن
على الياء كذاك نقلا . مثاله لا رجلين عندنا . ولا بنين يا فتى [illegible] نا .
اي وان جعلت المثنى والمجموع على حد المذكور من كلامه السابق اسم لا
النافية للجنس فابن المثنى والمجموع على الياء كذلك نقل عن النحويين فمثال
الاول لا رجلين عندنا فرجلين تثنية رجل وهو اسم لا مبني على الياء . ومثال الثاني
لا بنين يا فتى [illegible] فبنين بكسر النون جمع ابن وهو اسم لا مبني على الياء . و
تنبيه ذهب المبرد الى ان المثنى والمجموع على حدهما في باب لا معربان
لان التثنية والجمع عارضا علة البناء . وهي تضمنه معنى من التي للاستغراق
الجنس على المختار عند ابن عصفور او تركيبه مع لا تركيب خمسة عشر وهو علة
سيبويه وجماعة وعلى الاول درج الناظم فقد رد ما ذهب اليه المبرد بلزوم الالغاء

في يا زيدان

[illegible]

في يا زيدان ويا زيدون ولا قايل به ثم قال ح وان جمعته بتاء والف . فابن على
الفتح بذاك قد عرف . مثاله لا اخوات لكم . ولا بنات بابني لديكم . يعني بذاك
انك ان جمعت اسم لا بتاء والف وهو جمع المونث السالم فابنه على الفتح لا على
الكسر لان الحركة ليست له بل للمجموع المركب وفصولا وللاسم قاله المازني والفارسي
وهو حسن في القياس ورجحه ابن هشام في المغني ولهذا اقتصر عليه الناظم والا
ففي المسالة اربعة اقوال انظرها في محلها وما مثل به لذلك ظاهر ثم ذكر لغة
اخرى في اسم لا فقال ح وان على الالف ايضا اسم لا . على خلاف فيه من ذوي العلا .
من نحو لا اباك بالي وعما . في شعر كعب بن زهير سمعا . لان الفراق
للشجي نسبا . بناوك ومثله قد اعربا . كلاهما في الاختيار مشكل . اشكاله
صح لدى من يعقل . لا كره البناء على لغة من . يقصر وذلك عند من زكن .
ان اباها وابا اباها . قد بلغا في المجد غايتاها . شاهده ذاك فاحفظ وعقلا .
وقبل المثل يلزمك الامثلا . قال بعض الشيوخ وينصب المضاف الذي
زاد فيه اللام لتوكيد الاضافة كقولهم لا اباك ولا ابا لزيد فاللام مقحمة اي زيدت
بين المضاف والمضاف اليه لتاكيد الاضافة فابا منصوب . وعلامة نصبه
الالف لانه من الاسماء الستة التي تنصب بالالف اذا اضيفت الى غير يا
المتكلم اذ لو قطع عن الاضافة لاعرب بالحركة فثبات الالف فيه يدل على الاضافة
الى ما بعده وان اللام زايدة اي لا ابا زيد ملحقا وقال غيره بعد ان ذكر ان
اسم لا اذا كان مضافا او شبهه فانه معرب اتفاقا واما لا اباك فاللام زايدة
لتوكيد معنى الاضافة وهي معتد بها من وجه دون وجه اما وجه الاعتداد فلان
اسم لا يضاف للمعرفة فاللام مزيدة لصورة الاضافة واما وجه عدم الاعتداد فلان
ما قبلها معرب بالالف وانما يعرب اذا كان مضافا او شبهه هذا مذهب
سيبويه والجمهور ويشكل عنه لا اباك بالالف مع الاضافة الى ياء المتكلم
انتهى قال في المغني واللام هي الزايدة المعترضة بين المتضايفين تقوية نحو قولهم
لا ابا لزيد ولا اخا له ولا غلامي له على قول سيبويه او اسم لا مفرد لما بعده

الصفة من تابع الموصوف

الاسم واما على قول من جعل اللام وما بعدها صفة وجعل الاسم شبيها بالمضاف كانت
الصفة من تابع الموصوف وعلى قول من جعلهما خبرا وجعل ابا واخا على لغة من قال
ان اباها وابا اباها وقولهم مكره اخاك لا بطل وجعل حذف التنوين يعني من غلامين
المذكور على وجه الشذوذ فاللام للاختصاص وهي متعلقة باستقر محذوف اه باختصار
والشاهد في اباها الثالث نصب ما في الفصل لانه مضاف اليه وهو مجرور بكسرة مقدرة
على الالف واخاك منصوب مرفوع بضمة مقدرة على الالف ومكره اسم مفعول
خبر مقدم وبطل معطوف بلا على مكره قال ابن جمهور في شرح شواهد الزجاجي
في لا اباك لا نافية وتبرية واباك نصب بالتبرية وفيه معنى الاضافة واللام في لك
مقحمة ولذا اثبت الالف في اباك لانهم لا يثبتونها الا في الاضافة ولولم تكن مقحمة
لقال لا ابا لك وخبر التبرية محذوف كانه قال لا اباك في وجود او مكان
ولولم تكن اللام مقحمة لكان خبرها في ذلك اه ثم رجع لكلام الناظم فنقول قوله
وان على الالف ابقا اسم لا على خلاف فيه عن ذوي العلا يعني ان من العلما من
يبني اسم لا على الالف ولا تقدر عليه نواصب فاعله ولا كي على ان هذا محتمل فيه اي
نقل الاختلاف في جواز بناء اسم لا على الالف وعدمه عن اصحاب العلا ومن
الرفعة والمنزلة قوله من نحو لا اباك الظاهر ان المجرور يتعلق بمحذوف في
محل الحال من اسم لا اي وان اسم لا على الالف حال كونه كائنا من نحو لا ابا
لك قوله يامن وعا في شعر كعب ابن زهير سمعا اي يامن حفظ فيما اسم لا قد
سمع في شعر كعب بن زهير اي في قصيدته المعروفة ببانت سعاد واشار بذلك
الى قوله فيها فقلت خلوا سبيلي لا اباكم :: فكل ما قدر الرحمان مفعول :: قال
بعض شراحها في اعراب قوله لا اباكم لا نافية للجنس اباكم اسمها وهو معرب
والكاف والميم مضاف اليه واللام زائدة لتاكيد معنى الاضافة فلا يتعلق
بشيء وذهب ابن مالك وجماعة الى انها غير زائدة وانها ومنصوبها صفة للاب
فتتعلق بكون محذوف منصوب. ومرفوع اه قوله لابن الطراوة الشهير نسبا
بناؤك والضمير في بناؤك عائد على اسم لا والمجرور في قوله لابن متعلق بنسب و...

وبناؤك

وبناؤك مرفوع على انه نائب فاعل نسب اي نسب بناء اسم لا لابن الطراوة المشهور
نسبه المراد مكانته في علم النحو وهو من المشهورين في فن النحو ممن يشار اليه في
نزول معضلاته رضي الله عنه وعن جميع العلماء اه بيت قوله وجلهم قد اعرب اي وجل
النحويين قد اعرب اسم لا من نحو لا اباكم وقد ظهر لك ذلك مما قدمناه من النقول
قوله كلاهما في الاختيار مشكل اشكاله جلي لدى من يعقل اي كلا القولين وهما
القايل ببنائه والقايل باعرابه عند الاختيار مشكل اشكاله اي اشكال ما ذكر من
القولين جلي عند من يعقل وذلك مخلوع في النقول المتقدمة قوله لاكن
ذا البناء على لغة من يقصر اي لاكن هذا البناء المذكور لاسم لا انما يجري على لغة
من يقصر الاعراب وابا بان يلزم اخر الالف في الاحوال الثلاثة فيعرب بحركة مقدرة
عليه قوله وخلف ذاك عند من زكى اي ولغة من يقصر عند من عي وعليه فيه
بقوله ان اباها وابا اباها البيت قوله شاهد ان فاحفظ وحصلا وقيل الشكل
تلت الاملا اي فاحفظ شاهد ان المذكور في البيت وقد بينا قبل وقيل الشكل
تلت الامل اي وصلت المقصود وقد ذكرنا منها طرا ما قبل ثم اخبر الناظم رحمه الله
تعلى واثابه ثوابا جزيلا انه ختم كتابه وان غرضه لهذا التاليف تم هنا فقال
ص :: وها هنا قد انتهى الكلام :: يعني ان الكلام على المبنيات بحسب مقصوده
قد كمل وانتهى ثم اعقبه بالصلاة والسلام على مولانا محمد من غير تقديم الحمد عليها
كما هو الاولى فقال ثم صلاة الله والسلام :: على النبي اعظم سيد الورى :: محمد ما
دام ماء وجراء وعدد الرمال والاحجار والحب والنجوم والامطار ... وءاله
وصحبه الابرار الطاهرين السادات الاخيار :: وانما صلى عليه لما ذكر في الشعر
وغيره عنه صلى الله عليه وسلم من صلى علي في كتاب لم تزل الملائكة تستغفر له ما دام اسمي
في ذلك الكتاب قال في الصحاح الصلاة اسم موضوع موضع المصدر يقال صليت
صلاة ولا يقال تصلية وان كان هو القياس في مصدره لان التصلية هي الاحراق وقد
بالغ بعض الشارحين في انكار استعمال لفظ التصلية بدل الصلاة حتى قال ان ذلك
موقع في الكفر ... وابدل ذلك بما دلت ومثلها زيادة تكرية والنعام فلا

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

الميم دواصل معناها اللهم اي فزال معناها في غير النبي واما في حقه فقيل هي
تشريف وزيادة تكرمة وقيل هي الاعتناء بشان المصلى عليه وارادة الخير له واختار الغ
اي وقال من قال الصلاة مرادفة للرحمة يعترض باقترانه التراد في وجواز الدعاء له صلى
الله عليه وسلم بلفظ الرحمة وقد انكر ذلك جماعة وقيل هي من الله رحمة مقرونة بالتعظيم
واصل معنى السلام التحية وهي زيادة الايمان والاعظام وهو واجب كالصلاة في العمر و
لفظها لفظ الخبر ومعناها الدعاء والطلب فان قلت هل يحتاج في ذلك الى استحضار
نية الطلب واخراج الكلام عن حقيقة الخبر قلت ان كثر استعمال اللفظ في ذلك حتى
صار كالمنقول في العرف فقد قيل انه لم يحتج لذلك والا فالاقرب الحاجة فان قلت
الجمع بين الصلاة والسلام كما فعل الناظم اهو مطلوب ام لا قلت وهو ظاهر الاية الكريمة فقد
صرح النووي وغيره بكراهية افراد الصلاة عن السلام وعكسه وتوقف ابن حجر في الكراهة
قال السخاوي تلميذه وفيه نظر نعم يكره ان يفرد الصلاة ولم يسلم اصلا اما لو صلى في وقت
وسلم في وقت اخر لكان ممتثلا وانظر تمام قوله على النبي اعني نبينا الهادي والنبي من النبا
وهو الخبر لانه يخبر عن الله وهو اعم من الرسول اذ هو الاخص فلازم الاعم لازم الاخص
واعني بعني افضل بالنبي نبينا الخلق وفيه جواز استعمال في غير حق الله قيل نطق بجوازه
الكتاب والسنة واختيار الدماميني ونقل في المسألة اربعة اقوال الجواز مطلقا
والامتناع على الله تعالى حكاه عن مالك والامتناع على غير الله وجوازه على غيره ما لم يعي في
بال قوله محمد اما داعما وجر فنصب لفظ محمد بدل من نبينا او عطف بيان عليه وهو
علم منقول من اسم مفعول حمد بالتشديد لكثرة محامده وهو ابلغ من محمود وسمي به
للذي يحمد في السماء والارض وطابق اسمه صفته صلى الله عليه وسلم وما في دائم ظرفية مصدرية
اي صلاة الله وسلامه وافقان على نبيه مدة دوام الملك وجريانه والمراد ابدا قوله
وعدد الرمال البيت اي وصلاته وافقان عليه ايضا عدد الرمال جمع رمل وعدد الاحجار
جمع حجر وعدد الحبوب جمع حب وعدد النجوم جمع نجم وعدد الامطار جمع مطر فان
قلت من قال اللهم صل على نبينا محمد عدد كذا كما في النظم هل يثاب بعدد من صلى تلك الاعداد ام لا قلت كان ابن عرفة يقول يحصل له من الثواب اكثر من ثواب من صلى واحدة

٢٠٤